المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين

كتاب أدب الإملاء والاستملاء

للإمام الحافظ

أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني

(ت ٥٦٢هـ)

دراسة و تحقيق

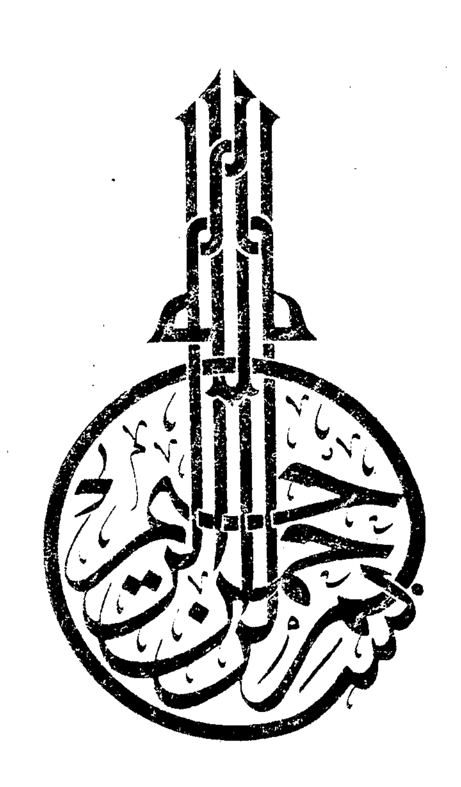
الطالب/ أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود

إشراف

فضيلة الدكتور/ موفق عبد الله عبد القادر

الجزء الأول

١٤١١هـ - ١٤١٢هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الرسالة / « أدب الإملاء والاستملاء » دراسة وتحقيق
الطالب / أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود
الدرجة / ماجستير

« أدب الإملاء والاستملاء » للإمام الحافظ : أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني

(المتوفى : ٥٦٢ هـ)

وهو كتاب يبحث موضوعًا هامًا ، وهو أدب إملاء الحديث وما يتعلق بذلك من تحمل الحديث النبوي وأدائه من المشائخ للتلاميذ ، وآداب الشيخ والتلميذ ، وكتابة الحديث ، وأسلوب روايته ، وأدوات الكتابة ، وما يتعلق بذلك .

وتكمن أهمية البحث في مؤلفه ؛ لأن له باعًا واسعًا في علوم الحديث ونشر كتاب من كتبه سيسدي خدمة جليلة للسنة النبوية .

وقد تناول المؤلف موضوعات كتابه مستشهدًا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأخبار والأشعار ، وكل ذلك مع ذكر سنده إلى قائله على طريقة المحدثين .

وقد رتب كتابه بذكر مقدمة عن سبب التأليف ، ثم مهّد بذكر أهمية الإسناد ، وطرق تحمل الحديث وأدائه ، ومن أهمها الإملاء ، ثم ذكر فصلاً في آداب المملي ، نحو : اصلاح هيئة المحدث ، وأنه لا يحدث إلا من كتاب ، ويتجنب الرواية عن الضعفاء . ثم ذكر فصلاً في اتخاذ المستملي ، نحو : أن يكون جهوري الصوت ، وممن أنس بالحديث . ثم ذكر فصلاً في آداب الكاتب : من تبكيره إلى المجلس ، وتوقير مجلس المملي . ثم ذكر أدوات الإملاء من الحبر والقلم وتحسين الخط .

وينقسم عملي في الرسالة إلى قسمين :

أولاً : دراسة الكتاب ، وتشتمل على ترجمة موجزة للإمام السمعاني من ذكر اسمه ، ومولده ، ورحلاته ، وشيوخه ، ومؤلفاته ، وأقوال العلماء فيه . .

كما تشتمل على صحة نسبة الكتاب إلى المصنف ، ومنهجه ، وموارده في هذا الكتاب ، واقتباس المصنفين منه .

ثانيًا : التحقيق : ويتلخص عملي فيه على الآتي : نشر الكتاب كما أراد مؤلفه ـ رحمه الله تعالى ـ ، تخريج الأحاديث والآثار والأخبار ، ضبط الأسماء والألقاب والبلدان ، الإشارة إلى مراجع كل موضوع من مواضيع الكتاب ، ترجمة مختصرة للأعلام .

كما قمت بعمل فهارس للآيات والأحاديث وأبيات الشعر والأعلام والمدن والموضوعات .

الطالب	المشرف	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود	د . موفق عبد الله عبد القادر	علي بن نفيع العلياني

المقدمة



المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإنه لمّا كان من شروط نيل درجة الماجستير في جامعة أم القرى بمكة المكرمة أن يتقدّم الطالب بموضوع علمي ، فقد وقع اختياري على دراسة وتحقيق كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » للإمام الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢) .

وسأجمل أهم الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الكتاب موضوعًا علميًا أتقدم به لنيل درجة الماجستير ، ومن هذه الأسباب (١) :

١ ـ المكانة المرموقة ، والمنزلة الرفيعة التي وصل إليها الإمام السمعاني رحمه الله تعالى ، بين علماء المسلمين ، فقد أثرى هذا الإمام المكتبة الإسلامية بكتب كثيرة عمّ نفعها لخدمة السنة النبوية التي يعد الإمام السمعاني أحد أعلامها ؛ لذا فإن دارسة وتحقيق كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » سَيُسدِي خدمة جليلة للسُّنة النبوية .

٢ ـ أهمية هذا الكتاب من حيث طَرَافة موضوعه خاصة لطلاب العلم ، فنشر أدب الطالب وأدب المعلم يساهم في تعريف المسلمين لاسِيَّما طلاب العلم الشرعي بالسنة النبوية.

٣ ـ الكتاب يشتمل على (١٤٠) حديثًا مرفوعًا ، وفي تخريج هذه الأحاديث ودراسة أسانيدها فائدة عظيمة لطالب علم الحديث .

٤ ـ كما أن الكتاب يشتمل على الكثير من الأخبار المتعلقة بعلوم الحديث ، وفي توثيقها وإعادتها إلى أصولها الاطلاع على كثير من كتب علوم الحديث ، وهو الأمر الذي يحتاجه الطالب في هذه المرحلة .

---

(١) يأتي مزيد من ذلك في مبحث أهمية الكتاب .

٥ ـ دراسة أسانيد المصنف ومقارنة بعضها ببعض ؛ لِيَتَعَرَّف القارئ من خلال هذه الدراسة على مصادر المصنف التي استقى منها هذه الأخبار ، وبذلك يكون الكتاب مشيخة مُصَغَّرَةً.

٦ ـ مشايخ المصنف وكثير من رجال الإسناد من المشارقة الذين تعز تراجمهم ، وفي البحث عن هذه التراجم وإثباتها ثروة عظيمة .

٧ ـ الكتاب اهتم بطريقة المحدثين في دراسة الحديث وتعليمه ، وفي نشره بيان فضل علماء المسلمين في مجال طرق التدريس ، ومدى تنظيم عملية التعليم عندهم .

٨ ـ اقتبس المصنف رحمه الله من كتب قد فُقدت ، وفي نشر الكتاب تأصيل لهذه[١] النُقول ، واحتفاظ بأجزاء من الكتب المفقودة فنعرف بعض الشيء عن كتب ومؤلفين كانوا مجهولين بالنسبة لنا .

٩ ـ إن هناك سببًا هامًا وراء اختياري لهذا الكتاب ؛ إذ أن الكتاب قام بنشره المستشرق (ماكس فايسفايلر) [٢] في ليدن سنة ١٩٥٢م .

ثم قامت دار الكتب العلمية بتصوير هذه الطبعة ، ثم قام الأستاذ / شفيق محمد زيعور بنشر الكتاب بعد أن عمل له مقدمة تربوية ، مع اعترافه بعدم الاطلاع على أصل مخطوط[٣] .

هذا وقد وقع المستشرق في الكثير من الأخطاء العلمية التي تجعل الكتاب في حاجة ماسّة إلى إعادة نشره ، مع الاعتماد على الأصل المخطوط ، وسأذكر هنا على سبيل المثال بعض الأخطاء التي وقع فيها المستشرق :

---

(١) انظر موارد المصنف في دراسة الكتاب .

(٢) فايسفايلر : آثاره : فهرس المخطوطات العربية في جامعة تونجيب ، الجزء الثاني (ليبريج ١٩٣٠م)، والشعر العربي (ليدن ١٩٣٥) ، مخطوطات علم الحديث في استانبول (إسلاميكا ١٩٣٦م) ، أدب الإملاء والاستملاء لعبد الكريم بن محمد السمعاني متنًا وترجمة ألمانية (ليدن ١٩٥٢م) .

انظر : المستشرقون لنجيب العقيقي : ٧٩٤/٣ .

(٣) المذهب التربوي عند السمعاني : لشفيق محمد زيعور ، الطبعة الأولى ، لبنان ، دار اقرأ ، ١٤٠٤هـ، ص ١٠ .

أ ـ دَمْجُه الآيات القرآنية وخلطُها مع بقية الكلام وعدم تمييزها .

ب ـ حذف الصلاة على النبي ﷺ من كل موضع وردت فيه ، وإبدالها باختصار (صلعم) رغم أن صاحب الكتاب يَحُثُ على إثباتها ، وقد أثبتها كاملة في جميع المواطن من الأصل ، بينما حذفها هو في جميع هذه المواطن .

حذف الترضي على الصحابة رضوان الله عليهم ، وإبداله باختصار « رضه » .

د ـ حذف (ح) التحويل بين الأسانيد المختلفة ، مما أدى إلى اختلاط الأسانيد .

هـ ـ الأخطاء الكثيرة في الأسماء بتحريفها وتصحيفها [(١)] .

و ـ عدم فهم مصطلحات العلم فهو مثلاً يكتب (غالبًا) بدل (عاليًا) لعدم معرفته بعلو الإسناد على مايبدو[(٢)] .

---

(١) تصحيفات وتحريفات في الأسماء :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٥	١٤	الحسن	الحسين
٣٩	١٧	العوْفي	العوَفي
٤٣	٩	المغيرة	المقبري
٤٥	١	عبيد	عبد
٤٧	٢٢	بلال	البدر
٦٤	٢٢	الجرجاني	الخرجاني
٦٥	٨	الأكثر	الأكبر
٦٥	١٠	عبد الله	عبيد الله
٧١	١	هزيل	هذيل
٧١	٢٣	بره	يوه
٧٤	٢٠	دامه	داسة

(٢) من ذلك ماجاء في الفقرات (٢٢٦ ـ ٣٩٦)

ز- عدم القراءة الصحيحة للمخطوط ، مما أدى إلى إسقاط بعض الكلمات [(١)] أو زيادتها ، أو ضبطه الكلمات بالشكل ضبطًا خاطئًا [(٢)] .

ح- عدم وضعه فهارس تسهل الاستفادة من الكتاب .

إلى غير ذلك مما أدى إلى عدم استفادة الكثير من أهل العلم من هذا الكتاب القيم .

أما نَشْرَةُ الأستاذ / شفيق فإنها وقعت في أكثر مما سبق وزادت عليه إضافة عناوين لم تكن بالأصل ، على الرغم من أنه لم يحذف الصلاة على النبي ﷺ .

---

(١) إسقاط بعض الكلمات أو الحروف أو زيادتها :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٥	١١	ملاء	إملاء
٤٦	١٣	وهو	هو
٤٧	٢٢	—	هلال
٤٨	١٠	عفان شعبة	عفان ثنا شعبة
٥٢	١٨	قال	زيادة
٥٢	٢٠	حذفها	أبو طاهر
٥٤	١٥	حذفها	الغزال
٥٥	٢٠	من	زيادة

(٢) في الضبط :

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٦	٢١	أخي	أُخَيٌّ
٣٩	١٨	طُهْمان	طَهْمان
٤٢	٧	فَعْل	فعِل
٤٤	١	فأمرُ	فأمرٌ
٤٨	٩	أذنا	إذنًا

منهج الدراسة والتحقيق :

لما كان من أهم أهداف التحقيق نشر النص المحقق وإثبات صحته ، فقد جعلت ذلك نصب عيني كهدف أساسي ، فلم أسهب في التعليقات التي لاتساعد على فهم أصل المخطوط ، وسأجمل عملي في التحقيق والدراسة في النقاط الآتية :

* المقدمة :

وتتضمن بيان أسباب اختيار الموضوع ومنهج الدراسة والتحقيق .

* التعريف بالإمام الحافظ أبي سعد السمعاني رحمه الله تعالى :

ـ اسمه ونسبه وكنيته ولقبه .

ـ أسرته .

ـ مولده ونشأته .

ـ شيوخه .

ـ رحلاته .

ـ تلاميذه .

ـ أقوال العلماء وثناؤهم عليه .

ـ مؤلفاته .

ـ وفاته رحمه الله .

* دراسة الكتاب :

ـ نبذة موجزة عن آداب التدريس .

ـ تسمية الكتاب ، والأسباب التي من أجلها ألف السمعاني الكتاب .

ـ منهج السمعاني في الكتاب .

ـ موارد الإمام السمعاني في الكتاب .

ـ مادة الكتاب .

ـ أهمية الكتاب وأثره فيما بعده .

ـ صحة نسبة الكتاب إلى المصنف .

ـ وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب .

* منهج التحقيق :

١ ـ نشر الكتاب مضبوطًا بالشكل .

٢ ـ عَزْوُ الآيات القرآنية إلى أماكنها من السور وأرقام الآيات .

٣ ـ تخريج الأحاديث المرفوعة تخريجًا علميًا .

٤ ـ تخريج الآثار والأخبار والنصوص التي ينقلها الإمام السمعاني ، وعزوها إلى مصادرها التي أخذت منها .

٥ ـ ضبط وبيان الألفاظ من الأسماء والألقاب والكنى والأنساب والبلدان والأماكن ، وغيرها مما يَتَطَلَّبه تحقيق النصوص .

٦ ـ إصلاح التحريفات والتصحيفات ، وإثبات الصواب مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية وفق قواعد إثبات النصوص .

٧ ـ إصلاح الأخطاء الإملائية والنحوية ، والإشارة إلى ذلك في الحاشية .

٨ ـ الإشارة إلى مراجع كل موضوع من مواضيع الكتاب لمن أراد الاستزادة .

٩ ـ عمل ترجمة مختصرة للأعلام الذين ذكرهم الإمام السمعاني رحمه الله في الكتاب مع الاختصار في الترجمة ، والاكتفاء بالتقريب والتهذيب لرجال الكتب الستة .

١٠ ـ التعريف بالكتب التي يذكرها أو يشير إليها .

١١ ـ عمل فهرس للآيات القرآنية ، وترتيبها ترتيبًا ألفابائيًا .

١٢ ـ عمل فهرس للأحاديث النبوية وترتيبها ترتيبًا ألفًا بائيًا .

١٣ ـ عمل فهرس لأبيات الشعر مرتبةً حسب القافية

١٤ ـ عمل فهرس للأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب .

١٥ ـ عمل فهرس للمدن والأماكن الواردة في الكتاب .

١٦ ـ عمل فهرس بالأسماء والأماكن والأنساب المقيدة .

١٧ ـ عمل فهرس عام لموضوعات الكتاب .

١٨ ـ عمل قائمة بالمصادر والمراجع التي رجعت إليها .

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد .

ولايفوتني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العاطر لجامعة أم القرى بمكة المكرمة متمثلة في كلية الدعوة وأصول الدين ، وقسم الدراسات العليا التي أتاحت لي فرصة إتمام دراستي العليا فجزى الله القائمين عليها خير الجزاء .

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان لأستاذي فضيلة الدكتور / موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، المشرف على هذه الرسالة ، على ماقدمه لي من رعاية ؛ من ذلك صبره رغم مشاغله على قراءة الرسالة ، وإعانتي على قراءة ما استشكل من المخطوط وإعارتي بعض الكتب ، وتوسعة صدره ، وتقبله لعثراتي ، والأخذ بيدي، فله من الله الأجر والمثوبة ومني التقدير والاحترام والدعاء فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر الأستاذين الفاضلين

الدكتور / وصي الله بن محمد عباس .

والدكتور / أسامة بن عبد الله خياط .

على تجشمهما عناء قراءة الرسالة رغم كثرة مشاغلهما . فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ولا أنسى إخوة أفاضل ساهموا في إخراج الرسالة على هذا النحو ، سواء بإعارة كتب ، أو إبداء نصح ومشورة ، أو بمساعدتي على تصحيح الرسالة .

فإني وإن لم أذكر أسماءهم فإني معترف لهم بالفضل والامتنان ، أجزل الله لهم المثوبة .

والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ﴿ يوم لاينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [1]

(١) سورة الشعراء ، آية ٨٨ ـ ٨٩ .

هذا وإني لم أَدَّخِرْ وُسْعًا في سبيل إخراج هذه الرسالة على الوجه المطلوب ، فإن أصبت فمن الله ، فله الحمد والشكر ، وإن أخطأت فمني ، فأستغفر الله وأتوب إليه .



ترجمة الإمام السمعاني

رحمه الله تعالى

ترجمة الإمام السمعاني

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

هو الإمام الحافظ الكبير الأوحد الثقة ، محدث خراسان ، تاج الإسلام ، وقوام الدين[(١)] ، أبو سعد[(٢)] عبد الكريم بن الإمام الحافظ الناقد أبي بكر محمد بن العلامة مفتي خراسان أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله التميمي السمعاني المروزي ، الفقيه الشافعي[(٣)] .

مراجع ترجمة الإمام السمعاني

تاريخ دمشق : (١٠/٥٥/ب) ، المنتظم : ٢٢٤/١٠ ، التقييد : ١٣٢/٢ ، الكامل في التاريخ : ٣٣٣/١١، اللباب : ١٣/١ ، وفيات الأعيان : ٢٠٩/٣ ، المختصر : ٤٣ ، السير : ٤٥٦/٢٠ ، العبر : ٣٧/٣ ، تذكرة الحفاظ : ١٣١٦/٤ ، دول الإسلام : ٧٦/٢ ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : ١٧٢ ، تتمة المختصر : ١١٢/٣ ، مرآة الجنان : ٣٧١/٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٠/٧ ، طبقات الإسنوي : ٥٥/٢ ، البداية والنهاية : ١٧٥/١٢ ، النجوم الزاهرة : ٣٧٥/٥ ، شذرات الذهب : ٢٠٥/٤ ، هدية العارفين : ٦٠٨/١ ، إيضاح المكنون : ٣٠/٢ ، الرسالة المستطرفة : ١٢٤ ، فهرس الفهارس : ١٠٩/٢ ، تاريخ بروكلمان : ٦٣/٦ .

(١) وفيات الأعيان : ٢٠٩/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٢٠ ، البداية والنهاية : ١٧٥/١٢.

(٢) كذا « أبوسعد » في سائر مصادر الترجمة ، ومثله في النسخة الظاهرية من تاريخ دمشق (٢١٨/١٠/أ) ، وكذا في وفيات الأعيان : ٢٠٩/٣ ، وجاء في النسخة الأزهرية من تاريخ دمشق (١٠/٥٥/ب) « أبو سعيد » ، ومثله في المختصر في أخبار البشر : ٤٤/٣ .

وجاء في هامش وفيات الأعيان : ٢٠٩/٣ ، هامش رقم (١) قول الأستاذ إحسان عباس : « وجاء في الطبعة المصرية أبو سعيد ، ولا وجود له في النسخ الخطية » .

ولعل ماجاء في النسخة الأزهرية من تاريخ دمشق « أبو سعيد » ومثله في المختصر ، إنما هو تصحيف من النساخ ، والله تعالى أعلم .

(٣) تاريخ دمشق : (٢١٨/١٠/أ) التقييد : ١٣٣/٢ ، وفيات الأعيان : ٢٠٩/٣، السير : ٤٥٦/٢٠ ، وانظر الأنساب : ٢٩٨/٣ (السمعاني) .

البيت السمعاني :

وهو بيت اشتهر أفراده بالعلم والفضل ، وإليك مانقله السُبْكي عن محمود الخُوَارِزْمي ، قال : « بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام ، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمور الدينية . قال : وأَسْلَافُ هذا البيت وأَخْلَافُه قدوة العلماء وأُسْوَة العقلاء ، والإمامة مدفوعة إليهم ، والرئاسة موقوفة عليهم ، تقدموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق ، وترأسوا عليهم بالفضل والفقه لا بالبذل والوقاحة » (١) .

وقال ابن خَلِّكَان : « وفي بيتهم جماعة كثيرة علماء ، رؤساء » (٢) .

فوالده هو الإمام الحافظ الناقد(٣) أبو بكر محمد بن منصور السَّمْعَانِيّ ، كان يعظ الناس في المدرسة النظامِيَة ، وله الإملاء الذي لم يسبق به (٤) ، وكان يفخر بولده ويقول : « محمد ابني أعلم مني وأفضل مني » (٥) .

وجده الإمام العلامة ، مفتي خراسان ، شيخ الشافعية أبو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني ، إمام عصره بلا مدافعة ، وعديم النظير في فنه ، صاحب المصنفات (٦) .

وعمه الأكبر أبو محمد الحسن بن منصور السمعاني كان إمامًا زاهدًا ورعًا كثير العبادة والاجتهاد (٧) ، أخذ عنه المصنف (٨) .

وعمه الأصغر أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني ، كان إمامًا فاضلاً عالمًا

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٢) وفيات الأعيان : ٢١١/٣ .

(٣) السير : ٤٥٦/٢٠ .

(٤) وفيات الأعيان : ٢١١/٣ .

(٥) الأنساب : ٣٠٠/٣ (السمعاني) .

(٦) الأنساب : ٢٩٩/٣ (السمعاني) ، وفيات الأعيان : ٢١١/٣ ، السير : ١١٥/١٩ .

(٧) الأنساب : ٣٠٠/٣ ، (السمعاني) وفيه « وفاته سنة إحدى وثلاثين وخمس مائة » .

(٨) انظر الخبر رقم (٥٣٤) .

مناظرًا مفتيًا واعظًا مليح الوعظ ، أستاذ المصنف ، أخذ عنه الفقه والخلاف[١] .

وأخته أَمَةُ الله حُرَّة بنت أبي بكر محمد السمعاني ، كانت امرأة صالحة عفيفة ، كثيرة الدرس للقرآن ، حصّل لها والدها الإجازة [٢] .

* * *

مولده ونشأته :

ولد رحمه الله بمرو ، يوم الإثنين الحادي والعشرين من شعبان ، سنة ست وخمس مائة [٣] .

ونشأ في هذه الأسرة التي اشتهر أبناؤها بالعلم ، فلا عجب أن ينشأ في حب العلم وطلبه ، فحَضَّرَه والده وهو في الرابعة إلى مسند زمانه عبد الغفار بن محمد الشِّيرُوِيي[٤] ، وغيره [٥] .

ولكن والده عاجلته المنية ، فتوفي سنة عشر وخمس [٦] مائة ، فكفله أعمامه وأهله[٧] .

فنشأ يتيمًا ، ولكنه عوّض بأعمامه ، فاسمع إليه يتحدث عن عمه أبي محمد الحسن : « وكان يكرمني ويحبني » [٨] .

---

(١) الأنساب : ٣٠١/٣ (السمعاني) ، وفيه « وفاته سنة أربع وثلاثين وخمس مائة » .

(٢) الأنساب : ٣٠١/٣ (السمعاني) .

(٣) تاريخ دمشق (١٠/٥٥/أ) ، التقييد : ١٣٣/٢ .

(٤) هو « مسند العصر الشيخ الصالح أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين النيسابوري ، توفي سنة عشر وخمس مائة » ترجمته ومراجعها في السير : ٢٤٦/١٩ .

(٥) السير : ٤٥٦/٢٠ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٧) السير : ٤٥٧/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٨) الأنساب : ٣٠٠/٣ (السمعاني) .

ويقول عن أبي القاسم : « انتخبت عليه أوراقًا ، وقرأت عليه عن شيوخه ، وخرجت معه إلى سَرْخَس ، وانصرفنا إلى مرو ، وخرجنا في شَوَّال سنة تسع وعشرين إلى نَيْسَابُور ، وكان خروجه بسببي ؛ لأني رغبت في الرحلة لسماع حديث مسلم بن الحجاج القُشَيْرِيّ ، فسمع معي الصحيح ، وعزم على الرجوع إلى الوطن ، وتأخرت عنه مختفيًا ، لأقيم بنَيْسَابُورَ بعد خروجه ، فصبر إلى أن ظهرت ، ورجعت معه إلى طُوس ، وانصرفت بإذنه إلى نَيْسَابُور ، ورجع هو إلى مَرْو . . » [(١)] .

* * *

طلبه للعلم :

حُبب إليه ـ رحمه الله ـ العلم ، ولازم الطلب في الحَدَاثَة [(٢)] ، وقد غرس فيه والده هذا الحب ، فهاهو يرحل به ولمَّا يتجاوز الرابعة إلى نَيْسَابُور ، ويُحَضِّرُهُ إلى المشايخ [(٣)] ، منهم مسند زمانه عبد الغفار بن محمد الشِّيرُوْيِيّ ، وأبو العلاء عبيد بن محمد القُشَيْرِي [(٤)] ، وسهل بن إبراهيم [(٥)] ، وغيرهم [(٦)] .

وقد بدأ طلبه للعلم على يد إبراهيم المرُّوذِيّ [(٧)] صاحب « التَّعْلِيقَة » فتَفَقَّه أبو

---

(١) الأنساب : ٣/٣٠١ (السمعاني) .

(٢) السير : ٢٠/٤٥٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٦ .

(٤) هو (لتاجر الأمين المعمَّر أبو العلاء عبيد بن محمد القشيري ، توفي سنة اثنتي عشرة وخمس مائة) .

ترجمته ومصادرها في السير : ١٩/٢٩٣ .

(٥) هو (الشيخ الصالح المسند ، أبو القاسم سهل بن إبراهيم النيسابوري ، توفي سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته ومصادرها في : السير : ١٩/٥٢٣ .

(٦) التقييد : ٢/١٣٣ ، السير : ٢٠/١٥٦ .

(٧) هو (الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد المَروذي ، توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في : الأنساب ٤/٣٩٧ (الفلخاري) ، طبقات السبكي : ٧/٣١ .

سعد عليه ، وتَهذب بأخلاقه [1] ، وقد كان والد السمعاني أوصاه بأولاده فكان يقوم بأمورهم أحسن قيام [2] .

ثم لما راهق أقبل على القرآن والفقه ، وعُنِي بالحديث والسماع [3] .

وقد أخذ الفقه على عمه أبي القاسم أحمد السمعاني ، وعلق عليه الخلاف وبعض المذهب [4] .

ويتجلى حبه للعلم وشَغَفُه به في كثرة رحلاته في سبيل تحصيل الروايات ، ولقاء المشايخ والسماع منهم .

يقول ابن عساكر [5] عنه : « وكتب فأكثر ، وحصل النسخ الكثيرة » [6] .

* * * *

رحلاته والمدن التي زارها :

كانت الرحلة في طلب العلم من سِمَاتِ ذلك العصر ؛ لأن العلم قد تفرق عند علماء الأمصار ، وليس أَمَامَ من أحب العلم وشغف به إلا تَكَبُّد المتاعب في سبيل تلك الدرر التي لايمكن تحصيلها إلا بلقاء العلماء والأخذ عنهم .

وقد كان الإمام السمعاني من العلماء الذين أكثروا من الرحلة ، ولاتخلوا هذه الرحلات من التضحية بالمال والجهد والوقت في سبيل العلم ، بل والمخاطرة بالنفس ،

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٢) الأنساب : ٣٩٧/٤ (الفَلْخاري) .

(٣) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٤) الأنساب : ٣٠١/٣ (السمعاني) .

(٥) هو (الإمام العلامة الحافظ الكبير المجود محدث الشام ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي ابن عساكر ، توفي سنة إحدى وسبعين وخمس مائة) .

ترجمته ومصادرها في : السير : ٥٥٤/٢٠ .

(٦) تاريخ دمشق : ٢١٨/١٠/أ .

فقد دخل رحمه الله بيت المقدس وهي يومئذ تحت أيدي النصارى [١] .

وقد أشار إلى سعة رحلته كل من كتب عن سيرته تقريبًا [٢] ، وإليك ماحكاه الذهبي : « ولا توصف كثرة البلاد والمشايخ الذين أخذ عنهم » [٣] .

ورحلاته رحمه الله كثيرة ، وكانت أولاها الرحلة التي حمله فيها والده إلى نيسابور سنة تسع وخمس مائة [٤] .

ثم رحل مع عمه أبي القاسم سنة تسع وعشرين وخمس مائة [٥] .

كما أنه حج مرتين [٦] .

وقد ذكر في كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » أنه رحل إلى هذه البلاد مرارًا ، من ذلك قوله : « الرحلة الأولى إلى الأنبار » [٧] ، وقوله : « بسرخس في الرحلة الثالثة » [٨] ، وقوله : « في الرحلة الرابعة إلى الكوفة » [٩] ، وقوله : « بنيسابور في النوبة الرابعة » [١٠] .

ولما كانت رحلته واسعة والبلاد التي زارها كثيرة ، سأكتفي بذكر البلاد التي زارها مرتبًا الأماكن ألفًا بائيًا :

---

(١) السير : ٢٠/٤٦٠ ، وذكر أن ذلك لم يتهيأ للسِّلَفي ولا لابن عساكر . الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨١ .

(٢) تاريخ دمشق : (١٠/٥٦/أ) ، التقييد : ٢/١٣٣ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ .

(٣) السير : ٢٠/٤٥٧ .

(٤) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨١ .

(٥) الأنساب : ٣/٣٠١ (السمعاني) .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨١ .

(٧) الفقرتان (٨ و ٣٩١) .

(٨) الفقرة رقم (٢٥٧) .

(٩) الفقرة رقم (١٢٤) .

(١٠) الفقرة رقم (٤٨٧) .

آمُل ، الأُجفر ، أَذَرْبيجَان ، إسْتراباذ ، إسْفرايين ، أصْبَهان ، الأقْسَاس ، الأنبار ، أنْدَخُوذ ، أنْطَاكِية ، الأهْوَاز ، بُرُوجِرْد ، بَسْطام ، البَصْرة ، البَصليّة ، بغداد ، بَغْشور ، بلْخ ، بَلَد ، بيت لِهْيا ، بيت المقدس ، ترمِذ ، جُرْجان ، جَرْوَآن ، جَنْزة ، الحِجاز ، حَلَب ، حَماة ، حِمص ، خَرْتَنْك ، خُسْرُوْجِرْد ، خُوَار الريّ ، دَامْغان، دِمشق ، رأس العين ، الرَّحْبة ، رَزِيق ، الرَّقَة ، الرَّمْلَة ، الرَّيّ ، سَارية ، سَاوَة ، سَرْخَس ، سَقْرَوان ، سِمْنان ، سِنْجار ، السُّوارقية ، سِياه جُرْد ، شَاش ، شَوَّال ، شَوْكان ، صَنْعاء ، صُور ، طُوس ، طَيْسَفون ، عُسْفَان ، عَسْقَلان ، عُكْبَرا ، فَاز ، فَاشَان ، فَمُ الصِّلْح ، فُوشَنْج ، فَيْد ، قَصْر الرِّيح ، قَنْطرة البَاشِريَّة ، كَرْخ بغداد ، كُشْمِيهَن ، الكُوفَة ، مَالِين ، المَدَائِن ، مَرَسْت ، مَرْغاب ، مَرْو ، مَكَّة ، مَنْبِج ، المَوْصِل، مِيهَنَة ، النَّصْرِيّة ، نَهاوَنْد ، نَوْش كُنارِكَان ، نُوْقان ، نَيْسابور ، هَرَاة ، هَمذان ، واسِط [١] .

* * * *

شيوخه :

بما أن الإمام السمعاني جاب الآفاق منذ صغره ، وطوف بالبلاد في حداثته وشبابه ، فقد كثر شيوخه ، حتى كان مضرب المثل في كثرة الشيوخ .

قال ابن النجار : « سمعت من يذكر أن عدد شيوخ أبي سعد سبعة آلاف شيخ، قال : وهذا لم يبلغه أحد » [٢] .

ويكفي أن نعلم أن المنتخب من معجم شيوخه يحتوي على (٢٤٤٥) شيخًا ، فلا غرو إذا كان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ؛ لأن المنتخب لم يحط بجميع شيوخه، بل انتخب بعضهم .

---

(١) انظر : السير : ٤٥٧/٢٠ ، ومابعدها ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ ، وأغلب هذه المدن ، ذكر السمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » أنه سمع فيها مروياته . انظر الفهارس العامة .

(٢) المستفاد : ١٧٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

وقد روى في كتابنا هذا « أدب الإملاء والاستملاء » عن (٢٦٥) شيخًا ، وهذا عدد كبير بالنسبة إلى كتاب صغير كهذا .

وإليك أسماء هؤلاء الشيوخ وأرقام رواياتهم في هذا الكتاب وقد رتبتهم ترتيبًا ألف بائيًا[1] .

- إبراهيم بن علي الزَرَّاد أبو إسحاق : (٤٤٥) .
- إبراهيم بن محمد القَطِيعيّ أبو البدر : (١٨، ٣٦، ١٠٦، ١٦٠، ٢٢٦، ٤٥٠) .
- إبراهيم بن محمد بن أحمد القَيْسِي أبو إسحاق : (٣٧٢) .
- إبراهيم بن محمد بن نَبْهان بن مُحْرِز الغَنَوِي أبو إسحاق : (٢٨٢) .
- أحمد بن إسماعيل بن أحمد الأصبهاني أبو عليّ : (٤٧٦) .
- أحمد بن محمد بن بشار الفُوشَنْجِيّ أبو بكر : (٦٥، ١٣٥) .
- أحمد بن سلامة بن يحيى الأبَّار أبو الحسين : (٣٣٧) .
- أحمد بن عبد الله بن شَمِر القاضي أبو نصر : (٥٦) .
- أحمد بن علي المَقْدِسيّ أبو منصور : (٥٥) .
- أحمد بن عمر بن محمد الغَازِي أبو نصر : (٣٤، ١٠٤، ١٦٢) .
- أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني أبو سعد : (٦٠، ٨٢، ١٦٩، ١٣٣، ٢٩٢، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٩١) .
- أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ أبو الحسن : (٧٢، ٢٩١) .
- أحمد بن علي بن محمود الزَوْزَنيّ أبو سعد : (٢٣، ١٤٨، ٣٥٠) .
- أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد البغدادي أبو سعد : (٦٠، ٧١، ٢٤٩، ٤١٤).
- أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ أبو العلاء : (٣٤٤ ، ٥٣٦) .
- أحمد بن محمد بن القاسم الأَخْسِيكَثِي أبو رشاد : (٨٩، ٢٢٠)
- أحمد بن محمد بن المختار العباسي أبو تمام : (٢٤) .

---

(١) الأرقام المذكورة هي أرقام الأحاديث والأخبار التي رواها السمعاني من طريقهم ، وتراجمهم في أول موضع يرد فيه اسم الشيخ .

- عاصم بن محمد بن غانم الحافظ أبو المعالي : (٥٢٦) .
- العباس بن جعفر الهاشمي أبو الفضل : (٢٩٥) .
- عبد الأول بن عيسى السِّنْجِيّ أبو الوَقْت : (٤٠٦) .
- عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي الشاهد أبو طاهر : (٤٢٩) .
- عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة العُكْبَرِي أبو منصور : (٩٩، ٢٨١، ٤٢٥) .
- عبد الحكم بن المُظَفَّر الفَحْفَحِيّ أبو نصر : (٩٤) .
- عبد الخالق بن زاهر الشاهد أبو منصور : (٤٨٧) .
- عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البَدَن البغدادي أبو المعالي : (١٣٩) .
- عبد الخالق بن عليّ الصوفي أبو خليفة : (١٤٣) .
- عبد الرحمن بن عبد الجبار الفَامِيّ أبو النضر : (١٣١، ٣١٢) .
- عبد الرحمن بن الرحيم الدَّارِمي أبو عبد الله : (٣١٢) .
- عبد الرحمن بن عبد الله الحَصِيرِي أبو سعد : (٣٨٨، ٤٤٨، ٤٥٩) .
- عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الواحد البغدادي الطَاهِرِي أبو منصور : (٣٠، ٤٥، ٢٨٩، ٣٢٩، ٣٤٨، ٤٠٨، ٤٦٣) .
- عبد الرحيم بن عبد الرحمن الصوفي أبو الحسن : (٥٢٩).
- عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشَرَابِيّ أبو الفتح : (٥٣١).
- عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطَبْسِيّ أبو المحاسن : (٢٨٤) .
- عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ أبو الفتح : (٣١٨) .
- عبد السلام بن محمود الحَسْنَابَاذِي أبو الخير : (٢٢٧، ٢٣٠) .
عبد السيد بن أبي بكر البَنَّاء أبو محمد : (٣١٢) .
- عبد الصبور بن عبد السلام الفَامِي أبو صابر : (٣٧٨، ٥٢١) .
- عبد الغفار بن إبراهيم القَزْوِينيّ أبو عبد الله : (٥٢٨) .

- يوسف بن أيوب بن يوسف الهَمَذَاني أبو يعقوب : (٥٣، ١٠٠، ٣٢١) .

- يوسف بن عبد الواحد بن محمد البَاقِلاّني أبو الفتح : (٣٩) .

- يوسف بن محمد الجيّاني أبو الحجاج : (٥٠٤) .

* * *

تلاميذه :

الإمام السمعاني بعد أن طاف ورحل إلى الآفاق ، وحصّل الأسانيد ، وجال في البلدان ، ورجع إلى بلده مرو ، فصار محط أنظار طلاب العلم ، الذين رحلوا إليه يبتغون علو الإسناد ، وتحصيل الروايات ، فضلاً عن الطلاب الذين درسوا في المدرسة العميدية[1] التي كان يدرس فيها المصنف رحمه الله .

قال السبكي : « عاد إلى وطنه مرو ، بعد ما شق الأرض شقًا ، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس »[2] .

فتلاميذ المصنف يدل على كثرتهم تعليمه في المدرسة العميدية ؛ لأن المدارس تضم الكثير من التلاميذ .

والإمام روى عنه بعض شيوخه ، وهذا يدل على فضل الإمام ؛ حيث إن شيوخه رأوه أهلاً للرواية عنه ، ومن ذلك مانقله الذهبي في السير[3] : « حكى أبو سعد في الذيل أن شيخه قاضي المرستان[4] رأى معه جزءًا قد سمعه من شيخ الكوفة عمر بن إبراهيم الزيدي[5] قال : فأخذه ونسخه ، وسمعه مني » .

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، السير : ٤٦٢/٢٠ .

(٢) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨١/٧ .

(٣) ٤٦٢/٢٠ ، وانظر : ٢٧/٢٠ .

(٤) هو (الشيخ الإمام العالم المتفنن مسند العصر ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البغدادي ، توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) . تأتي ترجمته في الفقرة رقم (٢٥) .

(٥) هو (الشيخ العلامة المقرئ النحوي ، أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي العلوي ، توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

تأتي ترجمته في الفقرة رقم : (١٠٨) .

وذكر السبكي أن جماعة من شيوخه وأقرانه سَمِعوا منه[١] .

فممن روى عنه من أقرانه :

الحافظ ابن عَساكر ، كما حكى ذلك في تاريخ دمشق[٢] ، قال : « وسمع بقراءتي ، وسمعت بقراءته ، وكتب عني ، وكتبت عنه » .

أما تلاميذه الذين رووا عنه ، وتتلمذوا عليه فهم كثير ، نذكر منهم :

ابنيه أبي المظفر عبد الرحيم[٣] ، وأبي زيد محمد[٤] ، وأبي رَوْح عبد المعزّ بن محمد الهَرَوِيّ[٥] ، وعبد الوهاب بن سكينة[٦] ، والقاسم بن عساكر[٧] ، وعبد العزيز

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٢)(٢١٨/١٠/أ).

(٣) هو (الشيخ الإمام العلامة المفتي المحدث فخر الدين أبو المظفر عبد الرحيم ابن الحافظ الكبير أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي ، توفي سنة سبع عشرة - أو ثمانية عشرة - وست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١١٩/٢ ، السير : ١٠٧/٢٢ ، شذرات الذهب : ٧٥/٥ .

(٤) ذكر الذهبي أنه كان رسولاً من جهة خوارزم شاه إلى الخليفة) .

السير : ١٠٩/٢٢ .

(٥) هو (الشيخ الجليل الصدوق المعمر ، مسند خراسان ، أبو روح عبد المعزّ بن محمد بن أحمد الساعدي الخراساني ، توفي سنة ثماني عشرة وست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١٦٨/٢ ، السير : ١١٤/٢٢ ، شذرات الذهب : ٨١/٥ .

(٦) هو (الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث الثقة المعمّر القدوة الكبير شيخ الإسلام ، أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد الله بن سكينة البغدادي الشافعي . توفي سنة سبع وست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١٤٣/٢ ، السير : ٥٠٢/٢١ ، وذكر أنه لازم أبي سعد وأكثر عنه. غاية النهاية : ٤٨٠/١.

(٧) هو (الإمام المحدث الحافظ العالم الرئيس ، بهاء الدين أبو محمد القاسم ابن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن الدمشقي ابن عساكر . توفي سنة ست مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢٢٩/٢ ، السير : ٤٠٥/٢١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٥٢/٨ .

ابن مَنِينا[١] ، ويوسف بن المبارك الخَفَّاف [٢] ، وأبي هاشم عبد المنطلب بن الفضل ابن عبد المنطلب الحلبي [٣] ، وأبو الفتح محمد بن محمد الصانع ، وآخرين [٤] .

* * * *

مـؤلفــاته :

بعد أن جال الإمام السمعاني ورحل رحلته الواسعة ، وحصّل الكتب والأجزاء ، عاد إلى وطنه مَرْو ليشتغل بالتدريس والتأليف ، وليجني ثمار جهوده المضنية في سبيل طلب العلم .

قال الإمام السبكي : « عاد بعدما دوّخ الأرض سفراً إلى بلده مرْو ، مشتغلاً بالجمع والتصنيف والتحديث »[٥] .

وهذه التصانيف والمؤلفات التي ألفها الإمام السَمْعَانِيّ كثيرة جداً ، وغزيرة الفائدة ، كما قال ابن خلكان « وصنف التصانيف الغزيرة الفائدة » [٦] ، وذات مواضيع مختلفة ، فهي تشمل الحديث وهو المجال الذي نبغ فيه الإمام كما قال السبكي « إماماً في كثير من العلوم ، أمسها به الحديث على اختلاف فنونه » [٧] .

---

(١) هو (الصالح الخيّر مسند العراق أبو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمة البغدادي ابن مَنِينا ، توفي سنة اثنتي عشرة وست مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٣/٢٢ ، النجوم الزاهرة : ٢١٥/٦ ، شذرات الذهب : ٥٠/٥ .

(٢) هو (الشيخ المسند ، أبو الفتوح يوسف بن مبارك بن كامل البغدادي الخفاف . توفي سنة إحدى وست مائة) .

ترجمته في : السير : ٤١٧/٢١ ، النجوم الزاهرة : ١٨٨/٦ ، شذرات الذهب : ٦/٥ .

(٣) هو (الشيخ الإمام العلامة كبير الحنفية ، أبو هاشم عبد المنطلب بن الفضل بن عبد المنطلب بن الحسين القرشي الهاشمي الحلبي . توفي سنة ست عشرة وست مائة) .

ترجمته في : السير : ٩٩/٢٢ ، العبر : ١٧٠/٣ ، شذرات الذهب : ٦٩/٥ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٤٦٠/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٥) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٦) وفيات الأعيان : ٢١٠/٣ .

(٧) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

ولكن هذه المصنفات لاتقف عند الحديث بل تتعداه لتشمل الفقه والتاريخ والرجال والآداب وغيرها مما سيتضح عند استعراض قائمة المؤلفات » .

وإليك قائمة ببعض كتبه التي وجدت ذكرها في المراجع المتوفرة لدي :

« الأَخْطَار في ركوب البحار »[١] .

« أدب الإملاء والاستملاء »[٢] .

« الأدب واستعمال الحسب »[٣] ، وهو خمس طاقات[٤] .

« الإسفار عن الأسفار »[٥] ، وهو خمس وعشرون طاقة .

« أَفَانِين البساتين »[٦] ، خمس عشرة طاقة .

« الأَمَالي »[٧] ستون طاقة .

« الأَمَالي »[٨] ، مائتا طاقة ، خمس مائة مجلس .

« الأنساب »[٩] ، خمسون وثلاث مائة طاقة .

« بُخَار بَخُور البُخَارِي »[١٠] ، عشرون طاقة .

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٣٥/١ .

(٢) وهو الكتاب الذي قمت بدراسته وتحقيقه .

(٣) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٤٩/١ .

(٤) قال الذهبي في السير : ٤٦٣/٢٠ « والطاقة يخال إليّ أنها الطلحية » . وفي القاموس المحيط : (٢٤٦/١ (طلح) « والطلحية للورقة من القرطاس مولدة » .

(٥) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ٨٦/١ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، كشف الظنون : ١٣١/١ .

(٧) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(٨) السير : ٤٦١/٢٠ .

(٩) طبع أكثر من طبعة إحداها باعتناء الشيخ المعلمي بمطبعة مجلس دائر المعارف العثمانية ـ حيدر أباد ـ الهند .

(١٠) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

« تاريخ مرو »[١] ، خمس مائة طاقة .

« التَحَايا والهَدَايا »[٢] ، ست طاقات .

« التحبير في المعجم الكبير »[٣] ، ثلاث مائة طاقة .

« تُحْفَة العيدين »[٤] ، ثلاثون طاقة .

« تُحْفَة المسافر »[٥] ، مائة وخمسون طاقة .

« التُحْفَة والهدايا »[٦] ، خمس وعشرون طاقة .

« تخفيف الصلاة »[٧] ، طاقتان .

« التذكرة والتبصرة »[٨] ، خمسون ومائة طاقة .

« تقديم الجفان للضيفان »[٩] ، سبعون طاقة .

« الحث على غسل اليد »[١٠] خمس طاقات .

« دخول الحمام »[١١] ، خمس عشرة طاقة .

---

(١) وفيات الأعيان : ٣/٢١٠ ، وفيه عشرون مجلد ، السير : ٢٠/٤٦٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، كشف الظنون : ١/٣٠٣ ، الأعلام : ٤/١٧٩ .

(٢) السير : ٢٠/٤٦١ ، وفيه « التحايا » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(٣) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ ، وقد طبع بتحقيق الأستاذة منيرة سالم ، بغداد ، ١٩٧٥م .

(٤) السير : ٢٠/٤٦٢ ، وفيه تحفة العيد ، كشف الظنون : ١/٣٧٠ ، ونسبه لوالده محمد .

(٥) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، كشف الظنون : ١/٣٧٤ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ .

(٧) السير : ٢٠/٤٦٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ ، وفيه « حث الإمام على تخفيف الصلاة »

(٨) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ .

(٩) السير : ٢٠/٤٦٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(١٠) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ .

(١١) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ ، وقال : « كان قد هذّب فيه كتاب أبيه أبي بكر » في دخول الحمام » ، كشف الظنون : ١/٧٢٩ .

« الدعوات الكبير » [١] ، أربعون طاقة .

« الدعوات المروية عن الحضرة النبوية » [٢] ، خمس عشرة طاقة .

« ذكرى حبيب رَحَل وبُشْرَى مَشِيبٍ نزل » [٣] ، عشرون طاقة .

« الذيل على تاريخ بغداد » [٤] ، أربع مائة طاقة .

« الرِبْحُ والخسارة في الكَسْبِ والتجارة » [٥] .

« الرسائل والوسائل » [٦] ، خمس عشرة طاقة .

« رفع الارتياب عن كتابة الكتاب » [٧] ، أربع طاقات .

« رُكُوب البحر» [٨] ، سبع طاقات .

« سَلْوَةُ الأَحْبَاب ورحمة الأصحاب » [٩] ، خمس طاقات .

« الشَدُّ والعَدّ لمن اكتنى بأبي سعد » [١٠] ، ثلاثون طاقة .

« الصدق في الصداقة » [١١] .

---

(١) السير : ٢٠/٤٦١ ، وفيه « الدعوات » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ .

(٢) السير : ٢٠/٤٦١ ، وفيه « الدعوات النبوية » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ ، كشف الظنون : ١/٧٥٦ .

(٣) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(٤) وفيات الأعيان : ٣/٢١٠ ، وفيه خمسة عشر مجلداً ، السير : ٢٠/٤٦٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، وفيه « التذيل على تاريخ بغداد » ومثله كشف الظنون : ١/٢٨٨ ، الأعلام : ٤/١٧٩ ، وذكر أنه له مختصراً مخطوطاً .

(٥) السير : ٢٠/٤٦٢ ، وفيه « الربح والتجارة » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(٦) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ ، وفيه أنه لم يكتمل .

(٧) السير : ٢٠/٤٦٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ ، وفيه « الارتياب عن كتابة الكتاب » .

(٨) السير : ٢٠/٤٦١ .

(٩) السير : ٢٠/٤٦١ ، وفيه « سلوة الأحباب » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ ، كشف الظنون : ٢/٩٩٨ ، وفيه « سلوة الأحباب وترجمة الأصحاب » .

(١٠) السير : ٢٠/٤٦٢ ، وفيه « من كنيته أبو سعد » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(١١) السير : ٢٠/٤٦٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

« صلاة الصبح »[١] ، عشر طاقات .

« صلاة الضحى »[٢] ، عشر طاقات .

« صوم الأيام البيض »[٣] ، خمس عشرة طاقة .

« طِرَاز الذهب في أدب الطلب »[٤] ، مائة وخمسون طاقة .

« عز العزلة »[٥] ، سبعون طاقة .

« فَرْط الغرام إلى ساكني الشام »[٦] ، خمس عشرة طاقة .

« فضائل سورة ياسين »[٧] ، طاقتان .

« فضائل صلاة التسابيح »[٨] ، عشر طاقات .

« فضل الديك »[٩] ، خمس طاقات .

« فضل الشام »[١٠] ، طاقتان .

« فضل الهِرّ »[١١] ، ثلاث طاقات .

« فوائد الموائد »[١٢] ، مائة طاقة .

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ .

(٢) السير : ٢٠/٤٦٢ .

(٣) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(٤) السير : ٢٠/٤٦١ ، وفيه « أدب الطلب » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، كشف الظنون : ٢/١١٠٨.

(٥) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، كشف الظنون : ٢/١١٣٨ .

(٦) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ ، كشف الظنون : ٢/١٢٥٥ .

(٧) السير : ٢٠/٤٦١، وفيه « فضل ياسين » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(٨) السير : ٢٠/٤٦١ ، وفيه « صلاة التسابيح » ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٣ .

(٩) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(١٠) السير : ٢٠/٤٦٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(١١) السير : ٢٠/٤٦١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٤ .

(١٢) السير : ٢٠/٤٦١ .

« كتاب الحلاوة »[(١)] .

« لفتة المشتاق إلى ساكني العراق »[(٢)] ، أربع طاقات .

« المساواة والمصافحة »[(٣)] ، ثلاث عشرة طاقة .

« معجم البلدان »[(٤)] ، خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ »[(٥)] ، ثمانون طاقة .

« مقام العلماء بين يدي الأمراء »[(٦)] ، إحدى عشرة طاقة .

« المناسك »[(٧)] ، ستون طاقة .

« النزوع إلى الأوطان »[(٨)] ، خمس وثلاثون طاقة .

« الهدية »[(٩)] ، خمس وعشرون طاقة .

« الهريسة »[(١٠)] ، ثلاث طاقات .

« وفيات المتأخرين »[(١١)] ، خمس عشرة طاقة .

---

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(٢) السير : ٤٦٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(٣) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، كشف الظنون : ١٦٦٦/٢ .

(٤) السير : ٤٦٠/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، وهو معجم للبلدان التي سمع بها ، كشف الظنون : ١٧٣٣/٢ .

(٥) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ ، كشف الظنون : ١٧٣٥/٢ ، وفيه المعجم الذي وضعه لابنه في ثمانية عشر جزء ، وفي السير : ٤٦٢/٢٠ ، انتخب لولده معجماً في مجلد كبير .

وقد انتهى شيخنا الدكتور / موفق عبد الله من تحقيق المنتخب من معجم شيوخ السمعاني .نرجو الله أن يعينه على سرعة طبعه .

(٦) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ .

(٧) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٨) السير : ٤٦٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٣/٧ ، كشف الظنون : ١٩٣٨/٢ .

(٩) السير : ٤٦١/٢٠ .

(١٠) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ .

(١١) السير : ٤٦١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٤/٧ ، وفيه « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » ، الأعلام ١٧٩/٤ .

أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه :

إن ثناء العلماء شهادات يُرَصَّعُ بها تاجُ الإسلام السمعاني رحمه الله ، كيف لا وهي التي تدل على ماله من باع ، ويد طولى في العلم والرواية .

ولنبدأ أولاً بما قاله قرينه الإمام ابن عساكر (وهو الآن شيخ خُرَاسَان غير مدافع ، عن صدق ومعرفة وكثرة سماع الأجزاء) [١] .

وقال ابن الأثير : « كان أبو سعد واسطة عقد البيت السمعاني ، عينهم الباصرة ، وإليه انتهت رآستهم ، وبه كملت سيادتهم ، رحل في طلب العلم والحديث إلى شرق الأرض وغربها . . » [٢] .

وقال ابن خَلِكَان : « الفقيه الشافعي الحافظ » [٣] .

وقال الذهبي : « الإمام الحافظ الكبير الأوحد الثقة محدث خراسان »[٤] .

وقال : « وكان ثقة حافظًا حجة واسعًا عدلاً دينًا جميل السيرة ، حسن الصحبة، كثير المحفوظ » [٥] .

وقال عنه السُبْكِي : « محدث المشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة ، والسؤدد ، والأصالة » [٦] .

وقال عنه أيضًا : « عاد ـ بعد ما دَوَّخ الأرض سفرًا ـ إلى بلده ، وأقام مشتغلاً بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة العَمِيدِيَّة ، ونشر العلم ، إلى أن توفي إمامًا من أئمة المسلمين في كثير من العلوم ، وأمسها به الحديث على اختلاف

---

(١) تاريخ دمشق : (١٠/٢١٧/أ) ، التقييد : ٢/١٣٣ ، اللباب : ١/١٥ .

(٢) اللباب : ١/١٤ ، فيات الأعيان : ٣/٢٠٩ .

(٣) وفيات الأعيان : ٣/٢٠٩ .

(٤) السير : ٢٠/٤٥٦ .

(٥) تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٦ .

(٦) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٠ .

فنونه »[١] .

وقال عنه الحافظ ابن كثير : « الفقيه الشافعي الحافظ المحدث قوام الدين ، أحد الأئمة المصنفين ، رحل وسمع الكثير »[٢] .

* * * *

وفـاتــه :

بعد رحلة طويلة مع العلم وطلبه ، ثم مع التدريس والرواية والتصنيف والتأليف، توفي الإمام السمعاني رحمه الله ، وذلك في الثلث الأخير من ليلة غرّة ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمس مائة[٣] بمَرْو ، ودفن فيها .

ولكن ذكراه العطرة وفكره النير ، وعلمه الغزير سيبقى صدقة جارية من بعده فرحم الله السمعاني رحمة واسعة .



(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٢) البداية والنهاية : ١٧٥/١٢ .

(٣) تاريخ دمشق : (٢١٨/١٠/ب) ، التقييد : ١٣٥/٢ ، السير : ٣٦٣/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٥/٧.

دراسة الكتاب

نبذة موجزة عن آداب التدريس *:

نبغ المسلمون الأوائل في طلب العلم ، وبذلوا في سبيل ذلك جُلَّ حياتهم ، يحثهم على ذلك دينهم الذي جعل طلب العلم فريضة .

وقد اختلفت طرائق التدريس والتعليم من عصر إلى آخر حتى وصلت في عصر الإمام السمعاني إلى الذروة ؛ حيث انتشرت المدارس التي كان الإمام السمعاني يدرس في إحداها وهي المدرسة « العميدية »(١) وكتابنا هذا يشرح بالتفصيل طريقة المحدثين في طلب العلم وتعليمه . وسنجمل في النقاط التالية بعضاً من هذه الطريقة ، تبين مدى تقدم علماء المسلمين في هذا المجال وسبقهم إليه .

١ ـ إصلاح المعلم مظهره الخارجي (٢) : ومن ذلك : السواك ، وقص الأظافر ، وتسريح شعر الرأس واللحية ، والتطييب ، ولباس الأبيض من الثياب ؛ ليكون قدوة للطلاب وللعامة يحتذى به .

٢ ـ طريقة دخول المعلم على الطلاب (٣) : يعم الحاضرين بالسلام ، يمنعهم من الوقوف له ، يجلس متربعاً متخشعاً .

٣ ـ تنظيمه للتدريس(٤) : بتحديد مواعيد إلقاء الدرس واحترامها ، وملاطفته طلابه، ويبدأ بقراءة سورة من القرآن الكريم ، يجلس على مكان مرتفع ، يرفع صوته حسب الحاجة ، يستعين بمن يساعده في إسماع الحضور .

٤ ـ التحضير للدرس (٥) : بتحمل الحديث مكتوباً ، وإلقائه من كتاب ، تنويع المصادر وهي المشايخ ، وتجنب الضعفاء منهم .

(*) قام الأستاذ شفيق محمد زيعور بعمل دراسة عن التربية عند السمعاني ، قدم بها للطبعة التي طبع بها «أدب الإملاء والإستملاء» .

(١) الطبقات الكبرى للسبكي : ١٨٢/٧ .

(٢) الفقرات : (٦٥ ـ ٨١) .

(٣) الفقرات : (٨٥ ـ ٩٢) .

(٤) الفقرات : (٩٣ ـ ١٢٣) .

(٥) الفقرات : (١٢٤ ـ ١٦٦) .

٥ ـ التنبه إلى قدرات الطلاب المتفاوتة [١] : فلا يروي مالاتحتمله عقول طلابه ، ويقدم الأكبر والأعلم على غيره .

٦ ـ تفسير المعلم للمشكل [٢] : وتوضيحه لكل مايحتاج إلى بيان ، بشرط أن يعرف فإن جهل أمسك عن التفسير بلا علم .

٧ ـ الاعتدال في فترة إلقاء الدرس [٣] : بحيث لايُدخل الضَّجَر والملل في نفوس السامعين.

٨ ـ النوادر والحكايات [٤] : تستخدم لتنشيط الطلاب ؛ لأن القلوب تملّ .

٩ ـ ختم الدرس [٥] : بالقرآن والأدعية والأشعار .

١٠ ـ تصحيح الطالب للدرس [٦] بعد الانتهاء منه : بالمقابلة والعَرْض حتى يصلح ماأفسده زَيْغ العلم .

١١ ـ التأكيد على الوقت وعدم التأخر في الحضور [٧] ، والجلوس في المكان الذي يجده خاليًا ، وعدم تخطي رقاب الناس .

١٢ ـ أدب الطالب مع شيخه [٨] : فيجل الشيخ ، ويحترمه ، ولايقاطعه ، والتزام الصمت وقت إلقاء الدرس .

١٣ ـ الوسائل التعليمية [٩] : الاهتمام بنوعية هذه الوسائل ، واختيار الجيد منها مثل

---

(١) الفقرات : (١٦٧ـ١٦٨) .
(٢) الفقرات : (١٧١ـ١٧٩) .
(٣) الفقرات : (١٨٩ـ١٩٧) .
(٤) الفقرات : (١٩٨ـ٢٠٤) .
(٥) الفقرات : (٢٠٥ـ٢٢٣) .
(٦) الفقرات : (٢٢٤ـ٢٣١) .
(٧) الفقرات : (٢٤١ـ٢٤٩) .
(٨) الفقرات : (٣٩٢ـ٤١٨) .
(٩) الفقرات : (٤٤٨ـ٤٨٨) .

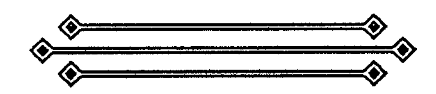
القلم والحبر والمحبرة والمقلمة .

١٤ ـ التأكيد على وضوح الخط (١) : لأنه يزيد الحق وضوحاً .

١٥ ـ تنشيف الخط (٢) حتى لاتختلط السطور بين الصفحات المتقابلة .

١٦ ـ التعاون (٣) بين الطلاب في إعارة الكتب وسرعة ردها .

وهذه الطرق والآداب سالفة الذكر سبق بها المسلمون غيرهم منذ مئات السنين . وستجد الكثير منها في ثنايا هذا الكتاب ، وماأجدر طلاب العلم اليوم بالتحلي بهذه الآداب مع أساتذتهم ؛ لأن فيها صلاحاً وفلاحاً .



(١) ـ الفقرات : (٤٩١ ـ ٤٩٩) .

(٢) الفقرات : (٥١٧ ـ ٥١٩) .

(٣) الفقرات : (٥٢٠ ـ ٥٢٨) .

صحة تسمية الكتاب :

لايجد المرء صعوبة كبيرة في التحقق في أن اسم الكتاب هو « أدب الإملاء والاستملاء » وإليك بعض الدلائل التي تؤكد ذلك :

١ ـ وجدت على غلاف النسخة المخطوطة هذا العنوان : « كتاب أدب الإملاء والاستملاء » جمعه عبد الكريم بن محمد بن منصور بن السمعاني ختم الله له بالخير .

٢ ـ في مقدمة الكتاب قول السمعاني : « سألتني ياأخي رعاك الله وحفظك عن أدب الإملاء والاستملاء » وهذا الكتاب إجابة على السؤال فناسب تسميته بذلك .

٣ ـ ذكر في الخاتمة « انتهى ماسبق به القول في جمع آداب الإملاء والاستملاء » .

٤ ـ قال الإمام السخاوي في فتح المغيث [1] : (وكذا لأبي سعد السمعاني « أدب الإملاء والاستملاء ») ذكر بعد كتاب الجامع لآداب الراوي للخطيب .

٥ ـ وقد ذكر اسم الكتاب مختصراً في بعض المصادر : فقد سماه كل من الذهبي ، والسبكي ، وحَاجِي خَلِيفة ، وإسماعيل باشا البغدادي بـ « الإملاء والاستملاء » [2] .

كما سماه الزركشي والسَّخَاوِي والسيوطي وحاجي خليفة « أدب الإملاء » [3] .

★ ★ ★

---

(١) ٢/٣١٠ .

(٢) السير : ٢٠/٤٦١ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ ، كشف الظنون : ١/١٦٩ ، هدية العارفين : ١/٦٠٩ .

(٣) التذكرة للزركشي : ١٦١، المقاصد الحسنة : ٧٣ ، فتح المغيث : ٢/١٨٦ ، الجامع الصغير : ٣١٠ ، كشف الظنون : ١/٤٥ .

الأسباب التي من أجلها ألف السمعاني رحمه الله الكتاب :

نظراً لحاجة طلاب العلم إلى جمع ماتفرق في بطون الكتب عني المحدثون عناية كبيرة بالأصول والآداب التي تجب مراعاتها في أثناء طلب العلم ، لاسيما فيما يتعلق بالإملاء والاستملاء .

ولقد كتب علماء كثيرون في هذا المجال ، ولعل من أشهرهم : الإمام الخطيب البغدادي في كتابه « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » وكذا ابن عبد البر في كتابه : « جامع بيان العلم وفضله » وقد تطرق الكثير من كتب مصطلح الحديث وكتب الآداب إلى مواضيع الإملاء والاستملاء .

فرأى الإمام السمعاني حاجة طلاب العلم إلى جمع هذا الموضوع ، فوضع كتابه :

« طِرَاز الذَّهَب في آداب الطلب » وكان على مايبدو كتاباً كبيراً يصعب تداوله وحفظه.

فالتمس بعض طلاب العلم من الإمام جمع آداب الطالب والمعلم على سبيل الاختصار كما ذكر في مقدمة كتابه هذا « أدب الإملاء والاستملاء » حيث يقول : « . . . فقد سألتني ياأخي رعاك الله وحفظك عن أدب الإملاء والاستملاء ومايحتاج إليه المملي والمستملي من التخلق بالأخلاق السَنِيَّة والاقتِدَاء بالسنن النبوية ، وشرطت عليَّ أن يكون مختصراً . . . » .

وهكذا صنَّف السمعاني هذا الكتاب المختصر النافع في « أدب الإملاء والاستملاء »

★ ★ ★

صحة نسبة الكتاب إلى المصنف :

« أدب الإملاء والاستملاء » هذا الكتاب منسوب إلى الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، وإليك بعض الأدلة على صحة هذه النسبة :

١ ـ وجدت على الورقة الأولى من المخطوط مانصه : « كتاب أدب الإملاء والاستملاء جمعه عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ختم الله له بالخير » .

٢ ـ أكثر من ترجم للمصنف وذكر كتبه ذكر منها كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » منهم الذهبي(١) والسبكي (٢) واسمعيل البغدادي (٣) .

٣ ـ الكتب التي تعتبر فهارس للعلوم والفنون ذكرت الكتاب ونسبته إلى الإمام السمعاني ومنها كشف الظنون (٤) .

٤ ـ الكتب التي استفادت واقتبست من الكتاب ذكرته ونسبته إلى السمعاني منها التذكرة للزركشي ، حيث قال فيه : « وأخرج الإمام أبو سعد في كتابه أدب الإملاء من جهة صفوان بن مغلس . . . » (٥) .

ومن ذلك ماورد في فتح المغيث للسخاوي قال : « . . . وهذا عند ابن السمعاني في أدب الإملاء من حديث عطاء بن يسار مرسلاً . . » (٦) .

★ ★ ★

---

(١) السير : ٢٠/٤٦١ .

(٢) الطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١٨٢ .

(٣) هدية العارفين : ١/٦٠٩ .

(٤) ١/١٦٩ .

(٥) ١٦١ . وهذا النص في الكتاب برقم (١) .

(٦) ٢/١٨٦ . وهذا النص في الكتاب برقم (٢٢٥) .

منهج السمعاني في كتابه

يعد التعرف على منهج المصنف في كتابه من الضروريات العلمية التي تعطينا فكرة واضحة عن شخصية المؤلف العلمية ، كما أنها ترشد القارئ إلى مزيد من المعرفة بطبيعة العلم الذي يكتب فيه المصنف كتابه ، وتدلنا على أهمية كتابه ومدى الحاجة إليه .

وبعد أن لازمت الكتاب مدة ليست بالقصيرة سأحاول إجمال منهج الإمام السمعاني في كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » في العناصر الآتية :

أولاً : تقسيم الكتاب :

فقد قسم كتابه إلى مقدمة ومدخل وثلاث فصول .

تحدث في المقدمة عن سبب تأليف الكتاب ، ثم بيّن في المدخل أهمية الآداب لطالب العلم ، وجعل الفصل الأول في آداب المملي، وجعل الفصل الثاني في اتخاذ المستملي ، والشروط الواجب توفرها فيه ، والفصل الثالث في آداب الكتاب ، وجعل في ختام هذا الفصل آداب الكتابة وأدواتها .

ثانياً : الاختصار :

كما بيّن ذلك في مقدمة كتابه « وشرطت على أن يكون مختصراً » .

ثالثاً : الاستشهاء بالآيات القرآنية الكريمة في مواضع كثيرة .

فقلما يذكر موضوعاً له علاقة بآية من القرآن إلاّ واستشهد بتلك الآية للتدليل على ماذهب إليه ، مثل قوله : « وليقصد في مشيه إذا قصد المجلس ، قال الله تعالى ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ [(١)](٢) .

رابعاً : الإكثار من الاستشهاد بالأحاديث النبوية :

---

(١) سورة الفرقان آية (٦٣) .

(٢) وانظر الفقرات رقم (٦-١٣٤-٣١٥-٣١٩-٣٣٥) .

لتقوية ماذهب إليه ، والاقتداء بالسنة النبوية ، مثل تدليله على وجوب مراجعة الشيخ وسؤاله عمّا أشكل بحديث عائشة رضي الله عنها : « إنها كانت لاتسمع شيئًا لاتعرفه إلاّ راجعت فيه حتى تعرفه ، وأن النبي ﷺ قال : « من حوسب عذب » قالت عائشة : أوليس يقول الله ﴿ فسوف يحاسب حسابًا يسيرًا ﴾ [١] ؟ قالت : فقال : « إنما ذلك العرض ، ولكن من نوقش الحساب يهلك » [٢] . ومثل هذا يتضح في مواد الكتاب كلها .

خامسًا : الاستئناس بأقوال بعض السلف :

لأنهم القدوة لطلاب العلم ، مثل ذكره لقول عمر بن الخطاب : « إنه ليعجبني أن أرى القارئ النظيف » [٣] .

سادسًا : ذكره للأشعار المناسبة للموضوع كلما دعت الحاجة العلمية إلى ذلك :

ومن ذلك ماجاء في الحبر وأهميته عن شيخه أبي حفص عمر بن عثمان الجنزي لنفسه :

لاتحقرن الحبر في ثوب امرئ   فالحبر فيه من خلوق العالم

كالخال نقط في خدود كواعب   بدم الفؤاد المستهام الهائم[٤]

سابعًا : التزامه بذكر الأحاديث والأخبار والأشعار مسندة :

فكل الأحاديث والأخبار والأشعار مسندة .

ثامنًا : يبين مافي الإسناد من علة :

في بعض الأحيان مثل : تعليقه على إسناد بقوله : « في هذا الخبر غلط فاحش ، ويشبه أن يكون المأمون رواه عن رجل عن الحمادين ، وذلك أن مولد المأمون في سنة سبعين ومائة ، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة ، قبل مولده بثلاث سنين » [٥] .

تاسعًا : إعادته للخبر بإسناد آخر لمزيد من الفوائد :

---

(١) سورة الانشقاق ، آية (٨) .

(٢) انظر الفقرة (٣١٥) ، وانظر الفقرات (٦٣ـ٧٢ـ٧٣ـ٧٤ـ٤٠٦) .

(٣) انظر الفقرة (٦٦) ، وانظر الفقرات (١٦٧ـ٢٣٠ـ٣٧٧ـ٤٢٩ـ٤٤١ـ٥١٠ـ٥١١) .

(٤) انظر الفقرة رقم (٤٤٤) ، والفقرات رقم (٣٥٢ـ٣٨٧ـ٣٨٩ـ٤٠٩ـ٤٢٤ـ٤٢٧ـ٤٣٦ـ٤٤٤ـ٤٥٦ـ٤٧١) .

(٥) انظر الفقرة رقم (٥٥) ، والفقرات (٩ـ٣٥٣ـ٣٦٨ـ٣٩٦) .

ومن هذه الفوائد :

أ ـ التكرار لتقوية الحديث . مثل حديث عائشة « أن عمر بن الخطاب قال لأبي بكر رضي الله عنهم : لا . بل نبايعك وأنت سيدنا . . . الحديث .

فقد رواه بطريقين : الأولى : « أخبرنا أبو منصور المظفر بن أحمد الإربلي ، وأبو بكر محمد بن القاسم الشهرزوري ، قالا : أنا أبو نصر محمد بن محمد الهاشمي ، أنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق ، ثنا أبو بكر محمد بن السري التمار ، ثنا أبو عبد الله غلام الخلاّل ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عبد الله ، عن سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة [(١)] . فذكره .

ولما كان أبو عبد الله الخلاّل ضعيف في الحديث ، فقد جبر ضعفه بذكر طريق أخرى ، فقال عقب الحديث الأول : « وأخبرناه أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ، أنا القاضي أبو تمام عليّ بن محمد الواسطي ، أنا أبو الفضل عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الطبري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، فذكره نحوه » [(٢)] .

وبهذا ينجبر ويتقوى الحديث .

ب ـ تكرير المتن مع اختلاف قائليه ، مثل قول الثوري : « من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب » فقد ذكر هذا القول من كلام يزيد بن هارون [(٣)] أيضًا .

ج ـ التكرار للأخبار لاختلاف بعض الألفاظ في بعض الروايات فيكرر المتن لأجل ذلك ، مثل قول أحمد بن حنبل لمن استأذنه في الأخذ من محبرته : « لم يبلغ ورعي ورعك هذا » [(٤)] ، ثم ذكره بإسناد آخر فقال : « اكتب ياهذا فهذا ورع مظلم » [(٥)] .

---

(١) انظر الخبر رقم(٢٩٣) .

(٢) انظر الفقرة رقم (٢٩٤) ،وانظر الفقرات (٧٤ـ٧٥ـ٧٧ـ٧٨ـ٨٥ـ٨٦ـ١٥١ـ١٥٢ـ٢٥٠ـ٢٥١ـ٢٩٣ـ٢٩٤ـ٣٧٣ـ٣٧٤) .

(٣) انظر الفقرات (٢٣٦ـ ٢٣٧ـ٤٨٤ـ٤٨٥) .

(٤) انظر الفقرة رقم (٤٦٢) .

(٥) انظر الفقرة رقم (٤٦٣) ، وانظر كذلك (٣١٠ـ ٣١١) .

د ـ تكرار الخبر لمناسبة الموضوع فكلما جاء مايناسب الخبر أعاده ، مثل إعادته لحديث : « **إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث ، وبأيديهم المحابر ، فيرسل الله عز وجل جبريل عليه السلام إليهم فيسألهم : من أنتم ؟ وهو أعلم ، فيقولون : نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل لهم : ادخلوا الجنة فطالما كنتم تصلون على نبيي في دار الدنيا** » .

فقد ذكره في وجوب الصلاة على النبي ﷺ[١] ، وفي المحبرة [٢] .

عاشراً : الدقة والتحري الشديد في اختيار ألفاظ وصيغ التحمل والأداء :

فإذا روى يحرص على بيان كيف تحمل الخبر :

أ ـ مثل أن تكون وجادة ، كقوله : « قرأت بخط والدي رحمه الله » [٣] .

ب ـ أو يكون تحمله مذاكرة فيبينها مثل : « سمعت الإمام أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري مذاكرة » [٤] .

ج ـ أو يكون تحمله عن طريق الإجازة كقوله : « أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري إجازة شافهني بها » [٥] .

د ـ وقد يكون تحمله عن طريق الكتابة إليه فيقول : « أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني في كتابه إلي » [٦] .

هـ ـ وقد يكون تحمله عن طريق الإملاء كقوله : « حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ إملاء في داره باستملائي عليه » [٧] .

---

(١) الخبر رقم (١٤٣) .

(٢) الخبر رقم (٤٤٨) ، وانظر الفقرة رقم (٤٣٧) .

(٣) الخبر رقم (٥١) ، وانظر الفقرات (٢٩٧ ـ ٤٧٦ ـ ٤٨٩) .

(٤) الخبر رقم (٢٥) ، وانظر الفقرات (٥٢ ـ ١٧٨) .

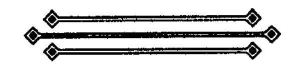
(٥) الخبر رقم (٤٦) ، وانظر الفقرات (٢٧٥ـ٤٦٤ـ٤٧٨ـ٥١١ـ٥١٧ـ٥٣٢) .

(٦) الخبر رقم (٤٧) ، وانظر الفقرات (٩٧ـ١٣٦ـ١٦٧ـ١٧٧ـ١٧٩ـ١٨٢ـ٢٦٨ـ٢٨٦ـ٣٠٣ـ٣١٤ـ٣٣٠ـ٣٨٥ـ٣٨٧ـ٤٧٦ـ٤٨٣ـ٥١٢).

(٧) الخبر رقم (٢٧٧) ، وانظر الفقرات (٥٨ـ١٢٠ـ١٢٨ـ١٦٥ـ١٩٦ـ٢٧٧ـ٣٢٣ـ٣٢٦ـ٣٨٤ـ٣٩٩ـ٤٢٤) .

الحادي عشر : الدقة في ذكر مكان تحمله للرواية :

لقد كان السمعاني رحمه الله حريصاً على ذكر المكان الذي تلقى فيه الروايات ، ولا شك أن في ذكر مكان تحمله للروايات فوائد عظيمة : في معرفة أماكن وجوده ، وشيوخه ، ومن لقي منهم قبل اختلاطه ودفع شبهة التدليس عنه ، ورحلته ، وذلك مثل قوله : « في داره » [١] ، أو مثل قوله : « في الجامع » [٢] ، أو مثل قوله : « يوم خروجه إلى عسقلان » [٣] ، أو مثل قوله : « بالأجْفر » [٤] ، أو « بالأقْساس » [٥] ، أو «بباب الشام »[٦].



(١) الفقرات رقم (٧١-١٧١-١٢١-١٤٠) .

(٢) الفقرات رقم (١٣١-١٧٤-١٨) .

(٣) الخبر رقم (٥) ، وانظر الفقرات (٨-٦٣-١٢٤) .

(٤) الفقرات رقم (٧٠-١٦٤-٣٦٠-٣٦٧) .

(٥) الفقرات رقم (٩٤-٣-٥٠) .

(٦) الفقرات رقم (٤٠-٥-٥٤-٦٢-١١٧-١٦٣-١٦٨) .

موارد السمعاني في هذا الكتاب

إن معرفة الموارد والمصادر التي اعتمد عليها المؤلف ، تساعد على فهم وتقدير الجهد الذي بذله المؤلف رحمه الله في سبيل جمع المادة العلمية لكتابه ، خاصة وأن السمعاني ممن طوّف وجال ، وحصّل الكتب والروايات ؛ لذا فقد جاءت مصادره مختلفة ، ولاتقف عند كتب علوم الحديث فحسب ؛ بل تمتد لتشمل كتب اللغة والآداب والتاريخ . . وغيرها .

وبالنظر الفاحص في هذه المصادر يتضح أن هذا الكتاب حلقة وصل بين ماكتبه المتقدمون في هذا الفن ؛ وبين مادوّن في العصر الذي عاش فيه السمعاني .

ويُنَبه هنا إلى أن السمعاني رحمه الله قد روى كل الفقرات التي يتكون منها الكتاب على طريقة المحدثين ، أي : الرواية بالسند دون أن يُصرّح بذكر اسم الكتاب الذي اقتبس منه إلا في النادر ، مثل قوله : (قرأت في كتاب « نزهة الظراف وبدعة الأوصاف »)[١] ، ومثل قوله : (ذكر أبو الحسن البيهقي هذه الأبيات الثلاثة في كتاب « الوِشَاح ») [٢] .

أما في الغالب فإنه يكتفي بذكر السند ، تاركًا للباحث معرفة المصدر الذي اقتبس منه أو اعتمد عليه .

ولقد بذلت جهودًا كبيرة في دراسة الأسانيد التي روى السمعاني بها رواياته وأخباره في كتابه هذا ؛ وذلك لمعرفة طبيعتها ، وهل هي روايات كتابية ، أم أنها روايات شفهية .

كما قمت بتأصيل هذه الأخبار ؛ وذلك بالرجوع إلى المصادر التي اقتبس منها السمعاني رواياته .

---

(١) الفقرة رقم (٣٨٩) .

(٢) الفقرة رقم (٤٧٦) ، ومثله في الفقرتان : (٤٢٠ ، ٤٤٧) .

ونظرًا لأن بعض هذه المصادر غير متوفر لديّ في الوقت الحاضر ، إما لأنها مفقودة ، أو لكونها مخطوطة لم يتيسر لي الحصول عليها .

إضافة إلى أن المصنف قد ينقل عن مصدر متأخر ، وهذا المصدر ينقل عن مصدر أعلى منه . . وهكذا ؛ فقد يجتمع في السند الواحد أكثر من مصدر .

وقد دفعني هذا الأمر إلى ترتيب مصادر المصنف في كتابه هذا على أسماء المؤلفين .

ويمكنني أن أجمل هذه المصادر مرتبة ترتيبًا ألفًا بائيًا على النحو الآتي :

* أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨) روى من عدة كتب له :

أ ـ كتاب « الآداب » روى عنه في الفقرة رقم (٢٧١) ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِيّ ، أنا البَيْهَقِيّ » .

ب ـ « الدعوات » روى عنه في الفقرة رقم (٢١٣) ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا أبو بكر محمد بن فرح الحَفْصُونِي ، أنا البَيْهَقِيّ » .

ج ـ « السنن الكبرى » روى عنه في الفقرتين (٣٢ ـ ٣٧١) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِيّ ، أنا البَيْهَقِيّ » .

د ـ « المدخل إلى السنن الكبرى » روى عنه في الفقرات : (٣٢٢، ٤٠٧، ٤٢٩) ، وسنده في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفَارِسِيّ ، أنا البيهقي » .

* أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣) روى من كتابيه :

أ ـ « سنن النسائي » روى عنه في الفقرة رقم (٧١) ، وسند السمعاني إليه هو « أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد الدُّوني ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الدِّينوريّ ، أنا أحمد ابن إسحاق الحافظ ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي » .

ب ـ « عمل اليوم والليلة » روى عنه في الفقرة رقم (٣٦٠) ، وسنده إلى النسائيّ

هو : « أخبرنا أبو سعد أحمد بن أبي الفضل السُّلَيْمَانِيّ ، أنا أحمد بن أبي الربيع الإسْتِرَاباذيّ ، أنا علي بن عمر الهَمَذَانِيّ ، أنا أبو بكر ابن السُّنِيّ ، أنا أبو عبد الرحمن النَّسَائِيّ » .

* أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نُعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) .

اقتبس السمعاني من كتابه « حلية الأولياء » ، روى عنه في الفقرات : (٢٩٩، ٣٢٤، ٣٨١، ٤٤١) ، وسنده إليه في هذه الفقرات : « أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي البَطِّيّ بقراءتي عليه ، أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد بن الحسن الحَدَّاد ، أنا أبو نُعيم » .

* أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي أبو الحسن (ت ٢٦١) .

اقتبس من كتابه « الثقات » ، روى عنه في الفقرة رقم (١٧٠) ، وسنده إليه هو: « أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي ، بمرو ، أخبرنا أبو عبد الله إسماعيل ابن عبد الغافر الفارسي ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الصَفَّار، ثنا أبو العباس الوليد بن بكر الأندلسي ، ثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي ، قال أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجْلِيّ ، حدثني أبي » .

* أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) اقتبس منه المصنف من عدة كتب هي :

أ ـ « تاريخ بغداد » روى عنه في الفقرات : (٣٠، ٤٥، ٢٨٩، ٣٤٨، ٤٠٨، ٤٦٣) ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد الطَاهِرِي ، أنا الخطيب » .

ب ـ « شرف أصحاب الحديث » روى عنه في فقرتين هما : (٥٧ ـ ٦١) ، وسنده إليه فيهما هو : « أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي الشاهد ، أنا الخطيب » .

ج ـ « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » وقد روى السمعاني من هذا الكتاب بعدة طرق :

١ ـ « أخبرنا أبو بكر محمد بن الباقي الشاهد ، ثنا الخطيب » وبهذا الطريق في الفقرات رقم : (٤٠، ٥٧، ٩٨، ١١٠، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٩٤، ٢١٦، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٨٨، ٣٠٨، ٣١٣، ٤٣٤) .

٢ ـ « أخبرنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الطَرَازي ، أنبأنا أحمد بن مهدي السَلامي[1] » ، وبهذا الطريق في الفقرات رقم : (٤٤، ١١٩، ١٣٤، ١٤١، ١٨٤، ٢١٥، ٢٦١، ٢٨٧، ٣٠٩، ٣٨٦، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٧٩، ٥٠٦، ٥٢٢) .

٣ ـ « أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الدُقيِقي ، أنبأنا الخطيب » وبهذا الطريق في الفقرات : « ١٣٧، ٣١٩، ٣٥٩) .

٤ ـ « أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق الزَّعْفَرَانِيّ ، في كتابه ، أنا الخطيب » ، وبهذا السند في الفقرات رقم : (٤٧، ٣٨٥، ٤٨٣) .

٥ ـ « أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك الدبّاس ، أنا الخطيب » ، وبهذا السند في الفقرات رقم : (١٣٠، ١٧٣، ١٨٥) .

٦ ـ « أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الدُقيِقيّ ، أنبأنا الخطيب » ، وبهذا السند في الفقرات : (٣٦١، ٤٩٨) .

* أحمد بن علي بن علي الهمذاني ابن لَال (ت ٣٩٨) .

اقتبس المصنف من كتبه التي منها السنن ، ومعجم الصحابة[2] ، وقد روى عنه فقرتان : (٨٨، ١٠١) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر هبة الله بن الفرج الطَفْرَابَاذِيّ ، أنا أبو الفرج علي بن محمد البَجَلي ، أنا أبو بكر ابن لال » .

* أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي (ت ٣٠٧) .

اقتبس منه المصنف من كتاب « المسند » له ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، أنا أحمد بن محمد بن الفَضَّاض ، أنا

---

(١) وهو الخطيب .

(٢) السير : ٧٦/١٧ ، تاريخ التراث العربي : ٤٥٢/١ ، ولم أتبين من أيها روى هذه الفقرات .

أبو بكر ابن المقرئ ، أنا أبو يعلى المَوْصِلِيّ » ، بهذا الطريق أخرج له المصنف في الفقرة رقم (٣٦٤) .

* أحمد بن علي المُرْهِبي .

اقتبس منه المصنف من كتابه « العلم » كما ذكر الإمام السمعاني في الأنساب [1] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الزَرَّاد، وأبو الحسين علي بن أبي علي الإسْكافي قالا: ثنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الحافظ ، أنا محمد بن علي العلوي ، أنا علي بن محمد البُنَانِي ، أنا أحمد بن علي المُرْهِبي » ، أخرج له المصنف في الفقرة رقم : (٤٤٥) .

* أحمد بن محمد بن أحمد البَرْقَانِي (ت ٤٢٥) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه [2] في الفقرات رقم : (٢١، ٥٩، ٩٧، ٢٦٥) ، وسنده إلى البرقاني هو : « أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ الأنماطي ، أخبرنا أبو الحطاب إبراهيم بن عبد الواحد القطان ، أنا أبو بكر البَرْقَاني » .

* أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر ابن السُّنِي (ت ٣٦٤) .

اقتبس السمعاني من « عمل اليوم والليلة » بطريقين هما :

١ ـ « أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ ، أنا أبو طاهر أحمد بن أبي الرَّبيع الإسْتِرَاباذي ، أنا علي بن عمر بن إسحاق ، أنا أبو بكر ابن السُّنِي » ، روى المصنف بهذا السند فقرتين هما : (٢٩٢، ٣٦٠) .

٢ ـ « أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري ، وأبو طاهر محمد بن محمد السِّنْجِيّ قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن ، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكَسَّار ، أنا أبو بكر ابن السُّنِي » روى السمعاني بهذا السند

---

(١) ١/١٥٠، (الإسكافي) .

(٢) كتبه ذكرها فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي : ١/٤٧٤ .

الفقرة رقم : (٣١٦) .

كما أن المصنف اقتبس من كتبه الأخرى ، وقد ذكرها فؤاد سزكين[١] ، ومنها : « فضائل الأعمال » ، و« كتاب القناعة » ، وغيرهما .

وقد اقتبس منه في الفقرات : (٣٣٦، ٣٤٧، ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٠٥) .

* أحمد بن محمد بن زياد الأعرابيّ (ت ٣٤٠) .

روى المصنف من كتابه « معجم الشيوخ » كما ذكر الذهبي [٢] في ترجمة شيخ السمعاني أبي طالب علي بن عبد الرحمن ، أن المصنف روى عن شيخه هذا « معجم شيوخ ابن الأعرابي » .

وقد روى عنه المصنف الفقرات رقم : (١٤٠، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٦، ٤٢٢) ، وسنده إلى ابن الأعرابي هو : (أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن عياض ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخِلَعي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عمر بن النحاس ، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد) .

* أحمد بن محمد البشاري .

روى المصنف من كتابه « قلع الآثار من الثياب » ، وسنده إليه : (سمعت أبا علي زاهر بن أحمد بن محمد البَشَّارِي ، قال : وجدت بخط والدي رحمه الله في كتاب « قلع الآثار من الثياب ») .

وقد اقتبس منه السمعاني بهذا السند في الفقرة رقم (٤٤٧) .

* أحمد بن مروان المالكي الدِّينَوَرِي (توفي بعد ٣٣٠) .

روى المصنف من بعض كتبه ، وقد ذكر الذهبي له كتاب [٣] « المجالسة » ، وسند السمعاني إليه هو : « أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الكريم الكعكي البغدادي ، أنا

(١) تاريخ التراث العربي : ٣٩٩/١ .

(٢) السير : ١٠٨/٢٠ .

(٣) السير : ٤٢٧/١٥ .

أبو الحسين ابن الطيوري ، أنا الحسن بن محمد الخلال ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، ثنا أحمد بن مروان المالكي » .

وقد روي بهذا السند في الفقرة رقم (٢٠٢) .

* أحمد بن موسى أبو بكر بن مردويه (ت ٤١٠) .

١ - ذكر السمعاني أنه أخذ عن شيخه كتاب « تاريخ أصبهان » كما ذكره في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني [(١)] .

وقد روى عنه في الفقرة رقم (٤١) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي ، وأبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهم السعدويي ، قالا : أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن هارون الإمام ، أنا أبو بكر أحمد ابن موسى الحافظ » .

٢ - وذكر السمعاني أنه أخذ عن شيخه كتاب « العلم » كما في المنتخب[(٢)] ، وقد روى عنه في الفقرات : (١٣٢، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٤٢، ٣٣٤) ، وسند المصنف إليه في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الأسدي ، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ، أنا أحمد بن موسى الحافظ » .

وروى عنه السمعاني من كتبه الأخرى التي ذكر بعضها الذهبي في السير[(٣)] ، وله في ذلك طرق عدة :

٣ - « أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، أنا أبو بكر بن جولة الأبهري ، أنا أبو بكر ابن مردويه » ، روى بهذا السند الفقرات : (١٣٣، ١٦٤، ٣٩٢، ٤٩١) .

٤ - « أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، أنا أبو العباس أحمد ابن إبراهيم الوزواني ، أنا أبو بكر ابن مردويه » بهذا السند في الفقرتين : (٦٠، ١٦٩) .

---

(١) (٢٢٢/ب) .

(٢) (١٣٢/أ) .

(٣) ٣٠٨/١٧ ، وانظر تاريخ التراث العربي : ٤٦٢/١ .

٥ ـ « أخبرنا أبو بكر محمد بن الفضل الخَاني ، أنا أبو الحسن علي بن محمد الحسناباذي ، أنا أحمد بن موسى الحافظ » بهذا السند في الفقرات : (١٥١، ١٥٣، ١٥٧) .

* إسماعيل بن محمد أبو محمد اليعقوبي .

وقد اقتبس المصنف من كتابه « نزهة الظراف وبدعة الأوصاف » ، وذكر المصنف أنه قرأ هذا الكتاب ، فهو يروي منه وجادة ، وذلك في الفقرة رقم : (٤٨٩) .

* جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت ٣٠١) .

اقتبس المصنف من كتابه « صفة المنافق » وذلك في الفقرة رقم (١٠٢) ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن يوسف الساجي ، وغيره ، قالا : أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر المعدل ، أنا أبو الفضل عبيد الله الزهري ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي » .

* الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري (ت ٣٧٠) .

روى عنه المصنف من بعض كتبه ، وقد ذكر بعضها فؤاد سزكين [١] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن عمر الشاهد ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأنباري ، أنا أبو الحسن محمد بن المغلس البزار ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق » ، وقد روى بهذا السند في الفقرات : (٨، ١٤٩، ٣٣٢) .

* الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد أبو محمد الرَّامَهُرْمُزيّ (ت ٣٦٠) .

اقتبس المصنف من كتابه « المحدث الفاصل » . وروى عنه بطريقين :

١ ـ في الفقرات : (٢٨، ٣٥، ٤٤، ٥٥، ١١٥، ١٥٦، ٢١٤، ٢٥٨، ٤٠٣) ، وسنده في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد الفارسي ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الغالي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النّهاوندي ، أنا أبو

(١) تاريخ التراث العربي : ١/٤٠٧ .

محمد الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمزي » .

٢ ـ في الفقرات : (٣٣، ٣٨، ١١٤، ٢٣٨) ، وسنده إليه في هذه الفقرات هو : (أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي . . . به » .

* الحسن بن عبد الله بن سعيد أبو أحمد العَسْكَرِيّ (ت ٣٨٢) .

اقتبس المصنف من كتابه :

« تصحيفات المحدثين » وذلك في الفقرات : (٢٦٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣١٤) ، وسنده إليه في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الدمشقي ، أنا أبو نصر عبدالباقي بن أحمد الرُّهْدَارِي ، أنا محمد بن أحمد الأهوازي ، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكري » .

* حمزة بن يوسف أبو القاسم السَّهْمِيّ (ت ٤٢٧) .

روى عنه المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وقد ذكر حَاجِي خَلِيفَة بعض كتبه[1] ، فقد تكون هذه الروايات من بعض هذه الكتب .

والفقرات التي روى عنه فيها المصنف هي : (٧٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ٣٢٨، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٨٢، ٤٠٤، ٥٤٠) ، وسنده في هذه الفقرات هو : « أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرَّزَّاز ، أخبرنا أبو الغيث المغيرة بن محمد الثقفي ، أنا حمزة بن يوسف السهمي » .

* حميد بن زنجويه (ت ٢٤٧) .

ذكر المصنف أنه روى عن شيخه سعيد بن محمد الخُزَيْمِيّ كتاب[2] « الآداب » لحُمَيد بن زَنْجُويَه ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو الفتح سعيد بن محمد بن علي

(١) كشف الظنون : ١/٥٥، ٥٧، ٢٨١ .

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١١٠/أ) ، وله كتب في تاريخ التراث العربي : ٢١٧/١.

الخُزَيْمِي ، أنا أبي ، أخبرنا جدي لأمي أبو عبد الرحمن الخُزَيْمِي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصَّنْدُوقي ، أنا أبو محمد أحمد بن محمد بن حبيب النسوي ، أنا حميد بن زِنْجُويه » ، وبهذا السند روى الفقرة رقم : (٢) .

* زُهَير بن حرب أبو خَيْثَمَة (ت ٢٣٤) .

روى عنه المصنف في كتابه « العلم » ، وقد روى عنه بطريقين :

١ ـ « أخبرنا الأخوان أبو الحسن محمد ، وأبو منصور عبد الجبار ابنا أبي عبد الله ابن تَوْبَة الأَسَدِيّ ، قالا : أنا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزاز ، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي الوزير ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوِيّ، ثنا أبو خَيْثَمَة » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم (٩٩) .

٢ ـ « أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأَنْمَاطِيّ ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّرِيفِينِيّ ، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم الكَتَّانِيّ ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ ، ثنا أبو خَيْثَمَة » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (١٩٢).

* سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠) .

وقد روى عنه المصنف من كتبه :

١ ـ « المعجم الصغير » ، وسنده إليه هو : « حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله البَلَدِي الحافظ ، أنا أبو العلاء غَيَّاث بن أحمد المؤدب ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني » ، وبهذا السند روى فقرتين هما : (٣٦٨، ٥٣٩) .

٢ ـ « المعجم الأوسط » ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن عبد الله السنجي ، أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان الأصبهاني ، أنا أبو القاسم الطبراني » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣٥٣) .

* سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥) .

روى المصنف من كتابه « السنن » ، وسنده إليه هو : (أخبرنا أبو بكر هبة الله ابن الفرج الجِيلي ، أنا أبو الفرج علي بن محمد البجلي ، أنا أحمد بن علي بن لال الإمام ، أنا أبو بكر ابن داسة ، أنا أبو داود السجستاني » ، وبهذا السند روى الفقرة رقم : (٨٨) .

* عبد الرحمن بن عثمان أبو محمد التميمي .

ذكر السمعاني رحمه الله بأنه روى عن شيخه كتاب : « مسند علي رضي الله عنه »[1] من جمع أبي محمد التميمي ، وقد روى عنه في الفقرة رقم : (٣٣٧) ، وسنده إلى التميمي هو : « أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن الفلسطيني، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد الدمشقي ، وأنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبَّار ، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلِّم الآدمي ، قالا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل الفُرَاتي ، قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي » .

* عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله الإسْتِرَاباذي (ت ٤٠٥) .

روى عنه المصنف من بعض كتبه ، وقد ذكر الذهبي له « تاريخ إستراباذ »[2] ، وغيره ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الخطيب ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد الحافظ ، أنا أبو بشر عبد الله بن محمد الهَاروني ، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإستراباذي » ، وقد روى عنه بهذا السند في الفقرات الآتية : (١٤٥، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٧، ٤٦٧) .

---

(١) المنتخب : (١٣/ب) .

(٢) السير : ٢٢٦/١٧ .

* عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩) .

اقتبس المصنف من كتاب « المؤتلف والمختلف » ، وسند السمعاني إليه هو : « أخبرنا أبو نصر عبد الواحد بن عبد الملك البلدي ، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن إبراهيم الرازي ، أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ، أنا عبد الغني بن سعيد » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرة رقم (٥١٣) .

* عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي (ت ٣٤٧) .

ذكر له الذهبي بعض الكتب [1] ، ولم أقف على الذي روى منه المصنف هذه الأخبار ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ، أنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد الرُّسْتُمي ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتويه » ، وقد روى بهذا السند الفقرات : (٢٠١، ٤٢٠، ٥١٥) .

* عبد الله بن عدي أبو أحمد الجرجاني (ت ٣٦٥) .

اقتبس المصنف من كتابه « الكامل في ضعفاء الرجال » ، وقد روى عنه بطرق عدة :

١ ـ « أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي » ، وبهذا الإسناد روى الفقرات : (١٢، ٣٤، ١٥٤، ١٦٢، ٣٤١) .

٢ ـ « أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي . . به » ، وبهذا الإسناد روى الفقرات : (١٨، ٣٦، ١٦٠، ٤٥٠) .

(١) السير : ١٥/٥٣٢ .

٣ ـ « أخبرنا أبو عامر سعد بن علي الرَّزّاز ، أخبرنا أبو الغَيْث المغيرة بن محمد الثقفي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي . . به » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣٥٧) .

كما اقتبس المصنف من بعض كتبه الأخرى ، ويبدو لي أن منها كتاب «العوالي» ، فقد ذكر الذهبي أن شيخ المصنف علي بن حمزة المُوسَوِيّ يروي هذا الكتاب[١] ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة المُوسَوِيّ في آخرين قالوا : أنا أبو عبد الله محمد بن علي العُمَيري ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور الفُوشَنْجي ، أنا أبو أحمد بن عَدِي » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣١٢) .

وقد روى عن ابن عدي من كتبه الأخرى[٢] التي لم أقف عليها عدداً من الفقرات: (٧٩، ١٠٥، ١٠٦، ٢٢٦) .

* عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩) .

وقد اقتبس المصنف من كتابه « أخلاق النبي ﷺ » ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا أبو شُجَاع عمر بن محمد بن عبد الله الإمام وجماعة قالوا : أنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشُّقَّانِيّ ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، أنا أبو الشيخ الأصبهاني » ، وقد روى بهذا السند الفقرتين : (٦٥، ٨٢) .

* عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البَغَوِيّ (ت ٣١٧) .

وقد روى المصنف من كتبه التي لم أعثر عليها ، وإنما ذكرها فؤاد سزكين[٣]، وروايته من هذه الكتب بطرق عدة :

١ ـ « أخبرنا أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد الصوفي وغيره قالا : أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأَنْمَاطِيّ ، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن الذَّهَبِيّ ،

---

(١) السير : ٢٠/٣٩٥ .

(٢) تاريخ التراث العربي : ١/٤٠٠ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ١/٣٤٥ـ٣٤٦ .

ثنا عبد الله البغوي » ، وبهذا السند روى الفقرات : (٢٦٠، ٢٦٢، ٥١٨) .

٢ ـ « أخبرنا أبو منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين في آخرين ، قالوا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هَزَارمرد الصريفيني ، أنا أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن حَبابة المتُّوثي ، أنا البغوي » ، وبهذا السند روى الفقرات : (٢٣، ٦٦، ٣٥٠) .

٣ ـ « أخبرنا أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد الأسدي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن حبابة المتوثي . . . به » ، وبهذا السند روى فقرتين : (٢٨١، ٤٢٥) [١] .

* عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦) .

اقتبس المصنف من كتابه « عيون الأخبار » ، وسند السمعاني إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المالكي ، أنا أبو غالب محمد بن أحمد ابن بشران النحوي ، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتُويَه ، ثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم » . روى بهذا السند الفقرة رقم: (٤٢٠) .

* عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد أبو المحاسن الرُّويَاني (ت ٥٠١) .

له « فوائد » ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصيري ، ثنا أبو المحاسن الرُّوياني » ، وروى بهذا السند الفقرة رقم : (٤٤٨) .

ذكر ابن حجر أنه [٢] روى هذا الخبر من « فوائد » الروياني .

* علي بن الجعد أبو الحسن البغدادي (ت ٢٣٠) .

اقتبس المصنف من « حديثه » [٣] ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو منصور علي ابن علي بن عبد الله الأمين ، في آخرين ، قالوا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

---

(١) وقد روى بأسانيد مختلفة إلى البغوي عدة فقرات أخرى : (٢٤، ١٩٢، ١٩٤، ٣٧٦) .

(٢) لسان الميزان : ٥/٤٣٧ .

(٣) طبع الكتاب خطأ باسم «مسند علي بن الجعد» وقد ذكر الكتاب في « المنتخب من معجم شيوخ السمعاني »باسم « حديث علي بن الجعد » ، وكذا ذكر في الفهارس والأثبات، وكذا جاء اسم الكتاب على لوحة العنوان من المخطوط .

هَزَارَمَرْد الصَّرِيفِينِيّ ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حَبابَة المَتُوثِيّ ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا علي بن الجَعْد » ، روى بهذ السند فقرتان هما : (٦٦ ، ٣٥٠) .

* علي بن زيد أبو علي البَيْهَقِيّ (ت ٥٦٥) .

اقتبس من كتابه « الوشاح » وجادة ، لأن أباعلي معاصر للسمعاني رحمه الله ، وقد اقتبس منه الفقرة رقم : (٤٧٦) .

* علي بن المُحَسِّن أبو القاسم التَّنُوخِيّ (ت ٤٤٧) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه التي ذكرها الذهبي [١] ، ولم أقف عليها ، روى عنه المصنف في فقرتين هما : (٢٣٢ ، ٢٨٥) .

* محمد بن إبراهيم بن علي أبو بكر المقرئ الأصبهاني (ت ٣٨١) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه منها :

١ ـ « معجم الشيوخ » وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الدُّورِيّ ، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي القاسمي ، أنا أبو بكر ابن المقرئ » ، روى المصنف بهذا السند فقرتان هما : (٢٦ ، ٣٣١) .

٢ ـ « الرخصة في تقبيل اليد » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخَلَّال ، أنا إبراهيم بن منصور السُّلَمِيّ ، أنا أبو بكر ابن المقرئ » ، روى بهذا السند الفقرة رقم : (٤١١) .

* محمد بن أحمد بن سليمان أبو عمر النُّوقَاتِيّ (توفي قبل ٤٠٠) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وقد ذكر له الذهبي الكثير من الكتب [٢] ، وروى عنه المصنف من طريقين هما :

---

(١) السير : ٦٥٠/١٧ ، ذكر له كتاب « الطوالات » .

(٢) السير : ١٤٥/١٧ ، منها كتابه « العلم والعلماء » .

١ ـ « أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي البخاري ، أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين الإمام ، أنا أبو القاسم علي بن طاهر الشُّرُوطِيّ ، أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النُّوقَاتِيّ » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرات : (١٠، ٢٩، ٢٢٥، ٢٥٩، ٢٦٦، ٢٧٣، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٠٩، ٥١٠) .

٢ ـ « أنا أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين ، أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين ، أنا أبو علي الحسين بن محمد الكَرَابِيسِيّ ، أنا أبو عمر النُّوقَاتِيّ » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرات : (٢٥٣، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٠، ٤٤٦، ٤٦١، ٤٨٤، ٤٩٩) .

* محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه :

١ ـ « الرسالة » ، وسند المصنف إلى الشافعي هو : « أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الطَّبَرِيّ ، وجماعة ، قالوا : أخبرنا أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِيّ ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيرِيّ ، ثنا أبو العباس الأصمّ ، أنا الربيع بن سليمان ، أنا الشافعي » ، روى بهذا السند الفقرة رقم : (١٤٢) .

٢ ـ « مسند الشافعي » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الطبري . . به » ، وروى بهذا السند فقرتين هما : (١٤٢ ، ٢٠٦) .

* محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري (ت ٢٥٦) .

اقتبس المصنف من « صحيحه » ، من طريقين هما :

١ ـ « أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عيسى المقرئ ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السَّرْخَسِيّ ، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْرِيّ ، أنا البخاري » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣١٥).

٢ ـ « أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السِّجْزِيّ ، أنا أبو الحسن

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر . . به » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٤٠٦)

* محمد بن حِبَّان أبو حاتم السِّجِسْتَانِيَ (ت ٣٥٤) .

اقتبس المصنف من كتابه « روضة العقلاء ونزهة الفضلاء » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو جعفر حَنْبل بن علي بن الحسين البخاري ، أنا أبو محمد أحمد بن محمد التُّونِيَ ، أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الشُّرُوطِيَ ، أنا أبو حاتم ابن حِبَّان » ، وقد روى بهذا السند فقرتين هما : (٣٧٠ ، ٣٩٠) .

* محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجُرِيَ (ت ٣٦٠) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وذكر بعضها فؤاد سزكين [١] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن ثابت الزَّارَانِيَ ، أنا جدي أبو طاهر الصوفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الخَرْجَانِي ، ثنا محمد بن الحسين الآجُرِيَ » ، وقد روى المصنف بهذا السند الخبر رقم : (٤٩٧) .

* محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن السُّلَمِيَ (ت ٤١٢) .

من بعض كتبه ، حيث ذكر الذهبي أن له تصانيف [٢] ، وقد روى عنه في الفقرات : (٢٢٣، ٢٥٦، ٣٢٠) ، وسند المصنف في هذه الفقرات هو : (أخبرنا أبو الحسن أسعد بن عبد الواحد القُشَيْرِيَ ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد العزيز الصَّفَّار، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِيَ » .

* محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر الأسدي لُوَيْن (ت ٢٤٥) .

روى عنه المصنف من « جزء لوين »[٣] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو سعد سليمان بن محمد بن الحسين في جماعة قالوا : أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

---

(١) تاريخ التراث العربي : (١/٣٩٠ـ٣٩٢) .

(٢) السير : ٢٤٧/١٧ .

(٣) تاريخ التراث العربي : ٢١٤/١ .

الحسين الأبهري ، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المَرْزُبَان ، ثنا محمد بن إبراهيم الحَزَوَّرِي ، ثنا محمد بن سليمان » ، وقد روى المصنف بهذا السند الخبر رقم : (٩٤).

* محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥) .

اقتبس الإمام السمعاني من بعض كتبه :

١ ـ « المستدرك » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِيّ ، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أنا الحاكم » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٣٢) .

٢ ـ « معرفة علوم الحديث » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر وَجِيه ابن طاهر الخطيب ، أنا أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البَحِيرِيّ ، أنا الحاكم » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (١١) .

٣ ـ وروى من هذا الكتاب باسناد آخر هو : « أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُرَاوِي ، وجماعة ، قالوا : أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المَحْمِيّ ، أنا الحاكم » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٩) .

٤ ـ وقد روى من كتبه الأخرى[1] ، بأسانيد مختلفة في الفقرات الآتية :

(٤، ٥٨، ١٧١، ٢٤٨، ٣٥٦، ٣٧٥، ٤٠٢، ٤٣٣، ٤٥٦) .

* محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) .

اقتبس المصنف من بعض كتبه :

١ ـ « الجامع » ، وسند المصنف إليه هو « أخبرنا الإمام أبو شُجَاع عمر بن محمد البَسْطَامِيّ ، وغيره قالا : أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الزِّيَادِيّ ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخَزَاعِيّ ، ثنا الهيثم بن كُلَيْب ، ثنا أبو عيسى التِّرمِذِيّ » ،

---

(١) تاريخ التراث العربي : (١/٤٥٦ ـ ٤٥٧) .

وقد روى بهذا السند فقرتين هما : (٧٤، ٩٢) .

٢ ـ « الشمائل » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد البِسْطَامي . . به » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم : (٧٤) .

* محمد بن محمد بن الأَشْعَث أبو عليّ الكوفيّ .

وروى المصنف من كتابه « العلويات » الخبر رقم (١١١) ، وقد ذكر ابن عَدِيّ أن هذا الخبر مروي من كتاب[1] العلويات لأبي علي .

وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله الواعظ ، أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حَرْب الجُرْجَاني ، أنا أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم النَّصْرَبَاذِيّ ، أنا أبو محمد سهل بن أحمد الدِّيبَاجِي ، ثنا أبو علي محمد بن محمد الكوفي » .

* محمد بن محمد بن زيد أبو المعالي الحُسَيني (ت ٤٧٦) .

اقتبس المصنف من كتابه « تحفة العالم وفرحة المتعلم » كما ذكر السمعاني في « المنتخب من معجم شيوخه »[2] أنه روى عن شيخه مصعب بن عبد الرزاق المُصْعَبِيّ هذا الكتاب .

وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بشر مصعب بن عبد الرزاق المُصْعَبِيّ في جماعة قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد الحُسَيْني » ، روى المصنف بهذا الإسناد الفقرات : (١٢٩، ٢٦٣، ٣٠٧، ٤١٥) .

* محمد بن يعقوب الأَصم أبو العباس الأَمَوِيّ (ت ٣٤٦) .

روى المصنف من بعض كتبه التي لم أقف عليها ، وقد ذكر بعضها فؤاد سزكين[3] ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن

---

(١) الكامل : ٢٣٠٣/٦ ، وانظر تاريخ جرجان : ١٠١ ، تاريخ بغداد : ١٢١/٩ .

(٢) (٢٦٤/أ) .

(٣) تاريخ التراث العربي : ٣٧٢/١ .

الخطيب ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن ، أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصَيْرَفي ، ثنا أبو العباس الأصم » ، وقد روى بهذا السند الفقرة رقم: (٢١٨).

* مكحول بن الفضل أبو المطيع النَسفي (ت ٣٠٨) .

اقتبس المصنف من كتابه « اللؤلئيات » ، وسنده إليه هو : « أخبرنا أبو النجيب سعيد بن محمد الحمامي وغيره ، قالوا : أنا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم القزويني ، أنا منصور بن إسحاق السرخسي ، ثنا عبد الملك بن مروان النسفي ، أنشدنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي » .

وقد صرح السمعاني بأنه روى بهذا السند كتاب « اللؤلئيات » لمكحول ، كما ذكر ذلك في « المنتخب »[(١)] ، وقد اقتبس من هذا الكتاب الفقرة رقم (١١٦) .

* وكيع بن الجراح الرؤاسي (ت ١٩٧) .

روى المصنف من كتابه « التفسير » ، وسند المصنف إليه هو : « أخبرنا أبو بكر واقد بن أحمد بن محمد الجوزداني ، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أنا عمر بن أحمد القطان ، ثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّانِي ، ثنا وكيع » .

وقد اقتبس منه السمعاني الفقرة رقم (٢٠٨) ، كما أن السمعاني قد صرّح بأنه روى بهذا الإسناد كتاب « التفسير » لوكيع[(٢)] .

* يعقوب بن سفيان أبو موسى الفسوي (ت ٢٧٧) .

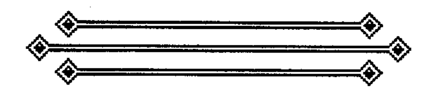
اقتبس المصنف من كتابه « التاريخ ، وسنده إليه : « أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن الحسن المنقري ، وغيره قالا : أنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر النوقاني،

---

(١) (١١٤/أ) .

(٢) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٧٧/ أ) .

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه ، ثنا أبو يوسف الفسوي » ، وقد روى المصنف بهذا السند الفقرة رقم : (٢٢٤).



مادة الكتاب :

يعد الكتاب من كتب علوم الحديث ، وقد استقى المصنف من مصادر الشرع الإسلامي الحنيف التي يُستقَىٰ منها أحكامه ، فهو يضم بعض الآيات القرآنية الكريمة التي تناسب المقام ، كما يشتمل على (١٤٠) حديثًا مرفوعًا ، يستدل بها على مختلف مباحث الكتاب ، وهذه الأحاديث مسندة كلها إلى النبي ﷺ . كماهو متبع في رواية الأخبار عند المحدثين .

وفي الكتاب الكثير من الآثار الموقوفة على الصحابة رضوان الله عليهم أو التابعين فمن بعدهم ، وهذه الآثار تتضمن أقوالاً وأخبارًا تساهم في بيان أدب الإملاء والاستملاء عند السلف الصالح .

وقد ضم الكتاب (١٦٠) بيتًا من الشعر التي تنظم هذا الفن ، والتي تحض على لزوم آداب الإسلام في طلب العلم الشرعي ، كما تشتمل هذه الأبيات على آراء أصحابها في مختلف المواضيع التي بحثها الكتاب .

كما تضمن الكتاب بعض الحكايات التي ساعدت على فهم مختلف المواضيع التي بحثها المصنف رحمه الله في بحثه القيم هذا . ولعل قراءة لمواضيع الكتاب تعطينا فكرة موجزة عن مادة الكتاب العلمية ، وأهميته في دراسة أدب الإملاء والاستملاء عند المسلمين .



أهمية الكتاب

كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » من الكتب المهمة ، وتظهر هذه الأهمية في نقاط كثيرة ، سأحاول إجمالها فيما يلي :

ـ إن مؤلف الكتاب هو إمام من الأعلام الذين بذلوا حياتهم في سبيل العلم وتحصيله ، وقد فقدت كتبه الكثيرة التي سبق بيانها في مؤلفاته ، ولم يبق إلا القليل ، وكتابنا هذا من ذلك القليل الذي حُفظ لنا ، فاكتسب أهمية بالنظر إلى أنه يساهم في إيضاح مالهذا الإمام من باع في العلوم المختلفة ، وخاصة علم الحديث منها .

ـ الكتاب يحتوي على (١٤٠) حديثًا مرفوعًا مذكورة بأسانيدها ، فإن لم يكن هو المصدر الوحيد لهذه الأحاديث فإنه يفيد تعدد الطرق للحديث الواحد ، أو زيادة في بعض الروايات تفيد معنى جديدًا يساعد على فهم هذا التراث النبوي .

ـ الكتاب رويت كل فقراته بالإسناد كما هو متبع في طريقة المحدثين في التصنيف ودراسة الأسانيد ، تبين مدى التواصل بين الأجيال ، كما يفيد معرفة موارد الكتاب الشفهية والكتابية ، والكتاب بذلك يعد مشيخة مصغرة للإمام السمعاني .

ـ يروي المصنف في كتابه هذا الكثير من الأخبار والأشعار التي تبين آراء العلماء وتعليقاتهم على موضوعات الكتاب ، وجمع ذلك في كتاب أراح طلاب العلم من التماس هذه الأخبار في أماكنها أو مظانها ، وهو أمر من الصعوبة بمكان لايخفى على طلاب العلم .

ـ شيوخ المصنف وأسانيده من العلماء المشارقة الذين تعزّ تراجمهم ، فبيان روايتهم في هذا الكتاب تساعد في إماطة اللثام عن كثير منهم ؛ مما يساعد الباحثين على الحكم عليهم إذا قورنت رواياتهم مع روايات الثقات المعروفين.

ـ يوضح الكتاب مايبذله العلماء في سبيل العلم من الرحلة ، حيث يبين في كثير من الفقرات الأماكن التي تحمّل الشيخ فيها هذا الخبر أو ذاك ، مما يكون حافزًا لطلاب العلم على استصغار جهودهم ونسيان متاعبهم ، وماقد يواجهونه من صعاب ومشاق في طلب هذا العلم المبارك .

ـ الكتاب يبين العلاقة بين طالب العلم وشيخه ، وهي قائمة على مراقبة الله سبحانه ، وتطبيق آداب الإسلام في علاقة المسلم بأخيه والتي تجعل من كل واحد منهما أخًا للآخر مع معاملة كل منهم بما يليق به من عطف على الطالب ، واحترام الشيخ .

ـ الكتاب شاهد على بلوغ التأليف في عصر السمعاني رحمه الله الذروة في التنظيم حيث قسم كتابه تقسيمًا منهجيًا : إلى مقدمة ، ومدخل ، وفصول ، وخاتمة . ولم يحصل فيه تداخل في العناصر بل هو في غاية التنظيم .

ـ أدب الإملاء والاستملاء يكشف لنا عن آداب التدريس في عصر السمعاني خاصة أنه أحد القائمين بالتعليم ، حيث يبين حقوق الطالب والمعلم ، وأدوات التعليم ، والإجابة على تفاصيل قد ترد في خاطر المقدم على طلب العلم أو التعليم .

ـ يردُّ الكتاب على المشككين في السنة النبوية ، حيث يبين طرائق نقل الحديث ؛ بل إن الكتاب قائم على أهم هذه الطرق ، وهو الإملاء وطلبه ، وهو بذلك يردّ على من يدّعي أن السنة انتقلت بالحفظ الذهني ؛ ليتمكن بهذه القولة من التشكيك في السنة النبوية ، والكتاب يدل على أن طريقة القوم في تحمل الروايات الإملاء ، وأن ذلك مألوف عند السلف كما هو تقليد الخلف .

ـ كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » روى عن بعض الكتب التي تعد الآن مفقودة ، وروايتها في هذا الكتاب تعطينا فكرة عن هذه الكتب ومواضيعها ، وعلم مؤلفيها .

وإليك بعض هذه المصادر التي تجدها ضمن موارد المؤلف مستوفاة :

١ ـ طراز الذهب في أدب الطلب : للإمام السمعاني ، وكتابنا هذا . . أدب الإملاء والاستملاء يعد اختصارًا لكتاب « طراز الذهب » .

وكان السمعاني رحمه الله يحيل إليه لمن طلب الزيادة ، كما قال المصنف في الخاتمة : (« انتهى ماسبق به القول في جمع آداب الإملاء والاستملاء على الاختصار ، ومن أراد الفصول مستوفاة فليطالع كتابنا الموسوم بـ « طراز الذهب في أدب الطلب ») .

٢ ـ « كتاب » لأبي عمر محمد بن أحمد النوقاني (توفي قبل ٤٠٠) .

٣ ـ « تاريخ نيسابور » للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥) .

٤ ـ « تاريخ إستراباذ » لعبد الرحمن بن محمد الإستراباذي (ت٤٠٥) .

٥ ـ « العلم » لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (ت ٤١٠) .

٦ ـ « تاريخ أصبهان » لأبي بكر بن مردويه (ت ٤١٠) .

٧ ـ « تاريخ إستراباذ » لحمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧) .

٨ ـ « مسند علي بن أبي طالب » جمع عبد الرحمن بن عثمان التميمي .

٩ ـ « نزهة الظراف وبدعة الأوصاف» لإسماعيل بن محمد بن أبي محمد اليعقوبي

١٠ ـ « قلع الأثار من الثياب » لأحمد بن محمد البشاري .

★ ★ ★

اقتباس المصنفين من أدب الإملاء والاستملاء :

جمع الإمام السمعاني رحمه الله تعالى كتابه هذا من بطون الكتب المختلفة التي لاتتحد في التخصص : فمنها كتب الحديث واللغة والتاريخ والرجال والآداب ... وغيرها .

وألف الإمام هذا الكتاب في موضوع من مواضيع علوم الحديث ، وهو آداب المحدث والطالب ، وأدوات الكتابة .

وجاء المصنفون بعده ليجدوا المادة في الموضوع مجموعة في مكان وكتاب واحد ، فاستفادوا منه ، فمنهم من صرح بهذه الاقتباسات ، ومنهم من لم يصرح ؛ بل ولم يشر إلى الكتاب ، وتركنا للظن حيث إن اتحاد الأفكار أو نقل الأخبار غير مسندة ، لايمكن الجزم بأن ناقل هذه الأخبار قد استفاد من الكتاب لأنه يحتمل أن يكون من باب توارد الخواطر ، أو اعتماد المؤلف على كتب أخرى خاصة ، وأن الإمام الخطيب البغدادي له الكتاب المعروف في هذا الموضوع وهو « الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » ، والخطيب متقدم على الإمام السمعاني .

وسأكتفي بمن صرّح بالاقتباس من المصنف من كتابه أدب الإملاء والاستملاء .

- « التذكرة في الأحاديث المشتهرة » للزركشي : فقد استفاد من الكتاب . قال رحمه الله : « وأخرج الإمام أبو سعد السمعاني في كتاب « أدب الإملاء » من جهة صفوان بن مغلس ، عن محمد بن عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش . . . »[1] .

- « فتح المغيث » للإمام السخاوي : حيث استفاد من الكتاب ، فهو يقول مثلاً ك« وهذا عند ابن السمعاني في أدب الإملاء من حديث عطاء بن يسار مرسلاً قال : كتبتَ ؟ قال : نعم ، قال : عرضت ؟ قال : لا ، قال : لم تكتب حتى تعرضه »[2] .

- « المقاصد الحسنة » للسخاوي : الذي اقتبس من « أدب الإملاء والاستملاء » مثل قوله : « أخرج أبو سعد السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ، بسند منقطع فيه من لم أعرفه ، عن عبد الله أظنه ابن مسعود . . . »[3] .

- « الدرر المنتثرة » للسيوطي : حيث قال : « حديث « أدبني ربي فأحسن أدبي » أخرجه ابن السمعاني في أدب الإملاء من حديث ابن مسعود . »[4] .

- « الجامع الصغير » للسيوطي : حيث قال : « أدبني ربي فأحسن تأديبي . ابن السمعاني في أدب الإملاء عن ابن مسعود . صح »[5] .

- «تدريب الراوي » للسيوطي : حيث قال : « ويتطيب ويتبخر ويستاك كما ذكره ابن السمعاني »[6].

- « فيض القدير » للمناوي : حيث قال : « الإمام أبو سعد في كتاب أدب الإملاء أي إملاء الحديث من جهة صفوان بن مغلس ، عن محمد بن عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله أدبني فأحسن

---

(١) الخبر رقم (١) ، التذكرة : ١٦١ .

(٢) انظر فتح المغيث : ٢/١٨٦ ، وانظر كذلك : ٢/٣١٠ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ .

(٣) المقاصد الحسنة: ٧٣ برقم (٤٥) .

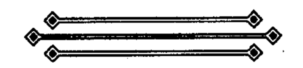
(٤) الدرر المنتثرة : ٣١ برقم (٨) .

(٥) الجامع الصغير برقم (٣١٠) ،

(٦) تدريب الرواي : ٢/١٣١ .

أدبي، ثم أمرني بمكارم الأخلاق ، فقال﴿ خذ العفو وامر بالعرف ﴾ . هذا سياق السمعاني بحروفه . . » [١].

وبعد . فهذه بعض المؤلفات التي اقتبست من هذا الكتاب ، ولم أقصد الإحاطة وإنما هي أمثلة تدل على ما للكتاب من أهمية .



(١) فيض القدير : ٢/٢٢٥ .

وصف المخطوط :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على مخطوطة فريدة محفوظة في مكتبة فيض الله بتركيا تحت رقم (١٥٥٧) ، وهذه المخطوطة مكونة من (١٥٤) ورقة كل ورقة تشتمل على وجهين (أ- ب) .

يحتوي كل وجه على (١٥) سطراً ؛ وذلك في الغالب إلا إذا كتب في الصفحة عنوان بخط كبير فإن الأسطر تنقص لذلك .

وخط هذه المخطوطة جيد ومقروء إلا أن الناسخ لم يلتزم النقاط كثيراً ، بل إنه يلصق الحروف بعضها ببعض ، ولكن على نحو لاتصعب معه القراءة في الغالب ، كما أنه لم يلتزم بالنقط دائماً .ونلاحظ اهتمام الناسخ بالضبط بالشكل لكثير من المشكل . وهي نسخة معارضة حيث نجد في كل خبر علامة المعارضة *

وقد كتبت سنة ست وأربعين وخمس مائة ، أي قبل وفاة المؤلف بسنوات ، مما يدل على أهميتها .

وناسخها هو محمد بن أبي القاسم الحفصي .

وقد جاء في صفحة العنوان مايلي :

كتاب « أدب الإملاء والاستملاء » جمعه عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ختم الله له بالخير .

ومن وسط الصفحة إلى نهايتها كلام لم أستطع قراءته بسبب تآكله وانطماسه وعدم وضوحه .

وعلى جانبها الأيمن مانصه : « تعلق نظري بما في هذا الكتاب مطالعة وانتقاءً .... بن محمد الحموي عفى عنه ، وذلك في شهر شوال سنة ١٠٧١هـجرية .

وفي الجانب الأيسر ملك الفقير عبد الظاهر الشافعي ، بطريق الهدية من الشيخ محمد بن الشيخ العلاء بن الشيخ العلاء بن الشيخ عبد الرحمن البخاري الشهير بابن مسك الناظم البليغ رحمه الله .

وفي الصفحة الأخيرة يقول الناسخ « وفرغ من تحريره محمد بن أبي القاسم الحفصي ظهر يوم الأربعاء الثالث من ذي الحجة سنة ست وأربعين وخمسمائة بمرو ، في العميدية عمرها الله .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

ثم في نهاية الصفحة تمليك لم أستطع أن أتبين منه إلا تاريخه سنة ٩٩٩ .

وتمليك آخر على يمين نهاية الصفحة تاريخه ١١١٣هـ .

كما أن في النسخة ما يدل على أنها منسوخة من نسخة المؤلف أو مقابلة عليها :

ففي الورقة رقم ٤٠/أ آخر الجزء الثاني من أصل الشيخ .

وفي الورقة رقم ٦٤/أ آخر الجزء الثالث من أصل الشيخ .

وفي الورقة رقم ١٠٧/١ .

وأنتهز الفرصة هنا لأتقدم بالشكر الجزيل لكل من / أ . د إكمال الدين إحساني ، والأستاذ / محمد صلاح الدين ، وخالي الأستاذ / أحمد محمد محمود ، على بذلهم الجهد لإحضار الصورة الخطية من الكتاب . فلهم مني التقدير والاحترام ومن الله الأجر الجزيل .

★ ★ ★

1566

كتاب أدب الإملاء والاستملاء

جمعه عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ختم الله له بالخير

لوحة عنوان الكتاب من الخطوط

١٥٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله الطاهرين
وصحبه الأكرمين. قال [illegible]
رضي الله عنه وعن أسلافه أما بعد فقد سألتني يا أخي رعاك الله
وحفظك عن أدب الإملاء والاستملاء وما يحتاج إليه المملي
والمستملي من التخلق بالأخلاق السنية والمراد بالسنن النبوية
وشرطت علي أن يكون مختصرا فإن الهمم فاترة واشتغال
المحدث متنوعة والرغبات مائلة فاستخرت الله سبحانه
وتعالى وشرعت في جمعه واقتصرت على إيراد ما لا بد منه
وما لا يستغني عنه المحدث المفيد والطالب الذكي ويحتاج
إليه غيرهما ممن يريد معرفة آداب النفس واستعمالها في الخلوة
والمجالس. أخبرنا أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله
الطلحي بأسفراين أنا أبو القسم الفضل بن حرب الجرجاني
بنيسابور أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا أبو الفتح
يوسف بن عمر الزاهد ببغداد من كتابه ثنا أبو بكر جعفر

٢

وقف

بن محمد بن عبد الله [illegible] ثنا صفوان بن مغلس [illegible] ثنا محمد بن عبد الله
عن سفيان الثوري عن الأعمش قال قال عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أدبني [illegible] ثم أمرني
بمكارم الأخلاق فقال خذ العفو وأمر بالعرف [illegible]
أخبرنا أبو الفتح سعد بن محمد بن علي الجرجاني [illegible] أنا
[illegible] أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي [illegible] أنا أبو القسم
عبد الله بن محمد [illegible] ثنا أحمد بن محمد بن
حبيب النسوي [illegible] ثنا [illegible] بن عقبة
[illegible] عن منصور بن [illegible] عن علي رضي الله عنه في قوله قوا
أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم
أدبوهم. [illegible] أنا أبو الفضل محمد بن علي [illegible]
[illegible] في كتابه [illegible] أنا أبو محمد [illegible] عبد الرحمن
[illegible] أنا أبو عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] محمد بن إسماعيل [illegible] أحمد بن عبد الواحد [illegible] أبو عمران
[illegible] بن صالح [illegible] جازم [illegible] عيسى بن موسى

الورقة الأولى من المخطوط

ومن اراد الفصول مستوفاه فالمطالع كتابنا

الموسوم بطراز الذهب في ادب الطلب والى الله نرغب

ان يجعل سعينا له ويختم لنا ولمن ينظر فيه واستفاد منه

بالخير ويجنبنا على الاسلام والسنة ما كانت الحياة خيرا

لنا ويميتنا عليهما اذا كانت الممات خيرا لنا ۞ واتفق الفراغ

من تسويد هذه الاجازة في ايام قلائل اخرها وقع في العاشر من رجب سنة احدى والعشرين وخمس [illegible]

وفرغ من تحريره محمد بن ابي الحسن الحمصي

ظهر يوم الاربعاء الثالث من ذي الحجة سنة ست

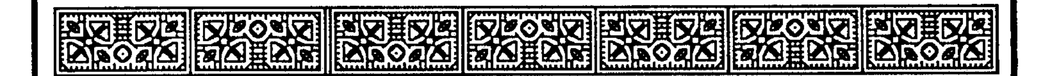
والعشرين وخمسمائة بمدرسة الحميدية عمرها الله

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين وحسبنا الله ونعم المعين

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين

[illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوط



كتاب أدب الإملاء والاستملاء

للإمام الحافظ

أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني

(ت٥٦٢هـ)

قسم التحقيق

تحقيق

أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود

إشراف

د . موفق عبد الله عبد القادر



[٢/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ ربّ العالمينَ . والصلاةُ علىٰ رسولهِ محمدٍ . وآلهِ الطاهرينَ . وصحبه الاكرمين .*

قالَ مولانا - رضي اللّهُ عنهُ وعن اسلافِهِ - : اما بعدُ فقد سألتني ياأخي - رعاك الله وحفظك - عنْ أدبِ الإملاءِ والاستملاءِ . وما يحتاجُ إليه المملِي . والمستملِي . من التّخلّقِ بالأخلاقِ السّنيّةِ . والاقتداءِ بالسننِ النبويّةِ . وشَرطتَ عَليّ أن يكون مختصراً . فإن الهِمم قاصرةٌ . وأعلامَ الحديث مندرسةٌ . والرغبات فاترةٌ . فاستخرت الله سبحانه وتعالى . وشرعتُ في جمعهِ . واقتصرتُ علَى إيرادِ ما لا بدّ منه . وما لا يستغني عنه المحدثُ الألمعيُّ . والطالبُ الذكيُّ . ويحتاجُ إليه غيرُهما ممن يريد معرفةَ آدابِ النّفسِ . واستعمالَها في الخَلوةِ والمجالسِ .

(١) أَخْبَرَنَا أبو المعالي عبدُ الكريمِ بنُ عُبيدِ اللهِ [١] الطَّلْحِيّ [٢]، بإسْفَرَايِين [٣]، أنا أبو القاسمِ الفَضْلُ بنُ أبي حرْب الجُرْجَانِيّ [٤]، بنيسَابُورَ [٥]. أَنْبَأَنَا أبو عبدِ الرحمنِ محمَّدُ بنُ الحسينِ السُّلَمِيّ [٦]، أَنا أبو الفتحِ يُوسُفُ بنُ

---

(١) هو (أبو المعالي عبد الكريم بن عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري الواعظ.

قال السمعاني: مشهور معروف بالعلم والصلاح ..... توفي سنة ست وخمسين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ١٥٨/أ. التحبير: ٤٧٧/١، طبقات الشافعية للأسنوي: ١٦٠/٢.

(٢) الطَّلْحِيّ: (بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة الى طلحة بن عبيد الله).

الأنساب: ٧٠/٤ (الطلحي).

(٣) إِسْفَرَايِين: (بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء والراء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وياء أخرى ساكنة، ونون، بليدة من نواحي نيسابور).

الأنساب: ١٤٣/١ (الإسفراييني)، معجم البلدان: ١٧٧/١.

(٤) هو (الشيخ الثقة العابد، أبو القاسم الفضل بن أبي حرب: أحمد بن محمد بن عيسى الجرجاني. توفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة).

ترجمته في: المنتخب من السياق: ٤١٠، برقم (١٣٩٩)، السير: ٤٠/١٩، المشتبه ٣٣٥/١، تبصير المنتبه: ٦٥٦/٢.

(٥) نَيْسَابُور: (بفتح النون، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح السين المهملة، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء، مدينة بخراسان).

الأنساب: ٥٥٠/٥ (النيسابوري)، معجم البلدان: ٣٣١/٥.

(٦) هو (الإمام الحافظ المحدث شيخ خراسان، وكبير الصوفية، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي، السلمي – بضم السين المهملة، وفتح اللام نسبة الى سليم قبيلة من العرب مشهورة، نسب الى جده لأمه – توفي سنة اثنتي عشرة، وأربع مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢٤٨/٢، الأنساب: ٢٧٨/٣ (السلمي)، السير: ٢٤٧/١٧، لسان الميزان: ١٤٠/٥.

عمر الزاهد[١] ، ببغدادَ ، من كتابِه ، ثنا أبو بكر بن جعفر[٢] ، / ثنا عمرُ بن عبد الله البَحْرَانِيّ[٣] ، ثنا صفوان بن مُغَلِّس الحِمَّانِيّ ، ثنا [٤] محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن سفيانَ الثوريِّ [٥] ، عن الأعمشِ [٦] ، قالَ : قالَ عبدُ الله[٧] – رضيَ الله عنهُ – : [٢/ب]

---

(١) هو (الإمام القدوة الرباني المحدث الثقة ، أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي القواس . توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٥/١٤ ، الأنساب : ٥٥٧/٤ (القواس) ، السير : ٤٧٤/١٦ ، شذرات الذهب : ١١٩/٣ .

(٢) هو (الشيخ العالم المحدث ، مسند الوقت ، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القَطِيعيّ . توفي سنة ثمان وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٣/٤ ، الأنساب : ٥٢٨/٤ (القطيعي) ، السير :٢١٠/١٦ ، شذرات الذهب : ٦٥/٣ .

(٣) البَحْرَانِي : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الحاء المهملة ، وفي آخرها الراء ، نسبة الى البحر) .

الأنساب : ٢٨٨/١ (البحراني) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي التذكرة للزركشي : ١٦١ « ابن » .

(٥) هو (سفيان بن سعيد بن مسْروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ ، إمام حجة ، وكان ربما دلس . توفي سنة إحدى وستين ومائة . /ع) .

التقريب : ٢٤٤ ، برقم (٢٤٤٥) ، تهذيب التهذيب : ١١١/٤ .

(٦) هو (سليمان بن مهران الأسدي الكَاهلي ، أبو محمد الكوفي ، الأعمش ، ثقة حافظ عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس . توفي سنة سبع وأربعين ومائة – أو ثمان – . /ع) .

التقريب : ٢٥٤ برقم (٢٦١٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٢٢/٤ .

(٧) هو (عبد الله بن مسعود بن غَافل – بمعجمة وفاء – ابن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمة ، وأمره عمر على الكوفة . توفي سنة اثنتين وثلاثين ، ـ أو في التي بعدها ـ بالمدينة . /ع) .

التقريب : ٣٢٣ برقم (٣٦١٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٧/٦ ، وقد صرح السخاوي في المقاصد =

قال[١] رسـول الله - ﷺ -: « **إن الله أدبني ، فأحسن أدبي ، ثم أمرني بمكارم الأخلاق ، فقال :** ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾ [٢] الآية »[٣] .

★ ★ ★

= الحسنة :٧٣ ، والسيوطي في الجامع الصغير : برقم (٣١٠) ، والعجلوني في كشف الخفاء : ٧٠/١ أنه (عبد الله بن مسعود رضي الله عنه) .

وينبه هنا إلى أن هناك انقطاعًا في السند ، لكون الأعمش لم يلق ابن مسعود لتقدم وفاة ابن مسعود وتأخر ولادة الأعمش . انظر مراجع ترجمتهما .

(١) تكررت في الأصل مرتين .

(٢) سورة الأعراف الآية (١٩٩) .

(٣) حديث ابن مسعود لم أجد من أخرجه غير السمعاني ، وهو حديث ضعيف جدًا .

قال السخاوي في المقاصد الحسنة : ٧٣ برقم (٤٥) : « أخرجه أبو سعد ابن السمعاني في أدب الإملاء بسند منقطع فيه من لم أعرفه ، عن عبد الله أظنه ابن مسعود رضي الله عنه. فذكره . وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان : ١١٧/١ من حديث ابن عمر بسند ضعيف. وأخرجه العسكري في الأمثال كما ذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : ٧٣ برقم (٤٥) من حديث السدي ، عن أبي عمارة ، عن علي بنحوه . وقال عقبه : « وسنده ضعيف جدًا » . وأخرجه ثابت السرقسطي في الدلائل كما حكاه السخاوي في المقاصد الحسنة : ٧٣ من حديث جد محمد بن عبد الرحمن الزهري قال : قال رجل من سليم فذكر نحوه . قال السخاوي : « سند واه » . وبالجملة فالحديث ضعيف .

قال عنه ابن تيمية : « معناه صحيح لكن لا يعرف له إسناد ثابت » .

وقال الزركشي :« معناه صحيح لكنه لم يأت من طريق يصح » .

وقال السخاوي : « وسنده ضعيف جدا » .

وانظر : صفة الصفوة : ٢٠١/١ ، مجموع الفتاوى الكبرى لابن تيمية : ٣٧٥/١٨ ، التذكرة للزركشي : ١٦٠ ، الدرر المنتثرة للسيوطي : ٣١ برقم (٨) ، فيض القدير للمناوي : ٢٢٥/١ ، كشف الخفا : ٧٠/١ ، الفوائد المجموعة : ٣٢٧ .

(٢) أخبرنا أبو الفتحِ سعدُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ الخُزَيْمِيِّ [١] ، بِنَسَا [٢] ، أنا أبي[٣] ، أخبرنا جَدِّي لأبي : أبو عبد الرحمنِ محمدُ بنُ عليِّ بن خُزَيْمَةَ العَطَّارُ [٤] أنا أبو القاسم عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ [٥] الصُّنْدُوقِيِّ[٦] ، أنا أبو محمدٍ أحمدُ بنُ

---

(١) هو (أبو الفتح سعد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن خزيمة النسوي الخزيمي - بضم الخاء المعجمة ، وفتح الزاي ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الميم - روى عنه أبو سعد السمعاني كتاب « الآداب » لحميد بن زنجويه بسنده المذكور هنا عنه .

قال السمعاني : فقيه صالح سليم الجانب من أهل العلم .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١١٠/أ) ، الأنساب : ٣٦٢/٢ ، تبصير المنتبه : ٤٩٩/٢ .

(٢) نَسَا : (بفتح النون والسين المهملة ، مقصور ، بلدة بخراسان .)

الأنساب : ٤٨٣/٥ (النسوي) ، معجم البلدان : ٢٨١/٥ .

(٣) هو (أبو بكر محمد بن علي بن محمد العطار الخزيمي ، قال السمعاني : كان شيخا فقيها متميزًا من أهل الخير . توفي سنة عشر وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٣٠/ب) و الأنساب : ٣٦٣/٢ ، تبصير المنتبه : ٤٩٩/٢ .

(٤) هو (أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن خزيمة الخزيمي العطار ، حدث عن أبي القاسم الصندوقي .)

ترجمته في : إكمال الإكمال : ٣٤٣/٢ . وانظر : الأنساب : ٣٦٣/٢ (الخزيمي) .

(٥) في : تاريخ بغداد : ١٣٥/١٠ ، السير : ٤٦١/١٦ ، ميزان الإعتدال : ٤٩٧/٢ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٣ ..

(الشيخ المسند المحدث ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي ، متهم بوضع الحديث توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة .) .

(٦) الصُّندوقيّ : (بضم الصاد المهملة ، وسكون النون ، وضم الدال المهملة ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى الصندوق وعمله) .

الأنساب : ٥٥٥/٣ . (الصندوقي) .

محمدِ بنِ حبيبٍ النَّسَوِيّ ، ثنا حُمَيد بن زنجويه [(١)] الإمام ، ثنا قَبِيصَة بن عُقْبَة[(٢)] ، ثنا سفيانُ[(٣)] ، عن منصورٍ [(٤)] ، عن رجلٍ ، عن عليّ [(٥)] رضي الله عنه « في قوله: ﴿ قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [(٦)] . قال : علموهم ، أدّبوهم »[(٧)] . *

---

(١) هو (حميد بن مخلد بن قُتيبة بن عبد الله الأزدي ، أبو أحمد بن زنجويه ، وهو لقب أبيه ، ثقة ثبت له تصانيف . توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . /د.س)
التقريب : ١٨٢ برقم (١٥٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٨/٣ .

(٢) غير واضحة في الأصل ، والمثبت من سياق السند .
هو (قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو ، والمد - أبو عامر الكوفي . صدوق ربما خالف . توفي سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح ./ع)
التقريب : ٤٥٣ برقم (٥٥١٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٧/٨

(٣) هو : الثوري . ذكر في شيوخ قبيصة ، وتلاميذ منصور .

(٤) هو (منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ، ثم موحدة - الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لايدلس . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./ع) .
التقريب : ٥٤٧ برقم (٦٩٠٨) ، تهذيب التهذيب : ٣١٢/١٠ .

(٥) هو (علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، ابن عم رسول الله ﷺ ، وزوج ابنته ، من السابقين الأولين ، ورجح جمع أنه أول من أسلم ، وهو أحد العشرة . توفي وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض ، بإجماع أهل السنة . توفي سنة أربعين ./ ع)
التقريب : ٤٠٢ برقم (٤٧٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٤/٧ .

(٦) سورة التحريم ، الآية (٦) .

(٧) أخرج السمعاني هذا الخبر من كتاب « الآداب » لحميد بن زنجويه . وقد صرح بذلك السمعاني في « المنتخب من معجم شيوخ السمعاني » : (١١٠/أ) ، وقد أخرجه الطبري في تفسيره : (١٦٥/٢٨-١٦٦) بسنده إلى سفيان ...
وأخرجه من طريق آخر قال : (حدثني الحسين بن يزيد الطحان قال : ثنا سعيد بن خثيم ، عن محمد بن خالد الضبي ، عن الحكم ، عن علي بمثله .)
وطريق المصنف فيه مبهم .
والمتابع الذي ذكره الطبري فيه شيخه الحسين بن يزيد الطحان وهو لين الحديث.
التقريب : ١٦٩ برقم (١٣٦١) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٦/٢ .

(٣) أنا أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد المُطَهَرِيّ [(١)] في كتابه إليَّ من بَلْخ[(٢)] ، أنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الإسْبِيريّ ، ببخَارَىٰ [(٣)] ، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحافظ [(٤)] ، ثنا خَلَف بن محمد بن إسماعيل [(٥)] ، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الواحد ، [.......قند] [(٦)] ، ثنا أبو عِمْران نوح بن صالح بن رزين، سمعت حازم الغَزَّال [(٧)] يقول : سمعت عيسىٰ بن موسىٰ [(٨)] \ يحدِّث عن [٣/أ]

---

(١) هو (أبو الفضل محمد بن علي بن سعيد بن المطهر البخاري المطهري - بضم الميم ، وفتح الطاء المهملة ، وفتح الهاء المشددة ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى جده - كان شيخا فاضلا مسندا من أهل العلم . توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٢٦/أ) ، الأنساب : ٣٢٨/٥ (المطهري) .

(٢) بلخ : (بفتح الباء الموحدة وسكون اللام ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، من أجل مدن خراسان .)

الأنساب : ٣٨٨/١ (البلخي) ، معجم البلدان : ٤٠٩/١ .

(٣) بخارى : (بضم الموحدة وفتح الخاء المعجمة ، والراء بعد الألف ، من أعظم مدن ماوراء النهر .)

الأنساب : ٢٩٣/١ (البخاري) ، معجم البلدان : ٣٥٣/١ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع . توفي سنة خمس وأربع مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٧٣/٥ ، الأنساب : ٤٣٢/٢ (البيع) ، المنتظم : ٢٧٤/٧ ، السير : ١٦٢/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٣ .

(٥) هو (الشيخ المحدث الكبير ، أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل البخاري الخيام . قال الحاكم : سقط حديثه . توفي سنة إحدى وستين وثلاث مائة .)

ترجمته في : الأنساب : ٤٢٧/٢ (الخيام) ، السير : ٧٠/١٦ و ٢٠٤ ، ميزان الإعتدال : ٦٦٢/١ ، شذرات الذهب : ٣٩/٣ .

(٦) في الأصل أثار طمس ولعلها «سمرقند» وهي : (بفتح أوله وثانيه ، بلد معروف مشهور مما وراء النهر .) . معجم البلدان : ٢٤٦/٣ .

(٧) الغزال : (بفتح الغين المعجمة ، و تشديد الزاي ، هذا اسم لمن يبيع الغزل .)

الأنساب : ٣٨٩/٣ (الغزال) .

(٨) في التقريب :٤٤١ برقم (٥٣٣١) ، تهذيب التهذيب :٢٣٢/٨ .

(عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق لقبه غنجار - بضم المعجمة ، وسكون النون بعدها جيم - صدوق ربما أخطأ وربما دلس ، مكثر من التحديث عن المتروكين . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / خت ق.)

ابنِ المباركِ [١] قالَ : « دَوّختُ العلماءَ ، وعَاينتُ الرّجَالَ بالشَّـامَاتِ [٢] ، والعِرَاقَيْنِ[٣] والحِجَازِ [٤] ، فلم أجد الأدبَ إلّا مـعَ ثلاثـةٍ : ابـنِ عـونٍ [٥] عـزيزه [٦] الأدَب ، وعبدِ العـزيزِ بـنِ أبي رَوّادٍ [٧] مُتكلِّفُ الأدب ، ووُهَيْبٍ [٨] المكيِّ كأنّه وُلد مع الأدب » .

قَالَ : كتبتُ بِالطَّايَقَانِ[٩] ، فِي رجبَ ، سنةَ ستٍ وأربعينَ وخمسِ مائةٍ . *

---

(١) هو (عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . توفي سنة إحدى وثمانين ومائة ./ع)

التقريب : ٣٢٠ برقم (٣٥٧٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٢/٥ .

(٢) الشامات : (جمع شامة ، والمراد البلدان والقرى شبهت بالشامات لتداني القرى بعضها إلى بعض ...)

معجم البلدان : ٣١٢/٣ .

(٣) العراقان : (الكوفة والبصرة .)

معجم البلدان : ٩٣/٤ .

(٤) الحِجاز :(بالكسر ، وآخره زاي ، سمي بذلك لأنه حجز بين تهامة ونجد .)

معجم البلدان : ٢١٨/٢ .

(٥) هو (عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، توفي سنة خمسين ومائة على الصحيح ./ ع) .

التقريب : ٣١٧ برقم (٣٥١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٦/٥ .

(٦) كذا في الأصل ، ويظهر أنه «غريزته » .

(٧) هو (عبد العزيز بن أبي رَوَّاد - بفتح الراء وتشديد الواو - صدوق عابد ربما وهم ، ورمي بالإرجاء . توفي سنة تسع وخمسين ومائتين ./خت٤ .)

التقريب : ٣٥٧ برقم (٤٠٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٨/٦ .

(٨) هو (وهيب بن الوَرْد – بفتح الواو وسكون الراء – القرشي مولاهم المكي ، أبو عثمان ، أو أبو أمية ، يقال : اسمه عبد الوهاب ، ثقة عابد من كبار السابعة ./م.د.ت.س.)

التقريب :٥٨٦ برقم (٧٤٨٩) ، تهذيب التهذيب : ١٧٠/١١ .

(٩) الطايقان : (بعد الياء المثناة من تحت قاف ، وآخره نون ، قرية من قرى بلخ بخراسان) .

معجم البلدان : ١٢/٤ .

(٤) أنَا أبُو القاسمِ زاهرُ بنُ طاهرٍ الشاهدُ [١] ، بنيسابورَ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ البيهقيُّ[٢] ، أخبرنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ [٣] ، سمعت أَبا زَكَرِيَّا العَنْبَرِيَّ[٤] ، يقول : « علمٌ بلا أدبٍ كنارٍ بلا حطبٍ ، وأدبٌ بلا علمٍ كروحٍ بلا جسمٍ[٥]. »



---

(١) هو (الشيخ العالم المحدث المفيد المعمر ، أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشاهد الشروطي . قال الذهبي : صحيح السماع ، لكنه يخل بالصلاة . توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/٧٩ ، السير : ٢٠/٩ ، ميزان الإعتدال : ٢/٦٤ ، شذارات الذهب : ٤/١٠٢.

(٢) هو (الحافظ العلامة الثبت الفقيه شيخ الإسلام ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخراساني البيهقي – بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها الهاء ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى بيهق ، وهي قرىً مجتمعة بنواحي نيسابور – . توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة .)

ترجمته في : الأنساب : ١/٤٣٨ (البيهقي) ، المنتظم : ٨/٢٤٢ ، السير : ١٨/١٦٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤/٨ .

(٣) هو : محمد بن عبد الله الحاكم ابن البيّع .

(٤) هو (الإمام الثقة المفسر المحدث الأديب العلامة ، أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله ابن عنبر السلمي العنبري – بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، والراء ، نسبة إلى جده – . توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/٢٤٥-٢٤٩ (العنبري) ، السير : ١٥/٥٣٣ ، شذرات الذهب : ٢/٣٦٩.

(٥) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٨٠ برقم (١٢) بسنده إلى أبي زكريا العنبري ....

(٥) أنشدنَا أبو عبدِ الله محمدُ بن أحمدَ بن تَغْلب الآمِدِيّ[١] ، منْ لَفظِهِ بدمشقَ يومَ خروجِهِ إلى عَسْقَلَان [٢] ، أنشدنَا أبوالقاسمِ عليُّ بنُ أحمدَ البَغْدَادِيّ[٣] ، بها ، أنشدنَا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بن عبدِ الواحدِ المُنْكَدِرِيّ [٤] ، أنشدنا أبو القاسمِ الحَسنُ بنُ محمدِ بن حبيبٍ [٥] المفسِّر ، أنشدنا أبو زكريا يحيَىٰ ابنُ محمدِ بن عبد الله العَنْبَرِيُّ ، أنشدنا أبو حاتم سَهْل بن محمد [٦] :

---

(١) هو (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الآمِدِي - بمد الألف وكسر الميم وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى «آمِد» بُليدة قديمة من دياربكر - . قال السمعاني : شاب فاضل له معرفة باللغة) .

ترجمته في : الأنساب : ٦٦/١ (الآمدي) .

(٢) عَسْقَلَان : (بفتح العين المهملة ، وسكون السين المهملة ، وفتح القاف ، وبعدها لام ألف ، وفي آخرها النون ، موضعان أحدهما بلدة بالشام ، والآخر محلة ببلخ) .

الأنساب : ١٩٠/٤ (العسقلاني) ، معجم البلدان : ١٢٢/٤ .

(٣) هو (الشيخ الصدوق المسند رحلة الآفاق ، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البغدادي توفي سنة عشر وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٧٦/٩ ، السير : ٢٥٧/١٩ ، شذرات الذهب : ٢٧/٤ .

(٤) المُنْكَدِرِيّ : (بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر الدال والراء المهملتين ، نسبة إلى « المنكدر » جد المنتسب) .

الأنساب : ٣٩٨/٥ (المنكدري) .

(٥) هو (العلامة المفسر الواعظ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري . توفي سنة ست وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٣٧/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٢٣٩/١٢ ، شذرات الذهب : ١٨١/٣ .

(٦) هو (سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني النحوي المقرىء البصري ، صدوق فيه دُعابة . توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . / د . س .)

التقريب : ٢٥٨ برقم (٢٦٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٧/٤ .

إن الجواهر درها ونضارها هن الفدى لجواهر الآداب

[٣/أ] فإذا كثرت أو ادخرت ذخيرة تسمو بزينتها على الأصحاب\

فعليك بالأدب المزين أهله كيما تفوز ببهجة وثواب

وأنا أسأل الله تعالى أن ينفعنا وإياك بالعلم ، ويجعل سعينا له إنه الموفق .

قال رضي الله عنه : اعلم وفقك الله أن علم الحديث أشرف العلوم بعد العلم (١) بكتاب الله – سبحانه وتعالى – إذ الأحكام مبنية عليهما ، و مستنبطة منهما ، والله – سبحانه وتعالى – شرف نبينا – ﷺ – حيث قال : ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾(٢) *

★★★★

صدوق فيه دعابة . توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . / د . س .)

التقريب : ٢٥٨ برقم (٢٦٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٧/٤ .

(١) ولمعرفة المزيد عن مكانة السنة النبوية راجع :

الرسالة للشافعي : ٩١ ، صحيح البخاري مع الفتح : ٢٤٥/١٣ وما بعدها كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة ، سنن أبي داود : ٢٠٠/٤ كتاب السنة باب في لزوم السنة ، سنن الترمذي : ٤٤/٥ كتاب العلم باب ماجاء في الأخذ بالسنة ، سنن ابن ماجة : ٦/١ باب تعظيم حديث النبي ص ، سنن الدارمي : ١٤٤/١ باب السنة قاضية على كتاب الله ، جامع بيان العلم : ١٨٨/٢ ، شرف أصحاب

(٦) أخبرَنا الرئيسُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ الله[١] بنِ محمدٍ[٢] العقيلي[٣] ، بقراءتي عليهِ ببابِ أَنْطَاكِية[٤] ، أَنَا أبُو الفتحِ عبدُ الله بنُ إسماعيلَ بنِ أحمدَ[٥] الجِلّيّ ، بحلبَ ، أنا أبو عُبيدِ الله عبدُ الرزاقِ بنُ عبدِ السّلَامِ الأَسَدِيّ ، أَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحُسَينِ السَّبِيعِيّ[٦] أَنا أبو إسحاقَ عليُّ بنُ الحسنِ المَخْزُومِيُّ[٧] ، ببغدادَ

---

(١) كذا في الأصل وفي المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١٧٩/أ) ، «عبيد الله» وهو تصحيف .

(٢) هو (أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقي العقيلي الأنطاكي ، قال السمعاني : غزير الفضل وافر العقل دمث الأخلاق . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١٧٩/أ) ، التحبير : ٥٦٩/١ ، تكملة الإكمال : ٣٤/٢ ، إنباه الرواه : ٢٨٥/٢ .

(٣) العُقَيلي : (بالضم والفتح نسبة إلى عَقيل ، أو عُقيل) .

الأنساب : ٢١٧/٤-٢١٨ ، (العقيلي) .

(٤) أنطاكية : (بفتح الألف ، وسكون النون ، وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الكاف ، بلدة بالشام) .

الأنساب : ٢٢٠/١ (الأنطاكي) ، معجم البلدان : ٢٦٦/١ .

(٥) هو (أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل الحلبي الجِلّي - بكسر الجيم وتشديد اللام - روى عنه أبو الحسن علي بن عبد الله العقيلي) .

ترجمته في : الأنساب : ٧٨/٢ (الجلي) ، المشتبه : ١٦٨ ، تبصير المنتبه : ٣٤٢/١ .

(٦) في الحاشية : محلة بالكوفة .

انظر : معجم البلدان ١٨٧/٣ .

(٧) المخزومي : (بفتح الميم ، وسكون الخاء المعجمة ، وضم الزاي وفي آخرها الميم ، نسبة إلى قبيلة) .

الأنساب : ٢٢٥/٥ (المخزومي) .

ثنا محمد بن عبد الرحمن [١] ابن [٢] سهم الأنطاكي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري [٣] ، أن مالك بن أنس [٤] حدثه ، عن سالم أبي [٥] النضر ، عن عبيد الله بن أبي رافع [٦] رضي الله عنه [٧] ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« لأعرفن رجلا أتاه الأمر من**

---

(١) هو (محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي ثقة يغرب . توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين . / م) .

التقريب : ٤٩٢ برقم (٦٠٧٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٦/٩ .

(٢) كذا في الأصل وفي الجرح والتعديل : ٣١٥/٧ ، والثقات : ٨٧/٩ ، والمؤتلف للدارقطني: ١٢٣٠/٣ ، وتاريخ بغداد : ٢٠١/٢ ، والكاشف : ٦٠/٣ .

وقد سبق في مراجع الترجمة بزيادة «حكيم» .

(٣) هو (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري ، الإمام أبو إسحاق ، ثقة حافظ له تصانيف . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين ، وقيل بعدها . / ع)

التقريب : ٩٢ برقم (٢٣٠) ، تهذيب التهذيب : ١٥١/١ .

(٤) هو (مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر . توفي سنة تسع وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥١٦ برقم (٦٤٢٥) ، تهذيب التهذيب : ٥/١٠ .

(٥) هو (سالم بن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن عبيد الله التيمي ، المدني ، ثقة ثبت وكان يرسل . توفي سنة تسع وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٢٦ برقم (٢١٦٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٣١/٣ .

(٦) هو (عبيد الله بن أبي رافع المدني ، مولى النبي ﷺ كان كاتب علي ، وهو ثقة . من الثالثة . / ع) .

التقريب : ٣٧٠ برقم (٤٢٨٨) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٧ .

(٧) كذا جعل السمعاني «عبيد الله» صحابياً ، والذي يظهر هو سقوط أبيه من الناسخ سهواً .

أمري إما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : ما ينبيء / ما هذا عندنا ، كتاب الله ليس هذا فيه (١) » . * [٣/ب]

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٤/ ٢٠٠ برقم (٤٦٠٥) كتاب السنة ، باب لزوم السنة ، والترمذي في جامعه : ٥/ ٣٧ برقم (٢٦٦٣) كتاب العلم ، باب ما نهي أن يُقال عند حديث رسول الله ﷺ ، وابن ماجه في سننه : ١/ ٦ برقم (١٣) في المقدمة ، باب في تعظيم حديث رسول الله ﷺ ، والشافعي في الرسالة : ٨٩ برقم (٢٩٥) ، وأحمد في مسنده : ٦/ ٨ ، وابن حبان «الإحسان » : ١/ ١٠٨ ، والدارقطني في العلل : ٧/ ٨ ، والحاكم في المستدرك : ١/ ١٠٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٧/ ٧٦ ، والخطيب في الكفاية : ٤١ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٢/ ١٨٩ ، كلهم من طريق أبي النضر أو محمد بن المنكدر ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ١/ ١٠٩ من طريق أبي النضر ، عن عبيد الله بن أبي رافع مرسلاً .

وأشار إلى هذه الرواية الدارقطني في العلل : ٧/ ٨ .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

قال الدار قطني : « والصواب قول من قال عن أبي النضر ، عن ابن أبي رافع عن أبيه » .

وقال الحاكم : « هو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

والذي يظهر أن الناسخ أسقط أبا رافع ؛ لأن من ذكر رواية أبي إسحاق ، عن مالك ، إنما ذكرها مرفوعة ، والرواية المرسلة من طريق ابن وهب عن مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع مرسلاً . كما وضح ذلك الدارقطني في العلل ٧/ ٨ .

وانظر تخريج الآتي رقم (٧) .

(٧) أخبرَنا الإمامُ أبو نَصْرٍ محمدُ بنُ محمودِ بنْ [محمد] [١] الشُّجَاعِيُّ [٢] ، والقاضِي أبو البَدْرِ هِلَالُ بنُ الحسنِ [٣] السَّعِيدِيّ [٤] بقراءتي عليهما بسَرْخَس [٥] ، قالا : أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ عبدِ الملكِ المُظَفَّرِيّ ، أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفَضْلِ الكَرَابِيسِيّ [٦] ، ثنا حَاجِبُ بنُ أحمدَ الطُّوسِيّ [٧] ، ثنا عبدُ الله بنُ يونسَ ، ثنا

---

(١) في الأصل أحمد والتصحيح من مراجع الترجمة .

(٢) هو (أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع الشجاعي – بضم الشين المعجمة ، وفتح الجيم ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى جده – قال السمعاني : كان إمامًا فاضلاً جليل القدر حسن السيرة . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٤٢/ب ، الأنساب : ٤٠٣/٣ (الشجاعي) ، التحبير ٢٣٥/٢ ، السير : ٦٥/٢٠ .

(٣) هو (أبو البدر هلال بن الحسن بن علي الكرابيسي قال السمعاني : كان مكثرًا من الحديث حسن السيرة . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨٠/ب .

(٤) السعيدي : (بفتح السين ، وكسر العين المهملتين ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى سعيد) .

الأنساب : ٢٥٧/٣ (السعيدي) .

(٥) سَرْخَس : (بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الخاء المعجمة وآخره سين مهملة – ويقال سَرَخْس ، بالتحريك – مدينة قديمة من نواحي خراسان) .

الأنساب : ٢٤٤/٣ (السرخسي) ، معجم البلدان : ٢٠٨/٣ .

(٦) الكَرَابِيسِي : (نسبة إلى بيع الثياب) .

الأنساب : ٤٢/٥ (الكرابيسي) .

(٧) هو (أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي وثقه ابن مَنْده ، واتهمه الحاكم وقال : لم يسمع شيئًا وهذه كتب عمه . توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨١/٣ (الطوسي) ، السير : ٣٦٦/١٥ ، ميزان الإعتدال : ٤٢٩/١ ، لسان الميزان : ١٤٦/٢ .

إسحاقُ [١] ، وصدقةُ بنُ الفضلِ[٢] ، قالا : أنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِي[٣] ، عنْ معاويةَ ابنِ صالحٍ [٤] ، حدَّثني الحسنُ بنُ جابرٍ[٥] ، عن المِقْدَامِ بنِ مَعْدِ يكَرِب الكِنْدِيّ [٦] رضيَ اللّهُ عنهُ ، أنّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ : « **يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَكِئاً عَلى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثي فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ،**

---

(١) هو (إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحَنْظَليّ ، أبو محمد ابن رَاهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين . / خ .م . د . ت . س) .

التقريب : ٩٩ برقم (٣٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٢١٦/١ .

(٢) هو (صَدَقة بن الفضل ، أبو الفضل المروزي ، ثقة توفي سنة ثلاث - أو ست - وعشرين ومائتين . / خ) .

التقريب : ٢٧٥ برقم (٢٩١٨) ، تهذيب التهذيب : ٤١٧/٤ .

(٣) هو (عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني : مارأيت أعلم منه . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٥١ برقم (٤٠١٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٩/٦ .

(٤) هو (معاوية بن صالح بن حُدَير - بالمهملة مصغر - الحضرمي ، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن ، الحِمْصي ، قاضي الأندلس ، صدوق له أوهام . توفي سنة ثمان وخمسين - وقيل بعد السبعين - ومائة ./ ر . م ٤) .

التقريب : ٥٣٨ برقم (٦٧٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٩/١٠ .

(٥) هو (الحسن بن جابر اللَّخْمي الكندي ، مقبول . توفي سنة ثمان وعشرين ومائة / ت.ق)

التقريب : ١٥٩ برقم (١٢٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٩/٢ .

(٦) هو (المقدام بن معد يكرب بن عمرو الكندي صحابي مشهور ، نزل الشام . توفي سنة سبع وثمانين على الصحيح . / خ٤) .

التقريب : ٥٤٥ برقم (٦٨٧١) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٧/١٠ .

ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ماحرم الله عز وجل [1] » . *

* * * *

---

(١) حديث المقدام أخرجه الترمذي : ٣٨/٥ كتاب العلم ، باب ما نهي عنه أن يقال عند ...

وأخرجه ابن ماجة : ٦/١ ، المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ .

والإمام أحمد في مسنده : ١٣٢/٢ ، والدارمي في سننه : ١٤٤/١ . كلهم من طريق معاوية بن صالح ...

وأخرجه أبو داود : ٢٠٠/٤ كتاب السنة ، باب لزوم السنة بسنده إلى المقدام بن معد يكرب ... بنحو حديث المصنف . وأحمد في المسند : ١٣٠/١ ، والحاكم في المستدرك : ١٩٠/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٣١/٩-٢٣٢ ، ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٩٠/٢ ، والخطيب في الكفاية : ٣٩-٤٠ ، وانظر : تحفة الأشراف : ٥٠٦/٨ .

والحديث من طريق المصنف ، فيه من لم أعرفه ، وفيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام . كما سبق بيانه ، وله متابع من رواية أبي داود و أحمد والبيهقي وغيرهم ، من طريق : حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقدام ... وحريز وعبد الرحمن ثقتان .

كما في التقريب رقم (١١٨٤) و (٣٩٧٤) .

فيكون الحديث بذلك حسنًا لغيره .

(٨) أخبرَنا أبو الفَتْحِ محمدَ بنُ أحمدَ بنِ عُمَرَ الشَّاهِدُ إِمَامُ جَامِعِ الأَنْبَارِ[١] ، بِقِرَاءَتِي عليه في الرحلة الأولَى إلَى الأَنْبَارِ ، أنَا أبو طاهرٍ مُحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أَبي الصَّقْرِ الأَنْبَارِيّ[٢] ، أنَا أبُو الحَسَنِ محمدُ بنُ المُغَلِسِ[٣] البَزَّازُ ، بمصرَ . أنَا أبُو محمدٍ الحسنُ بنُ رَشِيْق العَسْكَرِيّ[٤] ، أنَا أبو العباسِ أحمدُ بن جعفر[٥] السَّامَرّيّ[٦]

---

(١) الأَنْبَار : (بفتح الألف وسكون النون بعده ، وفتح الباء المنقوطة بنقطة من تحتها ، والراء بعد الألف ، بلدة قديمة على الفرات) .

الأنساب : ٢١٢/١ (الأنباري) ، معجم البلدان : ٢٥٧/١ .

(٢) هو (الإمام المحدث الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللَّخْمِيّ الأنباري . توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/٩ ، السير : ٥٧٨/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٥٤/٣ .

(٣) هو (محمد بن المغلس . ذكره الخطيب ثم قال : والد جعفر وأحمد ، حدث عن شعيب بن محرز البصري ، وروى عنه ابن ابنه عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلس الفقيه . وذكره الذهبي ضمن تلاميذ الحسن العَسْكَرِيّ) .

انظر تاريخ بغداد : ٣٠٥/٣ ، السير : ٢٨٠/١٦ .

(٤) هو (الإمام المحدث الصادق ، مسند مصر ، أبو محمد الحسن بن رَشِيق ، المصري ، العَسْكَرِيّ – بفتح العين ، وسكون السين المهملتين ، وفتح الكاف ، وفي آخرها الراء ، نسبة الى العَسْكَر بمصر – . توفي سنة سبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٩٣/٤ (العسكري) ، الوافي بالوفيات : ١٦/١٢ ، السير : ٢٨٠/١٦ ، شذرات الذهب : ٧١/٣ .

(٥) هو (أبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد السَّامَرِيّ ، قال الخطيب : وهو صاحب أخبار وروايات) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٦٢/٤ .

(٦) السَّامَرّي : (بفتح السين المشددة ، والميم والراء المشددة أيضًا ، نسبة إلى بلدة « سُرَّ مَنْ رَأَى ») .

الأنساب : ٢٠٢/٣ (السامري) .

\ بالرَّمْلَةِ(١) ، ثنا بكْرُ بنُ سَهْلٍ القُرَشي(٢) ، ثنا سَعِيدُ بنُ مَنْصورٍ (٣) ، ثنا عبدُ اللهِ ابنُ المبارَكِ ، عن مَعْمَر(٤) ، عن عَليّ بنِ زَيدٍ (٥) ، عن أبي نَضْرَة (٦) عن عِمْرَانَ بنِ حُصينٍ (٧) رَضِيَ اللهُ عنهمَا : « أنّهُمْ كانُوا يَتَذَاكَرُونَ الحديثَ ، فقالَ رَجُلٌ : دَعُونَا [٤/أ]

---

(١) الرملة : (بفتح الراء وسكون الميم ، وفي اخرها اللام بلدة من بلاد فلسطين) .

الأنساب : ٩١/٣ (الرملي) ، معجم البلدان : ٦٩/٣ .

(٢) هو (الإمام المحدث أبو محمد الهاشمي المقرىء ضعفه النسائي . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٤٢٥/١٣ ، ميزان الإعتدال : ٣٤٥/١ ، شذرات الذهب : ٢٠١/٢ ، تهذيب بدران : ٢٨٨/٣ .

(٣) هو (سعيد بن منصور بن شعبة ، أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ، ثقة مصنف ، وكان لايرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به . توفي سنة سبع وعشرين ومائتين ، وقيل بعدها ./ ع) .

التقريب : ٢٤١ برقم (٢٣٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٨٩/٤ .

(٤) هو (معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عزوة البصري ، نزيل اليمن ، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش ، وهشام بن عروة شيئًا ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . توفي سنة أربع وخمسين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٥٤١ برقم (٦٨٠٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٣/١٠ .

(٥) هو (علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التميمي ، البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جَدْعان ، ضعيف . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها ./ بخ . م ٤) .

التقريب : ٤٠١ برقم (٤٧٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٢٢/٧ .

(٦) هو (المنذر بن مالك بن قطعة – بضم القاف وفتح المهملة – العبدي ، العوقي – بفتح المهملة والواو ثم قاف – البصري أبو نَضْرة – بنون ومعجمة ساكنة – مشهور بكنيته ، ثقة . توفي سنة ثمان أو تسع ومائة ./ خت . م٤) .

التقريب : ٥٤٦ برقم (٦٨٩٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٢/١٠ .

(٧) هو (عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجَيد – بنون وجيم ، مصغر – أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلاً ، وقضى بالكوفة . توفي سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ./ ع)

التقريب : ٤٢٩ برقم (٥١٥٠) ، تهذيب التهذيب : ١٢٥/٨ .

من هذا ، وحدثونا بكتاب الله ، فقال له عمران : إنك أحمق ، أتجد في كتاب الله الصلاة مفسرة ؟ أتجد في كتاب الله الصوم مفسراً ؟ ، إن القرآن أحكم ذلك ، والسنة تفسر ذلك[(١)] » .

وألفاظ رسول الله ﷺ[(٢)] لا بد لها من النقل ، ولاتعرف صحتها إلا بالإسناد الصحيح ، والصحة في الإسناد لا تعرف إلا برواية الثقة عن الثقة ، والعدل عن العدل .

(٩) أخبرنا القاضي أبو بكر[(٣)] محمد بن القاسم بن المظفر[(٤)] الإربلي[(٥)] ، بالموصل[(٦)] ، وأبو بكر عبد الواحد بن الفضل بن علي الفارمذي[(٧)] ،

---

(١) أخرج الحاكم في مستدركه : ١٠٩/١ ، والخطيب في الكفاية : ٤٨ ، كلاهما من طريق علي بن زيد ، عن الحسن أن عمران بن الحصين. فذكر قريبا من هذا الخبر .

(٢) مقدمة صحيح مسلم : ١٤/١ ، سنن الدارمي : ١١٢/١ ، المحدث الفاصل : ٢٠٩ ، معرفة علوم الحديث : ٥ و ١٤ ، الكفاية : ٧٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٦/١ ، الالماع : ١٩٤ ، التقييد والإيضاح : ٢٥٧ ، إرشاد طلاب الحقائق : ٥٢٩/٢ ، فتح المغيث : ٣/٣ ، تدريب الراوي : ١٥٩/٢ .

(٣) كذا في الأصل وفي الأنساب : ١٠٥/١ « أحمد » وفي ٤٧٣/٣ « أبو بكر » .

(٤) هو (القاضي الكبير أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الموصلي الشافعي . الإربلي - بكسر الألف وسكون الراء ، وكسر الباء الموحدة ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى « إربل » قلعة على مرحلة من الموصل - . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠٥/١ (الإربلي) و ٤٧٣/٣ ، المنتظم : ١١٢/١٠ ، السير : ١٣٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢٣/٤ .

(٥) في الحاشية : قلعة بالموصل .

(٦) الموصل : (بالفتح وكسر الصاد ، المدينة المشهورة) .

الأنساب : ٤٠٧/٥ (الموصلي) ، معجم البلدان : ٢٢٣/٥ .

(٧) هو (أبو بكر عبد الواحد بن الفضل بن علي الفارمذي - بفتح الفاء والراء والميم ، بينهما الألف ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى « فارمذ » قرية من قرى طوس - . قال السمعاني : كان حسن الأخلاق ، سافر الكثير ، وصحب المشايخ . توفي سنة ثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٣٥/٤ (الفارمذي) ، معجم البلدان : ٢٢٨/٤ .

بطُوس(١) ، وأبو عليّ الحُسَينُ بنُ عليٍّ بنِ الحُسَينِ الكاتب(٢) ، وأبو حفصٍ عُمَرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الجُرْجَانِيّ (٣) ، بمَرْو (٤) ، وأبو الأَسْعد هِبَةُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ أبي القاسمِ القُشَيْرِيّ (٥) ، وأبو البركاتِ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الفضل(٦) الفُرَاوِيّ(٧) ، بنَيْسابورَ ، قالُوا : أنا أبو عَمْرو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ

---

(١) طُوس : (بضم الطاء المهملة ، وفي آخرها السين المهملة أيضًا ، بلدة بخراسان) .

الأنساب : ٨٠/٤ (الطوسي) ، معجم البلدان : ٤٨/٤ .

(٢) هو (الرئيس الأوحد ، أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن محمد الشحامي . توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٢٣/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٣٩/٤ .

(٣) هو (أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن علي الفَرْغُولِيّ الجرجاني . كان أديبًا فاضلاً متكلمًا عالمًا باللغة . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٧١/أ ، الأنساب : ٣٦٩/٤ (الفرغولي) .

(٤) مَرْو : (بفتح الميم وسكون الراء هي : مرو الشاهجان أشهر مدن خراسان).

الأنساب : ٢٦٥/٥ (المروزي) ، معجم البلدان : ١١٢/٥ .

(٥) هو (الشيخ الإمام العالم الخطيب مسند خراسان ، أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن أبي القاسم عبد الكريم القُشَيْرِيّ - بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى «بني قشير»-. توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة)

ترجمته في : الأنساب : ٥٠١/٤-٥٠٤ (القشيري) ، التحبير ٣٦٨/٢ ، السير : ١٨٠/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٤٠/٤ .

(٦) هو (الشيخ الفقيه العالم المسند الثقة ، أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفُرَاوِي . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٢/ب ، السير : ٢٢٧/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٥٣/٤ .

(٧) الفُرَاوِيّ : (بضم الفاء وفتح الراء بعدهما الألف ، وفي آخرها الواو ، نسبة إلى «فراوه» بلدة مما يلي خوارزم) .

الأنساب : ٣٥٦/٤ (الفراوي) .

[٤/ب] عبيدِ اللهِ(١) \ المَحْمِيّ (٢) ، بنيسابورَ ، أنا الحاكمُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ الله الحافظ البَيِّع ، أخبرني عَلِيُّ بنُ الحَسَينِ بنِ يعقوبَ بنِ شُقَير المقرِئ ، بالكُوفَةِ ، ثنا جَعْفرُ بنُ محمدِ بنِ عُبَيد المقرِئ، ثنا عَبّادُ بنُ يعقوبَ(٣) ، ثنا سَعِيد بن عَمْرو العَنزي ، عنْ مَسْعَدَةَ بنِ صَدَقة(٤) ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ (٥) ، عنْ أبيهِ (٦) ، عنْ عَلِيّ

---

(١) هو (الشيخ العدل المسند أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي المزكي . توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١٨٣/٢ ، السير : ٥٧٩/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٦٦/٣ .

(٢) المَحْمِيّ (بالحاء المهملة الساكنة بين الميمين أولاهما مفتوحة ، نسبة إلى «محم» بيت كبير بنيسابور) .

الأنساب : ٢٢٠/٥ (المحمي) .

(٣) هو (عباد بن يعقوب الرَوَاجِني – بتخفيف الواو ، والجيم المكسورة والنون الخفيفة – أبو سعيد الكوفي ، صدوق رافضي ، حديثه في البخاري مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك . توفي سنة خمسين ومائتين . / خ . ت . ق) .

التقريب : ٢٩١ برقم (٣١٥٣) ، تهذيب التهذيب : ١٠٩/٥ .

(٤) هو (مسعدة بن صدقة ، قال الدّارَقُطْنِيّ : متروك ، وذكر الذهبي له حديث المصنف هذا ، ثم قال : هذا موضوع) .

ترجمته في : ميزان الإعتدال : ٩٨/٤ ، لسان الميزان : ٢٢/٦ .

(٥) هو (جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المعروف بالصادق ، صدوق فقيه إمام . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب : ١٤١ برقم (٥٩٠) ، تهذيب التهذيب : ١٠٣/٢ .

(٦) هو (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل . توفي سنة بضع عشرة ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٩٧ برقم (٦١٥١) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٠/٩ .

ابن الحسين[١] ، عن أبيه[٢] رضي الله عنهم قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسناده ، فإن يك حقا كنتم شركاء في الأجر ، وإن يك باطلا كان وزره عليه**[٣] ».

قال الحاكم لم نكتبه إلا عن ابن شقير .

* * * *

---

(١) هو (علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزهري : مارأيت قرشيًا أفضل منه . توفي سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك . / ع) .

التقريب : ٤٠٠ برقم (٤٧١٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٣/٧ .

(٢) هو (الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، حفظ عنه . استشهد سنة إحدى وستين . / ع) .

التقريب : ١٦٧ برقم (١٣٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٥/٢ .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق الحاكم وعزاه السيوطي في الجامع الصغير إليه في معرفة علوم الحديث ، ولم أعثر عليه فيه .

الحديث ذكره الذهبي في الميزان : ٩٨/٤ ، في ترجمة مسعدة بن صدقة ثم قال عقبه : هذا موضوع . وتبعه ابن حجر في لسان الميزان : ٢٢/٦ ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٣٧) ورمز له بالضعف .

وتعقبه المناوي في فيض القدير : ٤٣٤/١ ، بما ذكره الذهبي من أنه موضوع .

(١٠) أخبرنا أبو جعفر حنبل بن علي الصوفي[١]، بهراة[٢]، أنا أبو الفتح ناصر بن الحسين السجزي[٣] بها، أنا أبو القاسم علي بن طاهر[٤] الشروطي[٥]، أنا أبو عمر محمد بن أحمد ابن سليمان النوقاتي[٦]، ثنا محمد بن خيو بن حامد ابن دلوية[٧] الترمذي، ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة[٨]، ثنا محمد بن

---

(١) هو (أبو جعفر حنبل بن علي السجستاني الصوفي نزيل هراة، قال السمعاني: شيخ صبور على القراءة عليه. توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة).

ترجمته في: الأنساب: ٣/٢٢٦ (السجستاني)، السير: ٢٠/٢٧٣. شذرات الذهب: ٤/١٢٨.

(٢) هراة: (بالفتح، مدينة عظيمة بخراسان).

الأنساب: ٥/٦٣٦ (هروي)، معجم البلدان: ٥/٣٩٦.

(٣) السجزي: (بكسر السين المهملة وسكون الجيم، وفي آخرها الزاي، نسبة إلى سجستان على غير قياس).

الأنساب: ٣/٢٢٣ (السجزي).

(٤) ذكره الذهبي في السير: ١٧/١٤٥ ضمن تلاميذ النوقاتي.

(٥) الشروطي: (بضم الشين المعجمة والراء، وبعدها الواو، وفي آخرها الطاء المهملة، نسبة لمن يكتب السجلات لأنها مشتملة على الشروط).

الأنساب: ٣/٤٢٠ (الشروطي).

(٦) هو (المحدث الحافظ الأديب، أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان النوقاتي – بالضم ثم سكون، وقاف آخره تاء مثناة، نسبة إلى محلة بسجستان –. توفي قبل الأربع مائة).

ترجمته في: معجم البلدان: ٥/٣١١، الوافي بالوفيات: ٢/٩٠، السير: ١٧/١٤٤.

(٧) كذا في الأصل، وجاء في الأنساب (أبو بكر محمد بن أحمد الدلويي، كان شيخًا صالحًا ثقة مأمونًا ..... وكانت وفاته سنة تسع وعشرين وثلاث مائة بنيسابور). ٢/٤٩٠

وانظر تبصير المنتبه: ٢/١٧١.

(٨) هو (محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى، صاحب الجامع، أحد الأئمة. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين).

التقريب: ٥٠٠ برقم (٦٢٠٦)، تهذيب التهذيب: ٩/٣٨٧.

عَلِيّ بنِ الحَسنِ بنِ شَقِيق [١] ، ثنا النَّضرُ بنُ عبدِ اللهِ الأصم[٢] ، ثنا إسماعيلُ بنُ زَكريا [٣] ، عنْ عاصمٍ [٤] ، عن ابن سيرينَ[٥] . قال : « كانَ فِي الزَّمَنِ الأولِ لا يسألُونَ عنِ الإسنادِ ، فلمَّا وقعتِ الفتنةُ ، سألوا عنِ الإسنادِ لكي يأخذُوا \ حديثَ أهلِ السنةِ ، ويَدَعُوا حديثَ أهلِ البِدْعَةِ[٦] » . * [٥/أ]

---

(١) هو (محمد بن علي بن الحسن بن شَقِيق بن دينار المروزي ، ثقة صاحب حديث . توفي سنة خمسين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٤٩٧ برقم (٦١٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٩/٩ .

(٢) هو (النضر بن عبد الله الأصم ، مقبول من العاشرة . كان في حدود المائتين . / ت)

التقريب : ٥٦٢ برقم (٧١٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٩/١٠ .

(٣) هو (إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقَاني – بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف – أبو زياد الكوفي . صدوق يخطىء قليلاً . توفي سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل قبلها . / ع) .

التقريب : ١٠٧ برقم (٤٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٧/١ .

(٤) هو (عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ثقة ، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية . توفي بعد سنة أربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٨٥ برقم (٣٠٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٢/٥ .

(٥) هو (محمد بن سِيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عَمْرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى . توفي سنة عشر ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٨٣ برقم (٥٩٤٧) ، تهذيب التهذيب : ٥١٤/٩ .

(٦) هذا الخبر أخرجه المصنف من طريق الترمذي وهو في العلل في نهاية الجامع : ٧٤٠/٥ ، وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه : ١٤/١ ، والدارمي في سننه : ١١٢/١ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ١٠/١ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٢٠٩ ، وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب : ٣٥٤/١ .

(١١) أخبرَنا أبو بكرٍ وَجِيهُ بنُ طاهرٍ الخَطيب[١] ، بقصرِ الرِّيح [٢] ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الحَميدِ بنُ عبدِ الرحمنِ [٣] البَحِيرِيّ[٤] ، أنا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ ، ثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ[٥] ، ثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِي[٦] ، حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي الأَسودِ [٧] ، ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ ابنُ عيسَى

---

(١) هو (الشيخ العالم العدل ، مسند خراسان ، أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١٢٤ ، السير : ٢٠/١٠٩ ، البداية والنهاية : ١٢/٢٢٢ ، شذرات الذهب : ٤/١٣٠ .

(٢) قَصْرُ الرِّيحِ : (بكسر الراء ، والياء المثناة من تحت ، والحاء المهملة ، قرية بنواحي نيسابور) .

معجم البلدان : ٤/٣٥٧ .

(٣) هو (الإمام الفقيه الصالح ، أبو محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد ، البَحِيري . راوي كتاب « معرفة علوم الحديث » للحاكم عنه . توفي سنة تسع وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : التقييد : ٢/١٤٦ ، السير : ٨/٣٤٣ .

(٤) البَحِيرِيّ : (بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى « بحير » اسم لبعض أجداد المنتسب) .

الأنساب : ١/٢٩١ (البحيري) .

(٥) هو (الإمام محدث العصر ، أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري الأصم . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/١٧٨ (الأصم) ، المنتظم : ٦/٣٨٦ ، السير : ١٥/٤٥٢ ، شذرات الذهب : ٢/٣٧٣ .

(٦) هو (عباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي ، خُوَارِزْمِيّ الأصل ، ثقة حافظ . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين . / ٤) .

التقريب : ٢٩٤ برقم (٣١٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٥/١٢٩ .

(٧) هو (عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري ، أبو بكر ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة حافظ . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين . / خ . د . ت) .

التقريب : ٣٢٠ برقم (٣٥٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٦/٦ .

الطَّالَقَانِيّ[١] ، ثنا بَقِيَّةُ[٢] ، ثنا عَتَبَةُ بنُ أبي حَكِيم[٣] : « أنه كانَ عندَ إسحاقَ ابنِ أبي فَرْوَةَ[٤] ، وعنده الزُّهْرِيّ[٥] ، قال : فجعلَ ابنُ أبي فَرْوَةَ يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ[٦] فقالَ له الزُّهْرِيُّ : قاتلكَ اللّهُ يابنَ أبي فروةَ ما أجرأَكَ على اللّهِ ، أَلَا تُسنِدُ حديثَكَ ، تحدثنا بأحاديثَ ليسَ لها خُطُمٌ[٧] ، ولا أَزِمَّة[٨] »[٩] . *

---

(١) هو (إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البُنَانِيّ - بضم الموحدة ثم نون - مولاهم أبو إسحاق الطَّالَقَانِيّ ، نزيل مَرْو ، وربما نسب إلى جده ، صدوق يغرب .توفي سنة خمس عشرة ومائتين./ م . د . ت) .

التقريب : ٨٧ برقم (١٤٥) ، تهذيب التهذيب : ١/١٠٣ .

(٢) هو (بقية بن الوليد بن صائب بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . توفي سنة سبع وتسعين ومائة . / م٤) .

التقريب : ١٢٦ ، برقم (٧٣٤) ، تهذيب التهذيب : ١/٤٧٣ .

(٣) هو (عتبة بن أبي حكيم ، الهَمْداني - بسكون الميم - أبو العباس الأُرْدُنِّيّ - بضم الهمزة والدال ، بينهما راء ساكنة وتشديد النون - صدوق يخطىء كثيراً . توفي بعد الأربعين ومائة . / عخ٤) .

التقريب : ٣٨٠ برقم (٤٤٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٧/٩٤ .

(٤) هو (إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة الأموي مولاهم ، المدني ، متروك . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . / د . ت . ق) .

التقريب : ١٠٢ برقم (٣٦٨) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٤٠ .

(٥) هو (محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري القرشي أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه . توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . / ع) .

التقريب : ٥٠٦ برقم (٦٢٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٩/٤٤٥ .

(٦) كذا في الأصل مكرر ، و« عليه » أيضاً مكررة مرتين .

(٧) الخطم : (جمع خطام وهو الزمام) . اللسان : ١٥/٧٧ .

(٨) أزمة : (جمع زِمَام) . اللسان ١٥/١٦٤ .

(٩) الخبر أخرجه المصنف من طريق الحاكم وهو في معرفة علوم الحديث : ٦ ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء : ١/١٠٢ . وأخرجه ابن حبان في المجروحين : ١/١٣١ ، وابن عدي في الكامل : ١/٣٢١ ، والذهبي في الميزان : ١/١٩٣ .

(١٢) أخبرَنا أبُو القاسمِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ السَّمَرْقَنْدِيّ [١] الحافظُ ، ببغدادَ ، أنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ مَسْعَدَةَ الإسمَاعِيلي [٢] ، أنَا أبُو القاسمِ حمزةُ بنُ يوسفَ السَّهْمِيُّ [٣] أنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ عَدِيّ [٤] الحافظ ، ثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حَمَّاد [٥] ،

---

(١) هو (الشيخ الإمام المحدث المفيد المسند ، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩٨/١٠ ، السير : ٢٨/٢٠ ، والبداية والنهاية : ٢١٨/١٢ ، شذرات الذهب : ١١٢/٤ .

(٢) هو (الإمام المفتي ، الرئيس ، أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني . توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/٩ ، الوافي بالوفيات : ٢٢٣/٩ ، السير : ٥٦٤/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٥٤/٣ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المحدث المتقن المصنف ، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي – بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفي آخرها الميم ، نسبة إلى « سهم » – . توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٤٤/٣ (السهمي) ، المنتظم : ٨٧/٨ ، السير : ٤٦٩/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٣١/٣ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الناقد الجَوَّال ، أبو أحمد عبد الله بن عَدِي بن عبد الله الجرجاني . توفي سنة خمس وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٢٢٥ ، الأنساب : ٤٠/٢ (الجرجاني) ، السير : ١٥٤/١٦ ، شذرات الذهب : ٥١/٣ .

(٥) هو (الإمام الحافظ البارع ، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الدُّوْلَابِي . توفي سنة عشر وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥١١/٢ (الدولابي) ، المنتظم : ١٦٩/٦ ، السير : ٣٠٩/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٦٠/٢ .

ثنا أبو عُمَيرٍ [1] ، ثنا الوليدُ [2] ، عن رجلٍ ، سمعتُ الزهريَّ يقول : « مَا لأحادِيثكم ليسَ لهَا أَزِمَّةٌ ولا خُطُم » [3] - يعني الإسناد - . *

(١٣) أخبرنَا أبُو القاسم إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ الفضل [4] التَّيْمِيُّ [5] ، بأصبهانَ [6] ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ\ أحمدَ بن موسىٰ الحافظُ [7] ، أنا أبو [٥/ب] حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ [8] الحافظُ ، في كتابهِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ العزيزِ

---

(١) التقريب : ١٤٧ برقم (١٠٤١) ، تهذيب التهذيب : ٢/١٥٣ .

(الحارث بن عمير ، أبو عمير البصري نزيل مكة ، وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي ، وابن حبان وغيرهما ، فلعله تغير حفظه في الآخر ؟ . / خت٤) .

(٢) هو (الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . توفي آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - وتسعين ./٤) .

التقريب : ٥٨٤ برقم (٧٤٥٦) ، تهذيب التهذيب : ١١/١٥١ .

(٣) هذا الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ١/٧٠ ، وذكره بسند آخر إلى الزهري أيضاً . وأخرج الخبر الحاكم في معرفة علوم الحديث : ٦ ، وذكر الخبر الذهبي في السير : ٥/٣٣٤ . وهو ضمن قصة ذكرها .

(٤) هو (الإمام العلامة الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التَّيْمي الطَّلْحِيّ . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/٩٠ ، الوافي بالوفيات : ٩/٢١١ ، السير : ٢٠/٨٠ ، شذرات الذهب : ٤/١٠٥ .

(٥) التَّيْمِيّ : (نسبة إلى قبائل اسمها « تيم ») .

الأنساب : ١/٤٩٨ (التيمي) ، المشتبه : ١١٩ .

(٦) أصبهان : (بكسر الألف أو فتحها ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الباء الوحدة والهاء ، وفي آخرها النون بعد الألف ، مدينة مشهورة) .

الأنساب : ١/١٧٥ (الأصبهاني) ، معجم البلدان : ١/٢٠٦ .

(٧) هو (الشيخ الإمام المحدث العالم ، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه . توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢١٢ ، شذرات الذهب : ٣/٤٠٨ .

(٨) هو (الإمام الحافظ شرف المحدثين أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري =

ابنُ محمدٍ الحافظُ ، ثنا الحُسَينُ بن محمدِ بن عِمْران الصَّاغَانِيّ [١] ، ثنَا عبدُ اللهِ بنُ أَبي بِشْرٍ ، سـمعتُ محمدَ بنَ حَرْب بنِ مُقَاتِلٍ يقولُ : سمعتُ حفصَ بنَ حُميد [٢] يقول : قالَ سُفيانُ الثوريُّ : « الإسنادُ زَيْنُ الحديثِ » . *

(١٤) أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الفضلِ بنِ أحمدَ الفُرَاوِيّ [٣] ، بنيسابورَ ، أنا أبو سعدٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الكَنْجَرُوذِيّ [٤] [٥] ، سمعتُ بشرَ بنَ محمدِ بنِ

= وثقه الخطيب . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٧٢/١١ ، المنتظم : ٢٧/٨ ، السير : ٣٣٣/١٧ ، شذرات الذهب: ٢٠٨/٣.

(١) الصَّاغَانِيّ : (بفتح الصاد المهملة ، والغين المعجمة وفي آخرها النون ، نسبة إلى « صَاغَان » قرية بمرْو) .

الأنساب : ٥٠٨/٣ (الصاغاني) .

(٢) هو (حفص بن حميد القُمّي – بضم القاف وتشديد الميم – أبو عبيد ، لا بأس به . من السابعة . / فق) .

التقريب : ١٧٢ برقم (١٤٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٩/٢ .

(٣) هو (الشيخ الإمام الفقيه المفتي مسند خُرَاسَان ، أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاوِيّ . توفي سنة ثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٦٥/١٠ ، معجم البلدان : ٢٤٥/٤ ، السير : ٦١٥/١٩ ، شذرات الذهب: ٩٦/٤.

(٤) هو (الشيخ الفقيه ، الإمام الأديب النحوي مسند خُرَاسان ، أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُوذِيّ – بفتح الكاف وسكون النون ، وفتح الجيم وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة – . توفي سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في الأنساب : ١٠٠/٥ (الكنجروذي) ، الوافي بالوفيات : ٢٣١/٣ ، السير : ١٠١/١٨ ، شذرات الذهب : ٢٩١/٣ .

(٥) في الحاشية : محلة بنيسابور .

محمدِ بنِ ياسين بن النَّضر [١] ، سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بن خُزَيمَةَ [٢] ، سمعتُ أحمدَ بنَ نَصْرٍ المقرِىء[٣] ، سمعتُ إبراهيمَ بنَ مَعْدَان ، يقولُ : قالَ عبدُ اللَّهِ بنُ المباركِ : « مَثَلُ الذي يطلبُ أمرَ دينهِ بلَا إسنادٍ ، كمَثَلِ الذي يرتقي السَّطحَ بلَا سُلَّمٍ »[٤] . *

(١٥) أخبرنا أبو سعدٍ محمدُ بنُ جامعٍ الصيرفيُّ [٥] ، إجازةً بنيسابورَ ، قالَ : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليّ ابن خَلَفٍ [٦] الأديبُ ، أنَا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ ، أنَا أبُو زكريَّا يحيىٰ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله العَنْبريِّ ، سمعتُ

---

(١) هو (القاضي الإمام المحدث ، أبو القاسم بشر بن محمد بن محمد بن ياسين بن النضر البَاهِليّ النيسابوري . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٦/٣٨٥ ، شذرات الذهب : ٣/٩١ .

(٢) هو (الحافظ الحجة الفقيه ، شيخ الإسلام ، إمام الأئمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري . صاحب التصانيف . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧/١٩٦ ، تاريخ جرجان : ٤١٣ ، المنتظم : ٦/١٨٤ ، السير : ١٤/٣٦٥.

(٣) هو (أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري ، الزاهد المقرىء أبو عبد الله بن جعفر، ثقة فقيه حافظ . توفي سنة خمس وأربعين . / ت . س) .

التقريب : ٨٥ برقم (١١٧) ، تهذيب التهذيب : ١/٨٥ .

(٤) ذكر هذا الخبر المناوي في فيض القدير : ١/٤٣٣ ، ولم يسنده .

(٥) هو (الصالح المكثر ، أبو سعد محمد بن جامع بن أبي نصر النيسابوري الصيرفي . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٧/أ ، التحبير: ٢/١٠٣ ، السير : ٢٠/٢٤٥.

(٦) هو (الشيخ العلامة النحوي ، أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خَلَف النيسابوري . توفي سنة سبع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٨/٤٧٨ ، شذرات الذهب : ٣/٣٧٩ .

عبدَ اللهِ بنَ محمدِ بنِ عبد السلام يقول : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ ، يقول: « كان عبد الله بن طَاهر (١) إذا سألني عن الحديثِ ، فذكرتُه بلا إسنادٍ ، سألني عن إسنادِهِ ويقولُ : روايةُ الحديثِ بلا إسنادٍ من عملِ الذمىِّ ، فإنَّ إسنادَ الحديثِ كرامةٌ مِنَ الله عزَّ وجلَّ لأمةِ محمدٍ \ ﷺ » . * [٦/أ]

قالَ رضي الله عنه : كتبته بالطَالَقَان ، في رَجَب سنةَ ستٍ وأربعين . *

(١٦) أخبرنا أبو القاسمِ عبدُ الكريمِ بنُ محمدِ بنِ [أبي](٢) منصورٍ الرَّمَانِي(٣) بالدَّامَغَانِ(٤)، **أنَا** أبو بكر أحمدُ بن عليّ بن خَلَف الشِّيرَازِيُّ(٥)، بنيسابورَ ، أنَا

---

(١) هو (الأمير العادل ، أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين . حاكم خراسان وما وراء النهر . توفي سنة ثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٨٣/٩ ، وفيات الأعيان : ٨٣/٣ ، البداية والنهاية : ٣٠٢/١٠ ، السير : ٦٨٤/١٠ .

(٢) سقط من الأصل «أبي» . انظر : الترجمة ومراجعها .

(٣) هو (أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَانِيّ – بضم الراء ، وتشديد الميم وفي آخرها نون بعد ألف – كان عالما فاضلاً فقيهاً ، حسن السيرة. توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٨٩/٣ (الرماني) ، التحبير : ٤٨٠/١ ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٥٨/ب ، طبقات الشافعية الكبرى : ١٧٥/٧ .

(٤) الدَّامَغَان : (بالدال المفتوحة المشددة المهملة ، والميم المفتوحة والغين المنقوطة ، بلد كبير بين الرَّيّ ونيسابور) .

الأنساب : ٤٤٦/٢ (الدامغاني) ، معجم البلدان : ٤٣٣/٢ .

(٥) الشِّيرَازِيّ : (بكسر الشين المعجمة ، والياء الساكنة آخر الحروف والراء المفتوحة بعدها الألف ، وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى «شيراز») .

الأنساب : ٤٩١/٣ (الشيرازي) .

محمد بن عبد الله الضَّبيّ[١] ، ثنا أبُو العَبَّاسِ القاسمُ بنُ[٢] القاسمِ السَّيَّارِيُّ[٣] ، بمرْو ، ثنا أبو الموَجّه محمدُ بن عَمْرو[٤] ، ثنا عَبْدان[٥] ، سمعت عبد الله بن المبارك يقول : « الإسنادُ من الدِّينِ ، لولَا الإسنادُ لقالَ من شاءَ ، ما شاءَ[٦] » .

قالَ عَبْدانُ : ذكر هذا عندَ ذِكر الزَّنادقةِ وما يضعونَ من الأحاديثِ . *

---

(١) الضَّبيّ : (بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى « بني ضبة ») .

الأنساب : ١٠/٤ (الضبي) .

(٢) كذا في الأصل ومثله في مراجع الترجمة ، وفي الأنساب : ٣٥٢/٣ ، (القاسم بن أبي القاسم بن عبد الله بن مهدي) .

(٣) هو (الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو ، أبو العباس القاسم بن القاسم بن مهدي السَّيَّاري – بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها راء مهملة ، نسبة إلى أحد أجداد المنتسب إليه – . توفي سنة اثنتين – أو أربع – وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : حلية الأولياء : ٣٨٠/١٠ ، الأنساب : ٣٥٢/٣ (السياري) ، المنتظم : ٣٧٤/٦ ، السير : ٥٠٠/١٥ .

(٤) هو (الشيخ الإمام محدث مرو ، أبو الموجه – بفتح الجيم – محمد بن عمرو المروزي . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٥/٨ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٠/٤ ، السير : ٣٤٧/١٣ ، المشتبه : ٦١٩ .

(٥) هو (عبد الله بن عثمان بن جَبَلة – بفتح الجيم ، والموحدة – ابن أبي رَوّاد – بفتح الراء وتشديد الواو – العَتَكيّ – بفتح المهملة والمثناة – أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عَبْدان ، ثقة حافظ . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٣١٣ برقم (٣٤٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٣١٣/٥ .

(٦) أخرج المصنف الخبر من طريق الحاكم وهو في معرفة علوم الحديث : ٦ .

وأخرجه كذلك مسلم في مقدمة صحيحه : ٧/١ ، والترمذي في علل الجامع : ٧٤٠/٥ ، بزيادة ، وابن حبان في المجروحين : ٢٦/١ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٢٠٩ برقم (٩٦) ، والقاضي عياض في الإلماع : ١٩٤ ، والسخاوي في فتح المغيث : ٤/٣ ، والسيوطي في تدريب الراوي : ١٦٠/٢.

(١٧) حدثنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بنِ الفضلِ الحافظُ ، إملاءً بأصبهانَ ، أنا أبو بكر محمدُ بنُ أحمدَ بن عليّ السِّمْسَارُ [١] ، أنا عبدُ الله بن أحمدَ ابن جُولَةَ [٢] ، أنا أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ [٣] ، ثنا أبو الحسنِ ابنُ أختِ بِشْر ، ثنا أبو محمد عُبَيدُ الله بنُ الفضلِ بن محمدِ السَّدُوسِيّ [٤] ، حدثني الأَصْمَعِيُّ [٥] ، قال : « كانَ رجلٌ يحدثنا ، ونحنُ جماعةٌ ، فلما فَرَغ من الحديثِ ، قال له أعرابيٌ : ما أحسنَ أحاديثَ جئتنا بها ، لو أنَّ لها سَلَاسِلَ تُقَادُ بها ، قال أبو الحسنِ : يعني الإسنادَ » . *

(١٨) أخبرنا أبو البدرِ [٦] إبراهيمُ بنُ محمدِ بن \ منصورٍ القَطِيعِيّ [٧] ، بكَرْخِ [٦/ب]

---

(١) هو (الشيخ الثقة ، المعمر ، أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني السمسار . توفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٨/٤٨٤ ، شذرات الذهب : ٣/٣٤٨ .

(٢) هو (الإمام الثقة الأديب ، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جُولَة - بضم الجيم - الأصبهاني . توفي سنة خمس وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٢٣٥ ، المشتبه : ٢٧٤ ، تبصير المنتبه : ٢/٥٤٢ .

(٣) هو (الإمام العالم ، أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني ، يعرف بابن ممك . محدث رحّال صدوق . توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١/١٢٢، السير : ١٥/٣٠٦ .

(٤) السَّدُوسِيّ : (بضم الدال المهملة ، والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة ، نسبة إلى قبائل) .

الأنساب : ٣/٢٣٤ (السدوسي) .

(٥) هو (عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أَصْمع ، أبو سعد الباهلي الأصمعي ، البصري ، صدوق سني . توفي سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل غير ذلك ./ م . د . ت) .

التقريب : ٣٦٤ برقم (٤٢٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٦/٤١٥ .

(٦) كذا في الأصل ومثله في مراجع الترجمة ، وفي الأنساب : ٤/٥٢٩ «إسحاق» .

(٧) هو (الشيخ الفقيه العالم المسند ، أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور البغدادي =

بغدادَ [(١)] ، أنا أبو القاسم إسماعيلُ ابنُ أبي الفضلِ[(٢)] الإمامُ ، أنا حمزةُ بنُ يوسفَ الحـافظُ ، أنا عـبـد الله بن عَـدِيّ القطانُ ، ثنا عـبـدُ الله بن عليّ بن الجَـارُود النَّيْسَابُورِيّ[(٣)] ، بمكة على الصّفَا ، ثنا أحمدُ بن الخليلِ[(٤)] ، وعباسُ الدُّورِيّ ، قالا : ثنا قُرَادُ [(٥)] ، سمعت شعبةَ [(٦)] يقول : « كلُّ حديثٍ ليسَ فيه حدَّثنا وأخبرنَا ، فهوَ

= الكرخي القطيعي - بفتح القاف ، وكسر الطاء المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها العين المهملة ، نسبة إلى محلة ببغداد - . توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٢٩/٤ (القطيعي) ، المنتظم : ١١٢/١٠ ، السير : ٧٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢١/٤ .

(١) كَرْخ بغداد : (بفتح الكاف ، وسكون الراء ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، موضع ببغداد) الأنساب ٥١/٥ ، معجم البلدان : ٤٤٨/٤ .

(٢) هو : (إسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيلي) تقدمت ترجمته في (١٢) .

(٣) هو (الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن الجَارُود النيسابوري صاحب «المنتقىٰ في السنن» . توفي سنة سبع وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٣٩/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٧٩٤/٣ ، الرسالة المستطرفة : ٢٥ .

(٤) هو (أحمد بن الخليل البغدادي ، نزيل نيسابور أبو علي التاجر ، ثقة . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٧٩ برقم (٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٧/١ .

(٥) هو (عبد الرحمن بن غَزْوَان - بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة - الضبي ، أبو نوح ، المعروف بقراد - بضم القاف وتخفيف الراء - ثقة لكن له أفراد . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / خ . د . ت . س) .

التقريب : ٣٤٨ برقم (٣٩٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٧/٦ .

(٦) هو (شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، مولاهم أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ثقة حافظ متقن . كان الثوري يقول : « هو أمير المؤمنين في الحديث » ، وهو أول من فتش في العراق عن الرجال ، ذب عن السنة وكان عابدا . توفي سنة ستين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٦٦ برقم (٢٧٩٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٨/٤ .

خلٌ، وبقلٌ[1] » . *

قالَ رضي الله عنهُ : ونظمَ هذا المعنى بعضُ شيوخِنا . *

(١٩) أنشدنِي السيدُ أبو المناقب محمدُ بنُ حمزةَ بنِ إسماعيلَ الحُسَيني العلويّ الحافظ لنفسه بهَمَذان [2] ، إملاءً :

عَلَيكمْ بأصْحَابِ الحديثِ فإنّمَا ... محبتـهم فرضُ لذِي الدّينِ والعَقْلِ

رُعَاةُ حديثِ المصطفَىٰ وروَاتُـه ... لحفظِهمُ الإسنادَ بالضَّبطِ والنَّقلِ

واثْنَائِهمْ ذِكْـرَ النبـيّ محمـدٍ ... عليهِ سَلامُ اللهِ فِي الكُتْبِ بالعَقْلِ

فَكُلُّ حديثٍ لمْ يَكُنْ فيه مسنِدُ ... إلى مســندٍ فالخَـلُّ ذاكَ وكَالبَقْلِ

(٢٠) حدثنا أبو الفَضْلِ محمد بن بُنَيْمَان [3] الأُشْنَانِيّ[4] من لفظه بهَمَذانَ ،

---

(١) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن عدي ، وهو في الكامل : ٨٩/١ ، وذكره الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥١٧ برقم (٦٤٩) بسنده إلى عباس الدوري ...

وأخرجه ابن حبان في المجروحين : ٢٧/١ ، بسنده إلى شعبة قال : « كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا ، فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام) .

(٢) همذان : (بالهاء والميم المفتوحتين ، والذال المنقوطة بعدهما ، مدينة مشهورة) .

الأنساب : ٦٤٩/٥ (الهمذاني) ، معجم البلدان : ٤١١/٥ .

(٣) هو (الشيخ العالم الأديب الصالح المعمر ، أبو الفضل محمد بن بُنَيْمَان بن يوسف الهمذاني الأشناني . توفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٧/أ ، التحبير : ١٠١/٢ ، السير : ٥٩٨/٢٠.

(٤) الأُشْنَانِيّ : (بضم الألف ، وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى ، وكسر الثانية ، نسبة إلى بيع الأشنان وشرائه) .

الأنساب : ١٧٠/١ (الأشناني) .

أنَا جَدِّي حَمْد بن نَصْر [١] الحافظ ، أنا أبو محمدٍ هَارونُ بنُ طاهر الهَمَذَانِيّ ، أنَا أبو الفضلِ صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ إجازةً ، ثنا محمدُ بنِ عليّ ، سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ إسحاقَ المروزيَّ[٢] يقولُ : سمعتُ صالح بن الحسينِ بن \ الفرج [٣] ، [٧/أ] يقول: سمعتُ عبدَ الصمدِ بنِ حَسَّان المروزي [٤] يقول : سمعتُ سفيانَ الثوريَّ يقول : « الإسنادُ سلاحُ المؤمنِ ، إذا لم يكن معه سِلاح فبأيِّ شيءٍ يقاتلُ ؟ [٥] » . *

قالَ رضي اللهُ عنهُ : وأخذُ الحديثِ عنِ المشايخِ يكونُ على أنواعَ [٦] :

---

(١) هو (الإمام الحافظ محدث همذان ، أبو العلاء حمد بن نصر الهَمَذاني . توفي سنة اثنتي عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/٢٧٦ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٥٠ ، شذرات الذهب : ٤/٣١ .

(٢) هو (محمد بن إسحاق المعروف بابن سَبُّويه المروزي نزيل مكة . روى عنه ابن أبي حاتم سنة ستين ومائتين وقال عنه : كان صدوقا من العباد) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧/١٩٦ ، المؤتلف للدارقطني : ٣/١٤١٩ ، الإكمال : ٥/٢٤ ، تبصير المنتبه : ٢/٧٧٢ .

(٣) كذا في الأصل وفي المجروحين : ١/٢٧ حسين بن الفرج .

انظر : الجرح والتعديل : ٣/٦٢ .

(٤) هو (قاضي هراة أبو يحيى عبد الصمد بن حسان المروزي . كان من العلماء . توفي سنة عشر ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٦/١٠٥ ، السير ٩/٥١٧ ، ميزان الإعتدال : ٢/٦٢٠.

(٥) والخبر أخرجه ابن حبان في المجروحين : ٢٧ ، والذهبي في السير : ٧/٢٧٢ ، والخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٢٧ ، ساق بسنده إلى سفيان الثوري قال : أكثروا من الأحاديث فإنها سلاح) .

(٦) انظر صحيح البخاري (الفتح) : ١/١٤٤ ، الكفاية : ٣٨٠ ، الإلماع : ٦٩ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٢ ، الإرشاد : ١/٣٤٠ ، التقريب : ٢/٨ ، اختصار علوم الحديث : ٩١ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢٤ ، فتح المغيث : ٢/١٦ ، تدريب الراوي : ٢/٩ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٩٧

مِنْها : أن يحدِّثك به المحدِّثُ [١] ، ومنها أنْ تقرأَ [٢] عليهِ ، ومنها أن يُقرأ عليهِ وأنت تسمعُ ، ومنها أن تَعرضَ [٣] عليه ، وتَستَجيزَ منه روايته ، ومنها أن يَكتبَ [٤] إليك ويأذن لك في الرواية ، فتنقله من كتابِه ، أو من فرعٍ مقابَلٍ بأصله .

وأصحُّ هذه الأنواع : أنْ يملِيَ عليك وتكتبَه من لفظِهِ ، لأنك إذا قرأتَ عليهِ ربَّمَا يَغْفَل ، أو لا يستمعُ ، وإن قرأَ عليك ، فربما تشتغلُ بشيءٍ عن سماعِه ، وإن قُرأ عليه ، وتحضرُ سماعه فكذلك [٥] . *

---

(١) السماع من لفظ الشيخ ، وينقسم إلى إملاء وتحديث من غير إملاء . وهو أرفع الأقسام . انظر : الإلماع : ٦٩ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٢ ، الإرشاد : ١/٣٤٠ .

(٢) القراءة على الشيخ ، سواءً كان الراوي هو القارىء أو غيره وهو يسمع . وهذا القسم يلي السماع عند الجمهور .

الكفاية : ٣٨٠ ، الإلماع : ٧٠ ، الإرشاد : ١/٣٤٥ .

(٣) عرض المناولة : (إذا أحضر الأصل لشيخه فنظر فيه وعرف صحته وأذن له أن يرويه عنه من غير أن يحدث به أو يقرأه الطالب عليه) .

انظر : فتح الباري : ١/١٤٩ وفتح المغيث : ٢/١١٥ ، تدريب الراوي : ٢/٤٦ .

(٤) الكتابة : (أن يكتب الشيخ أو من يأمره إلى حاضر أو غائب بمرويه ، وهي إما مع الإجازة أو بدونها) .

انظر : علوم الحديث لابن الصلاح : ١٧٣ ، الإرشاد : ١/٤٠٧ ، تدريب الراوي : ٢/٥٥ .

(٥) ذكر المصنف رحمه الله بعض أنواع التحمل وبقي منها الإجازة والإعلام والوصية بالكتاب والوجادة .

(٢١) أخبرَنا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بنُ المباركِ [١] الحافظُ الأَنْمَاطِيُّ [٢] ، ببغدادَ ، أخبرَنا أبو الخَطَّابِ [٣] إبراهيمُ بنُ عبدِ الواحدِ القَطَّانُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بنِ أحمدَ بن غالب البَرْقَانِيّ [٤] الحافظُ ، سمعت أبا أحمد الحافظ [٥] ، يقول : سمعت أبا الحسين محمدَ بن إبراهيمَ بنِ شُعَيب الغَازِيّ [٦] ، يقول : سمعت محمدَ بنَ يحيىٰ [٧] ، يقولُ : سمعتُ إسحاقَ بنَ عيسَىٰ بنِ [٨] الطَّبَّاعِ \ يقول : [٧/ب]

---

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ المفيد الثقة المسند ، بقية السلف ، أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك بن أحمد البغدادي الأنماطي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١٠٨ ، صفوة الصفوة : ٢/٤٩٨ ، السير : ٢٠/١٣٤ ، شذرات الذهب : ٤/١١٦ .

(٢) الأَنْمَاطِي : (بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة ، نسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش) . الأنساب : ١/٢٢٣ (الأنماطي) .

(٣) كذا في الأصل هنا ومثله في الخبر (٥٩) أما في (٩٨) فهو «الطيب» .

(٤) هو (الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدثين ، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخُوَارِزْمِيّ البَرْقَانِيّ - بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء المهملة وفتح القاف ، نسبة إلى قرية بنواحي خُوَارِزْم - وثقه الخطيب . توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/٣٧٣ ، الأنساب : ١/٣٢٣ (البرقاني) ، المنتظم : ٨/٧٩ ، السير : ١٧/٤٦٤ .

(٥) هو (الإمام الحافظ العلامة الثبت محدث خراسان ، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٧/١٤٦ ، السير : ١٦/٣٧٠ ، الوافي بالوفيات : ١/١١٥ ، شذرات الذهب : ٣/٩٣ .

(٦) هو (الإمام الثقة الحافظ ، أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغَازِي - بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي ، نسبة إلى الغزو والجهاد - . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة تقريبا) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/٢٧٥ (الغازي) ، السير : ١٤/٤٠٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٧٦٠ ، شذرات الذهب : ٢/٢٦٢ .

(٧) هو (محمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلِيّ ، النيسابوري ، ثقة حافظ جليل . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . / خ٤) .

التقريب : ٥١٢ برقم (٦٣٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٥١١ .

(٨) هو (إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو يعقوب بن الطباع ، صدوق . =

« لا أَعدُّ القراءةَ شيئًا بعدما رأيتُ مالكًا يقرأُ عليه ، وهو[١] ، ينعس[٢] .» *

= توفي سنة أربع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها بسنة . / م . ت . س . ق) .
التقريب : ١٠٢ برقم (٣٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٥/١ .

(١) كذا في الأصل وقد سقطت من الكفاية : ٣٩٥ «وهو» .

(٢) الخبر أخرجه الخطيب في الكفاية : ٣٩٥ ، عن شيخه البَرْقَاني ...

وممن أنكر الإعتداد بالقراءة على الشيخ : أبو عاصم النبيل ، ووكيع ، ومحمد بن سَلَام ، انظر : المحدث الفاصل : ٤٢٠، الكفاية : ٣٩٥ ، وهو رأي مرجوح ، كما ذكر ابن الصلاح : علوم الحديث : ١٣٧ عن القراءة على الشيخ قال : « ولاخلاف أنها رواية صحيحة إلا ما حكي عن بعض من لا يعتد بخلافه » .

وهو الصحيح قياسًا على عرض القرآن على الشيخ ، ولغير ذلك من الأدلة : انظر للمزيد : معرفة علوم الحديث : ٢٥٨ ، الكفاية : ٣٩٧ ، الإلماع : ٧٣ ، علوم الحديث : ١٣٧ ، الإرشاد : ٣٤٦/١ ، التبصرة والتذكرة : ٣١/٣ ، فتح الباري : ١٤٩/١ .

وقد رُوِيَ عن يحيَىٰ بنِ يحيَىٰ [١] قريبًا من هذا . *

(٢٢) سمعتُ أبا القاسمِ إسماعيلَ بنَ أحمدَ بنِ الأَشْعَثِيِّ ، الحافظَ ، ببغدادَ ، يقول : سمعتُ أبا القاسمِ يوسفَ بنَ الحسنِ التَّفْكُرِيَّ [٢] ، يقول : سمعتُ أبا عليٍّ الحسنَ بنَ عليِّ بنِ بُنْدَارٍ الزَّنْجَانِيَّ [٣] ، يقولُ : « قرأ يحيَىٰ بنُ يحيىٰ النَّيْسَابُورِيّ الحافظُ ، كتابَ « الموطأ » علىٰ مالكٍ ، فلمَّا فَرَغَ منه قالَ لمالكٍ : ما سكنَ قلبي إلىٰ هذا السَّماع ، قالَ : وَلِمَ ؟ قال لأنِّي خَشِيت أنَّه سقطَ منه بعيني ، فقرأَ مالكٌ فلمَّا فَرَغَ قال : ما سكنَ قلبي إليه ؛ لأني أخشَى أنه سقطَ من أُذُنِي شيءٌ . قال : فَمَا تريد ؟ قال : أقرأه أنا ثانيا فتسمعه . فقرأَهُ فتمَّ له سماع ثلاثُ مراتٍ » . *

(٢٣) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ عبدِ الجبارِ الأسدِيّ [٤] ، وأبو سعد أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بن محمودٍ الزَّوْزَنِيّ [٥] ، وأبو منصورٍ عليُّ بنُ عليِّ بنِ

---

(١) هو (يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التَّميمي أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام . توفي سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح . / خ . م . ت . س) .

التقريب : ٥٩٨ برقم (٧٦٦٨) ، تهذيب التهذيب : ١١/٢٩٦ .

(٢) هو (الإمام القدوة الزاهد المحدث المتقن ، أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد التَّفْكُرِيّ . توفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٨/٣٢٩ ، التقييد : ٢/٣١٣ ، السير ١٨/٥٥١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٥/٣٦١ .

(٣) الزَّنْجَاني : (بفتح الزاي ، وسكون النون ، وفتح الجيم ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى «زنجان» بلدة على حد أَذَرْبِيجَان) .

الأنساب : ٣/١٦٨ (الزنجاني) .

(٤) هو (الشيخ الإمام المقرىء المسند ، أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن تَوْبَة الأسدي . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/٩١ ، السير : ٢٠/٣٤ ، شذرات الذهب : ٤/١٠٧ .

(٥) هو (الشيخ المسند الكبير ، أبو سعد أحمد بن محمد بن علي بن محمود الزوزني = =

عبيدِ الله الأمين (١) ، وأبو عبدِ الله الحُسَينُ بنُ عليّ بنِ أحمدَ (٢) المقرىء ، وأبو طالب محمدُ بنُ عليّ بن السَكن السَّلامِيّ ، وغيرُهم ، ببغدادَ ، قالُوا : أنا أبو محمَّدٍ عبدُ الله ابنُ محمدِ ابن هَزَارَمُرْد (٣) الصَّرِيفِينِي (٤) \ قال الزَوْزَني : بصَرِيفِينَ (٥) ، وقال الباقون : قَدِمَ علينا بغدادَ ، أنا أبو القاسمِ عُبَيدُ الله بنُ محمدِ بنِ حَبَابَةَ(٦)

[١/٨]

= - بسكون الواو بين الزايين المعجمتين ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى زوزن ، بلدة بين هراة ونيسابور - . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٧٥/٣ (الزوزني) ، المنتظم : ٩٧/١٠ ، السير : ٥٧/٢٠ ، شذرات الذهب : ١١٢/٤ .

(١) هو (الشيخ أبو منصور علي بن علي بن عبيد الله البغدادي الأمين - كان أمينا على أموال الأيتام - كان ثقةً متواضعاً . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢١١/١ (الأمين) ، المنتظم : ٧٩/١٠ ، السير : ٤٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٠٠/٤ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المسند المقرىء الصالح بقية السلف ، أبو عبد الله الحسين بن علي ابن أحمد البغدادي الخياط . توفي سنة سبعٍ وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠٤/١٠ ، السير : ١٢٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١١٤/٤ .

(٣) هو (الإمام الثقة الخطيب ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هزارمرد الصَّرِيفِينِيّ - بفتح الصاد المهملة ، وكسر الراء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين والفاء بين اليائين ، وفي آخرها النون - . توفي سنة تسع وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤٦/١٠ ، الأنساب : ٥٣٦/٣ (الصريفيني) ، المنتظم : ٣٠٩/٨ ، السير : ٣٣٠/١٨ .

(٤) في الحاشية : قرية ببغداد ، ذكر محمد بن طاهر المقدسي .. ابن أيوب الصريفيني في صريفين .

(٥) صريفين : (بفتح الصاد المهملة ، وكسر الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و الفاء بين اليائين ، وفي آخرها النون ، قرية ببغداد) .

الأنساب : ٥٣٦/٣ ، معجم البلدان : ٤٠٣/٣ ، ضبطها بالواو بدل آخر اليائين .

(٦) هو (الشيخ المسند العالم الثقة ، أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أسحاق بن سليمان بن حَبَابة - بالتخفيف - البغدادي المتُّوثِيّ ، وثقه الخطيب . توفي سنة تسع وثمانين وثلاث مائة) .

=

المتُّوثي[١]، ثنا أبو القاسم عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ البَغَوِيّ [٢]، ثنا يحيىٰ بن أيوب [٣]، سمعتُ حميداً الرُّؤَاسِيَّ [٤]، يقول: « كان زهيرُ [٥] إذا سَمِعَ الحديث من المحدث [٦] مرتين كتب عليه فَرَغْتُ [٧] » . *

= ترجمته في: المؤتلف والمختلف: ٢/٨٢١ «حبابه»، تاريخ بغداد: ١٠/٣٧٧، السير: ١٦/٥٤٨، شذارات الذهب: ٣/١٣٢.

(١) المتُّوثي: (بفتح الميم وضم التاء المشددة ثالث الحروف وفي آخرها الثاء المثلثة، نسبة إلى «مَتُّوث» بلدة قرب الأهواز).

الأنساب: ٥/١٩٣ (المتوثي).

(٢) هو (الحافظ الإمام الحجة المعمر مسند العصر، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي – نسبة إلى بلدة «بَغ أو بَغْشُور» من بلاد خراسان – البغدادي. توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة).

ترجمته في تاريخ بغداد: ١٠/١١١، الأنساب: ١/٣٧٤ (البغوي)، المنتظم: ٦/٢٢٧، السير: ١٤/٤٤٠.

(٣) هو (يحيى بن أيوب المَقَابِرِيّ – بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة – البغدادي العابد، ثقة. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. / عخ. م. د. عس).

التقريب: ٥٨٨ برقم (٧٥١٢)، تهذيب التهذيب: ١١/١٨٨.

(٤) حميد بن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤَاسِيّ – بضم الراء، بعدها همزة خفيفة – أبو عوف الكوفي. ثقة. توفي سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل تسعين. / ع).

التقريب: ١٨٢ برقم (١٥٥١)، تهذيب التهذيب: ٣/٤٤.

(٥) هو (زهير بن معاوية بن حديج، أبو خَيْثَمة الجُعْفِيّ الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة. توفي سنة اثنتين – أو ثلاث أو أربع – وسبعين ومائة. / ع).

التقريب: ٢١٨ برقم (٢٠٥١)، تهذيب التهذيب: ٣/٣٥١.

(٦) كذا في الأصل وفي تذكرة الحفاظ: ١/٢٣٣، «من الشيخ».

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق البغوي وهو في مسند علي بن الجعد بروايته عنه: ٣٩٦ برقم (٢٧٠١). ويظهر لي أن الخبر مروي من طريق ابن الجعد وسقط سهواً. وقد صرح في الأنساب: ١/٢١١، أنه يروي عن شيخه أبي منصور البغدادي كتاب علي بن الجعد وذكر الذهبي ذلك في ترجمته أيضاً.

=

(٢٤) أخبرنا أبو محمدٍ المباركُ بنُ أحمدَ بنِ بَرَكَةَ بنِ الكِنْدِيِّ[١]، بباب البصرة، وأبو القاسمِ عليُّ بنُ طِرَادِ بنِ محمد الزَّيْنَبِيّ الوزيرُ ببغدادَ [٢] ، وأبو تَمّامٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المختارِ الهَاشِمِيّ [٣] ، بمرْو ، وأبو غَانم المُظَفَّرُ بن الحسينِ المُفَضَّلِي[٤]، بِبَرُوجِرْد[٥] ، وغيرهم قالوا : أنَا أبو نَصْرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عليّ الزَّيْنَبِيّ [٦]، أنا

= انظر : السير : ٤٩/٢٠ ، والخبر ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : ٢٣٣/١ ، وفي السير : ١٨٢/٨.

(١) هو (أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الكندي - بكسر الكاف وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى كندة قبيلة مشهورة - . قال السمعاني : شيخ صالح . توفي سنة خمس وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في الأنساب : ١٠٥/٥ (الكندي) ، التقييد : ٢٣٩/٢ .

(٢) هو (الوزير الكبير ، أبو القاسم علي بن طراد بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي - بفتح الزاي وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبعدها النون ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة - كان وزير المسترشد ثم المقتفي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٩١/٣ ، المنتظم : ١٠٩/١٠ ، السير : ١٤٩/٢٠ ، البداية والنهاية : ٢١٩/١٢.

(٣) هو (الشيخ الجليل مسند وقته ، أبو تمام أحمد بن محمد المختار العباسي . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٣٤/١٠ ، السير : ١٧٣/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٣٥/٤ .

(٤) هو (أبو غانم المظفر بن الحسين بن المظفر بن عبيد الله المفصلي - بضم الميم ، وفتح الفاء ، والصاد المهملة المشددة ، وفي آخرها اللام - . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٥٧/٥ (المفصلي) .

(٥) بروجرد : (بضم الباء والراء بعدها الواو ، وكسر الجيم وسكون الراء ، وفي أخرها الدال المهملة ، بلدة بين همذان والكرج) .

الأنساب : ٣٣٢/١ (البروجردي) ، معجم البلدان : ٤٠٤/١ ، وضبطها بفتح الباء .

(٦) هو (الشيخ الصالح الزاهد الشريف مسند الوقت أبو نصر محمد بن محمد بن علي العباسي الزينبي . توفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة) . =

أبو طاهرٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمن المُخَلِّصُ الذَّهَبِيّ[١] ، أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيز ابن بنت[٢] مَنِيع، أنا أبو خَيْثَمَةَ هو: زُهير بن حرْب[٣]، ثنا مُعَلَّى بنُ منصورٍ[٤]، ثنا يحيىٰ بنُ حمزةَ[٥] ، عن يزيدَ بنِ عُبَيد [٦] ، عن أبي عُبيد الله[٧] ، عن

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٢٣٨ ، المنتظم : ٩/٣٣ ، الوافي بالوفيات : ١/١٢١ ، السير: ١٨/٤٤٣.

(١) هو (الشيخ المحدث المعمر الصدوق ، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي الذهبي – مخلص الذهب من الغشّ – وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢/٣٢٢ ، المنتظم : ٧/٢٢٥ ، اللباب : ٣/١٨١ ، السير : ١٦/٤٧٨

(٢) هو : أبو القاسم البغوي ، سبق في (٢٣) .

(٣) هو (زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٢١٧ برقم (٢٠٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٣/٣٤٢ .

(٤) هو (معلى بن منصور الرازي ، أبو يعلى ، نزيل بغداد ، ثقة سني فقيه ، طلب للقضاء فامتنع ، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٥٤١ برقم (٦٨٠٦) ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٣٨ .

(٥) هو (يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ، ثقة رمي بالقدر . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٥٨٩ برقم (٧٥٣٦) ، تهذيب التهذيب : ١١/٢٠٠ .

(٦) هو (يزيد بن عبيد ، أبو وَجْزَةَ – بفتح الواو ، وسكون الجيم بعدها زاي – السعدي المدني الشاعر ، ثقة . توفي سنة ثلاثين ومائة . / ذ . س) .

التقريب : ٦٠٣ برقم (٧٧٥٣) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٥٠ .

(٧) هو (مسلم بن مِشْكَم – بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف – الخزاعي ، أبو عبيد الله الدمشقي ، كاتب أبي الدرداء ، ثقة مقرىء . من كبار الثالثة . / د . س . ق) .

التقريب : ٥٣٠ برقم (٦٦٤٨) ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٣٨ .

عوف بن مالك [١] رضي الله عنه . قال: قال رسول الله ﷺ : **« الرؤيا ثلاث : تأويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ، ومنها ما يهتم به الرجل في اليقظة فرآه في النوم ، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءً من النبوة »** .

فقلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ . \ قال : أنا سمعت ثلاث مرات» [٢] . * [٨/ب]

قال رضي الله عنه : وإن عرضت عليه وأذن لك أو كتب إليك ، فهو دون هذه الانواع ، ولهذا اختلفوا في صحته حتى أن بعضهم ماكان يرى الإجازة [٣] . *

---

(١) هو (عوف بن مالك الأشجعي ، أبو حماد ، ويقال : غير ذلك ، صحابي مشهور من مسلمة الفتح . توفي سنة ثلاث وسبعين . / ع) .

التقريب : ٤٣٣ برقم (٥٢١٧) ، تهذيب التهذيب : ١٦٨/٨ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه : ١٢٨٥/٢ برقم (٣٩٠٧) ، كتاب تعبير الرؤيا ، باب الرؤيا ثلاث ، والبخارى في التاريخ الكبير : ٣٤٨/٨ ، و ابن حبان «الإحسان» : ٦١٤/٧ ، بأسانيدهم من طريق أبي عبيد الله مسلم بن مشكم ، عن عوف بن مالك به .

والمصنف ساق الخبر من طريق البغوي . وسنده هنا صحيح وقد حكم له بالصحة السيوطي في الجامع الصغير رقم : ٤٤٩٧ ، وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٨٧٠) .

انظر : تحفة الأشراف : ٢١٥/٨ ، فيض القدير : ٤٧/٤ .

(٣) وهي : الإذن بالرواية للغير إما مشافهةً أو إذنًا باللفظ للغائب ، أو كتابة للحاضر أو الغائب . وهي أقسام .

انظر في الإجازة : المحدث الفاصل : ٤٤٨ ، الكفاية : ٤٤٦ ، الإلماع : ٨٩ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٥٢ ، الإرشاد : ٣٦٩/١ ، التبصرة والتذكرة : ٦١/٢ ، فتح المغيث : ٦٥/٢ ، تدريب الراوي: ٣٠/٢ .

(٢٥) سمعتُ الإمامَ أبا بكر محمدَ بنَ عبدَ الباقي الأنصاريَّ (١) ، مذاكرةً ببغدادَ ، يقولُ : سمعتُ أبا القاسم واصلَ بنَ حمزةَ بنِ عليّ البخاريّ (٢) الحافظَ ، يقولُ : دخلتُ على أبي العَبَّاسِ المُسْتَغْفِرِيّ الحافظِ الخطيبِ (٣) ، بنَخْشَبَ(٤) ، فسألتُه الإجازةَ ، فقالَ لي : سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ السِّجْزِيّ(٥) ، يقولُ: سمعتُ أبا طاهرٍ

---

(١) هو (الشيخ الإمام العالم المتفنن ، الفَرَضِيّ العدل ، مسند العصر القاضي ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري البغدادي . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩٢/١٠ ، السير : ٢٣/٢٠ ، لسان الميزان : ٢٤١/٥ ، شذرات الذهب : ١٠٨/٤.

(٢) هو (أبو القاسم واصل بن حمزة بن علي بن أحمد الصوفي البخاري . قال الخطيب : كتبت عنه ولم يكن به بأس . توفي بعد سنة خمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٩٣/١٣ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المجود المصنف ، أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد ابن المستغفر المُسْتَغْفِرِيّ – بضم الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة بالثنتين من فوقها وسكون الغين المعجمة ، وكسر الفاء ، وفي آخرها الراء المهملة – . توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٦/٥ (المستغفري) ، السير : ٥٦٤/١٨ ، الوافي بالوفيات : ١٤٩/١١ ، شذرات الذهب : ٢٤٩/٣ .

(٤) نَخْشَب : (بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الباء الموحدة ، بلدة من بلاد ما وراء النهر) .

الأنساب : ٤٧٢/٥ (النخشبي) ، معجم البلدان : ٢٧٦/٥ .

(٥) هو (الإمام القاضي شيخ الحنفية أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد السِّجْزِيّ . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٢٣/٣ (السجزي) ، السير : ٤٣٧/١٦ ، البداية والنهاية : ٣٠٦/١١، شذرات الذهب : ٩١/٣ .

الدَّبَّاس[١] يقولُ : « معنَى قولُ الشيخِ أجزتُ لك ، أي علَىٰ أنْ تكذِبَ عليَّ »[٢] .

ثمَّ قالَ الشيخُ الحافظُ المُسْتَغْفِرِيّ : بُنَيَّ جعلتُ مسموعَاتِي كُلَّهَا كِتَاباً مِنِّي إليكَ لتقولَ : كتبَ إليَّ جعفرُ بنُ محمدٍ أنَّ فُلانَ بنَ فلانٍ حدَّثهم ، قالَ ثنا فلانٌ ، وكتبَ لي بخطه . *

(٢٦) أخبرنَا أبو الفَرَجِ سَعِيدُ بنُ أبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيّ [٣] ، بأصبهانَ ، أنَا أبو طاهرٍ أحمدُ بنُ محمودٍ الثَّقَفِيّ [٤] ، أنَا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المقرىء[٥] ، حدثني لَاحِقُ بنُ الحَسَينِ ، ثنا عُمَرُ بن عباسٍ الكاتبُ ، ثنا عباسُ الدُّورِيُّ ، ثنا قُرَادُ ،

---

(١) الدَّبَّاس : (بفتح الدال المهملة ، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها السين المهملة ، هذه الحرفة لمن يعمل الدبس أو يبيعه) .

الأنساب : ٤٥١/٢ (الدباس) .

(٢) نقل ابن الصلاح في علوم الحديث : ١٥٢ قول الدباس عن محمد بن ثابت الخجندي . والسخاوي في فتح المغيث : ٦٩/٢ . ونقل رأي أبي طاهر في الإجازة : العراقي في التبصرة : ٦٣/٢ ، والسيوطي في تدريب الراوي : ٣١/٢ .

(٣) هو (الشيخ الصالح العالم الثقة ، بقية المشايخ ، أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد ابن بكر الأصبهاني الصيرفي . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير ٦٢٢/١٩ ، العبر للذهبي : ٤٢٢/٢ ، شذرات الذهب : ٩٩/٤ .

(٤) هو (الشيخ العالم الثقة المحدث مسند أصبهان ، أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي . توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٢٣/١٨ ، العبر للذهبي : ٣٠٣/٢ ، الوافي للوفيات : ١٦٥/٨ ، شذرات الذهب : ٢٩٦/٣ .

(٥) هو (الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني ابن المقرىء . توفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢٩٧/٢ ، السير : ٣٩٨/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٤٢/١ ، شذرات الذهب : ١٠١/٣ .

[٩/أ]

سمعتُ شعبةَ يقولُ : « لو صحت الإجازةُ[١] بَطَلَتِ الرِّحْلَةُ \ [٢] » .

(٢٧) سمعتُ أبا القاسمِ إسماعيلَ بنَ أحمدَ بن عُمَرَ الحافظَ ، ببغدادَ ، سمعتُ أبا القاسمِ يوسفَ بنَ الحَسنِ التَفْكُرِيّ ، سمعتُ أبا مسعودٍ أحمدَ بنَ محمدٍ البَجَلِيّ[٣] . يقول : سمعتُ الحاكمَ أبا الفَضْلِ محمدَ بنَ الحُسينِ الحَدَّادِيّ[٤] ، يقول : سمعت عبدَ الله بنَ محمودٍ المروَزِيّ [٥] يقولُ : « لَوْ جَازَتِ الإجازةُ لَبَطَلَتِ الرِّحْلَةُ » . *

قَالَ رضيَ اللهُ عنهُ : وأمّا إذا أمْلَى عليكَ المحدثُ وكتبتَ أنتَ من لفظِهِ . فلاَ يَتطرَّقُ إليه

---

(١) كذا في الأصل وفي مراجع تخريج الخبر : لبطلت وقد رسمت باللام في الخبر الآتي (٢٧) .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي بكر ابن المقرىء وهو في معجمه : ١١٤٩/٣ برقم (٨٥٥) .

وهو في علوم الحديث لابن الصلاح : ١٥٢ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٦٠-٦٢ .

وذكره السخاوي في فتح المغيث : ٦٨/٢ ، والسيوطي في تدريب الراوي :٣٠/٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المحدث المسند بقية المشايخ ، أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجَلِي – بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ، نسبة إلى بجيلة وهي قبيلة – . توفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٨٥ ، الأنساب : ٢٨٤/١ (البجلي) ، الوافي بالوفيات : ٢٨/٨ ، السير : ٦٢/١٨ .

(٤) هو (شيخ مرو القاضي الكبير ، أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد المروزي الحَدَّادِيّ – بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال الأولى ، وكسر الثانية المهملتين ، نسبة إلى صنعة الحدادة – . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨٢/٢ (الحدادي) ، السير : ٤٧٠/١٦ ، تبصير المنتبه : ٣٠٨/١ .

(٥) هو (الشيخ العالم الحافظ محدث مرو ، أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السَّعْدِي المروزي . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٩٩/١٤ ، تذكرة الحفاظ : ٩١٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٦٢/٢ .

نوع منَ الفَسادِ . لأنّهُ يعرفُ ما يملي . وأنتَ تسمعُ وتفهمُ ما تكْتُبُ [١] . *

(٢٨) حدثَنا أبو الفضلِ محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمدٍ الفَارِسِيّ [٢] ، منْ لفظهِ ، بغداد ، أنَا أبو الحُسَينِ المباركُ بنُ عبدِ الجبارِ الصَيْرَفِيّ [٣] ، أنا أبو الحسنِ عليّ ابن أحمدَ الفَالِيّ [٤] ، أنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خَرْبَان [٥] النُهَاوَنْدِيّ [٦] ،

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٥٥ ، الكفاية : ٣٩٥ ، الإلماع : ٧٠ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٢ ، الإرشاد : ١/٥٠٤ ، الإقتراح : ٢٧٥ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢١١ ، فتح المغيث : ٢/٢٩٤ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٢ ، توضيح الأفكار : ٢/٢٩٥ .

(٢) هو (الإمام المحدث الحافظ ، مفيد العراق ، أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السَلّامي البغدادي . توفي سنة خمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١٦٢ ، وفيات الأعيان : ٤/٢٩٣ ، السير : ٢٠/٢٦٥ ، شذرات الذهب : ٤/١٥٥ .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث العالم المفيد بقية النقلة المكثرين ، أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي . توفي سنة خمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/١٥٤ ، التقييد : ٢/٢٣٨ ، السير : ١٩/٢١٣ ، شذرات الذهب : ٣/٤١٢ .

(٤) هو (الإمام النحوي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفَالِيّ – بفتح الفاء ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى بلدة فالة – . توفي سنة ثمان وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/٣٣٤ ، الأنساب : ٤/٣٤٢ (الفالي) ، المنتظم : ٨/١٧٤ ، السير: ١٨/٥٤ .

(٥) هو (القاضي أبوعبد الله أحمد بن إسحاق بن خَرْبان – بالخاء المعجمة المفتوحة ، والباء الموحدة – عن ابن داسة وغيره .)

ترجمته في : المشتبه : ٢٢٩ ، تبصير المنتبه : ١/٤٣١ .

(٦) النُّهَاوَنْدِي : (بضم النون وفتح الهاء والواو بينهما الألف ، وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى بلدة من بلاد الجبل قديمة) .

الأنساب : ٥/٥٤١ (النهاوندي) ، معجم البلدان : ٥/٣١٣ . وضبطها بفتح النون الأولى .

أنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن[١] الخوزي[٢] ، ثنا الحسن بن عثمان[٣] التستري[٤]، ثنا أبو زرعة الرازي[٥] ، سمعت أبا بكر ابن أبي شيبة[٦] يقول : « من لم يكتب عشرين ألف حديث إملاء لم يعد صاحب حديث[٧] » .

---

(١) هو (الإمام الحافظ البارع محدث العجم ، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي . توفي قريباً من سنة ستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٣٠ «الرامهرمزي» ، السير : ١٦/٧٣ ، الوافي بالوفيات : ١٢/٦٤ ، شذرات الذهب : ٣/٣٠ .

(٢) الخوزي : (بضم الخاء المعجمة المضمومة ، نسبة «لخوزستان» بلدة بفارس) .

الأنساب : ٢/٤١٦ (الخوزي) ، المشتبه : ١٩٠ .

ونسب المترجم له هذه النسبة ، وقد اشتهر بالرامهرمزي ، ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان .

الأنساب : ٣/٣٠ (الرامهرمزي) .

(٣) هو (أبو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري ، قال ابن عدي : يضع الحديث ويسرق حديث الناس) .

ترجمته في : الكامل : ٢/٧٥٦ ، الضعفاء لابن الجوزي : ١/٢٠٥ ، ميزان الإعتدال : ٥٠٢ .

(٤) التستري : (بالتاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين ، وسكون السين المهملة ، نسبة إلى «تستر» بلدة من كور الأهواز) .

الأنساب : ١٠/٤٦٥ (التستري) .

(٥) هو (عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد ، أبو زرعة الرازي ، إمام حافظ ثقة مشهور توفي سنة أربع وستين ومائتين . / م . ت . س . ق) .

التقريب : ٣٧٣ برقم (٤٣١٦) ، تهذيب التهذيب : ٧/٣٠ .

(٦) هو (عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ صاحب تصانيف . توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٣٢٠ برقم (٣٥٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٦/٢ .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٣٧٧ برقم (٣٥٩) ... وإسناده ضعيف جداً .

(٢٩) أخبرَنا أبُو جعفرٍ حنبلُ بنُ عليّ البُخَارِيّ ، قرأتُ عليهِ بكُشْمَيهَن[١]، أنَا أبو الفتحِ ناصرُ بن الحسينِ \ الضريرُ ، بسِجِسْتَانَ [٢] ، أنا أبو القاسمِ عليُّ بنُ طاهرٍ الشُّرُوطِيّ ، أخبرَنَا أبو عُمَرَ بنُ سليمانَ النّوْقَاتِيّ ، ثنَا محمّدُ بنُ إسحاقَ القُرَشِيّ [٣] ، ثنا عثمانُ بن سعيدٍ الدَّارِمِيّ[٤] ، ثنا يحيىٰ بنُ أيوبٍ ، سمعتُ شعيبَ ابن حَرْبٍ[٥] ، يقولُ : « كَانَ زُهيرٌ لَا يأخذُ حديثاً إلَّا إملاءً » . [٩/ب]

(٣٠) أخبرَنَا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ[٦] بنُ أبي غالبٍ الطَّاهِرِيّ ، ببغدادَ ،

---

(١) كُشْمِيهَن : (بضم الكاف ، وسكون الشين المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح الهاء وفي أخرها النون ، قرية من قرى مرو) .

الأنساب : ٧٥/٥ (كشميهني) ، معجم البلدان : ٤٦٣/٤ . وضبطها بفتح الميم .

(٢) سِجِسْتَان : (بكسر السين المهملة والجيم ، وسكون السين الأخرى ، بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوق ، بلدة بكَابُل) .

الأنساب : ٢٢٥/٣ (سجستاني) ، معجم البلدان : ١٩٠/٣ .

(٣) في : جذوة المقتبس : ٤٣ ، السير : ٢٤٣/١٦ ، الديباج المذهب : ٢١٤/٢ ، شذرات الذهب : ٦٠/٣ .

(العلامة الرباني قاضي الأندلس ، أبو بكر محمد بن إسحاق الأموي مولاهم . توفي سنة سبع وستين وثلاث مائة) .

(٤) هو (الإمام العلامة الحافظ ، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي . توفي سنة ثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٥٣/٦ ، السير : ٣١٩/١٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٠٥/٢ ، شذرات الذهب : ١٧٦/٢ .

(٥) هو (شعيب بن حرب المَدَائِنِيّ ، أبو صالح ، نزيل مكة ثقة عابد . توفي سنة سبع وتسعين ومائة . / خ . د . س) .

التقريب : ٢٦٧ برقم (٢٧٩٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٠/٤ .

(٦) هو (الشيخ الجليل الثقة ، أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الواحد البغدادي الطَاهِرِيّ – بفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها الراء ، نسبة لمحلة «الحريم الطاهري» ببغداد =

أناَ أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ [١] الخطيبُ . وأخبرنا أبو المكارمِ عبدُ الملكِ بنُ عبدِ الرزاقِ [٢] الوَزيرُ ، ببَلْخ [٣] ، وأبو طاهرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ [٤] عبدِ اللهِ الخطيبُ بمرْو ، قالَا : أنا أبو العباسِ الفضلُ بنُ عبدِ الواحدِ التاجرُ [٥] ، بنيسابورَ ، قالا [٦] : أنا أبو بكر أحمد بن الحسنِ الحِيريّ [٧] ، بنيسابور ، أنا أبو محمدٍ حَاجبُ بن أحمدَ

= - . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٢/٤ (الطاهري) ، المنتظم : ٩٠/١٠ ، السير : ٦٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٠٦/٤٠ .

(١) هو (الإمام الأوحد العلامة المفتي الحافظ الناقد محدث الوقت ، أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي . توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٨٤/٢ (الخطيب) ، المنتظم : ٢٦٥/٨ ، وفيات الأعيان : ٩٢/١ ، السير : ٢٧٠/١٨ .

(٢) هو (عبد الملك بن عبد الرزاق أبو الفتح الهروي . قال السمعاني : شيخ صالح . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٦١/أ ، وفيه (أبو الفتح) .

(٣) بلخ : (بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة ، بلدة من بلاد خراسان) . الأنساب : ٣٨٨/١ (البلخي) ، معجم البلدان : ٤٧٩/١ .

(٤) هو (الشيخ الإمام الحافظ الخطيب محدث مرو ، أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي . توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٨/٣ (السنجي) ، المنتظم : ١٥٥/١٠ ، السير : ٢٨٤/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٥٠/٤ .

(٥) هو (الفضل بن عبد الواحد بن أحمد أبو العباس المتقن الصالح ، مشهور معروف ، من وجوه التجار . توفي سنة أربع وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من السياق برقم (١٤٠١) .

(٦) القائل معه الخطيب الذي سبق قبل قليل .

(٧) هو (الإمام العالم المحدث مسند خراسان قاضي القضاة ، أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد الحرشي الحِيري – بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين ، وفي آخرها الراء =

الطُّوسِيّ ، ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُنِيبٍ . قالَ : قالَ عَفَّانُ : « اختلفتُ أنا وفلانٌ إلىٰ حمادِ بنِ سَلَمَةَ (١) سنةً ، لا نكتب شيئاً ، وسألناهُ الإملاءَ ، فلمَا أَعْيَاهُ دَعا بِنا فِي منزله . فقالَ وَيْحَكُمْ تُشْلُونَ (٢) عليّ الناسَ ، قلنا لا نكتبُ إلا إملاءً ، فأملَى بعدَ ذلكَ(٣) » . *

(٣١) حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم السَّرَقُسْطِيّ (٤) ، من لفظهِ بمكةَ ، وأبو نصرٍ عبدُ الواحدِ بنُ عبدِ الملك البَلَدِيّ (٥) ، بوَاسِطَ (٦) ، قالَا : أنشدَنا أبو طاهرٍ \ أحمدُ ابنُ محمدِ بن أحمدَ بن سِلَفَةَ(٧) الحافظُ ، لنفسهِ ، بالإسكندريةِ : [١٠/أ]

= - توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٩٧ (الحيري) ، الوافي بالوفيات : ٦/٣٠٦ ، السير : ١٧/٣٥٦ ، شذرات الذهب : ٣/٢١٧ .

(١) هو (حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرةٍ . توفي سنة سبع وستين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ١٧٨ برقم (١٤٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٣/١١ .

(٢) الإِشْلَاء : (الدعاء أو الإغراء) .

اللسان : ١٩/١٧٤ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخ بغداد : ١٢/٢٧٢ .

(٤) هو (أبو الحسن علي بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري السَّرَقُسْطِيّ - بفتح السين والراء المهملتية ، وضم القاف بعدها سين أخرى ساكنة ، وفي آخرها الطاء المهملة -) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٢٤٦-٢٤٧ (السرقسطي) ، معجم البلدان : ٣/٢١٣ .

(٥) البلدي : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، واللام ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة لموضعين أحدهما قرب الموصل ، والآخر بلد الكرج) . الأنساب : ١/٣٨٩ (البلدي) .

(٦) واسط : (بكسر السين والطاء المهملتين . مواضع) .

الأنساب : ٥/٥٦١ (الواسطي) ، معجم البلدان : ٥/٣٤٧ .

(٧) هو (الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن =

وَاظِبْ عَلَى كُتْبِ الأمالِي جَاهِداً ... مِنْ أَلْسُنِ الحُفَّاظِ والفُضَلَاءِ

فَأَجَلُّ أنواعِ السَّمَاعِ بِأَسْرِهَا ... مَا يَكْتُبُ الإنسانُ فِي الإِمْلَاءِ[1]

وقد أملَى النبيُّ ﷺ[2] الكُتُبَ إلى الملوكِ، وفي المُصَالَحَةِ . *

(٣٢) أخبرنَا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ الفضل بن أحمدَ الفُرَاوِيّ ، بنيسابورَ ، أنا أبو بكر أحمدُ بن الحُسَين البَيْهَقِيّ ، أنا أبو عبدِ الله الحافِظ ، ثنَا أبو الحَسَنِ عَليُّ ابن محمدِ بن سختُوية ، ثنا محمدُ بنُ أيوبٍ[3] ، ويوسُفُ بنُ يعقوبَ[4] . قالَا : ثنا

= أحمد بن سِلْفة الأصبهاني السِلَفِيّ – بكسر السين المهملة ، وفتح اللام ، وفي اخرها الفاء ، نسبة لجد سلفة – . توفي سنة ست وسبعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٧٤/٣ (السلفي) ، التقييد : ٢٠٤/١ ، السير : ٥/٢١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٢/٦ .

(١) ذكر البيت الأخير ابن دقيق العيد في الإقتراح : ٢٧٦ ، إلا أنه قال :

وأجل أنواع الحديث بأسرها

(٢) انظر في إملاءه ﷺ :

سيرة ابن هشام : ٤١٦/٣ ، صحيح البخاري مع الفتح : ٣٢٩/٥ ، كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط ، صحيح مسلم : ١٣٩٧/٣ ، كتاب الجهاد والسير ، السنن الكبرى للبيهقي : ١٨٠/٨ ، تقييد العلم : ٨٧ .

(٣) هو (محمد بن أيوب بن المعافى ، أبو بكر العُكْبَري ، كان صالحًا زاهدًا . توفي سنة تسع وعشرين وثلاث مائة) . ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٤/٢ .

(٤) هو (صاحب التصانيف في « السنن » الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة القاضي ، أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل الأزدي البصري ، وثقه الخطيب . توفي سنة سبع وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٠/١٤ ، المنتظم : ٩٦/٦ ، السير : ٨٥/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٢٧/٢ .

هُدْبَةُ بنُ خالدٍ [١] ، ثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ ، عن ثابتٍ [٢] ، عن أنسٍ [٣] رضيَ الله عنهُ :

« أنَّ رسولَ الله ﷺ ، لما صالحَ قريشاً يومَ الحُدَيْبِيَةِ [٤] قالَ لِعَليّ رضيَ الله عنه : **اكتبْ باسم اللهِ الرحمنِ الرَّحيم** ، فقالَ سُهَيلُ بنُ عَمْرو [٥] : لَا نعرفُ الرحمنَ الرحيمَ ، اكتب باسمك اللَّهمَّ . فقالَ النبيُّ ﷺ لعليٍّ : **اكتب باسمك اللهم، هذا مَا صالحَ عليه محمدُ رسولُ اللهِ،** فقالَ سُهَيلُ بنُ عَمْرو : لو نعلمُ إنَّكَ رسولُ الله لصدقناك ولمْ نُكَذِّبْكَ ، اكتب اسمَك واسمَ أبيكَ ، فقالَ \ النبيُّ ﷺ لعليّ [١٠/ب] رضيَ الله عنه : **اكتبْ محمدَ بن عبدِ الله ، واكتب مَنْ أتانا منكم رَدَدْنَاهُ عليكم ، ومن أتاكم منَّا تركناهُ عليكم . فقالُوا : يارسولَ اللهِ ، تُعْطِيهِمْ**

---

(١) هو (هُدْبَة – بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة – ابن خالد بن الأسود القَيْسِيّ ، أبو خالد البصري ، ويقال له : هَدَّاب – بالتثقيل وفتح أوله – ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه . توفي سنة بضع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د) .التقريب : ٥٧١ برقم (٧٢٦٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٤/١١

(٢) هو(ثابت بن أَسْلَم البُنَانِي – بضم الموحدة ، ونونين – أبو محمد البصري ، ثقة عابد . توفي سنة بضع وعشرين ومائتين . / ع) .التقريب : ١٣٢ برقم (٨١٠) ، تهذيب التهذيب : ٢/٢ .

(٣) هو (أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين . توفي سنة اثنتين – وقيل ثلاث – وتسعين . / ع) .

التقريب : ١١٥ برقم (٥٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٦/١ .

(٤) الحُدَيْبِية : (بضم الحاء ، وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة ، وياء ، اختلفوا فيها منهم من شددها ومنهم من خففها ، بئر عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها ، على مرحلة من مكة حدث عندها الصلح المعروف سنة خمس من الهجرة) .

سيرة ابن هشام : ٤٠١/٣ ، تاريخ الطبري : ٦٢٠/٢ ، معجم البلدان : ٢٢٩/٢ ، حدائق الأنوار لابن الديبع : ٦٠٩/٢ .

(٥) هو (سُهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي من مسلمة الفتح . صاحبي جليل . قيل أنه استشهد في يوم اليرموك) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١٠٣/٤ ، الجرح والتعديل : ٢٤٥/٤ ، أسد الغابة : ٤٨٠/٢ ، السير : ١٩٤/١ .

هذا ؟ قال : من أتاهم منا فأبعده الله ، ومن أتانا منهم فرددناه عليهم جعل الله له فرجا ومخرجا[١] » . *

(٣٣) أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين [٢] الصابوني ، ببغداد ، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المؤدب ، أنا أحمد بن إسحاق القاضي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن الخلادي ، حدثني أحمد بن محمد بن سهيل ، ثنا إبراهيم بن بشر[٣] بن أبي جوالق ، ثنا إسماعيل بن صبيح[٤] ، عن عمرو بن شمر[٥] ، عن جابر [٦] ، عن أبي

---

(١) حديث أنس هذا أخرجه المصنف من طريق البيهقي وهو في دلائل النبوة ١٤٦/٤ ، ومن طريق الحاكم وهو في المستدرك : ١٥٣/٢ .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه : ١٤١١/٣ برقم (١٧٨٤) كتاب الجهاد والسير ، وأحمد في المسند ٢٦٨/٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٢٦/٩ بأسانيدهم من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس به .

(٢) هو (المقرىء الإمام أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي الصابوني . توفي سنة ست وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٧٨/٥ (المالكي) ، السير : ٣٥٤/٢٠ ، معرفة القراء الكبار : ٤٢٠/٢ ، شذرات الذهب : ١٧٧/٤ .

(٣) كذا في الأصل وفي المحدث الفاصل : ٦٠١ : بشير .

(٤) هو (إسماعيل بن صبيح – بفتح أوله – اليشكري ، الكوفي ، صدوق . توفي سنة سبع عشرة ومائتين . / ق) .

التقريب : ١٠٨ برقم (٤٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٦/١

(٥) هو (عمرو بن شمر الجعفي ، قال أبو حاتم الرازي : منكر الحديث جداً ، ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه . توفي سنة سبع وخمسين ومائة) .

ترجمته في الجرح والتعديل : ٢٣٩/٦ ، المجروحين : ٧٥/٢ ، الكامل : ١٧٧٩/٥ ، ميزان الإعتدال : ٢٦٨/٣ .

(٦) هو (جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي . =

جَعْفر (١) ، قالت أمُّ سلمةَ (٢) زوجُ النبيِّ ﷺ : « دَعَا رسولُ اللهِ ﷺ بأديمٍ ، وعليّ بنُ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُ عندَه ، فلمْ يزلْ رسولُ اللهِ ﷺ يُملي وعليّ يكتبُ حتّى ملأ بطنَ الأديمِ وظهرَهُ وأكارِعَهُ(٣) »(٤) . *

قالَ رضي الله عنهُ :وأمثالُ هذهِ الكتب (٥) كثيرةٌ ، لو ذكرنَا هَا لطالَ الكتابُ . والمقصودُ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يملي الكتبَ علَى كُتّابِهِ رضيَ الله عنهمْ ا اجمعينَ .

[١١/أ]

= توفي سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل اثنتين وثلاثين . / . د . ت . ق) .

التقريب : ١٣٧ برقم (٨٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٦/٢ .

(١) هو (أبو جعفر القارىء المدني ، المخزومي مولاهم ، اسمه يزيد بن القَعْقَاع ، وقيل جُنْدُب بن فَيْرُوز ، ثقة . توفي سنة سبع وعشرين ومائة . / د) .

التقريب : ٦٢٩ برقم (٨٠٢١) ، تهذيب التهذيب : ٥٨/١٢ .

(٢) هي (هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله المخزومية ، أم سلمة أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة ، سنة أربع وقيل ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة . توفيت سنة اثنتين وستين ، وقيل سنة إحدى وستين . / ع) .

التقريب : ٧٥٤ برقم (٨٦٩٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٥/١٢ .

(٣) أكارع : (جمع أكْرُع ، وأكرع جمع كُرَاع وهو مادون الركبة من الساق) .

النهاية : ١٦٥/٤ .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠١ برقم (٨٦٨) . والخبر منكر لأنه من رواية عمروبن شمر وهو متروك كما سبق ، وجابر الجعفي ضعيف كذلك .

(٥) اعتنى بهذه الكتب الشيخ علي يوسف السبكي ، فألف كتاب الرسائل النبوية ، تحقيق ودراسة ذكر فيه ما يزيد على سبعين رسالة له ﷺ إلى الملوك في الدعوة ، ورسائل في التشريع والأخلاق ، ورسائل إلى بعض القبائل .

انظر كتاب الرسائل النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ .

(٣٤) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بنِ عمرَ الحافظُ ، ببغدادَ ، وأبو نصرٍ أحمدُ بن عمرَ بنِ محمدِ الحافظُ الغَازِيّ [١] ، بأصبهانَ ، وأبو القاسم زاهرُ بن طاهرِ بن محمدِ الشحَامِيّ ، بنيسابورَ ، قالُوا : أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليُّ ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بنُ يوسفَ الحافظُ ، أنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بن عَدِيّ الحافظ ، حدثنا عبدُ الصمدِ بن عبد الله [٢] ، ومحمدُ بنُ بِشْرٍ القَزّازُ ، الدمشقِيَّانِ ، قالا : ثنا هِشَامُ بن عمَّارٍ [٣] ، ثنا مَعْرُوفُ [٤] الخَيَّاطُ ، - ويَخْضِبُ بحمرةٍ - ، قال : « رأيت وَاثِلَةَ بنَ الأَسْقَعِ [٥] يملِي عَلى النَّاسِ الأحاديثَ

---

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ المتقن ، المسند الصالح الرحال ، أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغَازِي . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٧٥/٤ (الغازي) ، التحبير : ٢٦١/١ ، المنتظم : ٧٣/١٠ ، السير : ٨/٢٠ .

(٢) هو (القاضي الإمام ، أبو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن محمد القرشي الدمشقي . توفي سنة ست وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير :٢٣٠/١٤ ، طبقات القراء للجزري : ٣٩٠/١ .

(٣) هو (هشام بن عمار بن نُصَير - بنون مصغر - السُّلَمِيّ الدمشقي ، الخطيب ، صدوق مقرىء ، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، وقد سمع من معروف الخياط ، لكن معروف ليس بثقة . توفي سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح . / خ٤) .

التقريب : ٥٧٣ برقم (٧٣٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٥١/١١ .

(٤) هو (معروف بن عبد الله الخياط ، أبو الخطاب الدمشقي ضعيف . من الخامسة وكان معمراً عاش مائةً وثلاثين سنة أو أزيد . / ق) .

التقريب : ٥٤٠ برقم (٦٧٩٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٣٢/١٠ .

(٥) هو (وَاثِلة بن الأَسْقَع - بالقاف - ابن كعب الليثي صحابي مشهور ، نزل الشام . توفي سنة خمس وثمانين . / ع) .

التقريب : ٥٧٩ برقم (٧٣٧٩) ، تهذيب التهذيب : ١٠١/١١ .

وهُم يكتبونَها بينَ يديهِ[١] » . *

(٣٥) حدثَنَا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بنِ محمدِ الحافظُ ، من لفظِهِ ، ببغدادَ ، أنا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الكَرْخِيّ ، أخبرنا عليُّ بنُ أحمدَ الأديبُ ، أنا أبو عبد الله ابن خَرْبَانَ[٢] النُّهَاوَنْدِيّ ، أنا أبو محمدٍ ابن خَلَّادٍ الرَامَهُرْمُزِيّ[٣][٤] ، ثنا محمد بن سليمان الزُبَيْرِيّ ، ثنا أحمد بن أَبَان القرشِيّ ، ثنا ابن عُيَيْنَةَ[٥] ، ثنا ابن جُرَيْج[٦] ، قال : أتيت نافعاً[٧] ، فطرحَ جُونَتَهُ[٨] ، فأملَى عَلَيَّ فِي

(١) الخبر أخرجه السمعاني من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٢٣٢٨/٦ . في ترجمة معروف ثم قال عنه : «عامة ما يرويه وماذكرته أحاديث لا يتابع عليه » .

كما رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٥/٢ برقم(١١٥٣) بسنده إلى هشام بن عمار ..

وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال : ١٤٥/٤ ، وفي السير : ٣٨٦/٣ .

(٢) هو : أحمد بن إسحاق بن خربان .

(٣) في حاشية الأصل : من بلاد خوز .

(٤) الرَامَهُرْمُزِيّ : (بفتح الراء والميم بينهما الألف ، وضم الهاء وسكون الراء الأخرى ، وضم الميم ، وفي آخرها الزاي ، نسبة إلى رامهرمز ، من بلاد خوزستان) .

الأنساب : ٣٠/٣ (الرامهرمزي) .

(٥) هو (سفيان بن عيينة بن أبي عمران : ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ، المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٤٥ برقم (٢٤٥١) ، تهذيب التهذيب : ١١٧/٤ .

(٦) هو (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج الأموي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل . توفي سنة خمسين ومائة ، أو بعدها . / ع) .

التقريب : ٣٦٣ برقم (٤١٩٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٢/٦ .

(٧) هو (نافع ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور . توفي سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك . / ع) .

التقريب : ٥٥٩ برقم (٧٠٨٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٢١/١٠ .

(٨) الجُونه : (بالضم ، التي يعد فيها الطِيب ويُحْرَز) .

النهاية : ٣١٨/١ ، لسان العرب : ٢٥٧/١٦ .

ألواحي قال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ

١: « **إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعته مالم** [١١/ب]

يتفرقا، أو يكونا بيعهما عن خيار، فإذا كان عن خيار فقد وجب [(١)] ».*

(٣٦) أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي ، بكرخ بغداد ، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة الإمام ، أنا حمزة بن يوسف الحافظ ، أنا أبو أحمد [بن][(٢)] عدي القطان ، ثنا أحمد بن محمد الحديثي [(٣)(٤)] ، ثنا سليمان ابن معبد [(٥)] ، ثنا عبد الرزاق[(٦)] ، سمعت معمراً يقول : « اجتمعت أنا وشعبة ،

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٢ برقم (٨٦٩) ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه : ١١٦٣/٣ برقم (١٥٣١) كتاب البيوع ، بسنده إلى سفيان بن عيينة ...

والنسائي في سننه : ٢١٨/٧ ، كتاب البيوع ، بسنده إلى سفيان بن عيينة ...

وأخرجه أحمد في المسند : ١١٩/٢ ، بسنده إلى ليث عن نافع ...

ومن طريق ليث عن نافع أخرجه البخاري في صحيحه مع (الفتح) : ٣٣٢/٤ ، كتاب البيوع ، باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع .

وأخرجه ابن ماجة في سننه : ٧٣٥/٢ برقم (٢١٨١) كتاب التجارات ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٢٦٩/٥ .

(٢) ساقطة من الأصل . والتصحيح من الفقرة رقم (١٨) .

(٣) الحديثي : (بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ، وبعدهما الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الثاء المثلثة ، نسبة إلى الحديثة بلدة على الفرات ، أو إلى رواية الحديث) . الأنساب : ١٨٨/٢ (الحديثي) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الكامل : ١٤٢٦/٤ (الحموي) .

(٥) كذا في الأصل وفي الكامل : نفسه (سعيد) . وهو خطأ .

وهو (سليمان بن معبد بن كوسجان – بمهملة ثم جيم – المروزي ، أبو داود السنجي – بكسر المهملة ، بعدها نون ساكنة ثم جيم – ثقة صاحب حديث رحال أديب . توفي سنة سبع وخمسين ومائتين . / م . ت . س) . التقريب : ٢٥٤ برقم (٢٦١١) ، تهذيب التهذيب : ٤١٩/٤ .

(٦) هو (عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ =

والثوريّ ، وابنُ جُرَيجٍ ، فقدمَ علينا شيخٌ ، فأملَى علينَا أربعةَ آلافِ حديثٍ عنْ ظَهْرِ القلبِ ، فمَا أخطأ إلا في موضعينِ ، لم يكن الخطأُ منَّا و لا منه ، إنما كانَ الخطأُ من فوق ، فإذا جَنَّ الليلُ ختمنَا الكتابَ ، فجعلناه تحتَ رؤسنَا ، وكان الكاتبُ شعبةَ ، ونحن ننظرُ في الكتابِ ، وكان الرجلُ طلحةُ بنُ عَمْرو [١] » [٢] . *

(٣٧) أخبرنا أبو نَصْر محمدُ بن محمدِ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ [٣] الصائغُ [٤] ، بأصبهانَ ، أنا أبو مسلمٍ عُمَر بنُ عليّ بنُ أحمدَ [٥] اللَّيثيّ [٦] الحافظُ ، سمعت يحيىٰ

= شهير ، عمي في آخر حياته فتغير ، وكان يتشيع . توفي سنة إحدى عشرة ومائتين . / ع) . التقريب : ٣٥٤ برقم (٤٠٦٤) ، تهذيب التهذيب : ٣١٠/٦ .

(١) هو (طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي ، متروك . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة . / ق) . التقريب : ٢٨٣ برقم (٣٠٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٣/٥ .

(٢) أخرج المصنف الخبر من طريق ابن عدي ، وهو في الكامل : ١٤٢٦/٤ .

وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال : ٣٤١/٢ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٢٣/٥ ، كلهم في ترجمة طلحة بن عمرو . والخبر قال عنه الذهبي في ميزان الإعتدال : ٣٤١/٢ : « إن إسناده صحيح وفي النفس منه شيء » . ومرد ذلك إلى أن طلحة كما سبق متروك الحديث .

(٣) هو (أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الصائغ ، شيخ صالح سديد مكثر من الحديث . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٤١/أ .

(٤) الصَائِغ : (بفتح الصاد وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الغين المعجمة ، نسبة لصياغة الذهب) . الأنساب : ٥١٥/٣ (الصائغ) .

(٥) في الأصل مكرر .

(٦) هو (الشيخ الإمام المحدث المفيد الرحال الطواف ، أبو مسلم ، عمر بن علي بن أحمد ابن الليث الليثي - بفتح اللام وتشديدها ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها ، نسبة لجده - . توفي سنة ست وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٥١/٥ (الليثي) ، السير ٤٠٧/١٨ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٣٥/٤ ، لسان الميزان : ٣١٩/٤ .

ابن أبي عبد الله المروزي ، سمعت أبا نصر أحمد بن علي الخياط ، ببخارى ، سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن الحسن الجرجاني \ سمعت أبا العباس أحمد بن منصور [١] الحافظ ، بشيراز ، سمعت محمد بن أحمد بن السري ، سمعت محمد بن إسحاق بن ميمون ، سمعت عبدان بن محمد [٢] يقول : « رأيت يعقوب بن سفيان [٣] في النوم ، فقلت له : مافعل الله بك ، قال : غفر لي ، وأمرني أن أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض ، فاجتمع علي الملائكة واستملى علي جبريل عليه السلام، وكتبوا بأقلام من ذهب [٤] » . * [١٢/أ]

(٣٨) أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي ، ببغداد ، أنا أبو الحسين ابن الطيوري ، أنا أبو الحسن ابن أحمد الغالي ، أنا أحمد بن إسحاق القاضي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن الخوزي ، حدثني أحمد بن علي

---

(١) هو (الإمام الحافظ الجوال أبو العباس أحمد بن منصور بن ثابت الشيرازي . توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الوافي بالوفيات : ١٨٩/٨ ، السير : ٤٧٢/١٦ ، شذرات الذهب : ٩٦/٣ .

(٢) هو (الإمام الكبير ، فقيه مرو ، أبو محمد عبدان بن محمد المروزي ، وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٥/١١ ، المنتظم : ٥٨/٦ ، السير : ١٣/١٤ ، شذرات الذهب : ٢١٥/٢ .

(٣) هو (يعقوب بن سفيان الفارسي ، أبو يوسف الفسوي ثقة حافظ . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين ، وقيل قبل ذلك . / ت . س) .

التقريب : ٦٠٨ برقم (٧٨١٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٥/١١ .

(٤) الخبر ذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٦٠/١١ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٣٨٧/١١.

الدِّينَوَرِيّ [١]، ثنا محمد بن أحمد بن البَرَاءِ [٢]، ثنا عليّ بن المديني [٣]، ثنا يحيَى [٤] « سمعت عِكْرِمَةَ بن عمَّارٍ [٥]، يملي حديث سَلَمَةَ ابنِ الأكْوَعِ [٦] الطويلَ، فِي مرحبٍ [٧]، علَى الفضلِ بنِ الربيعِ [٨]، فلم يكن معِي شيءٌ أكتبُ فيه فحملتُه عن بشرِ بن

---

(١) الدِّينَوَرِيّ : (بكسر الدال المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى الدينور بلدة من بلاد الجبل) . الأنساب : ٥٣١/٢ (الدينوري) .

(٢) هو (محمد بن أيوب بن البَرَاء أبو الحسن العبدي القاضي وثقه الخطيب . توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨١/١ .

(٣) هو (علي بن عبد الله بن جعفر السَّعْدِيّ مولاهم ، أبو الحسن بن المديني ، بصري ، ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل البصرة بالحديث وعلله . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح . / خ . د . ت . س . ق) .

التقريب : ٤٠٣ برقم (٤٧٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٩/٧ .

(٤) هو (يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة - التَّمِيمِي ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة . / ع) .التقريب : ٥٩١ برقم (٧٥٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٢١٦/١١ .

(٥) هو (عكرمة بن عمار العِجْلي ، أبو عمار اليَمَامي ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط ، ولم يكن له كتاب . توفي قبيل الستين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣٩٦ برقم (٤٦٧٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٦١/٧ .

(٦) هو (سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، أبو مسلم وأبو إِيَاسٍ ، شهد بيعة الرضوان . توفي سنة أربع وسبعين . / ع) .

التقريب : ٢٨٤ برقم (٢٥٠٣) ، تهذيب التهذيب : ١٥٠/٤ .

(٧) هو : مرحب اليهودي ، الذي بارزه عامر أخو سَلَمَة ، يوم خيبر ، وحديثه عن إياس بن سلمة عن سلمة) . وهو في فتح الباري : ٤٦٦/٧ .

(٨) هو (الأمير الكبير حاجب الرشيد ، الفضل بن الربيع . توفي سنة ثمان ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤٣/١٢ ، وفيات الأعيان : ٣٧/٤ ، السير : ١٠٩/١٠ ، شذرات الذهب : ٢٠/٢ .

السري[١] ، كَتَبه لِي ، ثمَّ أملاهُ عَلَيَّ وعلَى محمدٍ ابنِي[٢][٣] » . *

(٣٩) أخبرنا أبو الفتحِ يوسفُ بن عبدِ الواحدِ[٤] البَاقِلَّانِيّ ، بأصبهانَ ، أنا أبو منصورٍ شُجَاع بن \ عليّ المَصْقَلِيّ[٥] ، قرأه عليه ، أنبأنَا أبو عبد اللهِ محمدُ بن إسحاقَ بن[٦] مَنْده الحافظُ ، ثنا علي بن عباس الغَزِّيّ ، بها[٧] ، ثنا مُحَمدُ بن حَمَّادٍ [١٢/ب]

---

(١) هو (بشر بن السَّرِيّ ، أبو عمرو الأفْوه ، بصري سكن مكة ، كان واعظًا ثقة متقنًا ، طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب . توفي سنة خمس - أو ست - وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٢٣ برقم (٦٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/١ .

(٢) هو (محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، أبو صالح البصري ، ولد العالم الشهير ، وأما هو فثقة . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين على الصحيح . / خت . م . ل) .

التقريب : ٥١٢ برقم (٦٣٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٥٠٩/٩ .

(٣) أخرج السمعاني هذا الخبر من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٢ برقم (٨٧٠).

(٤) هو (أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد البَاقِلَّانِيّ شيخ صالح سديد حسن السيرة .) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٨٧/أ .

(٥) هو (أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع الصوفي المَصْقَلِيّ - بفتح الميم ، وسكون الصاد المهملة وفتح القاف ، نسبة لجد المنتسب إليه - قال السمعاني : كثير السماع ، واسع الرواية معروف بالطلب . توفي سنة ست وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٤/٥ (المصقلي) .

(٦) هو (الإمام الحافظ الجوال محدث الإسلام ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْده . توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في المنتظم : ٢٣٢/٧ ، السير : ٢٨/١٧ . الوافي بالوفيات : ٩٠/٢ ، شذرات الذهب : ١٤٦/٣ .

(٧) غَزَّةَ : (بفتح أوله ، تشديد ثانيه وفتحه ، مدينة بأقصى الشام) .

معجم البلدان : ٢٠٢/٤ .

الطِهْرَانِيّ[١] ثنا عبدُ الرزاقِ ، عن المُعْمَّرِ بن سليمانَ [٢] ، قال : « كنتُ معَ ابنِ المباركِ ، فيملي عليّ ، وأملي عليهِ » . *

وَفي أتباع التابعين ومن دونَهم ويليهمْ جَماعةٌ كانُوا يعقدونَ المجالسَ للإملاءِ ، منهم شعبةُ بن الحجاجِ [٣]، وأكرم به ، ويزيدُ بنُ هارونَ[٤] ، ووكيعُ بن الجَرَّاح[٥]، وعاصمُ بن عليّ[٦] التيميّ[٧] ، وعَمْرو بن مرزوق الباهليّ[٨]، ومحمدُ بنُ إسماعيلَ

---

(١) هو (محمد بن حماد الطِهْرَاني – بكسر المهملة ، وسكون الهاء – ثقة حافظ لم يصب من ضعفه . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٤٧٥ برقم (٥٨٢٩) ، تهذيب التهذيب : ١٢٤/٩ .

(٢) هو (معمر – بالتشديد – ابن سليمان النخعي أبو عبد الله الرقي ، ثقة فاضل ، أخطأ الأزدي في تليينه . توفي سنة إحدى وتسعين ومائة . / ت . س . ق) .

التقريب : ٥٤١ برقم (٦٨١٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٩/١٠ .

(٣) يأتي إملاءه في الفقرة رقم (٤٠) .

(٤) هو (يزيد بن هارون بن زَاذَان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد . توفي سنة ست ومائتين . / ع) .

التقريب : ٦٠٦ برقم (٧٧٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٦/١١ ، وأخبار إملاءه في تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٤ . ويأتي في الفقرة رقم (٤٤) .

(٥) هو (وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤَاسِيّ – بضم الراء والهمزة ثم مهملة – أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد . توفي سنة ست – أو سبع – وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٨١ برقم (٧٤١٤) ، تهذيب التهذيب : ١٢٣/١١ ،

وخبر إملاءه في تاريخ بغداد : ٤٧٥/١٣ ، انظر الفقرة رقم (٤٢) .

(٦) هو (عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي ، مولاهم ، صدوق وربما وهم . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . ت . ق) .

التقريب : ٢٨٦ برقم (٣٠٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٩/٥ .

(٧) في الأصل التميمي والتصحيح من مراجع الترجمة . وخبر إملاءه في تاريخ بغداد : ٢٤٧/١٢ ، تهذيب التهذيب : ٥٠/٥ ، وإملاءه في الفقرة رقم (٤٥) .

(٨) هو (عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة فاضل له أوهام . توفي سنة =

البخاري[١] و أبو مسلمٍ الكَجِيّ[٢] ، وجَعْفر بن محمد الفِرْيَابِيّ[٣] ، وغيرُهم . *

(٤٠) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الباقِي الشاهدُ ، بباب الشامِ ، ثنا أَبُو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بنِ ثَابتٍ الحافظُ ، من لفظهِ ، أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ أحمدَ بن شُعَيب الرُّوَيَانِيّ[٤] ، أنا محمدُ بن نَصْرِ بنِ مُكْرم الشاهِدُ ، أنا الحُسَين بنُ الحُسَينِ

= أربع وعشرين ومائتين . / خ . د) .

التقريب : ٤٢٦ برقم (٥١١٠) ، تهذيب التهذيب : ٩٩/٨ .

وخبر إملاءه في الفقرة رقم (٤٧) .

(١) هو (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجُعْفِي ، أبو عبد الله البخاري ، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث . توفي سنة ست وخمسين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٤٦٨ برقم (٥٧٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٧/٩ . انظر إملاءه في الفقرة رقم (٤٦) .

(٢) هو (أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِيّ - بفتح الكاف ، والجيم المشددة - كان من ثقات المحدثين . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : الثقات : ٨٩/٨ ، تاريخ بغداد : ١٢٠/٦ ، الأنساب : ٣٦/٥ (الكجي) .

وإملاءه في تاريخ بغداد : ١٢١/٦ .

(٣) هو (الإمام الحافظ الثبت شيخ الوقت ، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيَابِيّ - بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي آخرها الباء الموحدة - . توفي سنة إحدى وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٩٩/٧ ، الأنساب : ٣٧٦/٤ (الفريابي) ، المنتظم : ١٢٤/٦ ، السير : ٩٦/١٤ .

ويأتي إملاءه في الفقرة رقم (٤٨-٤٩) .

(٤) هو (أبو منصور محمد بن أحمد بن شُعَيب الرُّوَيَانِيّ - بضم الراء وسكون الواو ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون - وكان صدوقا . توفي سنة ست وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٧/١ ، الأنساب : ١٠٦/٣ (الروياني) .

الأَنْطَاكِيّ(١) ، ثنَا يوسفُ بنُ بَحْـرٍ (٢) ، سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل (٣) يقـولُ : « جلسَ شعبةُ ببغدادَ ، وليسَ فِي مجلسهِ أحدٌ يكتبُ \ إلَّا آدم بن أبي إياسٍ (٤) ، وهوَ يَسْتَمْلِي، ويكتبُ ، وهوَ قَائِمٌ »(٥) . * [١٣/أ]

(٤١) أخبرنا أبو الفضلِ عُبيدُ اللهِ بن محمدِ بنِ إبراهيمَ(٦) السَّعْدُوِيّ ، بأصبهانَ ، وأبو الفضلِ محمدُ بن عبد الواحدِ بن محمدٍ(٧) المَغَازِلِي(٨) ، بمـرْو ،

---

(١) هو (الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله الأنطاكي ، وثقه الخطيب . توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٩/٨ .

(٢) هو (الإمام الرحال، أبو القاسم يوسف بن بحر التميمي ، قال ابن عدي : ليس بالقوي)

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢١٩/٩ ، الكامل : ٢٦٢٧/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٠٥/١٤ ، ميزان الإعتدال : ٤٦٢/٤ .

(٣) هو (أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة . توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٨٤ برقم (٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٧٢/١ .

(٤) هو (آدم بن أبي إيَاس : عبد الرحمن العسقلاني أصله خُرَاسَاني ، يكنى أبا الحسن ، ثقة عابد . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . خد . ت . س . ق) .

التقريب : ٨٦ برقم (١٣٢) ، تهذيب التهذيب : ١٩٦/١ .

(٥) أخرج السمعاني هذا الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ برقم (١١٥٥) . وانظر في إملاءه : الجرح والتعديل : ٢٦٨/٢ ، تهذيب التهذيب : ١٩٦/١ .

(٦) هو (أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سَعْدُويه ، شيخ عالم صالح. توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٥/ب .

(٧) هو (أبو الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المَغَازِليّ شيخ صالح . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٢٢/ب .

(٨) المَغَازِلي : (بفتح الميم والغين المعجمة ، وكسر الزاي بعد الألف ، وفي آخرها اللام ، نسبة إلى المغازل وعملها) . الأنساب : ٣٥١/٥ (المغازلي) .

بِقِرَاءَتِي عَليهما ، قالاَ : أنا أبو الخيرِ محمدُ بن أحمدَ بن هارونَ الإمامُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن موسَى الحافظُ[1] ، قال : ذكرَ عنْ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ حفصٍ قالَ : قلتَ للحسينِ بنِ حفصٍ[2] : «حدَّثكم سفيانُ بهذه الكتب من كتابٍ ، فقال : لاَ ، من حفظهِ ، كان أصحابُ الحديثِ يكتبونَ الأبوابَ ، وهوَ يَسْرُدُهَا » . *

(٤٢) أخبرَنَا أبو الحسنِ أسعدُ بن أَبي سعيدٍ الخطيبُ ، بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ[3] الصَّفَّارُ[4] ، أنا أبُو عبد الرحمنِ محمدُ بنُ الحسينِ السُّلَمِيُّ ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ[5] قُرَيشٍ ، ثَنَا عليُّ بن سعيدٍ[6] العَسْكَرِيّ ،

---

(١) هو (الحافظ المجود العلامة ، محدث أصبهان ، أبو بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُويه . توفي سنة عشر وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ أصبهان : ١٦٨/١ ، السير: ٣٠٨/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٢٠١/٨ ، شذرات الذهب : ١٩٠/٣ .

(٢) هو (الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني – بسكون الميم – الأصبهاني ، القاضي ، صدوق . توفي سنة عشر – أو إحدى عشرة – ومائتين . / م . ق) .

التقريب : ١٦٦ برقم (١٣١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٢ .

(٣) هو (أبو سعيد محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الصَّفَّار ، ثقة . توفي سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من السياق : ٦١ برقم (١١٧) .

(٤) الصَّفَّار : (بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الفاء ، وفي آخرها الراء المهملة ، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية) .

الأنساب : ٥٤٦/٣ (الصفار) .

(٥) هو (الإمام المحدث الواعظ ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي الصوفي . قال الذهبي : يروي عنه السُّلَمِيّ حكايات منكرة . توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٦٤/٥ ، السير : ٤٦٤/١٦ ، ميزان الإعتدال : ٦٠٦/٣ ، شذرات الذهب : ٨٧/٣ .

(٦) هو (الإمام المحدث الرحال ، أبو الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العسكري . توفي=

ثنا الحسنُ بن عَرَفة[1] قال: « كنتُ آتي وكيعًا، وكان يملي منْ حفظهِ وكنتُ بطيءَ الكتابةِ، فيأخذُ يدي فِي يدهِ ويقولُ: هاتِ يازَمِنُ، فَيكتبُ لِي » . *

(٤٣) حدثنَا أبو الفضلِ محمدُ بنُ ناصرِ بنِ محمدٍ السَّلَامِيّ، من لفظهِ ببغدادَ، أنَا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصَّيْرَفِيُّ، أنَا عليُّ بن أحمدَ المؤدبُ، أنا أبو عبد الله بن \ خُرْبان النُّهَاوَنْدِيُّ، أنا أبو محمدٍ بنُ خَلَّادٍ الرَّامَهُرْمُزِيّ، حدثنَا ابنُ الغَزَّاءِ[2]، ثنا مَذْكُورُ بنُ سليمانَ الواسِطِيّ[3]، سمعتُ عَفَّانًا يقولُ: « مارَضينَا من أحدٍ إلَّا بِالإمْلَاءِ إلا شَريكًا[4] »[5]. * [١٣/ب]

= سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في: الأنساب: ١٩٦/٤ (العسكري)، السير: ٤٦٣/١٤، شذرات الذهب: ٢٤٦/٢

(١) هو (الحسن بن عرفة بن يزيد العَبْدِيّ، أبو علي البغدادي، صدوق. توفي سنة سبع وخمسين ومائتين. / ت. س. ق) .

التقريب: ١٦٢ برقم (١٢٥٥)، تهذيب التهذيب: ٢٩٣/٢ .

(٢) هو: (عبد الله بن أحمد بن معدان الغَزَّاء - بفتح الغين المعجمة، وبعدها الزاي المفتوحة المشددة -) .

الأنساب: ٢٨٩/٤ (الغزاء) .

(٣) هو (مذكور بن سليمان، أبو نصر القصبَانِيّ المُخَرِّمي. توفي سنة ثلاث وستين ومائتين) .

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢٦٨/١٣، الأنساب: ٥١٠/٤ (القصباني) .

(٤) هو (شريك بن عبد الله النَّخعِيّ، الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً. توفي سنة سبع - أو ثمان - وسبعين ومائة. / خت. م٤) .

التقريب: ٢٦٦ برقم (٢٧٨٧)، تهذيب التهذيب: ٣٣٣/٤ .

(٥) أخرج المصنف الخبر من طريق الرامهرمزي، وهو في المحدث الفاصل: ٦٠٢ برقم (٨٧١) .

(٤٤) أخبرَنا أبو طاهرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الطَّرَّازيّ[1] ، بأصبهانَ ، أنبأنَا أحمدُ بن مهديّ السَّلَّامِيّ ، أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ[2] الحَرَشِيّ ، وأبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرَفِيّ[3] ، قالا : ثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصم، قال : قالَ يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ[4] : « سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ في المجلسِ ببغدادَ ، وكانَ يُقَالُ : إنَّ في المجلس سبعينَ[5] ألفًا »[6]. *

(٤٥) أخبرَنا أبو منصورٍ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدٍ الطَّاهِرِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبُو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، ثنا أبو محمدٍ الخَلَّال[7] ، قال : ذَكَرَ أبو القاسمِ

---

(١) هو (أبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكي الطَّرَّازِيّ - بفتح الطاء والراء المهملتين ، وكسر الزاي المعجمة في آخرها ، نسبة إلى طراز بلدة في الترك - شيخ صالح . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٩٧/أ ، الأنساب : ٥٦/٤ (الطرازي) ، التحبير : ٥٢/٢ .

(٢) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ (الحسين) وهو تصحيف .

(٣) هو (الشيخ الثقة المأمون ، أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي . توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٥٠/١٧ ، شذرات الذهب : ٣٢٠/٣ .

(٤) هو (يحيى بن أبي طالب : جعفر بن عبد الله أبو بكر ، قال أبو حاتم : محله الصدق . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في الجرح والتعديل : ١٣٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٢٢٠/١٤ ، ميزان الإعتدال : ٣٨٦/٤ .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ برقم (١١٥٦) من طريق الحرشي ... ومن طريقه أيضًا في تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٤ .

(٦) في الهامش : آخر جزء الشيخ .

(٧) هو (الإمام الحافظ المجود ، محدث العراق ، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال - بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد اللام ألف ، نسبة لعمل الخل - . توفي سنة تسع وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٢٥/٧، الأنساب : ٤٢٢/٢ (الخلال) ، المنتظم : ١٣٢/٨ ، السير: ٥٩٣/١٧ .

منصورُ بن جعفر بنِ مُلَاعِب[١] : أَنَّ إسماعيلَ بنَ عليّ العَاصِمِيّ ، حدَّثهم ، ثنا عُمَرُ ابن حفصٍ[٢] ، قالَ « وَجّهَ المعتصمُ[٣] من يَحْزُرُ مَجْلِسَ عاصم بنِ عليّ بنِ عَاصِمٍ فِي رَحْبَةِ النَّخْلِ التِي فِي جامع الرُّصَافةِ ، قالَ : وكان عاصمُ بنُ عليّ يجلسُ علَىٰ سَطْحِ المُسَقَّطَاتِ[٤] ، وينتشرُ الناسُ في \ الرَّحْبَةِ ، ومايليها فيَعْظُمُ الجَمْعُ جداً حَتَى سمعتُه يومًا يقولُ : ثنا اللّيثُ بنُ سعدٍ[٥] ويُسْتَعادُ ، فأعادَ أربعَ عَشرةَ مرةٍ ، والناسُ لايسمعونَ ، قالَ : فكانَ هارونُ المُسْتَمْلِيَ[٦] ، يَرْكَبُ نَخلةً معوَجَّةً ويستمِلي عليها فَبَلَغَ المعتصمُ كثرةَ الجَمْعِ فأمرَ بحَزْرِهِمْ فوَجَّه بقُطَّاعِي الغنْم ، فَحَزَرُوا المَجْلِسَ عِشْرِينَ ألفًا ومِائَةَ ألفٍ[٧] » . *

[١٤/أ]

---

(١) هو (أبو القاسم منصور بن جعفر بن محمد بن ملاعب الصيرفي . قال العَتِيقيّ : كان ثقة . توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مائة) .ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٥/١٣ .

(٢) هو (عمر بن حفص بن صبح الشَّيْبَانِيّ البصري ، صدوق . توفي في حدود سنة خمسين ومائتين . / ت) . التقريب : ٤١١ برقم (٤٨٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٤/٢ .

(٣) هو (الخليفة أبو إسحاق محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي العباسي . توفي سنة سبع وعشرين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤٢/٣ ، الوافي بالوفيات : ١٣٩/٥ ، السير : ٢٩٠/١٠ ، البداية والنهاية : ٢٩٥/١٠ .

(٤) المسقطات : (المنازل) . القاموس المحيط : ٣٨٧/٢ (سقط) .

(٥) هو (الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِيّ ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور . توفي سنة خمس وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٦٤ برقم (٥٦٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٩/٨ .

(٦) هو (هارون بن سفيان بن راشد ، أبو سفيان المستملي المعروف بمكحلة . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤/١٤، الأنساب : ٢٨٩/٥ (المستملي) ، نزهة الألباب في الألقاب: ١٩٤/٢ برقم (٢٦٩٩) .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في تاريخ بغداد : ٢٤٨/١٢ ، وذكره مختصراً في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٦/٢ برقم (١١٥٧) ، والذهبي في السير : ٢٦٣/٩ ، وفي =

(٤٦) أخبرنَا أبو المُظَفَّرِ عبدُ المنعم بنُ عبدِ الكريمِ بنِ هَوَازِنِ القُشَيْرِيّ[1] ، إجازةً شَافهني بِهَا ، أنبأنَا أَبُو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ[2] ، أَنَا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ البُخَارِيّ [3] ، ثنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ أبي حَامدٍ البَاهِلِيّ ، سمعتُ إسحاقَ بن أحمدَ بن خَلَفٍ ، يقولُ : سمعتُ أبا عليّ صالِحَ بن محمدٍ البغداديّ[4] ، يقولُ : « كانَ محمدُ بن إسماعيلَ يجلسُ ببغدادَ ، وكنت أستملي له ، ويجتمعُ في مجلسِه أكثرَ من عشرينَ ألفًا[5] » . *

(٤٧) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بنُ مرزوقٍ الزَّعْفَرَانِيّ[6] ، في كِتَابِه إليَّ ، أَنَا

= تذكرة الحفاظ : ٣٩٧/١ ، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب : ٥٠/٥ .

ويأتي معنى هذا الخبر في الفقرة رقم (٢٨٨) .

(١) هو (المسند المعمر الشيخ الإمام ، أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هَوَازن القشيري . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٠٣/٤ (القشيري) ، المنتظم : ٧٥/١٠ ، السير : ٦٢٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٩٩/٤ .

(٢) هو (الشيخ الإمام الحافظ الجوال ، أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي البَلْخِيّ الدَّرْبَنْدِيّ. توفي سنة ست وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٤٤٩/٢ ، السير : ٢٩٧/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٠١/٣ .

(٣) هو : أبو عمر النَّوْقَاني ، تقدم برقم (١٠) .

(٤) هو (الإمام الحافظ الكبير الحجة، أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي البغدادي. توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٢/٩ ، المنتظم : ٦٢/٦ ، السير : ٢٣/١٤ ، شذرات الذهب : ٢١٦/٢ .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ برقم (١١٥٩) ، من طريق أبي الوليد الدَّرْبَنْدِيّ .

(٦) هو (الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث الثبت الصالح ، أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزَّعْفَرَانِيّ . توفي سنة سبع عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٤٩/٩ ، السير : ٤٧١/١٩ ، شذرات الذهب : ٥٧/٤ .

أبُو بكرٍ أحمدُ بنُ عليّ الثّابتيّ ، قِرَاءَةً عليهِ ، أنبأنَا أبو سَعْدٍ المَالِينيّ[١] ، ثنَا أبُو أحمدَ ابن عَدِيّ ، سمعتُ محمدَ بنِ أحمدَ بنِ خَالدٍ[٢] يقولُ : « لمْ يكنْ بالبصرةِ مجلسٌ أكثرَ منْ مجلسِ \ عَمْرو بنِ مرزوقٍ كَانَ فيهِ عشرةُ آلافِ رجلٍ . قالَ ابنُ عَدِيّ : وقدْ كنا نشهدُ مجلسَ الفِرْيَابِيّ وفيهِ عشرةُ آلافٍ أَوْ أكثرُ[٣] » . * [١٤/ب]

(٤٨) أخبرنا أبو الحَسنِ عليّ بن عبد الكريم الكَعْكِيّ ، ببغدادَ ، أنا أَبُو الحسين المباركُ بن عبدِ الجَبّارِ الطُّيُورِيّ ، سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن منصور العَتِيقِيّ[٤] ، يقول : سمعتُ شيخَنا أبا الفضلِ الزُّهْرِيَّ[٥] ، يقولُ : « لمَّا

---

(١) هو (الإمام المحدث الصادق الزاهد الجوال ، أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني - بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد اللام المكسورة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى مالين قرية بهراة - . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٨٢ ، تاريخ بغداد : ٣٧١/٤ ، الأنساب : ١٧٩/٥ (الماليني) ، المنتظم : ٣/٨ ، السير : ٣٠١/١٧ .

(٢) هو (محمد بن أحمد بن خالد ، أبو بكر البُوَرانِيّ ، قال الدار قطني : لابأس به . توفي سنة أربع وثلاث مائة) .

ترجمته في : سؤلات السهمي للدار قطني : ١٢٩ برقم (١٠٦) ، تاريخ بغداد : ١٩٥/١ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ ، برقم (١١٦١) .

وذكره الذهبي القسم الأول منه في السير : ٤١٩/١٠، والقسم الثاني عن ابن عدي في : السير: ٩٨/١٤ .

(٤) هو (الإمام المحدث الثقة ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي العَتِيقِيّ - بفتح العين المهملة وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي آخرها القاف ، نسبة إلى عتيق اسم لبعض أجداد المنتسب - . توفي سنة إحدى وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٩/٤ ، الأنساب : ١٥٦/٤ (العتيقي) ، المنتظم : ١٤٣/٨ ، السير : ٦٠٢/١٧ .

(٥) هو (الشيخ العالم الثقة العابد ، مسند العراق ، أبو الفضل عُبيد الله بن عبد الرحمن =

سمعتُ منْ جعفر الفِرْيَابِيّ رَحِمَه الله كانَ في مجلسهِ منْ أَصحابِ المَحَابِرِ ، مَنْ يكتبُ حُدُودَ عشرةِ آلافِ إنسانٍ ما بَقِيَ منهم غَيْري ، سِوَى مَنْ كَانَ لَا يكتبُ[1] » . *

(٤٩) أخبرَنا أبو حفص عُمَرُ بنُ ظَفْرٍ المَغَازِليّ[2] ، ببغدادَ أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبد الجبارِ الطُيُّورِيّ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن منصورٍ العَتِيقِيّ ، قالَ : بلغنِي عن شَيْخِنَا عمرَ بنِ محمدِ بن عليّ الزَيَّاتِ[3] ، أنه قــال : « لَمَّا وردَ أبو بكرٍ جعفرُ بنُ محمد الفِرْيَابِيّ ، إلَى بغدادَ استُقبِلَ بالطيَّارَاتِ[4] ، والزَبَازِبِ[5] ، ووُعِدَ له الناسُ إلى شارع المَنَارِ ، بِبَابِ الكُوفَةِ ، ليسمعُوا منهُ ، فاجتمعَ الناسُ ، فحُزِرَ من حضر مجلسَه لسماعِ الحديثِ ، فقيلَ : نحوُ ثلاثينَ ألفًا \ وكانَ المستملونَ ثلاثُ مائةٍ وستَةَ عشرَ[6] » . * [١٥/أ]

= ابن محمد الزهري . وثقه الخطيب . توفي سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٦٨/١٠ ، السير : ٣٩٢/١٦ ، شذرات الذهب : ١٠١/٣ .

(١) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ برقم (١١٦٢) ، وفي تاريخ بغداد : ٢٠٢/٧ و ٣٦٩/١٠ ، وذكره الذهبي في السير : ٩٨/١٤ و ٣٩٣/١٦ ، وفي تذكرة الحفاظ : ٦٩٣/٢ .

(٢) هو (الإمام مفيد بغداد ، أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد الشيباني المَغَازلي . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧٠/٢٠ ، العبر : ٤٦٢/٢ ، شذرات الذهب : ١٣١/٤ .

(٣) هو (الشيخ الحافظ الثقة ، أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي ، ابن الزيات . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٠/١١ ، المنتظم : ١٣٠/٧ ، السير : ٣٢٣/١٦ ، شذرات الذهب: ٨٥/٣ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي تذكرة الحفاظ : ٦٩٣/٢ (الطنبارات) .

(٥) الطيارات والزبازب : يبدو أنهما نوعان من السفن .

(٦) الخبر في تاريخ بغداد : ٢٠١/٧ ، تذكرة الحفاظ : ٦٩٣/٢ ، السير : ٩٨/١٤ .

(٥٠) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقِي النَّصْرِيّ ، ببابِ الشَّامِ ، ثنا أحمدُ ابن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، من لفظهِ ، أنَا القَاضِي أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنُ حبيب[١] البَصْرِيّ ، حدثني أَبِي ، قالَ : « كنا نحضرُ مجلسَ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عليّ[٢] الهُجَيْمِيّ[٣] ، للحديثِ، فكانَ يجلسُ علَى سطحٍ لَه ، ويمتلىء شارعُ بالهُجَيمِ[٤] بالناسِ الذين يحضرُون للسماعِ ، ويُبَلِّغُ المستملونَ عنِ الهُجَيْمِيّ ، قال : وكنت أقومُ في السَّحَرِ فأجد الناسَ قد سَبَقُونِي ، وأخذوا مواضعَهم ، وحُسبَ الموضِع الذي يجلس الناس فيه وكُسِّرَ ، فوُجِدَ مقعدُ ثلاثين ألفَ رجلٍ[٥] » . *

(٥١) قرأتُ بخطِ والدي[٦] - رحمهُ اللهُ - عنْ أبي صالحٍ أحمدَ بنَ عبدِ الملكِ

---

(١) هو (الإمام العلامة القاضي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الماوَرْدي الشافعي . وثقه الخطيب . توفي سنة خمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٢/١٢ ، الأنساب : ١٨٢/٥ (الماوردي) ، المنتظم : ١٩٩/٨ ، السير : ٦٤/١٨ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث الصدوق المعمر مسند الوقت ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الهُجَيْمِيّ البصري . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في: المنتظم: ٢٣/٧ ، السير :٥٢٥/١٥، الوافي بالوفيات: ٥٧/٦ ، شذرات الذهب: ٨/٣ .

(٣) الهُجَيْمِيّ : (بضم الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الميم نسبة إلى محلة بالبصرة) .

الأنساب : ٦٢٧/٥ (الهجيمي) .

(٤) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٥٣/٢ (الهجيم) .

(٥) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي :٥٣/٢ برقم (١١٦٣).

(٦) هو (العلامة الحافظ الأوحد ، أبو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني . توفي سنة عشر وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٠٠/٣ (السمعاني) ، المنتظم : ١٨٨/٩ ، السير : ٢٧٢/١٩ ، شذرات الذهب : ٢٩/٤ .

المؤذنِ (١) الحافظِ ، إنْ شَاءَ اللهُ ، أنَّهُ قال : « عُدَّ في مجلسِ السيدِ أبي الحسنِ محمدِ بن الحسينِ (٢) العَلَوِيّ ، رحمهُ اللهُ ألفَ محبرةٍ (٣) » . *

(٥٢) قالَ رضيَ اللهُ عنه : فرحمَ اللهُ السلفَ الماضينَ كانَ العِلمُ مطلوبًا في زمَانهم ، والرَغباتُ متوافرةٌ ، والجموعُ متكاثرةٌ ، فالآنَ خَمَدَ نارُه ، وقَلَّ شَرارهُ \ [١٥/ب] وكَسَدَ سوقُه .

حتى سمعتُ أبا حفصٍ عمَرَ بنَ ظَفْرٍ المَغَازِليّ ، ببغدادَ ، مذاكرةً ، يقولُ : « فرغنَا منْ إملاءِ الشيخِ أبي الفضلِ بن يوسفَ ، فطلبنا مِحْبَرةً نكتب منها أسامِيَ منْ حضرَ فمَا وجدنَا » . *

ومَن الخُلفاءِ منْ اشتهىٰ أنْ يعقِدَ مجلِسَ (٤) الإملاءِ لنفسِه وَرَغِبَ في ذلكَ .

(٥٣) أخبرنا أبو يعقوبَ يوسفُ بنُ أيوبٍ (٥) الهَمَذَانِيُّ ، بمرْو ، وأبو القاسمِ

---

(١) هو (الإمام الحافظ الزاهد المسند ، محدث خراسان ، أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري المؤذن . توفي سنة سبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٧/٤ ، المنتظم : ٣١٤/٨ ، التقييد : ١٥٩/١ ، السير : ٤١٩/١٨.

(٢) هو (الإمام السيد المحدث الصدوق مسند خراسان ، أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي الحسني . توفي سنة إحدى وأربع مائة) .

ترجمته في : الوافي بالوفيات : ٣٧٣/٢ ، السير : ٩٨/١٧ ، طبقات السبكي الكبرى :١٤٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه الذهبي في السير : ٩٩/١٧ ، من قول الحاكم . وأورده السبكي في الطبقات الكبرى : ١٤٩/٣ ، من قول الحاكم أيضًا .

(٤) شرف أصحاب الحديث : ٩٩ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٥٥/٢ .

(٥) هو (الإمام العالم الفقيه القدوة العارف التقي شيخ الإسلام ، أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن يوسف الهمذاني . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٧١/٩ ، السير : ٦٦/٢٠ ، وفيات الأعيان : ٧٨/٧ ، شذرات الذهب : ١١٠/٤ .

عبدُ الله بنُ أحمدَ (١) السَّاجِيّ (٢) ، ببغدادَ ، قالا : ثنَا أبُو الحسينِ محمدُ بنُ عليّ بنِ محمدٍ الهاشميّ (٣) ، من لفظهِ ، ثنا أبو حاتمٍ محمدُ بن عبدِ الواحدِ (٤) الخزاعيّ، ثنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدٍ العَنْبَرِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ ، سمعتُ الفضلَ بنَ الحُبَاب (٥)، يقول : سمعت محمدَ بن سَلّامٍ الجُمَحِيّ (٦) ، يقول : « قِيل للمنصورِ (٧) هلْ بَقِيَ من لَذَّاتِ

---

(١) هو (الشيخ العالم الخيِّر المسند ، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي الحربي . توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/١٩٧ (الحربي) ، السير : ٢٠/٦٢ .

(٢) الساجي : (بفتح السين المهملة ، وبعدها الجيم ، نسبة إلى الساج وهو خشب تعمل منه الأشياء) .الأنساب : ٣/١٩٥ .

(٣) هو (الإمام العالم الخطيب المحدث الحجة مسند العراق ، أبو الحسين محمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/١٠٨ ، المنتظم : ٨/٢٨٣، السير : ١٨/٢٤١ ، الوافي بالوفيات: ٤/١٣٧ .

(٤) هو (أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد اللبان الخزاعي . قال الخطيب : كان صدوقا) .ترجمته في تاريخ بغداد : ٢/٣٦٠ ، التدوين : ١/٤٤٤ .

(٥) هو (الإمام العلامة المحدث الأديب الأخباري ، أبو خليفة الفضل بن الحباب : عمرو بن محمد البصري الجُمَحِي . توفي سنة خمس وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢/١٥١ ، السير : ١٤/٧ ، شذرات الذهب : ٢/٢٤٦ .

(٦) هو (العلامة أبو عبد الله محمد بن سلام الجُمَحِيّ . كان عالمًا أخباريًا أديبًا بارعًا . توفي سنة إحدى - أو اثنتين - وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧/٢٨٧ ، تاريخ بغداد : ٥/٣٢٧ ، معجم الأدباء : ١٨/٢٠٤ ، السير : ١٠/٦٥١ .

(٧) هو (الخليفة أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي العباسي الهاشمي المنصور . ضرب في الآفاق وطلب العلم . توفي سنة ثمان وخمسين ومائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/٥٣ ، السير : ٧/٨٣ ، البداية والنهاية : ١٠/١٢١ ، شذرات الذهب : ١/٢٤٤ .

الدنيا شيءٌ لمْ تنلهُ ؟ قالَ: بقيتْ خَصْلَة : أَنْ أقعدَ في مَصْطَبَةٍ[١] ، وحولي أصحابُ الحديثِ .

فيقولُ المستملي : منْ ذكرتَ رحمك الله . قالَ : فغدا عليهِ النُدماءُ ، وأبناءُ الوزراءِ بالمحابرِ ، والدفاترِ ، فقالَ : لستم بِهم ، إنَّما هم الدَّنِسَةُ ثيابُهم ، المتشققةُ \ [١٦/أ] أرجلُهم ، الطويلَةُ شعورُهم ، بُرُدُ الآفاقِ ، ونَقَلَةُ الحديثِ » . *

(٥٤) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبد الباقي النَّصْرِيّ ، بباب الشام ، في منزلهِ، ثنا أحمدُ بن علي بن ثابت الخطيبُ الحافظُ ، من لفظهِ ، أنبأنا أبو سعيدٍ الماليني ، ثنا عبدُ الله بن عَدِيّ الحافظُ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بنِ عثمانَ[٢] ، سمعتُ أحمد بن منصور زَاج[٣] ، يقولُ : سمعتُ النَّضْرَ بنَ شُمَيلٍ[٤] يقولُ : « سمعتَ أميرَ المؤمنينِ المأمون[٥] يقولَ : ماأشتهي من لَذَّاتِ الدنيا إلَّا أن يجتمعَ أصحابُ الحديثِ عندِي ،

---

(١) المَصْطَبَةُ : (شبه دكَّان مربع ، قَدْر ذراع من الأرض يجلس عليه ، وهي بالتشديد مجتمع الناس) .

لسان العرب : ٢/١١ (صطب) .

(٢) هو (محمد بن أحمد بن عثمان ، أبو نصر المروزي . قال الخطيب : كان ثقة).

ترجمته في : تاريخ بغداد ١/٣١٨ .

(٣) هو (أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي ، لقبه زَاج - بزاي وجيم - ، صدوق توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وقيل غير ذلك . / م) .

التقريب : ٨٥ برقم (١١٢) ، تهذيب التهذيب : ١/٨٢ .

(٤) هو (النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي نزيل مرْو ، ثقة ثبت . توفي سنة أربع ومائتين . / ع) .

التقريب : ٥٦٢ برقم (٧١٣٥) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٣٧ .

(٥) هو (الخليفة أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد العباسي ، قرأ العلم والأدب ، ثم دعا إلى القول بخَلْق القرآن . توفي سنة ثمان عشرة ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/١٨٣ ، السير : ١٠/٢٧٢ ، البداية والنهاية : ١٠/٢٤٤ ، شذرات الذهب : ٢/٣٩ .

ويجيءُ المستمِلي فيقول : من ذكرتَ أصلحكَ اللهُ » [١] . *

(٥٥) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بنِ محمدِ السَّلَامِيّ ، من لفظهِ ، وأبو منصورٍ أحمدُ بن عليّ بن أحمد المَقْدِسِيّ، بقراءتي عليهِ جميعًا ببغدادَ ، قالَا : أنا أبو الحسين المباركُ بن عبد الجبار الصيرفيّ ، أنا عليُّ بن أحمد بن عليّ الفَالِيُّ ، أنا أحمد بن إسحاق النُّهَاوَنْدِيُّ ، أنا أبو محمد بن خَلَّادٍ القاضي ، حدثني أحمد بن محمود ابن خَرْزَاذ [٢] ، ثنا إبراهيمُ بن يونسَ البَصْريّ ثنا أبو غَسَّان نَصْرُ بنُ منصورٍ الطُفَاوِيّ [٣] ، ثنا أبو عاصمٍ الضحاكُ بن مَخْلَدٍ [٤] ، قال : « دخلَ المأمونُ مِصْرَ ، فقامَ إليه فَرَجُ النُوبِيُّ [٥] أبو حَرْمَلَةَ ، فقال : يا أميرَ المؤمنينَ الحمدُ لله \ [١٦/ب] الذي كفاكَ أمرَ عدوك ، وأدانَ لك العِرَاقين ، والحَرَمين ، والشَامَاتِ ، والجزيرةَ والثغورَ والعواصمَ، وأنتَ العالمُ بالله وابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ ، قالَ : وَيْلَكَ يافرجُ ، أو قالَ : وَيْحَكَ ، قدْ بَقِيَتْ لي خَلَةٌ قال : وما هِيَ يا أمير المؤمنين .؟ قال : جُلوسُ في عَسْكرِ

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٥٥/٢ برقم (١١٥٢).

(٢) هو (أحمد بن محمود بن زكريا بن خَرْزَاذ ، أبو بكر القاضي الأهوازي السِّينِيزِيّ . وثقه الخطيب . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٧/٥ ، الأنساب : ٣٦٦/٣ (السينيزي) .

(٣) الطُفَاوِي : (بضم الطاء المهملة ، وفتح الفاء ، وفي آخرها واو بعد ألف ، نسبة إلى طُفَاوَة ، وهم بعض العرب) .

الأنساب : ٦٨/٤ (الطفاوي) .

(٤) هو (الضحاك بن مخْلد بن الضحاك بن مُسْلِم الشيباني أبو عاصم النبيل ، البصري ، ثقة ثبت . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها . / ع) .

التقريب : ٢٨٠ برقم (٢٩٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٠/٤ .

(٥) النُوبِيّ : (بضم النون وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى بلاد النوبة) .

الأنساب : ٥٣٠/٥ (النوبي) .

ومُستمل يجيء (١) - قال إبراهيمُ : العَسْكرُ الجناحُ - يقول : من ذكرتَ رضي الله عنك ؟ فأقولُ : حدثنا الحمَّادان : حمَّاد بن سَلَمَةَ بن دينارٍ ، وحمادُ بن زيدِ بن دِرْهَمٍ (٢) ، قالا : ثنا ثابتُ البُنَانِيُّ عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **مَنْ عالَ ابنتينِ أو ثلاثًا ، أو أُختينِ أو ثلاثًا حتَى يَمُتْنَ ، أو يموتَ عنهنَ ، كنتُ أنَا وهُوَ فِي الجنةِ كَهَاتَيْنِ ، وأومأ حَمَّادٌ بإصْبُعِهِ الوُسْطَىٰ** » (٣) *

قال رضيَ اللهُ عنه : في هذَا الخَبر غَلطٌ فاحشٌ ، ويشبه أن يكونَ المأمونُ رواه عن رجلٍ عن الحمَادين . وذلك أنَّ مولِدَ المأمونِ كانَ في سنة سبعين ومائةٍ ، وماتَ حمادُ بن سَلَمة في سنة سبعٍ وستينَ ومائةٍ قبل مولده \ بثلاثِ سنينَ ، وأمَّا حمَّاد بن زيد فماتَ في سنة تسعٍ وسبعين ومائة (٤) » . [١٧/أ]

---

(١) كذا في الأصل وفي المحدث الفاصل (تحتي) تصحيف .

(٢) هو (حماد بن زيد بن دِرْهم الأَزْدِيّ ، الجَهْضَمِيّ ، أبو إسماعيل البصري . ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه . توفي سنة تسع وسبعين ومائة . / ع)
التقريب : ١٧٨ برقم (١٤٩٨) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ١٨٠ برقم (٣٥) . وحديث أنس هذا أخرجه مسلم في صحيحه : ٢٠٢٧/٤ برقم (٢٦٣١) في كتاب البر والصلة بلفظ « من عال جاريتين حتى تبلغا ، جاء يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه » . وأخرجه الترمذي في جامعه : ٣١٩/٤ برقم (١٩١٥) كتاب البر والصلة . بلفظ مسلم . وأخرجه أحمد في مسنده : ١٤٧/٣ بلفظ السمعاني . إلا أنه قال : « أشار بأصبعيه السبابة والوسطى » . ولم يذكر : في الجنة ، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٦٤٥/٢ برقم (٦٩٠) . وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٣٣٦/١ . بلفظ السمعاني وأخرجه الحاكم : ١٧٧/٤ .

والحديث من طريق المصنف منقطع كما سيبينه السمعاني قريبًا لأن الحمادين لم يلقهما المأمون . فيكون ضعيفًا . ويتقوى بهذه المتابعات. والخبر بطوله ذكره الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ٩٨

(٤) هذا التعليق أورده الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ٩٩ . فأظن السمعاني استفاده منه لتطابق الألفاظ .

(٥٦) أخبرنا أبو نصرٍ أحمدُ بن عبدِ الله بن شَمِر القاضي ، قرأتُ عليهِ بمَرَسْت[١] ، أنا أبو القاسم هبةُ الله بن عبدِ الوارثِ الشِّيرَازِيّ[٢] الحافظُ ، أنا أبو محمد عليّ بن الحسينِ بن محمدِ بن أحمدَ بنِ إبراهيمَ الكاتبُ ، ببَذِيْس[٣] ، أنا أبو عبدِ الله الحسينُ بن محمدِ بن أحمدَ بنِ محمدِ بن سعيد الرَّقيّ ، ثنا أحمدُ بن عُبيدِ ابن أحمد بن عُبيدٍ الصَّفَّار[٤] ، ثنا أحمدُ بن عليّ القَاضي[٥] ، ثنا محمدُ بن إبراهيمَ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الله المقرىء[٦] ، ثنا يحيىٰ بنُ أَكْثَم[٧] قالَ :

---

(١) مَرَسْت : (بفتح أوله وثانيه ، وسين مهملة ساكنة ، قرية ببنج ده) .
معجم البلدان : ١٠٦/٥ .

(٢) هو (الإمام الحافظ المحدث ، أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث بن علي الشيرازي . توفي سنة ست وثمانين وأربع مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٧٤/٩ ، السير : ١٧/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٧٩/٣ .

(٣) كذا رسمت في الأصل والذي وجدته :
بَذِيس : (بفتح الباء الموحدة وكسر الذال المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها السين المهملة ، قرية من قرى مرْو) .
الأنساب : ٥٦/١ (البذيسي) ، معجم البلدان : ٣٦٢/١ .

(٤) هو (المحدث أبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد الصفار . توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة) .
ترجمته في : السير : ٤٤١/١٥ .

(٥) هو (أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي ، أبو بكر القاضي ، ثقة حافظ . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين . / س) .
التقريب : ٨٢ برقم (٨١) ، تهذيب التهذيب : ٦٢/١

(٦) هو (محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ، أبو يحيى المكي ، ثقة . توفي سنة ست وخمسين ومائتين . / س . ق) .
التقريب : ٤٩٠ برقم (٦٠٥٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٤/٩ .

(٧) هو (يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي أبو محمد القاضي المشهور فقيه صدوق . إلا أنه رمي بسرقة الحديث ، ولم يقع ذلك له ، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة . توفي سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وأربعين ومائتين . / ت) .
التقريب : ٥٨٨ برقم (٧٥٧٠) ، تهذيب التهذيب : ١٧٩/١١

« قَالَ لِي الرشيدُ[١] : ما أنبلُ المراتبِ ؟ قلتُ : ما أنتَ فيه يا أميرَ المؤمنينِ ، قال : فتعرفُ أجلَّ منِّي ؟ قلتُ : لا ، قالَ : لكنِّي أعرفُه : رجلٌ فِي حَلَقَةٍ يقولُ : حدثنا فلان عن فلانٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ . قالَ : قلتُ : ياأميرَ المؤمنين هذا خيرٌ منكَ ، وأنتَ ابنُ عمِّ رسولِ الله ﷺ ، ووليّ عهدِ المسلمينَ ، قالَ : نعم . ويلكَ هذا خيرٌ منِّي لأنَّ اسمهُ مقترنٌ باسم رسولِ الله ﷺ لايموتُ أبداً ، نحنُ نموتُ \ [١٧/ب] ونفنَى ، والعلماءُ باقونَ ما بقيَ الدَّهْرِ[٢] » . *

(٥٧) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبد الباقي النَّصْـ[ري ثنا][٣] أبو بكرٍ أحمدُ ابن عليّ الحافظُ ، أخبرني محمدُ بنُ أحمد بن موسى الشّيرَازِيّ[٤] الواعظُ ، أنا أحمدُ بن محمد بن عِمْران[٥] ، ثنا الحسينُ بن القاسم الكَوْكَبِيُّ[٦] ، ثنا أبو العباسِ

---

(١) هو (الخليفة أبو جعفر هارون بن محمد بن جعفر الهاشمي العباسي ، ذو فصاحة وعلم، وله نظر في الأدب والفقه . وكان من أنبل الخلفاء . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/١٤ ، الكامل لابن الأثير : ١٠٦/٦ ، السير : ٢٨٦/٩ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/١ .

(٢) الخبر أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ٩٩ ، بسنده إلى الحسين بن محمد الرقي .

(٣) في حاشية الأصل تصحيح غير مقروء والتصحيح من الفقرات (٤٠-٥٤) .

(٤) هو (محمد بن أحمد بن موسى أبو عبد الله الواعظ الشيرازي ، ضعفه الخطيب . توفي سنة تسع وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٩/١ .

(٥) هو (الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران البغدادي التَّهْشَلِيّ . ضعفه الخطيب، ويطعن عليه في مذهبه ، وهو شيعي . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٧/٥ ، السير : ٥٥٥/١٦ ، ميزان الإعتدال : ١٤٧/١ ، شذرات الذهب : ١٤٧/٣ .

(٦) هو (أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد الكَوْكَبِيّ - بفتح الكافين بينهما الواو الساكنة ، وفي آخرها الباء الموحدة - الكاتب صاحب أخبار وآداب ، قال الخطيب : ما علمت =

الكديمي[١] ، ثنا عمر بن حبيب العدوي[٢] القاضي ، قال : « قال لي أمير المؤمنين المأمون ما طلبت مني نفسي شيئًا إلا وقد نالته ، ما خلا هذا الحديث ، فإني كنت أحب أن أقعد على كرسي ، ويقال لي : من حدثك ؟ فأقول : حدثني فلانٌ . قال : فقلت : يا أمير المؤمنين . فلم لاتحدث ؟ قال : لا يصلح الملك والخلافة مع الحديث[٣] للناس » . *

قال رضي الله عنه[٤] : كان المأمون أعظم خلفاء بني العباس عنايةً بالحديث كثير المذاكرة به ، شديد الشهوة لروايته ، مع أنه قد حدث أحاديث كثيرةً لمن كان يأنس به من خاصته ، وكان يحب إملاء الحديث في مجلسٍ عامٍ يحضر سماعه كل أحدٍ ، فكان يدافع نفسه بذلك حتى عزم على[٥] فعله .

= من حاله إلا خيراً . توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٦/٨ ، الأنساب : ١١٠/٥ (الكوكبي) .

(١) هو (محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي – بالتصغير – أبو العباس السامي – بالمهملة – البصري ، ضعيف . ولم يثبت أن أبا داود روى عنه . توفي سنة ست وثمانين ومائتين . / د) .

التقريب : ٥١٥ برقم (٦٤١٩) ، تهذيب التهذيب : ٥٣٩/٩ .

(٢) هو (عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري ضعيف . توفي سنة ست – أو سبع – ومائتين . / ق) .

التقريب : ٤١٠ برقم (٤٨٧٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٣١/٧ .

(٣) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب ، وهو في تاريخ بغداد : ١٩٨/١١ ، وفي شرف أصحاب الحديث : ١٠١ .

(٤) في الحاشية : نظر المأمون رضي الله عنه . بخط مغربي غير خط الأصل .

(٥) قول المصنف هنا استفاده من الخطيب . انظر شرف أصحاب الحديث : ١٠١ .

والمأمون مشهور بحبه للعلم والعلماء وفي عصره ترجمت الكتب عن مختلف اللغات . حتى دعى إلى القول بخلق القرآن وحملهم على ذلك .

انظر : المعارف لابن قتيبة : ٣٨٧ ، تاريخ بغداد : ١٨٤/١٠ ، السير : ٢٧٣/١٠ .

(٥٨) فيمَا حدثنَا أبُو الأسعدِ هبةُ الرحمنِ بنُ \ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ الكريمِ [١٨/أ] ابن هَوَازِن القُشَيرِيّ ، إملاءً ، بنيسابورَ ، في الكَرَّةِ الثَّالِثَةِ ، أنا القاضِي أبو الفضلِ محمدُ ابن أحمدَ بن أبي جعفرِ الطَّبَسِي(١) الحافظُ ، وأبو عمروٍ عثمانُ بن محمدِ بنِ عُبَيد اللهِ المَحْمِيّ ، قراءةً عليهما ح وأنَا أبو بكرٍ عبدُ الواحدِ بن أبِي عليّ الفَارَمَذِيّ ، بطُوسَ ، وأبو حفصٍ عُمَرُ بن محمدِ بنِ الحسنِ الجُرْجَانِيّ ، وأبو عليّ الحسينُ بن عليّ بن الحسينِ الكاتبُ ، بمرْو ، وأبو البركاتِ عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ الفضلِ الفُرَاوِيّ ، بنيسابورَ ، قالوا : أنا أبو عَمْرو عثمانُ بن محمدِ بن عُبيد الله المَحْمِيّ .

وأخبرنَا أبوسعدٍ محمدُ بن جَامِعٍ الصيرفيّ خَيَّاط الصوف بنيسابورَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن خَلَف الشيرَازِيّ ، قالُوا : أنا الحاكمُ أبو عبد الله محمدُ بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن أحمدَ بن تَمِيمٍ القَنطَرِيّ(٢)، ببغدادَ ، ثنا الحسينُ ابن فَهْم(٣) ، ثنا يحيىٰ بن أَكْثَم القاضِي قَال : « قَالَ لي المأمونُ يومًا :

---

(١) هو (الشيخ الإمام العارف المحدث الكبير، أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَبْسِيّ - بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة ، والسين المهملة ، نسبة إلى طبس بليدة - . توفي سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/٤٨ (الطبسي) ، السير: ١٨/٥٨٨ ، شذرات الذهب : ٣/٣٦٧ .

(٢) هو (أبو الحسين محمد بن أحمد بن تَمِيم الخياط القَنْطَرِيّ - بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء - قال محمد بن أبي الفوارس : كان فيه لين .

توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/٢٨٣ ، الأنساب : ٤/٥٥٢ (القنطري) .

(٣) هو (الحافظ العلامة النسابة الأخباري ، أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ابن فهم البغدادي . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨/٩٢ ، المنتظم : ٦/٣٦ ، السير : ١٣/٤٢٧ ، شذرات الذهب : ٢/٢٠١.

يايحيَى إنِّي أُريد أن أحدِّثَ ، فقلتُ : ومنْ أَولى بهذا من أميرِ المؤمنينَ فقال : ضَعُوا لي منبرًا بالحلبةِ ، فصعدَ ، وحدَّث ، فأوَّلُ حديثٍ حدثناهُ \ عن هُشَيم[1] ، عن أبي الجَهْم[2] ، عن الزهريِّ ، عن أبي سَلَمَـة[3] ، عن أبي هريرة[4] رضي الله عنه . عَنْ النبي ﷺ أنه قَال : « امرُؤ القَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُعَرَاءِ إلَى النَّارِ[5] » . [١٨/ب]

---

(١) هو (هُشَيم - بالتصغير - ابن بَشِير - بوزن عظيم - بن القاسم بن دينار السلمي ، أبو معاوية بن أبي خَازِم - بمعجمتين - الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة . / ع) . التقريب : ٥٧٤ برقم (٧٣١٢) ، تهذيب التهذيب : ٥٩/١١ .

(٢) هو (أبو الجَهْم يقال اسمه صبيح بن عبد الله والأصح أن اسمه وكنيته واحد . قال أحمد : مجهول ، وقال أبو زرعة واهٍ ، وقال ابن حبان : لايجوز الإحتجاج بروايته إذا انفرد ، وقال ابن عدي : منكر الحديث) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : (الكنى) ٢٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٣٥٤/٩ ، المجروحين: ١٥٠/٣، الكامل: ٢٧٥٥/٧ ، ميزان الإعتدال : ٥١٢/٤ ، لسان الميزان: ٢٨/٧ . تعجيل المنفعة :٤٧٢ .

(٣) هو (أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل ، ثقة مكثر . توفي سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة . / ع) .

التقريب : ٦٤٥ برقم (٨١٤٢) ، تهذيب التهذيب : ١١٥/١٢ .

(٤) هو (أبو هريرة الدَّوسِيّ الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عبد الرحمن بن صخر . . . توفي سنة سبع - وقيل ثمان وقيل تسع - وخمسين . / ع) .

التقريب ٦٨١ برقم (٨٤٢٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٢/١٢ .

(٥) حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في المسند ٢٢٨/٢ . عن هُشيم ... ، والبخاري في التاريخ الكبير (الكنى) : ٢٠/٨ ، وابن حبان في كتابه المجروحين : ١٥٠/٣ ، وابن عدي في الكامل : ٢٧٥٥/٧ ، والخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٠٢ ، والذهبي في ميزان الإعتدال : ٣٠٧/٢ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٢٨/٧ ، وفي المطالب العالية : ٤٠٢/٢ ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (١٦٢٤) ، وقد أخرجه البزار كما في كشف الأستار : ٤٥٢/٢ برقم (٢٠٩١) .

والحديث قال عنه الهيثمي : « في إسناده أبو جَهْم شيخ هُشيم ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . مجمع الزوائد : ١٢٢/٨ .

وقد سبق في ترجمة أبي جهم ما يدل على ضعفه الشديد فلا حاجة لإعادته ، وبالجملة فالحديث ضعيف . وانظر : فيض القدير : ١٨٦/٢ .

ثم حدَّث بنحوٍ منْ ثلاثينَ حديثًا ، ثم نزلَ ، فقالَ لي : يايحيَى كيفَ رأيتَ مجلسَنا .؟ قلتُ أجلُّ مجلسٍ يا أميرَ المؤمنينَ ، تَفَقَّهَ الخاصةُ والعامةُ ، فقال يا يحيَى وحياتك! ما رأيتُ لكم حَلَاوةً ، إنَّما المجلسُ لأصحابِ الخُلْقَان والمَحَابِرِ، يعني أصحاب الحديثِ[1] ». *

(٥٩) أخبرنَا أبو البركاتِ عبد الوهابِ بن المباركِ بن أحمدَ الأنماطِيُّ الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا أبو الخطَّاب[2] إبراهيمُ بن عبد الواحد بن طاهرِ القطانُ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بنِ غالبِ الخَوَارِزْمِيّ الحافظ ، ثنا أبو عَلِيّ محمدُ بن عَمْرو بن عليّ ابن عَمْرُويه الإسفرَايينِيّ ، بها إملاء ، سمعتُ خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرَةَ القرشي[3]، بأَطْرَابُلُسَ[4] ، يقولُ : سمعت ابنَ أَبِي الخَنَاجِرِ[5] ، يقولُ : « كُنَّا في مجلسِ يزيدُ بنُ هارونَ ببغدادَ ، والناسُ قدْ اجتمعُوا فيهِ ، فمرَّ المتوكلُ[6] معَ جيشهِ ،

---

(١) الخبر أخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٠١ من طريق الحاكم ... وذكره الذهبي في السير : ٢٧٥/١٠ .

(٢) كذا في الأصل ومثله في الفقرة (٢١) وأما في الفقرة (٩٨) فهو : أبو الطيب .

(٣) هو (الإمام الثقة المعمر محدث الشام ، أبو الحسين خَيْثَمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الشامي . وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٤١٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ : ٨٥٨/٣ ، شذرات الذهب : ٣٦٥/٢ .

(٤) أَطْرَابُلُس : (بفتح الألف وسكون الطاء ، وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة ، واللام، وفي آخرها السين المهملة ، اسم لمدينتين كبيرتين إحداهما على ساحل الشام ، والأخرى في بلاد المغرب) .

الأنساب : ١٨٣/١ (الأطرابلسي) ، معجم البلدان : ٢١٦/١ .

(٥) هو (الإمام المحدث مسند طرابلس ، أبو علي أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر الأنصاري الشامي . توفي سنة أربع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٧٣/٢ ، السير : ٢٤٠/١٣ . شذرات الذهب : ١٦٥/٢ .

(٦) هو (الخليفة أبو الفضل جعفر بن المعتصم بالله محمد بن هارون المتوكل العباسي ، =

[١٩/أ] فنظرَ إلَى مجلسِ يزيدَ بنِ هارونَ \ فلمَّا نظرَ إليهِ قالَ : هذَا الملكُ[(١)] » . *

قالَ رضيَ اللهُ عنهُ : هكذا رواه خَيْثَمةَ ، وفيه وَهمٌ فاحشٌ ، وذلك أنَّ يزيدَ بن هارونَ ماتَ في سنة ستٍ ومائتين ، ولعلَّ مَنْ مرَّ بيزيدَ بنِ هارونَ ، هو المأمونُ والله أعلمُ[(٢)] . *

(٦٠) وقريبُ من هذهِ الحكايةِ ما **أخبرناه** أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ[(٣)] الحافظ ، بقراءتي عليه ، بأصبهانَ ، أنا أبو العباس أحمدُ بن محمدِ بن إبراهيم الوَرْوَانِيّ[(٤)] ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن موسَى الحافظ ، ثنا محمدُ بن عليٍّ[(٥)] ،

= أظهر السنة وزجر عن القول بخلق القرآن ، وأجزل صلات المحدثين . توفي سنة سبع وأربعين ومائتين)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦٥/٧ ، وفيات الأعيان : ٣٥٠/١ ، السير : ٣٠/١٢ ، شذرات الذهب : ١١٤/٢ .

(١) أخرج الخطيب الخبر في شرف أصحاب الحديث : ١٠٠ برقم (٢٢٠) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب .

(٢) هذا التعليق ذكره الخطيب في شرف أصحاب الحديث : ١٠٠ ، وزاد : وولد المتوكل في سنة سبع ومائتين . وهذه الزيادة هي الموضحة للاعتراض . وقد ذكر الذهبي القصة في السير : ٢٤٠/ ١٣ منسوبةً إلى المأمون كما ذكره السمعاني والخطيب .

(٣) هو (الشيخ الإمام الحافظ الثقة المسند محدث أصبهان ، أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الأصل الأصبهاني . توفي سنة أربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١١٦/١٠ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٥/٧ ، السير : ١١٩/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢٥/٤ .

(٤) في الحاشية : من قرى أصبهان .

وانظر معجم البلدان : ٣٧٥/٥ .

(٥) هو (الشيخ الثقة المسند الفاضل محدث الكوفية ، أبو جعفر محمد بن علي بن دُحَيم الشيباني الكوفي . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة ، وقيل غير ذلك) .

ترجمته في : السير : ٣٦/١٦ ، العبر : ٨٩/٢ ، شذرات الذهب : ٩/٣ .

ثنا أبو علي الحسين بن يزيد الهمذاني[١] ، بمكة ثنا عبيد بن القاسم الرقي[٢] ، ثنا أشعث بن شعبة المصيصي[٣] ، قال : « لما قدم هارون الرقة ، أشرفت أم ولدٍ لهارون من قصرٍ من خشبٍ ، فرأت[٤] الغبرة قد ارتفعت ، والمقال قد انقطع ، وانجفل الناس ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عالمٌ من خراسان ، يقال له : عبد الله بن المبارك ، فقالت : هذا والله الملك ، لا ملك هارون الذي لا يحمده الناس إلا بالسوط والخشب[٥] » . *

(٦١) أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن عبد الباقي الشاهد ، ببغداد ، ثنا أحمد بن

---

(١) هو (الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري الكوفي ، لين الحديث . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / د . ت) .

التقريب : ١٦٩ برقم (١٣٦١) ، تهذيب التهذيب : ٢/٣٧٦ .

(٢) هو (عبيد بن القاسم الأسدي الكوفي ، يقال هو ابن أخت الثوري ، متروك كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع . من التاسعة . / ق) .

التقريب : ٣٧٨ برقم (٤٣٨٩) ، تهذيب التهذيب : ٧/٧٢ .

(٣) هو (أشعث بن شعبة المصيصي ، أبو أحمد ، أصله من خراسان ، مقبول من الثامنة . / د) .

التقريب : ١١٣ برقم (٥٢٥) ، تهذيب التهذيب : ١/٣٥٤ .

(٤) في الأصل : فرأى . وهو سبق قلم .

(٥) أخرج الخطيب الخبر في تاريخ بغداد : ١٠/١٥٦ بسنده إلى أشعث المصيصي قال : « لما قدم هارون الرشيد أمير المؤمنين الرقة ، فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك ، وتقطعت النعال ، وارتفعت الغبرة ، فاشرفت أم ولد لأمير المؤمنين من برج من قصر الخشب ، فلما رأت الناس قالت : ما هذا ؟ قالوا : عالم من أهل خراسان يقال له : عبد الله بن المبارك ، فقالت هذا والله الملك ، لا ملك هارون الذي لا يجمع إلا بشرط وأعوان » .

وكذا ذكر القصة ابن خلكان في وفيات الأعيان : ٣/٣٣ ، والذهبي في السير : ٨/٣٨٤ .

عليّ بن ثابتٍ الحافظُ \ من لفظه ، أخبرني أبو القاسم الأزهريّ[١]، أنا عُبَيدُ الله [١٩/ب]
ابن عثمانَ بن يحيَىٰ الدَّقَّاقُ[٢] ، أنا أبو الفَرَجِ[٣] عليّ بن الحسين
الأصبهاني[٤]، حدثني عَمِّي ، حدثني ابنُ أبي سَعْدٍ ، حدثني [حسين[٥]] بن
أبي قُدَاس[٦] سمعتُ مُوسى بن دَاود[٧] ، يقول : « دخلَ محمدُ بن سُلَيْمَان بن[٨]

---

(١) هو (المحدث الحجة المقرىء ، أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي الأزهري . توفي سنة خمس وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٥/١٠ ، الأنساب : ١٢٥/١ (الأزهري) ، السير : ٥٧٨/١٧ ، البداية والنهاية : ٥١/١٢ .

(٢) هو (عبيد الله بن عثمان بن يحيى أبو القاسم الدقاق . قال الخطيب : كان صحيح الكتاب ، كثير السماع ، ثبت الرواية . توفي سنة تسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٧/١٠ .

(٣) كذا في الأصل وقد سقطت الكنية من شرف أصحاب الحديث : ١٠٢ .

(٤) هو (العلامة الأَخْبَارِيّ ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد القرشي الأموي الأصبهاني ، مصنف كتاب الأغاني . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢٢/٢، تاريخ بغداد : ٣٩٨/١١ ، المنتظم : ٤٠/٧ ، السير: ٢٠١/١٦ .

(٥) مابين المعكوفين من الحاشية . وكذلك في شرف أصحاب الحديث» : ١٠٢ ، وفيه : ابن قداس بدل أبي قداس .

(٦) هو (الحسين بن قُدَاس ـ بضم القاف وبعدها دال مفتوحة روى عن محمد بن مصعب).

ترجمته في : المؤتلف والمختلف للدارقطني : ١٨٣٦/٤ ، الإكمال : ٤٦/٧ ، تبصير المنتبه : ١٠٦٩/٣.

(٧) هو (موسى بن داود الضبي ، أبو عبد الله الطَّرَسُوسِيّ نزل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس الخلقاني ـ بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ـ صدوق فقيه زاهد له أوهام ، توفي سنة سبع عشرة ومائتين . / م . د . س . ق) .

التقريب : ٥٥٠ برقم (٦٩٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٢/١٠ .

(٨) هو (محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ولي إمارة البصرة ، وجمع له معها البحرين وعمان واليمامة والأهواز وفارس . توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٩١/٥ ، السير : ٢٤٠/٨ ، الوافي بالوفيات : ١٢١/٣ .

عَلِيّ المسجدَ الحرامَ ، فرأى أصحابَ الحديثِ يمشونَ خلفَ رجلٍ منَ المحدِّثينَ ، مُلَازِمِينَ له ، فالتفتَ إِلىٰ منْ معَهُ ، فقالَ : لأن يطأَ هؤلاء عَقِبِي كانَ أحبَّ إِليَّ من الخلافةِ[1] » *.

ومنَ المتأخرين جماعةٌ حدثُوا بالإملاءِ ، وعَقَدُوا المجالسَ منهم :

ببغداد : أبو الحسن ابن رِزْقُويه[2] البزاز ، وأبو الحسين ابن بِشْرَان[3] ، وأخوه أبو القاسم[4] ، وأبو الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ[5] ، وأبو القاسم عبد الرحمن

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في شرف أصحاب الحديث : ١٠٢ برقم (٢٢٥).

(٢) هو (الإمام المحدث المتقن المعمر شيخ بغداد ، أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البزاز ، المعروف بابن رزقويه . وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥١/١ (وذكر إملاءه بجامع المدينة) ، المنتظم : ٤/٨ ، السير: ٢٥٨/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٦٠/٢ .

(٣) هو (الشيخ العالم المعدل المسند ، أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي . توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٨/١٢ ، المنتظم : ١٨/٨ ، السير : ٣١١/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٠٣/٣ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ المذكر مسند العراق ، أبو القاسم عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣٢/١٠ ، المنتظم : ١٠٢/٨ ، السير : ٤٥٠/١٧ ، شذرات الذهب: ٢٤٦/٣ .

(٥) هو (الإمام الحافظ المحقق الرحال ، أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس البغدادي . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٢/١ (وذكر إملاءه في جامع الرصافة) ، المنتظم : ٥/٨ ، السير : ٢٢٣/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٦٠/٢ .

ابن عبيد الله[١] الحُرْفِيّ .

وبنيسابور : أبو طاهرٍ محمد بن محمد بن مَحْمش الزِيَادِيّ[٢] ، والحاكم أبو عبدِ الله محمدُ بنُ عبدِ الله الحافظُ ، وأبو عبد الرحمن محمدُ بن الحسينِ السُّلَمِيّ ، والقاضي أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ الحِيرِيّ ، وأبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ[٣] السرَّاج وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمدٍ الإسْفِرَايينِيّ[٤] \ . [٢٠/أ]

وبأصْبَهَانَ : أبو عبد الله محمَّدُ بن إسحاقَ بن مَنْدَه الحافظُ ، وأبو عبد الله

---

(١) هو (الشيخ المسند العالم ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله البغدادي الحُرْفِيّ - بضم الحاء ، وسكون الراء وكسر الفاء ، نسبة للبقال ببغداد ، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبذور والبقالين - . توفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٣/١٠ ، الإكمال : ٢٨٢/٣ (الحرفي) ، الأنساب : ٢٠٤/٢ (الحرفي) ، السير : ٤١١/١٧ ، (وذكر إملاءه عدة مجالس) .

(٢) هو (الفقيه العلامة القدوة شيخ خراسان ، أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمش الزيادي الشافعي . توفي سنة عشر وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨٥/٣ (الزيادي) ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٤٥/٢ ، السير : ٢٧٦/١٧ ، شذرات الذهب : ١٩٢/٣ .

(٣) هو (أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي السراج ، كان إماماً جليلاً . توفي سنة ثماني عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : العبر : ٢٣٥/٢ ، طبقات السبكي الكبرى : ١١٦/٥ ، المنتخب من السياق : ٣٠١ برقم (٩٩٥) .

(٤) هو (الإمام العلامة الأوحد الأستاذ ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني الأصولي الشافعي . توفي سنة ثماني عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٤٤/١ (الإسفراييني) ، السير : ٣٥٣/١٧ ، الوافي بالوفيات : ١٠٤/٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٥٦/٤ ، (وقد ذكر الذهبي والسبكي إملاءه) .

محمد بن إبراهيمَ الجُرْجَانِيّ[١] ، وأبو نُعيمٍ أحمدُ بن عبدِ الله الحافظُ[٢] .

وبالبصرةِ : عيسَى بنُ غسانَ ، ومحمدُ بن عليّ بن حبيبٍ المَتُّوثِيّ .

وبهمَذان : أبو طاهر ابن سَلَمَةَ[٣] ، ومحمدُ بن عيسَى بن عبد العزيز البَزّاز[٤]

وبمرْو: أبو عبد الله الحَضْرِيّ[٥] ، وأبو بكرٍ عبدُ الله بن أحمد القَفَّالُ[٦] ، وأبو

---

(١) هو (الشيخ الثقة العالم مسند أصبهان ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني ، وهو صاحب « الأمالي الأربعين » . توفي سنة ثمان وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٢٨٦ ، العبر : ٢/٢١٥ ، شذرات الذهب : ٣/١٨٧ .

(٢) هو (الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني صاحب « الحلية » . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٨/١٠٠ ، وفيات الأعيان : ١/٩١ ، السير : ١٧/٤٥٣ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤/١٨ .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث شيخ همذان أبو طاهر الحسين بن علي بن الحسن بن محمد ابن سَلَمة الهمذاني . توفي سنة ست عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : معجم الأدباء : ٥/٣٦ ، فيات الأعيان : ١/٧٩ ، السير : ١٧/٤٣٥ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤/٥٨ .

(٤) هو (الإمام المحدث الشيخ الأوحد شيخ همذان ، أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذاني . توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٥٦٣ .

(٥) الحَضْرِي : (بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها الراء ، نسبة إلى الحضر مدينة بين دجلة والفرات) . الأنساب : ٢/٢٣١ (الحضري) .

(٦) هو (الإمام العلامة الكبير شيخ الشافعية ، أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي الخراساني . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/٥٣٣ (القفال) ، وفيات الأعيان : ٣/٤٦ ، السير : ١٧/٤٠٥ ، (وذكر إملاءه) ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٥/٥٣ .

محمدٍ الشِّيرَنْخْشِيرِيِّ[١][٢] ، وأبو عليّ الحُسَينُ بن شُعَيبٍ السِّنْجِيّ[٣] ، وجَدُّ والدي أبو منصورٍ[٤] القاضِي السَّمْعانِيّ ، وجدِّي[٥] ، ووالدِي رحمهم اللهُ ، وجماعةٌ سِوَاهم كثيرةٌ ، وكان كافةُ من أدركنَاهُ من شيوخِنا ، كنا نقرأُ عليهم قراءةً ، وبعضُهم كان يجعلُ في كل أسبوعٍ يومًا للإملاء خاصةً ، وبقيةَ الأيام للقراءةِ ، فمن شيوخِنا الذين حضَرْنَا مجالسهم لكتابة الإملاء :

أبو حفصٍ عمرُ بن محمدِ بن عليّ السَّرْخَسِيّ الإمامُ[٦] ، وأبو حفصٍ عُمَرُ بنُ

---

(١) هو (أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشِّيرَنْخْشِيرِيّ ، كان فقيهًا محدثًا . توفي سنة عشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الطبقات الكبرى للسبكي : ١٠٤/٥ ، شذرات الذهب : ٢١٦/٣ .

(٢) الشِّيرَنْخْشِيرِيّ : (بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وسكون الراء ، وفتح النون ، وسكون الخاء ، وكسر الشين الأخرى ، بعدها ياء أخرى وفي آخرها الراء ، نسبة إلى شيرنخشير ، قرية من قرى مرو) .

الأنساب : ٤٩٨/٣ (الشيرنخشيري) .

(٣) هو (الإمام شيخ الشافعية الحسين بن شعيب السِّنْجِيّ المروزي . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٨/٣ (السنجي) ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٦١/٢ ، وفيات الأعيان : ١٣٥/٢ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٤٤/٤ .

(٤) هو (الإمام أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد السمعاني التميمي ، قال السمعاني : كان إمامًا فاضلاً ورعًا متقيًا) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٨/٣ (السمعاني) .

(٥) هو (الإمام العلامة مفتي خراسان شيخ الشافعية ، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي السمعاني . توفي سنة تسع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٩/٣ (السمعاني) ، المنتظم : ١٠٢/٩ ، السير : ١١٤/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٣٥/٥ .

(٦) هو (أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن علي الفقيه السَّرْخَسِيّ ، أفنى عمره في طلب العلم وتصنيف التصانيف . توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٧١/ب ، الأنساب : ٣٩٦/٣ (الشيرزي) ، التقييد : ١٧٨/٢ .

محمدِ بن الحسن الفَرْغُولِيّ[١] ، وأبو نَصْرٍ[٢] طاهرُ بن مهدي الطَبَرِيّ[٣] ، بمرْو ، وأبو محمدٍ الفضلُ بن محمدٍ الزِيَادِيّ[٤] ، بسَرْخَس ، وأبو عبدِ اللهِ محمدُ بن الفضلِ بن أحمد الفُرَاوِي \ وأبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرٍ الشِحَامِيّ ، وأبو محمدٍ عبدُ الجبَّارِ بن محمدِ بن أحمدَ الخُوَارِيّ[٥] ، إمامُ جامعِ نيسابورَ ، وبعدهم أسعدُ بن أبي سعيدِ بن القشيريّ الخطيبُ ، وأبو البركاتِ عبدُ الله بن محمدٍ الفُرَاوِيّ ، وأبو منصورٍ عبد الخالق بن زَاهر بن طاهر[٦] الشِحَامِيّ ، وأبو عُثمانَ إسماعيلُ بن عبد الرحمنِ العَصَائِدِيّ[٧] ، وأبو الفُتُوحِ عبد الرزاق بن الشافعي السَيَّارِيّ ، فهؤلاء بنيسابورَ ، [٢٠/ب]

---

(١) الفرغولي : (بفتح الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة ، نسبة إلى فرغول ، قرية من قرى دهستان) . الأنساب : ٣٦٩/٤ (الفرغولي)

(٢) كذا في الأصل وفي المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٢٥/أ ، منصور .

(٣) هو (أبو منصور طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري . توفي سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٢٥/أ (وذكر السمعاني له مجالس للإملاء).

(٤) هو (أبو محمد الفضل بن محمد الزيادي ، كان مسنًا كبيرًا جليل القدر فقيهًا . توفي سنة إحدى وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨٦/٣ (الزيادي) ، (وذكر السمعاني له مجالس الإملاء) .

(٥) هو (الشيخ الإمام المفتي المعمر الثقة إمام جامع نيسابور ، أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُوَارِيّ – بضم الخاء المنقوطة والراء بعد الواو والألف ، نسبة إلى خوار قرية ببيهق – . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٠٩/٢ (الخواري) ، التحبير : ٤٢٣/١ ، السير : ٧١/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٤٤/٧ .

(٦) هو (الشيخ العالم الثقة المحدث ، أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي. توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التقييد : ١٥٢/٢ ، السير: ٢٥٤/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٥٣/٤ .

(٧) هو (أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد السمسار العَصَائِدِيّ – بفتح =

وأبو سعد محمدُ بن أبي العباسِ أحمدَ بن محمد الخَلِيلِيّ[١] الحافظُ، بنَوْقَان[٢]، وأبو القَاسِم إسماعيلُ بن محمَّدِ بن الفضلِ الحافظ، وأبو منصور محمودُ بن أحمد ابن[٣] عبد المنعم بن مَاشَادَه[٤] المفسرُ، وأبو سعد أحمدُ بن محمدِ بن أبي سعد البغداديّ، وأبو بكر محمدُ بن أبي نَصْر[٥] اللَّفْتُوَانِيّ[٦] وأبو مسعود عبدُ الجَلِيلِ بن

= العين والصاد المهملتين، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي أخرها الدال، نسبة إلى عمل العصيدة – كان صالحًا سديدًا. توفي سنة خمسين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٤٢/أ، الأنساب: ٢٠٠/٤ (العصائدي) (وذكر أنه حضر مجالس إملاءه).

(١) هو (أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الخليلي النوقاني. كان إمامًا فقيهًا مفسرًا محدثًا حافظًا أديبًا. توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٢٠٠/أ، الأنساب: ٣٩٤/٢ (الخليلي).

(٢) نَوْقَان: (بفتح النون، وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها النون، إحدى بلدتي طوس). الأنساب ٥٣٧/٥ (النوقاني)، معجم البلدان: ٣١١/٥، وضبطها بضم النون.

(٣) هو (أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود.. ابن ماشاده الواعظ الأصبهاني. ذكر السمعاني إملاءه. توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: الأنساب: ١٠٧/٢ (الجوباري)، التحبير: ٢٧١/٢، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ٢٥٣/أ، السير: ١٢٨/٢٠.

(٤) كذا في الأصل، وفي المنتخب من معجم الشيوخ (مادشاه)، وفي السير (ماشاذه) بالذال المعجمة.

(٥) هو (الإمام المحدث المفيد، أبو بكر محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللَّفْتُوَانِيّ – بفتح اللام، وسكون الفاء، وضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها النون، نسبة إلى لفتوان، من قرى أصبهان –. توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: الأنساب: ١٣٨/٥ (اللفتواني)، التحبير: ١٣٤/٢، المنتظم: ٨٤/١٠، السير: ٧٤/٢٠.

(٦) في الحاشية: بأصبهان.

محمدِ بن عبدِ الواحد(١) بن كُوتَاه(٢) الجُوبَارِيّ الحافظ ، وأبو غالب ٍ محمدُ بن عَمْرو الشِّيرَازِيّ ، بأصبهان .

وحضرتُ إملاءَ شيخِنَا أبي سعد ٍ أحمدَ بن محمدِ بن أبي سعيد ٍ البغداديّ الحافظُ ، بالحرمين : مكةَ والمدينةَ ، واستمليتُ عليهِ ، وأبو الفَوَارِسَ هبةُ اللهِ بنُ سعد ٍ الطَّبَرِيُّ ، سِبْطُ الإمام \ أبي المَحَاسِن الرُّوْيَانِي(٣) ، بآمُلَ طَبَرِسْتَان(٤) ، وأبو الحسن محمدُ بن أبي طالب ٍ الكَرَجِيّ(٥) الإمام ، ببلدِ الكَرَج ، وأبو محمد ٍ جابرُ بن محمدِ بن جابرِ الأنصاريّ ، المالكيّ الحافظُ ، بالبصرةِ ، وأبو شُجَاع ٍ عُمَرُ بن محمدِ بن [٢١/أ]

---

(١) هو (أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الحافظ الجُوبَارِيّ - بضم الجيم وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، نسبه لجوبارة محلة بأصبهان - ذكر السمعاني إملاءه في الأنساب . توفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠٧/٢ (الجوباري) ، معجم البلدان : ١٧٦/٢ ، تذكرة الحفاظ : ١٣١٤/٤ ، شذرات الذهب : ١٦٧/٤ .

(٢) في حاشية تكملة إكمال الإكمال : ٦ هامش (٤) (كوتاه بالفارسية معناه القزم) .

(٣) هو (القاضي العلامة فخر الإسلام شيخ الشافعية ، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني - بضم الراء وسكون الواو ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى رويان ، بلدة بنواحي طبرستان - . توفي مقتولاً سنة إحدى وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠٧/٣ (الروياني) ، المنتظم : ١٦٠/٩ ، السير : ٢٦٠/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٩٣/٧ .

(٤) آمل طبرستان : (بفتح الألف وضم الميم ، أكبر مدن طبرستان) .

الأنساب : ٦٧/١ (الآملي) ، معجم البلدان : ٥٧/١ .

(٥) هو (الإمام أبو الحسن محمد بن أبي طالب عبد الملك بن محمد الكَرَجِيّ - بفتح الكاف والراء ، والجيم في آخرها نسبة إلى الكرج بلدة من بلاد الجبل - كان إمامًا متقنًا) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٧/٥ (الكرجي) .

عبد اللهِ البَسْطَامِيّ[1] الإمام ، بهَرَاة[2] ، وأبو محمد عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ[3] النِّيهِيّ الإمامُ ، بمرْوِ الرُّوذ[4] ، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ الحاجِ الخُلْمِيّ[5] ، ببلْخ .

وكانَ شيخُنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمدَ بن السَّمَرْقَنْدِيّ ، ببغدادَ وأبو القاسمِ زاهرُ بنُ طاهرٍ الشَّحَامِيّ ، بنيسابورَ ، يُمْلِيان ، غيرَ أنَّهما تَرَكَا الإملاءَ ، وما اتفقَ أنّي كتبتُ عنهما شيئًا في الإملاءِ إلَّا مذاكرةً .

وأنا أقدِّمُ ما يحتاجُ إليهِ المملي أولًا ، ثُمَّ المستملِي ، ثُمَّ الكاتِبَ بِفَضْلِ اللهِ وَمَنِّهِ * .

---

(١) هو (الشيخ الإمام العلامة المحدث ، أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله البَسْطَامِيّ - بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدة ، وسكون السين المهملة ، وفتح الطاء المهملة ، نسبة إلى بسطام ، بلدة مشهورة - . توفي سنة اثنتين وستين وخمس مائة) .

ترجمته في الأنساب : ٣٥٢/١ (البسطامي) ، السير : ٤٥٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٤٨/٧ ، شذرات الذهب : ٢٠٦/٤ .

(٢) هَرَاة : (بفتح الهاء والراء المهملة ، إحدى بلاد خراسان) .

الأنساب : ٦٣٧/٥ (هروي) ، معجم البلدان : ٣٩٦/٥ .

(٣) هو (أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النِّيهِي - بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الهاء ، نسبة إلى نيه ، بلدة من بلاد سجستان - إمام فاضل ديِّن . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٥٣/٥ (النيهي) (وذكر إملاءه) ، معجم البلدان : ٣٤٠/٥ .

(٤) مرْو الرُّوذ : (بالذال المعجمة ، ومعنى الروذ : النهر بالفارسية وهي قرب مرو الشاهجان وعلى نهر عظيم) .معجم البلدان : ١١٢/٥ .

(٥) هو (أبو بكر محمد بن محمد الخُلْمِيّ - بضم الخاء المنقوطة بواحدة وسكون اللام ، نسبة إلى بلدة بنواحي بلخ - قال السمعاني : وهو فقيه فاضل مفت مناظر . توفي سنة سبع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٩١/٢ (الخلمي) (وذكر إملاءه) .

فصلٌ في أدبِ المملي (١) *

ينبغي للمحدثِ أن يُصْلِحَ هيئته، ويأخُذ لروايةِ الحديثِ أُهْبَتَهُ (٢).

(٦٢) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الشاهدُ، بباب الشامِ \ في داره، [٢١/ب] أنا أبو عبد الله محمدُ بن سَلَامَةَ (٣) القُضَاعِيّ، في كتابه إليّ مِنَ الفُسْطَاطِ (٤)، أنَا أبو الحسنِ عليُّ بنُ موسَى السِمْسَارُ(٥)، بدمشق، ثنا أحمدُ بنُ عبد الله بن أبي

---

(١) المحدث الفاصل: ٥٨٤، المدخل إلى السنن الكبرى: ٣٩٢، الجامع لأخلاق الراوي: ٣١٦/١، اقتضاء العلم العمل: ٢٠٥، الإلماع: ٢١٣، علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٣٦، الإرشاد: ٤٩٨/١، الإقتراح: ٢٦٢، تذكرة السامع والمتكلم: ١٧، اختصار علوم الحديث: ١٢٨، التبصرة والتذكرة: ١٩٩/٢، فتح المغيث: ٣٠٩/٢، تدريب الراوي: ١٢٥/٢، توضيح الأفكار: ٣٦٩/٢.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي: ٣٧٢/١، علوم الحديث: ٢٤٠، الإرشاد: ٥٠٢/١، الإقتراح: ٢٧٢، اختصار علوم الحديث: ١٢٩، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم: ٦٧. توضيح الأفكار: ٣٨٤/٢.

(٣) هو (الفقيه العلامة القاضي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القُضَاعِيّ - بضم القاف وفتح الضاد المعجمة، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى قضاعة -. توفي سنة أربع وخمسين وأربع مائة).

ترجمته في: الأنساب: ٥١٦/٤ (القضاعي)، السير: ٩٢/١٨، الوافي بالوفيات: ١١٦/٣، الطبقات الكبرى للسبكي: ١٥٠/٤.

(٤) الفُسْطَاط: (بضم الفاء وسكون السين المهملة والألف بين الطائين المهملتين. البلدة المعروفة بمصر).

الأنساب: ٣٨٣/٤ (الفسطاطي)، معجم البلدان: ٢٦٣/٤.

(٥) هو (الشيخ الجليل المسند العالم، أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين، ابن السمسار الدمشقي، قال الباجي: فيه تشيع. توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة).

ترجمته في: السير: ٥٠٦/١٧، ميزان الإعتدال: ١٥٨/٣، شذرات الذهب: ٢٥٢/٣.

دُجَانَةَ ، ثنا أحمدُ بن إبراهيمَ الحَوْرَانِيّ [١] ، ثنا عثمانُ بنُ أَبي شَيْبَةَ [٢] ، ثنا عِمْرَانُ بن محمد بن أبي ليلَى [٣] ، عن أبيه [٤] ، عن عَطِيَّة العوفي [٥] ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ [٦] رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجمالَ ، ويُحِبُّ أن تُرَى نِعْمَتَه عَلَى عَبْدِه ، ويبغِضُ البُؤسَ والتَّبَاؤسَ [٧] ».

---

(١) الحَوْرَانِيّ : (بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الراء ، هذه نسبة إلى حوران ناحية كبيرة قرب دمشق) .

الأنساب : ٢/٢٨٧ (الحوراني) .

(٢) هو (عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العِبَسِيّ ، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٥١٣) ، تهذيب التهذيب : ٧/١٤٩ .

(٣) هو (عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى مقبول ، من الثامنة . / ت . ق)

التقريب : ٤٣٠ برقم (٥١٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٨/١٣٧ .

(٤) هو (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / ٤)

التقريب : ٤٩٣ برقم (٦٠٨١) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣٠١ .

(٥) هو (عطية بن سعيد بن جُنَادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفي الجَدلي - بفتح الجيم المهملة - الكوفي أبو الحسن ، صدوق يخطىء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً . توفي سنة إحدى عشرة ومائة . / بخ . د . ت . ق) .

التقريب : ٣٩٣ برقم (٤٦١٦) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢٢٤ .

(٦) هو (سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، أبو سعيد الخدري ، له ولأبيه صحبة، روى الكثير . توفي سنة ثلاث - أو أربع أو خمس - وستين ، وقيل سنة أربع وسبعين . / ع) .

التقريب : ٢٣٢ برقم (٢٢٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣/٤٧٩ .

(٧) هذا الحديث أورده السمعاني من طريق الشِّهَاب القُضَاعي وهو في مسنده : ٢/١٤٣ برقم (١٠٦٧) .

وهو حديث ضعيف لأن فيه عمران بن محمد وهو مقبول ، ومحمد بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً ، وعطية وهو صدوق يخطىء كثيراً .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده : ٢/٣٢٠ برقم (١٠٥٥) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ... =

(٦٣) حدثنا أبو عبدِ الله محمدُ بن أحمد بن تَغْلب الآمدي ، من لفظه بالشامِ ، وقت خروجه إلى عَسْقَلانَ ، أنا أبو القاسمِ علي بن أحمدَ بن بيان الرَّزَّازُ ، ببغدادَ ، ثنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمن بن عُبَيد الله الحرفي ، ثنَا حبيبُ بن الحسنِ بن داود[1] القزاز[2] ، ثنَا عبدُ اللهِ بن الحُسينِ[3] بن أحمدَ بن أبي شُعيب الحرَّانِيّ[4] ، ثنا سعيد ابن منصورٍ ، ثنا عبد العزيز بن محمدٍ[5] ، عن محمد بن عَجْلَان[6] ، عن القَعْقَاع بن

= والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٣٢/٥ : « رواه أبو يعلى وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف ، وقد وثق » . وللحديث شواهد يتقوى بها ، منها : ما أخرجه مسلم في صحيحه : ٩٣/١ برقم (١٤٧) ، والترمذي في جامعه : ٣٦١/٤ برقم (١٩٩٩) ، والحاكم في المستدرك : ١٨١/٤ . كلهم من حديث ابن مسعود ، دون قوله « ويحب أن ترى .... الحديث » .

(١) هو (أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود بن محمد القزاز وثقه الخطيب . توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة » .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٣/٨ ، ميزان الإعتدال : ٤٥٤/١ ، العبر : ١٠٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢٨/٣ .

(٢) القزاز : (بفتح القاف والزاي المشددة ، وفي آخرها زاي أخرى ، نسبة إلى بيع القز وعمله) .

الأنساب : ٤٩١/٤ (القزاز) .

(٣) في الأصل الحسين والتصحيح من مراجع الترجمة .

(٤) هو (الشيخ المحدث المعمر المؤدب ، أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني . توفي سنة خمس وتسعين ومائتين » .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣٥/٩ ، المنتظم : ٧٩/٦ ، السير : ٥٣٦/١٣ ، ميزان الإعتدال : ٤٠٦/٢ .

(٥) هو (عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولاهم ، المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء . توفي سنة ست - أو سبع - وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٥٨ برقم (٤١١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٣/٦ .

(٦) هو (محمد بن عجلان المدني ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٤٩٦ برقم (٦١٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٤١/٩ .

حكيم(١) ، عن أبي صالح (٢) ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق** (٣) » . * [٢٢/أ]

(٦٤) أخبرنا أبو علي سهل بن محمدٍ المقرىء(٤) ، وأبو تميم عبد المغيث بن أبي نزارٍ العبدي(٥) ، وأبو الغنائم مسعود بن إسماعيل (٦) النقاش ، وأبو شكرٍ حمد

---

(١) هو (القعقاع بن حكيم الكناني ، المدني ، ثقة من الرابعة . / بخ . م٤) .

التقريب : ٤٥٦ برقم (٥٥٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٣/٨ .

(٢) هو (ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة . توفي سنة إحدى ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٠٣ برقم (١٨٤١) ، تهذيب التهذيب : ٢١٩/٣ .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق سعيد بن منصور .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند : ٣٨١/٢ من طريقه ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » : ١/١ برقم (١) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٩٢/١٠ ، وأخرجه مالك في الموطأ : ٩٠٤ من بلاغاته ، والحاكم في المستدرك : ٦١٣/٢ باسقاط « إنما » ، وكذلك أخرجه البيهقي في الآداب : ١٣٦ ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٩٣/١ برقم (٤٠) ، وأخرجه الديلمي في الفردوس : ١٢/٢ برقم (٢٠٩٨) ، وذكره التبريزي في المشكاة : ١٤١١/٣ برقم (٥٠٩٦) .

والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١/٨ (رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح) . ورمز السيوطي له بالصحة في الجامع الصغير : برقم (٢٥٨٤) وقال العجلوني في كشف الخفاء : ٢١١/١ ، عن سند أحمد : (بسند صحيح) .

ويبدو أن المصنف رواه من سنن سعيد بن منصور من الجزء المفقود منها ، وطريقه فيها محمد بن عجلان ، وقد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة فيضعّف من أجل ذلك .

(٤) هو (أبو علي سهل بن محمد بن أحمد المقرىء الأصبهاني ، كان شيخًا مقرئًا فاضلاً)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني :١١٨ / أ

(٥) هو (أبو تميم عبد المغيث بن محمد بن أحمد العبدي الأصبهاني كان شيخًا صالحًا ثقةً صدوقًا ، من أهل الخير . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٦٠ / أ

(٦) هو (أبو الغنائم مسعود بن إسماعيل بن محمد النقاش ، شيخٌ لا بأس به) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٦٠ / أ

ابن أبي الفتحِ [١] الحُرَّانِي [٢] ، بأصبهانَ ، قالوا : أنا أبو العباس أحمدُ بن محمد ابن الحسين الخياطُ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيمَ بن جعفرِ الجُرْجَاني ثنا محمد بن عبد الله بن أحمدَ [٣] ، ثنا يعقوبُ بن أبي يعقوبَ ، ثنا دَاهرُ بن نوح [٤] ، ثنا عُمَرُ بن إبراهيم بن خالدٍ [٥] ، ثنا يوسفُ بن محمدِ بن المنكدرِ [٦] ، عن أبيه [٧] ،

---

(١) هو (أبو شكر حَمْد بن أبي الفتح بن أبي بكر الحراني ، شيخٌ مستورٌ صالحٌ . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٩٦ / ب .

(٢) الحُرَّاني : (بضم الحاء ، سكة معروفة بأصبهان) .

الأنساب : ١٩٦/٢ . وكذا ضبطه في الأصل بضم الحاء .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث القدوة ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار . توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢٧١/٢ ، المنتظم : ٦٨/٦ ، السير : ٤٣٧/١٥ ، الوافي بالوفيات : ٣١٦/٣ .

(٤) هو (داهر بن نوح الأهوازي . ذكره الذهبي في من توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٤٦١/١١ ، وذكره ابن حبان من تلاميذ عبد الله بن عرادة السدوسي ، المجروحين : ٨/٢ .

(٥) هو (عمر بن إبراهيم بن خالد الهاشمي مولاهم قال الخطيب : غير ثقة ، يروي المناكير عن الأثبات . توفي بعد العشرين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٩٨/٦ ، تاريخ بغداد : ٢٠٢/١١ ، ميزان الإعتدال : ١٧٩/٣ .

(٦) هو (يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي ، ضعيف . من السابعة . / ق) .

التقريب : ٦١٢ برقم (٧٨٨١) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٢/١١ .

(٧) هو (محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير – بالتصغير – التيمي المدني ، ثقة فاضل. توفي سنة ثلاثين ومائة ، أو بعدها . / ع) .

التقريب : ٥٠٨ برقم (٦٣٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٣/٩ .

عن جابر بن عبد الله[١] رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله عز وجل بعثني بتمام محاسن الأخلاق ، وكمال محاسن الأفعال**[٢] » . *

ويستحب أن يكون المملي في حال الإملاء على أكمل هيئةٍ وأفضل زينةٍ . ويتعاهد نفسه قبل ذلك بإصلاح أموره التي تجمله عند الحاضرين من الموافقين ، والمخالفين[٣] . \ * [٢٢/ب]

(٦٥) أخبرنا أبو سعدٍ محمد بن أحمد بن الخليل الحافظ ، بنوقان ، أنا أبو نصرٍ عبد الله بن الحسين ابن هارون[٤] الوراق[٥] . ح

وأنا أبو شجاعٍ عمر بن محمد بن عبد الله الإمام ، بعسقلان ، وأبو بكرٍ أحمد ابن محمد بن بشارٍ الفوشنجي ، بنيسابور ، وأبو طاهرٍ محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، بمرو ، قالوا : أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد العسقلاني[٦] ،

---

(١) هو (جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام – بمهملة وراء – الأنصاري السلمي – بفتحتين – صحابي ابن صحابي . توفي بعد سنة سبعين . / ع) .

التقريب : ١٣٦ برقم (٨٧١) ، تهذيب التهذيب : ٤٢/٢ .

(٢) ذكره الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عمر بن إبراهيم القرشي وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ١٩١/٨ .

وفيه كذلك يوسف بن محمد بن المنكدر وهو ضعيف كما سبق . وفيه من لم أقف له على ترجمة . فالحديث بالجملة ضعيف . ويشهد له حديث أبي هريرة السابق .

(٣) المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٧٣/١ ، وذكر قريباً من هذه الترجمة ، الإقتراح : ٢٧٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٤) هو (عبد الله بن الحسين بن محمد بن هارون ، أبو نصر الفقيه الوراق ، صالح . توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتخب من السياق : ٢٨٩ برقم (٩٥٦) ، غاية النهاية : برقم (١٧٦٤) .

(٥) كذا في الأصل ويأتي في الفقرة (٨١) الشقاني .

(٦) هو (الفقيه المحدث ، مفيد نيسابور ، أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد النيسابوري الشقاني . توفي سنة ست وخمس مائة) .

=

قالا : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن الحارثِ التَّميميّ ، أنا أبو محمدٍ عبد الله بن محمد بن جعفرٍ الحافظ [١] ، ثنا أحمد بن موسى الأنصاري [٢] ، سمعتُ أبي [٣] قال : وجدتُ في كتاب أبي [٤] بخطه : ثنا أسودُ بن سالمٍ [٥] سمعت أبا عبد الرحمن الزاهد: خالد بن منصورٍ ، يذكر عن عبد الله بن الحسن [٦] قال : « كَانَ لِرَسولِ اللهِ

= ترجمته في : الأنساب : ٣/٤٤٢ (الشقاني) ، معجم البلدان : ٣/٣٥٤ ، السير : ١٩/٢٧٩ وجعل وفاته (٥٥٦) وهو خطأ ، المنتخب من السياق : ٤٠٢ برقم (١٣٦٩) .

(١) هو (الإمام الحافظ الصادق ، محدث أصبهان ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان ، المعروف بأبي الشيخ . صاحب التصانيف . توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٢/٩٠ ، السير : ١٦/٢٧٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣/٩٤٥ ، شذرات الذهب : ٣/٦٩ .

(٢) هو (أبو عبد الله أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ، قال الخطيب : وكان ثقة . توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/١٤٤ ، الأنساب : ٢/٣٨٣ (الخطمي) .

(٣) هو (الإمام العلامة أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي وثقه ابن أبي حاتم . توفي سنة سبع وتسعين ومائتين) .

ترجمته : الجرح والتعديل : ٨/١٣٥ ، تاريخ بغداد : ١٣/٥٢ ، الأنساب : ٢/٣٨٣ (الخطمي) ، السير : ١٣/٥٧٩ .

(٤) هو (إسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمي ، أبو موسى المدني ، قاضي نيسابور ، ثقة متقن . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين /. م . ت . س . ق) .

التقريب : ١٠٣ برقم (٣٨٦) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٥١ .

(٥) هو (أبو محمد أسود بن سالم العابد ، كان ثقة . توفي سنة ثلاث عشرة - أو أربع عشرة - ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢/٢٩٤ ، الثقات : ٨/١٣٠ ، تاريخ بغداد : ٧/٣٥ .

(٦) هو (عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، أبو محمد ثقة جليل القدر . توفي سنة خمس وأربعين ومائة /. ٤) .

التقريب : ٣٠٠ برقم (٣٢٧٤) ، تهذيب التهذيب : ٥/١٨٦ .

ﷺ ثوبان ينسجان في بني النجار ، وكان يختلف إليهما يقول : **عجلوا بهما علينا نتجمل بهما في الناس** [(١)] » . *

(٦٦) أخبرنا أبو منصورٍ علي بن علي بن عبيد الله الأمين ، ببغداد ، في آخرين [(٢)] ، قالوا : أنا أبو محمدٍ عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصريفيني ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة المتوثي \ أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، أنا الزنجي - يعني : مسلم بن خالد - [(٣)] ، ثنا محمد بن المنكدر أن عمر بن الخطاب [(٤)] رضي الله عنه كان يقول : « إنه ليعجبني أن أرى القارىء النظيف [(٥)] » . * [٢٣/أ]

(٦٧) أخبرنا أبو الحسن أسعد بن أبي سعيد بن القشيري ، بنيسابور ، أنا أبو سعيدٍ محمد بن عبد العزيز الصفار ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين

---

(١) الحديث أخرجه المصنف من طريق أبي الشيخ وهو في كتابه أخلاق النبي : ١٠٤ . والحديث مروي بالوجادة ، وهو منقطع أيضاً .

(٢) ذكرهم في الفقرة رقم (٢٣) .

(٣) هو (مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي ، المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق كثير الأوهام . توفي سنة تسع وسبعين ومائة ، أو بعدها ./ د . ق) .

التقريب : ٥٢٩ برقم (٦٦٢٥) ، تهذيب التهذيب : ١٢٨/١٠ .

(٤) هو (عمر بن الخطاب بن نفيل - بنون وفاء مصغر - العدوي ، أمير المؤمنين مشهور جم المناقب . استشد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ./ ع) .

التقريب : ٤١٢ برقم (٤٨٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٨/٧

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق البغوي عن علي بن الجعد وهو في مسنده : ٤٣٥ برقم (٢٩٦٣) . وفيه الزنجي ، وهو ضعيف .

وهو كذلك في الزهد لوكيع ٤٤٨/١ برقم (١٩٥) ، وفي حلية الأولياء : ٣٢٨/٦ ، وتاريخ بغداد : ١١/١٠ ، ووقد ورد فيه مرفوعاً من حديث جابر . وانظر : العلل لابن الجوزي : ٢٢٣/٢ ، وكشف الخفاء للعجلوني : ٢٨٩/١ .

السلميّ ، أنا أبو عَمْرو بن حَمْدان[(١)] ، ثنا إبراهيم بن جَبَلَة ، قال : وحدث أبي عن يحيى بن بُكيرٍ [(٢)] ، قال : « كان مالكُ بن أنسٍ إذا عُرض عليه « الموطأ » لبس ثيابه، ويأخذ ساجَه [(٣)] ، وعمامته ، ثم أطرق [(٤)] . ولا يتنخَّمُ ، ولا يعبث بشيءٍ من لحيته حتى يفرغَ من القراءة ، إعظامًا لحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ [(٥)] » .

(٦٨) أخبرنا أبو سعيدٍ عبدُ اللطيف بنُ أحمدَ بن محمدٍ الأصبهانيّ [(٦)] ،

---

(١) هو (الإمام المحدث الثقة النحوي البارع الزاهد العابد ، مسند خراسان ، أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري . توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٧/١٣٤ ، السير : ١٦/٣٥٦ ، الوافي بالوفيات : ٢/٤٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣/٦٩ .

(٢) هو (يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم مصري ، وقد ينسب إلى جده ، ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين ./ خ . م . ق) .

التقريب : ٥٩٢ برقم (٧٥٨٠) ، تهذيب التهذيب : ١١/٢٣٧ .

(٣) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٨٥ (وتاجه أو ساجه) . والساج : (الطيلسان) .

القاموس المحيط : ١/٢٠٢ (ساج) .

(٤) زاد في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٨٥ (ولا يبزق) .

(٥) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٨٥ برقم (٨٩٥) من طريق أبي عمرو ابن حمدان ...

ونحو هذه الكلمة من كلام ابن أبي أويس في حلية الأولياء : ٦/٣١٨ ، والمدخل إلى السنن الكبرى: ٣٩٢ برقم (٦٩٢) ، وعلوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ ، والإرشاد للنووي : ١/٥٠٢ .

(٦) هو (أبو سعيد عبد اللطيف بن أحمد بن محمد الأصبهاني ذكره الذهبي في ترجمته والده أبي سعد . توفي سنة ثمان وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٠/١٢٢ .

ببغدادَ، أنا أبو الفتحِ أحمد بن محمدِ بن سعيدٍ [١] الحدادُ ، بأصبهانَ ، أنا أبو أحمد الهَيْثم بن محمدِ الخَرّاط[٢] ، أنا سليمانُ بن أحمَد بن أيوبٍ الحافظُ [٣] ، ثنا أبو سعدٍ يحيى بن منصورٍ الهَرَوِيُّ[٤] ، بمكة ، ثنا إبراهيمُ بن المنذرِ الحِـزَامِيّ [٥] ، ثنا معنُ ابن عيسَى القزازُ [٦] ، قال : « كانَ مالكُ بن أنسٍ إذا أراد أن يجلسَ للحديث

---

(١) هو (الشيخ العالم المقرىء مسند الوقت ، أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهاني الحداد التاجر . توفي سنة خمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٥١/٩ ، السير : ٢١٦/١٩ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٣/٧ ، شذرات الذهب : ٤١٠/٣ .

(٢) الخَرّاط : (بفتح الخاء وتشديد الراء ، وفي آخرها الطاء المهملة . هو الذي يخرط الخشب ، ويعمل منه الأشياء) .

الأنساب : ٣٣٨/٢ (الخراط) .

(٣) هو (الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام علم المعمرين ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . توفي سنة ستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٣٣٥/١ ، الأنساب : ٤٢/٤ (الطبراني) ، المنتظم : ٥٤/٧ ، السير : ١١٩/١٦ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الثقة الزاهد القدوة محدث هراة ، أبو سعد يحيى بن منصور بن الحسن السلمي الهروي . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٢٥/١٤ ، المنتظم : ٢٦/٦ ، السير : ٥٧٠/١٣ ، شذرات الذهب : ٢١٣/٢ .

(٥) هو (إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحِزَامي – بالزاي – صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين ./ خ . ت . س . ق) .

التقريب : ٨٤ برقم (٢٥٣) ، تهذيب التهذيب : ١٦٦/١ .

(٦) هو (معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، مولاهم ، أبو يحيى المدني القزاز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك . توفي سنة ثمان وتسعين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٥٤٢ برقم (٦٨٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٢/١٠ .

اغتسلَ \ وتبخَّر، وتطيَّبَ ، فإن رفع أحدٌ صوته في مجلسه زَبَرَهُ [1] ، وقال : [٢٣/ب]
قال الله عز وجل : ﴿ يَاأَيُّهَا الذينَ آمَنُوا لَا تَرفَعُوا أَصْوَاتَكُم فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [2]،
فمَنْ رفعَ صوتَه عِندَ حديث رسولِ الله ﷺ ، فكأنما رفعَ صوتَه فوقَ صوتِ
رسولِ الله ﷺ [3] » . *

وليبتدىء بالسواك [4] .

(٦٩) فقد أخبرنَا أبو الكرمِ نصرُ الله بنُ محمدِ بن محمدِ بن مخْلدٍ
الأَزديّ [5] ، بواسِطَ ، أنا أبو تمامٍ عليّ بنُ محمدِ بن الحسنِ الواسِطيّ [6] القاضي ،
أخبرنا أبو الفَضْل عُبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِيّ ، ثنا أَبي [7] ، ثنا محمدُ بن

---

(١) زبره : (بفتح الزاي انتهره) .
الصحاح : ٦٦٧/٢ .

(٢) سورة الحجرات آية (٢) .

(٣) الخبر أورده الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠٦/١ برقم (٩٩١) من طريق الطبراني ...، وأورده ابن الصلاح في علوم الحديث : ٢٤٠ ، والنووي في الإرشاد : ٥٠٣/١ ، وهو كذلك في : اختصار علوم الحديث لابن كثير : ١٢٩ ، وفي الإقتراح : ٢٧٣ ، وتدريب الراوي : ١٣١/٢ .

(٤) أخلاق حملة القرآن للآجري : ٦٧ ، الآداب للبيهقي : ٣٨٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٣/١ ، جامع بيان العلم وفضله : ١٩٩/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٤/٢ .

(٥) هو (الشيخ العالم الصالح الثقة مسند واسط ، أبو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد ابن مخلد الأزدي . توفي سنة ست وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٧٣/٢ (الجلختي) ، السير : ٥٩/٢٠ ، تبصير المنتبه : ٥٥١/٢ .

(٦) هو (المعمر المسند أبو تمام ، علي بن محمد بن الحسن البغدادي الواسطي . توفي سنة تسع وخمسين وأربع مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٣/١٢ ، السير : ٢١٢/١٨ ، ميزان الإعتدال : ١٥٥/٣ ، لسان الميزان : ٢٦١/٤ .

(٧) هو (أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ، وثقه الخطيب . توفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة) .
ترجمته في تاريخ بغداد : ٢٨٩/١٠ .

محمد بن سليمان الباغندي[(١)] ، ثنا مسلم[(٢)] ، ثنا بحر بن كنيز[(٣)] السقاء ، ثنا عثمان بن ساج[(٤)] ، عن سعيد بن جبير[(٥)] ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :« **إن أفواهكم طرق للقرآن فطهروها بالسواك**[(٦)] ». *

---

(١) هو (الإمام الحافظ الكبير محدث العراق ، أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي الواسطي الباغندي . توفي سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٠٩/٣ ، الأنساب : ٢٦٢/١ (الباغندي) ، المنتظم : ١٩٣/٦ ، السير : ٣٨٣/١٤ .

(٢) هو (مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي – بالفاء – أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة . توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين ./ ع) .

التقريب : ٥٢٩ برقم : (٦٦١٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢١/١٠ .

(٣) هو (بحر – بفتح أوله وسكون المهملة – ابن كنيز – بنون وزاي – السقاء ، أبو الفضل البصري ، ضعيف . توفي سنة ستين ومائة ./ ق) .

التقريب : ١٢٠ برقم (٦٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٤١٨/١ .

(٤) هو (عثمان بن عمرو بن ساج – بمهملة وآخره الجيم – الجزري ، مولى بني أمية ، وقد ينسب إلى جده ، فيه ضعف . من التاسعة ./ س) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٥٠٦) ، تهذيب التهذيب : ١٤٤/٧ .

(٥) هو (سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ، ونحوهما مرسلة . توفي سنة خمس وتسعين ./ ع) .

التقريب : ٢٣٤ برقم (٢٢٧٨) ، تهذيب التهذيب : ١١/٤ .

(٦) أخرجه ابن ماجة في سننه : ١٠٦/١ برقم (٢٩١) كتاب الطهارة ، باب السواك ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٢٩٦/٤ ، والديلمي في الفردوس : ٢٢١/١ كلهم من طريق مسلم ، ثنا بحر بن كنيز به .

والحديث قال عنه أبو نعيم : « غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث بحر » . الحلية : ٢٩٦/٤ .

وقال المزي في تحفة الأشراف: ٢٧٧/٧ رقم (١٠١٠٦) : (سعيد بن جبير عن علي ولم يسمع =

[٢٤/أ]

وليقصّ أظافرهُ إذا طالتْ[(١)] . \

(٧٠) أخبرنَا أبو سعدٍ أحمدُ بن أبي الفضلِ السُّلَيْمَانِيّ ، قرأت عليه بالأُجَفُر[(٢)(٣)] ، أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن أبي الربيع الإِستِرَابَاذِيّ[(٤)] أنا عليّ بن عُمَرَ الهَمَذَانِيّ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الدِّينَوَرِيّ[(٥)] الحافظُ ، أخبرني الحُسَينُ بن

= منه) .

وذكره أيضاً ابن حجر في تهذيب التهذيب : ١١/٤ . لأن سعيداً ولد بعد استشهاد علي رضي الله عنه .

قال البصيري في زوائد ابن ماجة : ٤٣/٢ ، (هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سعيد وعلي ، ولضعف بحر) .

ويبدو أن عثمان بن عمرو بن ساج غير عثمان بن ساج كما صرح به ابن حجر في التهذيب : ١٤٤/٧ . وعثمان ضعيف إن كان هو ابن عمرو ومجهول إن كان غيره .

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٤/١ .

(٢) الأُجْفُر : (بضم الفاء جمع جفر ، وهو البئر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيدٍ والخزيمية) .

معجم البلدان : ١٠٢/١ .

(٣) في الحاشية : منزل ببادية .

وفي طرف الصفحة خمس أبيات ، لم أستطع قراءتها ، بخط مغربي مختلف عن خط الأصل .

(٤) الإِستِرَاباذي : (بكسر الألف وسكون السين المهملة ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى إستراباذ) .

الأنساب : ١٣٠/١ (الإستراباذي) .

(٥) هو (الإمام الحافظ الثقة الرحال ، أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهاشمي ابن السني الدِّينوري . توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة) .

ترجمه في :الأنساب :٣٢٥/٣ (السني) ، السير :٢٥٥/١٦ ، الوافي بالوفيات :٣٦٢/٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٣٩/٣ .

محمد بن بختويه ، ثنا سليمان بن سيف الحراني [١] ، ثنا أبو الوليد الطيالسي [٢] ، ثنا قريش بن حيان العجلي [٣] ، ثنا سليمان بن فروخ أبو الواصل [٤] ، قال : « أتيت أبا أيوب [٥] فصافحته ، فرأى في أظفاري طولاً فقال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فسأله عن خبر السماء ، فقال : « **يسألني أحدكم عن خبر السماء، ويدع أظفاره كأظفار الطير يجمع فيها الجنابة والتفث**[٦][٧] » . *

---

(١) هو (سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم أبو داود الحراني ، ثقة حافظ . توفي سنةاثنتين وسبعين ومائتين ./ س) .

التقريب :٢٥٢ برقم (٢٥٧١) ، تهذيب التهذيب :١٩٩/٤ .

(٢) هو (هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبوالوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت . توفي سنة سبع و عشرين ومائتين . \ ع) .

التقريب :٥٧٣ برقم (٧٣٠١) ، تهذيب التهذيب : ١١ / ٤٥ .

(٣) هو(قريش بن حيان العجلي ، أبو بكر البصري ، ثقة . من السابعة . / خ . د) .

التقريب : ٤٥٥ برقم (٥٥٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٥/٨ .

(٤) هو (سليمان بن فروخ الأزدي أبو واصل . روي عن أبي أيوب العتكي . قال ابن عدي : له عشرة أحاديث لايتابع عليها . وذكره ابن حيان في الثقات) .

ترجمه في : الجرح والتعديل : ١٣٥/٤ ، الثقات : ٢٧١/٨ ،الكامل :١١٦٢/٣ . ميزان الإعتدال : ١٨٧/٢ ، وذكران اسمه سلمان .

(٥) صرح في المسند الامام أحمد ٤١٧/٥ . أنه العتكي وليس الأنصاري . انظر تخريخ الحديث .

وهو (أبو أيوب المراغي الأزدي العتكي .اسمه يحيى ، ويقال حبيب بن مالك ، ثقة .توفي بعد الثمانين ومائة . \ خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٦٢٠ ، برقم (٧٩٤٩) ،تهذيب التهذيب : ١٦/١٢ .

(٦) تفث : (اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقًا).

النهاية : ١٩١/١ (تفث) .

(٧) هذاالحديث اخرجه أحمد في المسند : ٤١٧/٥ . من طريق وكيع ثنا قريش بن حيان . . عن أبي أيوب الأنصاري . .

ثم قال :(ولم يقل وكيع مرة الأنصاري، وقال غيره : أبو أيوب العتكي) قال أبو عبدالرحمن: =

وليأخذ من شاربه [(١)] .

(٧١) أخبرنا أبو الحسنِ سعدُ الخير بن محمدِ بن سهلٍ الأنصاريّ [(٢)] من أهل الأندلسِ ، في دارهِ ببغدادَ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمن بن حمْدِ بن الحسنِ

= (قال أبي : يسبقه لسانه يعني وكيع فقال : لقيت أباأيوب الأنصاري ، وأنما هو أبو أيوب العتكي).

أخرج الحديث الطبراني في معجمه الكبير : ١٨٤/٤ برقم (٤٠٨٦) من طريق قريش . . . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ١١٦٢/٣ ، من طريق قريش بن حيان . . . عن أبي ايوب الأنصاري . .

وكذلك اخرجه البيهقي في السنن الكبري : ١١٦٢/١ ، من طريق قريش . ولم ينسب أبا أيوب.

وقد اخرج الحديث أبو داود الطيالسي فى مسند ه : ٨١ ، من طريق قريش عن واصل بن سليم قال (اتيت أبا أيوب الأزدي) .

ومثله في السنن الكبري للبيهقي : ١٧٥/١ ، إلاأنه قال : وائل بن سليم . وهو في مجمع الزوائد : ١٧١/٥ ثم قال :(رواه أحمد والطبراني باختصار . ورجا لهما رجال الصحيح خلا أبا واصل. وهو ثقة) . والظاهر أن الحديث مرسل لأن أبا داود الأزدي تابعي وقد ذكر البيهقي أنه مرسل ، السنن الكبرى : ١٧٦/١ .

وقد قال ابن عدي في الكامل : ١١٦٢/٣ (وسلمان هذا يحدث عن أبي أيوب بأحاديث مقدار العشرة أو أقل ، وكل تلك الأحاديث لا يتابعه أحد عليها) . قال ذلك بعد أن ساق هذا الحديث بسنده .

وقد سبق في رواية أبي داود الطيالسي متابع له وهو واصل بن سليم ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات : ٥٥٨/٧ ، وهو في الجرح والتعديل : ٣٠/٩ ، وإذا كانت هذه المتابعة تفيد في تقوية رواية سليمان . وهو مذكور في الثقات لابن حبان : ٢٧١/٨ ، وقال عنه الهيثمي : (وهو ثقة) فإنها لا تفيد في تصحيح الحديث لإرساله . كما تقدم .

وواصل بن سليم تحرف في السنن الكبرى للبيهقي إلى وائل بن سليم . وقد أشير إلى ذلك في حاشيته .

(١) الآداب للبيهقي : ٣٨١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٧٥/١ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث المتقن الجوال الرحال ، أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي البَلَنْسِيّ . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٩٤/١ (البلنسي) ، المنتظم : ١٢١/١٠ ، السير : ١٥٨/٢٠ ، الوافي بالوفيات : ١٨٩/١٥ .

الدُّونِيّ[(١)] ، أنا أبو نَصْرٍ أحمد بن الحسين[(٢)] الدِّينَوَرِيّ ، أنا أحمدُ بن محمدِ بن إسحاقَ الحافظُ ، أنا أبو عبدِ الرحمنِ النسائي[(٣)] ، بمصرَ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الأعلى[(٤)] \ ثنا المعتمِرُ بن سليمانَ ، سمعتُ يوسفَ بن صُهَيبٍ[(٥)] ، يحدثُ عن حبيبِ [بن] يَسَارٍ[(٦)] عن زيدِ بن أرْقم[(٧)] رضيَ الله عنه قالَ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : [٢٤/ب]

---

(١) هو (الشيخ العالم الزاهد الصادق ، أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسين الدُّوني، راوي السنن للنسائي . توفي سنة إحدى وخمس مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ٤٩٠/٢ ، اللباب : ٥١٧/١ ، السير : ٢٣٩/١٩ ، شذرات الذهب : ٣/٤.

(٢) هو (القاضي الجليل العالم ، أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري . راوي سنن النسائي عن ابن السُّني . توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٥١٤/١٧ ، العبر : ٢٦٧/٢ ، شذرات الذهب : ٢٥٠/٣ .

(٣) هو (أحمد بن شعيب بن علي بن سِنَان ، أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ صاحب السنن . توفي سنة ثلاث وثلاث مائة) .

التقريب : ٨٠ برقم (٤٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٦/١ .

(٤) هو (محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، البصري ، ثقة . توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ./ م . قد . ت . س . ق) .

التقريب : ٤٩١ برقم (٦٠٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٩ .

(٥) هو (يوسف بن صهيب الكندي ، الكوفي ، ثقة . من السادسة ./ د . ت . س) .

التقريب : ٦١١ برقم (٧٨٦٨) ، تهذيب التهذيب : ٤١٥/١١ .

(٦) هو (حبيب بن يسار الكندي ، الكوفي ، ثقة . من الثالثة ./ ت . س) .

التقريب : ١٥٢ برقم (١١٠٩) ، تهذيب التهذيب : ١٩٢/٢ ، وفي الأصل عن يسار ، والتصحيح من مراجع التخريج والترجمة .

(٧) هو (زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور ، أول مشاهده الخندق . توفي سنة ست - أو ثمان - وستين ./ ع) .

التقريب : ٢٢٢ برقم (٢١١٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٤/٣ .

« من لم يأخذ [١] من شاربه فليس منا [٢] » . *

وليسكن شعث رأسه [٣][٤] . *

(٧٢) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ ، قرأت عليه بالسوارقية [٥] ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، أنا علي بن عمر بن

---

(١) كذا في الأصل بزيادة (من) . ولم تذكر في سنن النسائي : ١/١٩ ، ٨/١١٢ وكذا الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٧٥ ، ومذكورة في بقية مصادر التخريج .

(٢) الحديث أخرجه السمعاني من طريق النسائي وهو في السنن : ٨/١١٢ في كتاب الزينة باب إحفاء الشارب ، بهذا السند . وكذا في : ١/١٩ كتاب الطهارة ، باب قص الشارب .

وأخرجه الترمذي في الجامع : ٥/٩٣ برقم (٢٧٦١) كتاب الأدب ، باب ماجاء في قص الشارب. وأحمد في المسند : ٤/٣٦٦ و٣٦٨ ، وابن حبان « الإحسان » : ٧/٤٠٨ ، والطبراني في معجمه الكبير : ٥/١٨٥ برقم (٥٠٣٣-٥٠٣٥) ، والبيهقي في الآداب : ٣٨٢ برقم (٨٣١) ، والشهاب القضاعي في مسنده : ١/٢٣٠ ، برقم (٣٥٦-٣٥٨) . كلهم من طريق يوسف بن صهيب ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم به .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٧٥ برقم (٨٦٤) من طريق يوسف أيضاً . وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٦/٢٣٦١ من طريق يوسف بن أسباط . بعد أن ساق طريقاً آخر ثم قال وصوابه . وذكر طريق يوسف بن أسباط .

وأخرجه الديلمي في الفردوس : ٣/٦٢٦ برقم (٥٩٥٣) .

والحديث صحيح السند .

(٣) في الحاشية : بلغت .

(٤) الآداب للبيهقي : ٣٨٢ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٧٦ ، تدريب الراوي : ٢/١٣١ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٨٤ .

(٥) السوارقية : (بفتح السين وضمها ، وفتح الواو ، وكسر الراء وفي آخرها القاف ، قرية من قرى المدينة ، يقال لها قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ويقال لها السويرقية بالتصغير) .

الأنساب : ٣/٣٢٨ (السوارقي) ، معجم البلدان : ٣/٢٧٦ .

إسحاق ، أنا أبو بكرٍ السني ، بالدينور ، ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي[١] ، ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعورٍ ، ثنا يحيى بن المتوكل[٢] ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنهما « أن النبي ﷺ رأى رجلاً ثائر شعر الوجه والرأس فقال النبي ﷺ : **ما على هذا** ؟ فانطلق الرجل فجاء وقد أخذ من شعر لحيته ورأسه ، فلما رآه النبي ﷺ قال : **أليس هذا أحسن**[٣] ؟ »[٤] . *\ [٢٥/أ]

(٧٣) أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ، ببغداد ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد البسري[٥] ، وجماعة ، قالوا : أنا أبو عمر عبد الواحد

---

(١) هو (أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو بكر المقرىء الآدمي . ذكر من الثقات . توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٩/٤ .

(٢) هو (يحيى بن المتوكل المدني ، أبو عقيل - بالفتح - ، ضعيف . توفي سنة سبع وستين ومائة . / مق . د) .

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٦٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٠/١١ .

(٣) لم أجد حديث ابن عمر هذا فيما رجعت إليه من مصادر . وسنده ضعيف ؛ لأن فيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف كما سبق في ترجمته . و قريب منه مرسل عطاء بن يسار .

أخرجه البيهقي في الآداب : ٣٨٤ برقم (٨٣٥) .

(٤) بعدها في الأصل عنوان : (وليلبس من الثياب البيض) .

ثم ذكر الحديث الذي يتعلق بباب (وليسكن شعث رأسه) ثم عاد فذكر الباب (وليلبس من الثياب) في هامش الكتاب في موضعه بعد نهاية حديث (وائل بن حجر) وهو الصواب .

(٥) هو (الشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البسري - بضم الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون السين المهملة ، وفي آخرها الراء - نسبة إلى جده بسر - توفي سنة أربع وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٣٥/١١ ، الإكمال : ٤٨٦/١ ، الأنساب : ٣٤٩/١ (البسري) ، السير : ٤٠٢/١٨ .

ابن محمدِ بنِ مهديّ[١] الفَارِسيِّ [٢] ، أنَا أبو عبدِ الله محمدُ بنُ مَخْلدٍ العَطَّارُ [٣] ، ثنَا زيدُ بن اسماعيلَ الصائغُ أبو الحُسَينِ [٤] [٥] ، ثنا معاويةُ بن هِشَامٍ [٦] ، ثنَا سفيانُ ابن سعيدٍ الثَوْرِيّ ، ثنا عَاصِمُ بن كُلَيبٍ [٧] ، عنْ أبِيهِ [٨] ، عن وائلِ بن حُجْرٍ [٩]

---

(١) كذا في الأصل نسبه إلى جده الأعلى راجع الترجمة ومراجعها .

(٢) هو (الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت ، أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي البغدادي . وثقه الخطيب . توفي سنة عشر وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣/١١ ، المنتظم : ٢٩٥/٧ ، السير : ٢٢١/١٧ ، شذرات الذهب : ١٩٢/٣ .

(٣) هو (الإمام الحافظ الثقة القدوة ، أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار . توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٠/٣ ، المنتظم : ٣٣٤/٦ ، السير : ٢٥٦/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٣١/٢ .

(٤) في الأصل الحسين ، والتصحيح من مراجع الترجمة .

(٥) هو (أبو الحسن زيد بن إسماعيل الصائغ البغدادي . قال ابن أبي حاتم : محله الصدق) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٥٥٧/٣ ، الثقات : ٢٥٢/٨ ، تاريخ بغداد : ٤٤٧/٨ .

(٦) هو (معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي ، مولى بني أسد ، ويقال له : معاوية ابن أبي العباس ، صدوق له أوهام . توفي سنة أربع ومائتين ./ بخ . م٤) .

التقريب : ٥٣٨ برقم (٦٧٧١) ، تهذيب التهذيب : ٢١٨/١٠ .

(٧) هو (عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ، صدوق رمي بالإرجاء . توفي سنة بضع وثلاثين ومائة ./ خت . م٤) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٣٠٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٥٥/٥ .

(٨) هو (كليب بن شهاب، والد عاصم. صدوق .من الثانية. ووهم من ذكره في الصحابة/ي٤»

التقريب : ٤٦٢ برقم (٥٦٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٥/٨ .

(٩) هو (وائل بن حُجْر – بضم المهملة وسكون الجيم – ابن سعد بن مسروق الحضرمي ، صحابي جليل ، وكان من ملوك اليمن . توفي في ولاية معاوية . / ر . م٤).

التقريب : ٥٨٠ برقم (٧٣٩٣) ، تهذيب التهذيب : ١٠٨/١١ .

رضي الله عنه قال : « رآني النبي ﷺ ، ولي شعر طويلٌ ، فقال : **أذناب**[١] فظننت أنه يعنيني ، فذهبت ، فأخذت من شعري ، ورجعت فقال : **إني لم أعنك ، وهذا حسنٌ**»[٢] . *

[٣] وليلبس من الثياب البيض [٤]

(٧٤) أخبرنا الإمام أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ، بعسقلان، وأبو محمدٍ شيخ بن علي ابن أبي الحسين الكرابيسي ، ببلخ ، قالا : أنا أبو القاسم أحمد ابن محمد الزيادي[٥] ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي [٦] ، أنا أبو

---

(١) كذا في الأصل وفي مراجع التخريج « ذباب » ومعناه : « هذا شؤم وقيل الذباب : الشر الدائم » . النهاية : ١٥٢/٢ .

(٢) هذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٨٢/٤ برقم (٤١٩٠) كتاب الترجل ، باب في تطويل الجمة ، والنسائي في سننه : ١١٧/٨ كتاب الزينة ، باب تطويل الجمة ، وابن ماجة في سننه : ١٢٠٠/٢ برقم (٣٦٣٦) كتاب اللباس ، باب كراهية كثرة الشعر . كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر به .

وأخرجه البيهقي في الآداب : ٣٨٥ برقم (٨٣٩) .

والحديث حسن لأنه يدور على عاصم بن كليب عن أبيه وهما صدوقان .

(٣) من هامش الأصل ، وهو المكان المناسب للعنوان ، وكان قد ذكره في الأصل قبل الحديث رقم:(٧٣).

(٤) الآداب للبيهقي : ٣٥١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨١/١ ، فتح المغيث : ٣١٥/٢ ، توضيح الأفكار:٢٨٤/٢.

(٥) هو (مسند الوقت الرئيس ، أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي – بفتح الخاء المعجمة، هذه النسبة لأنه كان يخدم القاضي الخليل بن أحمد السجزي– توفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة).

ترجمته في : الأنساب : ٣٩٤/٢ (الخليلي) ، التقييد : ٢٠٠/١ ، السير : ٧٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٩٧/٣ .

(٦) هو (الشيخ الصدوق العالم المحدث ، أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي . توفي سنة إحدى عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩٩/١٧ ، العبر : ٢٢٠/٢ ، شذرات الذهب : ١٩٥/٣ .

سعيدٍ الهيثم بن كليبٍ الشاشي [١] ، ثنا أبو عيسى الترمذي الحافظ ، ثنا قتيبة [٢] ، أنا بشر بن المفضل [٣] ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيمٍ [٤] ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ \ : « **عليكم بالبياض من الثياب ، ليلبسها أحياؤكم ، وكفنوا فيها موتاكم [٥] ، فإنها من خير ثيابكم** [٦] » *. [٢٥/ب]

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة الرحال ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج ، الشاشي ـ بالألف الساكنة بين الشينين المعجمتين ، نسبة إلى شاش ، مدينة من ثغور الترك ـ صاحب « المسند الكبير » .

توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة)

ترجمته في : الأنساب : ٣/٣٧٦ (الشاشي) ، السير : ١٥/٣٥٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣/٨٤٨، شذرات الذهب : ٢/٣٤٢ .

(٢) هو (قتيبة بن سعيد بن جميل – بفتح الجيم – ابن طريف الثقفي ، أبو رجاء البغلاني – بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة – ثقة ثبت . توفي سنة أربعين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٤٥٤ برقم (٥٥٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٨/٣٥٨ .

(٣) هو (بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي – بقاف ومعجمة – أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد . توفي سنة ست – أو سبع – وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٢٤ برقم (٧٠٣) ، تهذيب التهذيب : ١/٤٥٨ .

(٤) هو (عبد الله بن عثمان بن خثيم – بالمعجمة والمثلثة مصغراً – القارىء المكي ، أبو عثمان صدوق . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣١٣ برقم (٣٤٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٥/٣٠٤ .

(٥) هذه الجملة متأخرة عن التي تليها في الجامع للترمذي : ٣/٣١٠ .

(٦) حديث ابن عباس أخرجه المصنف من طريق الترمذي وهو في الجامع : ٣/٣١١ برقم (٩٩٤) ، كتاب الجنائز باب ما يستحب من الأكفان .

وأخرجه أبو داود في سننه : ٤/٨ برقم (٣٨٧٨) كتاب الطب باب في الأمر بالكحل . بسنده إلى عبد الله بن عثمان بن خيثم ... وبهذا السند أيضاً : ٤/٥١ برقم (٤٠٦١) بنحوه .

وأخرجه ابن ماجة في سننه : ٢/١١٨١ برقم (٣٥٦٦) في كتاب اللباس ، باب البياض من الثياب ، وأحمد في المسند : ١/٢٤٧ ، والبيهقي في الآداب : ٣٥١ برقم (٧٤٧) كلهم من طريق =

(٧٥) أخبرنا أبو الحسين[1] الخضر بن الحسين بن عبدان الأزدي [2] ، بدمشق ، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي [3] ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي[4] ، أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك

= عبد الله بن عثمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به .

وقد قال الترمذي : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » .

والحديث صحيح لأنه وإن كان يدور على عبد الله بن عثمان بن خيثم وهو صدوق . إلا أنه تقوى بشاهد من حديث سمرة بن جندب . أخرجه ابن ماجة : ١١٨١/٢ برقم (٣٥٦٧) ، وأحمد في المسند : ١٣/٥ و ١٧ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك : ١٨٥/٤ ، قال الحاكم على شرطهما . ووافقه الذهبي . ومن حديث أنس أخرجه البزار . وقال عنه الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح .

مجمع الزوائد : ١٣١/٥ .

(١) كذا في الأصل وفي مراجع الترجمة (القاسم) . انظر : الترجمة ويأتي في الفقرة رقم (٣٤٥) أبو القاسم .

(٢) هو (الشيخ أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبدان ، الأزدي الصفار . شيخ صالح صدوق . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٠١/أ ، السير : ٢٢٠/٢٠ ، تهذيب التهذيب : ١٦٤/٥ .

(٣) هو (الإمام الفقيه المفتي مسند دمشق ، أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد المصيصي – بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين الصادين المهملتين الأولى مشددة ، نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام – الدمشقي الشافعي . توفي سنة سبع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣١٥/٥ (المصيصي) ، السير : ١٢/١٩ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٩٠/٥ ، شذرات الذهب : ٣٨١/٣ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المعدل الرئيس مسند الشام ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر : عثمان بن القاسم التميمي الدمشقي . توفي سنة عشرين وأربع مائة » .

ترجمته في : السير : ٣٦٦/١٧ ، العبر : ٢٤٠/٢ ، شذرات الذهب : ٢١٥/٣ .

الفقيه[١] ، أنا أبو أُمَيَّة محمدُ بن إبراهيمَ بن مُسْلمٍ الطَرَسُوسِيّ[٢] ، حدثنا محمدُ بن سعيد بن زِيَاد[٣] ، ثنا هِشَام بن زيادٍ أبو المقدام[٤] ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن حَبِيبٍ[٥] ، عن عطاءِ بن أبي رباحٍ[٦] ، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **إنَّ اللهَ خَلَقَ الجَنَّةَ بيضاءَ وأحبّ الثيابِ إلَى اللهِ البياضُ ،**

---

(١) هو (الإمام مفتي دمشق ومقرئها ومسندها ، أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي الحَصَائِرِيّ . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٨٣/١٥ ، العبر : ٥٥/٢ ، غاية النهاية : ٢٠٩/١ ، شذرات الذهب : ٣٤٦/٢ .

(٢) هو (محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ، أبو أمية الطرسوسي ، بغدادي الأصل ، مشهور بكنيته ، صدوق صاحب حديث يهم ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٤٦٦ برقم (٥٧٠٠) ، تهذيب التهذيب : ١٥/٩ .

(٣) هو (محمد بن سعيد بن زياد القرشي أبو سعيد المصري الأثرم قال أبو حاتم : هو منكر الحديث . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣٣/٧ ، الثقات : ٧٧/٩ ، الكامل : ٢٢٩٣/٦ ، ميزان الإعتدال: ٥٦٤/٣ .

(٤) هو (هشام بن زياد بن أبي يزيد ، وهو : هشام بن أبي هشام ، أبو المقدام ، ويقال له: هشام بن أبي الوليد المدني ، متروك ، من السادسة . / ت . ق) .

التقريب : ٥٧٢ برقم (٧٢٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/١١ .

(٥) هو (عبد الرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي مولاهم ، ويقال : حبيب بن عبد الرحمن ، لين الحديث . من السادسة . / د.ت.ق .) .

التقريب : ٣٣٨ برقم (٣٨٣٦) ، تهذيب التهذيب : ١٥٩/٦ .

(٦) هو (عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح : أسلم ، القرشي مولاهم المكي ، ثقة فاضل ، لكنه كثير الإرسال . توفي سنة أربع عشرة ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٩١ برقم (٤٥٩١) ، تهذيب التهذيب : ١٩٩/٧ .

فالبسُوا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفِنُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ . قَالَ : وجمعَ [(١)] لهُ رعاةُ الشاءِ، فقالَ منْ كانتْ لهُ غنمٌ سودٌ ، فليخلطْ معهَا بيضًا [(٢)] » . *

وليكوِّرالعمَامة [(٣)] *

(٧٦) أخبرنا أبو العزّ طلحةُ بن عليّ بن عُمر المالكي ، بالبصرةِ علَى بابِ دارِه، أنا أبو طاهرٍ جعفرُ بن محمدِ بن الفضلِ القُرَشِيّ [(٤)] ، أنا أبو عُمَر \ القاسمُ بن [٢٦/أ] جعفرِ بن عبدِ الواحدِ الهَاشِمِيّ [(٥)] ، أنا أبو العباسِ أحمدُ بن داودَ بن عليّ الهاشميّ ،

---

(١) كذا في الأصل وفي مراجع التخريج : « وأمر برعاء الشاء فجمعت » .

(٢) هذا الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل : ٧/٢٥٦٥ ، بسنده إلى هشام بن زياد . ثم قال في هشام : « والضعف بين على رواياته » .

وأخرجه ابن القيم في حادي الأرواح : ١٠١ ، عن هشام أيضًا ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥/١٣١ ، وقال : « رواه البزار وفيه هشام بن زياد ، وهومتروك » .

وذكره السيوطي برقم (١٧٣٢) ورمز لضعفه .

والحديث ضعيف جدًا لأن فيه هشامًاوفيه كذلك محمد بن سعيد بن زياد ، قال عنه أبو حاتم : « منكر الحديث » .

(٣) الآداب للبيهقي : ٣٥٨ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٣ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٨٤ .

(٤) هو (الشيخ الجليل المعمر مسند البصرة ، أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرشي العَبّاداني . توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤/١٢٣ (العباداني) ، السير ١٩/٤١ ، العبر : ٢/٣٦٧ ، شذرات الذهب : ٣/٣٩٩ .

(٥) هو (الإمام الفقيه المعمر ، مسند العراق القاضي ، أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي الهاشمي . وثقه الخطيب . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢/٤٥١ ، المنتظم : ٨/١٤ ، السير : ١٧/٢٢٥ ، العبر : ٢/٢٢٧

ثنا الحسنُ بن داودَ بن مِهْرَان [١] ، ثنا سعدُ بن عبد الحميدِ بن جَعفرٍ [٢] ، ثنا أبو يحيى أيمنُ بن عبدِ الغفّارِ الكَلْبيّ ، عن الكلبيّ [٣] ، عن أبي صالحٍ ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهمَا قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **العَمائمُ تيجانُ العربِ ، فإذا وُضعتْ ذهبَ عِزُّهَا** [٤] » . *

---

(١) هو (أبو بكر الحسن بن داود بن مِهْران الأزدي المؤدب . قال ابن أبي حاتم : كان صدوقًا) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٢/٣ ، تاريخ بغداد : ٣٠٦/٧ .

(٢) هو (سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري أبو معاذ المدني ، نزيل بغداد ، صدوق . له أغاليط . توفي سنة تسع عشرة ومائتين ./ ت . س . ق) .

التقريب : ٢٣١ برقم (٢٢٤٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٧/٣ .

(٣) هو (محمد بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، ورمي بالرفض . توفي سنة ست وأربعين ومائة . / ت . فق) .

التقريب : ٤٧٩ برقم (٥٩٠١) ، تهذيب التهذيب : ١٧٨/٩ .

(٤) حديث ابن عباس هذا أخرجه الديلمي في الفردوس : ٨٨/٣ برقم (٤٢٤٧) .

وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة : ٤٦٥ برقم (٧١٧) ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٥٧٢٤) ، وفي فيض القدير : ٣٩٢/٤ ، والعجلوني في كشف الخفا : ٧٢/٢ . وقد قال السخاوي بعد أن ساق ألفاظًا مختلفة : « وكلها ضعيف ... وبعضها أوهى من بعض » ، وقد رمز السيوطي لحديث ابن عباس بالضعف .

ونقل المناوي تضعيف السخاوي للحديثين : فيض القدير : ٣٩٢/٤ . وقال العجلوني بعد أن ساق ألفاظًا مختلفة : « وكله ضعيف » . وحديث ابن عباس عند السمعاني لا يمكن أن يتقوى بغيره لأنه من رواية متهم بالكذب هو الكلبي كما سبق .

وانظر : سلسلة الأحاديث الضعيفة ٩٦/٤ برقم (١٥٩٣) .

وليسرح لحيته (١) *

(٧٧) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الدَّقِيقِيّ ، ببغدادَ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثَّابِتِيّ ، أنا محمدُ بن الحُسينِ القَطَّانُ (٢) ، أنَا دَعْلَجُ بن أحمدَ (٣) ، ثنا أحمدُ بن عليّ الأَبَّارُ (٤) ، ثنَا أبو ذَرّ الصقرُ بنُ حسينٍ الحَدَّادُ ، ثنا أبو بكرٍ الحَنَفِيّ (٥) ، عن المِسْعَرِ بن كِدَامٍ (٦) ، عن لَيْثٍ ، عن الحَكَمِ :

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٧/١ ، تدريب الر اوي : ١٣١/٢ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٥٦ . توضيح الأفكار : ٣٨٤/١ .

(٢) هو (الشيخ العالم الثقة المسند ، أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي القطان - كان يسكن دار القطن ببغداد - توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٩/٢ ، الأنساب : ٥٢٠/٤ (القطان) ، المنتظم : ٢٠/٨ ، السير : ٣٣١/١٧ .

(٣) هو (المحدث الحجة الفقيه الإمام ، أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني البغدادي . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٧/٨ ، المنتظم : ١٠/٧ ، وفيات الأعيان : ٢٧١/٢ ، السير : ٣٠/١٦ .

(٤) هو (الحافظ المتقن الإمام الرباني ، أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأَبَّار - بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء ، نسبة إلى عمل الإبر - وثقه الخطيب . توفي سنة تسعين ومائتين) .

ترجمه في ، تاريخ بغداد : ٣٠٦/٤ ،الأنساب : ١ / ٦٩ (الأبار) السير :١٣ / ٤٤٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٦٣٩ .

(٥) هو (عبد الله الحنفي ، أبوبكر البصري . لا يعرف حاله . من الرابعة ٠ / ٤) .

التقريب : ٣٣٠ برقم (٣٧٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٦ / ٨٨ .

(٦) هو (مسعر بن كِدَام - بكسر أوله، وتخفيف ثانيه - بن ظُهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ثلاث . أو خمس . وخمسين ومائة . / ع) التقريب : ٥٢٨ برقم (٦٦٠٥) ، تهذيب التهذيب : ١٠ / ١١٣ .

« أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُسرِّحُ لحيتَهُ بالمشط [١] » . *

(٧٨) أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ الفضلِ الإمامُ ، بنيسابورَ ، أنا أبو الوليدِ الحسنُ بن محمدِ الدَّرْبَنْدِيّ ، أنَا أبو الحَسن عليُّ بن عِيسى الهَمَذانِيّ ، بمِصْرَ ، أنا أبو الطَّيِّب \ العباسُ بن أحمدَ الشافعيُّ ، ثنا محمدُ بن موسى ، ثنا فتحُ ابن نصير [٢][٣] ، ثنَا حسانُ بن غالبٍ [٤] ، عن مالكِ بن أنسٍ ، عن ابن شهابٍ ، عن سعيدِ ابن المسيبِ [٥] ، عن أبيّ بن كَعْبٍ [٦] رضيَ الله عنه قالَ : قالَ رسول الله [٢٦/ب]

---

(١) أخرجه السمعاني من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٨/١ برقم (٩٠٢) . والحديث ضعيف لأن فيه مجهول الحال وهو عبد الله الحنفي . وهو مرسل أيضاً . وأخرج الترمذي نحوه في الشمائل : ٤٨ برقم (٣٢) ، وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين : ٥٢/٢ ، وقد جعله السبكي ضمن ما لم يجد له إسناداً من أحاديث إحياء علوم الدين . طبقات السبكي الكبرى : ٢٩٣/٦ .

(٢) هو (فتح بن نصر الكناني أبو نصر المصري . قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه ، وضعفوه فلم نسمع منه) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٩١/٧ ، ميزان الإعتدال : ٣٤٠/٣ .

(٣) كذا في الأصل ومثله في المجروحين : ٢٧١/١ ، أما في مراجع الترجمه فهو (نصر) .

(٤) هو (حسان بن غالب شيخ من أهل مصر . لا يحل الإحتجاج به بحال ، يقلب الأخبار)

ترجمته في : المجروحين : ٢٧١/١ ، ميزان الإعتدال : ٤٧٩/٤ ، لسان الميزان : ١٨٨/٢ .

(٥) هو (سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المدني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه . توفي بعد التسعين . / ع) .

التقريب : ٢٤١ برقم (٢٣٩٦) ، تهذيب التهذيب : ٨٤/٤ .

(٦) هو (أبي بن كعب بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، يكنى أبا الطفيل أيضاً ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً . قيل توفي تسع عشرة ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل غير ذلك . / ع) .

التقريب : ٩٦ برقم (٢٨٣) ، تهذيب التهذيب : ١٨٧/١ .

ﷺ : « من سرح رأسه ولحيته في كل ليلةٍ عوفي من البلاء ، وزيد في عمره [(١)] » . *

وليستعمل من الطيب إن كان عنده [(٢)] . *

(٧٩) أخبرنا أبو عامرٍ سعد بن علي الرزاز [(٣)] ، بجرجان ، أخبرنا أبو الغيث المغيرة بن محمد الثقفي ، أنا حمزة بن يوسف السهمي ، أنا عبد الله بن عدي الحافظ ، ثنا محمد بن أحمد بن عبدوس ، ثنا موسى بن أيوب [(٤)] ، ثنا

---

(١) هذا الحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/٢٧١ بسنده إلى الفتح بن نصير ...

وابن الجوزي في الموضوعات : ٣/٥٣ ، بسنده إلى حسان بن غالب ...

وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال : ١/٤٧٩ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٢/١٨٩ .

والحديث قال عنه ابن الجوزي : « هذا حديث موضوع » . الموضوعات : ٣/٥٤.

والحديث فيه حسان وهو المتهم به كما قال ابن الجوزي، وقد سبق انه لا يحتج به كما قال ابن حبان ، وفيه كذلك فتح بن نصير . وقال عنه أبو حاتم : « ضعفوه » .

(٢) الآداب للبيهقي : ٤٠٩ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٨٨ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ ، الإرشاد : ١/٥٠٣ ، الإقتراح : ٢٧٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٥٦ . توضيح الأفكار :٢/٣٨٤ .

(٣) هو (أبو عامر سعد بن علي بن أبي سعيد الرزاز - بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزايين المعجمتين ، نسبة إلى الرز ، وهو الأرز ، وهو اسم لمن يبيع الرز - إمام ثقة صدوق) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٥٧ (الرزاز) .

(٤) هو (موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ، أبو عمران الأنطاكي ، صدوق . من العاشرة . / د . س) .

التقريب : ٥٥٠ برقم (٦٩٤٧) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٣٣٦ .

خداش - يعني - ابن مهاجر [١] ،عن الأوزاعي [٢] ، عن الزهري ، عن عروة [٣] ، عن عائشة [٤] رضي الله عنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يكره أن يخرج الرجل إلى أصحابه تفل [٥] الريح ، فكان يمس من آخر الليل طيبًا ثم يخرج إلى أصحابه** [٦] » . *

---

(١) هو (خداش بن مهاجر ، قال أبو حاتم : شيخ مجهول أرى حديثه مستقيمًا) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣/٣٩١ ، ميزان الإعتدال : ١/٦٥٠ .

(٢) هو (عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ، ثقة جليل . توفي سنة سبع وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٤٧ برقم (٣٩٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٦/٢٣٨ .

(٣) هو (عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور . توفي سنة أربع وتسعين على الصحيح ./ ع) .

التقريب : ٣٨٩ برقم (٤٥٦١) ، تهذيب التهذيب : ٧/١٨٠ .

(٤) هي (عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقًا . أفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة . توفيت سنة سبع وخمسين على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٧٥٠ برقم (٨٧٣٣) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٤٣٣ .

(٥) تفل : (هي الريح الكريهة) .

النهاية : ١/١٩١ (تفل) .

(٦) أخرج العقيلي في الضعفاء : ٣/٣٠٣ ، بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه ... بلفظ « كان رسول الله ﷺ يكره أن يوجد منه ريحًا يتأذى منها » . وفيه عمران أبو الفضل ، قال العقيلي : « روى مناكير » .

وانظر لترجمته : الكامل : ٥/١٧٤٨ ، ميزان الإعتدال : ٣/٢٤١ ، لسان الميزان : ٤/٣٤٩ .

وأخرج ابن عدي في الكامل : ٥/١٧٤٩ ، بسنده إلى هشام بن عرروة عن أبيه ... ولفظه لفظ العقيلي السابق . وفيه أيضًا عمران .

وأخرج أيضًا في الكامل : ١/٢٥٩ ، بسنده إلى هشام بن عروة عن أبيه ... وفي الطرق الثلاثة إسماعيل بن عياش. قال فيه ابن حجر: « صدوق في أهل بلده ، مخلط في غيرهم » . التقريب: ١٠٩ رقم (٤٧٣) ، تهذيب التهذيب : ١/٣٢١ .

أما في طريق السمعاني ففيه خداش بن مهاجر، وسبق قول أبي حاتم فيه : « مجهول أرى حديثه مستقيمًا » .

(٨٠) أخبرنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسيني (١) ، بهراة \ أخبرنا [٢٧/أ] أبو إسماعيل عبد الله بن علي الأنصاري (٢) ، أنا أبو سعدٍ عبد الرحمن بن حمدان النصرويي (٣) ، بنيسابور ، أنا أبو بكرٍ محمد بن أحمد المفيد (٤) ، حدثني أبو عمروٍ عثمان بن جعفر بن محمد (٥) ، من سبيع الكوفة (٦) ، ثنا عامر بن محمد أبو

---

(١) هو (السيد أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن أميرك الحسيني العلوي . كان سيداً عالمًا زاهدًا سنيًا . توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٠٤ / ب .

(٢) هو (شيخ الإسلام الإمام القدوة الحافظ الكبير ، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي . توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/٤٤ ، السير : ١٨/٥٠٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣/١١٨٣ ، شذرات الذهب: ٣/٣٦٥ .

(٣) هو (الشيخ الجليل الإمام المحدث ، أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصرويي – بفتح النون وسكون الصاد المهملة والراء المضمومة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى نصرويه ، في أجداد المنتسب – توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٣٩٤ (النصرويي) ، اللباب : ٣/٣١١ ، السير : ١٧/٥٥٣ ، شذرات الذهب : ٣/٢٥٠ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المحدث الضعيف ، أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي المفيد . قال الخطيب : روى مناكير وعن مشايخ مجاهيل . قال الذهبي : وهو متهم . توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/٣٤٦ ، السير : ١٦/٢٦٩ ، ميزان الاعتدال : ٣/٤٦٠ ، شذرات الذهب : ٣/٩٢ .

(٥) هو (عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي الكوفي ، حدث عن هلال بن العلاء الرقي ، وروى عنه ابن شاهين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/٢٩٦ .

(٦) سبيع الكوفة : (بفتح السين المهملة ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها العين المهملة ، محلة بالكوفة) .

الأنساب : ٣/٢١٨ (السبيعي) ، معجم البلدان : ٣/١٨٧ .

نصرٍ[1] الجشمي[2] ، البصري ، ثنا محمد بن بشر بن المزلق[3] ، حدثني أبي[4] ، عن جدي[5] ، عن ثابتٍ عن أنسٍ رضي الله عنه قال : « **كان رسول الله ﷺ يطلب الطيب في رياع فسائه بالأسحار**[6] » . *

---

(١) هو (عامر بن محمد بن المتقمر ، أبو نصر الكواز البصري حدث عن محمد بن بشر المزلق . كان شاهداً معدلاً) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٩/١٢ .

(٢) الجشمي : (بضم الجيم وفتح الشين ، وفي آخرها الميم ، نسبة إلى قبائل جشم) .

الأنساب : ٦١/٢ (الجشمي) .

(٣) المزلق : (بضم الميم ، والزاي المفتوحة ، واللام المشددة ، وفي آخرها القاف . هو : أبو بشر بكر بن الحكم التميمي) .

الأنساب : ٢٧٧/٥ (المزلق) .

(٤) هو (بشر بن بكر بن الحكم ، عن حماد بن سلمة ، قال الأزدي : منكر الحديث ، ولا يعرف) .

ميزان الاعتدال : ٣١٤/١ .

(٥) هو (بكر بن الحكم التميمي ، أبو بشر المزلق ، جار حماد بن زيد ، صدوق فيه لين . من السابعة . / س) .

التقريب : ١٢٦ برقم (٧٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٨٠/١ .

(٦) هذا الحديث لم أعثر له على تخريج ، وفيه بشر بن بكر وهو كما قال الأزدي منكر الحديث فيكون حديثه منكراً .

ولينظر في المرآة [١] .

(٨١) أخبرنا أبو سعدٍ محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الحافظ ، بنوقان ، أنا أبو نصرٍ عبد الله بن الحسين بن هارون الوراق ، ح **وأخبرنا** أبو شجاعٍ عمر بن محمد بن عبد الله الإمام بعسقلان ، وأبو بكرٍ أحمد بن محمد بن بشارٍ الفوشنجي ، بنيسابور ، وأبو طاهرٍ محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، بمرو ، قالوا : أنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن محمد الشقاني ، قالا : أنا أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني ، \ أنا أبو محمدٍ عبد الله بن محمد بن جعفرٍ [٢٧/ب] الحافظ ، ثنا ابن منيعٍ ، ثنا سليمان بن عمر الرقي ، ثنا بقية ، ثنا إسماعيل مولى كندة ، عن موسى بن عقبة [٢] عن نافعٍ ، عن ابن عمر رضي الله عنهما

« أن النبي ﷺ كان ينظر في المرآة وهو محرم [٣] **» . ***

---

(١) صحيح البخاري (مع الفتح) : ٣/٣٩٥ ، كتاب أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ : ١٧١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٨٩ .

(٢) هو (موسى بن عقبة بن أبي عياش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي . توفي سنة إحدى وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٥٢ برقم (٦٩٩٢) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٣٦٠ .

(٣) أخرجه المصنف من طريق أبي الشيخ وهو في أخلاق النبي ﷺ : ١٧٢ ، وفي إسناده مجاهيل .

وذكر البخاري في جامعه (الفتح) : ٣/٣٩٥ ، في كتاب الحج ، باب الطيب عند الإحرام . ثم قال : « وقال ابن عباس رضي الله عنهما : يشم المحرم الريحان ، وينظر في المرآة » .

(٨٢) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بن أحمدَ الأصبهانيُّ ، بالحِجَازِ ، وأبو القاسمِ عليُّ بن طِرَاد الزَّيْنَبِيُّ الوزيرُ ، وأبو المظفر عبدُ اللهِ بن طاهر بن فارس التاجِرُ ، ببَلْخ ، قالُوا : أنا أبو الحسن عليُّ بن محمدِ المقرىء ، أنا أبو القاسمِ بنُ بِشْرَانَ الواعظُ ، أنا أبُو العباسِ المكيُّ ، بهَا ، أنا أبو بكرٍ السَّامَرِيُّ ، ثنا أبو سهلٍ بُنَانُ بنُ سليمانَ [1] الدَّقَاقُ ، ثنَا عبدُ الرحمنِ بنُ هَانىءٍ [2] النَخَعِيُّ عن العَلَاء بن كثيرٍ [3] ، عن مَكْحُولٍ [4] ، عن عائشةَ قالت : « كان نفرٌ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ، ينتظرونَهُ علَى البابِ ، فخرجَ يريدهم ، وفي الدار رَكْوَةٌ [5] ، فيها ماءٌ ، فجعلَ ينظرُ إلى الماءِ ، ويسوِّي شعرَهُ ولحيتَهُ ، فقلتُ : يارسولَ اللهِ وأنتَ تفعلُ هذَا ؟ قالَ :

---

(١) هو (بنان بن سليمان بن حفص العسكري ، أبو سَهْل الدقاق ، مولى بني هاشم ، لقبه بنان ، صدوق . من العاشرة ./ س . ق) .

التقريب : ١٩٨ برقم (١٧٨٧) ، تهذيب التهذيب : ١٨٦/٣ .

(٢) هو (عبد الرحمن بن هانىء بن سعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي سبط إبراهيم النخعي. صدوق له أغلاط ، أفرط ابن معين فكذبه . وقال البخاري : هو في الأصل صدوق . توفي سنة إحدى عشرة – وقيل سنة ست عشرة – ومائتين ./ د . ق) .

التقريب : ٣٥٢ برقم (٤٠٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٩/٦ .

(٣) هو (العلاء بن كثير الليثي ، أبو سعد مولى بني أمية ، دمشقي ، نزل الكوفة ، متروك رماه ابن حبان بالوضع . من السادسة . / تمييز) .

التقريب : ٤٣٦ برقم (٥٢٥٤) ، تهذيب التهذيب : ١٩١/٨.

(٤) هو (مَكْحُول الشاميّ ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور . توفي سنة بضع عشرة ومائة ./ ر . م٤) .

التقريب : ٥٤٥ برقم (٦٨٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٩/١٠ .

(٥) الرَكْوَة : (إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء) .

النهاية : ٢٦١/٢ ، لسان العرب : ٥٠/١٩ .

« **إذا خرج أحدكم إلى إخوانه فليهيئ من نفسه ، فإن الله \ يحب الجمال** [١] » . * [٢٨/أ]

(٨٣) أخبرنا أبو الكرم المبارك بن مسعودٍ الكرابيسي ، بمكة ، وأبو محمدٍ عبد الغني بن محمدٍ العسال ، ببغداد ، وأبو عبد الله الحسين بن نصر الجهني [٢] ، بالموصل ، وعبد الله بن أبي المعالي بن أبي الحسن المهدولي ، بسياه جرد ، وأبو معشرٍ رزق الله بن محمد البلدي ، بفوشنج [٣] قالوا : أنا أبو الحسن علي بن محمد

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل : ٣٤١/١ بسنده إلى مكحول . ثم قال : « حديث منكر » ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٨٩/١ برقم (٩٠٧) بسنده إلى أبي سعيد الشامي عن مكحول ... بلفظ قريب من لفظ المصنف .

وهو في تنزيه الشريعة : ٢٧٨/٢ ، بمعناه أيضاً وقد عزاه إلى ابن لال . وأعله بأيوب بن مدرك . وقال : « تركوه » . وبأنه من رواية مكحول عن عائشة .

والحديث من طريق المصنف متروك لأنه من رواية العلاء بن كثير ، وقد سبق قول ابن حجر عنه أنه: « متروك » .

وقد قال ابن حبان عنه : « روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره » . المجروحين : ١٦٨/١ . ولأنه أيضاً من رواية مكحول عن عائشة . وقد قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : « أن روايته عنها مرسلة » ، وكذلك قال ابن عدي في الكامل : ٣٤١/١ .

(٢) هو (الفقيه الإمام ، أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد الجهني – نسبة إلى جهينة قرية من قرى الموصل – توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ١٩٤/٢ ، اللباب : ٣١٨/١ ، وفيات الأعيان : ١٣٩/٢ ، السير : ٢٩١/٢٠ .

(٣) فوشنج : (بضم الفاء وفتح الشين المعجمة بعدها نون ساكنة وجيم ، ويقال بالباء في أولها ، بليدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ) .

الأنساب : ٤٠٨/٤ (الفوشنجي) ، معجم البلدان : ٢٨٠/٤ .

العلاف[١] ، أنا عبد الملك بن محمد القندي[٢] ، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي [٣] ، بمكة ، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي[٤] ، قال :قال بعض الحكماء : « ينبغي للعاقل أن ينظر كل يوم إلى وجهه في المرآة ، فإن كان حسنًا لم يشنه بفعل قبيحٍ ، وإن كان قبيحًا لم يجمع بين قبحين[٥] » . *

وليقصد في مشيه إذا قصد المجلس [٦] .

قال الله تعالى : ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونًا ﴾[٧] . *

---

(١) هو (المولى الجليل الحاجب الثقة ، مسند العراق ، أبو الحسن علي بن محمد بن علي البغدادي ابن العلاف . توفي سنة خمس وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٦٨/٩ ، السير : ٢٤٢/١٩ ، شذرات الذهب : ١٠/٤ .

(٢) هو (أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران القندي - بفتح القاف وسكون النون ، وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة إلى قند شيء من الحلاوة معمولة من السكر - قال الخطيب : كان صدوقًا ثبتًا صالحًا . توفي سنة ثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٣٢/١٠ ، الأنساب : ٥٤٨/٤ (القندي) ، العبر : ٢٦٣/٢ .

(٣) هو (أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي قال الخطيب : وكان ثقة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨/٤ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الصدوق المصنف ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري الخرائطي - بفتح الخاء المعجمة والراء والياء آخر الحروف بعد الألف وفي آخرها الطاء المهملة - توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٩/٢، الأنساب : ٣٣٩/٢ (الخرائطي) ، السير : ٢٦٧/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٠٩/٢ .

(٥) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٠/١ برقم (٩٠٩) بسنده إلى أحمد بن إبراهيم الكندي ...

(٦) الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٤/١ .

(٧) سورة الفرقان : آية (٦٣) . وكان الأنسب قوله تعالى : ﴿ واقصد في مشيك ﴾ .

(٨٤) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله السِّنْجِيّ ، بنُوْس كَارِنْجَان[(١)] ، وأبو المظفَّرِ عبدُ اللهِ بن طاهرِ بن فارسٍ الخياطُ ، من لفظهِ ، بسِيَاه جُرْد، قالَا : أنا أبو سعدٍ محمدُ بن عبد الكريمِ \ الخشيشِيّ [(٢)] ، ببغدادَ ، أنا أبو عليّ الحسنُ بنُ أبي بكرٍ بنِ شَاذَانَ [(٣)] ، أنا أبو سهلٍ أحمدُ بن محمدِ بن زيادٍ القطانُ[(٤)] ، ثنا محمدُ بن يونسَ ، ثنا يوسفُ بنُ كاملٍ [(٥)]، ثنَا عبدُ السَلَامِ بنُ سليمانَ الأَزْدِيّ [(٦)] ، عن أَبَانَ[(٧)] ، عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنه ، قالَ : قالَ رسول الله [٢٨/ب]

---

(١) نَوْس كارنجان : (بفتح النون وسكون الواو ، وفي آخرها السين المهملة ، قرية بمرو)
الأنساب : ٥/٥٣٤ (النوسي) ، معجم البلدان : ٥/٣١١ ،وضبطها بالشين المعجمة ولم يذكر كارنجان . ضمن القرى التي يطلق عليها نوش .

(٢) هو (الشيخ الصالح المعمر الصدوق ، أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش البغدادي . توفي سنة اثنتين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتظم : ٩/١٦٠ ، السير : ١٩/٢٤٠ ، العبر : ٢/٣٨٤ ، شذرات الذهب : ٤/٥ .

(٣) هو (الإمام الفاضل الصدوق ، مسند العراق ، أبو علي الحسن بن أبي بكر: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز الأصولي. توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة).
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧/٢٧٩ ، المنتظم : ٨/٨٦ ، السير : ١٧/٤١٦ ، شذرات الذهب : ٣/٢٢٨ .

(٤) هو (الإمام المحدث الثقة مسند العراق ، أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان البغدادي . توفي سنة خمسين وثلاث مائة) .
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٥/٤٥ ، المنتظم: ٧/٣ ، السير: ١٥/٥٢١ ، الوافي بالوفيات :٨/٣٤.

(٥) أظنه هو (يوسف بن كامل العطار . ذكره ابن حبان في الثقات) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٩/٢٢٨ ، الثقات : ٩/٢٨٠ .

(٦) أظنه هو (عبد السلام بن سليمان ، أبو همام العبدي وذكره ابن حبان في الثقات) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٦/٤٦ ، الثقات : ٧/١٢٨ .

(٧) هو (أبان بن أبي عياش : فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي ، متروك . توفي في حدود الأربعين ومائة . / د) .
التقريب : ٨٧ برقم (١٤٢) ، تهذيب التهذيب : ١/٩٧ .

ﷺ : « سرعة المشي تذهب ببهاء [١] الوجه [٢] » . *

وليبتدىء بالسلام لمن لقيه من المسلمين [٣] .

(٨٥) أخبرنا أبو عامر سعد بن علي العصاري [٤] ، بجرجان ، أنا أبو

---

(١) كذا في الأصل ، وفي الجامع : ١/١٥٢ ، « بماء » .

(٢) حديث أنس أخرجه الخطيب في الجامع ١/١٥٢ من طريق ابن شاذان ، أنا القطان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا يوسف بن كامل ، ثنا عبد السلام ، عن أبان به .

وأخرجه السيوطي برقم (٤٦٩٠) ونسبه إلى ابن بشران في « أماليه » ورمز بضعفه . وهو ظاهر الضعف بسبب أبان لأنه متروك .

وفيه محمد بن يونس وقد سبق في (٥٧) أنه ضعيف ، والحديث لا يتقوى لأن في روايته متروك . ولا تسلم طرقه الآتية من مقال .

وله شواهد منها : حديث ابن عمر في الكامل : ٧/٢٥٣٩ ، بطرق تدور على الوليد بن سلمة ، ثم قال ابن عدي : « وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد غير محفوظه كلها » . وفي : ٥/١٦٧٣ و فيه عمر بن محمد بن صهبان وقال فيه : والغلبة على حديثه المناكير .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٩٤ برقم (٩٢٢) .

وله شاهد من حديث أبي هريرة . أخرجه ابن عدي في الكامل : ٥/١٧٢٧ ، وفيه عمار بن مطر ، قال ابن عدي : « متروك الحديث » . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٠/٢٩٠ ، والخطيب في تاريخ بغداد : ١/٤١٧ ، والديلمي في الفردوس : ٢/٣٣٤ برقم (٣٥٠٨) ، والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٤٦٨٩) ورمز إليه بالضعف .

وانظر : المقاصد الحسنة : ٣٨٧ برقم (٥٦٠) ، فيض القدير : ٤/١٠٤ ، كشف الخفاء : ١/٤٥١ ، سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٥٥) .

(٣) سنن أبي داود : ٤/٣٥١ ، جامع الترمذي : ٥/٥٦ ، الأدب المفرد : ٢٩١ ، عمل اليوم والليلة لابن السني : ٦٩ ، الآداب للبيهقي : ١٦٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٣٩٧ .

(٤) العصاري : (بفتح العين والصاد المهملتين ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى العصار وهو من يعصر الدهن من البذر أو السمسم) .

الأنساب : ٤/٢٠٠ (العصاري) .

مطيعٍ محمدُ بن عبدِ الواحدِ المِصْرِيّ [١] ، ثنا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، إملاءً ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن سلمانَ النجّادُ [٢] ، ثنا أحمدُ بن الخليلِ البُرْجُلَانِيّ [٣] ، ثنا محمدُ بن عمرَ الواقِدِيّ [٤] ، ثنا معاويةُ بن صالحٍ ، عن أبي عبدِ الرحمنِ الأُمْلُوكِيّ [٥] ، عنْ أبي أمامَةَ البَاهِلِيّ [٦] ، رضيَ اللهُ عنه سمِعَهُ يقولُ : قالَ

---

(١) هو (الشيخ المحدث المعمر ، مسند وقته ، أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الضبي المديني الملقب بالمصري . توفي سنة سبع وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/١٧٦ ، العبر : ٢/٣٧٥ ، الوافي بالوفيات : ٤/٦٧ ، شذرات الذهب : ٣/٤٠٧ .

(٢) هو (الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي شيخ العراق ، أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن البغدادي النجّاد - بفتح النون والجيم المشددة ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه الحرفة مشهورة - توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/١٨٩ ، الأنساب : ٥/٤٥٧ (النجاد) ، السير : ١٥/٥٠٢ ، شذرات الذهب : ٢/٣٧٦ ، وفيه (سليمان) .

(٣) هو (أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البُرْجُلَانِي - بضم الموحدة والجيم ، بينهما راء ساكنة - يكنى أبا جعفر ، صدوق . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين . / تمميز) .

التقريب : ٧٩ برقم (٣٣) ، تهذيب التهذيب : ١/٢٨ .

(٤) هو (محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي ، المدني القاضي نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه . توفي سنة سبع ومائتين . / ق) .

التقريب : ٤٩٨ برقم (٦١٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣٦٣ .

(٥) الأُمْلُوكِيّ : (بضم الألف وسكون الميم وضم اللام ، وفي آخرها كاف ، نسبة إلى أملوك بطن من ردمان) .

الأنساب : ١/٢٠٨ (الأملوكي) .

(٦) هو (صُدي - بالتصغير - ابن عجلان أبو أمامة الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام . توفي سنة ست وثمانين . / ع) .

التقريب : ٢٧٦ برقم (٢٩٢٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/٤٢٠ .

رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بالله وبرسوله الذي يبدؤنهم بالسلام[١] » . *

[٢٩/أ] **وليعم بالسلام كافة المسلمين حتى الصبيان[٢] غير البالغين . **

(٨٦) أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن الساجي ، وأبو المعالي محمد ابن يحيى القرشي [٣] ، بدمشق ، قالا : أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن

---

(١) حديث أبي أمامة أخرجه بمعناه أبو داود في سننه : ٣٥١/٤ برقم (٥١٩٧) في كتاب الأدب ، باب في فضل من بدأ بالسلام ، والترمذي في جامعه : ٥٦/٥ برقم (٢٦٩٤) كتاب الاستئذان ، باب ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : (٢٥٤/٥ و ٢٦١ و ٢٦٤ و ٢٦٩)، وابن السني في كتاب عمل اليوم والليلة : ٦٩ برقم (٢١٢) ، والبيهقي في الآداب : ١٦٩ برقم (٢٧١) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٩٧/١ برقم (٩٣١) ، وذكره التبريزي في المشكاة : ١٣١٨/٣ برقم (٤٦٤٦) ، والسيوطي في الجامع الصغير : برقم (٢٢٤٨) .

وطريق السمعاني ضعيف جداً ؛ لأن فيه محمد بن عمر الواقدي ، وقد سبق أنه متروك .

والترمذي حكم على طريقه بقوله : هذا حديث حسن .

وقال النووي عن سند أبي داود : بإسناد جيد ، الأذكار : ٢٤٤ .

وقد رمز السيوطي للحديث بالصحة (٢٢٤٨) ، وانظر : فيض القدير : ٤٤١/٢ ، وسلسلة الأحاديث الصحيحة رقم (٢٠٠٧) .

(٢) سنن أبي داود : ٣٥٠/٤ ، الأدب المفرد : ٣٠٦ ، الآداب للبيهقي : ١٧٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٩/١ .

(٣) هو (قاضي دمشق القاضي المنتخب ، أبو المعالي محمد بن يحيى بن على القرشي الدمشقي . توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير: ٢٥٠/٢ ، السير: ١٣٧/٢٠ ، العبر :٤٥٣/٢ ، شذرات الذهب: ١١٦/٤ .

أحمد البغدادي[١] ، ثنا موسى بن محمد ، ثنا عبيد بن جناد[٢] ، ثنا عطاء بن مسلم[٣] ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب[٤] ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « **ألا أدلكم على ما إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام**[٥] » *

(٨٧) أخبرنا الأستاذ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، بنيسابور ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري[٦] ، أنا أبو

---

(١) هو (القاضي الإمام المصدق المعمر ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد العبسي العراقي ، وثقه الخطيب . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥/١٦٥، المنتظم : ٦/٣٦٤ ، السير : ١٥/٤٦٠ ، شذرات الذهب: ٢/٣٤٦ .

(٢) هو (عبيد بن جناد الحلبي ، روى عن عطاء بن مسلم . قال أبو حاتم : صدوق ، لم أكتب عنه . ذكره ابن حبان في الثقات . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٥/٤٥١ ، الجرح والتعديل : ٥/٤٠٤ ، الثقات : ٨/٤٣٢ .

(٣) هو (عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو مخلد الكوفي ، نزيل حلب ، صدوق يخطىء كثيراً . توفي سنة تسعين ومائة . / تم . س . ق) .

التقريب : ٣٩٢ برقم (٤٥٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢١١ .

(٤) هو (زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي ، مخضرم ثقة جليل ، لم يصب من قال: في حديثه خلل . توفي بعد الثمانين – وقيل سنة ست وتسعين – . / ع) .

التقريب : ٢٢٥ برقم (٢١٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٣/٤٢٧ .

(٥) حديث ابن مسعود هذا أخرج معناه مع زيادة أبو نعيم في أخبار أصبهان : ٢/٢٩٧ ، من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود .

وطريق المصنف فيه عطاء بن مسلم وقد سبق أنه صدوق يخطىء كثيراً . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو داود في سننه : ٤/٣٥٠ برقم (٥١٩٣) في كتاب الأدب باب إفشاء السلام ، وأحمد في المسند : ٢/٤٧٧ ، والحاكم في المستدرك : ٤/١٢٩ .

(٦) هو (الشيخ الجليل الثقة ، أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري البحيري . توفي سنة إحدى وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/٢٩١ (البحيري) ، التقييد : ٢/١٨ ، السير : ١٨/١٠٣ ، شذرات الذهب : ٣/٢٨٨ .

القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم الطرسوسي ، أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام ، ثنا علي بن حجر [(١)] ، ثنا الوليد بن محمد الموقري [(٢)] ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : « **كان رسول الله ﷺ يمر بالغلمان فيسلم عليهم ، ويدعوا لهم بالبركة** [(٣)] » . *

---

(١) هو (علي بن حجر – بضم المهملة وسكون الجيم – ابن إياس السعدي المروزي ، نزيل بغداد ، ثم مرو ، ثقة حافظ . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / خ . م . ت . س) .

التقريب : ٣٩٩ برقم (٤٧٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٩٣/٧ .

(٢) هو (الوليد بن محمد الموقري – بضم الميم ، وبقاف مفتوحة – أبو البشر البلقاوي ، مولى بني أمية ، متروك . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة . / ت . ق) .

التقريب : ٥٨٣ برقم (٧٤٥٣) ، تهذيب التهذيب : ١٤٨/١١ .

(٣) أخرج هذا الحديث ابن عدي في الكامل : ٢٥٣٤/٧ من طريق علي بن حجر ، ثنا الوليد ابن محمد الموقري ، عن الزهري به . وفيه الوليد منكر الحديث .

وله متابعة من طريق ثابت عن أنس ، أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٣٢/١١ ، في كتاب الاستئذان باب التسليم على الصبيان ، وأخرجه مسلم في صحيحه : ١٧٠٨/٤ برقم (٢١٦٨) في كتاب السلام ، باب استحباب السلام على الصبيان ، وأبو داود في سننه : ٣٥٢/٤ برقم (٥٢٠٢) كتاب الأدب ، باب في السلام على الصبيان ، وأخرجه الترمذي في جامعه : ٥٧/٥ برقم (٢٦٩٦) في كتاب الاستئذان ، باب ماجاء في التسليم على الصبيان .

وأخرجه أحمد في مسنده : ١٩٥/٣ ، وذكر قصة ، والدارمي في سننه : ٢٧٦/٢ ، والبخاري في الأدب المفرد : ٣٠٦ برقم (١٠٤٣) .

/وإذا وصَلَ إلى المجلسِ فليمنعْ من كانَ جالساً منَ القيامِ (١) لهُ فإنَّ السكونَ إلى ذلكَ منْ آفاتِ النَّفسِ . * [٢٩/ب]

(٨٨) أخبرَنا أبو بكرٍ هبةُ اللهِ بنُ الفَرَجِ الجِيليّ (٢) ، بهمذانَ ، أنا أبو الفرجِ عليُّ بنُ محمدٍ البَجَليّ (٣) ، أنا أحمدُ بن عليّ بن لَال الإمامُ (٤) ، أنا أبو بكر ابن دَاسَةَ التَّمَّار (٥) ، أنا أبو داودَ سُليمانُ بنُ الأشعثِ (٦) ، ثنَا أبو بكرٍ ابن أبي شَيْبةَ ، ثنا

(١) سنن أبي داود : ٣٥٨/٤ ، سنن ابن ماجة : ١٢٦١/٢ ، الأدب المفرد : ٢٨٩ ، الآداب للبيهقي : ١٩٥ ، وذكر أن القيام المذموم على وجه التعظيم ، والمأذون فيه التكريم ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٩/١ .

(٢) هو (الشيخ الصالح المعمر ، مسند همذان ، أبو بكر هبة الله بن الفرج الهمذاني ، ابن أخت الطويل . توفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ٣٦٢/٢ ، السير : ١٦٣/٢٠ .

(٣) هو (الشيخ الجليل المأمون الصدر ، أبو الفرج علي بن محمد بن علي البَجَلِيّ ، الجَرِيرِيّ ، قال ابن ماكولا : ثقة . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ٢٠٦/٢ ، الأنساب : ٥٢/٢ (الجريري) وفيه محمد بن عبد الحميد ، وهو جده الأبعد ، السير : ٣٠٠/١٨ .

(٤) هو (الشيخ الإمام الفقيه المحدث ، أبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج ابن لَال ، الهمذاني . توفي سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٨/٤ ، السير: ٧٥/١٧ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ١٩/٣ ، شذرات الذهب : ١٥١/٣ .

(٥) هو (الشيخ الثقة العالم ، أبو بكر محمد بن بكر بن محمد البصري ابن داسة . التمار البصري . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٤٤/٢ (الداسي) ، التقييد : ٤٤/١ ، السير : ٥٣٨/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٧٣/٢ .

(٦) هو (سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي ، السِّجِسْتَاني ، أبو داود ، ثقة حافظ . مصنف « السنن » وغيرهما ، من كبار العلماء . توفي سنة خمس وسبعين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٢٥٠ برقم (٢٥٣٣) ، تهذيب التهذيب : ١٦٩/٤ .

عبدُ اللهِ بن نُمَيرٍ [١] عن مِسْعَرٍ [٢]، عنْ أبي العَنْبسِ [٣]، عن أبي العَدَبَّسِ [٤]، عنْ أبي مَرْزُوقٍ [٥]، عن أبي غالبٍ [٦]، عنْ أبي أمامةَ رضيَ الله عنه قالَ: خرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ، مُتَوكئًا علَى عصا، فقُمْنَا إليه فقالَ: « **لَا تَقُومُوا كمَا يقومُ الأعاجمُ يُعَظِّمُ بعضهم بعضًا** [٧] » . *

---

(١) هو (عبد الله بن نُمير - بنون مصغر - الهَمْداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة . توفي سنة تسع وتسعين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٣٢٧ برقم (٣٦٦٨)، تهذيب التهذيب : ٦/٥٧ .

(٢) هو : ابن كِدَام . سبق في (٧٧) .

(٣) هو (أبو العنبس الكوفي، العدوي، صاحب أبي العدبس، قيل اسمه : الحارث بن عُبيد، مقبول . من السادسة ./ د . ق) .

التقريب : ٦٦٢ برقم (٨٢٨٣)، تهذيب التهذيب : ١٢/١٨٩ .

(٤) هو (أبو العَدَبَّس - بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة - كوفي مجهول . من السادسة ./ د . ق) .

التقريب : ٦٥٨ برقم (٨٢٤٨)، تهذيب التهذيب : ١٢/١٦٦ .

(٥) هو (أبو مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، لين . من السادسة، ولا يعرف اسمه ./ د . ق) .

التقريب : ٦٧٢ برقم (٨٣٥٣)، تهذيب التهذيب : ١٢/٢٢٩ .

(٦) هو (أبو غالب، صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، قيل اسمه حَزَوَّر، وقيل نافع، صدوق يخطىء، من الخامسة . / بخ٤) .

التقريب : ٦٦٤ برقم (٨٢٩٨)، تهذيب التهذيب : ١٢/١٩٧ .

(٧) أخرج السمعاني هذا الحديث من طريق أبي داود وهو في سننه : ٤/٣٥٨ برقم : (٥٢٣٠) كتاب الأدب، باب في قيام الرجل للرجل .

وقد صرح السمعاني في التحبير : ٢/٣٦٣ : بأنه سمع من هبة الله بهذا السند سنن أبي داود .

والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه : ٢/١٢٦١ برقم (٣٨٣٦) كتاب الدعاء، باب دعاء =

(٨٩) أخبرنا أبو رشادٍ أحمدُ بن محمدِ بن القاسمِ الأَخْسِيكَثِيُّ [١] الأديبُ ، بمرْو ، أنا أبو القاسم محمودُ بن محمدٍ الحافظ الصوفيُّ ، بأَخْسِيكَث ، أنا أبو عُبيدٍ محمدُ بن سليمانَ القاضي ، أنا أبو سعيدٍ [٢] الخليلُ بن أحمدَ السِّجْزِيّ ، أنا ابن المنذرِ ، ثنا يوسفُ بن خلَفٍ أبو يعقوبَ ، ثنا المعلّى بنُ الوليدِ \ عن القَعْقَاعِ ، ثنا [٣٠/أ]

= رسول الله ﷺ ، بسنده إلى مسعر عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل عن أبي أمامة ... بمعنى حديث المصنف ، وقد قال المزي في تحفة الأشراف : ١٨٣/٤ برقم (٤٩٣٤) بعد أن ساق طريق ابن ماجة السابق : « وهو ممن دون المصنف » .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢٥٣/٥ ، عن عبد الله بن نمير ... وفي ٢٥٦/٥ قال : ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر ، ثنا أبو العدبس عن رجل أظنه أبا خلف ثنا أبو مرزوق قال : قال أبو أمامة ...

وأخرجه البيهقي في الآداب : ١٩٥ برقم (٣٢٤) ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٩٩/١ برقم (٩٣٨) من طريق أبي داود ... وأخرجه ابن عبد البر في الاستغناء : ١٤٨٩/٣ برقم (٢٢٦٢) في ترجمة أبي العدبس .

والحديث ضعيف لأن فيه أبا العدبس وهو مجهول كما سبق .

(١) هو (الأديب أبو رشاد أحمد بن محمد بن القاسم الأَخْسِيكثي - بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة ، وكسر السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الكاف ، وفي آخرها الثاء المثلثة ، نسبة إلى ، أَخْسِيكَث ، بلدة من بلاد فَرْغَانة - قال السمعاني : كان فاضلاً بارعًا أديبًا . توفي سنة ثمان وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٩ /أ ، الأنساب : ٩٥/١ (الأخسيكثي) وفيه : توفي سنة نيف وثلاثين وخمس مائة ، معجم البلدان ١٢١/١ « ورجح أنها اخسيكت بالتاء المثناة لأن المثلثة ليست من حروف العجم » .

(٢) في الأصل : سعد . والتصحيح من الفقرة (٢٥) و (٢٢٠) ومن مراجع الترجمة تقدمت برقم (٢٥) .

مروانُ [١] ، عن المغيرةَ – يعني – ابنَ مُسْلمٍ [٢] ، عن أبي بَرزة [٣] [٤] قال : خرجَ معاويةُ بن أبي سفيانَ [٥] ، فقاموا له ، فقالَ : اجلسُوا فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ : « منْ أحبَّ أن يقومَ لهُ بنو آدمَ ، وجبتْ لهُ النّارُ [٦] » . *

---

(١) هو (مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ودمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٢٦ برقم (٦٥٧٥) ، تهذيب التهذيب : ٩٦/١٠.

(٢) هو (المغيرة بن مسلم القَسْمَلي – بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة – أبو سلمة السراج – بتشديد الراء – المدائني أصله من مرو ، صدوق . من السادسة . / بخ . ت . س . ق) .

التقريب : ٥٤٣ برقم (٦٨٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٨/١٠ .

(٣) كذا في الأصل ، ويظهر أنه عبد الله بن بريدة كما صرح به الخطيب في تاريخ بغداد : ١٩٣/١٣ .

(٤) وهو (عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ، أبو سهل المروزي ، قاضيها ، ثقة . توفي سنة خمس ومائة – وقيل بل خمس عشرة ومائة – . / ع) .

التقريب : ٢٩٧ برقم (٣٢٢٧) ، تهذيب التهذيب : ١٥٧/٥ .

(٥) هو (معاوية بن أبي سفيان : صخر بن حرب بن أمية الأموي ، أبو عبد الرحمن ، الخليفة ، صحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكتب الوحي . توفي سنة ستين . / ع) .

التقريب : ٥٣٧ برقم (٦٧٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٧/١٠ .

(٦) حديث معاوية لم أجده بهذا اللفظ . وقد أخرج الخطيب في تاريخ بغداد : ١٩٣/١٣ ، بسنده إلى المغيرة بن مسلم عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعت معاوية يقول : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يستجم له بنو آدم قياماً وجبت له النار » .

وسند الخطيب حسن، بسبب المغيرة ، وبقية رجاله ثقات. وروى حديث معاوية بلفظ قريب من هذا.

أبو داود في سننه : ٣٥٨/٤ برقم (٥٢٢٩) في كتاب الأدب ، باب في قيام الرجل للرجل ، والترمذي في جامعه : ٩٠/٥ برقم (٢٧٥٥) في كتاب الأدب ، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل . وأحمد في المسند : ٩٣/٤ و ١٠٠ ، والبخاري في الأدب المفرد : ٢٨٩ برقم (٩٧٧) ، والبيهقي في الآداب : ١٩٦ برقم (٣٢٥) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٨٧/١ برقم (٣٠٤) ، بأسانيدهم إلى أبي مجلز : لاحق عن معاوية ...

* **ويُستحبُّ له أن يصليَ ركعتين قبلَ جلوسِه** [١] .

(٩٠) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن أبي بكرٍ المؤذنُ [٢] ، بفَاشَـانَ [٣] ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ المؤذنُ ، بنَيْسَابُورَ ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ الحِيرِيّ ، إملاءً ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ بنِ موسى الدَّقِيقِيّ ، بحُلْوَان [٤] ، ثنا إبراهيمُ بن زهيرٍ ، ثنا مكيُّ بن إبراهيمَ [٥] ، ثنا عبدُ الله بن سَعيدِ بن أبي هِنْد [٦] ، عن عامرِ بن عبدِ الله بن الزُّبيرِ [٧] ، عن عمْرو بن سُليمٍ [٨] أنه سمعَ أبا قتَادةَ

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤٠٠ .

(٢) هو : محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله السنجي المؤذن تقدم في (٣٠) .

(٣) فاشّان : (بفتح الفاء والشين المعجمة ، وفي آخرها النون قرية من نواحي مرو) .

الأنساب : ٤/٣٣٨ (الفاشاني) ، معجم البلدان : ٤/٢٣١ .

(٤) حُلْوان : (بضم الحاء ثم سكون اللام ، بلدة بأرض العراق) .

الأنساب : ٢/٢٤٧ (الحلواني) ، معجم البلدان : ٢/٢٩٠ .

(٥) هو (مكي بن إبراهيم بن بشيرٍ التميمي البَلْخِي ، أبو السكن ، ثقة ثبت . توفي سنة خمس عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٥٤٥ برقم (٦٨٧٧) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٢٩٣ .

(٦) هو (عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم أبو بكر المدني صدوق ربما وهم . توفي سنة بضع وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٣٠٦ برقم (٣٣٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٥/٢٣٩ .

(٧) هو (عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني ، ثقة عابد . توفي سنة إحدى وعشرين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٢٨٨ برقم (٣٠٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٥/٧٤ .

(٨) هو (عمرو بن سليم بن خَلْدة - بسكون اللام - الأنصاري الزُّرَقِيّ - بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف - ثقة ، من كبار التابعين ، يقال له رؤية . / ع) .

التقريب : ٤٢٢ برقم (٥٠٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٨/٤٤ .

الأنصاري[١] رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دخل أحدكم المجلس، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين**[٢] » . *

---

(١) هو (أبو قتادة الأنصاري ، هو : الحارث ، ويقال عمرو أو النعمان ، بن ربعي - بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة - ابن بلدمة - بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة - السلمي - بفتحتين - المدني ، شهد أحداً وما بعدها ولم يصح شهوده بدراً . توفي سنة أربع وخمسين ، وقيل سنة ثمان وثلاثين ، والأول أصح وأشهر . / ع) .

التقريب : ٦٦٦ برقم (٨٢١١) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٤/١٢ .

(٢) هذا اللفظ الذي أخرجه المصنف هنا « إذا دخل أحدكم المجلس ... » .

لم أعثر على من خرجه . والحديث أخرج بلفظ « إذا دخل أحدكم المسجد » .

أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٤٨/٣ في كتاب التهجد ، باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى عن شيخه مكي بن إبراهيم به .

وأخرجه أيضاً في : ٥٣٧/١ ، ومسلم في صحيحه : ٤٩٥/١ برقم (٧١٤) في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب تحية المسجد ركعتين ، وأبو داود في سننه : ١٢٧/١ برقم (٤٦٧) في كتاب الصلاة باب ما جاء في الصلاة عند دخول المسجد ، والترمذي في جامعه : ١٢٩/٢ برقم (٣١٦) في أبواب الصلاة ، باب ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد ، والنسائي في سننه : ٤٢/٢ في كتاب المساجد باب الأمر بالصلاة قبل الجلوس فيه ، وابن ماجة في سننه : ٣٢٤/١ برقم (١٠١٣) في كتاب إقامة الصلاة ، باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع ، وأخرجه مالك في الموطأ : ١٦٢/١ ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٤٢٨/١ برقم (١٦٧٣) عن عامر ... ، وأحمد في المسند : ٢٩٥/٥ ، والدارمي في السنن : ٣٢٣/١ ، وابن حبان (الإحسان) : ٩٠/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٥٣/٣ .

كلهم من طريق مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير به .

ويظهر أن لفظ « المجلس » ضعيف جداً ؛ لأن البخاري رواه عن شيخه مكي بن إبراهيم في كتاب التهجد بلفظ « المسجد » ، وكأن الحمل فيه على إبراهيم بن زهير ، حيث خالف الثقات ، وهو مجهول ، فيكون حديثه منكراً .

(٩١) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ [الطَّرَازيّ] [١] بأصبهانَ ، أنبأنَا أحمدُ بن مهديّ السَّلاميّ ، أنا أبو حازمٍ عُمرُ بن أحمدَ العَبْدَوِيّ [٢] \ أنا أبو محمدٍ [٣٠/ب] القاسمُ بن غانمٍ المُهَلَّبيّ ، أنا محمدُ بن إبراهيمَ البُوشَنْجِيّ [٣] ، سمعتُ ابنَ بُكَيرٍ يقولُ : سمعتُ الليثَ ، يقولُ : « كانَ سعيدُ بنُ المسيبِ يركعُ ركعتينِ ، ثمَّ يجلسُ ، فيجتمعُ إليهِ أبناءُ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ من المهاجرينَ والأنصارِ ، فلا يجترئُ أحدٌ منهم أنْ يسألَه شيئًا [٤] إلَّا أنْ يبتدئَهم بحديثٍ أو يجيئَه سائلٌ فيسألَ ، فيسمعونَ [٥] » . *

ويُستحبُّ له أنْ يجلسَ متربِّعًا متخشِّعًا [٦] . *

(٩٢) أخبرنا أبو شُجاعٍ عمرُ بن محمدِ بن عبدِ الله البَسْطَامِيّ الإمام ، وأبو عليّ الحسنُ بن بشيرٍ النَّقَّاشُ [٧] ، بقرائتي عليهما بعَسْقَلان قالا : أخبرنا أبو

---

(١) في الأصل الطبراني ، والمثبت من الفقرات (٤٤ ، ١١٩) ، والأنساب : ٥٦/٤ (الطرازي) .

(٢) العَبْدَوِي (بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة ، وقيل في هذه النسبة : عبدويي ، نسبة إلى عبدويه) .

الأنساب : ١٣٣/٤ (العبدوي) .

(٣) هو (محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي - بضم الموحدة ، وفتح المعجمة ، وسكون النون ، وفي آخرها الجيم - أبو عبد الله ، ثقة حافظ فقيه . توفي سنة تسعين ومائتين ، أو بعدها بسنة ./ خ) .

التقريب : ٤٦٥ برقم (٥٦٩٣) ، تهذيب التهذيب : ٨/٩ .

(٤) في الجامع للخطيب : ٤٠٠/١ « عن شيء » .

(٥) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠٠/١ من طريق أبي حازم العبدوي ...

(٦) سنن أبي داود : ٢٦٢/٤ ، الأدب المفرد : ٣٤٤ ، المحدث الفاصل : ٥٨٤ ، أخلاق النبي ﷺ : ٢٤٥ ، الآداب للبيهق : ٢٠١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٤٠١/١ .

(٧) هو (أبو علي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش ، قال السمعاني : كان شيخًا سديدًا) .

ترجمته في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٧٣ / أ ، التحبير ١٩٥/١ .

القَاسمِ أحمدُ بن محمدِ بن محمدِ الدِّهْقَانُ [١] ، ببلْخ ، أنا أبو القاسمِ عليُّ بن أحمدَ الخُزَاعِيّ ، أنا الهيثمُ بن كُلَيبٍ الشَّاشِيّ ، أنا محمدُ بن عيسَى بن سَورة الحافظ ، ثنا عبدُ بن حُمَيدٍ [٢] ، أنا عفَّانُ بن مسلمٍ [٣] ، أنا عبدُ الله بن حَسَّانٍ [٤] ، عن جَدَّتيهِ [٥] ، عن قَيْلةَ بنتِ مَخْرَمَة [٦] رضيَ الله عنها « أنهَا رأتْ رسولَ اللهِ ﷺ في

---

(١) الدِّهْقَان : (بكسر الدال المهملة ، وسكون الهاء ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون ، هذه اللفظه، لمن كان مقدم ناحية من القرية) .

الأنساب : ٥١٦/٣ (الدهقان) .

(٢) هو (عَبْد – بغير إضافة – ابن حُميد بن نصر الكِشي – بمهملة – أبو محمد ، قيل اسمه عبد الحميد ، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد ، ثقة حافظ . توفي سنة تسع وأربعين ومائتين . / خت . م . ت) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٢٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٥/٦ .

(٣) هو (عفَّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ، أبو عثمان الصفار ، البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة . توفي بعد سنة تسع عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٣٩٣ برقم (٤٦٢٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٣٠/٧ .

(٤) هو (عبد الله بن حسان التميمي ، أبو الجنيد العنبري ، مقبول . من السابعة . / بخ . د . ت)

التقرييب : ٣٠٠ برقم (٣٢٧٣) ، تهذيب التهذيب : ١٨٥/٥ .

(٥) إحداهما هي (صفية بنت علية ، مقبولة من الثالثة . / بخ . د . ت) .

التقريب : ٧٤٩ برقم (٨٦٢٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٣١/١٢ .

والأخرى هي (دُحَيبة – بمهملة وموحدة ، مصغرة – العنبرية ، مقبولة . من الثالثة . / بخ . د . ت) .

التقريب : ٧٤٦ برقم (٨٥٧٩) ، تهذيب التهذيب : ٤١٦/١٢ .

(٦) هي (قَيْلَة – بالتحتانية الساكنة – بنت مَخْرَمة العنبرية ، صحابية لها حديث طويل . / بخ . د . ت) .

التقريب : ٧٥٢ برقم (٨٦٦٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٦/١٢ .

المسجد ، وهو قاعدٌ القرفصاء [١] ، قالت : فلما رأيت رسول الله ﷺ ، المتخشع في الجلسة ، أرعدت من \ الفرق [٢] » . * [٣١/أ]

* وليستعمل لطيف الخطاب مع أصحابه [٣] . *

(٩٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد المالكي [٤] ، بواسط ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلدٍ الأزدي [٥] ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن عبيد بن

---

(١) القرفصاء : (هي جلسة المحتبي بيديه) . النهاية لابن الأثير : ٤/٤٧ .

(٢) أخرج السمعاني هذا الحديث من طريق الترمذي وهو في الشمائل له : ١١٨ برقم (١٢٠) ، وأخرجه في جامعه : ٥/١٢٠ برقم (٢٨١٤) كتاب الأدب ، باب ما جاء في الثوب الأصفر . إلا أنه أشار إلى القصة ولم يذكرها .

وأخرجه أبو داود في سننه : ٤/٢٦٢ برقم (٤٨٤٧) كتاب الأدب باب في جلوس الرجل ، البخاري في الأدب المفرد : ٣٤٣ برقم (١١٧٨) ، والبيهقي في الآداب : ٢٠١ برقم (٣٣٦) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤٠١ برقم (٩٤٤) كلهم من طريق عبد الله بن حسان عن جدتيه به.

قال الترمذي : « حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان » .

والحديث قال عنه المنذري في مختصر سنن أبي داود : ٧/١٩٢ : « هو حديث حسن » .

وقال في عون المعبود : ١٢/١٩٧ ، « هو حديث حسن » .

وقال الجيلاني في فضل الله الصمد : ٢/٦١٨ : « بسند لا بأس به » .

(٣) المحدث الفاصل : ٥٩١ ، الجامع للخطيب : ١/٤٠٣ ، الفقيه والمتفقه : ٢/١١٠ .

(٤) هو (القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الجلابي - بضم الجيم وتشديد اللام وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى الجلاب - المالكي المغازلي المعدل الشروطي . توفي سنة اثنتين ، وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في الأنساب : ٢/١٣٧ (الجلابي) ، التقييد : ١/٨٤ ، السير : ٢٠/١٧١ ، شذرات الذهب : ٤/١٣١ .

(٥) هو (الشيخ الأمين أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي الواسطي . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٧٣ (الجلختي) ، السير: ١٨/٤١١ ، تبصير المنتبه : ٢/٥٥١ .

الفضل الواسطي[١] ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي[٢]، ثنا أبو جعفر أحمد بن سنان[٣] القطان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن عاصم ابن عبيد الله[٤] ، عن سالم[٥] ، عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنهما، استأذن النبي ﷺ في العمرة فأذن له ، وقال : « **لا تنسنا من دعائك ياأخي**[٦] » .*

---

(١) هو (المحدث المعمر الصدوق ، شيخ واسط أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري – بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء المهملة ، اسم جد – الواسطي . توفي في حدود سنة تسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ٥٢١/١ ، الأنساب : ٤٣٠/١ (بيرى) ، السير : ١٩٧/١٧ ، تبصير المنتبه : ١١٣/١.

(٢) هو (الإمام الثقة المحدث ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي . توفي سنة أربع وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٥/١٥ ، العبر : ٢٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٠٥/٢ .

(٣) هو (أحمد بن سنان بن أسد بن حبان – بكسر المهملة ، بعدها موحدة – أبو جعفر القطان الواسطي ، ثقة حافظ . توفي سنة تسع وخمسين ومائتين – وقيل قبلها . / خ . م . د . س . ق) .

التقريب : ٨٠ برقم (٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٤/١ .

(٤) هو (عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، ضعيف . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / عخ٤) .

التقريب : ٢٨٥ برقم (٣٠٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٤٦/٥ .

(٥) هو (سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر أو أبو عبد الله المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتًا عابدًا فاضلاً ، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت . توفي سنة ست ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٢٦ برقم (٢١٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٦/٣ .

(٦) الحديث أخرجه الترمذي في جامعه : ٥٥٩/٥ برقم (٣٥٦٢) في كتاب الدعوات . بسنده إلى عاصم بن عبيد الله ...

(٩٤) أخبرنا أبو سعدٍ سليمان بن محمد بن الحسين الإمام [١] قاضي بلد [٢] ، وأبو بكرٍ محمد بن طاهرٍ بن عبد الله بن الطوسي [٣] بنيسابور ، وأبو نصرٍ عبد الحكيم بن المظفر الفحفحي ، بالكرخ ، وأبو حفصٍ عمر بن محمد بن علي

= وأخرجه أبو داود في سننه : ٢/٨٠ برقم (١٤٩٨) كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، وابن ماجة في سننه : ٢/٩٦٦ برقم (٢٨٩٤) كتاب المناسك ، باب فضل دعاء الحج ، وأحمد في مسنده : ١/٢٩ و ٢/٥٩ ، وابن حبان في المجروحين : ٢/١٢٨ ، وابن عدي في الكامل : ٥/١٨٦٨ ، والبيهقي في سننه الكبرى : ٥/٢٥١ ، كلهم من طريق عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر به .

والحديث قال فيه الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

والذي يظهر لي أن الحديث بهذه الأسانيد التي تدور على عاصم بن عبيد الله ضعيف . لضعفه كما سبق .

وقد قال فيه ابن حبان في المجروحين : ٢/١٢٧ : « كان سيء الحفظ ، كثير الوهم فاحش الخطأ ، فترك من أجل كثرة خطئه » .

وقال ابن عدي في الكامل ٥/١٨٦٩ : « وقد احتمله الناس وهو مع ضعفه يكتب حديثه » .

وانظر التاريخ الكبير : ٦/٤٨٤ ، الضعفاء الكبير : ٣/٣٣٣ ، الجرح والتعديل : ٦/٣٤٧ ، ميزان الاعتدال : ٢/٣٥٣ .

(١) هو (القاضي أبو سعد سليمان بن محمد بن الحسين بن محمد القصاري ، البلدي ، المعروف بالكافي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١١٦/أ ، معجم البلدان : ١/٤٨٢ .

(٢) بلد : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة . وتحريك اللام ، هي بلد الكرج . التي بناها أبو دلف) .

انظر : الأنساب : ١/٣٨٩ (البلدي) ، معجم البلدان : ١/٤٨٢ .

(٣) هو (أبو بكر محمد بن طاهر بن عبد الله بن علي ، الملقب بالقوام رئيس نيسابور . توفي سنة سبع وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢١٥/ب ، التحبير : ١/١٣٦ .

الشِّيرَزِيّ [١] ، بمرْو ، وأبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ \ الحافظ ، بالأقْسَاسِ [٢] وأبو القاسم الجُنَيدُ بن محمدِ بن عليّ القَايِنِيّ [٣] ، بهَرَاة ، وأبو الوَفَاءِ محمدُ بن عبد الواحد السِّمْسَار [٤] ، بأصبهانَ ، في جماعةٍ قالوا : أنا أبو بكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن الحسن الأَبْهَرِيّ [٥] ، أنا أبو جعفرٍ أحمدُ بن المَرْزُبَانِ [٦] ، ثنا محمدُ بن إبراهيمَ

---

(١) الشِّيرَزِيّ : (بكسر الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء وكسر الزاي ، نسبة لبلدة شيرز ، قرية بنواحي سرخس) .

الأنساب : ٤٩٦/٣ (الشيرزي) .

(٢) الأَقْسَاس : (بفتح الألف ، وسكون القاف ، والألف بين السينين المهملتين قرية كبيرة بالكوفة) .

الأنساب : ٢٠٠/١ (الأقساسي) ، معجم البلدان : ٢٣٦/١ .

(٣) هو (الإمام القدوة المحدث ، أبو القاسم الجُنَيد بن محمد القَايِنِيّ - بفتح القاف ، والياء المنقوطة باثنتين ، بعد الألف من تحتها ، وفي آخرها النون ، نسبة لبلدة قاين . قرية قرب أصبهان . توفي سنة سبع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ١٦٧/١ ، الأنساب : ٤٣٧/٤ (القايني) ، السير : ٢٧٢/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٥٤/٧ .

(٤) هو (الشيخ الفقيه الفاضل ، أبو الوفاء محمد بن عبد الواحد بن عبد الصمد السمسار . توفي سنة تسع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٢٢/أ ، التحبير : ١٦٣/٢ .

(٥) هو (الشيخ المعمر المسند ، أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري - بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الهاء ، وفي آخرها الراء المهملة نسبة لبلد الأبهر قرب زنجان - ، سمع (جزء لوين) من أبي جعفر أحمد بن المرزبان وهو آخر من ختم به حديث لوين . توفي سنة إحدى وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٧٧/١ (الأبهري) ، السير : ٥٨١/١٨ ، العبر : ٣٤٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٦٦/٣ .

(٦) هو الأديب المعمر الصدوق ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري . توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٥٥/١٦ ، العبر : ١٨٤/٢ ، الوافي بالوفيات : ٤٥/٨ ، شذرات الذهب : ١٤٢/٣ .

الحزوري[١] ، ثنا محمد بن سليمان بن حبيبٍ المصيصي[٢] ، ثنا سليمان بن بلالٍ[٣] عن أبي وجزة السعدي ، عن عمر بن أبي سلمة[٤] رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ : « **أدن بني ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك**[٥] » . *

---

(١) هو (أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري – بفتح الحاء المهملة ، والزاي ، وتشديد الواو وفي أخرها الراء ، نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه – توفي سنة اثنتين وأربعين ، وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤١١/١ ، الأنساب : ٢١٥/٢ (الحزوري) .

(٢) هو (محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي ، لقبه لوين – بالتصغير – ثقة . توفي سنة خمس – أو ست – وأربعين ومائتين . / د . س) .

التقريب : ٤٨١ برقم (٥٩٢٥) ، تهذيب التهذيب : ١٩٨/٩ .

(٣) هو (سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، أبو محمد أو أبو أيوب المدني ، ثقة . توفي سنة سبع وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٥٠ برقم (٢٥٣٩) ، تهذيب التهذيب : ١٧٥/٤ .

(٤) هو (عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، ربيب النبي ﷺ ، صحابي صغير ، أمه أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، وأمره علي على البحرين . توفي سنة ثلاث وثمانين على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٤١٣ برقم (٤٩٠٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٥/٧ .

(٥) روى السمعاني هذا الحديث من طريق أبي وجزة عن عمر ، وقد رواه من هذا الطريق :

أبو داود في سننه : ٣٤٩/٣ برقم (٣٧٧٧) كتاب الأطعمة ، باب الأكل باليمين ، وأحمد في المسند : ٢٧/٤ ، وأبو داود الطيالسي : ١٩٣ ، وابن حبان « الإحسان » : ٣٢٣/٧ ، كلهم من طريق أبي وجزة السعدي به .

وسند المصنف صحيح لأن رجاله ثقات .

وحديث عمر روي من طرق أخرى وهي في :

صحيح البخاري (الفتح) : ٥٢٣/٩ ، كتاب الأطعمة ، باب الأكل مما يليه ... وصحيح مسلم : ١٥٩٩/٣ برقم (٢٠٢٢) كتاب الأشربة ، باب آداب الطعام ... وجامع الترمذي : ٢٨٨/٤ برقم (١٨٥٧)

ويُحسِّن خلقَه مع أصحابِه ، وأهلِ حَلقتِه [(١)] . *

(٩٥) أخبرَنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسنِ أحمدُ بن عبدِ الواحدِ بن أبي الحَدِيد السلميّ [(٢)] ، بدمشقَ ، أنا جدّي أبو بكرٍ محمدُ بن أحمدَ بن عثمانَ السلمي [(٣)] ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن جعفرٍ الخَرَائِطي ، ثنا نصْرُ بن داود الصَّاغَانِيّ[(٤)] ، ثنا أبو نُعيمٍ الفضلُ بن دُكَينٍ [(٥)] ،

كتاب الأطعمة ، باب في التسمية على الطعام ... وسنن ابن ماجة : ١٠٨٧/٢ برقم (٣٢٦٧) كتاب الأطعمة ، باب الأكل باليمين ... ومسند أحمد : ٢٧/٤ ... وسنن الدارمي : ١٠٠/٢ ... وعمل اليوم والليلة للنسائي : ٢٥٩ الأرقام (٢٧٤ - ٢٨٠) ... وعمل اليوم والليلة لابن السني : ١٢٦ برقم (٤٦٤) ... والسنن الكبرى للبيهقي : ٢٧٧/٧ ... والآداب له : ٣٠٢ برقم (٦٢٩) .

(١) المحدث الفاصل : ٢٠٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٣٥٢/١ .

(٢) هو (الشيخ العدل المرتضى الرئيس أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي بكر : محمد بن أبي الحديد السلمي . توفي سنة تسع وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٤١٨/١٨ ، العبر : ٣٢٥/٢ ، شذرات الذهب : ٣٣٢/٣ .

(٣) هو (العد ل الأمين العالم ، مسند دمشق أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي الدمشقي . توفي سنة خمس وأربع مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ٥٥/٢ ، السير : ١٨٤/١٧ ، العبر : ٢١٠/٢ ، الوافي بالوفيات : ٦٠/٢ .

(٤) هو (أبو نصر نصر بن داود بن منصور بن طوق ، الصاغاني ، قال ابن أبي حاتم : محله الصدق . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٤٧٢/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٩٢/١٣ .

(٥) هو (الفضل بن دُكَين الكوفي ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التميمي مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم المُلائي - بضم الميم - مشهور بكنيته ، ثقة ثبت . وهو من أكبر شيوخ البخاري . توفي سنة ثماني عشرة ومائتين - وقيل تسع عشرة . / ع) .

التقريب : ٤٤٦ برقم (٥٤٠١) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٠/٨ .

ثنا سفيانُ ، عن حبيبِ بن أبي ثابتٍ [١] \ عن ميمونَ بن أبي شَبِيبٍ [٢] ، عن أبي ذرٍّ [٣] رضي اللهُ عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ :« يا أبا ذرٍّ إتقِ اللهَ حيثُ كنتَ، وخالقِ الناسَ بخلقٍ حسنٍ [٤] » [٥] . *

---

(١) هو (حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ثقة ، فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس . توفي سنة تسع عشرة ومائة / ع) .

التقريب : ١٥٠ برقم (١٠٨٤) ، تهذيب التهذيب : ١٧٨/٢ .

(٢) هو (ميمون بن أبي شبيب الربعي ، أبو نصر الكوفي ، صدوق كثير الإرسال . توفي سنة ثلاث وثمانين في وقعة الجماجم . / بخ . م٤) .

التقريب : ٥٥٦ برقم (٧٠٤٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٨٩/١٠ .

(٣) هو (أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح ، مناقبه كثيره . توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان . / ع) .

التقريب : ٦٣٨ برقم (٨٠٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٩٠/١٢ .

(٤) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٩/١ برقم (٣) .

وأخرجه الترمذي في جامعه : ٣٥٥/٤ برقم (١٩٨٧) كتاب البر والصلة ، باب ماجاء في معاشرة الناس، بسنده إلى سفيان ...

وأخرجه أحمد في المسند : ١٥٣/٥ ، بسنده إلى سفيان ... ، وفي العلل ومعرفة الرجال : ٢٢٩/٢ برقم (١٦٥٥) ... ، والدارمي في سننه : ٣٢٣/٢ ، عن أبي نعيم : الفضل بن دكين ...، والحاكم في المستدرك : ٥٤/١ . وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٣٧٦/٤ ، بسنده إلى حبيب بن أبي ثابت : ٣٧٨/٤ بسنده إلى أبي نعيم ... والسيوطي في الجامع الصغير برقم (١١٥) .

والحديث قال عقبه الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : على شرطهما .

وقال أبو نعيم في الحلية : ٣٧٨/٤ : غريب من حديث ميمون عن أبي ذر .

وقال المزي في تحفة الأشراف : ١٨٧/٩ : « وقيل لم يسمع منه » ، يقصد ميمون عن أبي ذر ، وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : ٣٨٩/١٠ ، عن تصحيح الترمذي : وفي أكثر النسخ قال : حسن فقط . وقال المناوي في فيض القدير : ١٢١/١ : والإسناد صحيح .

(٥) في الأصل فراغ بمقدار خمسة أسطر .

(٩٦) أخبرنا أبُو الفضلِ محمد بن عليّ بن سعيدٍ المطهريّ ، في كتابِهِ إليَّ من بلْخ ، أنا أبو حفْصٍ عُمَرُ بن منصورٍ ابن خَنْب [١] البَزّازُ ، ببخارَىٰ ، أنا أبو الفضل أحمدُ بن عليّ بن عَمْرو السُّلَيمَانِيّ [٢] الحافظُ ، سمعت محمدَ بن عثمان الهَرَوِيّ [٣] ، يقول : سمعت عثمانَ بن سعيدٍ الدارميّ يقولُ : [٤] قال لنا القَعْنَبِيُّ [٥] : « دُورُوا بالنهار علىٰ المشايخ ، وتعالَوا بالليلِ حتّى أحدِّثكمْ » [٦] . *

---

(١) هو (الإمام الحافظ العالم ، أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد بن محمد الخَنْبي - بفتح الخاء المعجمة وسكون النون ، وفي آخرها باء معجمة بواحدة - البخاري البزاز . توفي سنة ستين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٤٠٥ (الخنبي) ، السير : ١٨/١٤٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/١١٥٨ ، وذكر وفاته (٤٦١) .

(٢) هو (الإمام الحافظ المعمر ، أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد السليماني البخاري . توفي سنة أربع وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٢٠٠ ، الوافي بالوفيات : ٧/٢١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤/٤١ ، شذرات الذهب : ٣/١٧٢ .

(٣) هو (محمد بن عثمان بن عبد الجليل ، أبو بكر الهَرَوي ، حدث عن عثمان بن سعيد الدارمي) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٤٨ .

(٤) في الأصل بزيادة قال .

(٥) هو (عبد الله بن مسلمة بن قَعْنب ، القَعْنَبيّ الحارثي ، أبو عبد الرحمن البصري ، أصله من المدينة ، وسكنها مدة ، ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً . توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٣٢٣ برقم (٣٦٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٦/٣١ .

(٦) أخرج السمعاني معنى هذا الخبر في الأنساب : ٤/٥٣١ (القعنبي) وقد أشار إلى رواية العقنبي ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٥/١٨١ ، والذهبي في السير : ١٠/٢٦٠ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب : ٦/٣٢ .

(٩٧) أخبرنَا أبو البركاتِ عبدُ الوهاب بن المباركِ الحافظ ، ببغدادَ ، أنا أبو الطيِّب [١] إبراهيمُ بن عبدِ الواحدِ القطانُ ، أنا أبو بكرٍ\ أحمدُ بن محمدٍ الخَوَارِزميّ ، الحافظُ ، قال : قرأتُ على إسحاقَ النِّعَاليّ [٢] : قالَ لكم عبدُ الله بن إسحاقَ المدائنيّ [٣] : كنتُ عندَ مجاهد بنِ موسىٰ [٤] فشكَى إليهِ المستملي ، ما يمرُّ بهِ من أصحابِ الحديثِ ، فقال مجاهدٌ :

شَكَا إليَّ جَمَلِي طُولَ السرَى ... صَبْرًا جَمِيلاً فَكِلَانَا مُبْتَلَى [٥]

---

(١) ورد في الفقرة (٢١) و (٥٦) أبو الحطاب .

(٢) هو (إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو يعقوب النِّعَالي ، وثقه الخطيب . توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٠٠/٦ .

(٣) هو (الشيخ المحدث الثقة أبو محمد عبد الله بن أسحاق بن إبراهيم المَدائني الأَنْمَاطي . توفي سنة إحدى عشرة ، وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤١٣/٩ ، المنتظم : ١٨٤/٦ ، السير : ٤٣٧/١٤ ، شذرات الذهب : ٢٦٢/٢ .

(٤) هو (مجاهد بن موسى الخوارزمي ، وهو الخُتَّلِيّ - بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة - أبو علي ، ثقة . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / م٤) .

التقريب : ٥٢٠ برقم (٦٤٨٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٤/١٠ .

(٥) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٣٤٤/١ برقم (٧٨٥) من طريق شيخه أبي بكر البرقاني الخوارزمي ...

وذكر البيت ابن منظور في اللسان : ١٧١/١٩ (شكا) .

وَينبغِي للمملِي أنْ يُعيِّنَ لأصحابهِ يومَ المجلسِ لئلاَ[1] ينقطعُوا عنْ أشغالِهم، وليستعدُّوا لإتيانهِ، ويَعِدُ بعضَهم بعضًا.

(٩٨) والأصلُ فِي ذلكَ مَا **أخبرَنا** أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقِي الشاهدُ، ببغدادَ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ، من لفظهِ أنا الحسنُ بن أبي بكرٍ[2]، أنا أحمدُ بن إسحاقَ بن نيخَاب الطِيْبِيّ[3]، ثنا محمدُ بن أيوبَ بن يحيىٰ[4]، ثنا مُسَدَّد[5]، ثنا يحيَى، عن يزيدَ بن كَيْسَان[6]، حدثنِي أبو

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي: ٢/٥٨.

(٢) هو: الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان تقدم في الفقرة (٨٤).

(٣) هو (الشيخ الصدوق، أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخَاب - بالكسر ثم ياء ثم خاء معجمة وموحدة - الطِيْبِي - بكسر الطاء، وسكون الياء، وكسر الباء، نسبة إلى طيب، بلدة بين واسط والأهواز -).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤/٣٥، الأنساب: ٤/٩٥ (الطيبي)، السير: ١٥/٥٣٠، تبصير المنتبه: ٤/١٤٢٩.

(٤) هو (الحافظ المحدث الثقة أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُريس البجلي الرازي. توفي سنة أربع وتسعين ومائتين).

ترجمته في: الثقات: ٩/١٥٢، السير: ١٣/٤٤٩، تذكرة الحفاظ: ٢/٦٤٣، شذرات الذهب: ٢/٢١٦.

(٥) هو (مسدد بن مسرهد بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال أنه أول من صنف المسند بالبصرة. ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. / خ. د. س. ت).

التقريب: ٥٢٨ برقم (٦٥٩٨)، تهذيب التهذيب: ١٠/١٠٧.

(٦) هو (يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل، أو أبو مُنين - بنونين مصغر - الكوفي، صدوق يخطىء. من السادسة. / بخ. م٤).

التقريب: ٦٠٤ برقم (٧٧٦٧)، تهذيب التهذيب: ١١/٣٥٦.

حازم[1]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله : « **احشدوا** - زاد غيره غداً - **فإني سأقرأ \ عليكم ثلث القرآن** ، قال : فحشد من حشد ، ثم خرج نبي الله ﷺ ، فقرأ بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾[2] ، ثم دخل ، فقال بعضنا لبعض[3] : أرى هذا خبرٌ جاءه من السماء ، فذاك الذي أدخله ، ثم خرج نبي الله ﷺ ، فقال : **إني قلت لكم أني أقرأ عليكم ثلث القرآن ، ألا وإنها تعدل ثلث القرآن** »[4] . * [٣٣/أ]

(٩٩) أخبرنا الأخوان أبو الحسن محمد ، وأبو منصور عبد الجبار[5] إبنا أبي عبد الله بن توبة الأسدي ، ببغداد ، قالا : أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن

---

(١) هو (سلمان ، أبو حازم الأشجعي الكوفي ، ثقة . توفي على رأس المائة . / ع) .

التقريب : ٢٤٦ برقم (٢٤٧٩) ، تهذيب التهذيب : ٤/١٤٠ .

(٢) سورة الإخلاص : الآية (١) .

(٣) كذا في الأصل باسقاط : « إني » وهي مثبتة في مراجع التخريج .

(٤) هذا الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٥٨ برقم (١١٧٦) .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه : ١/٥٥٧ برقم (٨١٢) كتاب صلاة المسافرين وقصرها . باب فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، والترمذي في جامعه : ٥/١٦٨ برقم (٢٩٠٠) ، كتاب فضائل القرآن ، باب ماجاء في سورة الإخلاص ، كلاهما من طريق يحيى ، عن يزيد بن كيسان به .

وأخرجه الترمذي في جامعه : ٥/١٦٨ برقم (٢٨٩٩) ، وابن ماجه في سننه : ٢/١٢٤٤ برقم (٣٧٨٧) كتاب الأدب ، باب ثواب القرآن ، كلاهما من طريق أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً ، بلفظ « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

(٥) هو (الإمام المقرىء الفقيه القدوة أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن توبة العكبري الشافعي . توفي سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/٩٠ ، السير : ٢٠/٣٥ ، العبر : ٢/٤٤٨ ، شذرات الذهب : ٤/١٠٧ .

أحمدَ بن النَّقُورِ[١] البَزاز ، أخبرَنا أبو القاسمِ عيسَى بنُ عليّ الوزيرُ [٢] ، ثنا أبو القاسمِ عبد الله بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن البغَويّ ، ثنا أبو خَيْثَمَةَ ، ثنا الوليدُ بن مسلمٍ ، ثنا سعيدُ بن عبدِ العزيزِ [٣] ، عن مكْحُولٍ ، قالَ : « تَواعَدَ الناسُ ليلةً منْ الليالِي ، قُبةٌ مِنَ قِبَابِ معاويةَ ، رضيَ اللهُ عنهُ فاجتمعُوا فيهَا ، فقامَ فيهم أبُو هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ يحدِّثهم عنْ رسولِ اللهِ ﷺ حتّى أصبحَ [٤] » . *

وإذَا عيَّن لهم اليوم ووَعدَهم بالإملاءِ فيه [٥] ، فلَا ينبغِي لَه إخلافَ موعدِه إلَّا ان ا يقتطَعه عنْ ذلك أمرٌ يقومُ عذرُه بهِ . *

(١٠٠) أخبرَنا الإمامُ أبو يعقوبَ يوسفُ بن أيوبَ الهَمَذَانِيّ ، بمرْو ، وأبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ الأشْعثِيّ ، ببغدادَ ، قالَا : أنا أبو الحَسَينِ أحمدُ بنُ

---

(١) هو (الشيخ الجليل الصدوق . أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النَّقُور البغدادي البزاز. توفي سنة تسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/٣٨١ ، المنتظم : ٨/٣١٤ ، السير : ١٨/٣٧٢ ، شذرات الذهب : ٣/٣٣٥

(٢) هو (الشيخ الجليل العالم المسند ، أبو القاسم ، عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح البغدادي . توفي سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/١٧٩ ، السير : ١٦/٥٤٩ ، لسان الميزان : ٤/٤٠٢ ، شذرات الذهب : ٣/١٣٧ .

(٣) هو (سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخِيّ ، الدمشقي ، ثقة إمام ، سواه أحمد بالأوزاعي ، وقدمه أبو مِسْهَر ، لكنه اختلط في آخر أمره . توفي سنة سبع وستين ومائة ، وقيل بعدها . / بخ . م٤)

التقريب : ٢٣٨ برقم (٢٣٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٤/٥٩ .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق أبي خيثمة وهو في كتابه العلم : ١٤ برقم (٣٤) .

(٥) الجامع للخطيب : ٢/٥٩ .

محمد بن أحمد ابن النقور [١] البزاز ، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق المتوثي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا طالوت بن عباد [٢] ، ثنا فضال بن جبير [٣] ، ثنا أبو أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **اكفلوا لي ستًّا أكفل لكم بالجنة ، إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا أؤتمن فلا يخن ، وإذا وعد فلا يخلف ، غضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم** [٤] » . *

---

(١) هو (الشيخ الجليل الصدوق مسند العراق ، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن النقور البغدادي البزاز . توفي سنة سبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨١/٤ ، المنتظم : ٣١٤/٨ ، السير : ٣٧٢/١٨ ، شذرات الذهب :٣٣٥/٣

(٢) هو (الشيخ المحدث المعمر الثقة ، أبو عثمان طالوت بن عباد البصري الصيرفي . توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل: ٢ / ٤٥ ، تاريخ بغداد: ٤ / ٧٧ ، السير: ١١ / ٢٥ شذرات الذهب: ٢/ ٩٠

(٣) هو (فضال بن جبير، أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة . قال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة).

ترجمته في : المجروحين : ٢ / ٢٠٤ ، ميزان الإعتدال : ٣ / ٣٤٧ . وفي لسان الميزان : ٤ / ٤٣٤ «جبر» بدلا من «جبير» .

(٤) الحديث أخرجه ابن حبان في «المجروحين » ٢ / ٢٠٤ .بسنده إلى طالوت ، وعقب على الحديث بقوله : « أخبرنا بالحديثين . . . في نسخة كتبناها عنه لا أصل لها » ، وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٦ / ٢٠٤٧ ، من طريق طالوت . ثم قال : « ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة » . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦٢/٨ برقم (٨٠١٨)، بسنده إلى أبي أمامة .

وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٢٣/٥ من حديث عبادة بن الصامت نحوه .

وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٢٤٥/١ ، والحاكم في المستدرك : ٣٥٩/٤ ... والبيهقي في سننه الكبرى : ٢٨٨/٦ ، كلهم رووه بأسانيدهم عن المطلب بن حنطب ، عن عبادة بن الصامت . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٤٨/٤ : « رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة » . وذكر عدم سماعه العلائي .

انظر : جامع التحصيل : ٣٤٧ والحديث بطرقه يكون حسنًا . وله شاهد من حديث أنس أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٤٣٢/١ برقم (٤٣٢) .

وانظر : فيض القدير: ٥٣٦/١ .

(١٠١) أخبرنَا أبو بكرٍ هبةُ اللهِ بن الفرَجِ الطَفْرَابَاذِيّ [١] ، بهمَذَانَ أنا أبو الفرجِ عليُّ بن محمدِ بن عبدِ الحميدِ البَجَلِيّ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن لَال الإمامُ ، ثنا القاسمُ بنُ أبي صَالحٍ [٢] ، ثنَا عبدُ اللهِ بن هِشَام القَوَّاسُ ، ثنا محمدُ ابن سِنَانٍ العَوَقِيّ [٣] ، ثنا إبراهيمُ بن طَهْمَان [٤] عن بُدَيل بن مَيْسَرَة [٥] ، عن عبدِ الكريمِ [٦] \ عن عبدِ اللهِ ابن شَقِيق [٧] ، عن أَبِيه [٨] ، عن عبدِ اللهِ بن أبي [٣٤/أ]

(١) الطَفْرَابَاذِيّ : (بفتح أوله وسكون ثانيه ، وراء وألف بعدها باء موحدة وآخره ذال معجمة ، محلة بهمذان) .

معجم البلدان : ٣٥/٤ .

(٢) هو (الإمام الحافظ محدث همذان ، أبو أحمد القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق الهمذاني الرواد . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٨٨/١٥ ، لسان الميزان : ٤٦٠/٤ .

(٣) هو (محمد بن سنان الباهلي ، أبو بكر البصري، العَوَقي - بفتح المهملة والواو بعدها قاف - ثقة ثبت . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين . / خ . د . ت . ق) .

التقريب : ٤٨٢ برقم (٥٩٣٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٦/٩ .

(٤) هو (إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ، ثم مكة ثقة يغرب ، تكلم فيه، للإجاء ، ويقال رجع عنه . توفي سنة ثمان وستين ومائة . / ع) .

التقريب : ٩٠ برقم (١٨٩) ، تهذيب التهذيب : ١٢٩/١ .

(٥) هو (بُديل - مصغر - العُقيلي - بضم العين - ابن ميسرة البصري ، ثقة . توفي سنة خمس وعشرين - أو ثلاثين - ومائة . / ٤) .

(٦) هو (عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق العقيلي البصري مجهول من السادسة . / د) .

التقريب : ٣٦١ برقم (٤١٥١) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٣/٦ .

(٧) هو (عبد الله بن شقيق العقيلي - بالضم - بصري ثقة فيه نصب . توفي سنة ثمان ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب :٣٠٧ برقم (٣٣٨٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٣/٥ .

(٨) هو (شقيق العقيلي ، جاء في رواية موهومة ، والصواب عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الحمساء . / د) .

التقريب : ٢٦٨ ، تهذيب التهذيب : ٣٦٤/٤ .

الحَمْسَاء [١] رضيَ اللهُ عنه . قالَ : « بايعتُ النبيَّ ﷺ ببيعٍ ، قبلَ أنْ يبعثَ فبقيتْ له بقيةٌ ، فوعدتُه ، أن آتيهِ بها في مكانهِ ، قالَ فنسيتُ يومي والغَد ، فأتيتُه فِي اليومِ الثالثِ ، وهوَ في مكانهِ ، قالَ : فقالَ : يابُنَيّ لقد شققتَ عليّ ، أنا هَاهُنا منذُ ثلاثٍ أنتظرُك [٢] » . *

(١٠٢) أخبرَنا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بن أحمدَ بن يوسف السَّاجيّ ، ببغدادَ ، وأبو تمامٍ أحمدُ بن محمدِ بن المؤيدِ باللهِ الهاشميّ ، بمرْو ، قالا : أنا أبو جعفرٍ محمدُ ابن أحمدَ بن عُمَر [٣] المعدل ، أنا أبُو الفضلِ عُبَيد اللهِ بن عبدِ الرحمنِ الزُهريّ، أنا أبو بكرٍ جعفرُ بن محمدِ بن الحسنِ الفِرْيَابِيّ ثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ ، ثنا إسماعيلُ بنُ

---

(١) هو (عبد الله بن أبي الحمساء العامري ، له صحبة ، سكن البصرة وقيل مصر . / د) .
التقريب : ٣٠٠ برقم (٣٢٨٣) ، التهذيب : ١٩٢/٥ ، وفي الأصل الحمشاء ولعله تصحيف .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود : ٢٩٩/٤ برقم (٤٩٩٦) ، كتاب الأدب باب في العدة ، من طريق بديل عن عبد الكريم ... وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى : ١٩٨/١٠ ، من طريق بديل ...
والحديث صوابه عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحمساء .
انظر : مراجع التخريج ، وهو مارجحه المزي وابن حجر . تحفة الأشراف : ٣١٣/٤ ، التهذيب : ١٩٣/٥ . .
والحديث ضعيف لأن عبد الكريم كما سبق مجهول .

(٣) هو (الشيخ الإمام الثقة الجليل ، أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر السلمي البغدادي . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٦/١ ، السير : ٢١٣/١٨ ، الوافي بالوفيات : ٨٣/٢ ، شذرات الذهب: ٣٢٣/٣ .

جعفرٍ (١) ، عن أبي سهيلٍ نافعِ بن مالكٍ (٢) بن أبي عامرٍ ، عن أبيهِ (٣) ، عنْ أبي هُريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ :« آيةُ المنَافِقِ ثلاثٌ إِذَا حَدَّثَ كذَبَ، وإِذَا وَعَدَ أخلفَ ، وإِذَا اؤتمن خَانَ (٤) » . *

(١٠٣) أخبرنَا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الرزاز ، بجُرجانَ ، أنا أبو الغيث المغيرةُ بن محمدٍ الثقفي ، أنا أبو القَاسم \ حمزةُ بن يوسفَ السَّهْمِيّ ، أنا أبو [٣٤/ب] القاسم يوسفُ بن محمدِ بن أحمدَ المعروف بابن التَمَّار (٥) ، بالرَّقَـةِ ، أنَا أبو بكرٍ

---

(١) هو (إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، الزرقي ، أبو إسحاق القارىء ثقة ثبت . توفي سنة ثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٠٦ برقم (٤٣١) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٧/١ .

(٢) هو (نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التميمي ، أبو سهل المدني ، ثقة . توفي بعد الأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٥٨ برقم (٧٠٨١) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٩/١٠ .

(٣) هو (مالك بن أبي عامر الأصبحي ، سمع عمر ، ثقة . توفي سنة أربع وسبعين ، على الصحيح ./ ع) .

التقريب : ٥١٧ برقم (٦٤٤٣) ، تهذيب التهذيب : ١٩/١٠ .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الفِرْيابي وهو في كتابه صفة المنافقين : ٦ .

حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٨٩/١ ، كتاب الإيمان ، باب علامات المنافق ، بسنده إلى إسماعيل بن جعفر ، وأخرجه مسلم في صحيحه : ٧٨/١ برقم (٥٩) ، في كتاب الإيمان ، باب بيان خصال المنافق ، من طريق شيخه قتيبة بن سعيد .

والترمذي في جامعه : ١٩/٥ برقم (٢٦٣١) كتاب الإيمان ، باب ما جاء في علامة المنافق بسنده إلى إسماعيل بن جعفر ..

وأحمد في المسند : ٣٥٧/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى : ٨٥/٦ .

(٥) هو (الشيخ الإمام الزاهد العابد الصادق بقية المشايخ ، أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد ابن محمد المهرواني التمار . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٧/١٤ ، وفيه : يوسف بن أحمد بن محمد ، الأنساب : ٤١٥/٥ (المهرواني) ، السير : ٣٤٦/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٣١/٣ .

أحمدُ بن محمدٍ الدِّينَوَرِيّ ، ثنا الحسنُ بنُ إسماعيلَ [(١)] الحافظُ بالدِّينَوَر ، ثنَا محمدُ ابنُ عبدِ العزيزِ بن المباركِ التِّنِّيسيّ ، ثنا الوَقَّاصِيّ [(٢)] ، عن يزيدَ بنِ هارون ، عن حُمَيدٍ [(٣)] ، عن أنسٍ رضي الله عنه قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **الوعدُ الرقُ فإذَا وَعَدَ أحَدَكم أخاهُ فليلتَمِسْ العِتْقَ** [(٤)] » . *

(١٠٤) أخبرنا أبو نصرٍ أحمدُ بن عُمرَ بن محمدٍ الحافظُ ، بأصْبَهانَ ، أنَا إسماعيلُ بن أبي الفضْلِ الجُرْجَانِيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ ، أخبرنَا عبدُ اللهِ ابن عَدِيّ الحافظ ، ثنا أبو عقيلٍ أنسُ بن سلام الخَوْلَانِيّ ، ثنا يحيَىٰ بنُ رجَاء بن أبي عبيدة ، ثنَا زُهيرٌ عن أبي إسحاقَ ، عن أبي الأحوصِ ، عن عبدِ الله رضيَ اللهُ عنهُ قالَ : « إياكمْ والرُوَايَا ، رَوَايا الكَذِبِ فَإنَّ الكَذِبَ لَا يصلُحُ بالجِدِ والهَزْلِ ، ولا يَعِدُ أحَدَكم صَبِيّه ثمّ لا يُنْجِزْ لَه [(٥)] » . *

---

(١) هو (الإمام المحدث أبو محمد الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري الضراب . توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٤/٤ (الضراب) ، السير : ٥٤١/١٦ ، لسان الميزان : ١٩٧/٢ ، شذرات الذهب : ١٤٠/٣ .

(٢) هو (عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الزهري الوقاصي ، أبو عمرو المدني ، ويقال له المالكي ، نسبة إلى جده أبي الوقاص : مالك ، متروك ، وكذبه ابن معين . من السابعة . توفي في خلافة الرشيد . / ت) .

التقريب : ٣٨٥ برقم (٤٤٩٣) ، تهذيب التهذيب : ١٣٢/٧ .

(٣) هو (حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء . توفي سنة اثنتين – ويقال ثلاث – وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٨١ برقم (١٥٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/٣ .

(٤) هذا الحديث لم أقف على تخريجه . والظاهر أنه منكر لأن الوقاصي كما سبق متروك .

(٥) الحديث أخرج قريبًا من لفظه الدارمي : ٢٩٩/٢ ، بسنده إلى أبي إسحاق . . .

وأخرج معناه مع زيادة ابن ماجة في سننه : ١٨/١ برقم (٤٦) ، في المقدمة باب اجتناب البدع =

(١٠٥) أخبرنَا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ العَصّارِيّ ، بجُرْجَان ، أنا المغيرةُ بن محمدٍ الثقفي ، أنا حمزةُ بن يوسفَ \ السَهميّ الحافظُ ، أنا عبدُ الوهابِ بن الحسنِ ابن الوليدِ [١] ثنَا أبو هَاشمٍ عبدُ الغَافِرِ بن سَلامَةَ [٢] الحِمْصِيّ ، قدمَ علينَا ، ثنَا أبُو شُرَحْبِيل ، ثنَا أبو المغيرةِ [٣] ، ثنا الأوزاعيُّ ، عن يحيَى قالَ : « قالَ سليمانُ بن داود لابنه : يابني إذَا وعدتَ فَلا تخلف فتستبدل بالمودةِ بُغضاً » . *

(١٠٦) أخبرنَا أبو البدرِ إبراهيمُ بن محمدٍ بن منصورٍ القَطِيعِيّ ، بكَرْخ بغدادَ، أنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن مسْعَدة الإسْمَاعِيليّ ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بن يوسفَ السهميّ الحافظ ، أنا أبو أحمَد عبدُ الله بن عَدِيّ الحافظ ، سمعتُ محمدَ بن أحمدَ بن حمادٍ يقولُ : سمعتُ عبدَ الله بن أحمدَ بن حنبلٍ [٤] يقولُ : حدثني هارونُ

= والجدل، بسنده إلى أبي الأحوص . . . ، ومعناه في الزهد لوكيع : ٦٩٦/٣ برقم (٣٩٦) ، والمصنف : ١١٦/١١ .

وأحمد في المسند : ٤١٠/١ ، والحاكم في المستدرك : ١٢٧/١ ، بأسانيدهم إلى أبي إسحاق .

والبخاري في الأدب المفرد : ١٢٢ برقم (٣٨٧) بسنده إلى عبد الله بن مسعود .

(١) هو (المحدث الصادق المعمر ، أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٥٧/١٦ ، العبر : ١٨٨/٢ ، شذرات الذهب : ١٤٧/٣ .

(٢) هو (المحدث الحجة ، أبو هاشم عبد الغفار بن سلامة الحضرمي . توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في تاريخ بغداد : ١٣٦/١١ ، السير : ٢٩٤/١٥ ، العبر : ٣٧/٢ ، شذرات الذهب : ٣٢٧/٢ .

(٣) هو (عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، أبو المغيرة الحمصي ، ثقة . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ٣٦٠ برقم (٤١٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٦ .

(٤) هو (عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ولد الإمام ، ثقة ، توفي سنة تسعين ومائتين . / س) .

التقريب : ٢٩٥ برقم (٣٢٠٥) ، تهذيب التهذيب : ١٤١/٥ .

ابنَ سـفيانَ المستمليّ ، قالَ « قلتَ لأبيكَ أحمدَ بنِ حنبلٍ : كيفَ تعرفُ الكذابينَ قالَ: بمواعيدِهم » . *

(١٠٧) أخبرَنا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الجُرْجَانِيّ ، بهَا ، أخبرنا أبو الغيثِ المغيرةُ بن محمدٍ الثقفيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الجُرجانيّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن إبراهيم بن مَاسِي [(١)] ، ببغدادَ ، ثنا محمدُ بن عبدُوس بن كَاملٍ [(٢)] ، ثنا أبو معمرٍ [(٣)] ، ثنا هُشيم ، أنا العوّام بن حَوْشبٍ [(٤)] ، عن لهب [(٥)] بن الخندق [(٦)] قال : قالَ عوفُ ابن النعمانِ في الجاهلية الجهلاءِ : « لان يموتَ الرجلُ \ عطشًا خيرٌ له من أنْ يكونَ

---

(١) هو (الشيخ المحدث الثقة المتقن ، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البغدادي البزاز. توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٠٨/٩ ، المنتظم : ١٠٢/٧ ، السير : ٢٥٢/١٦ ، شذرات الذهب : ٦٨/٣

(٢) هو (الإمام الحجة الحافظ ، أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السلمي . توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٠/٢ ، السير : ٥٣١/١٣ ، تذكرة الحفاظ : ٦٨٣/٢ ، شذرات الذهب : ٢١٥/٢ .

(٣) هو (إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي أبو معمر القَطِيعي ، ثقة مأمون . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س) .

التقريب : ١٠٥ برقم (٤١٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٣/١ .

(٤) هو (العوام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل . توفي سنة ثمان وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٣٣ برقم (٥٢١١) ، تهذيب التهذيب : ١٦٣/٨ .

(٥) كذا في الأصل ومثله في حاشية التاريخ الكبير ، وفي مراجع الترجمة (لهب) .

(٦) هو (لهب بن الخندق . سمع منه عوام بن حوشب مرسل) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٥١/٧ ، الجرح والتعديل : ١٨٣/٧ ، أسد الغابة : ٥٢٦/٤ وفيه « الخندق» ، الإصابة : ١٦٦/٥ ، المؤتلف والمختلف : ١٩٩٤/٤ .

مِخْلافًا لموعدٍ [(١)] » . *

(١٠٨) أخبرنَا أبو البركاتِ عُمرُ بن إبراهيمَ بن حمزةَ الحُسَينيّ [(٢)] ، شيخُ الزيديةِ في الكوفةِ ، أنبأنَا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عليّ بن عبدِ الرحمنِ العَلَويّ [(٣)] ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن جعفرٍ الخُزَاعِيّ [(٤)] ، سمعتُ أبا عُمرَ عبدَ اللهِ بن محمدِ بن أحمدَ الأصبهانيّ .

وحدثناهُ عَاليًا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظ إملاءً بالسُّوارِقيةِ ، أنا أبو منصورٍ شُجَاع بن عليّ المَصْقَلِيّ [(٥)] ، بأصْبَهانَ ، سمعتُ أبا عُمرَ عبدَ الله بن محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الوهابِ الأَصْبهانِيّ يقولُ : سمعتُ أبا عمروٍ

---

(١) الخبر أخرجه الدار قطني في « المؤتلف والمختلف » : ١٩٩٤/٤ ، بسنده إلى هشيم ...
وأخرجه الخطيب في « الجامع » : ٥٩/٢ رقم (١١٧٧) بسنده إلى هشيم بلفظ « لأن أموت عطشانًا أحب إلي من أن أكون مخلافًا لموعد » .

(٢) هو (الشيخ العلامة المقرىء النحوي ، أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين علي بن حمزة بن يحيى الحسيني العلوي الزيدي . توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٨٨/٣ (الزيدي) ، المنتظم : ١١٤/١٠ ، السير : ١٤٥/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٤ .

(٣) هو (الإمام المحدث الثقة العالم ، محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الكوفي أبو عبد الله . توفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة) .
ترجمته في : السير : ٦٣٦/١٧ ، العبر : ٢٨٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٧٤/٣ .

(٤) هو (محمد بن جعفر بن بديل أبو الفضل الخُزَاعِي المقرىء . أحد القراء قيل لم يكن ثقة . توفي سنة ثمان وأربع مائة) .
ترجمته في : السير : ٢٢١/١٧ ، ميزان الاعتدال : ٥٠١/٣ .

(٥) المَصْقَلِيّ (بفتح الميم وسكون الصاد المهملة ، وفتح القاف ، نسبة إلى الجد مصقلة) .
الأنساب : ٣١٤/٥ (المصقلي) .

أحمدَ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن حكيمٍ ، يقولُ : سمعتُ أبا حاتمٍ محمدَ بن إدريسَ الحَنْظَلِيّ [١] يقولُ : « قلتُ لقَبِيصَة تَعِدُني فقالَ : إِذَا جِئتَنِي ، فرأيتَنِي لقيتَنِي » . *

(١٠٩) أنشدنَا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ العَصَّارِيّ ، بجُرْجَانَ ، أنشدنَا المغيرةُ ابن محمدٍ الثَّقَفِيّ ، أنشدنا حمزةُ بن يوسفَ السَّهْمِيّ أنشدنِي إبراهيمُ بن عبدِ الله الشطِيّ [٢] ، أنشدنِي سعيدُ بن أحمدَ لبعضِهم :

إِذَا اجتمعَ الآفاتُ فالبخلُ شرُّها   وشرٌّ منَ البُخلِ المواعِدُ والمَطْلُ

فَلا خَيْرَ فِي قَولٍ إِذَا كانَ كَاذِبًا   ولاخَيْرَ فِي قولٍ إِذَا لمْ يكنْ فِعْلُ . \

عقدُ المجالسِ في المساجدِ [٣] .

قَالَ رضيَ اللهُ عنه : يُستحبُّ للمحدِّثِ أن يملي فِي المساجدِ خُصوصًا يومَ الجُمُعةِ فِي المسجدِ الجامعِ . *

(١١٠) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الأنصارِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظ ، من لفظه ، أنَا القاضِي أبو بكرٍ الحِيرِيّ ، ثنَا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبَ الأصمّ ، ثنا إبراهيمُ بن بكرِ بن عبدِ الرحمنِ المَرْوَزِيّ، كَتَبْنَا عنه

---

(١) هو (محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو الحاتم الرازي أحد الحفاظ . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين . / د . س . مق) .

التقريب : ٤٦٧ برقم (٥٧١٨) ، تهذيب التهذيب : ٣١/٩ .

(٢) هو (إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصري الشَّطِيّ – بفتح الشين المعجمة ، والطاء المهملة المشددة ، نسبة إلى شط عثمان موضع بالبصرة – أبو إسحاق . توفي سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ١٤٠ برقم (١٥٤) ، الأنساب : ٤٢٩/٣ (الشطي) .

(٣) المحدث الفاصل : ٦٠٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٦٠/٢ .

ببيتِ المقدسِ ، ثنا يَعْلَى بن عبيدٍ [(١)] ، ثنا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ [(٢)] ، عن كَعْبٍ [(٣)] قالَ [(٤)] : « إنَّ اللهَ تعالى اختارَ ساعاتِ الليلِ والنهارِ ، فجعلَ منهنَّ الصلواتُ المكتوبةُ ، واختارُ الأيامِ فجعلَ منهنَّ الجُمعة ، واختار الشهورَ فجعلَ منهنَّ شهرَ رمضان ، واختارَ الليالي فجعلَ منهنَّ ليلةَ القدرِ ، واختارَ البِقَاع فجعلَ منهنَّ المساجدَ [(٥)] » .*

(١١١) أخبرَنا أبو المعالي عبدُ الكريمِ بنُ عُبيدِ الله الواعظ ، بإسفَرَايينَ ، أنَا أبو القاسمِ الفضلُ بن أبي حَرْب الجُرْجَانِيّ ، أنا أبو إبراهيمَ \ إسماعيلُ بن أبي القاسم النَّصْرَابَاذِيّ [(٦)] ، أنا أبو محمدٍ سهلُ بن أحمدَ الدِّيبَاجِيّ [(٧)] ببغدادَ ، ثنَا أبو

---

(١) هو (يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، الكوفي ، أبو يوسف الطَّنَافِسِي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين . توفي سنة بضع ومائتين . / ع) .

التقريب : ٦٠٩ برقم (٧٨٤٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٢/١١ .

(٢) هو (إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسِيّ - بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الميم ، طائفة من بجيلة - مولاهم البجلي . ثقة ثبت . توفي سنة ست وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٠٧ برقم : (٤٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٩١/١ .

(٣) هو (كعب بن ماتع الحميري ، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ثقة مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، ليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه ، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش . توفي في خلافة عثمان . / خ . م . د . ت . س . فق) .

التقريب : ٤٦١ برقم (٥٦٤٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٨/٨ .

(٤) كذا في الأصل . وقد سقطت من الجامع لأخلاق الراوي : ٦٠/٢ .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب ، وهو في الجامع لأخلاق الراوي: ٦٠/٢ برقم(١١٨٠).

(٦) هو (المحدث أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي القاسم إبراهيم النَّصْرَابَاذِيّ - بفتح النون وسكون الصاد ، وفتح الراء المهملتين ، والباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة - . توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٩٣/٥ (النصراباذي) .

(٧) هو (سهل بن أحمد بن عبد الله الدِّيبَاجِيّ - بكسر الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الباء المنقوطة وفي آخرها الجيم - ، قال الخطيب : كان رافضياً كذاباً . =

عليّ [١] محمدُ بن محمدِ بن الأشعثِ [٢] الكُوفيّ ، بمصرَ ، ثنا أبو الحسنِ موسىٰ بنُ إسماعيلَ بنِ موسى بنِ جعفرِ بن محمدِ بن عليّ بنِ الحُسينِ بن عليّ بنِ أبي طالبٍ، ثنا أبي ، عنْ أبيهِ ، عن جدِّه : جَعْفرِ بنِ محمَّدٍ ، عنْ أبيهِ ، عن جدِّهِ : عليّ بن الحُسينِ عنْ أَبيهِ ، عن عليّ بن أبي طَالبٍ رضيَ اللهُ عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **الاحتباءُ في المساجدِ حِيطانُ العربِ ، والإتكاءُ في المساجدِ رهبانيةُ العربِ، والمؤمنُ مجلسُهُ مسجدُه وصَومَعَتُهُ بيتُه** [٣] » . *

(١١٢) أخبرنا أبو عامرٍ سعدُ بن عليّ الرَّزَّازُ ، بجُرْجَانَ ، أنا أبو الغَيْث المغيرةُ بن محمدٍ الثَّقفِيّ ، أنا أبو القَاسمِ حمزةُ بن يوسفَ السَّهْمِيّ الحافظُ ، أنا أبو

= توفي سنة ثمانين وثلاث مائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢١/٩ ، الأنساب : ٥٢٣/٢ (الديباجي) .

(١) كذا في الأصل وفي مصادر الترجمة « أبو الحسن » .

(٢) هو (محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي . قال ابن عدي : كتبت عنه ... نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده .. عامتها مسندة مناكير كلها . توفي سنة عشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الكامل لابن عدي : ٢٣٠٣/٦ ، السير : ٤٦٧/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٢٧/٤ .

(٣) لم أقف على تخريج هذا الحديث ويبدو أنه أخرجه في كتاب « العلويات » وهو حديث ضعيف . لأن فيه سهل بن أحمد الديباجي ، وقد سبق كلام الخطيب : أنه كذاب ، ولأن فيه كذلك محمد ابن محمد بن الأشعث الكوفي .

قال عنه الدار قطني في سؤالات السهمي : ١٠١ برقم (٥٢) : (آية من آيات الله ، ذلك الكتاب هو وضعه) - يعني العلويات - والذي يظهر ضعفه قول الخطيب في تاريخ بغداد : ١٢١/٩ عن سهل : « كتبنا عنه كتاب محمد بن محمد بن الأشعث لأهل البيت مرفوع ولم يكن له أصل يعتمد عليه ، ولا كتاب صحيح » .

ووصف ابن عدي في الكامل : ٢٣٠٣/٦ نسخة كتبها عن محمد الكوفي بسند السمعاني هنا ، وصفها بأن عامتها مسندة ، مناكير كلها .

أحمدَ عبدُ اللهِ بن عَديّ الحافظُ ، ثنا عبدُ اللهِ بنُ سعيدٍ القُرَشِيّ ، بمصرَ ، ثنا أسدُ ابنُ موسَى [١] ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ [٢] ، عنْ المَقْبريّ [٣] ، عن سعيدِ بن يَسارٍ [٤] ، عن أبي هُريرة رضيَ اللهُ عنهُ ، عنِ النبيّ ﷺ قالَ : « **لا يُوطِّنّ رجلٌ مسلمٌ المساجدَ للصلاةِ والذكرِ إلَّا استبشرَ اللهُ بهِ كمَا يستبشِرُ أهلُ الغَائبِ بغَائِبِهم إذَا قَدِمَ عَليهم** \ [٥] » . *

---

(١) هو (أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ، أسد السنة ، صدوق يغرب ، وفيه نصب . توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين . / خت . د . س) .

التقريب : ١٠٤ برقم (٣٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٠/١ .

(٢) هو (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو حارث المدني ، ثقة فقيه فاضل . توفي سنة ثمان وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٩٣ برقم (٦٠٨٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٣/٩ .

(٣) هو (سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ثقة . تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة . توفي في حدود العشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٣٦ برقم (٢٣٢١) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/٤ .

(٤) هو (سعيد بن يسار ، أبو الحُبَاب – بضم المهملة ، وموحدتين – المدني ، ثقة متقن . توفي سنة سبع عشرة ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٤٣ برقم (٢٤٢٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٨/٤ .

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده : ٣٢٨/٢ و ٤٥٣ بسنده إلى بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ولكنه قال : « ...الا تبشش ... كما يتبشش ...» .

والحاكم في المستدرك : ٢١٣/١

والحديث فيه أسد بن موسى وقد سبق أنه : صدوق يغرب .

(١١٣) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ الحُسَينُ بنُ عبدِ الملكِ [١] الرَّازِيّ ، بأصبهانَ ، أنَا أبو الفتحِ عبدُ الجَبّارِ بنُ بُرْزَةَ الرَّازِيّ [٢] ، ثنا أبُو عبدِ اللهِ محمدُ بن إسحاقَ الحافظ، أنا محمدُ بن أبي حامدٍ البُخَارِيّ ، ثنا أبو هندٍ يحيى بنُ عبدِ الله بن حُجْرٍ [٣] ، ثنا أبو يحيى عبدُ الحميد بن صبيحٍ البصريّ ، حدثنا النضْرُ بن إسماعيلَ [٤] ، عن الأَعْمَش ، عنْ أبي [٥] خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمنِ [٦] قالَ : قالَ عليّ بن أبي طَالبٍ رضيَ الله عنهُ : « المساجدُ مجالسُ الأنبياءِ ، وحِرْزٌ منَ الشيطَانِ [٧] » . *

(١١٤) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرٍ الحافظُ ، من لفظهِ ، وأبو الفتحِ

---

(١) هو (الشيخ الإمام الصدوق مسند أصبهان شيخ العربية بقية السلف ، أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال . توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ١/١٣١ ، التقييد : ١/٢٩٨ ، السير : ١٩/٦٢٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٢٧٧ .

(٢) هو (عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن برزة - بضم الباء وسكون الراء بعدها زاي مفتوحة - أبو الفتح الرازي الواعظ الجوهري . توفي سنة ثمان وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : العبر : ٢/٣٢٤ ، تبصير المنتبه : ١/٧٤ ، شذرات الذهب : ٣/٣٣٠ .

(٣) زاد في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦٠ « من ولد وائل بن حجر » .

(٤) هو (النضر - بالمعجمة - بن إسماعيل بن حازم البجلي ، أبو المغيرة الكوفي القاص ، ليس بالقوي . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين . / ت . س) .

التقريب : ٥٦١ برقم (٧١٣٠) ، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٣٤ .

(٥) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦٠ خيثمة بن عبد الرحمن .

(٦) هو (خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفي الكوفي ، ثقة وكان يرسل . توفي بعد سنة ثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٩٧ برقم (١٧٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٣/١٧٨ .

(٧) روى هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦٠ برقم (١١٨١) بسنده إلى الحافظ ابن منده ....

عبدُ الوهابِ بنُ محمدٍ الصَّابونيّ ، بقرائتي عليه جميعًا ، ببغدادَ ، قالا : أنا المباركُ ابنُ عبدِ الجبّارِ الصَّيرَفِيّ ، أنا عليُّ بن أحمدَ بن عليّ الأديبُ ، أنا أحمدُ بن إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيّ ، أنا الحسنُ بن عبدِ الرحمنِ القاضِيّ ، ثنا ابن البري هو : محمدُ بن الحسنِ بن عليّ بن بَحْرٍ ، ثنا العباسُ بن عبدِ العظيم [1] ، ثنَا النَّضرُ [2] ، ثنا عِكْرِمةَ ابن عمّارٍ ، سمعتُ كتابَ عمرَ بن عبدِ العزيزِ [3] يقولُ : « أما بعدُ فأمرُ أهلَ العلمِ أنْ ينشرُوا العلمَ فِي مساجِدِهم ، فإنَّ السنةَ كانتْ قد أميتتْ \ » [4] . *

(١١٥) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ محمدٍ الكُرْكانِجيّ [5] ، بمرْو

---

(١) هو (عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري ، ثقة حافظ . توفي سنة أربعين ومائتين . / خت . م٤) .
التقريب : ٢٩٣ برقم (٣١٧٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢١/٥ .

(٢) هو (النضر بن محمد بن موسى الجرشي – بالجيم المضمومة والشين المعجمة – أبو محمد اليمامي ، مولى بني أمية ، ثقة له أفراد . من التاسعة . / خ . م . د . ت . ق) .
التقريب : ٥٦٢ برقم (٧١٤٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٤/١٠ .

(٣) هو (عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعد من الخلفاء الراشدين . توفي سنة إحدى ومائة . / ع).
التقريب : ٤١٥ برقم (٤٩٤٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٥/٧ .

(٤) الخبر أخرجه السمعاني من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٦٠٣ برقم (٨٧٣) ... ونحوه في سنن الدارمي : ١٢٦/١ ... ورواه البخاري معلقا (الفتح) : ١٩٤/١ كتاب العلم باب كيف يقبض العلم ... وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان : ٣١١/١ ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦١/٢ برقم (١١٨٣) ... وفي تقييد العلم : ١٠٥ – ١٠٦ من طريق الرامهرمزي ...

(٥) هو (الشيخ الصالح الورع ، أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكركانجي – بضم الكاف ، والراء بين الكافين ، والنون بعد الألف وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى بلد بخوارزم ، يقال لها « كركانجية » – . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٥٥/٥ (الكركانجي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢١٩/ب .

أنا أبو سهلٍ بُريدةُ بن محمدِ بن بُريدةَ الأَسْلَمِيّ ، أنا أبو إبراهيمَ إسماعيلُ بن يَنال المَحْبُوبِيّ [١] ، أنا أبو العباسِ محَمّدُ بن أحمدَ بن محبوبٍ التاجِر [٢] ، ثنا محمد ابن صَالحٍ ، ثنا هِشَامٌ ، ثنا الوليدُ بن مُسْلمٍ ، وغيرُه ، عن سعيدِ بن عبدِ العزيزِ ، عن ربيعةَ بن يزيد [٣] ، عنْ أَبِي إدريس [٤] الخَوْلَانِيّ قالَ : « المساجدُ مجالسُ الكِرامِ» [٥] *

(١١٦) أخبرَنا أبو النَّجِيبِ سعيدُ بنُ محمدٍ [٦] الحمامِيّ ، وأبو المحَاسنِ سعدُ

---

(١) هو (الشيخ المعمر ، أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المحبوبي . توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٧٦/١٧ ، العبر : ٢٤٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢١٩/٣ .

(٢) هو (الإمام المحدث ، أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل ، المحبوبي المروزي . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٣٧/١٥ ، العبر : ٧٤/٢ ، الوافي بالوفيات : ٤٠/٢ ، شذرات الذهب : ٣٧٣/٢

(٣) هو (ربيعة بن يزيد الدمشقي ، أبو شعيب ، الإيادي القصير ثقة عابد . توفي سنة إحدى – أو ثلاث – وعشرين ومائة ./ ع) .

التقريب : ٢٠٨ برقم (١٩١٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٤/٣ .

(٤) هو (عائذ – بالتحتانية ومعجمة – ابن عبد الله الخولاني ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ، توفي سنة ثمانين . / ع) .

التقريب : ٢٨٩ برقم (٣١١٥) ، تهذيب التهذيب : ٨٥/٥ .

(٥) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٠/٢ برقم (١١٨٢) ، بسنده إلى سعيد بن عبد العزيز . . .

(٦) هو (الشيخ الفقيه ، أبو النجيب سعيد بن محمد بن أبي بكر الحمامي . توفي بعد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١١٤/ ب ، التحبير : ٣٠٩/١ .

ابن محمدٍ الصُوفِيّ [١] ، وأبو جعفرٍ محمدُ بن عليّ الأَذُونيّ ، بالريّ ، قالُوا : أنا أبو الفرجِ محمدُ بن أبي حاتمٍ القَزْويني [٢] ، أنا منصورُ بن إسحاقَ السَرْخَسِيّ الحافظ، ثَنَا عبدُ الملك بن مروانَ النَسَفِيّ ، أنشدَنا أبو مطيعٍ مَكْحولُ بن الفَضْل [٣] النَسَفِيّ لنفسه :

لِـكلِّ أناسٍ نحـوَ سُـوقٍ مَقَـاصِدُ وسُـوقُ ذوِي تَقْوَى القُلوبِ مَسَاجِدُ

مثَـابةُ ذِكْـرَاهُم عَشِـيًّا وبُكْـرَةً وللعَـابِديـنَ اللّـهَ فِيـها مَعَابِـدُ

فَطُوبَى لَهمْ يومَ الجَزَاءِ إِذَا جُزَوا ونُودُوا بأَنْ طِبْـتُـمْ وطَابَ المَوَاعِـدُ

---

(١) هو (الفقيه الفاضل ، أبو المحاسن سعد بن محمد بن الحسين بن محمد الطبري..) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١١٠/أ .

(٢) هو (الشيخ الفقيه الخير أبو الفرج محمد بن المفتي أبي حاتم محمود بن الحسن الأنصاري القزويني . توفي سنة إحدى وخمس مائة) .

ترجمته في : التدوين : ١٦/٢ ، السير : ٢١٧/١٩ ، العبر : ٣٨٢/٢ ، شذرات الذهب : ٣/٤ .

(٣) هو (الحافظ الرحال ، أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي . توفي سنة ثمان وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٣/١٥ .

جُلوسُهُ تجاهَ القِبْلةِ[1] \ [٣٨/أ]

(١١٧) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقِي الشاهدُ ، في منزلِهِ ، ببَابِ الشَّام[2] ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ سَلَامةَ بن جعفرٍ القُضَاعِيّ في كتابه إليَّ من الفُسْطَاطِ[3] ، أنا عبدُ الرحمنِ بنُ عُمرَ بن محمدٍ الشاهدُ ، ثنا أبو أحمدَ محمدُ بن إبراهيمَ بن حفْص البَصْرِيّ ، ثنا يزيدُ بن سِنَانٍ البَصْرِيّ[4] ، ثنَا حَبّانُ بن هِلَالٍ[5] ، ثنا أبو المقدامِ ، عن محمدِ بن كَعْبٍ[6] ، عن ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهمَا أنَّ

---

(١) الأدب المفرد : ٣٣١ ، أخلاق حملة القرآن : ٤٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦١ ، فتح المغيث : ٢/٣٣٦ .

(٢) باب الشام : (محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد) .

انظر : معجم البلدان : ١/٣٠٨ .

(٣) الفسطاط : (فيه لغات منها ، بضم الفاء وهي مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه) .

انظر : معجم البلدان : ٣/٢٦١ – ٢٦٤ .

(٤) هو (يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصري ، أبو خالد ، نزيل مصر ، ثقة . توفي سنة أربع وستين ومائتين . / س) .

التقريب : ٦٠١ برقم (٧٧٢٦) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٣٥ .

(٥) حبان – بفتح ثم موحدة – ابن هلال ، أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت . توفي سنة ست عشرة ومائتين . / ع) .

التقريب : ١٤٩ برقم (١٠٦٩) ، تهذيب التهذيب : ٢/١٧٠ .

(٦) هو (محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، توفي سنة عشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٠٤ برقم (٦٢٥٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٤٢٠ .

رسول الله ﷺ قال : « **إن لكل شيء شرفًا ، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة** [١] » *

(١١٨) أخبرنا أبو نصر عبد المحسن بن غنيمة بن أحمد المقرىء ، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي[٢] ، أنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد بن يوسف[٣] الحنائي، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق[٤] ، ثنا

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في « المستدرك » : ٤/٢٦٩ ، من حديث طويل وأفاد أن له طريقين وأعلهما الذهبي ، وعلة طريق المصنف أبو المقدام لأنه متروك . كما سبق في الفقرة (٧٥) .

والحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٢/٧٣٧ برقم (٨٠٦) ، وأبو بكر الآجري في أخلاق حملة القرآن : ٤٧ ... وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٦١ برقم (١١٨٤) بسنده إلى أبي المقدام ... ثم في ٢/٦٢ برقم (١١٨٥) بسنده إلى صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ... وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٨/٦٢ : رواه الطبري وفيه هشام بن زياد أبو المقدام . وهو متروك ... وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم (٢٤٢١) . ومعنى الحديث من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط : ٣/١٨٢ ، وقال عنه المناوي في فيض القدير : ٢/٥١٢ : حديث جيد حسن . ومعناه من حديث ابن عمر . وهو الحديث الآتي برقم (١١٨) .

(٢) هو (الشيخ المعمر ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي – بكسر النون وفتح العين المهملة آخرها اللام – توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٥٠٨ (النعالي) ، السير : ١٩/١٠١ ، لسان الميزان : ٢/٢٦٨ ، شذرات الذهب : ٣/٣٩٩ .

(٣) هو (الثقة المأمون أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محد بن يوسف الحنائي – بكسر الحاء المهملة وفتح النون المشددة ، وفي آخرها الياء ، نسبة إلى بيع الحناء – توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢/٣٣٦ . وفيه « الحبائي » بدل « الحنائي » ، الأنساب : ٢/٢٧٦ (الحنائي) ، المشتبه : ٧٦ .

(٤) هو (الشيخ الإمام المحدث ، أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق . توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مائة) . =

إسحاقُ بن إبراهيمَ بن محمدٍ الخُتَّلي [١] ، ثنَا أبو الربيعِ الزَّهْرانِيّ [٢] ، ثنَا أبُو شِهَابٍ الحَنَّاطُ [٣] ، عن حمزةَ بن أبي حمْزةَ [٤] ، عن نافعٍ ، عن ابن عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله ﷺ قال :« **أكرمُ المجالسِ ما اسْتُقبلَ بهِ القِبْلة** [٥] » . *

(١١٩) أخبرَنَا أبو طاهرٍ\ محمدُ بن إبراهيمَ الطَّرازِيّ ، بأصبهانَ أنبأنَا [٣٨/ب]

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٢/١١ ، السير : ٤٤٤/١٥ ، لسان الميزان : ١٣١/٤ ، شذرات الذهب: ٣٦٦/٢ .

(١) هو (الإمام المحدث أبو القاسم اسحاق بن إبراهيم بن محمد الخُتَّلي . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : السير : ٣٤٢/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٨٦/٨ ، لسان الميزان : ٣٤٨/١ ، تهذيب بدران: ٤١١/٢ .

(٢) هو (سليمان بن داود العتكي ، أبو الربيع الزهراني ، البصري ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . / خ . م . د . س) .

التقريب : ٢٥١برقم (٢٥٥٦) ، تهذيب التهذيب : ١٩٠/٤ .

(٣) هو (عبد ربه بن نافع الكناني الحناط - بمهملة ونون - نزيل المدائن أبو شهاب الأصغر ، صدوق يهم . توفي سنة - إحدى - أو اثنتين - وسبعين ومائة . / خ . م د . س . ق) .

التقريب : ٣٣٥ برقم (٣٧٩٠) ، تهذيب التهذيب : ١٢٨/٦ .

(٤) هو (حمزة بن أبي حمزة الجعفي ، الجزري ، النصيبي ، واسم أبيه ميمون ، وقيل عمرو . متروك متهم بالوضع ، من السابعة . / ت) .

التقريب : ١٧٩ برقم (١٥١٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٨/٣ .

(٥) الحديث أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق : ٧٣٦/٢ برقم (٨٠٥) من طريق أبي ربيع الزهراني . . . ، وأخرجه ابن عدي في « الكامل » : ٧٨٥/٢ في ترجمة حمزة بن أبي حمزة ، وذكر أنه لا يرويه غيره وهو متروك كما سبق في ترجمته ورواه الطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي في مجمع الزاوئد : ٦٢/٨ : « وفيه حمزة وهو متروك » .

وهو في المطالب العالية : ٨٩/١ .

وانظر تخريج الحديث السابق (١١٧) .

أحمدُ بن مهْدي السَّلَامِيّ ، أنا عُبيدُ اللهِ بنُ عُمَر الواعظُ [١] ، حدَّثني أَبي [٢] ، ثنَا أحمدُ بن سُليمانَ بن زَبَّانِ الكِنْدِيّ [٣] ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ ، ثنا صَدَقَةُ [٤] ، ثنا ابنُ جابرٍ قالَ : « أقبلَ مُغيثُ بن سُمَيّ [٥] إلَى مكْحُولٍ فأوسعَ له إلى جنْبه فأبَى [٦] ، وجلَسَ مقابلَ القبلةِ وقالَ : « هَذَا أشرفُ المجالسِ » [٧] .*

---

(١) هو (الشيخ الصادق المعمر أبو الفتح عبيد الله بن عمر بن أحمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين . توفي سنة أربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٦/١٠ ، المنتظم : ١٣٨/٨ ، السير : ٦٠١/١٧ ، العبر : ٢٧٦/٢ وفيه أبو القاسم .

(٢) هو (الشيخ الصدوق ، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي . توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ ، السير : ٤٣١/١٦ ، لسان الميزان : ٢٨٣/٤ ، شذرات الذهب : ١١٧/٣ .

(٣) هو (المقرىء العابد ، أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان - أوله زاي بعدها باء مشددة موحدة - الكوفي الدمشقي الضرير . توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الإكمال : ١٢٠/٤ ، السير : ٣٧٨/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٤٠٣/٦ ، شذرات الذهب : ٣٤٥/٢ .

(٤) هو (صدقة بن خالد الأموي ، مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ثقة . توفي سنة إحدى وسبعين ومائة - وقيل ثمانين أو بعدها . / خ . د . س . ق) .

التقريب : ٢٧٥ برقم (٢٩١١) ، تهذيب التهذيب : ٤١٤/٤ .

(٥) هو (مُغِيث - بضم أوله وكسر ثانيه ، وتحتانية ومثلثة - ابن سُمَي - بمهملة ، مصغر - الأوزاعي أبو أيوب الشامي ، ثقة ، من الثالثة . / ق) .

التقريب : ٥٤٢ برقم (٦٨٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/١٠ .

(٦) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٦٢/٢ « فأتى » .

(٧) الخبر أخرجه الخطيب في « الجامع » : ٦٢/٢ رقم (١١٨٦) عن عبيد الله بن عمر الواعظ ...

ولا يمسّ أصله ولا يحدّث إلّا على طهارة [١] .

(١٢٠) حدثنَا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ التَّيميّ ، بأصبهانَ إملاءً ، أنا عبدُ الرحمنِ ابن عَلَّك [٢] ، أنا أحمدُ بن الحسنِ التَّميميّ ، ثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ المَعْدَانِيّ [٣] ، سمعتُ محمدَ بن أحمدَ بن النضرِ ، سمعتُ محمدَ بن خَشْرَم [٤] يقولُ : « كانَ السِّينَانِيّ [٥] لا يأخذُ كُرَّاسةً فيهَا حديثُ النبيّ ﷺ إلّا وهوَ طاهرٌ » .*

هَكذا أملَى عليّ شيخِي وأستاذِي أبو القاسمِ الحافظُ : « سمعتُ محمدَ بن خَشْرَم » والصواب « عَليّ بن خَشْرَم [٤] » وهو مَرْوزِيّ . *

---

(١) المحدث الفاصل : ٥٨٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١/٤٠٩ ، جامع بيان العلم : ٢/١٩٩ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ ، الإقتراح : ٢٧٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، تدريب الراوي : ٢/١٣١ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٨٤ .

(٢) هو (الامام عبد الرحمن بن أحمد بن عَلَّك – بفتح العين واللام المشددة –أبو طاهر ، من أهل سمرقند ، من متقنيهم . توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمة في : الأنساب : ٤ / ٢٢٨ (علك) .

(٣) هو (الفقيه الفاضل أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد المَعْدَانِيّ – بفتح الميم وسكون العين المهملة ، وفتح الدال المهملة في آخرها النون –
توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في الأنساب : ٥ / ٣٣٩ (المعداني) .

(٤) كذا رواه أبو القاسم وهو وهم ، والصواب علي بن خشرم وسينبه المصنف على هذا الوهم .
وهو (علي بن خَشْرم –بمعجمتين ، وزن جعفر – المروزي ، ثقة .توفي سنة سبع وخمسين ومائتين / م . ت . س) .

التقريب : ٤٠١ برقم (٤٧٢٩) ، تهذيب التهذيب : ٧ / ٣١٦

(٥) هو (الفضل بن موسى السيناني – بمهملة مكسورة ونونين – أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت ، وربما أغرب .
توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٤٧ برقم (٥٤١٩) ، تهذيب التهذيب : ٨ / ٢٨٦

(١٢١) أخبرناهُ علَى الصوابِ أبو بكرٍ محمدُ بن شُجاعِ بن محمدٍ اللّفتُوَانِيّ، بأصبهانَ ، أخبرنا \ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ الواحدِ [(١)] الحافظُ ، أنا أبو [٢٩/أ] إسماعيلَ عبدُ الله بن محمدِ بن عليّ الأنصاريُّ ، أنا عليّ بن عبدِ الله النيسَابُوريّ، أنا أبو الحسينِ العدلُ ، ثنا حامدُ بن محمدِ بن عبدِ الله [(٢)] ، سمعتُ محمدَ بن يونسَ يقولُ : سمعتُ عليّ بن خَشْرَم يقولُ : سمعتُ الفضلَ بن موسَىٰ السِّينَانِيّ يقولُ :« مامَسَسْتُ كتابًا إلا متوضِئًا [(٣)]، تعظيمًا لحديثِ رسولِ الله ﷺ » *

(١٢٢) أخبرنَا أبو طَاهرٍ إسماعيلُ بن محمدٍ الوَثَّابِيّ [(٤)] ، فِي دارِه ، بأصبهانَ أنا أبو بكرٍ محمدُ بن إسماعيلَ التَفْلِيسِيّ [(٥)] ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن

---

(١) هو (الحافظ الأوحد أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الدقاق .
توفي سنة ست عشرة وخمس مائة) .
ترجمته في : السير : ١٩ / ٤٧٤ ، تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٢٥٥ ، شذرات الذهب : ٢/٥٦ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث الصادق ، أبو على حامد بن محمد بن عبدالله الهروي الرَّفَّاء – بفتح الراء وتشديد الفاء ، من يرفو الثياب – توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٧٨/٣ (الرفاء) ، تاريخ بغداد : ١٧٢/٨ ، السير : ١٦/١٦ ، شذرات الذهب : ١٩/٣ .

(٣) في الأصل « متواضعًا » والتصحيح من الهامش .

(٤) هو (الأديب الفاضل أبو طاهر إسماعيل بن محمد بن أحمد الوَثَّابِيّ – بفتح الواو والثاء المثلثة المشددة وفي آخرها الباء الموحدة . نسبة إلى رجل – توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٤٥/ب ، الأنساب : ٥٧٤/٥ (الوثابي) .

(٥) هو (الإمام القدوة ، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن محمد التَّفْلِيسِيّ – بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء وفي آخرها السين المهملة ، نسبة إلى بلدة من أذربيجان – توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٤٧١/١ (التفليسي) ، السير : ١١/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٩٣/٣ .

يوسف [1] ، ثنا أبو عمرو ابن أبي جعفرٍ المقرئ ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مهران سمعت حاتم بن الليث [2] يقول : سمعت ابن أبي أويسٍ [3] يقول : « كان خالي مالك ابن أنسٍ لا يحدث حديث رسول الله ﷺ إلا على طهارةٍ » [4] . *

(١٢٣) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الطلحي، بأصبهان، أنا محمد بن عبد الله الساجي ، أنا علي بن محمدٍ الدليلي ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا المفضل بن محمد الجندي [5] ، سمعت أبا مصعبٍ [6] يقول : « كان مالك

---

(١) هو (الإمام المحدث أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه - بوزن خالويه - الأصبهاني . توفي سنة تسع وأربع مائة) .

ترجمته في : معجم البلدان : ١٤٦/١ ، السير : ٢٣٩/١٧ ، تبصير المنتبه : ٥٦/١ ، شذرات الذهب : ١٨٨/٣ .

(٢) هو (حاتم بن الليث بن الحارث أبو الفضل الجوهري نقل توثيقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وستين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٥/٨ .

(٣) هو (إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه . توفي سنة ست وعشرين ومائتين . / خ . م . ت . ق) .

التقريب : ١٠٨ برقم (٤٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٣١٠/١ ،

(٤) رواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٢ رقم (٦٩٢) ... ورواه أبو نعيم في الحلية : ٣١٨/٦ ، بسنده عن ابن أبي أويس ... ومن طريق آخر بسنده عن أبي مصعب الزهري بألفاظ متقاربة ... ونحوه في المحدث الفاصل : ٥٨٦ ، والجامع لأخلاق الراوي : ٤١٠/١ برقم (٩٧٧) ... وجامع بيان العلم وفضله : ١٩٩/٢ ... وعلوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٠ .

(٥) هو (المقرئ المحدث الإمام ، أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الكوفي الجندي - بفتح الجيم والنون وفي آخرها الدال المهملة ، نسبة لبلد في اليمن - توفي سنة ثمان وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩٦/٢ (الجندي) ، السير : ٢٥٧/١٤ ، لسان الميزان : ٨١/٦ ، شذرات الذهب : ٢٤٩/٢ .

(٦) هو (أحمد بن أبي بكر بن الحارث ، أبو مصعب الزهري ، المدني الفقيه . صدوق ، عابه أبو =

لَا يحدثُ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ \ إِلَّا [و] هوَ [1] على الطهارةِ إجلالاً لحديثِ [٣٩/ب] رسولِ اللهِ ﷺ [2]» [3] . *

ولا يحدث إِلَّا منْ كتابهِ فإنَّ الحفظَ خوانٌ [4] . *

(١٢٤) أخبرنا السيِّدُ أبو البركاتِ عمرُ بن إبراهيمَ بن محمدِ بن حمزَةَ الزَيديّ، بقراءتي عليهِ بالكوفةِ، بالرحلةِ الرابعةِ إليهَا ، أنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ بنِ عبدِ الرحمن العلَوي ، إجازةً ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن جعفرِ بن محمدِ الخُزَاعِيّ يقولُ : سمعتُ أبا محمدٍ الحسنَ بن إبراهيمَ [5] ، بِشِيرَاز [6] ، سمعتُ جعفرَ بن

= خيثمة للفتوى بالرأي . توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٧٨ برقم (١٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٠/١ .

(١) الزيادة من حلية الأولياء : ٣١٨/٦ .

(٢) الخبر أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني في الحلية : ٣١٨/٦ . بسنده إلى المفضل الجندي وساق الخبر بلفظه . وهو في المحدث الفاصل : ٥٨٦ . وهو في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٩٢ . وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٠/١ .

(٣) وفي الهامش بعد هذا الخبر : آخر الجزء الثاني من أصل الشيخ .

(٤) المحدث الفاصل : ٣٦٣ ، تقييد العلم : ١١٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٠/٢ ، جامع بيان العلم وفضله : ١٢٣ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٦٤ .

(٥) هو (الشيخ العلامة المحدث ، أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق المصري . توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : وفيات الأعيان : ٩١/٢ ، السير : ٤٦٢/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٧٠/١١ ، لسان الميزان : ١٩١/٢ .

(٦) شيراز : (بكسر الشين المعجمة ، والياء الساكنة ، والراء المفتوحة بعدها الألف ، وفي آخرها الزاي . بلد عظيم من بلاد فارس) .

انظر : الأنساب : ٤٩١/٣ (الشيرازي) ، معجم البلدان : ٣٨٠/٣ .

دَرَسْتويه [١] يقولُ : « أُقعد عليُّ بن المدينيّ بِسَامَرَّاءَ [٢] علَى منبرٍ فقالَ : يقبُح بمَن جلسَ هذا المجلسَ أنْ يحدثَ من كتابٍ ، فأولُ حديثٍ حدَّث منْ حفظهِ غلطَ فيهِ ثم حدثَ سبعَ سنينٍ من حفظهِ لم يخطىء في حديثٍ واحدٍ [٣] » . *

(١٢٥) سمعتُ أبا بكرٍ محمدُ بن شجاعِ بن محمدٍ اللَّفْتَوَانِيّ ، بأصبهانَ سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن أحمدَ بن عليّ السمسارَ يقولُ : سمعتُ عبدَ الواحدِ بن عبدِ العزيزِ بن الحارثِ التميميَّ [٤] يقول : سمعتُ عبدَ الله [٥] بن جعفرٍ [٦] غلامَ الخَلَّالِ الإمامُ يقول : \ سمعتُ أحمدَ بن محمدٍ [٧] بن هارونَ الخَلَّال ، يقولُ : سمعتُ عباسَ [٤٠/أ]

---

(١) هو (جعفر بن دَرَسْتويه – بفتح الدال والراء وسكون السين – ابن المرزبان الفارسي) .

ترجمته في : الإكمال : ٣/٣٢٢ ، المشتبه : ٢٨٥ ، تبصير المنتبه : ٢/٥٥٩ .

(٢) سَامَرَّاء : (بفتح السين والميم والراء المشدده ، لغة في : سر من رأى مدينة بالقرب من بغداد)

انظر : الأنساب : ٣/٢٠٢ (سامرى) ، معجم البلدان : ٣/١٧٣ .

(٣) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣ برقم (١٠٣٦) بسنده إلى أبي الفضل محمد بن جعفر الخُزَاعي . . .

(٤) هو (الإمام الفقيه ، أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي البغدادي . توفي سنة عشر وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/١٤ ، السير : ١٧/٢٧٣ .

(٥) في مراجع الترجمة « عبد العزيز » .

(٦) هو (الشيخ العلامة أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد البغدادي غلام الخلال . توفي سنة ثلاث وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/٤٥٩ ، السير : ١٦/١٤٣ ، شذرات الذهب : ٣/٤٥ .

(٧) هو (الإمام العلامة الحافظ ، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الخلال . توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/١١٢ ، السير : ١٤/٢٩٧ ، الوافي بالوفيات : ٨/٩٩ ، شذرات الذهب : ٢/٢٦١ .

الدُّورِيّ يقولُ : سمعتُ يحيَى بنَ معينٍ [1] يقولَ : « دخلتُ على أبي عبدِ الله أحمدَ بنِ حنبلٍ فقلت له : أَوْصِنِي ، فقالَ : لا تحدثِ المسندَ إِلَّا منْ كتابٍ » . *

(١٢٦) أخبرنا أبو محمدٍ هِبةُ الله بن سهلِ بن عُمرَ السَّيِّديّ [2] بنيسابورَ ، وغيرُه ، قالا : أنا أبو يَعْلَى إسحاقُ بن عبدِ الرحمنِ الصَّابُونِيّ [3] ، أنا أبو طاهرٍ أحمدُ بن عبدِ الله بن مهرويه الفَارِسيّ قالَ : سمعتُ أحمدَ بن سعيدٍ المَعْدَانِيّ، سمعتُ صَعْصَعَةَ بنَ الحُسَينِ الرَّقِيّ، سمعتُ أبا شُعيبٍ الحَرَّانِيّ يقولَ : سمعتُ عليَّ بن المدِينيّ يقولُ : « قالَ لي سيِّدِي أحمدُ بنُ حنبلَ لا تحدّث [4] إِلَّا من كتابٍ [5] » .*

(١٢٧) سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن أبي نصرٍ بن محمدٍ [6] الحافظَ بأصبهانَ ، سمعتُ إسماعيلَ العلويَّ يقول : سمعت أحمدَ بن عبدِ الله [7] الحافظَ يقولُ : سمعت

---

(١) هو (يحيى بن معين بن عون الغَطَفَانِي مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور ، إمام الجرح والتعديل . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٥٩٧ برقم (٧٦٥١) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٠/١١ .

(٢) هو (الشيخ الإمام الصالح أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر النيسابوري المعروف بالسَّيِّدي – بفتح السين المهملة ، وتشديد الياء المكسورة ، وفي آخرها الدال ، نسبة إلى السيد – توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب: ٣٥٦/٣ (السيدي) ، التحبير : ٣٥٦/٢، السير: ١٤/٢٠، شذرات الذهب: ١٠٣/٤

(٣) هو (الشيخ المسند العالم ، أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني النيسابوري. توفي سنة خمس وخمسين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٧٥/١٨ ، الوافي بالوفيات : ٤١٧/٨ ، تبصير المنتبه : ٨٨٧/٣ ، شذرات الذهب : ١٩٦/٣ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١٢/٢ « تحدثني » .

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٦٥/٩ بسنده إلى علي بن المديني بنحوه ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢/٢ برقم (١٠٣٢) . بسنده إلى علي بن المديني .

(٦) هو الإمام أبو بكر محمد بن أبي نصر : شجاع بن محمد اللفتواني سبق في الفقرة (١٢١) .

(٧) هو : أبو نعيم الأصبهاني ، سبق برقم (٦٢) .

أبا عليّ الصَّوّاف [١] يقول : سمعتُ عبدَ اللهِ بن أحمدَ بن حنبلٍ يقولُ : « ما رأيتُ أبي رحمهُ الله علَى حفظهِ حدثَ من غيرِ كتابٍ إلَّا أقلّ من مائةِ حديثٍ » [٢] . *

(١٢٨) أخبرَنا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ بن أحمدَ الأنْماطِيّ الحافظُ، بقرائتي عليه ببغدادَ \ . [٤٠/ب]

وحدثنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ البَغْدادِيّ الحافظ ، إملاءً بأصبهانَ ، قالَا : أنا أبو الحسينِ عاصمُ بن الحسنِ العَاصِمِيّ [٣] ، أنا أبو عُمر عبدُ الواحدِ بن محمدِ بن مهدي الفَارِسِيّ ، ثنَا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن مَخْلدٍ العَطَّارُ ، سمعتُ جعفرَ الطَيَالِسِيّ [٤] يقولُ : « ينْبغِي لصاحبِ الحديثِ أنْ يَتَّزِرَ بالصدقِ ويرتدِيَ بالكُتبِ » . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام المحدث الثقة أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ابن الصواف . توفي سنة تسع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨٩/١ ، السير : ١٨٤/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٤٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢٨/٣ .

(٢) وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣/٢ برقم (١٠٣٤) عن أبي نعيم ..

وأخرجه القاضي عياض في الإلماع : ٢٢٥ ، من طريق أبو نعيم ..

(٣) هو (الشيخ العالم الصادق أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد العَاصِمِيّ – بفتح العين المهملة ، وكسر الصاد المهملة وفي آخرها الميم ، نسبة لعاصم – توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١١١/٤ (العاصمي) ، وفيه « أبو الحسن » ، المنتظم : ٥١/٩ ، السير : ٥٩٨/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٦٨/٣ .

(٤) هو (الإمام الحافظ أبو الفضل جعفر بن محمد الطيالسي البغدادي ، وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨٨/٧ ، المنتظم : ١٥٤/٥ ، السير : ٣٤٦/١٣ ، شذرات الذهب : ١٧٨/٢ .

(١٢٩) أخبرنَا أبو بشرٍ مُصعبُ بن عبدِ الرزاقِ بن مُصْعبٍ المُصْعَبِيّ [(١)] ، بمرْو، وأبو البدرِ هلَالُ بن الحسنِ بن عليّ السَّعِيدِيّ ، بسَرْخَس ، وأبو نَصْرٍ زُهيرُ بن عليّ بن زُهيرٍ الخِدَامِيّ [(٢)] ، بمَهِيَنة [(٣)] ، قالُوا : أنا أبو الحسنِ محمدُ بن محمدِ بن زيد العَلوِيّ [(٤)] ، قدمَ علينَا ، أنا عبدُ العزيزِ بن عليّ بن أحمدَ الحافظُ [(٥)] ، ثنا عليّ ابن إسحاقَ الوَاسطِيّ الوراقُ ، أنشدَنَا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بن أبي داودَ السِّجِسْتَانِيّ [(٦)] لنَفْسهِ :

---

(١) هو (الشيخ الظريف ، أبو بشر مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب المُصْعَبِيّ - بضم الميم وسكون الصاد ، وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى جده - توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٦٣/ب ، الأنساب : ٣١٣/٥ (المصعبي) .

(٢) هو (أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن الخِدَامِيّ - بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة ، نسبة إلى جده - توفي سنة نيف وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٢٩/٢ (الخدامي) ، وذكر أنه يروي عنه كتاب تحفة العالم .

(٣) مَهِينة : (بالفتح ثم الكسر ثم ياء ساكنة ، ونون وهاء ، من الهوان من قرى اليمامة ، أو قرية ناحية سرخس) .

الأنساب : ٤٣٩/٥ (الميهني) وضبطها بالياء قبل الهاء ، معجم البلدان : ٢٣٥/٥ .

(٤) هو (الإمام الحافظ المجود أبو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي الحسيني البغدادي . توفي سنة ست وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٤٠/٩ ، السير : ٥٢٠/١٨ ، الوافي بالوفيات : ١٤٣/١ ، شذرات الذهب : ٣٦٥/٣ .

(٥) هو (الشيخ الإمام المحدث ، أبو القاسم عبد العزيز بن علي البغدادي الأَزْجِيّ - بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم - توفي سنة أربع وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٦٨/١٠ ، الأنساب : ١١٩/١ (الأزجي) ، السير : ١٨/١٨ ، شذرات الذهب : ٢٧١/٣ .

(٦) هو (الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني . توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٦٤/٩ ، المنتظم : ٢١٨/٦ ، وفيات الأعيان : ٤٠٤/٢ ، السير : ٢٢١/١٣ .

إِذَا تشَاجرَ أهلُ العلمِ فِي خَبرٍ فليَطلُب البَعضُ من بعضٍ أصولَهُمُ

إخراجُكَ الأصلَ فعلُ الصَالحينَ فإنْ لمْ تُخرج الأَصلَ لمْ تَسْلكْ سَبِيلَهم

فَصْدَعْ بحقٍ ، ولَا تَردُد نصيحتَهم واظهرِ الأَصلَ إنَّ الفرعَ متَّهمُ \[1] [٤١/أ]

* ثمَّ يفتتح بقراءة سورةٍ من القرآن [2] .

(١٣٠) أخبرنا أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ الملكِ الدَّبَّاس ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن علي الحافظ ، إذنًا ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ [3] ، أنا عثمانُ بن أحمدَ الدقاقُ، ثنا الحسنُ بن سلامٍ السَّوَّاقُ [4] ، ثنا عفَّانُ، ثنا شُعْبةُ، عن عليِّ بن الحَكم [5] ،

---

(١) الأبيات أخرجها الخطيب في تاريخ بغداد : ٤٦٦/٩ و ١٢٣/١٢ ، من طريق علي بن إسحاق الوارق ...

والبيتان الأخيران وردا هكذا :

إخراجك الأصل فعل الصادقين فإن لم تخرج الأصل لم تسلك سبيلهم

فاصدع بعلم ، ولا تردد نصيحتهم واظهر أصولك إن الفرع متهم

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٥/١ ، التقريب : ١٣٥/٢ ، تذكرة السامع والمتكلم : ٣٤ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٤/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٨/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٢/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٣) هو (محمد بن أحمد بن رزق ، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً) .

تاريخ بغداد : ٣٠٢/١ .

(٤) هو (الإمام الثقة المحدث ، أبو علي الحسن بن سلام البغدادي السواق ، وثقه الخطيب . توفي سنة سبع وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٦/٧ ، المنتظم : ٥ / ١٠٧ ، السير : ١٣ / ١٩٢

(٥) هو (علي بن الحكم البُنَانِيّ –بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة –أبو الحكم البصري ، ثقة . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . / خ٤) .

التقريب : ٤٠٠ برقم (٤٧٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٣١٠/٧ .

عن أبي نَضْرة (١) قال : « كَان أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ إِذَا اجتمعُوا يذكرونَ العلمَ قَرؤُوا سورةً » (٢) . *

(١٣١) أخبرَنا أبو النضرِ عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ الجبارِ الفَامِيّ (٣) ، وأبو الحسنِ محمدُ بنُ إسماعيلَ الحُسَينِيّ ، وأبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ السِّجْزِيّ بجامعِ هرَاة ، قالُوا : أنا أبو طاهرٍ عطَاءُ بن عبدِ الله الدَّارِميّ ، أنا أبو الفوارسِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ الحَسَّانِيّ ، أنا أبو القاسمِ منصورُ بن العباسِ البُوشَنْجِيّ ، ثنا أبُو سليمانَ داودُ بن وَسِيمٍ الفُوشَنْجِيّ ، ثنا أبو بكرٍ بن يزيدَ ، أنا أبو نُعيمٍ ، عن عَمْرو ابن عبدِ اللهِ النَخَعِيّ (٤) ، عنْ أَبِي عَمْرو الشَيْبَانِيّ (٥) قالَ : « كانَ إِذَا \ جالسَهُ قومٌ [٤١/ب] أمرَ رجلاً منهم يقرأُ سورةً خفِيفةً ثمَّ يدعُو بدعواتٍ ثمَّ يقومُوا فيتفرقُوا » . *

---

(١) هو : المنذر بن مالك بن قطعة سبق في رقم (٨) .

(٢) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٨/٢ برقم (١٢٠٧) ، والسخاوي في فتح المغيث : ٣٣٨/٢ ، وعزاه إلى أبي نعيم في رياضة المتعلمين ، والسيوطي في تدريب الراوي : ١٣٢/٢ .

(٣) هو (الشيخ الإمام المحدث ، أبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الهروي الفَامِيّ - بفتح الفاء وفي آخرها الميم ، نسبة لمن يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ، ويقال له البقال - توفي سنة ست وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٩/ب ، وفيه أبو نصر ، الأنساب : ٣٤٣/٤ (الفامي) ، وفيه أبو النصر ، السير : ٢٩٧/٢٠ ، العبر : ٤٦٨/٢ ، شذرات الذهب : ١٤٠/٤ وفيهما أبو النصر ، بالمهملة .

(٤) هو (عمرو بن عبد الله بن وهب النخعي الكوفي ، ثقة من السادسة . / بخ . س . ق) .

التقريب : ٤٢٤ برقم (٥٠٦٧) ، تهذيب التهذيب : ٦٧/٨ .

(٥) هو (سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ثقة مخضرم . توفي سنة خمس - أو ست - وتسعين . / ع) .

التقريب : ٢٣٠ برقم (٢٢٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٨/٣ .

ثم يستنصت الناس ولو فعل ذلك المستملي[(١)] فحسنٌ.

(١٣٢) أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الأسدي[(٢)]، بأصبهان، أنا أبو بكرٍ أحمد بن الفضل الباطرقاني[(٣)]، أنا أحمد بن موسى الحافظ، ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم[(٤)]، ثنا محمد بن الأزهر[(٥)]، ثنا أبو الوليد[(٦)]، ثنا شعبة، عن علي بن مدركٍ[(٧)]، عن أبي زرعة بن عمرو بن

---

(١) فتح الباري: ٢١٧/١، الجامع لأخلاق الراوي: ٦٢/٢، علوم الحديث: ٢٤٢، الإرشاد: ٥٠٦/١، التبصرة التذكرة: ٢١٤/٢، فتح المغيث: ٣٣٨/٢، تدريب الراوي: ١٣٥/٢. توضح الأفكار: ٣٨٥/٢.

(٢) هو (الشيخ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الأسدي كان عالمًا حسن السيرة. توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة).

ترجمته في: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني: ١٣٢/أ.

(٣) هو (الإمام الكبير: أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني - بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسكون الراء وفتح القاف وفي آخرها النون - توفي سنة ستين وأربع مائة).

ترجمته في: الأنساب: ٢٥٩/١ (الباطرقاني)، السير: ١٨٢/١٨، معرفة القراء الكبار: ٣٤٢/١، شذرات الذهب: ٣٠٨/٣.

(٤) هو (الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي. توفي سنة أربع وخمسين وثلاث مائة).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٤٥٦/٥، السير: ٣٩/١٦، الوافي بالوفيات: ٣٤٧/٣، شذرات الذهب: ١٦/٣.

(٥) هو (محمد بن أزهر، أبو جعفر الكاتب، قال الخطيب: كان عند الناس مقبولاً. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين).

ترجمته في: تاريخ بغداد: ٨٤/٢.

(٦) هو: أبوالوليد: هشام بن عبد الملك الطيالسي.

(٧) هو (علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي، ثقة. توفي سنة عشرين ومائة. / ع).

التقريب: ٤٠٥ برقم (٤٧٩٦)، تهذيب التهذيب: ٣٨١/٧.

جَرِيرٍ[١] ، عنْ جريرٍ[٢] رضيَ اللهُ عنهُ : أنَّ النبيَّ ﷺ [٣] : « استنصتَ الناسَ فِي حجَّةِ الوَدَاعِ ، ثمَّ قالَ : لَا تَرْجِعُوا بعدِي كُفَّارًا ، يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعضٍ[٤] » . *

ثمَّ يرفعُ صوتَه بما يريدُ أنْ يمليَه[٥] . *

(١٣٣) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمَّدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ ، قرأتُ عليه بعُسْفَان[٦] ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ بن جُولَة الأبهريّ[٧] ، أنا أبو بكرٍ ابنُ [٤٢/أ]

---

(١) هو (أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ، الكوفي ، قيل اسمه هرم ، وقيل عمرو ، وقيل عبد الله ، وقيل جرير ، ثقة . من الثالثة . / ع) .

التقريب : ٦٤١ برقم (٨١٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٩٩/١٢ .

(٢) هو (جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ، صحابي مشهور . توفي سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها . / ع) .

التقريب : ١٣٩ برقم (٩١٥) ، تهذيب التهذيب : ٧٣/٢ .

(٣) كذا في الأصل وفي مسند الطيالسي : ٩٢ ، بزيادة : « قال : ياجرير » .

(٤) أخرج السمعاني الحديث من طريق الطيالسي وهو في مسنده : ٩٢ ، وقد أخرج حديث جرير البخاري في صحيحه (الفتح) : ٢١٧/١ ، كتاب العلم ، باب الإنصات للعلماء ، ومسلم في صحيحه : ٨١/١ ، كتاب العلم ، وابن ماجة في سننه : ١٣٠٠/٢ ، كتاب الفتن ، باب لا ترجعوا بعدي كفارًا . وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٦٣/٤ ، وابن حبان « الإحسان » : ٥٧٢/٧ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ برقم (١٢٠٨) .

بأسانيدهم جميعًا إلى شعبة ...

(٥) صحيح البخاري (الفتح) : ١٤٣/١ ، تذكرة السامع والمتكلم : ٣٩ . فتح المغيث : ٣٣٧/٢ .

(٦) عُسْفَان : (بضم أوله وسكون ثانيه ، ثم فاء ، وآخره نون قرية بين الجحفة ومكة) .

معجم البلدان : ١٢١/٤ .

(٧) هو (أبو بكر محمد بن علي بن جُولة - بجيم مضمومة - الأبهري) .

ترجمته في : المشتبه : ٢٧٤ ، تبصير المنتبه : ٥٤٢/٢ .

مَرْدويه الأصبهانيّ ، ثنَا محمدُ بن عبدِ اللهِ بن إبراهيَم ثنا مُعاذُ بن المثنَّى [١] ، ثنا مسددُ ، ثنا أبو عُوَانة [٢] ، عن أبي بِشْرٍ [٣] ، عن يوسفَ بن مَاهِكٍ [٤] ، عن عبدِ الله ابن عمْرو رضيَ اللهُ عنه [٥] قـالَ : « تخلَّف عنَّا النبيُّ ﷺ فِي سَفْرةٍ سافرنَاهَا ، فأدركنَا وقدْ رَهَقَتْنَا الصلاةُ ، صلاةُ العصرِ ، ونحنُ نتوضأُ ، فجعلنَا نمسحُ أرجلَنا ، فنادَىٰ بأعلىٰ صوتهِ : ويلٌ للأعقابِ من النَّارِ ، مرتينِ أو ثلاثًا [٦] » . *

---

(١) هو (الثقة أبو المثنى معاذ بن المثنى ، ثقة متقن ، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٦/١٣ ، السير : ٥٢٧/١٣ ، العبر : ٤١٥/١ الذي اعتمده الناشر (معلى) وفي إحدى النسخ (معاذ) .

(٢) هو (وضَّاح – بشديد المعجمة ثم المهملة – اليَشْكُريّ – بالمعجمة – الواسطي البزاز ، أبو عوانة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت . توفي سنة خمس – أو ست – وسبعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٨٠ برقم (٧٤٠٧) ، تهذيب التهذيب : ١١٦/١١ .

(٣) هو (جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية – بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة ، وتثقيل التحتانية – ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد . توفي سنة خمس – وقيل ست – وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٣٩ برقم (٩٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٨٣/٢ .

(٤) هو (يوسف بن ماهك بن بُهْزَاد – بضم الموحدة وسكون الهاء بعدها زاي – الفارسي المكي ، ثقة . توفي سنة ست ومائة . / ع) .

التقريب : ٦١١ برقم (٧٨٧٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٢١/١١ .

(٥) هو (عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ، أبو محمد ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة الفقهاء . توفي سنة ثلاث وستين . / ع) .

التقريب : ٣١٥ برقم (٣٤٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٥ .

(٦) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (فتح الباري) : ١٤٣/١ باب من رفع صوته بالعلم ، و ١٨٩/١ باب من أعاد الحديث ثلاثًا ليفهم عنه . كليهما من كتاب العلم .

وأخرجه مسلم في صحيحه : ٢١٤/١ كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ... والبيهقي في السنن الكبرى : ٦٨/١ .

بأسانيدهم إلى أبي عوانة ...

ولا يرفعُ صوته إلَّا بقدرِ مَا يُسمع للحاضرينَ (١) . *

قالَ الله تعالى : ﴿واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ (٢) . *

(١٣٤) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الأصبهانيّ ، بهَا ، أنا أحمدُ بنُ مهدي السلَّامِي إجازةً ، أنا أبو حَازمٍ العَبْدُوِيّ (٣) ، أنا أبو الحسنِ محمدُ بن عبدِ الله السَّلِيطِيّ (٤)، ثنا إبراهيمُ بن عليّ الذُهْلِيُّ، ثنا إبراهيمُ بن يعقوبَ (٥) ، ثنا صَفْوان (٦)

---

(١) المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٨٠ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٢/١ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٧٢ .

(٢) سورة لقمان آية (١٩) .

(٣) العبدوي : (بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الدال المهملة – نسبة إلى عبدوية على ضبط المحدثين) .

انظر : الأنساب : ١٣٣/٤ (العبدوي) .

وقد تقدمت ترجمته في الفقرة رقم (١٣)

(٤) هو (الشيخ المحدث ، أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم السَلِيطِيّ – بفتح السين المهملة، وكسر اللام ، وبعدها الياء ، وفي آخرها الطاء المهملة . نسبة لسليط أحد أجداد المنتسب – توفي سنة أربع وستين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٥٩/٥ ، الأنساب : ٢٨٤/٣ (السليطي) ، السير : ٧٥/١٦ ، شذرات الذهب : ٤٩/٣ .

(٥) هو (إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني – بضم الجيم الأولى وزاي وجيم – نزيل دمشق، ثقة حافظ ، رمي بالنصب . توفي سنة تسع وخمسين ومائتين . / د . ت . س) .

التقريب : ٩٥ برقم (٢٧٣) ، تهذيب التهذيب : ١٧٩/١ .

(٦) هو (صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقي ثقة ، كان يدلس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي . توفي سنة ثمان – أوسبع أو تسع – وثلاثين ومائتين . / د . ت . س . فق) .

التقريب : ٢٧٦ برقم (٢٩٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٦/٤ .

ثَنا ضَمْرةُ بن ربيعَة [١] ، عن عثمانَ بن عطاءٍ [٢] ، عنْ أبيهِ [٣] قالَ : [٤] « ينبغي للعَالِمِ أنْ لايَعدُوَ\ صوتُه مجلسَه [٥] » . * [٤٢/ب]

ولو قعدَ على منبرٍ ، او موضعٍ مرتفعٍ جازَ ذلكَ [٦] .

قالَ رضي الله عنهُ : إذا كثر عددُ من يحضر السماعَ ، وكانوا بحيث لا يرونَ وجه المملي ، استُحب له انْ يجلسَ على منبرٍ ، او غيرهِ ، حتى يبدوَ للجماعةِ وجهُه ويبلغَهم صوتُه . *

(١٣٥) أخبرنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن بشارٍ الفوشَنْجيّ ، بنيسَابورَ ، وأبو شُجَاع عمرُ بن محمدِ بن عبدِ الله الإمامُ بعَسْقَلانَ ، وأبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبد اللهِ الوراقُ ببلْخ ، قالُوا : أنا أبو الفضلِ العباسُ بن أحمدَ بن محمدٍ الشَّقَّانِيّ .

---

(١) هو (ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله أصله دمشقي ، صدوق يهم قليلاً . توفي سنة اثنتين ومائتين . / بخ٤) .

التقريب : ٢٨٠ برقم (٢٩٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٠/٤ .

(٢) هو (عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ضعيف . توفي سنة خمس وخمسين ومائة – وقيل سنة إحدى . / خد . ق) .

التقريب : ٣٨٥ برقم (٤٥٠٢) ، تهذيب التهذيب : ١٣٨/٧ .

(٣) هو (عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل عبد الله ، صدوق يهم كثيراً ، يرسل ويدلس . توفي سنة خمس وثلاثين ومائة . / م٤) .

التقريب : ٣٩٢ برقم (٤٦٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٢١٢/٧ .

(٤) في الأصل كرر قال . والتصحيح من الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٢/١ .

(٥) أخرج الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٢/١ برقم (٩٨٧) .

(٦) الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٣/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٣/١ ، الإقتراح : ٢٧٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٠/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٠/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٤/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

وأخبرنا أبو سعدٍ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن الخليلِ الحافظُ ، بنُوقَان ، أنَا أبو نصرٍ عبدُ الله بن الحسينِ بن هارونَ الوراقُ ، قالَا : أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ ابن أحمدَ بن الحارثِ التميميّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن جعفرٍ الحافظُ ، ثنا إسحاقُ بن أحمدَ الفارسيُّ \ ثنا محمدُ بن حُميدٍ (١) ، ومحمدُ بن مِهْرانَ (٢) ، قالَا : [٤٣/أ] ثنا جَريرٌ (٣) ، عن ابن أبي فَرْوَةَ - يعني - عروةَ بن الحارثِ (٤) ، عن أبي زُرْعةَ بن عمْرو بن جريرٍ ، عن أبي هريرةَ وأبي ذرٍّ رضيَ الله عنهما قالا : « كانَ النبي ﷺ يجلس بين ظَهْرَانِي أصحابه فيجيءُ الغريبُ ، ولا يدري أيّهم هو حتَى يسأل ، فطلبنَا إلى النبيّ ﷺ أنْ نجعلَ له مجلساً يعرفُه الغريبُ إذا أتاهُ ، فبَنَيْنَا له دُكَّانًا (٥) من طينٍ، فكان يجلسُ عليهِ ونجلسُ لجانبيهِ » (٦) . *

---

(١) هو (محمد بن حُميد بن حيان الرازي ، حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه . توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين . / د . ت . ق) .

التقريب : ٤٧٥ برقم (٥٨٣٤) ، تهذيب التهذيب : ١٢٧/٩ .

(٢) هو (محمد بن مِهْران - بكسر أوله وسكون الهاء - الجمال - بالجيم - أبو جعفر الرازي ، ثقة حافظ . توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين ، أو التي قبلها . / خ . م . د) .

التقريب : ٥٠٩ برقم (٦٣٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٧٨/٩ .

(٣) هو (جرير بن عبد الحميد بن قُرْط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه.توفي سنة ثمان وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ١٣٩ برقم (٩١٦) ، تهذيب التهذيب : ٧٥/٢ .

(٤) هو (عروة بن الحارث الهمداني الكوفي أبو فروة الأكبر ثقة من الخامسة . / خ . م . د .س) .

التقريب : ٣٨٩ برقم (٤٥٥٩) ، تهذيب التهذيب : ١٧٨/٧ .

(٥) هو (الدكة المبنية ، للجلوس عليها) .

انظر : النهاية في غريب الحديث : ١٢٨/٢ ، لسان العرب : ١٤/١٧ .

(٦) الحديث أخرجه أبو داود في سننه : ٢٢٥/٤ برقم (٤٦٩٨) في كتاب السنة باب القدر .... والنسائي في سننه : ٩٠/٨ كتاب الإيمان ، باب صفة الإيمان والإسلام ، والحديث صحيح =

(١٣٦) أخبرنا أبو علي الحسنُ بن أحمدَ بن الحُسين الحدادُ [١] ، في كتابه، أن أبا نُعَيمٍ الحافظ أخبرهم ، ثنا عبدُ الله بن جعفرِ بن أحمدَ بن فارسٍ [٢] ، ثنا محمدُ بن عاصمٍ [٣] ، ثنا أبو أسامةَ [٤] ، عن عثمانَ بن غَيَّاثٍ [٥] عن أبي السَّلِيل القَيْسِيّ [٦] قال : « قدمَ علينا رجلٌ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ ،

= الإسناد . وله قصة هي حديث جبريل المشهور الذي يسأل فيه عن الإسلام والإيمان ..

وهو من حديث أبي زرعة عن أبي هريرة منفرداً . بدون هذه القصة المذكور في أدب الإملاء ...

أخرج في : صحيح البخاري (الفتح) : ٥١٣/٨ ، وصحيح مسلم : ٣٩/١ برقم (٩) ، وسنن ابن ماجة : ٢٥/١ برقم (٦٤) ، مسند أحمد : ٤٢٦/٢ .

(١) هو (الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني الحداد . توفي سنة خمس عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ١٧٧/١ ، التقييد : ٢٨٤/١ ، السير : ٣٠٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٤٧/٤ .

(٢) هو (الشيخ الأمام : أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني . توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ٨٠/٢ ، السير : ٥٥٣/١٥ ، شذرات الذهب : ٢٧٢/٢ .

(٣) هو (القدوة العابد الصادق الإمام أبو جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي الأصبهاني . توفي سنة اثنتين وستين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٤٦/٨ ، ذكر أخبار أصبهان : ١٨٩/٢ ، السير : ٣٧٧/١٢ ، الوافي بالوفيات : ١٨٠/٣ .

(٤) هو (حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . توفي سنة إحدى ومائتين . / ع) .

التقريب : ١٧٧ برقم (١٤٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٢/٣ .

(٥) هو (عثمان بن غياث - بمعجمة ومثلثة - الراسبي ، أو الزهراني البصري ، ثقة ورمي بالإرجاء، من السادسة . / خ . م . د . س) .

التقريب : ٣٨٦ برقم (٤٥٠٨) ، تهذيب التهذيب : ١٤٦/٧ .

(٦) هو (ضريب - بالتصغير وآخره موحدة - ابن نقير - بنون وقاف مصغراً - أبو السليل - بفتح المهملة وكسر اللام - القيسي الجريري - بضم الجيم ، مصغراً - من السادسة . / م٤) .

التقريب : ٢٨٠ برقم (٢٩٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥٧/٤ .

فكانُوا [١] يجتمعونَ عليهِ فإذا كَثُروا صعدَ أعْلَى ظهرِ بيتٍ [١] فحدَّثهم منهُ [٢] » .*

(١٣٧) أخبرنا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمد الدَّقِيقِيّ، بباب الأزَج[٣]، أنبانا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثابتيّ ، أنا محمدُ بن الفَرجِ بن عليّ البزازُ [٤] ، ثنا \ [٤٣/ب] أحمدُ بن جعفر بن حَمْدانَ ، ثنا عبدُ الله بن أحمدَ ، حدثني أَبي ، ثنا إبراهيمُ بن خالدٍ الصنعانيّ [٥] المؤذنُ ، عن أميَّة بن شِبْل [٦] ، عن مَعْمرٍ ، عن أيوب ، قالَ : « قدمَ علينا عكْرِمةُ فاجتمعَ الناسُ عليه حتَّى أُصعِدَ فوقَ ظهرِ بيتٍ [٧] » . *

---

(١) في الجامع « وكانوا » « بيته » بدلاً من « فكانوا » و« بيت » .

(٢) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٣/١ برقم (٩٩٢) من طريق أبي نعيم ..

(٣) باب الأزج : (بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم ، محلة كبيرة شرقي بغداد) .

الأنساب : ١١٩/١ (الأزجي) ، معجم البلدان : ١٦٨/١ .

(٤) هو (محمد بن الفرج بن علي ، أبو بكر البزاز ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقًا ثقةً . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦٠/٣ .

(٥) هو (إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن ، ثقة . توفي على رأس المائتين . / د . س) .

التقريب : ٨٩ برقم (١٧١) ، تهذيب التهذيب : ١١٧/١ .

(٦) هو (أمية بن شبل الصنعاني ، نقل ابن أبي حاتم عن يحيى بن معين توثيقه . وقال الذهبي : له حديث منكر) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١١/٢ ، الجرح والتعديل : ٣٠٢/٢ ، ميزان الإعتدال : ٢٧٦/١ .

(٧) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٤/١ برقم (٩٩٣) ، وذكر له سندًا آخر أيضًا .

وانظر : طبقات ابن سعد : ٢٨٧/٥ ، السير : ١٨/٥ .

(١٣٨) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عُمر الأشعثيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ اللَّخْمِيّ ، أنا أبو القاسمِ عبدُ الملكِ بن الحسنِ بن إبراهيمَ القِمَّنِيّ [(١)] ، بمصرَ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحُسينِ بن عليّ السَّدُوسِيّ ، ثنا أبو الحسنِ عليّ بن بِسْطَام الزعفرانيُّ [(٢)] ، بالبصرةِ ، أنا عبدُ الأعلى بن حمادٍ النَّرْسِيّ [(٣)] ، وطرحَ له المتوكلُ منبرًا بسُرَّ من رَأَى ، في السوق فعلاهُ ، وقالَ : حدثنا الحمادانِ ، حمادُ بن سلمةَ ، وحمادُ بن زيدٍ ، عن عمْرو بن دينارٍ ، عن نافعِ بن جُبيرِ بن [(٤)] مُطْعِمٍ ، عن أبيهِ [(٥)] رضيَ الله عنه قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : « **ينزِلُ اللهُ تباركَ وتعالَى فِي كلِّ ليلةٍ إلى السماءِ الدنيا،**

---

(١) القِمَّنِيّ : (بكسر القاف ، وتشديد الميم المفتوحة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى قمن ، قرية بنواحي مصر) .

الأنساب : ٥٤١/٤ (القمني) .

(٢) هو (علي بن أحمد بن بسطام الزعفراني - بفتح الزاي المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة نسبة إلى قرية يقال لها الزعفرانية -)

ترجمته في : الأنساب : ١٥٤/٣ (الزعفراني) .

(٣) هو (عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري أبو يحيى المعروف بالنَّرْسي - بفتح النون وسكون الراء ، وبالمهملة - لابأس به . توفي سنة ست وثلاثين - أو سبع وثلاثين - ومائتين . / خ . م . د . س) .

التقريب : ٣٣١ برقم (٣٧٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٩٣/٦ .

(٤) هو (نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، أبو محمد أو أبو عبد الله المدني ، ثقة فاضل . توفي سنة تسع وتسعين . / ع) .

التقريب : ٥٥٨ برقم (٧٠٧٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٤/١٠ .

(٥) هو (جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي ، صحابي عارف بالأنساب . توفي سنة ثمان أو تسع وخمسين . / ع) .

التقريب : ١٣٨ برقم (٩٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٦٣/٢ .

فيقُول : هلْ منْ سائلٍ فأعطيَهُ ، هلْ مِنْ مستغفرٍ فأغفرَ لهُ ، هل من تائبٍ فأتوبَ عليهِ [١] \ » . * [٤٤/أ]

ثم يقُول بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ، ويفتتحُ [٢] بالتسميةِ .

(١٣٩) أخبرنا أبو المعالي عبدُ الخالقِ بن عبدِ الصمدِ بن البدَنِ [٣] الغزَّالُ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكرٍ أحمد بن عليّ بن ثابتٍ الحافظ ، إجازةً ، أنا محمدُ بن علي بن مخلدٍ الوراقُ ، ومحمد بن عبدِ العزيزِ بن جعفرٍ البَرْذَعِيّ [٤] ، قالَا : أنا أحمد بن محمد بن عِمْرانَ [٥] ، ثنا محمدُ بن صالحٍ البصريّ ، بهَا ، ثنا عُبيد بن عبدِ الواحدِ

---

(١) حديث جبير أخرجه أحمد في مسنده : ٨١/٤ ، وأخرجه الدارمي في سننه : ٣٤٧/١ ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده : ٣٤٩/١ ، والنسائي في اليوم والليلة : ٣٤٢ برقم (٤٨٧) ، والطبراني في الكبير: ١٣٤/٢ برقم (١٥٦٦) .

كلهم من طريق حماد بن سلمة ...

وقال الهيثمي بعد أن عزاه لأحمد والبزار وأبي يعلى : « ورجالهم رجال الصحيح » .

مجمع الزوائد : ١٥٦/١٠ .

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد : ٥٣/أ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٦/١ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٣) هو(الشيخ الثقة المقرىء الصالح ، أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن البدن البغدادي . توفي سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠٩/١٠ ، السير : ٦٠/٢٠ ، العبر : ٤٥٣/٢ ، شذرات الذهب : ١١٦/٤ .

(٤) هو (محمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي – بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها العين ، نسبة إلى برذعة بلدة بأذربيجان – قال الخطيب : كتبت عنه وفيه نظر . توفي سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٣/٢ ، الأنساب : ٣١٧/١ (البرذعي) .

(٥) هو (أحمد بن محمد بن عمران ، أبو الحسن النهشلي ، يعرف بابن الجندي . قال الخطيب : وكان يضعف في روايته . توفي سنة ست وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٧/٥ ، الأنساب : ٩٦/٢ (الجندي) .

ابن شريكٍ [١] ، ثنا يعقوبُ بن كَعبٍ الأنْطَاكيّ [٢] ، ثنا مُبَشِّرُ بن إسماعيلَ [٣] ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهريّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قالَ : « قال رسولُ الله ﷺ : « **كلُّ أمْرٍ ذِي بالٍ لَا يُبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطعُ** [٤] / » .*

ويقول الحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، فقد ورد فيه [٥] حديث : « إنَّ كل أمرٍ لا يُفتتح بالحمدِ لله رب العالمين اقطعُ » .

(١٤٠) أخبرنَا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمنِ بن عِيَاضٍ [٦] القاضِيَ \ من [٤٤/ب]

---

(١) هو (المحدث المفيد أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي البزاز . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٩/١١ ، المنتظم : ٨/٦ ، السير : ٣٨٥/١٣ .

(٢) هو (يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، أبو يوسف نزيل أنطاكية ، ثقة ، من العاشرة . / د) .

التقريب : ٦٠٨ برقم (٧٨٢٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٤/١١ .

(٣) هو (مُبشِّر – بكسر المعجمة الثقيلة – ابن إسماعيل الحلبي ، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم . صدوق .توفي سنة مائتين . / ع) .

التقريب : ٥١٩ برقم (٦٤٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٣١/١٠ .

(٤) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ برقم (١٢١٠) ، والنووي في الأذكار : ١٠٣ ، والسبكي في الطبقات الكبرى : ١٢/١ ، من طريق الخطيب ...

والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٢٨٤) ورمز لضعفه . وهو بهذا السند ضعيف لأنه من حديث أحمد بن محمد بن عمران وقد سبق أنه ضعيف .

(٥) الجامع لأخلاق الراوي : ٦٩/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٢ ، الإرشاد : ٥٠٤/١ ، الإقتراح : ٢٧٦ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩، التبصرة والتذكرة : ٢١٠/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٢/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٦) هو (بهجة الملك الرئيس الكبير أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن عياض الصوري . توفي سنة سبع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٦٤/٣ (الصوري) ، السير : ١٠٨/٢٠ .

أهلِ صُور – بلدةٌ علَى ساحلِ بحرِ الرومِ – ، بقرائتي عليهِ في منزلهِ ، أخبرَنا أبو الحسنِ عليّ بن الحسنِ بن الحُسينِ الخِلَعيّ (١) ، بفُسطاطِ مصرَ أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن عُمر بن النحَّاسُ (٢) الشاهدُ ، أنا أبو سَعيدٍ أحمدُ بن محمدِ بن زياد البصْريّ (٣) ، ثنا أبو العلاءِ محمدُ بن عُبيد بن هارونَ النَّوا ، أنا عُبيد الله – يعني – ابن موسَى (٤) ، ثنا الأوزاعيُّ عن قُرَّةَ بنِ عبدِ الرحمنِ بن حَيْويل (٥) ، عن الزهريّ عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قال :« **كلُّ أمرٍ ذِي بالٍ لَا يُبدأ فيهِ بالحمدُ للهِ أقطعُ** (٦) » . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام القدوة القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المصري الشافعي الخِلَعِيّ – بكسر الخاء وفتح اللام وبعدها عين مهملة – توفي سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : وفيات الأعيان : ٣/٣١٧ ، السير : ١٩/٧٤ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٥/٢٥٣ .

(٢) هو (الشيخ الإمام المحدث أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد المصري المعروف بابن النحاس . توفي سنة ست عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٣١٣ ، العبر : ٢/٢٣٠ ، شذرات الذهب : ٣/٢٠٤ .

(٣) هو (الإمام المحدث القدوة أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر شيخ الإسلام ابن الأعرابي البصري . توفي سنة أربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٦/٣٧١ ، السير : ١٥/٤٠٧ ، شذرات الذهب : ٢/٣٥٤ .

(٤) هو (عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي ، أبو محمد ، ثقة كان يتشيع . توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ، على الصحيح . / ع) .

التقريب : ٣٧٥ برقم (٤٣٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٧/٥٠ .

(٥) هو (قرة بن عبد الرحمن بن حَيْويل – بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ، وزن جبريل – المعافري ، المصري ، يقال اسمه : يحيى . صدوق له مناكير . توفي سنة سبع وأربعين ومائة . / م٤) .

التقريب : ٤٥٥ برقم (٥٥٤١) ، تهذيب التهذيب : ٨/٣٧٢ .

(٦) أخرج الحديث أبو داود في سننه: ٤/٢٦١ برقم (٤٨٤٠) كتاب الأدب ، باب الهدي في الكلام =

ثمَّ يذكرُ النبيَّ ﷺ [(١)] ويصلي عليهِ . فإنَّ اتباعَ ذكرِ اللهِ بذكره واجبٌ . والصلاةُ عليه في تلك الحالِ أمرٌ لازمٌ .

(١٤١) قال أبو طاهرٍ {محمد} [(٢)] بن إبراهيمَ الطرازيّ ، بأصبهانَ ، أنبأنَا أحمد بن مهدي السلّاميّ ، أخبرني أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن السري النَهْروانِيّ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن مالكٍ الإسكَافِيّ [(٣)] ، ثنا عُبيدُ بن عبدِ

= ... وابن ماجة في سننه : ٦١٠/١ برقم : (١٨٩٤) كتاب الأدب باب خطبة النكاح ...... وأحمد في المسند : ٣٥٩/٢ ، والنسائي في اليوم والليلة : ٣٤٥ برقم (٤٩٤) ، وابن حبان في « الإحسان » : ١٠٢/١ ، والدار قطني في سننه : ٨٥/١ ، والجامع لأخلاق الراوي : ٧٠/٢ برقم (١٢١٠) ، والفقيه والمتفقه : ١٢٣/٢ ، والطبقات الكبرى للسبكي : ٧/١ .

بأسانيدهم إلى الأوزاعي ...

قال النووي عن الحديث في الأذكار : ١٠٣ : وهو حديث حسن . وقال السبكي في الطبقات الكبرى : ٩/١ : وادعى أن الحديث صحيح ، ورمز له السيوطي في الجامع الصغير برقم (٦٢٨٣) بالحسن ، وقال العجلوني في كشف الخفاء : ١١٩/٢ : والحديث حسن .

والحديث روى مرسلاً كما في عمل اليوم والليلة : ٣٤٥ برقم (٤٩٥ - ٤٩٧) وهو ما صححه الدار قطني، وأشار إلى هذه الرواية أبو داود في سننه : ٢٦١/٢ .

(١) الرسالة : ١٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٧٠/٢ ، الفقيه والمتفقه : ١٢٣/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٣ ، الإرشاد : ٥٠٤/١ ، الإقتراح : ٢٧٦ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٠/٢ ، فتح المغيث : ٣٣٢/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٢) في الأصل « حمد » والتصحيح من الفقرات (٤٤ ، ٩١ ، ١١٩) .

(٣) هو (الثقة أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي - بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء ، نسبة لبلد ناحية بغداد - وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢١٩/٣ ، الأنساب : ١٤٩/١ (الإسكافي) .

الواحدِ بن شريكٍ البزّاز ، ثنا ابن أبي مَرْيمَ (١) ، ثنا رِشْدِين (٢) ، حدثني \ عمْرو بن الحارث(٣)، حدثني أبو السَمْح (٤) ، عن أبي الهَيثم (٥) ، عن أبي سَعيدٍ ، عن رسولِ الله ﷺ قالَ : « أتاني جِبْريلُ فقالَ : إنَّ ربي وربَك يقولُ : تدرِي كيفَ رفعتُ ذكركَ ، قالَ : اللهُ أعلمُ ، قالَ : إذا ذكرتُ ذكرتَ مَعِي (٦) » . [٤٥/أ]

---

(١) هو (سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم الجُمَحِي بالولاء أبو محمد المصري ، ثقة ثبت فقيه. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٢٣٤ برقم (٢٢٨٦) ، تهذيب التهذيب : ١٧/٤ .

(٢) هو (رِشْدِين - بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح المهري - بفتح الميم وسكون الهاء - أبو الحجاج المصري ، ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة . توفي سنة ثمان وثمانين ومائة . / ت . ق) .

التقريب : ٢٠٩ برقم (١٩٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٧/٣ .

(٣) هو (عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو أيوب ، ثقة فقيه حافظ . توفي قبل الخمسين والمائة . / ع) .

التقريب : ٤١٩ برقم (٥٠٠٤) ، تهذيب التهذيب : ١٤/٨ .

(٤) هو (دارج - بتثقيل الراء وآخره جيم - ابن سمعان ، أبو السَمْح - بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه عبد الرحمن ودارج لقبه ، السهمي مولاهم ، المصري القاص ، صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف . توفي سنة ست وعشرين ومائة . / بخ٤) .

التقريب : ٢٠١ برقم (١٨٢٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٨/٣ .

(٥) هو (سليمان بن عمرو بن عبد - أو عبيد - الليثي ، أبو الهيثم المصري ، ثقة من الرابعة / بخ٤)
التقريب : ٢٥٣ برقم (٢٥٩٩) ، تهذيب التهذيب : ٢١٢/٤ .

(٦) الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده : ٥٢٢/٢ برقم (١٣٨٠) .

وأخرجه الطبري في تفسيره : ٢٣٥/٣٠ ، بسنده إلى عمرو بن عثمان ... وابن حبان « الإحسان » : ١٦٢/٥ ، بسنده إلى عمرو بن عثمان ... والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٧٠/٢ برقم (١٢١١) من طريق شيخه محمد بن السري النهرواني ... والسيوطي في الدر المنثور : ٣٦٤/٦ ... والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٥٧/٨ : « رواه أبو يعلى وإسناده حسن ». ورمز له السيوطي في الجامع الصغير برقم (٨٣) : رمز له بالصحة .

(١٤٢) أخبرنا أبو البركاتِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن محمدٍ [(١)] الصوفيّ ببغدادَ ، أنا أبو القاسمِ عليّ بنُ محمدِ بن عليّ الكوفيّ [(٢)] أبو طاهرٍ . ح

وأنا أبو محمدٍ سَهْل بن عبدِ الرحمنِ بن أحمدَ السرّاج [(٣)] بمرْو ، وأبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبد الله السِّنْجيّ ، ببلْخ [(٤)] ، وأبو بكرٍ محمدُ بن الحُسين بن أبي جعفرٍ الطَبَريّ [(٥)] ، بسَارِيَة [(٦)] ، قالوا : أخبرنَا أبو عليّ نصْرُ اللهِ بنُ أحمدَ بن عثمان الخُشْنَاميّ [(٧)] . ح

---

(١) هو (الشيخ الصالح أبو البركات إسماعيل بن أحمد النيسابوري . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة .)
ترجمته في : المنتظم : ١٠ / ١٢١ ، السير : ١٦٠/٢٠ ، الوافي بالوفيات : ٨٥/٩ ، شذرات الذهب : ١٢٨/٤.

(٢) هو المصيصي سبق في (٧٦) وهكذا زاد في الأصل عقبه أبو طاهر ، ولم أجد من كناه بأبي طاهر .

(٣) هو (سهل بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو القاسم السراج ، حدث بمسند الشافعي عن نصر الله الخشنامي .)
ترجمته : في التقييد : ٢٦/٢ .

(٤) في الحاشية : بنواحي أندخوذ ، بنزل يقال له : سباشي .

(٥) هو (المحدث الواعظ أبو بكر ، وقيل : أبو جعفر ، محمد بن الحسين بن أبي القاسم الطبري . توفي سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢١١/ب .

(٦) سارية : (بعد الألف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ، مدينة بطبرستان .)
معجم البلدان : ١٧٠/٣ .

(٧) هو (الشيخ العالم المعمر أبو علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخُشْنَامِيّ ـ بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح النون في آخرها الميم ، نسبة إلى بعض أجداده ـ .توفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٣٧٣/٢ (الخشنامي) ، التقييد : ٢٨٢/٢ ، السير : ١٦٧/١٩ ، شذرات الذهب : ٤٠٩/٣ .

وأنا أبو حفصٍ عمرُ بن محمّد بن عليّ السَّرْخَسِيّ ، بمرو ، أنا أبو عليّ الحسنُ بن عليّ بن محمدٍ [١] الوَخْشِيّ ببلْخ ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ الحِيرِي، ثنا أبو العباس محمدُ بن يعقوبَ الأصمّ، أنا الربيعُ بن سليمانَ [٢] ، أنا الشافعيُّ [٣] الإمام، أنا ابن عُيَينةَ ، عن ابن أبي نَجِيحٍ [٤] ، عنْ مجاهدٍ [٥] : « فِي قوله تعالَى: ﴿ورَفَعْنَا لكَ ذِكْرَكَ﴾ [٦]. قال: لا أُذكر إِلَّا ذكرتَ، أشهدُ أنَّ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ\ ، وأشهدُ [٤٥/ب]

(١) هو (الشيخ الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد الوَخْشِيّ - بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة ، وفي آخرها الشين المنقوطة هذه نسبة إلى وخش ، بليدة بنواحي بلخ-

توفي سنة إحدى وسبعين وأربع مائة .) .

ترجمته في : الأنساب : ٥/٥٧٨ (الوخشي) ، السير : ٣٦٥/١٨ ، الوافي بالوفيات : ١٦٣/١٢ ، شذرات الذهب : ٣٣٩/٣ .

(٢) هو (الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المؤذن المصري صاحب الشافعي ، ثقة .

توفي سنة سبعين ومائتين . /٤) .

التقريب : ٢٠٦ برقم (١٨٩٤) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٥/٣ .

(٣) هو (محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع أبو عبد الله الشافعي المطلبي المكي، المجدد لأمر الدين على رأس المائتين .

توفي سنة أربع ومائتين . / خت٤) .

التقريب : ٤٦٧ برقم (٥٧١٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٥/٩ .

(٤) هو (عبد الله بن أبي نجيح : يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة – أو بعدها – . / ع) .

التقريب : ٣٢٦ برقم (٣٦٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٥٤/٦ .

(٥) هو (مجاهد بن جَبْر – بفتح الجيم وسكون الموحدة – أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم .

توفي سنة إحدى – أو ثلاث أو أربع – ومائة ./ ع) .

التقريب : ٥٢٠ برقم (٦٤٨١) ، تهذيب التهذيب : ٤٢/١٠ .

(٦) سورة الإنشراح آية (٤) .

أَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ »[١] . *

(١٤٣) أخبرَنا أبو خَليفةَ عبدُ الخالقِ بن عليّ الصُوفيّ [٢] ، بهمَذانَ ، ثنا أبُو العلاءِ حَمْدُ بن نصرٍ الحافظُ ، إملاءً ، أنا عليُّ بن محمدِ بن أحمدَ بن عُمرَ بن جميعٍ ، ثنا محمدُ بن يوسفَ [٣] ، ثنا سُليمانُ بن أحمدَ – هو الطَبرانِيّ – ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيم الدَبْرِيّ [٤] ، بصنعاءَ [٥] ، ثنا عبدُ الرزاقِ ، عن مَعْمرٍ ، عن الزهريّ عن أنسٍ

---

(١) الخبر أخرجه المصنف من طريق الإمام الشافعي وهو في كتاب الرسالة له : ١٦ برقم (٣٧) ، وفي المسند له : ١٨٣/٢ برقم (٦٥١) .

وأخرجه الطبري في التفسير : ٢٣٥/٣٠ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٧٠/٢ برقم (١٢١٢)، وفي الفقيه والمتفقه : ١٢٣/٢ ، والسيوطي في الدر المنثور : ٣٦٣/٦ بأسانيدهم إلى سفيان ....

(٢) هو (الشيخ الصالح أبو خليفة عبد الخالق بن علي بن محمد الصوفي . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١٥٠/أ) ، التحبير : ٤٣٨/١ .

(٣) هو (محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله وأبو بكر الرقي ، قال الخطيب : وكان غير ثقة توفي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٠٩/٣ ، ميزان الإعتدال : ٧٣/٤ ، السير : ٤٧٣/١٦ ، لسان الميزان : ٤٣٦/٢.

(٤) هو (الشيخ العالم المسند ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدَّبْرِيّ ـ بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت ، والراء المهملة بعدها هذه نسبة إلى الدبر قرية من قرى صنعاء ـ . توفي سنة خمس وثمانين ومائتين .)

ترجمته في : الأنساب : ٤٥٣/٢ (الدبري) ، السير : ٤١٦/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٣٩٥/٨ ، شذرات الذهب : ١٩٠/٢ .

(٥) صنعاء : (بفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين المهملة ، بلد في اليمن .)

الأنساب : ٥٥٦/٣ (الصنعاني) ، معجم البلدان : ٤٢٥/٣ .

ابن مالك رضيَ الله عنه قالَ : « قالَ رسولُ الله ﷺ : « إِذَا كانَ يومُ القيامةِ جاءَ أصحابُ الحديثِ ، وبأيديهم المحابرُ فيُرسلُ اللهُ عزّ وجلّ جبريلَ عليهِ السلامُ إليهم ، فيسألُهم من أنتمْ ، وهو أعلمُ ، فيقولونَ : نحنُ أصحابُ الحديث ، فيقولُ الله عزّ وجلّ: ادخلُوا الجنةَ ، فلطالما كُنتمْ تصلّونَ على نَبِيي فِي دارِ الدنيا [١] » . *

ثمَّ يقولُ لَه المستملي منْ ذكرتَ ، أو منْ حدثكَ رحمكَ اللهُ . فيقولُ المملي : ثنَا فُلانٌ ، وينسُبُ شيخَه الذي يريدُ [٢] أنْ يرويَ عنه حتى يبلُغَ بنسَبِهِ منتهاهُ .

[٤٦/أ]

(١٤٤) أخبرنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله السِّنْجِيّ ، بنواحي مرْو، وأندَخُوذَ [٣] ، بقرائِتي عليهِ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمد بن محمدٍ المؤذن بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن موسَى بن الفضلِ الصيرفيّ ، ثنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبِ الأصمّ ، ثنا العباسُ بن محمدٍ الدوريّ ، ثنا شَاذَان [٤] ، ثنا سفيانُ ابن سعيدِ بن مسْرُوقٍ الثوريّ – ثور بني تَميمٍ – ، وحدثنا شعبةُ بن الحجاجِ أبو

---

(١) الحديث اخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ٤١٠/٣ بسنده إلى محمد بن يوسف الرقي . .
ثم قال بعد أن ساق الحديث : « هذا الحديث موضوع والحمل فيه على الرقي » .
وأشار إليه الذهبي في ميزان الإعتدال : ٧٣/٤ في ترجمة الرقي وقال الذهبي : « وضع على الطبراني حديثًا باطلاً في حشر العلماء بالمحابر » . وذكره في ميزان الإعتدال : ٧٣/٤ ، ونقل كلام الخطيب على الحديث ابن حجر في لسان الميزان : ٤٣٦/٥ .
ويأتي نحو هذا الحديث في الفقرة (٤٣٧) و(٤٤٨) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي : ٧١/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإقتراح : ٢٧٦ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٦/٢ ، فتح المغيث : ٣٤١/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٦/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٥/٢ .

(٣) أَنْدَخُوذ : (بفتح الألف وسكون النون ، وفتح الدال المهملة وضم الخاء المعجمة ، وسكون الواو، وفي آخرها الذال المعجمة بلدة بين بلخ ومرو .)
الأنساب : ٢١٥/١ (الأندخوذي) ، معجم البلدان : ٢٦٠/١ .

(٤) هو (الأسود بن عامر الشامي ، أبو عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ثقة . توفي سنة ثمان ومائتين / ع .) التقريب : ١١١ برقم (٥٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٠/١ .

بِسْطام [(١)] مولى الأزد ، وحدثنا شَريكُ بن عبدِ الله بن شَريكِ بن الحارثِ النَّخَعِيّ ، وحدثنا عبدُ الله بن المباركِ الخُرَاسَانِيّ ، وثنا الحسنُ بن صالحِ بن حَيّ [(٢)] الهَمْدَانِيّ ثمّ الثوري : ثَوْرُ هَمْدان » [(٣)] .

ويترحم على شيخه ويدعو له [(٤)] . *

(١٤٥) أخبرنا أبو بكرٍ وَجيه بن طاهرٍ الخطيبُ بقصرِ الريح ، قالَ : أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن أحمد [(٥)] الحافظُ ، قال : أنا أبو بشرٍ عبدُ الله بن محمدٍ الهاروني [(٦)] قال : أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمن بن محمد الإدريسيّ [(٧)] الحافظُ ، قال :

---

(١) أبو بسطام : ـ بكسر الموحدة وسكون المهملة ، بعدها ميم ـ .
انظر : التاريخ الكبير : ٢٤٤/٤ ، تهذيب الأسماء : ١٤٤/١ ، التقريب : ٣٥١/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٣٩/٤ ، المغني في ضبط أسماء الرجال : ١٨ .

(٢) هو (الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ ـ وهو حيان ـ بن شُفَيّ ـ بضم المعجمة ، والفاء مصغراً ـ الهمداني ، الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع . توفي سنة تسع وستين ومائة. / بخ م٤) .
التقريب : ١٦١ برقم (١٢٥٠) تهذيب التهذيب : ٢٨٥/٢ .

(٣) أخرج الخطيب هذا الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ٧٢/٢ برقم (١٢١٦) من طريق شيخه محمد بن موسى الصيرفي . . .

(٤) علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإرشاد : ٥٠٩/١ ، التقريب : ١٣٦/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٦/٢ ، فتح المغيث : ٢٤١/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٧/٢ .

(٥) هو (الإمام الحافظ ، أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم السمرقندي . توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة .)
ترجمته في : السير : ٢٠٥/١٩ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٣٠/٤ ، شذرات الذهب : ٣٩٤/٣ .

(٦) الهاروني (بفتح الهاء ، وضم الراء ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى الهارونية ، قرية من سواد العراق .)
الأنساب : ٦٢٤/٥(الهاروني) ، معجم البلدان : ٣٨٨/٥ ، وفيه أنها بالشام .

(٧) هو (الحافظ الإمام المصنف ، أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي . وثقه الخطيب . توفي سنة خمس وأربع مائة .)
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٣٠٢/١٠ ، المنتظم : ٢٧٣/٧ ، السير: ٢٢٦/١٧ شذرات الذهب: ١٧٥/٣.

حدثني محمدُ بن أبي سعيدٍ الحافظُ السَرْخَسِيّ ، بسَمَرْقَنْد ، قالَ : ثنا \ محمدُ بن [٤٦/ب]
زكريا بن الحُسين النَسفيّ [١] ، بسمرقندَ ، قالَ : ثنا أحيدُ بن عمرَ بن هارونَ
البخاريّ قال: ثنا حبانُ بن موسَى [٢] ، قال : « رأيتُ ابن المباركِ في المنامِ فقلتُ له:
ياأبا عبد الرحمنِ لستُ أملِكُ لكَ إلَّا الدعاء ، فقالَ : وهل تملِكُ لنفسكَ غيرَ ذلك » .*

ولا يروي عنْ شيخٍ واحدٍ بل يروي عنْ جماعةٍ [٣] من شيوخهِ . ولو روَى كلَّ إسنادٍ عن شيخٍ آخر كانَ أحسنَ . *

(١٤٦) أخبرنا أبو المعالي أحمد بن منصورِ بن المؤملِ [٤] الغزَّال ، بقرائتِي عليه ببغدادَ ، أنا أبو الحُسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن النَقُّور البزازُ ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن عبدِ الرحمن المُخَلِّصُ ، قالَ : قُرِىءَ علَى أبي عُبيدٍ القاسمِ بن إسماعيلَ [٥] المحَامِليّ ، ثنا الحسنُ بن السكين البلديّ [٦] أبو منصورٍ ، ثنا

---

(١) هو (الإمام الحافظ المتقن أبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين النسفي . توفي سنة أربع وأربعين وثلاث مائة .)
ترجمته في : السير ٢٣٣/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٣٠/٣ ، شذرات الذهب : ٣٦٩/٢ .

(٢) هو (حبان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ، ثقة . توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين / / خ.م.ت.س) .
التقريب : ١٥٠ برقم (١٠٧٧) ، تهذيب التهذيب : ١٧٤/٢ .

(٣) المحدث الفاصل : ٦١٠ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٨٧/٢، الإلماع : ٥٨، علوم الحديث : ٢٤٤ ، الإرشاد : ٥١٠/١ ، التقريب : ١٣٧/٢ ، الاقتراح : ٢٧٨، التبصرة والتذكرة : ٢١٩/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٥/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٧/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٤) هو (أبو المعالي أحمد بن منصور بن المؤمل الغزال . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة .)
السير : ٢٠ / ٦٥ .

(٥) هو (المحدث الثقة ، أبو عبيد القاسم بن إسماعيل المحاملي الضبي . توفي سنة ثلاث عشرين وثلاث مائة .)
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٤٧/١٢ ، السير : ٢٦٣/١٥ ، العبر : ٢٠/٢ ، شذرات الذهب : ٣٠٠/٢

(٦) هو (الحسن ـ وقيل الحسين ـ ابن السكين بن عيسى أبو منصور البلدي ، ذكره ابن حبان =

إبراهيمُ بن إسحاقَ الطَّالَقَانِيّ ، ثنا ضَمْرَةُ بن ربيعة الرَّمْلِيّ ، عن عبدِ اللهِ بن شَوْذَب [١] قال : « مثَلُ الذي يروِي عنْ عالمٍ واحدٍ كمثلِ رجلٍ له إمرأةٌ إذَا حاضتْ بَقِيَ [٢] » . *

[٤٧/أ]

ولا يروي إلَّا عن الثقات [٣] . \

(١٤٧) حدثنا أبو الفضل محمدُ بن بُنَيْمَان بن يوسف الأُشْنَانِيّ من لفظهِ بهمَذَانَ ، أنا جدِّي أبو العلاء حمْدُ بن نصْرِ الحافظُ ، أنا أبو محمدٍ هارونُ بن طاهرِ ابن كَاهِلَة الهمَذَانيّ ، أنبأنا أبو الفضلِ صالحُ بن أحمد بن صالحٍ الحافظ ، ثنا أبو عبدِ الله الحسينُ بن عليّ [٤] ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ ، ثنا محمدُ يحيىَ ، أخبرني زُنَيجُ : محمدُ بن عَمْرو [٥] قال : سمعتُ بَهْزَ بن أسدٍ [٦] يقولُ إذا ذُكر له الإسنادُ

= في الثقات . توفي سنة إحدى وستين ومائتين .)

ترجمته في : الثقات : ١٧٨/٨ ، تاريخ بغداد : ٣٢٣/٧ و٥٠/٨ .

(١) هو (عبد الله بن شَوْذَب الخراساني ، أبو عبد الرحمن ، سكن البصرة ثم الشام ، صدوق عابد . توفي سنة ست ـ أو سبع ـ وخمسين ومائة / بخ٤)

التقريب : ٣٠٨ برقم (٣٣٨٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٨٨/٢ برقم (١٢٥٨) بسنده إلى ضمرة . . وفيه زيادة .

(٣) الرسالة : ٣٧٠ ، المحدث الفاصل : ٢٠٦ و٤٠٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٨٩/٢ ، الكفاية : ٧٢ ، الإلماع : ٥٨ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٤) هو (الفقيه المتكلم أبو عبد الله الحسين بن علي البصري القفال الشاشي ، معتزلي . توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٧٣/٨ ، السير: ٢٢٤/١٦، لسان الميزان: ٣٠٣/٢ ، شذرات الذهب: ٥١/٣ .

(٥) هو (محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبو غسان ، زُنَيج ـ بزاي ونون وجيم مصغراً ـ ثقة . توفي سنة أربعين ومائتين ـ أو أول التي بعدها ـ . / م د ق.) .

التقريب : ٤٩٩برقم (٦١٨٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٩ .

(٦) هو (بَهْز ـ بمفتوحة وسكون الهاء وبزاي ـ ابن أسد العمي أبو أسد البصري ، ثقة ثبت . =

الصَّحِيح : « هذه شَهادات عدُولٍ مرضيينَ بعضِهم على بعضٍ وإذا ذُكر له الإسنادُ فيه شيءٌ قالَ : هذا فيه عُهدةٌ ، ويقولُ : لو أنَّ لرجلٍ على رجلٍ عشرةً دراهمٍ ثمَّ جَحَدهُ ، لم يستطع أخذَها منه إلَّا بشاهدين عدلين فدينُ الله أحقُ أن يؤخذَ فيه بالعدول[1] » . *

(١٤٨) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمد بن عليّ بن محمودٍ الزَوْزَنيّ ، ببغدادَ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الله بن محمد بن عبد الله الخطيب بصَرِيفينَ ، أنا أبو القاسم عَبيد الله بن محمد بن حَبَّابة البزاز ، ثنا أبو القاسم عَبدُ الله بن محمدِ بن عبدِ العزيز البغويّ ، ثنا إسحاقُ بن إبراهيم المروزي[2] ، ثنا سفيانُ - هو ابن عُيَيْنةَ - ، عن مِسْعرٍ \ ، عن سعدِ بن إبراهيمَ[3] قال : « لا تحدثْ عنْ رسولِ الله ﷺ إلَّا عن الثقات[4] » . * [٤٧/ب]

(١٤٩) أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظُ بأصبهانَ ، قال : قرأتُ على أبي بكرٍ أحمدَ بن محمدِ بن أحمدَ بن موسى الحافظِ ، عن أبي

= توفي بعد المائتين ، وقيل قبلها . / ع)

التقريب : ١٢٨ برقم (٧٧١) ، تهذيب التهذيب : ٤٩٧/١ ، المغني : ٤٣ .

(١) الخبر أخرجه ابن عدي في الكامل : ١٥٤/١ . بسنده إلى أبي غسان زنيج . .

(٢) هو إسحاق بن راهوية سبق في(١٥) .

(٣) هو (سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، كان ثقة فاضلاً عابداً .توفي سنة خمس وعشرين ومائة /ع .)

التقريب : ٢٣٠ برقم (٢٢٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٦٣/٣ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه : ١٥/١ .والدارمي في سننه : ١١٢/١ بأسانيدهم عن سفيان . .

حازمٍ عُمر بن أحمدَ العَبْدَوِيّ ، أنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن محمدِ بن (1) يحيى ، ثنا أحمدَ بن محمد بن رزينةَ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن عاصم الرازيّ (2) ، ثنا عبادُ بن يعقوب ، أنا يحيى بن يعلَى (3) ، عن عمْرو بن شَمِر ، عن جابرٍ (4) قالَ : « قلتُ لأبي جعفرٍ (5) أُقَيِّدُ الحديثَ إذا سمعتُ قالَ : إذا سمعتَ حديثًا من ثقةٍ خيرٌ ممَّا في الأرض ذهبٍ وفضةٍ » . *

(١٥٠) أخبرنا أبو الفتح محمدُ بن أحمدَ بن عمرَ بن البُحْتُرِيّ الإمامُ بالأنبارِ، أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن أحمدَ بن أبي الصقر اللَّخْمِيّ ، أنا أبو الحسنِ محمد بن المغلس البزازُ ، بمصرَ ، أنا الحسنَ بن رُشَيقٍ العسكريُّ ، ثنا أحمدُ بن جعفرٍ الخَرائِطِيّ ، بالرَّمْلَةِ ، ثنا عبدُ الله بن أيوبٍ المُخَرِّمِيّ (6) ، ثنا عبدُ المجيدِ بن عبدِ

---

(١) هو (الإمام المحدث ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري . توفي سنة اثنتين وستين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٦٨/٦ ، المنتظم : ٦١/٧ ، السير : ١٦٣/١٦ ، شذرات الذهب : ٤٠/٣.

(٢) هو (الإمام الحافظ المصنف الثقة ، أبو العباس أحمد بن محمد بن عاصم الرازي .توفي سنة تسع وثمانين ومائتين .)

ترجمته في السير : ٣٧٥/١٣ ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/٢ .

(٣) هو (يحيى بن يعلى التيمي ، أبو المحياه الكوفي ، ثقة من الثامنة / م.ت.س.ق) . التقريب : ٥٩٨ برقم (٧٦٧٦) ، تهذيب التهذيب : ٣٠٣/١١ .

(٤) هو :جابر الجعفي سبق في (٣٣) .

(٥) هو : محمد بن علي بن الحسين الباقر سبق في (٩) .

(٦) هو (الإمام المحدث ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب البغدادي المُخَرِّمي ـ بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة ، نسبة إلى المخرم محلة بالكوفة ـ توفي سنة خمس وستين ومائتين .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨١/١٠ ، الأنساب : ٢٢٥/٥ (المخرمي) ، المنتظم : ٥٢/٥ ، السير : ٣٥٩/١٢.

العزيزِ بن أبي رَوَّادٍ [١] ، ثنا سفيانُ ، عن ابن عونٍ [٢] ، عن محمدِ بن سِيرِينَ قال : « إنَّ هذا العلمَ دينٌ فانظرُوا عمَّن تأخذونَه ذهبَ العلمُ \ وبقي منه غبرات [٣] في أوْعِيةِ سوءٍ [٤] » . * [٤٨/أ]

ويجتنبُ الروايةَ عن الضعفاءِ ، والمخالفين من [٥] أهلِ البدعِ والأهواءِ . *

(١٥١) أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن الفضلِ [٦] الخَانِيّ، بأصبهانَ ، أنا أبوالحسنِ عليّ بنُ محمدِ بن أحمدَ الحَسْنَابَاذِيّ [٧] ، أنا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ،

---

(١) هو (عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ـ بفتح الراء وتشديد الواو ـ صدوق يخطئ ، وكان مرجئًا ، أفرط ابن حبان فقال : متروك .توفي سنة ست ومائتين / م٤ .)
التقريب : ٤٦١ برقم (٤١٦٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٨١/٦ .

(٢) هو (عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم ، والعمل ، والسن .توفي سنة خمسين ومائة / ع)
التقريب : ٣١٧ برقم (٣٥١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٤٦/٥ .

(٣) كذا في الأصل وفي الكامل : ١٥٧/١ (عثرات) .
(وغبر الشيء بالضم بقيته) القاموس المحيط : ١٠٢/٢ (غبر) .

(٤) الخبر أخرجه بتمامه ابن عدي في الكامل : ١٥٧/١ بسنده إلى ابن أبي رواد . .
وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه : ١٤/١ ، والدارمي في سننه : ١١٢/١٠، وابن عدي في الكامل، من طرق كثيرة : (١٥٥/١ ـ ١٥٧) ، ورواه مرفوعًا وموقوفًا على علي رضي الله عنه ، ومن قول ابن سيرين بطرق مختلفة بلفظ: « إن العلم . . تأخذونه.) وروي الباقي منه في الكامل: ١٦٢/١ .

(٥) الرسالة : ٣٧٠ و ٣٧٩ ، المحدث الفاصل : ٤٠٦ و ٤١١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٨٩/٢ ، الكفاية : ٧٤ ، الإلماع : ٦٠ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٦) هو (الشيخ الحافظ أبو بكر محمد بن الفضل بن علي الخَانِي ـ بفتح الخاء المعجمة ، وفي آخرها النون ، نسبة لمدينة بأصبهان ـ .توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة .)
ترجمته في : الأنساب : ٣١٤/٢ (الخاني).

(٧) هو (الشيخ الثقة أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحَسْنَابَاذِيّ ـ بفتح الحاء المهملة وسكون السين وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة لقرية بأصبهان ـ توفي بعد سنة ستين وأربع مائة .)
ترجمته في : الأنساب : ٢٢٠/٢ (الحسناباذي)

ثنا محمدُ بن إسحاقَ ، ثناعبدُ الله بن نَاجيةَ [(١)] ، ثنا عبدُ القُدُّوسِ بنُ محمدٍ الحَبْحَابِيِّ [(٢)] ، ثنا محمدُ بن إبراهيم الشاميّ [(٣)] ، ثنا سُويدُ بن عبدِ العزيز [(٤)] ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيَى بنِ أبي كثيرٍ [(٥)] ، عن عبدِ الله بن أبي قَتَادة [(٦)] ،عن أبيه رضيَ الله عنه ، عن النبيّ ﷺ قالَ :« هَلاكُ أمتِّي في ثَلاثٍ : فِي القدرَيّةِ والعصبيةِ وروايةٌ عنْ غيرِ ثَبْتٍ [(٧)] » . *

---

(١) هو (الإمام الحافظ ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ، وثقه الخطيب .توفي سنة إحدى وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/١٠٤ ، المنتظم : ٦/١٢٥ ، السير : ١٤/١٦٤ ، شذرات الذهب : ٢/١٣٥.

(٢) هو (عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب الحبحاب العطار البصري ، صدوق من الحادية عشرة / خ.ت.س.ق)التقريب : ٣٦٠ برقم (٤١٤٦) ، تهذيب التهذيب : ٦/٣٧٠ .

(٣) هو (محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي ، أبو عبد الله الزاهد ، منكر الحديث ، من التاسعة . / ق)

التقريب : ٤٦٦ برقم (٥٧٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٩/١٤ .

(٤) هو (سويد بن عد العزيز بن نمير السلمي مولاهم الدمشقي وقيل أصله حمصي ، وقيل غير ذلك ، ضعيف . توفي سنة أربع وتسعين ومائة / ت.ق)

التقريب : ٢٦٠ برقم (٢٦٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٤/٢٧٦ .

(٥) هو (يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة / ع)

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٦٣٢) ، تهذيب التهذيب : ١١/٢٦٨ .

(٦) هو (عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ، ثقة .توفي سنة خمس وتسعين . / ع) .

التقريب : ٣١٨ برقم (٣٥٣٨) ، تهذيب التهذيب : ٥/٣٦٠ .

(٧) الحديث أخرجه الطبراني في الصغير : ١/١٥٨ ، ثم قال : « لم يروه عن الأوزاعي إلا سويد » وابن عدي في الكامل : ١/١٥٠ ، كلاهما من طريق عبد القدوس بن محمد . .

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/٨٩ برقم (١٢٦١) ، والكفاية : ٧٤ بسنده إلى محمد بن إبراهيم الشامي . وقد سبق أنه منكر الحديث .

وفي الحديث سويد وهو ضعيف ، وبه أعل الحديث في مجمع الزوائد : ١/١٤٦ .

وانظر : تنزيه الشريعة : ١/٣١٧ ، وراجع تخريج الحديث الآتي (١٥٢) .

(١٥٢) أخبرنا أبو الفرَجِ ظَهيرُ بن أبي سعد بن عليّ القَنْطَرِيّ [(١)] ، وضَوْءُ النَّهارِ بنتُ محمدِ بن طاهرٍ المقدسيّ [(٢)] ، بقرائتي عليهما ، بهَمَذانَ ، قالا : أنا أبو الفتحِ عبْدُوس بن عبدِ الله الهَمَذانيّ [(٣)] ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن \ أحمدَ بن حَمْدُويه [٤٨/ب] الطُوسِي ، ثنا محمدُ بن يعقوبَ الأصمّ ، ثنا أبو عتبة أحمدُ بن الفرجِ الحِمْصِيّ [(٤)] ، ثنا بَقِيَّةُ بن الوليدِ ، عن أبي العلاءِ [(٥)] ، عن مجاهدٍ ، عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « هلاكُ أمّتي في العصبيةِ ، والقدريّةِ ، والروايةِ

---

(١) هو (المحدث الحافظ ، أبوالفرج ظهير بن أبي سعد بن علي القنطري . توفي سنة أربع وخمسين وخمس مائة .)

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (١٢٨/أ) .

(٢) هي (ضوء النهار بنت الحافظ أبي الفضل محمد طاهر المقدسي ، من أولاد المحدثين أبوها مضرب المثل في الحفظ .)

ترجمتها في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : (٢٩٤/أ) .

(٣) هو (الإمام الجليل أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد الهمذاني الفارسي . توفي سنة تسعين وأربع مائة .)

ترجمته في : ذيل تاريخ بغداد : ٤٢٦/١٥ ، السير : ٩٧/١٩ ، العبر : ٣٦٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٩٥/٣.

(٤) هو (الشيخ المحدث ، أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الكِنْدي الحمصي ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه ومحله الصدق . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين .) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٦٧/٢ ، تاريخ بغداد : ٣٣٩/٤ ، السير : ٥٨٤/١٢ ، تهذيب التهذيب : ٦٧/١.

(٥) هو (هلال بن خباب ـ بمعجمة وموحدتين ـ ، العبدي مولاهم أبو العلاء البصري ، نزيل المدائن، صدوق تغير بأخرة . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . / ع)

التقريب : ٥٧٥ برقم (٧٣٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٧٧/١١ .

مِنْ غيرِ ثبتٍ[١] » . *

(١٥٣) أخبرنا محمدُ بن الفضلِ الأصبهانيّ ، أنا عليُّ بن أبي عيسَى ، أخبرنا أحمدُ بن موسى ، ثنا دعلجُ بن أحمدَ ، ثنا أحمدُ بن عليّ الأبارُ ، ثنا عبدُ اللهِ ابن عَوْنٍ ، ثنَا عفيفُ بن سالمٍ[٢] ، عن محمدِ بن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ ، عن ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ[٣] قال : « ثلاثٌ من توديعِ الإسلامِ القدريةُ ، والعصبيةُ ، والروايةُ عن غيرِ ثقةٍ[٤] » . *

(١٥٤) أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمدَ بن عمرَ الحافظُ ، ببغدادَ ، أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظُ أنا عبدُ اللهِ بن

---

(١) الحديث أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٤١٣ ، بسنده إلى مجاهد . . والحديث رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار : ١/١٠٧ ، بسنده إلى مجاهد ، وابن عدي في الكامل : ١/١٥٠ ، بسنده إلى بقية . . .

والخطيب في الكافية : ٧٤ ، بسنده إلي محمد بن يعقوب الأصم . . . . . ، وقال البزار عن الحديث : « لانعلمه يروى بهذا اللفظ من وجه صحيح . »

والحديث قال عنه ابن عدي بعد أن ساق له أسانيد : « وهؤلاء كلهم اضطربوا في إسناده لونًا لونًا . » الكامل : ١/١٥٠ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/١٤٦ ، « عن طريق البزار ، وفيه هارون بن هارون وهو منكر الحديث » .

(٢) هو (عَفِيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو ، صدوق ، من الثامنة / عس .)

التقريب : ٣٩٤ برقم (٤٦٢٧) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢٣٥ .

(٣) هو (ربيعة بن أبي عبد الحمن التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور . قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي . توفي سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح ـ وقيل : سنة ثلاث ـ / ع)

التقريب : ٢٠٧ برقم (١٩١١) ، تهذيب التهذيب : ٣/٢٥٨ .

(٤) أخرج هذا الخبر الخطيب في الكفاية : ٧٤ بسنده إلى أحمد بن علي الأبار . . .

عَدِيّ القطان ، ثنَا محمدُ بن أحمدَ بن حمّادٍ ، ثنا محمدُ بن خَلَفٍ [١] ، ثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ [٢] ، ثنا ابن لَهِيعَة [٣] ، عنْ محمدِ بن عبدِ الرحمنِ بن أبي الأسودِ ، عن المنذرِ بن الجُهَنيّ – وكانَ قد دخلَ في هذهِ الأهواءِ ثمّ رجعَ – فسمعتهُ يقولُ : \ « اتقوا اللهَ وانظروا عمنْ تأخذونَ هذا العلمَ ، فإنَّا كنَّا ننوي [٤] الأجرَ أنْ نرويَ لكم ما يضلُكم [٥] » . * [٤٩/أ]

(١٥٥) أخبرَنا أبو القاسمِ زَاهرُ بن طاهرٍ الشاهدُ ، قرأتُ عليهِ بخُوَار [٦]

---

(١) هو (الإمام العلامة الأخباري ، أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان البغدادي ، قال الدراقطني: أخباري فيه لين . توفي سنة تسع وثلاث مائة .)

ترجمته في : سؤالات السهمي : ١٠٤ (٥٩) ، السير : ٢٦٤/١٤ ، ميزان الإعتدال : ٥٣٨/٣ ، شذرات الذهب : ٢٥٨/٢ .

(٢) هو (عبدالله بن يوسف التنيسي – بمثناة ونون ثقيلة بعدها التحتانية ثم مهملة – أبو محمد الكلامي ، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ . توفي سنة ثماني عشرة ومائتين . خ.د.ت.س) .

التقريب : ٣٣٠ برقم (٣٧٢١) ، تهذيب التهذيب : ٨٦/٦ .

(٣) هو (عبد الله بن لَهيعة – بفتح اللام وكسر الهاء – ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . توفي سنة أربع وسبعين ومائة . / م. د . ت . ق) .

التقريب : ٣١٩ برقم (٣٥٦٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٣/٥ .

(٤) في الكامل : ١٥١/١ ، (نرى الأجر في أن نروي لكم ماننتكلم به .)

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ١٥١/١ .

وانظر في مثل هذا الوضع . المجروحين : ٦٢/١ ، ومابعدها .

(٦) خُوَار : (بضم الخاء المنقوطة ، والراء بعد الواو والألف ، مدينة كبيرة من أعمال الري) .

معجم البلدان : ٣٩٤/٢ .

الرَي ، أنا أبو أحمدَ عبدُ الرحمنِ بن إسحاقَ العامريّ ، أنا أبو عمْرو أحمدُ بن أبي الفُرَاتِيّ[١] ، أنا أبو موسَى عمرانُ بن موسَى[٢] ، ثنا محمدُ بن المسيبِ[٣] ، ثنا عبدُ الله بن خُبَيقٍ[٤] ، حدثني أحمدُ بن يوسفَ بن أسباطٍ ، سمعتُ أبي[٥] يقول : « مَا أُبالي سألتُ صاحبَ بدْعةٍ عنْ ديني أو زَنَيْتُ » .*

* * * *

---

(١) هو (أبو عمر أحمد بن أبي الفراتي ـ نسبة إلى النهر ـ) .

الأنساب : ٣٥٢/٤) .

(٢) هو (عمران بن موسى بن يعقوب أبو موسى الفرغاني ، لم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولاتعديلاً) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٨/١٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري العابد .توفي سنة خمس عشرة وثلاث مائة .)

ترجمته في : السير : ٤٢٢/١٤ ، العبر : ٤٧١/١ ، الوافي بالوفيات : ٣٠/٥ ، شذرات الذهب : ٢٧١/٢.

(٤) هو (عبد الله بن خُبَيق ـ بالضم وفتح الموحدة ثم ياء وقاف ـ الأنطاكي ، عن يوسف بن أسباط ، زاهد مشهور .)

تبصير المنتبه : ٥٢٤/٢ .

(٥) هو (الشيخ الزاهد يوسف بن أسباط الشيباني الواعظ قال أبو حاتم : رجل صالح لايحتج بحديثه ، ووثقه ابن معين .)

ترجمته في : التاريخ الكبير ٣٨٥/٨، الجرح والتعديل : ٢١٨/٩ ، السير : ١٦٩/٩ ، ميزان الإعتدال: ٤٦٢/٤.

استحبابُ روايةِ المشاهيرِ، والعدولِ عن الغرائبِ والمناكيرِ [١] .*

(١٥٦) أخبرنَا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرِ بن محمدِ بن عليّ الحافظُ منْ لفظه ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصَّيْرَفيّ ، أنا أبو الحسنِ عليُّ بن أحمدَ بن عليّ الأديبُ ، أنا أبو عبدِ الله أحمدُ بن إسحاقَ القاضي ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن عبدِ الرحمنِ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن شَاذَان التستري \ ، ثنا [٤٩/ب] الحسنُ بن سلّامٍ قالَ : « كانَ عبدُ الله بن داودَ [٢] إذَا حدثنا بحديثٍ جَيِّد قالَ : هذَا الحديثُ كالجوهرِ ، هذَا لم يتغيرْ [٣] » .*

(١٥٧) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن الفضلِ الخَانِيّ ، بأصبهانَ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بنُ محمدٍ الحَسْنَابَاذِيّ ، أنا أحمدُ بن موسى الحافظُ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن عاصمٍ [٤] ، ثنا عِمْرانُ بن عبدِ الرحيمِ [٥] ، ثنا إسحاقُ بن بِشرٍ [٦] قالَ : قال ابن

---

(١) المحدث الفاصل : ٣١٦ و ٥٦١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٠/٢ ، الإلماع : ٦٠ ، الاقتراح : ٢٧٨ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٩/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٦/٢ .

(٢) هو (عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، أبو عبد الرحمن الخريبي ـ بمعجمة وموحدة مصغراً ـ ثقة عابد .توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين / خ٤ .)

التقريب : ٣٠١ برقم (٣٢٩٧) ، تهذيب التهذيب : ١٩٩/٥ .

(٣) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي وهو في المحدث الفاصل : ٣١٦ ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/٢ برقم (١٢٩٩) من طريق الرامهرمزي .

(٤) هو (الحافظ الإمام المجود ، أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم الأصبهاني الكراني ، قال ابن مردويه : ثقة مأمون مكثر .توفي سنة تسع وثلاث مائة .)

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١٠٣/١ ، الأنساب : ٤٥/٥ (الكراني) ، السير : ٤٠٣/١٥ .

(٥) هو (عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد ، قال السليماني : فيه نظر ، هو الذي وضع حديث أبي حنيفة عن مالك . .)

ترجمته في : ميزان الإعتدال : ٢٣٨/٣ .

(٦) هو (الشيخ العالم القصاص ، الضعيف التالف ، أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد =

المباركِ : « ليسَ جوْدةُ الحديثِ قُربُ الإسنادِ ، جودةُ الحديثِ صحةُ الرجالِ [(١)] » . *

(١٥٨) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيّ بأصبهانَ ، أنبأنا أحمدُ ابن مهدي السَّلاميّ ، أنَا أبو القاسم عبدُ العزيزِ بن عليّ الأَزَجيّ ، أنا عمرُ بنُ محمدِ ابن إبراهيمَ [(٢)] القاضي ، ثنا أبُو بكرٍ عبدُ اللّهِ بن سليمانَ بن الأشعثِ ، إملاءً ، ثنا محمدُ بن مصفى [(٣)] ، سمعتُ بقيةَ بن الوليدِ يقولُ : سمعتُ شعبةَ يقولُ : « اكتبوا المشهورَ عن المشهورِ » . *

(١٥٩) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي الشاهدُ ، ببغدادَ ، ثنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الثَّابِتيّ ، من لفظهِ ، أنا الحسنُ بن محمدِ بن عليّ البَلْخِيّ ، أنَا محمدُ ابن أحمدَ بن محمدِ بن سليمانَ الحافظُ ، ببخارَى ، سمعتُ أحمدَ بن سهلِ بن حَمْدُويه يقولُ \ : سمعتُ سهلاً [(٤)] المتوكل يقولُ : سمعتُ محمدَ بن عُمرَ التَّيمِيّ [(٥)] – يسكن [٥٠/أ]

= الهاشمي مولاهم البخاري . قال ابن المديني : كذاب . توفي سنة ست ومائتين .)

ترجمته في : المجروحين : ١/١٣٥ ، تاريخ بغداد : ٦/٣٢٦ ، السير : ٩/٤٧٧ ، شذرات الذهب : ٢/١٥.

(١) في الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٢٤ أخبار بهذا المعنى عن يحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما .

(٢) هو (القاضي الإمام أبو القاسم عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد البجلي ، وثقه الخطيب توفي سنة ست وسبعين وثلاث مائة .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١/٢٦١ ، السير : ١٦/٣٧٨ ، شذرات الذهب : ٣/٨٧ .

(٣) هو (محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي ، القرشي ، صدوق له أوهام وكان يدلس .توفي سنة ست وأربعين ومائتين . / د . س . ق .)

التقريب : ٥٠٧ برقم (٦٣٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٩/٤٦٠ .

(٤) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١/١٠٠ (سهل بن المتوكل) .

(٥) هو (محمد بن عمر بن الوليد بن لاحق التيمي ، كوفي مقبول من العاشرة . تمييز) .

التقريب : ٤٩٩ برقم (٦١٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٩/٣٦٨ .

البصرة – ، قالَ: سمعتُ مالك بن أنسٍ يقولُ : « شَرُّ العلمِ الغريبُ ، وخيرُ العلمِ الظاهرُ الذي قد رَواه الناسُ [١] » . *

(١٦٠) أخبرنَا أبو البدْرِ إبراهيمُ بن محمدِ بن منْصورٍ القَطِيعِيّ ، بكَرْخ بغدادَ أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدةَ الإمامُ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظ ، أنا أبو أحمدَ ابن عدي الحافظُ ، حدثنا جعفرُ بن محمدِ بن الحسنِ بن المستفاض الفِرْيَابِيّ ، حَدثنِي [٢] بشرُ بنُ الوليدِ [٣] ، سمعتُ أبا يوسفَ [٤] يقولُ : « من طلبَ الدينَ بالكلامِ تزندقَ ، ومن طلبَ غريبَ الحديثِ كُذّب ، ومنْ طلبَ المالَ بالكيمياءِ أفلسَ [٥] » . *

(١٦١) أخبرنَا أبو القاسِمِ عليّ بن طِرَادِ بن محمدِ الوزيرُ الزينبيُّ ، ببغدادَ ، أنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن مَسْعَدة الإسماعيليّ ، أنا أبو القاسمِ حمزةُ بن يوسفَ السهميُّ ، بجرجانَ ، سمعتُ محمدَ بن محمدِ بن حكيمٍ يقولُ : سمعتُ شِيرَان بن

---

(١) أخرج السمعاني الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٠/٢ برقم (١٢٩٢) ، وقد أشار إليه ابن حجر في التهذيب : ٣٦٩/٩ في ترجمة محمد بن عمر المتقدم .

(٢) في الكامل : ٢٦٠٣/٧ «سمعت » .

(٣) هو (الإمام العلامة المحدث الصادق ، أبو الوليد بشر بن الوليد الكندي الحنفي .توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .)

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٨٠/٧ ، السير : ٦٧٣/١٠ ، شذرات الذهب : ٨٩/٢ .

(٤) هو (الإمام المجتهد العلامة المحدث ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي .توفي سنه اثنتين وثمانين ومائة .)

ترجمته فيي : التاريخ الكبير : ٣٩٧/٨ ، تاريخ بغداد : ٢٤٢/١٤ ، السير : ٥٣٥/٨ .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٢٦٠٣/٧ بلفظ (من طلب غرائب الحديث كذب ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر، ومن طلب الدين بالكلام تزندق) ، وأخرج الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٦٢ برقم (٧٦٩) من طريق الفريابي قول أبي يوسف : (من تتبع غريب الحديث كذب) وفي السير : ٥٣٧/٨ قريبًا من لفظ ابن عدي .

موسى الرَامَهُرْمُزِيّ (١) ، سمعتُ بُنْدَارًا (٢) يقولُ : « منْ طلبَ الإغرابَ فِي الحديثِ لم ينبلْ » . *

(١٦٢) أخبرَنا أبو نصرٍ أحمدُ بن عمرَ بن محمدٍ الحافظُ ، بأصبهانَ ، وأبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ \ أحمدَ بن عمرَ الحافظُ ، ببغدادَ ، قالَا : أنَا إسماعيلُ بن أبي الفضلِ الجرجانيّ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ السَهْميّ ، أنا عبدُ الله بن عَدِيّ القطانُ ، ثنَا عبدُ الوهابِ بن أبي عصمةَ العُكْبَرِي (٣) ، ثنا أحمدُ بن أبي يحيَى سمعت أبا عبدَ اللهِ أحمدَ بن حنْبلٍ غيرَ مرَّةٍ يقولُ : « لَا تكتبُوا هَذه الأحاديثَ الغرائبَ ، فإنَّها مناكيرُ وعامَّتُها عن الضَعفاءِ (٤) » . * [٥٠/ب]

(١٦٣) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن أبي طاهرٍ النَصْرِيّ ، بباب الشَام ، ثنا أبُو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، أنا القاضِي أبو محمدٍ الحسنُ بن الحُسينِ ابنِ

---

(١) هو (شيران القاضي الرامهرمزي ، واسمه سهل بن موسى ، أبو عمرو ، من شيوخ الطبراني .)

ترجمته في : الأنساب : ٣٠/٣ (الرامهرمزي) ، تبصير المنتبه : ٧٩٧/٢ .

(٢) هو (محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ، أبو بكر بندار ، ثقة . توفي سنه اثنتين وخمسين ومائتين / ع)

التقريب : ٤٦٩ برقم (٥٧٥٤) ، تهذيب التهذيب : ٧٠/٩ .

(٣) هو (أبو صالح عبد الوهاب بن أبي عصمة : عصام بن الحكم بن عيسى العُكبَري - بضم العين ، وسكون الكاف وفتح الباء ، بلدة على دجلة - . توفي سنة ثمان وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨/١١ ، الأنساب : ٢٢٢/٤ (العكبري) ، معجم البلدان : ١٤٢/٤ .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق ابن عدي وهو في الكامل : ٥٣/١ .

رَامِين الإِسْتِرَابَاذِيّ [١] ، سمعتُ خَلَفَ بن محمدِ بن إسماعيلَ الخَيَّام [٢] ، ببخارى ، يقولُ : سمعتُ أبا عبدِ الرحمنِ بن أبي اللَّيثِ يقولُ : سمعتُ عبدَ الرحمنِ بن بِشْرِ ابن [٣] الحكم يقولُ : سمعتُ عبدَ الرزاقِ : « كنَّا نرَى أنَّ غريبَ الحديثِ خيرٌ ، فإذا هو شرٌّ [٤] » . *

(١٦٤) أخبرَنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ السُلَيْمَانِيّ ، قرأتُ عليه بالأُجْفُر ، أنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ الأصبَهَانِيّ ، أنا أحمدُ بنُ موسى الحافظُ ، ثنا أحمدَ بن الحُسينِ بن أحمدَ البصريّ [٥] ، ثنا أحمدُ بن عمْرو بن عبدِ الخالقِ [٦] ، ثنا

---

(١) هو (القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الإستراباذي ، قال الخطيب : وكان صدوقًا فاضلاً صالحًا . توفي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٠/٧ .

(٢) هو (الشيخ المحدث المكثر ، أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري الخيام ، قال الخليلي : وهو ضعيف جداً . توفي سنة إحدى وستين وثلاث مائة) .
ترجمته في : الإرشاد للقزويني : ٩٧٢/٣ ، السير : ٧٠/١٦ ، ميزان الاعتدال : ٦٦٢/١ ، شذرات الذهب : ٣٩/٣ .

(٣) هو (عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ، أبو محمد النيسابوري ثقة . توفي سنة ستين ومائتين . / خ . م . د . ق) .
التقريب : ٣٣٧ برقم (٣٨١٠) ، تهذيب التهذيب : ١٤٤/٦ .

(٤) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٠/٢ برقم (١٢٩٤).

(٥) هو (الشيخ العالم الصدوق ، أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي . المشغرائي . توفي سنة تسع عشرة وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٣٠٥/٥ (المشغرائي) ، السير : ٥١٢/١٤ ، الوافي بالوفيات : ٣٣٤/٦ .

(٦) هو (الشيخ الإمام الحافظ الكبير ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار صاحب المسند الكبير . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٣٤/٤ ، المنتظم : ٥٠/٦ ، السير : ٥٥٤/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٢٦٨/٧.

مفرجُ بن شجاعٍ [١] \ ، ثنا مُصعبُ بن المقدامِ [٢] ، عن داودَ الطائيّ ، عن الأعمشِ، [٥١/أ]
عن ابن عونٍ ، عن إبراهيمَ [٣] قال : « كانُوا يكرهُونَ إذَا اجتمعوا أنْ يُخرجَ الرجلُ أحسنَ ما عندَه [٤] » . *

قالَ رضيَ الله عنهُ [٥] : عَنَى إبراهيمُ بالأحسنِ الغريبَ ، لأنَّ الغريبَ غيرُ المألوفِ يُستحسنُ أكثر من المشهورِ المعروفِ ، وأصحابُ الحديثِ يعبِّرُون عن المناكيرِ بهذهِ العبارةِ ، ولهذا قالَ شُعبةُ بن الحجاجِ

(١٦٥) فيمَا حدثنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الإمامُ إملاءً بأصبهانَ ، أنا أبو الحسينِ المباركُ بن عبدِ الجبارِ بن الطُّيُوريّ ببغدادَ ، أنا أبُو الحسنِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ العَتيقيّ ، أنا أبو عُمرَ محمدُ بن العباسِ بن حَيُويه الخَزّازُ [٦] ، ثنا عبدُ الله بن سليمانَ بن الأشعثِ ، ثنا محمدُ بن عثمانَ بنِ أبي

---

(١) هو (مفرج - بالفاء والجيم - ابن شجاع الموصلي . قال الخطيب : مجهول) .

المؤتلف والمختلف : ٢١٧٣/٤ ، تاريخ بغداد : ٣٤٧/١ ، ميزان الاعتدال : ١٦٦/٤ .

(٢) هو (مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي صدوق له أوهام . توفي سنة ثلاث ومائتين . / م . ت . س . ق) .

التقريب : ٥٣٣ برقم (٦٦٩٦) ، تهذيب التهذيب : ١٦٥/١٠ .

(٣) هو (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً . توفي سنة ست وتسعين . / ع) .

التقريب : ٩٥ برقم (٢٧٠) ، تهذيب التهذيب : ١٧٧/١ .

(٤) الخبر أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٦١ برقم (٧٦٦) من طريق مصعب بن مقدام وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/٢ برقم (١٢٩٥) . بسنده إلى ابن عون ...

(٥) قول المصنف هذا هو نفس كلام الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/١ .

(٦) هو (الإمام المحدث الثقة ، أبو عمر محمد بن العباس بن محمد الخزاز البغدادي ابن حيوية ، وثقه الخطيب . توفي سنة اثنتين وثلاث مائة) . =

صَفوان الثقفيّ[(١)] ، ثنا أميةُ بن خالدٍ[(٢)] قالَ : « قِيلَ لشعبةَ مَالَكَ لا تَرْوِي عن عبدِ الملكِ بن أبي[(٣)] سليمانَ ، وهوَ حسنُ الحديثِ ، فقالَ : مِنْ حُسْنِهِ فَرَرْتُ[(٤)] » . *

(١٦٦) أنشدنَا أبو سعدٍ محمدُ بن الهيثمِ بنِ محمدٍ السمليّ ، بأصبهانَ لنفسهِ، وكتبَ لِي بخطِه :

لَا تروِ غيرَ الواضحِ المشهورِ مِنْ ... قَوْلِ النبيّ الأَرْيَحِيّ الأَبْطَحِي

وَدعِ الغرائبَ والمنَاكِيرَ التِي ... فِي الحَشْرِ إنْ نُوقشتَ فيها تَسْتَحِي \ [٥١/ب]

* * * *

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢١/٣ ، المنتظم : ١٧٠/٧ ، السير : ٤٠٩/١٦ ، الوافي بالوفيات : ١٩٩/٣.

(١) هو (محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ، ثقة . توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين / د . س) .

التقريب : ٤٩٦ برقم (٦١٣١) ، تهذيب التهذيب : ٣٣٧/٩ .

(٢) هو (أمية بن خالد بن الأسود القيسي ، أبو عبد الله البصري أخو هدبة . وهو الكبير ، صدوق . توفي سنة مائتين – أو إحدى ومائتين . / م . د . ت . س) .

التقريب : ١١٤ برقم (٥٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٠/١ .

(٣) هو (عبد الملك بن أبي سليمان : ميسرة العَرْزَميّ – بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة – صدوق له أوهام . توفي سنة خمس وأربعين ومائة . / خت . م٤) .

التقريب : ٣٦٣ برقم (٣١٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٦/٦ .

(٤) أخرج الخبر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (التقدمة) : ١٤٦/١ من طريق محمد بن عثمان ابن أبي صفوان .. ، وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠١/٢ برقم (١٢٩٦) من طريق عبد الله بن داود ... ، وقريباً منه ما أخرجه الذهبي في السير : ١٠٩/٦ .

ولا يروي ما لا يحتمله عقول العوامّ(١) .

(١٦٧) كتبَ إليّ أبو عليّ الحسنُ بن أحمدَ بن الحسنِ الحَدَّادُ ، يذكرُ أنَّ أبا نُعيم أحمدُ بن عبدِ الله الحافظ أخبرَهم ، ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ بن عليّ الأزديّ الكُوفيّ، ثنا أحمدُ بن حَازم بن أبي غَرَزَة (٢) ، حدثَنا عُبيدُ اللهِ ـ يعني ـ ابنَ موسى ، عن معروفِ بن خَرَّبُوذ (٣) عن أبي الطُّفَيل (٤) ، سمعتُ علياً رضيَ الله عنهُ يقولُ : « أيُها الناسُ تُحِبُّونَ أنْ يكذَّبَ اللهُ ورسولُه ؟ حدِّثوا الناسَ بما يعرفونَ ، ودعوا ما تنكرون (٥) » . *

---

(١) صحيح البخاري (الفتح) : ١ / ٢٢٥ ، المحدث الفاصل : ٥٧٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٧/٢ علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٤ ، الإرشاد : ١ / ٥١٠ ،الاقتراح : ٢٧٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢ / ٢٢٠ . فتح المغيث : ٢ / ٣٤٧ ، تدريب الراوي : ٢ / ١٣٨ ، بلوغ أقصى المرام في شرف العلم : ٥٩ ، توضيح الأفكار : ٢ / ٣٨٦ .

(٢) هو (الإمام الحافظ الصدوق أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن أبي غرزة – بغين معجمة ، و راء مفتوحة ، وزاي مفتوحة ، – توفي سنة ست وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢ / ٤٨ الإكمال : ٦ / ٢٠٢ السير :١٣ / ٢٣٩ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٨/٦ .

(٣) هو (معروف بن خَرَّبوذ – بفتح المعجمة ، وتشديد الراء ، وبسكونها ، ثم موحدة مضمومة ، وواو ساكنة ، و ذال معجمة – المكي ، صدوق ربما وهم ، وكان أخبارياً علامة من الخامسه . / خ . م . د . ق) . التقريب : ٥٤٠ برقم (٦٧٩١) ، تهذيب التهذيب :١٠ / ٢٣٠ .

(٤) هو (عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي ، أبو الطفيل ، وربما سمي عمر . ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ . توفي سنة عشر ومائة على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة ، قاله مسلم وغيره . / ع) .

التقريب : ٢٨٨ برقم (٣١١١) ، تهذيب التهذيب : ٨٢/٥ .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه : ٢٢٥/١ ، كتاب العلم ، باب : من خص قوماً دون قوم كراهية ألا يفهموا ، من طريق عبيد الله بن موسى ... بلفظ قريب من هذا .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٨/٢ برقم (١٣١٨) عن أبي نعيم .

وقد حكاه كذلك العراقي في التبصرة والتذكرة : ٢٢٠/٢ . والسيوطي في تدريب الراوي : ١٣٨/٢ .

(١٦٨) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النَّصْرِيّ ، بباب الشَّامِ ، ثنا أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الخطيبُ ، أنا عليُّ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ المعدلُ ، أنا إِسْمَاعيلُ ابن محمدٍ الصفَّارُ (١) ، ثنا أحمدُ بن منصورٍ الرَّمَادِيّ (٢) ثنا عبدُ الرزاقِ ، أنا مَعْمَرٌ عنِ الزهريّ ، عن عُبيدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بن عُتْبَةَ (٣) قالَ : قالَ ابنُ مسعودٍ: « إِنَّ الرجلَ ليحدِّثُ بالحديثِ فيسمعُه منْ لَا يبلُغُ عقلُه فهمَ ذلكَ الحديثِ فيكونُ عليهم (٤) فتنةً (٥) \ » .* [٥٢/أ]

* * * *

---

(١) هو (الإمام النحوي أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي الصفار . قال ابن الجوزي : ثقة . توفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٢/٦ ، المنتظم : ٣٧١/٦ ، السير : /٤٤٠ ، شذرات الذهب : ٣٥٨/٢ .

(٢) هو (أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن . توفي سنة خمس وستين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٨٥ برقم (١١٢) ، تهذيب التهذيب : ٨٣/١ .

(٣) هو (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه ثبت . توفي سنة أربع وتسعين – وقيل سنة ثمان – وقيل غير ذلك . / ع) .

التقريب : ٣٧٢ برقم (٤٣٠٩) ، تهذيب التهذيب : ٢٣/٧ .

(٤) كذا في الأصل وفي الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٩/٢ عليه .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٨/٢ – ١٠٩ برقم (١٣٢١) بإسناد صحيح .

وقد أخرج مسلم في مقدمة صحيحه : ١١/١ ، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع . بسنده إلى الزهري ... بلفظ قريب من هذا .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٢١٣ ، بسنده عن الزهري ...

ومنْ أنفعِ مَا يُملَى الأحاديثُ الفقهيةُ التِي تفيدُ معرفةَ الأحكامِ الشرعيَّةِ من العباداتِ وما تعلقَ بحقوقِ المعَامَلاتِ[1] .

(١٦٩) أخبرَنَا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظُ ، قرأتُ عليه بعُسْكَانَ ، أنا أبو العباسِ أحمدُ بن محمدِ بن إبراهيمَ الوَرْزَانِيّ ، أنا أبُو بكرٍ أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن مخْلدِ بن أَبَانَ[2] ، ثنا أحمدُ بن الهيثمِ بن خالدٍ[3] ، ثنا هانىءُ بن يحيَى[4] ، ثنا يزيدُ بن عِيَاضٍ[5] ، عن صفوانَ ابن سليمٍ[6] ، عن سليمانَ بن يَسَارٍ[7] ، عن أبي هُريرة رضي الله عنه قالَ : قالَ

---

(١) معرفة علوم الحديث : ٦٣ ، المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٠٨ ، جامع بيان العلم : ١/٥١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١١٠ ، الفقيه والمتفقه : ١/٢١ ، الإقتراح : ٢٧٩ .

(٢) هو (الإمام المفتي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد البغدادي الجوهري ، عرف بابن محرم . توفي سنة سبع وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١/٣٢٠ ، المنتظم : ٧/٤٥ ، السير : ١٦/٦٠ ، شذرات الذهب : ٣/٦١ .

(٣) هو (أحمد بن الهيثم بن خالد ، أبو جعفر البزاز العسكري . قال الدارقطني : كان ثقة . توفي سنة ثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥/١٩٢ .

(٤) هو (هانىء بن يحيى ، أبو مسعود السلمي . قال أبو حاتم : وهو ثقة صدوق) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٩/١٠٣ ، الثقات : ٩/٢٤٧ .

(٥) هو (يزيد بن عياض بن جعدبة - بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة - الليثي ، أبو الحكم المدني ، كذبه مالك وغيره . من السادسة . / ت . ق) .

التقريب : ٦٠٤ برقم (٧٧٦١) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٥٢ .

(٦) هو (صفوان بن سليم المدني ، أبو عبد الله الزهري مولاهم ثقة مفت عابد ، رمي بالقدر . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ٢٧٦ برقم (٢٩٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/٤٢٥ .

(٧) هو (سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة . توفي بعد المائة ، وقيل قبلها . / ع) .

التقريب : ٢٥٥ برقم (٢٦١٩) ، تهذيب التهذيب : ٤/٢٢٨ .

رسولُ اللهِ ﷺ : « مَاعُبِدَ اللهُ بشيءٍ أَفْضل منْ الفقهِ في دينٍ »[(١)]

قالَ أبو هريرةَ : « ولأن أفقهَ ساعة أحبُّ إليّ منْ أنْ أُحييَ ليلةً أصليهَا حتَّى أُصبحَ ، ولفقيهٌ أشدُّ علَى الشيطانِ من ألفِ عابدٍ[(٢)] ، وكلُّ شيءٍ له دَعامةٌ ، ودعامةُ الدينِ الفقهُ . \ » . *

[٥٢/ب]

ويُستحبُّ إملاءُ أحاديثَ الترغيبِ في فضائلِ[(٣)] الأعمالِ ، ومايحثُّ على الخيرِ والذِّكر ، ويزهدُ في الدنيَا .

(١٧٠) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ الله السِّنْجيّ ، بمرْو ، أخبرنَا أبو عبدِ الله إسماعيلُ بن عبدِ الغافرِ الفارسيّ[(٤)] ، بنَيْسَابُورَ ، أنَا أبوُ

---

(١) الحديث أخرجه الآجري في أخلاق العلماء : ٩١ ، والدار قطني في سننه : ٣/٧٩ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء : ٢/١٩٢ ، والخطيب في الفقيه والمتفقه : ١/٢٥ ، وفي الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١١٠ برقم (١٣٢٨) .

والحديث قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد : ١/١٢٦ : « رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب » . ونقل تضعيف الحديث المناوي في فيض القدير : ٥/٤٥٥ ، قال : « جزم جمع بتضعيف الحديث » .. والحديث يدور على يزيد بن عياض وقد سبق في ترجمته أنه كذاب ..

وروي موقوفًا علي الزهري في مصنف عبد الرزاق : ١١/٢٥٦ ... وفي المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٠٨ برقم (٤٦٧) ... وجامع بيان العلم : ١/٥١ .

ومرسل عن مكحول : كتاب الزهد لوكيع : ٢/٤٨٠ برقم (٢٢٨) ، والفقيه والمتفقه : ١/٢١ .

(٢) روي قوله : « ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » . مرفوعًا عن ابن عباس ، رواه الترمذي في جامعه : ٥/٤٨ رقم (٢٦٨١) ، وأخرجه ابن ماجة في سننه : ١/٨١ برقم (٢٢٢)، وابن حبان في المجروحين : ١/٢٩٦ ، والخطيب في الفقيه والمتفقه : ١/٢٤ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١١١ ، الإرشاد : ١/٥١١ ، التقريب : ٢/١٣٨ ، الإقتراح : ٢٧٩ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٨ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٨٦ .

(٤) هو (الإمام المحدث المتقن الصدوق ، أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري . توفي سنة أربع وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ١٩/٢٦٢ ، العبر : ٢/٨٥ ، شذرات الذهب : ٤/٧ .

محمدٍ الحسنُ بن محمدٍ الصفارُ ، ثنَا أبو العباسِ الوليدُ بن بكرٍ الأندلسيُّ[١] ، ثنَا عليُّ بن أحمدَ بن زكريَا الهاشميّ[٢] ، بأَطْرَابُلُس المغربِ ، قال أبو مُسلمٍ صالحُ ابن أحمدَ بن عبدِ اللهِ بن صالحِ بن مُسلمٍ العِجْليّ[٣] ، حدثني أَبي : أحمدُ[٤] ، حدثنِي أَبي[٥] : عبدُ اللهِ قالَ : قال عمْرو بن قَيسٍ[٦] : « وجدنَا أنفعَ الحديثِ لنا مانفعنَا فِي أمرِ آخرتنَا ، منْ قَالَ كذا ، فلَه كذا[٧] » . *

---

(١) هو (الحافظ اللغوي الإمام وأبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي . قال الخطيب : كان ثقة أمينًا . توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣/٤٥٠ ، بغية الملتمس : ص : ٤٦٦ ، السير : ١٧/٦٥ ، شذرات الذهب : ٣/١٤١ .

(٢) هو (الصالح المتعبد الناسك ، أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخطيب ، المعروف بابن زكرون الأطرابلسي . توفي سنة سبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ترتيب المدارك : ٢/٥٣٧ ، الديباج المذهب : ٢/١٠٣ ، معجم البلدان : ١/٢١٧ .

(٣) هو (المحدث العالم أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي . راوي كتاب أبيه . توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : مقدمة ترتيب الثقات : ١/٣٢ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الزاهد ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي صاحب « الثقات » . توفي سنة إحدى وستين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤/٢١٤ ، السير : ١٢/٥٠٥ ، الوافي بالوفيات : ٧/٧٩

(٥) هو (الإمام الثقة المقرىء ، أبو أحمد عبد الله بن صالح العجلي الكوفي . توفي سنة إحدى عشرة أو إحدى وعشرين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٥/٨٥ ، تاريخ بغداد : ٩/٤٧٧ ، السير : ١٠/٤٠٣ .

(٦) هو (عمرو بن قيس المُلاَئي - بضم الميم وتخفيف اللام ، والمد - أبو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن ، عابد . توفي سنة ست وأربعين ومائة . / بخ . م٤) .

التقريب : ٤٢٦ برقم (٥١٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٨/٩٢ .

(٧) الخبر أخرجه السمعاني من طريق العجلي وهو في الثقات « بترتيب الهيثمي » : ٢/١٨٣ برقم (١٤٠٢).

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١١ برقم (١٣٢٩) من طريق حمزة الدقاق عن الوليد ابن بكر بسنده ومتنه ... وهو في جذوة المقتبس : ٣٦٢ ، بغية الملتمس : ٤٨١ .

وإذا رَوَى المملي حديثًا فيه كَلامٌ غريبٌ فسَّرَه ، أو معنىً غامضٌ بيَّنه ، وأظهرَه .[1]

(١٧١) أخبرَنا أبو القاسمِ زاهرُ بن طاهرٍ الشاهدُ ، قرأت عليه بخُوَارِ الرَيّ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحُسينِ البيهقيّ الحافظُ ، أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ ، سمعت إسماعيلَ بن محمدِ بن الفضلِ \ الشَعْرَانيّ [2] يقولُ : سمعتُ جدّي [3] يقولُ : سمعتُ يحيىَ بن أكْثَمٍ يقولُ : قال أبو أُسامةَ : « تَفْسيرُ الحديثِ خيرٌ من سَمَاعِهِ [4] » . * [٥٣/أ]

(١٧٢) أخبرنا أبو بكرٍ وَجِيهُ بن طاهرٍ ، الخطيبُ بقَصْرِ الرّيحِ ، أنا أبو مُحَمدٍ الحسنُ بن أحمدَ الحافظُ ، أنا أبو بشرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الهَارُونِيّ ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ الإسْتِرَابَاذِيّ ، حدثني محمدُ بنُ الحسينِ الحاكمُ ، بمرْو ، ثنَا محمودُ بن عبدِ الله المروزيّ ، ثنا يحيَى بن أكثمَ القاضيّ ، ثنا حمّادُ بن أُسَامَةَ سمعت سفيانَ الثَوْريّ يقولُ: « تفسيرُ الحديثِ خيرٌ من الحديثِ » . *

---

(١) معرفة علوم الحديث : ٨٨ ، المحدث الفاصل : (٢٣٨ - ٢٦٥) ، الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢.

(٢) هو (أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني - نسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله - وهو ثقة عابد . توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٣٣/٣ (الشعراني) ، السير : ٥٧٩/١٥ ، العبر : ٧٦/٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ المحدث الجوال المكثر ، أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الخراساني الشعراني . توفي سنة اثنين ومائتين) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٣٢/٣ (الشعراني) ، المنتظم : ١٥٥/٥ ، السير : ٣١٧/١٣ ، شذرات الذهب : ١٧٩/٢ .

(٤) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢ برقم (١٣٣) بسنده إلى إسماعيل الشعراني ...

(١٧٣) أخبرنَا أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ الملكِ الدبَّاسِ ، ببغدادَ ، أنبأنا أحمدُ ابن عليّ الثَّابتيّ ، حدثني عبدُ الله بن أحمدَ بن عليّ السُوذَرْجَانِيّ (١) ، أنَا محمدُ بن إسحاقَ بن محمدٍ بن يحيَى بن مَنْدَه ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن إبراهيمَ الطَرسُوسِيّ ، ثنا عثمانَ بن سعيدٍ الدارميّ ، ثنا محمدُ بن بشَّارٍ قالَ : قال عبدُ الرحمنِ بن مهديّ :

« لو استقبلتُ منْ أمرِي مااستدبرتُ ، لكتبتُ بجنبِ كلِّ حديثٍ تفسيرَه (٢) » . *

(١٧٤) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن القاسمِ بن المظفرِ القاضي \ بالمَوْصلِ ، [٥٣/ب] في جامعِها ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن خَلَفٍ الشِيرَازِيّ ، بنيسابُورَ أنا أبو طاهرٍ محمدُ بن محمدٍ بن مَحْمِش الزِيَادِيّ ، أنا أبو عثمانَ عمْرو بن عبدِ اللهِ البصريّ (٣) ، ثنا أبو أحمدَ محمدُ بن عبدِ الوهابِ بن حَبيبٍ العَبْدِيّ (٤) ، سمعتُ أبي يقولُ : « كنَّا عندَ سفيانَ بن عُيَيْنَةَ ، فحدثنَا بحديثِ الزُهريّ : قالَ رسول الله ﷺ : مَنْ استنشقَ فلينثُرْ ، ومَن استجمرَ فَليُوتِرْ » (٥) .

---

(١) السُوذَرْجَاني (بضم السين المهملة ، والذال المفتوحة المعجمة وسكون الراء ، وفي آخرها النون – نسبة إلى قرية من قرى أصبهان) .
الأنساب : ٣٣٢/٤ (السوذرجاني) ، معجم البلدان : ٢٧٨/٣ .

(٢) الخبر أخرجه السمعاني من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١١١/٢ برقم (١٣٣٠).

(٣) هو (الإمام القدوة الزاهد الصالح ، أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المعروف بالبصري . توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة) .
ترجمته في : السير : ٣٦٤/١٥ .

(٤) هو (محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري ، ثقة عارف . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . / س) .
التقريب : ٤٩٤ برقم (٦١٠٤) ، تهذيب التهذيب : ٣١٩/٩ .

(٥) حديث الزهري عن أبي إدريس عن أبي هريرة بلفظ « من توضأ فلينثر ومن استجمر فليوتر » .
أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٢٦٢/١ ، في كتاب الوضوء باب الإستنثار في الوضوء ، ومسلم في صحيحه : ٢١٢/١ ، كتاب الطهارة باب الإيتار في الإستنثار والإستجمار ، =

قال سفيان : لا تدرون ولاتسألون ، قال رجلٌ من عرض : ترضى بقول مالكٍ ، فقال سفيان : ألا تعجبون من هذا ، يقول لي ترضى بقول مالكٍ ، أو تدري ما مثلي ، ومثل مالكٍ ، إنما مثلي ومثل مالكٍ كما قال جرير [(١)] :

وابن اللبون إذا ما لـز في قـرنٍ ... لم يستطع صولة البزل القناعيس

فما قال مالك ؟ قال : قال : هو الاستنجاء ، قال فهو كما قال [(٢)] » .

(١٧٥) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الشحامي ، بمرو ، أنا أحمد بن أبي الحسن الأديب ، أنا أبو طاهرٍ ابن محمش الإمام ، أنا أبو [عثمان] [(٣)] عمرو بن عبد الله البصري ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن الفراء ، ثنا سليمان بن حربٍ [(٤)] ، ثنا حماد ، عن أبي التياح [(٥)] قال : قال مطرف [(٦)] : « أتى على الناس

= والنسائي في سننه : ١/٥٧ ، كتاب الطهارة ، باب الأمر بالإستنثار ، وابن ماجة في سننه : ١/١٤٣ في كتاب الطهارة وسننها باب المبالغة في الإستنشاق والإستنثار .

(١) ديوان جرير : ٢٣١ من قصيدة مطلعها :

حي الهدملة من ذوات المواعيس ... فالحنو أصبح قفرًا غير مأنوس

(٢) القصة ذكرها الذهبي في السير : ٨/٧٣ .

(٣) الزيادة من الخبر السابق (١٧٤) ومراجع الترجمة . وقد سقطت من الأصل هنا .

(٤) هو (سليمان بن حرب الأزدي الواشحي - بمعجمة ثم مهملة - البصري ، قاضي مكة ، ثقة إمام حافظ . توفي سنة أربع وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : ٢٥٠ برقم (٢٥٤٥) ، تهذيب التهذيب : ٤/١٧٨ .

(٥) هو (يزيد بن حميد الضبعي - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة - أبو التياح - بمثناة ثم تحتانية وآخره مهملة - بصري مشهور بكنيته ، ثقة ثبت . توفي سنة ثمان وعشرين ومائة . / ع) .

التقريب : ٦٠٠ برقم (٧٧٠٤) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٢٠ .

(٦) هو (مطرف بن عبد الله بن الشخير - بكسر الشين المعجمة ، وتشديد الخاء المعجمة المكسورة ، بعدها تحتانية ثم راء - العامري الحرشي - بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة - أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل . توفي سنة خمس وتسعين . / ع) .

التقريب : ٥٣٤ برقم (٦٧٠٦) ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٧٣ .

زمانٌ \ وخيرُهم في دينِهم المُتَأَنّي [1] » . [٥٤/أ]

قالَ أبو أحمدَ بنُ الفرَّاءِ : سألتُ عليّ بن عَثّامٍ [2] ، عنْ تفسيرِ هذا الحديثِ ، فقالَ كانوا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، وأصحابه فإذا أُمروا بشيءٍ سَارعُوا إليهِ ، وأَمَّا اليومَ فينبغِي للمؤمنِ أن يتبيَّنَ ، فَلَا يُقدم إِلَّا علَى مَا يَعْرِفُ » . *

ولَا يجوزُ للمملِي أنْ يفسرَ إِلّا ماعَرَفَ معنَاهُ [3] . وأمَّا ما لمْ يعرفْهُ . فيلزمُه السكوتُ عنه .

(١٧٦) أخبرنَا أبو الحسنِ محمدُ بن أحمدَ بن محمدٍ الأَرْجيّ ، ببغدادَ ، أنبأنا أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ ، أنا عثمانُ ابن أحمدَ الدقاقُ ، ثنا حنبلُ بن إسحاقَ [4] ثنا الحُمَيدِيّ [5] ، ثنا سفيانُ : قالَ : قال رجلٌ

---

(١) أخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء : ٢/٢٠٩ ، بسنده إلى أبي التَيَّاح عن مطرف قال : « أتى على الناس زمان فأفضلهم في أنفسهم المسارع ، وأما اليوم فأفضلهم في أنفسهم المتاني)

(٢) هو (علي بن عَثّام - بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة - ابن علي العامري الكوفي ، ثقة فاضل . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين . / م . س) .

التقريب : ٤٠٣ برقم (٤٧٦٨) ، تهذيب التهذيب : ٧/٣٦٣ .

(٣) الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١١١ ، الكفاية : ٣٧٥ .

(٤) هو (الإمام الحافظ المحدث أبو علي حنبل بن إسحاق بن حنبل الشيباني . ابن عم الإمام أحمد وتلميذه . له « جزء » وله « التاريخ » . توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٣/٣٢٠ ، تاريخ بغداد : ٨/٢٨٦ ، السير : ١٣/٥١ ، شذرات الذهب : ٢/١٦٣ .

(٥) هو (عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي ، أبو بكر ثقة حافظ فقيه . أجل أصحاب ابن عيينة . توفي سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها . / خ . م . د . س . فق)

التقريب : ٣٠٣ برقم (٣٣٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٥/٢١٤ .

للزهري : يا أبا بكرٍ قول النبي ﷺ : « ليس منا من لطم الخدود ، وليس منا من لم يوقر كبيرنا [١] » .

ما معناه ؟ .

فقال الزهري : « من الله العلم ، وعلى الرسول البلاغ ، وعلينا التسليم [٢] » . *

* * * *

---

(١) هذا جزء من حديث ابن مسعود .

أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ٣/١٦٣ ، كتاب الجنائز ، باب ليس منا من شق الجيوب ... ومسلم في صحيحه : ١/٩٩ ، كتاب الإيمان باب تحريم ضرب الخدود ... ، والترمذي في جامعه : ٣/٣١٥ ، كتاب الجنائز ، باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود ... ، والنسائي في سننه : ٤/١٧ ، كتاب الجنائز ، باب ضرب الخدود ، وابن ماجة في سننه : ١/٥٠٤ ، كتاب الجنائز، باب النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب ... ، وعبد الرزاق في مصنفه : ٣/٥٥٨ ... ، وأحمد في المسند : ١/٤٣٢ .... ، وابن حبان « الإحسان » : ٥/٦٠ ... ، والبيهقي : ٣/٦٣ ، ٦٤ .

وهو جزء من حديث ابن عباس أخرجه الترمذي : ٤/٣٢٢ ، كتاب البر والصلة باب في رحمة الصبيان وقال : « هذا حديث حسن غريب » ... وأحمد في المسند : ١/٣٤١ .. وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ١/٣٤١ ، وفي الكامل لابن عدي : ٦/٢٣٥٣ ...

ومن حديث أنس . أخرجه الترمذي : ٤/٣٢١ في كتاب البر والصلة باب ماجاء في رحمة الصبيان ... وأخرجه ابن عدي في الكامل : ٣/١٠٩٤ ...

ومعناه من حديث ابن عمرو أخرجه الترمذي : ٤/١٢٢ في الباب السابق وقال : « هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه أيضاً » .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢/١٨٥ ، والحاكم في المستدرك : ١/٦٢ .

(٢) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١١١ برقم (١٣٣٣)

(١٧٧) أخبرنَا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بن عُمرَ الدمشقيّ[١] الحافظُ ، في كتابه إليّ ، أنَّ أبا بكرٍ أحمدَ بن عليّ البغداديّ أخبرهم بدمشقَ ، أخبرنَا \ محمدُ بن أحمدَ بن رزقٍ ، أنا عثمانُ بن أحمدَ الدقاقُ ، ثنا حَنْبلُ بن إسحاقَ ، ثنا هارونُ بن معروفٍ[٢] ، ثنا ضَمْرَةُ ، عن ابن شَوْذَبٍ ، عن مَطرٍ[٣] . [٥٤/ب]

« وسألهُ رجلٌ عنْ حديثٍ ، فحدثَه ، فسألهُ عنْ تفسيرِه ، فقالَ لا أدري ، إنَّما أنا زَامِلَةٌ[٤] ، فقالَ له الرجلُ : جزاكَ الله منْ زاملةٍ خيرًا فإنَّ عليك من كُلِّ حُلوٍ وحَامضٍ[٥] » . *

(١٧٨) سمعت أبا القاسم زاهرَ بنَ طاهرٍ الشحَاميَّ مذاكرةً ، يقولُ : « سُئلتُ بهمذانَ عن معنًى حديثٍ فأمسكتُ ، وقلتُ : أنا محدِّثٌ ولستُ بمفسرٍ » . *

---

(١) هو (الشيخ الإمام المحدث أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي الدمشقي . توفي سنة ست عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٣٨/٩ ، السير : ٤٦٥/١٩ ، شذرات الذهب : ٤٩/٤ .

(٢) هو (هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد ثقة . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين . / خ . م . د) .

التقريب : ٥٦٩ برقم (٧٢٤٢) ، تهذيب التهذيب : ١١/١١ .

(٣) هو (مَطَر – بفتحتين – ابن طهمان الوراق ، أبو رجاء السلمي مولاهم ، الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ . توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة تسع . / خت . م٤)

التقريب : ٥٣٤ برقم (٦٦٩٩) ، تهذيب التهذيب : ١٦٧/١٠ .

(٤) الزَّامِلة : (البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع) .

النهاية في غريب الحديث : ٣١٣/٢ ، لسان العرب : ٣٣٠/١٣ مادة (زمل) .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو الجامع لأخلاق الراوي : ١١٢/٢ برقم (١٣٣٤) .

(١٧٩) أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ الباقي الشــاهدُ في كتابه إليَّ ، أنَّ أبا إســحاقَ إبراهيمَ بن عمرَ البَرْمَكِيَّ (١) أجازَ لهم ، أنَا عُبيدُ اللهِ بن محمدِ بن محمدِ بن حَمْدانَ العُكْبَرِيّ (٢) ، ثنا محمدُ بن أيوبَ بن المُعَافَى قالَ : قال إبراهيمُ الحَرْبيّ (٣) : « قِيلَ لأحمدَ فِي الحديثِ ما لا نَدْرِي إيشِ معناهُ ؟ قالَ : نعمْ ، كثيرٌ ، ومنْ يتعاطَى معنًى ذلك يُخطِئُ كثيراً إلّا بأثرٍ (٤) \ » . * [٥٥/أ]

* * * *

---

(١) هو (الشيخ الإمام المفتي ، أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن أبراهيم البرمكي ، ثم البغدادي الحنبلي . توفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٣٩/٦ ، المنتظم : ١٥٨/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦٠٥/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٧٣/٦ .

(٢) هو (الإمام القدوة العابد الفقيه المحدث ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري . توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧١/١٠ ، الأنساب : ٢٢١/٤ (العكبري) ، السير : ٥٢٩/١٦ ، شذرات الذهب : ١٢٢/٣ .

(٣) هو (الشيخ الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام ، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي الحربي – بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين ، وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة ، نسبة إلى محلة الحربية ببغداد – توفي سنة خمس وثماني ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٨/٦ ، الأنساب : ١٩٧/٢ (الحربي) ، المنتظم : ٣/٦ ، السير : ٣٥٦/١٣

(٤) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١١٢/٢ برقم (١٣٣٧) من طريق شيخه إبراهيم البرمكي ...

وإذا انتهَى المملي فِي الإسنادِ إلى ذكر[(١)] رسولِ الله ﷺ استُحب لهُ الصلاةُ عليهِ رافعًا صوته بذلكَ ، وهكذَا يفعلُ في كلِّ حديثٍ عادَ فيه ذكرُه .

(١٨٠) حدثنا أبو القاسمِ عليّ بن الحسنِ[(٢)] الشافعيّ ، من لفظِهِ بصنعاءَ أنا أبو الحسنِ عليّ بن الحسنِ الموازِينِيّ[(٣)]، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ التيميّ[(٤)]، ثنا أبو بكرٍ يوسفُ بن القاسمِ المَيَانِجِيّ[(٥)] أنا أبو يَعْلَى أحمدُ بن عليّ التَمِيمِيّ[(٦)] ،

---

(١) الرسالة : ١٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٣/٢ ، الفقيه والمتفقه : ١٢٣/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٣ ، الإرشاد : ٥٠٧/١ ، الإقتراح : ٢٧٨ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٥/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٠/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٥/٢ .

(٢) هو (العلامة جمال الأئمة ، أبو القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي الدمشقي الشافعي . يعرف بابن الماسح . توفي سنة اثنتين وستين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٦٧/٢٠ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢١٤/٧ ، غاية النهاية : ٥٣٠/١ .

(٣) هو (الشيخ العالم الثقة ، أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الدمشقي ، ابن الموازيني ، توفي سنة أربع عشرة وخمس مائة).

ترجمته في : السير : ٤٣٧/١٩ ، العبر : ٤٠٤/٢ ، شذرات الذهب : ٤٦/٤ .

(٤) هو (العدل الكبير المأمون المحدث أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف التميمي الدمشقي . توفي سنة ست وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في السير : ٦٤٨/١٧ ، العبر : ٢٨٩/٢ ، شذرات الذهب : ٢٧٤/٣ .

(٥) هو (القاضي الإمام الحافظ المحدث ، أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٣٦١/١٦ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤٨٨/٣ ، شذرات الذهب : ٨٦/٣ .

(٦) هو (الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي . صاحب المسند والمعجم . توفي بعد سنة سبع وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧٤/١٤ ، العبر : ١٥١/١ ، الوافي بالوفيات : ٢٤١/٧ ، البداية والنهاية : ١٣٠/١١ .

ثنا سريج بن يونس [١] ، ثنا ابن أبي فديك [٢] ، عن سلمة بن وردان [٣] عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « **أتاني جبريل عليه السلام فقال: من صلى عليك صلاةً واحدةً صلى الله عليه عشرًا ، ورفعه عشر درجات** » [٤] . *

★ ★ ★ ★

---

(١) هو (سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي ، أبو الحارث ، مروزي الأصل ثقة عابد . توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين . / خ . م . س) .

التقريب : ٢٢٩ برقم (٢٢١٩) ، تهذيب التهذيب : ٣٥٧/٣ .

(٢) هو (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغر - الديلي مولاهم ، المدني أبو إسماعيل . صدوق . توفي سنة مائتين . على الصحيح . /ع) .

التقريب : ١٦٨ برقم (٥٧٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٦١/٩ .

(٣) هو (سلمة بن وردان الليثي ، أبو يعلى المدني . ضعيف . توفي سنة بضع وخمسين ومائة . / بخ . ت . ق) .

التقريب : ٢٤٨ برقم (٢٥٠٣) ، تهذيب التهذيب : ١٦٠/٤ .

(٤) حديث أنس أخرجه النسائي في كتاب الصوم : ٥٠/٣ ... وأحمد في مسنده : ٢٦١/٣ ... والبخاري في الأدب المفرد : ١٠٠/٢ برقم (٦٤٦) ... وابن حبان «الإحسان » : ١٣٠/٢ ، بأسانيدهم إلى بريد بن أبي مريم ، عن أنس . . .

والحاكم : ٥٥٠/١ ، ووافقه الذهبي على تصحيه .

ونقل المناوي عن ابن حجر قوله : « رواته ثقات » : فيض القدير : ١٦٩/٦ .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أحمد في مسنده : ٢٦٢/٢ و ٣٧٢ ، وابن حبان : ١٣١/٢ ، وابن عدي في الكامل : ١٨٦١/٥ .

وله شاهد آخر من حديث أبي طلحة ، أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٢١٤/٢ .

وانظر : تحفة الأشراف : ٩٧/١ ، تاريخ بغداد : ٣٨١/٨ .

(١٨١) حدثنَا أبو طالبٍ عبدُ الكريمِ بنُ عبدِ المنعمِ بنُ هبةِ اللهِ \ [٥٥/ب] الطَرَسُوسِيُّ[١] ، من لفظهِ بجامع حلَب ، ثنَا والدي[٢] ، ثنا أبو صالحٍ محمدُ بن المهذبِ بن عليّ المَعَرِيّ[٣] ، من لفظهِ ، ثنا جدِّي أبو الحسينِ عليّ بن المهذبِ بن أبي حَامدٍ المعريّ ، ثنا أبو بكرٍ محمدُ بن هارونَ بن مالكٍ الدِّينوَّرِيّ[٤] ، حدثَنَا عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن سِنَانٍ السَّعْدِيّ ، ثنا هانئُ بن يحيَى ، ثنا يزيدُ بن عِيَاضٍ الليثيّ ، عن سعيدٍ المقبريّ ، عن أبي هُريرة رضيَ اللهُ عنه قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « **منْ صلَى عليَّ في كتابٍ لمْ تَزل الملائكةُ يستغفرونَ لَه مادامَ ذكرِي في ذلكَ الكتابِ**[٥] » . *

* * * *

---

(١) هو (الشيخ الفاضل أبو طالب عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله بن عبد الباقي الطَرَسوسي – بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة ، نسبة لبلد – توفي بعد شوال سنة خمس وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٥٨/ب ، الأنساب : ٦٠/٤ (الطرسوسي) ، التحبير : ٤٧٨/١ .

(٢) هو : أبو البركات عبد المنعم بن هبة الله .

(٣) المَعَري (بفتح الميم والعين المهملة ، وكسر الراء المشددة ، هذه نسبة إلى معرة النعمان بلدة من بلاد الشام) .

الأنساب : ٣٤١/٥ (المعري) ، معجم البلدان : ١٥٦/٥ .

(٤) هو (محمد بن هارون بن مالك بن الحسين ، يعرف بالدينوري لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٩/٣ .

(٥) الحديث في موضوعات ابن الجوزي : ٤٢١/١ ، وأعله بيزيد بن عياض ، وقد سبق تكذيب مالك له في الفقرة (١٦٩) ، ونحوه من حديث أبي بكرة أخرجه ابن عدي في الكامل : ١١٠/١ ، وفيه سليمان بن عمرو النخعي . قال ابن عدي : « أجمعوا على أنه كان يضع الحديث » .

(١٨٢) كتبَ إليّ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ الحافظُ [١] ، يذكُرُ أنَّ أبا الحسنِ عليّ بن الحُسين التغلبيّ أخبرَهم ، بدمشقَ ، أنا أبو القاسمِ تَمَّامُ بنُ محمدٍ الرازيّ الحافظُ [٢] ، أنا [أبو] [٣] الميمونِ عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بن عُمَر بن راشدٍ ، ثنا القاسمُ بن عليّ بن أَبَان بن العَلَّاف ، ثنا عبدُ السلامِ بن عبدِ الحميدِ [٤] - إمامُ مسجدِ حَرَّان - ، قالَ : قالَ وكيعُ ابن الجراحِ : « لولا الصلاةُ على النبيّ ﷺ ما حدثتُ » . *

(١٨٣) أخبرَنا أبو محمدٍ سهلُ بن عبدِ الرحمنِ بن أحمدَ بن سهْلٍ [٥] \ [٥٦/أ]

---

(١) هو (الشيخ الإمام العلامة المحدث ، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبدالله البغدادي ابن الخشاب . توفي سنة سبع وستين وخمس مائة) .

ترجمته في المنتظم : ١٠/٣٢٨ ، السير : ٢٠/٥٢٣ . شذرات الذهب : ٤/٢٢٠ .

(٢) هو (الإمام الحافظ المفيد ، أبو القاسم تمام بن محمد البجلي الرازي . صاحب الفوائد . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) . ترجمته في : السير : ١٧/٢٨٩ ، الوافي بالوفيات : ١٠/٣٩٧ ، شذرات الذهب : ٣/٢٠٠ تهذيب بدران : ٣/٣٤٥ .

(٣) ساقطة من الأصل وأثبتها من مراجع الترجمة .

هو (الشيخ الإمام الثقة المأمون ، أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي ابن الميمون . توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة) . ترجمته في : السير : ١٥/٥٣٣ ، العبر : ٢/٧٧ ، شذرات الذهب : ٢/٣٧٥ .

(٤) هو (عبد السلام بن عبد الحميد بن سويد أبو الحسن - إمام مسجد حران - . قال الأزدي : تركوه . قال ابن عدي : لا أعلم بحديثه بأس ، ولم أر في حديثه بأسا فأذكره . توفي سنة أربع وأربعين ومائتين) .

ترجمته في : الثقات : ٨/٤٢٨ ، الكامل : ٥/١٩٦٧ ، ميزان الإعتدال : ٢/٦١٦ .

(٥) هو (سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل أبو القاسم السراج . سمع منه أبو سعد السمعاني) .

ترجمته في : التقييد : ٢/٢٦ ، وفيه أبو القاسم .

السرّاج بطَيْسَفُونَ (١) ، أنا أبو الحسنِ عليّ بنُ أحمدَ بن محمدٍ المِدِينيّ إجازةً إنْ لمْ يكن سماعًا ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الفارسيّ (٢) ، قدِمَ علينا أنا أبو الحسنِ محمدُ بن أبي إسماعيلَ العلويّ ، سمعتُ الفضلَ بن محمدٍ يقولُ : « قلت لحائكٍ أبو منْ ؟ قال : أبو محمدٍ ﷺ قلت له : ويحكَ وضعتَ الصلاةَ في غيرِ موضِعها » . *

(١٨٤) ويُحكى أنَّ الفضلَ بنَ موسى السِّنَانِيّ الإمامَ سألَ رجلاً فأجابَه بهذا .

أنَا به أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الطرازيُّ ، بأصبهانَ أنبأنَا أحمدُ بن مهدي السَلَّاميّ ، أخبرني علي بن أحمَد بن محمدٍ بن الحسينِ الخَرْجَانِيّ (٣) ، في كتابه إليّ ، ثنا أبو أحمدَ محمدُ بن محمدٍ بن مكيّ الجُرْجَانِيّ (٤) ، سمعتُ محمدَ بن يوسف الفَرَبْرِيّ (٥) يقولُ : سمعتُ عليّ بن خَشْرمٍ يقولُ : سمعتُ الفضلَ بن موسى

---

(١) طَيْسَفُون : (بفتح أوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء وآخره نون ، قرية من قرى مرو) .
الأنساب : ٩٧/٤ (الطيسفوني) ، معجم البلدان : ٥٥/٤ .

(٢) هو (أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي المشاط . روى عنه البيهقي) .
ترجمته في : السير : ٤٢٩/١٧ .

(٣) هو (الشيخ المحدث المسند الثقة ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني الخرجاني - بفتح الخاء المنقوطة بنقطة وسكون الراء المهملة وفتح الجيم وكسر النون ، نسبة إلى خرجان محلة كبيرة بأصبهان - توفي سنة عشرين وأربع مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٣٤١/٢ (الخرجاني) ، معجم البلدان : ٣٥٦/٢ ، السير : ٤٢٠/١٧ .

(٤) هو (القاضي أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي بن يوسف الجرجاني ، قال أبو نعيم تلميذه : تكلموا فيه وضعفوه) .
ترجمته في تاريخ بغداد : ٢٢٢/٣ .

(٥) هو (المحدث الثقة العالم ، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفَرَبْرِي - بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة بعدها راء أخرى ، هذه نسبة إلى فربر بلدة على طرف جيحون - توفي سنة عشرين وثلاث مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ٣٥٩/٤ (الفربري) ، السير : ١٠/١٥ ، شذرات الذهب : ٢٨٦/٢ .

قالَ لرجلٍ : « ماكُنيتكَ ؟ قالَ : أبوُ محمدٍ ، قالَ : وضعتَ الصلاةَ علَى النبيّ ﷺ فِي غيرِ موْضعها [١] » . *

[٥٦/ب] **وإذا انتهَى إلى ذكرِ بعضِ [٢] الصحابةِ قالَ رضوانُ اللهِ عليهِ ، أو رضيَ الله عنهُ .** *

(١٨٥) والأصلُ في ذلكَ مــا **أخبرَنا** أبو منصورٍ محمدُ بن عبدِ الملكِ الدّبَاسُ، ببغدادَ ، أنبأنَا أحمد بن عليّ الثّابتيّ ، أنا الحسنُ بن أبي بكرٍ ، أنَا أحمدُ بن كاملٍ القاضي [٣] ، ثنا أبو عليّ يوسفُ بن محمدِ بن الحَكمِ [٤] الخياطُ ، ثنا محمدُ بن خالدٍ [٥] الخُتّلِيّ [٦] ، ثنا كثيرُ بن هِشَامٍ [٧] الكلابيّ ، عنْ جعفرِ بنِ

---

(١) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٤/٢ برقم (١٣٠٦) من طريق علي بن أحمد الخرجاني ...

(٢) الجامع لأخلاق الراوي: ١٠٤/٢ ، علوم الحديث : ٢٤٣ ، أختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، الإرشاد: ٥٠٧/١ ، التبصرة والتذكرة : ٢١٥/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٠/٢ ، تدريب الراوي: ١٣٦/٢.

(٣) هو (الشيخ الإمام العلامة الحافظ القاضي ، أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي ، قال الدارقطني : كان متساهلاً ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه . توفي سنة خمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٥٧/٤ ، السير : ٥٤٤/١٥ ، ميزان الإعتدال : ١٢٩/١ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٨/٧ .

(٤) هو (يوسف بن الحكم بن سعيد أبو علي الضبي الخياط . المعروف بدبيس . يروي عن محمد ابن خالد الختلي ، وروى عنه أحمد بن كامل القاضي . توفي سنة تسع وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣١٢/١٤ ، وقد نسبه إلى جده .

(٥) هو (محمد بن خالد الختلي - بخاء معجمة مضمومة ، وبمثناة ثقيلة مفتوحة ، نسبة لقرية مما وراء النهر - كذبه ابن الجوزي) .

ترجمته في : الموضوعات : ٣٠٧/١ ، ميزان الاعتدال : ٥٣٤/٣ ، تبصير المنتبه : ٢٩٧/١ - ٢٩٨ .

(٦) في الهامش « قرية عند دسكرة » : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح كافه ، قرية ببغداد .

معجم البلدان : ٤٥٥/٢ .

(٧) هو (كثير بن هشام الكلابي ، أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقه . توفي سنة سبع ومائتين ، وقيل ثمان . / بخ . م٤) .

التقريب : ٤٦٠ برقم (٥٦٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤٢٩/٨ .

بُرْقَانَ (١) ، عن محمدِ بن سُوقةَ (٢) ، عن محمدِ بن المنكدرِ ، عن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضيَ الله عنهما قالَ : « كنا عندَ النبيِّ ﷺ فالتفتَ إِلَى أبي بكرٍ فقالَ : **يا أبا بكرٍ أعطاكَ اللهُ الرضوانَ الأكبرَ** (٣) » . *

★ ★ ★ ★

---

(١) هو (جعفر بن بُرْقَان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي ، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري . توفي سنة خمسين ومائة . وقيل بعدها . / بخ . م٤).

التقريب : ١٤٠ برقم (٩٣٢) ، تهذيب التهذيب : ٨٤/٢ .

(٢) هو (محمد بن سُوقة - بضم المهملة - الغنوي - بفتح المعجمة ، والنون الخفيفة - أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي عابد ، من الخامسة . / ع) .

التقريب : ٤٨٢ برقم (٥٩٤٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٩/٩ .

(٣) هذا الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٤/٢ برقم (١٣٠٧) ... وقد أخرجه الحاكم في المستدرك : ٧٨/٣ كتاب معرفة الصحابة .

وأبو نعيم في الحلية : ١١/٥ - ١٢ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ٣٠٥/١ ، وأشار إليه الذهبي في ميزان الإعتدال : ٥٣٤/٣ ، وهو في تنزيه الشريعة : ٣٧٢/١ ..

وقال أبو نعيم : « هذا حديث ثابت رواته أعلام ، تفرد به الختلي عن كثير » .

وقد أعله ابن الجوزي بمحمد قال : وقد كذبوه . وقال ابن منده : صاحب مناكير .

وهذا الحديث تعقب الذهبي الحاكم وقال : « تفرد به محمد بن خالد الختلي عن كثير بن هشام ... وأحسب محمداً وضعه » .

(١٨٦) أخبرنَا أبو الحسنِ بن صِرْمَا [١] الطَّحَّانُ ، ببابِ الأَزَج ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ الحافظُ ، أنا عبدُ الرحمنِ بن عُبيدِ الله الحَرْبيّ ، أنا أحمدُ بن سلمان النجادُ ، ثنا أحمدُ بن يحيَى الحُلْوَانيّ [٢] ، ثنا أبو عمْرو فيضُ بن وثيقٍ الثقفيّ [٣] ، حدثني عُمرُ بن أبي خَليفةَ [٤] سمعتُ أبا بدرٍ [٥] ، سمعتُ ثابتًا البُنَانِيَّ يحدثُ عن أنسِ بن مالكٍ رضيَ الله عنهُ قالَ : « كنَّا جلوسًا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ \ فقامَ غلامٌ فأخذَ نعْلهُ فناولَه ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ : أردتَ رِضَا ربِّك رضيَ اللهُ عنكَ ، قالَ : فاستُشْهِدَ [٦] » . *

[٥٧/أ]

---

(١) صِرْما : (بالكسر وسكون الراء ، أبو الحسن بن صرما).
تبصير المنتبه : ٨٣٥/٣ .

(٢) هو (الرجل الصالح أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلْواني - بضم الحاء ، نسبة إلى حلوان في العراق - توفي سنة ست وتسعين ومائتين) .
ترجمته في : السير : ٥٧٨/١٣ ، تبصير المنتبه : ٥١١/٢ ، شذرات الذهب : ٢٢٤/٢ .

(٣) هو (الفيض بن وثيق بن يوسف الثقفي . قال يحيى بن معين : كذاب خبيث ، وقال الذهبي : مقارب الحال إن شاء الله) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٨٨/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٩٨/١٢ ، ميزان الاعتدال : ٣٦٦/٣ .

(٤) هو (عمر بن أبي خليفة : حجاج العبدي البصري ، مقبول . توفي سنة تسع وثمانين ومائة . / س) .
التقريب : ٤١٢ برقم (٤٨٩١) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٣/٧ .

(٥) هو (شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي صدوق ورع له أوهام . توفي سنة أربع ومائتين . / ع) .
التقريب : ٢٦٤ برقم (٢٧٥٠) ، تهذيب التهذيب : ٣١٣/٤ .

(٦) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٠٤/٢ برقم (١٣٠٨).
والحديث فيه الفيض بن وهيب وقد سبق في ترجمته تكذيب ابن معين له ، وكذلك كذبه الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢١٤/٤ .
وفيه كذلك عمر بن أبي خليفة وقد سبق أنه مقبول . فيكون الحديث ضعيفًا .

كلامُ المملي علَى الحديثِ ، ووصفُه [1] إِيَّاه بالصحةِ ، والثبوتِ ، وغيرِ ذلكَ من الصفاتِ والنعوتِ .

يُستحب للراوي أَنْ ينبِّهَ على فضلِ ما يرويهِ ، ويُبيِّنَ المعانيَ التي لا يعرفُها إِلَّا الحفاظُ ، من أمثالِه وذويهِ . فإنْ كان الحديثُ عاليًا أو صحيحًا وصفَه بذلكَ . *

(١٨٧) أخبرنا أبو منصورٍ محمدُ بن أبي القاسمِ بن خَيْرون المقرِئ ، ببغدادَ ، أنا أبو بكر بنُ ثابتٍ الخطيبُ ، إجازةً أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ ، أنا عثمانُ بن أحمد الدقاقُ ، ثنا حنبلُ بن إسحاقَ ، حدثني أبو عبدِ الله ، ثنا سفيانُ ، عن مِسْعرٍ وشعبةَ ، عن عمْرِو بن [2] مُرَّةَ ، عن عبدِ الله بن سَلِمة [3] عن عليّ رضيَ الله عنه قالَ: « كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لَا يحجبُه من قراءةِ القرآنِ شيءٌ إِلَّا أَنْ يكونَ جنبًا » [4] .

---

(١) المحديث الفاصل : ٥٩٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٢٠ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٤ ، الإرشاد : ١/٥١٠ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢٢٠، فتح المغيث : ٢/٣٤٦ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٧ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٨٦ .

(٢) هو (عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي - بفتح الميم والجيم - المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء . توفي سنة ثماني عشرة ومائة ، وقيل قبلها ./ ع) .

التقريب : ٤٢٦ برقم (٥١١٢) ، تهذيب التهذيب : ٨/١٠٢ .

(٣) هو (عبد الله بن سلِمَة - بكسر اللام - المرادي الكوفي صدوق ، تغير حفظه من الثانية ./ ٤)

التقريب : ٣٠٦ برقم (٣٣٦٤) ، تهذيب التهذيب : ٥/٢٤١ .

(٤) الحديث أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٢١ برقم (١٣٦٣) ، وقد أخرجه أبو داود في السنن : ١/٥٩ برقم (٢٢٩) كتاب الطهارة باب في الجنب يقرأ القرآن ، والترمذي في الجامع : ١/٢١٣ برقم (١٤٦) في أبواب الطهارة باب ماجاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ، والنسائي في سننه : ١/١١٨ في كتاب الطهارة باب حجب الجنب من قراءة القرآن ، وابن ماجة في السنن : ١/١٩٥ برقم (٥٩٤) في كتاب الطهارة ، باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ، وابن أبي شيبة في مصنفه : =

قالَ : قالَ لي شعبةُ : ليسَ أحدِّثُ بحديثٍ أَجْوَد منْ هذَا [1] \ » . * [٥٧/ب]

كراهةُ إملالِ السامعِ وإضْجَارِه بطولِ [2] إملاءِ المملي وإكثارِهِ

ينبغي للمملي أنْ لا يُطيلَ المجلس الذي يرويهِ . بلْ يجعلُه متوسطًا حَذَرًا من سآمة السامعِ . ومَلَلِهِ . وأنْ يؤديَّ ذلكَ إلى فُتُورِهِ عنْ الطلبِ وكَسَلِهِ .

(١٨٨) فقال أبو العباسِ محمدُ بن يزيدَ المبردُ [3] فيما بلغني عنهُ : « مَن أطالَ الحديثَ ، وأكثرَ القوْلَ فقد عرَّضَ أصحابَه للمَلَالِ ، وسوءِ الاستماعِ ، ولأَنْ يدَعَ من حديثٍ فضلةً يُعادُ إليها أصْلَحُ من أنْ يفضلَ عنهُ ما يلزمُ الطالبُ استماعَه من غيرِ رغبةٍ فيه ، ولَا نشاطٍ لَه [4] » . *

= ١٧٢/١رقم (١٠٥٨) ، وأحمد في المسند : ١٨٤/١ و ١٢٤، وابن عدي في الكامل : ١٨٧/٤، والحاكم في المستدرك : ١٠٧/٤ ، والبيهقي في سنن الكبرى : ٨٩/١ .

بأسانيدهم إلى عمرو بن مرة ...

والحديث قال عنه الترمذي : « حديث علي هذا حديث حسن صحيح » . جامع الترمذي : ٢١٤/١ ، وقال الحاكم : « صحيح الإسناد » ، ووافقه الذهبي : المستدرك : ١٠٧/٤ .

(١) الخبر كاملاً أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢١/٢ برقم (١٣٦٣).

وذكر الحديث وقول شعبة ؛ ابن عدي في الكامل : ١٤٧٨/١ ثم قال : « هذا الحديث الذي يقول فيه شعبة هذا ثلث مالي » .

(٢) كتاب العلم لأبي خيثمة : ٢٥ ، المحدث الفاصل : ٥٩١ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٧/٢ ، اختصار علوم الحديث : ١٢٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢٢٢/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٩/٢ .

(٣) هو (إمام النحو ، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي البصري النحوي ، صاحب « الكامل » الملقب بالمبرد . توفي سنة ست وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٨٠/٣ ، إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : ص : ٢٤٢ ، السير: ٥٧٦/١٣ ، الوافي بالوفيات : ٢١٦/٥ .

(٤) الخبر أخرجه الخطيب بهذا النص في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٧/٢ برقم (١٣٧٩) بلا إسناد كما صنع المصنف هنا .

(١٨٩) أخبرنَا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عُبيدِ الله الخَطِيبيّ ، بأصبهانَ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الفضلِ الإمامُ ، أنا أحمدُ بن موسى الحافظُ ، ثنا إبراهيمُ بن محمدِ بن أبراهيمَ ، ثنامحمدُ بن سليمانَ (١) ، ثنا قَبيصَةُ بن عُقْبَةِ ، ثنَا سفيانُ ، عن الأعمشِ ، عنْ أبي (٢) وائلٍ قالَ : « كنَّا جلوسًا علَى بابِ عَبدِ الله بن مسعودٍ ننتظرهُ ، فخرجَ إلينا فقالَ : ما يمنعني أنْ أخرجَ إليكم إلَّا كَراهِيَة أنْ أملَّكم ، والسآمة عليكم \ « إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَتَخَوَّلُنَا بالموعظةِ مخافةَ السَّآمةِ علينَا (٣) » .(٤)* [٥٨/أ]

(١٩٠) أخبرنا أبو سعدٍ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن الحسنِ الحافظ قرأتُ عليه، بعَسْقَانَ ، أنا أبو بكرٍ محمدُ بن عليّ الأبهريّ ، أنَا أبو بكرٍ ابن مَرْدويه

---

(١) هو (الإمام المحدث الصادق ، أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي ، ضعفه ابن أبي الفوارس . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : المنتظم : ٥/١٦٩ ، السير : ١٣/٣٨٦ ، شذرات الذهب : ٢/١٨٥ .

(٢) هو (شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . / ع) .

التقريب : ٢٦٨ برقم (٢٨١٦) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٦١ .

(٣) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (الفتح) : ١/١٦٢ ، في كتاب العلم باب ماكان النبيﷺ يتخولهم بالموعظة ...

وأخرجه مسلم في صحيحه : ٤/٢١٧٢ في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، وأخرجه الترمذي في الجامع : ٥/١٤٢ برقم (٢٨٥٥) كتاب الأدب ، باب ماجاء في الفصاحة والبيان باختصار .

وأخرجه أحمد في مسنده : ١/٤٢٥ ، ٤٤٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق : ٢/٧٣١ برقم (٧٩٥ و٧٩٦) .

وأخرجه ابن حبان « الإحسان » : ٧/٢٧ ، وأبو نعيم في الحلية : ٨/١٢٤ .

(٤) والخبر كاملاً أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٢٧ برقم (١٣٨٠) ، وذكره الذهبي في السير : ١٩/٤٣ .

الأصبهانيّ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن سالمٍ ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ السَرَّاج [1] ، ثنَا محمدُ بن يحيَى ، ثنَا عبدُ الرحمنِ بن مهديّ ، ثنا حمَّادُ بن زيدٍ ، عن يحيَى بن سعيدٍ ، قالَ : « كان قاصٌ في بني إسرائيلَ طوّلَ عليهم ، فملَّ ، وأملَّهُم فلَعِنَ ولُعِنُوا » . *

(١٩١) أخبرَنا أبو المعالي محمدُ بن يحيى بن عليّ القُرشي ، بدمشقَ أنا أبوُ القاسمِ عليُّ بن القاسمِ بن محمدٍ القاضي بتِنِّيس [2] ، أنَا أبو الحسنِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ العَتِيقيّ ، قدِمَ علينا بِتِنِّيس ، ثنَا عليّ بن عُمرَ بن أحمدَ الدارقطنيّ [3] من حفظهِ إملاءً في منزلِهِ ، ثنا الحُسين بن إسماعيلَ [4] الضَّبيُّ ، ثنا أبو عُبيدِ اللهِ

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة ، محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس السراج - بفتح السين ، وتشديد الراء في آخرها الجيم ، نسبة إلى عمل السرج - توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة)

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٩٦/٧ ، تاريخ بغداد : ٢٤٨/١ ، الأنساب : ٢٤١/٣ (السراج) ، المنتظم : ١٩٩/٦ ، السير : ٣٨٨/١٤ .

(٢) تِنِّيس : (بكسر التاء وتشديد النون ، وياء ساكنة ، والسين مهملة ، جزيرة في بحر مصر قريبة من البر) .

الأنساب : ٤٨٧/١ (التنيسي) ، معجم البلدان : ٥١/٢ .

(٣) هو (الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني - بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم راء ، والقاف المضمومة والطاء المهملة الساكنة وفي آخرها النون ، نسبة إلى محلة كبيرة كانت ببغداد - توفي سنة خمس وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ، الأنساب : ٤٣٧/٢ (الدارقطني) ، المنتظم : ١٨٣/٧ ، السير : ٤٤٩/١٦ ، طبقات السبكي الكبرى : ٤٦٢/٣ .

(٤) هو (القاضي الإمام العلامة المحدث الثقة ، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي - بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة ، نسبة لضبة البصرة - توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة) .

=

يحيَى بنُ محمدِ بن [(١)] السكنِ ، ثنا حَبَّانُ بن هلالٍ ، ثنا هارونُ المقرئ [(٢)] ، عن الزبيرِ بن خِرِّيتٍ [(٣)] ، عن عِكْرِمَةَ [(٤)] ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قالَ : « حدث الناسَ كل جُمُعةٍ مَرَّةً ، فإنْ أَبيتَ فمرتينِ ، فإنْ أَبيتَ فثلاثُ مِرَارٍ ، ولا تُمْلل الناسَ ، فتقطعَ عليهم \ حديثَهم [(٥)] ، ولكن أنصتْ ، فإذَا أَمَرُوكَ فحدثهم وهمْ يشتهونَه » . * [٥٨/ب]

* * * *

= ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٩/٨ ، الأنساب : ١٠/٤ (الضبي) ، السير : ٢٨٥/١٥ ، الوافي بالوفيات: ٢٤١/١٢ .

(١) هو (يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي البزاز البصري ، صدوق . توفي بعد الخمسين ومائتين . / خ . د . س) .

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٦٣٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٧٢/١١ .

(٢) هو (هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري ، ثقة مقرئ ، إلا أنه رمي بالقدر . من السابعة . / خ . م . د . ت . س).

التقريب : ٥٩٦ برقم (٧٢٤٦) ، تهذيب التهذيب : ١٤/١١ .

(٣) هو (الزبير بن الخِرِّيت - بكسر المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية - البصري ثقة ، من الخامسة . / خ . م . د . ت . ق) .

التقريب : ٢١٤ برقم (١٩٩٣) ، تهذيب التهذيب : ٣١٥/٣ .

(٤) هو (عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر . ولا يثبت عنه بدعة . توفي سنة أربع ومائة - وقيل بعد ذلك - / ع) .

التقريب : ٣٩٧ برقم (٤٦٧٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٦٣/٧ .

(٥) في هامش الأصل : « أن تملهم » بخط غير خط ناسخ الأصل .

(١٩٢) أخبرنَا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ بن أحمدَ الأنماطيُّ ، ببغدادَ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ الصَّرِيفِينِيّ ، أنا أبو حفصٍ عمرُ بن إبراهيمَ [١] الكِتَّانِيُّ ، أنا عبدُ اللهِ بن محمدِ بن عبدِ العزيزِ البغويُّ ، ثنا أبو خَيْثَمَةَ زُهير بن حرْبٍ ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن مهديّ ، عن شعبةَ ، عن أبي [٢] إسحاقَ ، سمعتُ أبا الأحوصِ [٣] يقولُ : « كانَ عبدُ اللهِ [٤] يقولُ : لَا تُمِلُّوا الناسَ [٥] » . * [٥٤/ب]

(١٩٣) أخبرنا أبو بكرٍ وَجيهُ بن طاهرٍ الخطيبُ بقصرِ الرِّيحِ ، أنا أبُو محمدٍ الحسنُ بن أحمدَ الحافظ بنيسابورَ ، أنا أبو بشرٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن هارونَ النَّيْسَابُورِيُّ ، بسَمَرْقَنْد ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدٍ الإدريسيُّ الحافظُ ، ثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ بن حمزةَ البغداديّ [٦] ، بسَمَرْقَنْدَ ، ثنا أبو

---

(١) هو (الإمام المقرىء المحدث ، أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني – بفتح الكاف وتشديد التاء المفتوحة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى الكتان – وهو راوي كتاب أبي خيثمة « العلم » عن البغوي عنه . توفي سنة تسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٦٩/١١ ، الأنساب : ٣١/٥ (الكتاني) ، المنتظم : ٢١١/٧ ، السير : ٤٨٢/١٦

(٢) هو (عمرو بن عبد الله بن عبيد – ويقال علي – ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي – بفتح المهملة ، وكسر الموحدة – مكثر ، ثقة عابد ، اختلط بأخرة . توفي سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك . / ع) .

التقريب : ٤٢٣ برقم (٥٠٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٦٣/٨ .

(٣) هو : عوف بن مالك بن نضلة . سبق في (٢٤) .

(٤) هو : عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

(٥) أخرج المصنف الخبر بسنده عن أبي خيثمة وهو في كتبه « العلم » ص : ٢٥ برقم (٩) .

ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٨/٢ برقم (١٣٨٣) بسنده إلي عمر بن إبراهيم الكتاني ..

(٦) هو (الشيخ المسند الثقة ، أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي المشهور بالجمال – بفتح الجيم المشددة والميم وبعدها الألف واللام – توفي سنة ست وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢١٧/٣ ، الأنساب : ٨٢/٢ (الجمال) ، السير : ٥٤٧/١٥، الوافي بالوفيات : ١١٤/١ .

بكرِ بنُ أبي العَوّام الرِيَاحِيّ(١)، ثنا أبو عامرٍ العَقَدِيّ(٢)، ثنا أبو هلالٍ الرَّاسِبِيّ(٣) قالَ: « كانَ قتادةُ (٤) يقولُ: الكلامُ يُشبَعُ منه كَمَا يُشبعُ مِنَ الطعامِ » . *

(١٩٤) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصْريّ، بباب الشامِ، ثنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ\ منْ لفظهِ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن موسَى الصيرفيُّ، [٥٩/أ] ثنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوب الأصم، سمعتُ العباسَ بن الوليدِ بن مَزْيدٍ البَيْرُوتيّ(٥)، يقولُ: سمعتُ أَبي(٦) يقولُ: « المستمعُ أسرعُ مَلَالَةً مِنَ المتكلمِ(٧) ». *

---

(١) هو (المحدث الإمام أبو بكر وأبو جعفر، محمد بن أحمدبن يزيد بن أبي اللعوام الرِيَاحِيّ - بكسر الراء وبفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة لرياح، بطن من تميم - . توفي سنة ست وسبعين ومائتين) .
ترجمته: الأنساب: ١١/٣ (الرياحى) السير: ٧/١٣ .

(٢) هو (عبدالملك بن عمرو القَيْسي، أبو عامر، العَقَدِيّ - بفتح المهملة والقاف - ثقة . توفي سنة أربع - أو خمس - ومائتين ./ ع) .
التقريب: ٣٦٤ برقم (٤١٩٩) تهذيب التهذيب: ٤٠٩/٦ .

(٣) هو (محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصري، قيل كان مكفوفاً، وهو صدوق، فيه لين . توفي سنة سبع وستين ومائة، و قيل قبل ذلك / خت٤) .
التقريب: ١٦٦/٢ تهذيب التهذيب: ١٩٥/٩ .

(٤) هو(قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري ثقة ثبت . يقال: ولد أكمه توفي سنة بضع عشرة ومائة ./ع) . التقريب: ٤٥٣ برقم (٥٥١٨)، تهذيب التهذيب: ٣٥١/٨.

(٥) هو (العباس بن الوليد بن مَزْيد - بفتح الميم، وسكون الزاي، وفتح المثناة التحتانية - العذري - بضم المهملة وسكون المعجمة - البيروتي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية، وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة - صدوق عابد . توفي سنة تسع وستين ومائتين . / د . س) .
التقريب: ٢٩٤ برقم (٣١٩٢)، تهذيب التهذيب: ١٣١/٥ .

(٦) هو (الوليد بن مَزْيد، أبو العباس البيروتي، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطىء، ولا يدلس . توفي سنة ثلاث ومائتين . / د . س) .
التقريب: ٥٨٣ برقم (٧٤٥٤)، تهذيب التهذيب: ١٥٠/١١ .

(٧) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب البغدادي وهو في الجامع لأخلاق الراوي: ١٢٨/٢ برقم(١٣٨٤) .

(١٩٥) قالَ رضيَ اللهُ عنه : وكانَ شيخُنا السيِّدُ أبو المناقبِ محمدُ بن حمزةَ العلويّ إذَا قرأنا عليهِ وأَطَلْنَا قالَ : « قوموا مَا طَالَ مجلسٌ إلَّا وللشيطانِ فيهِ نصيبٌ » . *

هذَا من كلامِ محمدِ بن مسلمِ بن شهابٍ الزهريّ .[1] *

(١٩٦) حدثنَا أبو القاسم إسماعيلُ بن محمدِ بن الفضلِ الحافظ إملاءً من لفظهِ بأصبهانَ باستملائي عليهِ ، أنا أبو طالبٍ أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ الرحمنِ الكُنْدُلَانِيّ [2] ، أنَا أبو سعيدٍ محمدُ بن عليّ بن عَمْرو النقاشُ [3] ، ثنا جعفرُ بن الحُسينِ البغداديّ ، ثنا أبو بكرٍ عبدُ الله بن سليمانَ بن الأشعثِ ، ثنا سلمةُ بنُ شَبيبٍ[4] ثنا عبدُ الرزاقِ ، أنا مَعْمرٌ ، سمعتُ الزهريَّ يقولُ : « إذا طالَ المجلسُ كانَ للشيطانِ فيه نصيبٌ » [5]

---

(١) راجع تخريج الخبر القادم برقم (١٩٦) وهذه الجملة محكية عن سفيان بن عيينة : الجامع لأخلاق الراوي برقم (١٣٨٦) ، وعن بشر بن منصور في الجامع : ١٢٩/٢ برقم (١٣٨٧) .

(٢) هو (أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف القرشي الكُنْدُلَانِيّ – بضم الكاف وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون نسبة لقرية كندلان من قرى أصبهان – .
قال السمعاني : خلط ما سمع بما لم يسمع . وسقطت روايته) .
ترجمته في : الأنساب : ١٠٣/٥ (الكندلاني) .

(٣) هو (الإمام الحافظ ، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني ، النقاش . توفي سنة أربع عشرة وأربع مائة) .
ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان: ٣٠٨/٢ ، السير: ٣٠٧/١٧ ، العبر: ٢٢٨/٢ ، شذرات الذهب : ٢٠١/٣ .

(٤) هو (سلمة بن شبيبٍ المسمعي ، النيسابوري ، ثقة . توفي سنة بضع وأربعين ومائتين ./ م٤).
التقريب : ٢٤٧ برقم (٢٤٩٤) ، تهذيب التهذيب : ١٤٦/٤ .

(٥) أخرج هذا الخبر الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٨/٢ برقم (١٣٨٥) بسنده إلى أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث .
وأخرج كذلك نحوه عن سفيان بن عيينة وبشر بن منصور .
انظر الجامع : ١٢٨/٢ – ١٢٩ برقم (١٣٨٦) و (١٣٨٧) .

(١٩٧) أخبرنَا أبو بكرٍ وجيهُ بن طاهرٍ الخطيبُ ، بقصرِ الريحِ ، قالَ : أنَا أبو محمدٍ الحسنُ بن أحمدَ السمرقنديّ ، بنيسابورَ قالَ : أنا أبو بشرٍ عبدُ اللهِ بن محمدِ بن هارونَ النيسابوريُّ بسمرقندَ \ قالَ : أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ [٥٩/ب] ابن محمدٍ الإسْتِرَابَاذِيّ ، سمعتُ أبا الحُسينِ محمدَ بن الحسينِ [(١)] الإيذَجيّ المذكر بسمرقندَ ، يقول سمعتُ أبا القاسم إسحاقَ بن محمدٍ الحكيمَ [(٢)] السمرقنديَّ يقول :

« خيرُ الكلامِ مَا قلَّ في الخطابِ ودلَّ على الصوابِ ، ولمْ يَمِلَّ لفضلِ إطنابٍ » .

ويختمُ المجلسَ بالحكاياتِ والنوادرِ [(٣)].

(١٩٨) أخبرنَا أبو نصرٍ سعدُ بن محمدِ بن إسماعيلَ [(٤)] النُعيمِيّ بإستِرَابَاذ ،

---

(١) هو (أبو الحسين محمد بن الحسين الإيذَجيّ – بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الذال المعجمة ، وفي آخرها الجيم ، نسبة إلى إيذج قرية من قرى سمرقند – وذكره السمعاني أيضاً في الإينوخي – بالخاء المعجمة – ، وتبعه ياقوت الحموي وابن حجر – توفي سنة سبع وثماني وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١/١٣٧ (الإيذجي) ٢٣٥ (الإينوخي) ، معجم البلدان : ١/٢٨٨ – ٢٨٩ ، تبصير المنتبه : ١/٥٣ .

(٢) هو (أبو القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يزيد الحكيم – بفتح الحاء وكسر الكاف وبعدها الياء المعجمة باثنتين من تحت ، وفي آخرها الميم – كان من عباد الله الصالحين ... تولى القضاء بسمرقند . دونت حكمته وانتشرت . توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٥٣ (الحكيم) .

(٣) المحدث الفاصل : ٥٩٣ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٢٠ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٤، الإرشاد : ١/٥١٠ ، الإقتراح : ٢٧٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢/٢٢٢ ، فتح المغيث : ٢/٣٤٦ ، تدريب الراوي : ٢/١٣٨ ، توضيح الأفكار : ٢/٣٦٨ .

(٤) هو (القاضي أبو نصر سعد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن نعيم المطرفي الإستراباذي . توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٠٩/أ .

أنا أبو عمْرو ظَفْرُ بن إبراهيمَ الخَلَّاليّ ، أنبأنا أبو أحمدَ إبراهيمُ بن مطرفٍ القاضي(١) ، أنا أبو سعدٍ عبدُ الرحمنِ بن محمدِ الإدريسيّ في كتابهِ إليّ من سَمَرْقَنْدَ ، ثنا محمدُ بن أحمدَ بن الغِطْرِيفِ (٢) ، بجُرجَانَ ، ثنا عليّ بن إسحاقَ بن زَاطِيَا (٣) ، ثنا الوليدُ بن شُجَاعٍ (٤) ، ثنا محمدُ بن حميرٍ (٥) ، عنْ النجيبِ بنِ السري(٦) قالَ : قالَ عليّ بن أبي طالبٍ رضيَ الله عنه : « رَوِّحُوا القلوبَ ، وابتغوا

---

(١) هو (أبو أحمد إبراهيم بن مطرف المطرفي إمام الشافعية والقاضي بإستراباذ) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ١٤١ برقم (١٥٧) .

(٢) هو (الإمام الحافظ ، أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغِطْرِيفِيّ - بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى جد المنتسب الغطريف - توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ جرجان : ٤٣٠ برقم (٧٧٩) ، الأنساب : ٣٠١/٤ (الغطريفي) ، السير : ٣٥٤/١٦، شذرات الذهب : ٩٠/٣ .

(٣) هو (المحدث أبو الحسن علي بن إسحاق بن عيسى بن زَاطِيَا - بفتح الزاي ، وكسر الطاء المهملة - قال ابن السني: لابأس به وقال أحمد بن المنادي : لم يكن بالمحمود توفي سنة وثلاث مائة).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٤٩/١١ ، الأنساب : ١٢١/٣ (الزاطي) ، السير : ١٥٣/١٤ ، ميزان الاعتدال : ١١٤/٣ ، لسان الميزان : ٢٠٥/٤ .

(٤) هو (الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني ، أبو همام بن أبي البدر الكوفي ، ثقة . نزيل بغداد. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين - على الصحيح - . / م . د . ت . ق) .

التقريب : ٥٨٢ برقم (٧٤٢٨) ، تهذيب التهذيب : ١٣٥/١١ .

(٥) هو (محمد بن حمير بن أنس السليحي - بفتح أوله ومهملتين - الحمصي ، صدوق . توفي سنة مائتين . / خ . مد . س . ق) .

التقريب : ٤٧٥ برقم (٥٨٣٧) ، تهذيب التهذيب : ١٣٤/٩ .

(٦) هو(النجيب بن السري ، قال أبو حاتم : يروي عن علي بن أبي طالب مرسل) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ١٤٠/٨ ، الجرح والتعديل : ٥٠٧/٨ ، جامع التحصيل : ٣٥٩ برقم (٨٢٥).

لَها طرقَ الحكمةِ ، فإنَّها تَمَلُّ كما تَمَلُّ الأبدانُ [(١)] » .

(١٩٩) أخبرنا أبو سعدٍ أحمرُ بن محمدِ بن أحمدَ الأصبهاني ، بفَيْد [(٢)] ، وأبو معشرٍ رزقُ الله بن محمدِ بن عبدِ الملكِ البَلَدِيّ بفُوشَنْج ، وأبو محمدٍ عبدُ الغني بن محمدَ بن سعدٍ \ العسّال ببغدادَ ، وأبو المُظَفَّرِ عبدُ اللهِ بن طاهرٍ الخياطُ ، ببلْخ ، [٦٠/أ] قالوا : أنا عليّ بن محمدِ بن عليّ المقرئ ، أنا عبدُ الملكِ بن محمدِ بن عبدِ الله القَنْدِيّ ، أنا أحمدُ بن إبراهيمَ بن عليّ الكِنْدِيّ ، بمكةَ ، ثنا محمدُ بن جعفرِ بن سهلٍ السَّامَرِيّ ، ثنا عليُّ بن داودَ القَنْطَرِيّ [(٣)] ، ثنا عبدُ الله بن [(٤)] صالحٍ ، ثنا الليثُ بن سعدٍ ، حدثني أسامةُ بن زيدٍ [(٥)] ، أنه سمعَ أبا حازمٍ [(٦)] ، وحفصَ بن عُبيدِ [(٧)] اللهِ

---

(١) الخبر أخرجه الخطيب في : الجامع لأخلاق الراوي : ١٢٩/٢ برقم (١٣٨٩) ، من طريقين أحدهما من طريق أبي أحمد الغطريفي . وهو خبر منقطع كما سبق في ترجمة السري أن روايته عن علي مرسلة .

(٢) فَيْد : (بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الدال المهملة ، وهي قلعة بنجد) . الأنساب : ٤١٦/٤ (الفيدي) ، معجم البلدان : ٢٨٢/٤ .

(٣) هو (علي بن داود القنطري – بفتح القاف ، وسكون النون – الآدمي ، صدوق . توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٤٠١ برقم (٤٧٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٣١٧/٧ .

(٤) هو (عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه ، وكان في غفلة. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين./ خت.د.ت.ق)

التقريب : ٣٠٨ برقم (٣٣٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٦/٥ .

(٥) هو(أسامة بن زيد الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، صدوق يهم ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة . / خت . م ٤) .

التقريب : ٩٨ برقم (٣١٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٨/١ .

(٦) هو (سلمة بن دينار ، أبو حازم الأعرج ، الأفزر التمار المدني القاضي ، مولى الأسود بن سفيان ، ثقة عابد . من الخامسة ، مات في خلافة المنصور . / ع) .

التقريب : ٢٤٧ برقم (٢٤٨٩) ، تهذيب التهذيب : ١٤٣/٤ .

(٧) في الأصل عبد الله ، والتصحيح من مراجع الترجمة .

ابن أنسٍ [١] يقولان : « كانَ رسولُ الله ﷺ يحدث أصحابَه عن أمرِ الآخرةِ ، فإذَا رآهم قد كَسلُوا يعرفُ ذلك في وجُوهِهِمْ أخذَ بهم في أَحاديثِ الدنيَا » . *

(٢٠٠) أخبرنَا أبو الكرمِ المباركُ بن مسعودٍ الكَرَابِيسِيّ ، بمكةَ . وأبو القاسمِ عليّ بن طِرَاد الوزيرُ ، ببغدادَ ، وأبو عبد الله الحُسينُ بن نصرٍ الجُهَنيّ ، بالمَوْصلِ ، وأبو المظفرِ عبدُ الله بن أبي المعالي الفارسيّ ، بسِيَاه جُرْد ، قالُوا : أخبرنَا أبو الحسنِ عليُّ بن محمدٍ بن العَلّاف ، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان [٢] المعدلُ ، أنا أبو العباسِ ابن الكِنْدِيّ ، ثنا أبو بكرٍ الخَرَائِطِيّ [٣] ، ثنا التَّرْقُفِيّ [٤] ، ثنا رَوَّادُ بن الجراحِ [٥] ، ثنا سعيدُ بن عبدِ العزيزِ ، عن مكْحُولٍ قالَ : « كان عُمرُ رضي الله عنه \ يحدّثُ الناسَ ، فإذَا رآهم قد تثاءبوا ، ومَلُّوا أخذَ بهم في غراسِ الشجرِ »[٦] . * [٦٠/ب]

---

(١) هو (حفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك . ويقال فيه عبيد الله بن حفص ولا يصح ، وهو صدوق ، من الثالثة . / خ . م . ت . س . ق) .

التقريب : ١٧٢ برقم (١٤١١) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٥/٢ .

(٢) هو : عبد الملك بن عبد الله بن بشران القندي . سبق في الفقرة رقم (٨٤) و (١٩٩) ، وهنا أيضًا بسند واحد .

(٣) هو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل صاحب كتاب « مكارم الأخلاق » . وقد سبق في الفقرة (٨٤).

(٤) هو (عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي ، نزيل بغداد ، المعروف بالتَّرْقُفي – بفتح المثناة وسكون الراء ، وضم القاف بعدها فاء ، نسبة إلى ترقف بلد من أعمال واسط – ثقة عابد . توفي سنة سبع وثمانين ، أو وستين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٢٩٢ برقم (٣١٧٢) ، تهذيب التهذيب : ١١٩/٥ .

(٥) هو (روّاد – بتشديد الواو – ابن الجراح ، أبو عاصم العسقلاني ، صدوق اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد . من التاسعة . / ق) .

التقريب : ٢٢١ برقم (١٩٥٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٨٨/٣ .

(٦) الخبر أخرجه المصنف من طريق الخرائطي وهو في مكارم الأخلاق : ٧٢٨/٢ برقم (٧٩٠) .

(٢٠١) أخبرنا أبو البركاتِ عبدُ الوهابِ بن المباركِ بن أحمدَ الحافظ ، ببغدادَ، أنا أبو سعدٍ محمدُ بن عليّ بن محمدٍ الرُّسْتَمِيّ (١) ، أنا أبو الحُسينِ محمدُ ابن الحسينِ القطان ، أنا عبدُ الله بن جعفرِ بنِ درستويه (٢) ، ثنا يعقوبُ بن سفيانَ الفَسَوِيّ ، ثنا سليمانُ بن حرْبٍ ، ثنا حمادٌ ، عن رجلٍ ، عن الزهريّ قالَ : « كانَ يقول لأصحابهِ : هاتوا من أشعاركم ، هاتوا من حديثكم فإنّ الأُذُنَ مجّةٌ ، والقلبَ(٣) حَمِض(٤) » .

(٢٠٢) أخبرنا أبو الحسنِ عليّ بن عبدِ الكريم الكَعْكِيّ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ بن الطُيُورِيّ (٥) ، أنا الحسنُ بن محمدٍ الخلّال ، ثنا أحمدُ بن إبراهيمَ بن شاذَان (٦) ، أحمد بن مروان المالكيّ (٧) ، بمصرَ ، ثنا إبراهيمُ الحربي ، ثنا سليمانُ

---

(١) الرُسْتَمِيّ : (بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الميم ، نسبة إلى رستم بعض أجداد المنتسب) .
الأنساب : ٦٢/٣ (الرستمي) .

(٢) هو (الإمام العلامة ، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي . توفي سنة سبع وأربعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٤٢٨/٩ ، المنتظم : ٣٨٨/٧ و السير: ٥٣١/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٧٥/٢.

(٣) (الحمضة : الشهوة للشيء) .
القاموس المحيط : ٣٤٠/٢ (حمض) .

(٤) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٠/٢ برقم (١٣٩٢) عن شيخه أبي الحسين القطان ...

(٥) هو : الإمام أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري . سبق في (٢٨) .

(٦) هو (الشيخ الإمام المحدث ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي . وثقه الخطيب . توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨/٤ ، المنتظم : ١٧٢/٧ ، السير : ٤٢٩/١٦ ، شذرات الذهب : ١٠٤/٣.

(٧) هو (الفقيه العلامة المحدث ، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي . توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وقال الذهبي : أراها بعد الثلاثين وثلاث مائة) .
ترجمته في : السير : ٤٢٧/١٥ .

بن حربٍ قالَ : « كنا عندَ حمادِ بن زيدٍ ، فحدثنَا بأحاديثَ كثيرةٍ ، ثمَّ قالَ : لتأخذوا في أبزارِ الجنةِ ، فحدثنَا بحكاياتٍ » .(١)

(٢٠٣) سمعتُ أبا حفصٍ عمرَ بن ظَفَر بن أحمدَ المَغَازليّ ببغدادَ ، يقول سمعت أبا إياسٍ عبدُ الله بن أبي الحسنِ البردَانِيّ \ يقولُ : سمعتُ أبا القاسمِ [٦١/أ] واصلَ بن حمزةَ البخاريَّ ، ببخارَىٰ ، يقولُ : سمعتُ أبَا حامدٍ أحمدَ بن مَامَا الأصبهانيّ (٢)، ببُخَارىٰ يقولُ : سمعت البَرْقِيَّ يقولُ:« الحكاياتُ جُنُوبٌ تُصادُ بها القلوبُ »(٣) .

(٢٠٤) أخبرنَا أبو البركاتِ عمرُ بن إبراهيمَ بن حمزةَ الحُسينيُّ الإمامُ بالكوفةِ ، أنبأنا أبو عبدِ الله محمدُ بن عليّ العلويّ ، ثنا محمدُ بن جعفرٍ الخُزَاعِيّ ، ثنا أبو أحمدَ الحسنُ بن عبدِ اللهِ بن سعيدٍ (٤) ، بعَسْكرِ مُكْرَمٍ (٥) ، ثنَا أبو بكرٍ بن

---

(١) أخرج الخطيب الخبر في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣١/٢ برقم (١٣٩٨) بسنده عن ابن شاذان

(٢) هو (الحافظ صاحب التصانيف ، أبو حامد أحمد بن محمد بن أحيد بن ماما الأصبهاني المَا مِيّ – بالألف بين الميمين المفتوحتين ، وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه نسبة إلى جده ماما – توفي سنة ست وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٨١/٥ (الما مي) ، السير : ٥٨٠/١٧ ، الوافي بالوفيات : ٤٦١/٧ .

(٣) في الحاشية : حكمة عظيمة .

(٤) هو (الإمام المحدث العلامة ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري – بفتح العين ، وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى عسكر مكرم – صاحب التصانيف . توفي سنة ثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٩٣/٤ (العسكري) ، المنتظم : ١٩١/٧ ، السير : ٤١٣/١٦ ، الوافي بالوفيات : ٧٦/١٢ .

(٥) عسكر مكرم : (بضم الميم ، وسكون الكاف ، وفتح الراء ، مفعل من الكرامة ، بلد مشهور من نواحي خُوزِسْتان ، منسوب إلى مكرم الباهلي) .

الأنساب : ١٩٣/٤ (العسكري) ، معجم البلدان : ١٢٣/٤ .

دُرَيدٍ[١] ، وأحمدُ بن محمدِ بن بكرٍ البصْريّ [٢] ، قالا : أنا عبدُ الرحمنِ بن أخِي الأصمعيّ سمعتُ عمي يقولُ : قالَ لي الرشيدُ : « استكثرُوا من هذهِ الحكاياتِ ، فإنّها نثاراتُ الدرّ ، وربّما كانت فيها الدرّةُ التي لا قيمةَ لهَا » . *

ثم يُتبع الحكاياتِ بالأناشيدِ والأشعارِ ويختِم بها المجلسَ .[٣]

(٢٠٥) أخبرنَا أبو القاسم الحسينُ بن الحسنِ الأسديّ [٤] ، بدمشقَ ، أنا عليّ بن محمدِ بن عليّ المِصّيصِيّ ، أنا عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن ياسرٍ [٥] ، أنبأني

---

(١) هو (العلامة شيخ الأدب ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد – بضم الدال المهملة ، وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخره دال أخرى – صاحب التصانيف . توفي سنة إحدى وعشرين ، وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٩٥/٢ ، الأنساب : ٤٧٣/٢ (الدريدي) ، معجم الأدباء : ١٢٧/١٨ ، السير : ٩٦/١٥ .

(٢) هو (مسند البصرة الثقة المعمر ، أبو مرزوق أحمد بن محمد بن بكر البصري ، قال الذهبي : وهو صدوق فيما أرى . توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٨٥/١٥ ، ميزان الاعتدال : ١٣٢/١ ، شذرات الذهب : ٣٢٩/٢ .

(٣) المحدث الفاصل : ٥٩٣ ، الجامع لأخلاق الراوي: ١٣٠/٢ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ٢٤٤، الإرشاد : ٥١٠/١ ، الإقتراح : ٢٧٩ ، التبصرة والتذكرة : ٢٢٢/٢ ، فتح المغيث : ٣٤٦/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٨/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٦٨/٢ .

(٤) هو (الشيخ الفقيه العالم الصدوق ، أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الدمشقي. توفي سنة إحدى وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ٢٢٧/١ ، السير : ٢٤٦/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٥٨/٤ ، تهذيب بدران : ٢٩٤/٤ .

(٥) هو (الشيخ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الدمشقي الجوبري – بفتح الجيم ، وسكون الواو، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء ، هذه نسبة إلى قرية من قرى دمشق – توفي سنة خمس وعشرين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠٨/٢ (الجوبري) ، السير : ٤١٥/١٧ ، العبر : ٢٥٣/٢ ، شذرات الذهب : ٢٣٠/٣ .

والدي ، أنا عثمانُ بن محمدِ بن علّان الذَّهَبِيّ [١] ، ثنا الحارثُ بن أبي أُسامةَ [٢] ، [٦١/ب]
ثنا عباسُ بن الفضلِ العَبْديّ [٣] ، ثنا هُذيل [٤] بن مَسْعَدة الباهليّ [٥] ، عن محمدِ بن
شعبةَ بن دخان ، عن رجلٍ من أَهل اليمنِ ، عن رجلٍ من هُذيلٍ ، عن أبيه أَنّ رسول
الله ﷺ قال : « هذا الشعرُ جزْلٌ من كلامِ العربِ ، يُعطَى به السائلُ ، وبه يُكظمُ
الغيظُ ، وبه يُبلغ القومُ في ناديهم » [٦].

(٢٠٦) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن الحسينِ الطبريّ ، بسَارِيَةَ ، أنا أبو عليّ
نصرُ اللهِ بن أحمدَ الخُشْنَامِيّ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسنِ القاضي ، ثنا محمدُ بن
يعقوب الأصم ، أنا الربيعُ بن سليمانَ ، أنا محمدُ بن إدريسَ الشافعيّ الإمامُ ، أنا

---

(١) هو (أبو الحسين عثمان بن محمد الذهبي – بفتح الذال المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، نسبة إلى الذهب – وثقه الخطيب . توفي سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠١/١١ ، الأنساب : ١٧/٣ (الذهبي) .

(٢) هو (الحافظ الصدوق أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي البغدادي ، صاحب المسند . توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢١٨/٨ ، المنتظم : ١٥٥/٥ ، السير : ٣٨٨/١٣ ، شذرات الذهب : ١٧٨/٢.

(٣) هو (عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب ، أبو عثمان الأزرق ، ضعيف . من التاسعة . / تمييز) .

التقريب : ٢٩٠ برقم (٣١٨٦) ، تهذيب التهذيب : ١٢٨/٥ .

(٤) كذا في الأصل ، ومثله في الجرح والتعديل ، والثقات ، وفي بقية المراجع (هزيل) بالزاي .

(٥) هو (هزيل بن مسعدة ، أخو علي بن مسعدة ، يعد في البصريين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٤٥/٨ ، الجرح والتعديل : ١١٤/٩ ، الثقات : ٢٤٥/٩ ، المؤتلف للدارقطني : ٢٣١١/٤ ، الإكمال : ٣١٣/٧ ، المشتبه : ٦٥٣ .

(٦) هذا الحديث فيه من لم أعثر له على ترجمة .

وفيه الضعيف وهو عباس الأزرق . وفيه المبهم وهم الثلاثة في ختام السند .

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم (١) ، عن هشام بن عروة (٢) ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **الشعر كلامٌ حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيحه** »(٣) . *

(٢٠٧) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهرٍ الشاهد ، بنيسابور ، أنا أبو عثمان سعيد بن محمدٍ البحيري ، أنا أبو بكرٍ محمد بن علي بن عمران ، بإسفراين ، ثنا محمد بن الحسين بن عمران (٤) ، ثنا أبو سعيدٍ محمد بن عبد الحكم الآدمي ، ثنا الحسن بن عرفة ، حدثني المبارك بن سعيدٍ (٥) عن عبد الله بن الوليد (٦) ، عن \ عبد [٦٢/أ]

---

(١) هو (إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني ، نزيل بغداد ، ثقة حجة . تكلم فيه بلا قادح . توفي سنة خمس وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ٨٩ برقم (١٧٧) ، تهذيب التهذيب : ١٢١/١ .

(٢) هو (هشام بن عروة بن الزبيربن العوام الأسدي ثقة فقيه ، ربما دلس . توفي سنة خمس – أو ست – وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٧٣ برقم (٧٣٠٢) ، تهذيب التهذيب : ٤٨/١١ .

(٣) الحديث أخرجه المصنف من طريق الشافعي وهو في مسنده : ١٨٨/٢ وهو مرسل .

وأخرج نحوه البخاري في الأدب المفرد « فتح الله الصمد » : ٣٢٦/٢ برقم (٨٦٨) بسنده إلى عبد الله ابن عمرو مرفوعًا .

قال الهيثمي في مجمعه : ١٢٢/٨ « رواه الطبراني في الأوسط ، وقال : لا يروي عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وإسناده حسن » .

(٤) هو (محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر . قال الخطيب : وهو الذي يسمى نفسه لاحقًا ، وكان يضع الحديث) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٤/٢ .

(٥) هو (مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الأعمى أبو عبد الرحمن الكوفي . توفي سنة ثمانين ومائة . / د . ت . س) .

التقريب : ٥١٩ برقم (٦٤٦٣) ، تهذيب التهذيب : ٢٨/١٠ .

(٦) هو (عبد الله بن الوليد بن قيس التجبي ، البصري لين الحديث . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . / د . س) .

التقريب : ٣٢٨ برقم (٣٦٩١) ، تهذيب التهذيب : ٦٩/٦ .

الملكِ بن عُميرٍ [(١)] ، عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قالَ : قالَ عمرُ بن الخطابِ رضيَ الله عنه : « تعلموا الشعرَ فإنَّ فيه محاسنَ تُبتغَى ، ومساوِىءَ تنفَى ، وحكمةً للحكماءِ ويدلُّ علَى مكارمِ الأخلاقِ » .

(٢٠٨) أخبرنا أبو بكرٍ واقدُ بن أحمدَ بن محمدِ الجُوْزَدانِيّ [(٢)] بأصبهان ، أنا إبراهيمَ بن محمدِ بن إبراهيمَ الطَيّانُ [(٣)] ، أنا إبراهيمُ بن عبدِ اللهِ التاجرُ [(٤)] ، أنا عمرُ بن أحمدَ بن عليّ القطانُ [(٥)] ، ثنا محمدُ بن إسماعيلَ الحَسّانِيّ [(٦)] ، ثنا

(١) هو (عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بني عدي الكوفي ، ثقة فصيح ، تغير حفظه، وربما دلس . توفي سنة ست وثلاثين ومائة) .

التقريب : ٣٦٤ برقم (٤٢٠٠) ، تهذيب التهذيب : ٤١١/٦ .

(٢) هو (الشيخ أبو بكر واقد بن أحمد بن محمد بن علي الجُوْزَدانِي - بضم الجيم وسكون الواو والزاي، وبعدها الدال المهملة وفي آخرها النون، نسبة إلى «جوزدان» قرية على باب أصبهان). ترجمته في : الأنساب : ١١٧/٢ (الجوزداني) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٧٧/أ وفيه (وافد) ، التحبير : ٣٥٣/٢ .

(٣) هو (أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَيّان - بفتح الطاء وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى الحرفة المعلومة - من أهل أصبهان . توفي سنة ثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩٣/٤ - ٩٤ (الطيان) .

(٤) هو (الشيخ الصدوق المسند ، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد التاجر الأصبهاني . توفي سنة أربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٦٩/١٧ ، العبر : ١٩٦/٢ ، شذرات الذهب : ١٥٨/٣ .

(٥) هو (الشيخ الإمام الحافظ ، أبو حفص عمر بن أحمد بن علي المروزي . توفي سنة خمس وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٧٧/١١ ، المنتظم : ٢٩٠/٦ ، السير : ٢٤٣/١٥ ، شذرات الذهب : ٣٠٧/٢ .

(٥) هو (محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري - بفتح الموحدة ، والمثناة ، بينهما خاء معجمة ساكنة - الحَسّاني - بمهملتين - أبو عبد الله الواسطي، صدوق . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين./ ت ق).

التقريب : ٤٦٨ برقم (٥٧٢٩) ، تهذيب التهذيب : ٥٦/٩ .

وَكيع ، ثنَا أسامةُ بن زيدٍ اللَّيْثِيّ ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهمَا قال : « إذَا قرأتُم شيئًا فلمْ تدرُوا ما تفسيرُه ، فالتمسوهُ فِي الشعرِ فإنَّه ديوانُ العربِ » .

(٢٠٩) أخبرنَا أبو بكرٍ محمدُ بن جعفرِ بن مهرانَ اليَمَامِيّ ، ببغدادَ ، وأبو بكرٍ محمدُ بن شجاعِ بن إبراهيمَ اللفتُوانيُّ ، بأصبهانَ ، قالا : أنا أبو عمْروٍ عبدُ الوهابِ ابن محمدِ بن إسحاقَ العَبْدِيّ [١] ، أنا أبو محمدٍ الحسنُ بن محمدِ بن يَوَه المدينيّ [٢] ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن محمدِ بن عمرَ بن أَبَان اللُّنْبَانِيّ [٣] ، أنا أبو بكرٍ عبد اللهِ بن محمدِ بن عبيدٍ [٤] القرشيّ، ثنا نصرُ بن عليّ [٥]، أخبرني أَبي [٦] ، أنا شعبةُ

---

(١) هو (الشيخ المحدث الثقة ، أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده العبدي . توفي سنة خمس وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٥/٩ ، السير : ٤٤٠/١٨ ، العبر : ٣٣٣/٢ ، شذرات الذهب : ٣٤٨/٣ .

(٢) هو (الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يَوَه – بفتح الياء والواو الخفيفة ، ثم هاء – راوي كتب ابن أبي الدنيا) .

ترجمته في : تبصير المنتبه : ٧٥/١ .

(٣) هو (الإمام المحدث ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي اللُّنْبَانِيّ – بضم اللام وسكون النون ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان – توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : ذكر أخبار أصبهان : ١٣٧/١ ، الأنساب : ١٤٢/٥ (اللنباني) ، السير : ٣١١/١٥ .

(٤) هو (عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ، مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا ، البغدادي، صدوق حافظ ، صاحب تصانيف . توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين . / فق) .

التقريب : ٣٢١ برقم (٣٥٩١) ، تهذيب التهذيب : ١٢/٦ .

(٥) هو (نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع . توفي سنة خمسين ومائتين ، أ و بعدها . / ع) .

التقريب : ٥٦١ برقم (٧١٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٤٣٠/١٠ .

(٦) هو (علي بن نصر بن علي الجهضمي – بفتح الجيم وسكون الهاء ، بعدها معجمة مفتوحة – البصري ، ثقة . توفي سنة سبع وثمانين ومائة . / ع) .

التقريب : ٤٠٦ برقم (٤٨٠٧) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٠/٧ .

قالَ : « كان قتادةُ يسْتَنْشِدُنِي الشعرَ \ فأقولُ أُنشدكَ بيتًا ، وتحدثِنِي حدَيثًا » [١]. * [٦٢/ب]

(٢١٠) أخبرنا أبو الحسنِ أسعدُ بن أبي سعيدٍ الخطيب بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن عبدِ العزيزِ الصفارُ ، أنا أبو عبدِ الرحمنِ محمدُ بن الحسين السُّلَمِيّ، أنا عمرُ بن أحمَدَ بن شَاهين ، ثنا أحمدُ بن محمودٍ الأنْبَارِيّ [٢] ، ثنا أبو بكرٍ بن أبي الدنيا ، ثنا مشرفُ بن سعيد [٣] قالَ : « خرج ابن عيينة ، وهو وَاجمٌ فقالَ : ألَا رجلٌ ينشدنَا شعرًا ، ألَا رجلٌ يحدثنا حديثًا ، فقامَ فتىً من أقصى الناسِ فقالَ : يا أبَا محمدٍ أنَا ، فقالَ : قلِ الله أنتَ ، فأنشدَ :

فَوَاكبدِي حتَى متَى أنَا مُوجَعٌ ... لفقْدِ حَبِيبٍ أو تعذر إفْضَالِ

فمَا العيشُ إلَا أن نَجُودَ بنائلٍ ... وإلَّا لقَاءُ الأخِ ذِي الخُلُقِ العَالي

قال : فَسُرِيَ عن ابن عُيينة ، وزادَ في مجلِسِهِم » . *

(٢١١) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصريّ ، ببابِ الشامِ ، ثنا محمدُ بن عليّ بن محمدٍ الهاشميّ ، من لفظهِ ، أنا محمدُ بن الحسنِ بن المأمونِ ، ثنا أبو بكرٍ بن الأنباريّ [٤] إملاءً ، ثنا محمدُ بن المَرْزُبَان ، ثنا إسحاقُ بن محمدٍ

---

(١) أخرج هذا الخبر الأصبهاني في (الحلية) : ١٥٤/٧ بسنده إلى نصر بن علي .. بلفظ « كان قتادة يسألني عن الشعر ، فقلت : أنشدك بيتًا وتحدثني حديثًا » .

وأخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٩٣ برقم (٨٤٩) بسنده إلى نصر بن علي .

(٢) هو (أحمد بن محمود الأنباري . سمع سويد بن سعيد الحدثاني وعنه أحمد بن نصر الزارع).

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٦/٥ .

(٣) هو (مشرف بن سعيد ، أبو زيد الواسطي ، وثقه الخطيب . توفي سنة ستين ومائتين) .

ترجمته ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٤٤/١٣ .

(٤) هو (الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون ، أبو بكرٍ محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري المقرىء النحوي . له مصنفات . توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٨١/٣ ، المنتظم : ٣١١/٦ ، السير : ٢٧٤/١٥ ، إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : ٣٣٥ .

النخعيّ(١) ، ثنا إبراهيمُ بن بشَّارٍ(٢) ثنا سفيانُ بن عيينةَ قالَ : « جِئنا يومًا مسعرًا فوجدناهُ يصلِي ، فجلسنَا \ فأطالَ الصلاةَ ، ثم انتقلَ إلينا بعدمَا صلَّى ، فتبسَّم وقالَ : [٦٣/أ]

أَلا تلكَ عزَّةُ قد أصبحتْ   تَقلَّبُ للبَيْنِ طَرْفًا غَضِيضًا

تقولُ مرضتُ فمَا عُدْتَنِي   وكيفَ يعودُ مريضٌ مريضًا

فقلتُ أتنشدُ مثلَ هذا الشعرِ بعدَ هذه الصلاةِ فقالَ : مرةً هكذَا ومرةً هكذا » .*

(٢١٢) أخبرنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عليّ بن محمدِ بن محمدِ بن المَغَازليّ ، بواسطَ ، أنا والدي(٣) ، سمعتُ أبا عبدِ اللهِ أحمدَ بن أحمدَ بن سليمانَ الواسطيّ – قدمَ علينَا واسطًا – يقولُ : سمعتُ أبا عمْروِ بن الفَلّوِ(٤) يقولُ : « حُكِيَ لنَا عن البَاغَنْدِيِّ أنه اجتازَ به وهوَ في حَلقتِهِ سَارِبٌ(٥) ، بجامعِ المنصورِ ، وهو يملِي

---

(١) هو (إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي ... والغالب على رواياته الأخبار والحكايات . ونسب إليه الغلو في التشيع) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٧٨/٦ .

(٢) هو (إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري حافظ له أوهام . توفي في حدود الثلاثين ومائتين . / د . ت) .
التقريب : ٨٨ برقم (١٥٥) ، تهذيب التهذيب : ١٠٨/١ .

(٣) هو (أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الصيب الجلابي المعروف بابن المغازلي .. كان فاضلاً .. حريصًا على سماع الحديث . توفي سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٣٧/٢ (الجلابي) .

(٤) هو (أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الحسين بن الفَلّو – بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخره الواو – قال الخطيب : حدث بأحاديث مستقيمة . توفي سنة خمس وسبعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٠٧/١٣ ، الأنساب : ٤٠٠/٤ (الفلوي) .

(٥) سارب : (ظاهر من سرب يسرب سروبًا بمعنى خرج) .
النهاية : ٣٥٦/٢ ، اللسان : ٤٤٤/١ « سرب » .

الحديث ، فاستحسنه ، فقال لمن يكتب عنه : اكتبوا في عروض الإملاء :

وسادرٍ[١] مر بنا معرضاً ... يجرح ذا اللب بعينيه

يعجبني القلة[٢] في كفه ... وقول ثلجٍ[٣] ياغلاميه

فلما كان في الجمعة الأخرى يثرب عليه من الحلقة رقاعٌ ، فأخذ الشيخ منها رقعةً ، فإذا فيها مكتوبٌ بيتين من الشعر وهما : \ [٦٣/ب]

رعى الله إنساناً أعان بدعوةٍ ... خليلين كانا دائمين على العهد

إلى أن وشى واشي الهوى بنميمةٍ ... إلى ذاك من هذا فحال عن الود

فقال : ليس هذا يوم إملاءٍ ، هذا يوم دعاءٍ لهؤلاء ليعودا إلى إلفتهما »[٤] . *

★ ★ ★ ★

(١) السادر : (الذي لا يهتم لشيء ولا يبالي) .

النهاية : ٢/٣٥٤ ، اللسان : ٦/١٨ (سدر) .

(٢) القلة : (خلاف الكثرة . وقبيعة السيف) .

اللسان : ١٤/٨١ ، ٨٤ (قلل) .

(٣) ثلج : (الرجل بليد الفؤاد بارد القلب) .

اللسان : ٣/٤٥ (ثلج) .

(٤) البيتان الأخيران وردا في ديوان الشافعي بعد قصة مشابهة لما ذكره المصنف هنا وأولهما كما في الديوان :

عفا الله عن عبد أعان بدعوة ... خليلين

ديوان الشافعي : ٤٨ ، ومثله في معجم الأدباء ١٧/٣٠٦ .

وفي الهامش : آخر الجزء الثالث من أصل الشيخ .

وإذا ذكرَ كلمةً إلى أنْ يعيدَها المستملي (١) . ويكتبَها الطلبةُ . فيستغفرُ اللهَ سبحانَه وتعالى كَي لا يكونَ فارغًا .

(٢١٣) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن فرخ الحَفْصُويِيّ (٢) ، بمرْو ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ البيهقيّ ، أنا أبو عبدِ الله الحافظ ، وأبو عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيّ ، وأبو بكرٍ عبد الله بن محمدِ بن محمدِ بن سعيدٍ السكريّ ، قالوا : حدثَنا أبو العباسِ محمدُ بن يعقوبَ ، ثنا الحسَنُ بن عليّ بن عفّانٍ (٣) . ثنا أبو أسامةَ حدثني مالكُ ابن(٤) مِغْوَلٌ ، عن محمدِ بن سوقةَ عن نافعٍ ، عن ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ :

« إنْ كنّا لنعدُ لرسولِ الله ﷺ في المجلسِ يقولُ : **ربِّ اغفرْ لي وتبْ عليَّ إنَّك أنتَ التَّوابُ الرحيمَ ، مائة مرةٍ** » (٥) .

---

(١) المحدث الفاصل : ٥٨٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٥/١ ، الإملاع : ٢٤٦ .

(٢) هو (أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن فرخ بن عبد الله الحَفْصُويِيّ - بفتح الحاء وسكون الفاء ، ضم الصاد المهملة بعدها الواو وفي آخرها الياء آخر الحروف ، نسبة إلى حفصويه لأن فرخ عتيق أبي نصر الحفصويي - راوي كتاب الدعوات الصغير للبيهقي . توفي سنة خمس عشرة وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٣٨/٢ (الحفصويي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٢٣٥/ب ، التحبير : ٢١١/٢ .

(٣) هو (الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي صدوق . وقيل أن أبا داود روى عنه. توفي سنة سبعين ومائتين . / ق) .

التقريب : ١٦٢ برقم (١٢٦١) ، تهذيب التهذيب : ٣٠١/٢ .

(٤) هو (مالك بن مِغْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة ، وفتح الواو - الكوفي أبو عبد الله ، ثقة ثبت. توفي سنة تسع وخمسين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥١٨ برقم (٦٤٥١) ، تهذيب التهذيب : ٢٢/١٠ .

(٥) الحديث رواه ابو داود في سننه :٨٥/٢ برقم (١٥١٦) في كتاب «الصلاة» باب في الاستغفار، رواه عن الحسن بن علي ......

و أخرجه الترمذي في الجامع : ٤٩٤/٥ برقم (٣٤٣٤) في كتاب « الدعوات » باب ما يقول إذا قام =

(٢١٤) حدثنا أبو الفضلِ محمدُ بن ناصرٍ السَلّاميّ ، من لفظِهِ ببغدادَ ، أنا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، أنا عليّ بن أحمدَ الفَالِيّ \ ، أنا أحمدُ بن إسحاق [٦٤/أ] القاضي ، أنا الحسنُ بن عبدِ الرحمنِ الخُوزيّ ، ثنا سهلُ بن موسَى ، ثنا عبدُ الله ابن الصباحِ (١) العطارُ ، ثنا أبو عليّ الحنفيُّ (٢) ، ثنا قرَّةُ بن خالدٍ (٣) قالَ : « كانَ الحسنُ عند السكتةِ – يعني إذَا سكتَ عن الحديثِ – يكونُ هَجِيرَاهُ (٤) ، سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ ، سبحانَ اللهِ العظيمِ ، وكانَ هَجِيرَا محمدِ بن سيرينَ إذَا سكتَ عن الحديثِ أن يقولَ : اللهم لك الشكرُ » (٥).

(٢١٥) أخبرنَا أبو طاهرٍ محمدُ بن إبراهيمَ الأصبهانيّ ، بهَا ، أنا أحمدُ بن مهدي السلَّامي ، أنا محمدُ بن أحمدَ بن رِزْقٍ ، ومحمدُ بن الحسينِ بن الفضلِ ، قالَا :

= من المجلس ، بسنده عن مالك بن مغول . بلفظ « كان يعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم : رب اغفر لي ، وتب علي إنك أنت التواب الغفور ».

وأخرجه ابن ماجة في سننه : ١٢٥٣/٢ برقم (٣٨١٤) في كتاب « الأدب » باب الاستغفار ، رواه عن علي بن محمد ثنا أبو اسامة . . . ، والبخاري في الأدب المفرد : ١٨٧ برقم (٦١٨) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة : ١١٢ برقم (٣٧٢) بأسانيدهم عن مالك بن مغول .

قال الترمذي : (هذا حديث حسن صحيح غريب) . ٤٩٥/٥ .

والحديث حسن ؛ لأن فيه الحسن بن علي بن عفان ، وقد سبق أنه صدوق .

(١) هو (عبد الله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي العطار البصري ، ثقة . توفي سنة خمسين ومائتين ، وقيل بعدها ./ خ . م . د . س . ت) . التقريب : ٤٢٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٦٤/٥

(٢) هو(عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، أبو علي البصري صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه ، توفي سنة تسع ومائتين ./ع) .التقريب : ٥٣٦/١ ، تهذيب التهذيب : ٣٤/٧ .

(٣) هو (قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط . توفي سنة خمس وخمسين ومائة ./ع) التقريب : ١٢٥/٢ ، تهذيب التهذيب : ٣٧١/٨ .

(٤) هجيراه – بكسر الهاء وتشديد الجيم – عادته ودأبه .

(٥) الخبر أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٥٨٦ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوى ٤١٥/١ برقم (٩٩٧) عن شيخه علي بن أحمد الفالي ...

أنا دعلجُ بن أحمدَ ، أنا أحمدُ بن عليّ الأبارُ ، ثنا عثمانُ بن طالبٍ ، ثنا عَارِمٌ (١) ، عن حمادِ بن زيدٍ قالَ : « كان يونسُ (٢) ـ يعني ابن عُبيدٍ ـ يحدِّث ثمَّ يقولُ : استغفرُ اللهَ ، استغفرُ اللهَ (٣) » .

ما سُنَّ في المجلسِ عندَ انقضائِه من الاستغفارِ (٤) والحمدِ لله على آلائِه .

(٢١٦) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصْريّ ، ببابِ الشامِ ثنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، من لفظِه ، أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيّ (٥) ، \ قالَ : [٦٤/ب] قرأنا على عمرَ بن بِشْرَان (٦) ، حدَّثكم محمدُ بن إسماعيلَ البُنْدَار (٧) ، ثنَا أبو

---

(١) هو (محمد بن الفضل السدوسي ، أبو الفضل البصري لقبه : عارم ، ثقة ثبت تغير في آخر عمره . توفي سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين . / ع) .

التقريب : : ٥٠٢ برقم (٦٢٢٦) ، تهذيب التهذيب : ٤٠٢/٩ .

(٢) هو (يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ٦١٣ برقم (٧٩/٠٩) ، تهذيب التهذيب : ٤٤٢/١١ .

(٣) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٤١٦/١ برقم (١٠٠٠) عن شيخه محمد بن أحمد ابن رزق ...

(٤) المحدث الفاصل : ٥٨٦ ، الآداب : ٢٠٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٣١/٢ .

(٥) في الحاشية قرية بخوارزم ، والثاني بكلستان .

(٦) هو (الإمام الحافظ الثبت أبو حفص عمر بن بشران بن محمد بن بشر البغدادي السكري . توفي بعد سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٦/١١ ، السير : ٢٦٩/١٦ ، تذكرة الحفاظ : ٩٦٦/٣ ، شذرات الذهب: ٦٠/٣ .

(٧) هو (محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو بكر البندار المعروف بالبصلاني ، قال الدارقطني : ثقة. توفي سنة إحدى عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : سؤلات السهمي للدارقطني : ٨١ برقم (٢٤) ، تاريخ بغداد : ٤٦/٢ .

غسانٍ – يعني مالكَ بن سعدٍ القيسيّ – [(١)] ، ثنا روحٌ[(٢)] ، ثنا شعبةُ ، عن قتادةَ . « في قوله ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾[(٣)] قال : منْ كلِّ مجلسٍ » [(٤)] . *

(٢١٧) أخبرنا أبو محمدٍ جابرُ بن محمدِ بن جابرٍ الحافظ ، في مسجدِ أبي الأسودِ الدُؤليّ بالبصرةِ ، ثنا أبو يعلَى أحمدُ بن محمدِ العبديّ [(٥)] ، ثنا أبو عبدِ اللهِ ابن داسَة الشاهِدُ ، ثنا عبدُ الله بن أحمدَ بن إبراهيمَ – يعرف بابن المُنْتَعِل – ، ثنَا أبو يعلَى محمدُ بن زُهيرِ بن الفضلِ [(٦)] ، ثنا يحيَى بن حاتمٍ ، ثنا شَبابةُ [(٧)] ، ثنا ورقاءُ[(٨)]، عن ابن أبي نجيحٍ ، عن مجاهدٍ ، في قوله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ

---

(١) هو (مالك بن سعد القيسي ، أبو غسان البصري صدوق . من الحادية عشرة . / سي) .
التقريب : ٥١٧ برقم (٦٤٣٩) ، تهذيب التهذيب : ١٠/١٦ .

(٢) هو (روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري ، ثقة فاضل ، له تصانيف . توفي سنة خمس أو سبع ومائتين . / ع) .
التقريب : ٢١١ برقم (١٩٦٢) ، تهذيب التهذيب : ٣/٢٩٣ .

(٣) سورة الطور آية (٤٨) .

(٤) أخرج المصنف الخبر من طريق الخطيب وهو في الجامع : ٢/١٣١ برقم (١٣٩٩) .

(٥) هو (الشيخ الفقيه العلامة، شيخ المالكية أبو يعلى أحمد بن محمد بن الحسن العبدي المالكي، قال جابر بن محمد : كان فريد عصره ، وكان له معرفة بالحديث . توفي سنة تسعين وأربع مائة) .
ترجمته في : ترتيب المدارك : ٢/٧٩١ ، المنتظم : ٩/١٠٣ ، السير : ١٩/١٥٦ ، الديباج المذهب : ١/١٧٥ .

(٦) هو (محمد بن زهير بن الفضل أبو يعلى الابلي قال الدارقطني : ماكان به بأس ، قد أخطأ في أحاديث . توفي سنة ثماني عشرة وثلاث مائة) .
ترجمته في سؤلات السهمي للدارقطني: ١١٥ برقم (٨٣) ، ميزان الاعتدال: ٣/٥٥١ ، لسان الميزان: ٥/١٧٠

(٧) هو (شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ رمي بالإرجاء . توفي سنة أربع – أو خمس أو ست ، – ومائتين . / ع) .
التقريب : ٢٦٣ برقم (٢٧٣٣) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٠٠ .

(٨) هو (ورقاء بن عمر اليشكري ، أبو بشر الكوفي ، صدوق في حديثه عن منصور لين ، من السابعة / . ع) .
التقريب : ٥٨٠ برقم (٧٤٠٣) ، تهذيب التهذيب : ١١/١١٣ .

تَقُومُ ﴾ [١] قالَ : من كلِّ مجلسٍ » . *

(٢١٨) أخبرنا الإمامُ أبو الفتحِ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ [٢] الخطيب بمرْو ، أنا أبو الفضلِ محمدُ بن أحمد [٣] بن أبي الحسنِ [٤] العارفُ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن موسى الصيرفيّ ، ثنا أبو العباس محمدُ بن يعقوب الأصم ، ثنَا محمدُ بن عبدِ الحكمِ [٥] ، أنا أبي [٦] ، وشُعيب [٧] ، قالَا : ثنا الليثُ ، عن ابن الهَادِ [٨] ، عن يحيَى

---

(١) سورة الطور . الآية (٤٨) .

(٢) هو (الشيخ الإمام الخطيب الزاهد ، أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني المروزي . توفي سنة ثمان وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : التحبير : ٢/١٥٠ ، السير : ٢٠/٢٥١ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٦/١٢٤ ، شذرات الذهب : ٤/١٥٠ .

(٣) هو (الإمام الواعظ ، أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن علي البغدادي . توفي سنة ثمانين وأربع مائة) .

(٤) هكذا في الأصل وفي مراجع الترجمة باسقاط (أبي) .

(٥) هو (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه ثقة . توفي سنة ثمان وستين ومائتين . / س) .

(٦) هو (عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ، أبو محمد ، الفقيه المالكي ، صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئًا . توفي سنة أربع عشرة ومائتين . / خت . د . س) .

التقريب : ٣١٠ برقم (٣٤٢٢) ، تهذيب التهذيب : ٥/٢٨٩ .

(٧) هو (شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ، أبو عبد الملك المصري ، ثقة نبيل فقيه . توفي سنة تسع وتسعين ومائة / د . س) .

التقريب : ٢٦٧ برقم (٢٨٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٥٥ .

(٨) هو (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر . توفي سنة تسع وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ٦٠٢ برقم (٧٧٣٧) ، تهذيب التهذيب : ١١/٣٣٩ .

ابن سعيدٍ (١) ، عن زُرَارَةَ (٢) ، وابن زُرَارَةَ (٢) ، عنْ عائشةَ رضيَ الله عنهَا قالتْ : « ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقومُ من مجلسٍ إلَّا قالَ : سبحانكَ اللهمَّ وبحمدكَ ، لَا إلهَ إلَّا أنتَ ، استغفركَ وأتوبُ إليكَ ، فقلتُ : يارسولَ اللهِ ما أكثر ما تقولُ \ هؤلاءِ الكلماتِ إذَا قمتَ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : إنَّه لَا يقولهنَّ أحدٌ حينَ يقومُ من مجلسِهِ ، إلَّا غَفرَ اللهُ له ما كانَ في ذلك المجلسُ » . (٣) [٦٥/أ]

(٢١٩) أخبرنَا أبو القاسمِ زاهرُ بن طاهرٍ الشحاميّ ، بمرْو ، أنا أبو بكرٍ أحمدَ بن الحسينِ الحافظ ، أنا أحمدُ بن الحسنِ القاضي ، ثنا أبو العباسِ محمدُ بن

---

(١) هو (يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت . توفي سنة أربع وأربعين ومائة . / ع) .

التقريب : ٥٩١ برقم (٧٥٥٩) ، تهذيب التهذيب : ٢١١/١١ .

(٢) قال ابن حجر في التقريب : ٢١٥ ، ٤٩٢ برقم (٦٠٧٤) : (زرارة عن عائشة ، صوابه ابن زرارة . وهو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة .. الأنصاري ثقة . توفي سنة أربع وعشرين ومائة . / ع) .

تهذيب التهذيب : ٢٢٤/٣ و ٢٩٨/٩ .

(٣) حديث عائشة أخرجه النسائي في اليوم والليلة : ٣٠٩ برقم (٣٩٨) من طريق محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ... والحاكم في المستدرك : ٤٩٦/١ ...

وله شواهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في جامعه : ٤٩٤/٥ ، وعمل اليوم والليلة للنسائي : ٣٠٩ برقم (٣٩٧) ، وعمل اليوم والليلة لابن السني : ١٣٢ برقم (٤٤٩) ، والحاكم في المستدرك: ٥٣٦/١ .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » .

ومن حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه أبو داود في سننه : ٢٦٥/٤ برقم (٥٨٥٩) ...

والحديث حسن لأن فيه عبد الله بن عبد الحكم وهو صدوق ويتقوى بشواهده .

وانظر الخبر القادم رقم (٢١٩) .

يعقوب الأصم ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ الصَّغَانِيّ [١] ، أنا أبو سلمةَ الخزاعيّ [٢] ، أنا خلَّاد بن سليمان الحضرميّ [٣] – وكان من الخائِفين [٤] –، ثنا خالدُ بن أبي عِمْرَان [٥]، عن عُروةَ بن الزبيرِ ، عن عائشةَ رضيَ الله عنها ، قالتْ : « ماجلسَ رسولُ اللهِ ﷺ مجلسًا ، ولا تلَا قرآنًا ، ولاصلَى صلاةً ، إلا ختمَ ذلك بكلماتٍ ، فقلتُ : يارسولَ الله أراك ما تجلسُ مجلسًا ، ولا تتلوا قرآنًا ، ولا تصلي صلاةً إلا ختمتَ بهؤلاءِ الكلماتِ قال : نعمْ ، من قالَ خيرًا كُنّ له طابعًا علَى ذلكَ الخيرِ ومن قالَ سوءًا كانت كفارةً له: سبحانَك اللهمَّ وبحمدكَ لَا إِلهَ إِلَّا أنتَ أستغفركَ ، وأتوبُ إليكَ » [٦] . *

---

(١) هو (محمد بن إسحاق الصَّغَانِي – بفتح المهملة ثم المعجمة – أبو بكرٍ ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت . توفي سنة سبعين ومائتين . / م٤) .

التقريب : ٤٦٧ برقم (٥٧٢١) ، تهذيب التهذيب : ٣٥/٩ .

(٢) هو (منصور بن سلمة بن عبد العزيز ، أبو سلمة الخزاعي ، البغدادي ، ثقة ثبت حافظ . توفي سنة عشر ومائتين على الصحيح . / خ . م . مد . س) .

التقريب : ٥٤٧ برقم (٦٩٠١) ، تهذيب التهذيب : : ٣٠٨/١٠ .

(٣) هو (خلاد بن سليمان الحضرمي ، أبو سليمان المصري ، ثقة عابد . توفي سنة ثمان وسبعين ومائة . / س) .

التقريب : ١٩٦ برقم (١٧٦٣) ، تهذيب التهذيب : ١٧٢/٣ .

(٤) هذه العبارة ذكرها أبو سلمة ونقلها عنه ابن حجر .

انظر تهذيب التهذيب : ١٧٣/٣ .

(٥) هو (خالد بن أبي عمران التجيبي ، أبو عمر قاضي أفريقية ، فقيه صدوق توفي سنة خمس – ويقال تسع – وعشرين ومائة . / م . د . ت . س) .

التقريب : ١٨٩ برقم (١٦٦٢) ، تهذيب التهذيب : ١١٠/٣ .

(٦) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة : ٣٠٩ برقم (٤٠٠) . بسنده إلى أبي سلمة الخزاعي ...

وأخرجه ابن حجر في فتح الباري : ٥٤٦/١٣ . من طريق النسائي .

(٢٢٠) أخبرنا أبو رشادٍ أحمدُ بن محمدِ بن القاسم الأَخْسِيكَثِيّ ، بمرْو ، أنا القاضي أبو القاسمِ محمودُ بن محمدٍ الحافظُ الصوفي بأَخْسيكَث ، أنا أبو عُبيد محمدُ بن سليمانَ القاضِي ، أنا أبو سعيدٍ الخليلُ بن أحمدَ القاضي ، ثنا ابنُ منيعٍ ، ثنا عليّ - يعني ابن الجَعْدِ - ، أنا إسرائيلُ [1] ، عن جعفرِ بن الزبيرِ [2] ، عن \ القاسمِ [3] ، عن أبي أمامةَ رضيَ الله عنه قال : « كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا جلسَ مجلساً فأرادَ أن يقومَ استغفرَ عشراً إلَى خمسَ عشرةَ » [4] . * [٦٥/ب]

(٢٢١) أخبرنا أبو منصورٍ موهوبُ بن أحمدَ بن الخضرِ الجَوَالِيقي [5] ، وأبو

---

(١) هو (إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، أبو يوسف الكوفي ، ثقة تكلم فيه بلا حجة . توفي سنة ستين ومائة ، وقيل بعدها . / ع) .
التقريب : ١٠٤ برقم (٤٠١) ، تهذيب التهذيب : ٢٦١/١ .

(٢) هو (جعفر بن الزبير الحنفي ، أو الباهلي ، الدمشقي ، نزيل البصرة متروك الحديث ، وكان صالحًا في نفسه . توفي بعد الأربعين ومائة . / ق) .
التقريب : ١٤٠ برقم (٩٣٩) ، تهذيب التهذيب : ٩٠/٢ .

(٣) هو (القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ، صدوق يغرب كثيراً . توفي سنة اثنتي عشرة ومائة . / بخ٤) .
التقريب : ٤٥٠ برقم (٤٥٧٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٢٢/٨ .

(٤) الحديث أخرجه ابن الجعد في مسنده : ٢٩٢ برقم (١٩٧٩) ... ، وأخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » : ١٣٣ برقم (٤٥٤) ... ، وابن عدي في الكامل : ٥٩٩/٢ ... بأسانيدهم إلى جعفر بن الزبير . ثم علق بقوله : « ولجعفر هذا أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم وعامتها مما لا يتابع عليه ، والضعف في حديث بين » . والحديث ضعيف فقد سبق في ترجمة جعفر أنه متروك الحديث .

(٥) هو (العلامة الإمام اللغوي النحوي أبو منصور موهوب ابن أحمد بن محمد بن الخضر الجَوَالِيقيّ - بفتح الجيم والواو ، وكسر اللام بعد الألف ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف - نسبة إلى الجواليق جمع جولاق ، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها - وكان ثقة حجة نبيلاً . توفي سنة أربعين وخمس مائة) .
ترجمته في : الأنساب : ١٠٤/٢ - ١٠٥ (الجواليقي) ، المنتظم : ١١٨/١٠ ، السير : ٨٩/٢٠ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٨٦ ، شذرات الذهب : ١٢٧/٤ .

المكارم المبارك بن علي بن عبد العزيز السمذي [1] ، ببغداد ، قال الجواليقي : أخبرنا ، وقال السمذي : أملى علينا أبو القاسم علي بن أحمد البسري ، أنا عبيد الله بن محمد بن أحمد [2] المقرىء ، ثنا محمد بن يحيى الصولي [3] ، ثنا الفضل بن الحباب ، ثنا محمد بن سلام قال : « كنا إذا جلسنا إلى يونس بن عبيد مضت في مجلسه مدائح ومثالب ومراثي ، وغزل ، وكان إذا فرغ يقول : والله لألقين على ما مضي الدامغات : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » [4] .

★ ★ ★ ★

---

(١) هو (الشيخ الصالح أبو المكارم المبارك بن علي بن عبد العزيز البغدادي السمذي - بكسر السين المهملة ، وكسر الميم المشددة ، وقيل بفتحها ، وفي آخرها الذال المعجمة ، نسبة إلى السمذ : نوع من الخبز - توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣/٢٩٥ ، ٢٩٦ (السمذي) ، المنتظم : ١٠/١١٨ ، السير : ٢٠/١٨٣ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٥ .

(٢) هو (الإمام المحدث الثقة ، أبو القاسم ، عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر البغدادي السقطي . توفي سنة ست وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ١٧/٢٣٦ .

(٣) هو (العلامة الأديب ذو الفنون ، أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي - بضم الصاد المهملة ، وفي آخرها اللام - ، نسبة إلى « صول » وهو اسم لبعض أجداد المنتسب - توفي سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/٤٢٧ ، الأنساب : ٣/٥٦٧ (الصولي) ، المنتظم : ٦/٣٥٩ ، السير : ١٥/٣٠١ ، شذرات الذهب : ٢/٣٣٩ .

(٤) الخبر أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٣ برقم (١٤٠٥) ، بسنده إلى الفضل ابن الحباب . وزاد في آخره « والله أكبر » .

(٢٢٢) أخبرتْنَا فاطمةُ بنت أبي حكيمٍ عبدِ اللهِ بن إبراهيم الخَبْرِيّ [١] ، ببغدادَ قالت : أنا الرئيسُ أبو منصورٍ عليّ بنُ الحسنِ بن الفضلِ [٢] الكاتبُ ، ثنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ بن خالدٍ الكاتبُ من لفظِهِ ، أنا أبو محمدٍ عليّ بن عبدِ اللهِ بن المغيرةِ الجَوْهَرِيّ ، ثنا أبو حفصٍ عمرُ بن عبدِ اللهِ بن جَميلٍ العتكيّ ، ثنَا العباسَ بن الفرجِ الرِّيَاشِيّ [٣] ، ثنا الأصمعيُّ ، قال : « وكانَ جريرٌ [٤] يُنْشدُ ثمّ يقول: لأزيلنَّ عليكَ ما يسوءُكَ قال : ثم يذكرُ اللهَ عزَّ وجلَّ ، فيقولُ : سبحانَ اللهِ ، والحمدُ للهِ [٥] \ » . * [٦٦/أ]

---

(١) هي (أم الخير فاطمة بنت أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الباء المنقوطة بنقطة واحدة ، في آخرها الراء المهملة ، نسبة إلى « خبر » وهي قرية بنواحي شيراز - توفيت سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمتها في : الأنساب : ٣١٨/٢ - ٣١٩ (الخبري) ، السير : ٦٥/٢٠ .

(٢) هو (الشاعر المفلق ، أديب وقته ، أبو منصور علي بن الحسين بن علي بن الفضل البغدادي . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٢٨٠/٨ ، وفيات الأعيان : ٣٨٥/٣ ، السير : ٣٠٣/١٨ ، شذرات الذهب : ٣٢٢/٣ .

(٣) هو (عباس بن الفرج الرِّيَاشِيّ - بكسر الراء ، وتخفيف التحانية وبالمعجمة - أبو الفضل البصري النحوي ، ثقة . استشهد سنة سبع وخمسين ومائتين . / د) .

التقريب : ٢٩٣ برقم (٣١٨١) ، تهذيب التهذيب : ١٢٤/٥ .

(٤) هو (شاعر زمانه ، أبو حزرة جرير بن عطية بن الخطفي التميمي البصري . كان من فحول شعراء الإسلام . توفي سنة عشر ومائة) .

ترجمته في : الأغاني : ٣٨/٧ ، المؤتلف للدارقطني : ٧٥٠/٢ ، السير : ٥٩٠/٤ ، شذرات الذهب : ١٤٠/١ .

(٥) نحو هذا عن جرير أخرجه الذهبي في السير : ٥٩١/٤ .

(٢٢٣) أخبرَنا أبو الحسنِ أسعدُ بن عبدِ الواحدِ الصوفيّ بنيسابورَ ، أنا أبو سعيدٍ محمدُ بن عبدِ العزيزِ الصفارُ ، أنا محمدُ بن الحسينِ السُّلَميّ ، أنا أبو جعفرٍ محمدُ بن أحمدَ بن سعيدٍ الرازيّ ، ثنا العباسُ بن حمزةَ ، ثنا أحمدُ بن أبي الحَوارِيّ [1] ، سمعت سفيانَ بن عُيينةَ يقولُ : « الأوّابُ الحفيظُ إنْ شاءَ اللهُ الذي لا يجلسُ مجلسًا فيقومُ منه حتّى يستغفرَ » [2] . *

* * * *

---

(١) هو (أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس التغلبي – بفتح المثناة وسكون المعجمة ، وكسر اللام – يكنى أبا الحسن بن أبي الحَوَاري – بفتح المهملة ، والواو الخفيفة ، وكسر الراء – ثقة زاهد . توفي سنة ست وأربعين ومائتين . / د . ق) .

التقريب : ٨١ برقم (٦١) ، تهذيب التهذيب : ٤٩/١ .

(٢) الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٤٩/٣ ، بسنده إلى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . فذكر نحوه .

وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٢/٢ برقم (١٤٠٠) ، بسنده إلى سفيان قال : بلغني عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : « الأواب الحفيظ : الذي لايقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل » .

وقد رواه القرطبي عن عبيد بن عمير ، في تفسيره : ٢٠/١٧ .

المعارضةُ بالمجلسِ المكتوبِ [(١)] وإتقانِه وإصلاحُ ما أفسدَ منهُ زيغُ القلمِ وطُغيانُه .

(٢٢٤) أخبرنا أبو القاسمِ عبدُ الكريمِ بن الحسنِ [(٢)] المِنْقَريّ ، وأبو الفتوحِ عبدُ اللهِ بن عليّ الخَرْكُوشيّ [(٣)] ، بقراءتي عليهمَا بنيسابوَر قالَا : أنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن زَاهرٍ النُوقَانِيّ [(٤)] ، أنا أبو الحسينِ محمدُ بن الحسينِ ابن الفضلِ القطانُ ببغدادَ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بن جعفرِ بن درستويه النحويّ ، ثنا أبو يوسفَ يعقوبُ بن سفيانَ الفارسيّ ، ثنا عبدُ الرحمنِ بن إبراهيمَ ـ هو

---

(١) المحدث الفاصل : ٥٤٤ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٣/٢ ، الكفاية : ٣٥٠ ، جامع بيان العلم: ٧٧/١، الإلماع : ١٦١ ، علوم الحديث : ٢٤٤ ، الإرشاد : ٥١١/١ ، تبصير المنتبه : ٢٢٢/٢ ، فتح المغيث : ٣٥٠/٢ ، تدريب الراوي : ١٣٨/٢ ، توضيح الأفكار : ٣٨٧/٢ .

(٢) هو (أبو القاسم عبد الكريم بن الحسن بن أحمد بن يحيى التميمي المِنْقَريّ – بكسر الميم ، وجزم النون ، وفتح القاف والراء ، هذه نسبة إلى بني منقر بن ... تميم – كان شيخًا فاضلاً عالمًا . توفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٩٦/٥ (المنقري) ، المنتخب من معجم الشيوخ : ١٥٧/أ ، التحبير : ٤٧٤/١

(٣) هو (الشيخ الصالح أبو الفتوح عبد الله بن علي بن سهل الخَرْكُوشي – بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وضم الكاف وفي آخرها الشين ، نسبة إلى « خركوش » وهي سكة بنيسابور – ، ثقة صدوق . توفي سنة أربع وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : : الأنساب : ٣٥٠/٢ (الخركوشي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٣٠/ب ، التحبير : ٣٧١/١ .

(٤) هو (الشيخ الإمام الفقيه الصالح المسند ، أبو القاسم إسماعيل بن زاهر بن محمد النوقاني . توفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٥٣٧/٥ (النوقاني) ، المنتظم : ٣١/٩ ، السير : ٤٤٦/١٨ ، الطبقات الكبرى للسبكي : ٢٧٠/٤ .

دُحَيمٌ - [(١)] ثنا عبدُ اللهِ بن يحيَى - هو المَعَافِرِيّ - [(٢)] مصريٌّ ، عن نافعِ بن يزيدَ [(٣)] ، عن عُقيل بن خالدٍ [(٤)] ، عن الزهريّ ، عن ابن سليمانَ بن زيدِ بن ثابتٍ [(٥)] ، عن أبيهِ [(٦)] ، عن جده زيدِ بن ثابتٍ [(٧)] رضيَ الله عنه قالَ : « كنتُ أكتبُ الوحيَ عند \ رسولِ الله ﷺ وكانَ إذَا أُنزل عليه أخذتهُ بُرَحَاءُ شديدةٌ وعرق عرقًا مثل الجُمانِ ، [٦٦/ب]

---

(١) هو (عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني ، مولاهم ، الدمشقي ، أبو سعيد ، لقبه دُحَيم - بمهملتين ، مصغر - ابن اليتيم ، ثقة حافظ متقن . توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ./ خ. د . س . ق) .

التقريب : ٣٣٥ برقم (٣٧٩٣) ، تهذيب التهذيب : ١٣١/٦ .

(٢) هو (عبد الله بن يحيى البُرُلُّسيّ - بضم الموحدة والراء ، وتشديد اللام المضمومة ، بعدها مهملة - ، المَعَافِرِيّ - بفتح الميم ، والعين المهملة ، وكسر الفاء والراء ، نسبة إلى المعافر - لا بأس به. من كبار العاشرة ./ خ . د) .

التقريب : ٣٢٩ برقم (٣٧٠٣) ، تهذيب التهذيب : ٧٧/٦ .

(٣) هو (نافع بن يزيد الكَلَاعي - بفتح الكاف واللام الخفيفة - أبو يزيد المصري ، ثقة عابد . توفي سنة ثمان وستين ومائة ./ خت . م . د . س . ق) .

التقريب : ٥٥٩ برقم (٧٠٨٤) ، تهذيب التهذيب : ٤١٢/١٠ .

(٤) هو (عُقيل - بالضم - ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - الأَيلي - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي ، مولاهم ، ثقة ثبت . توفي سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح ./ع) .

التقريب : ٣٩٦ برقم (٤٦٦٥) ، تهذيب التهذيب : ٢٥٥/٧ .

(٥) هو (سعيدبن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني قاضي ، ثقة . توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./ بخ) . التقريب : ٢٣٧ برقم (٢٣٢٨) ، تهذيب التهذيب : ٤٢/٤ .

(٦) هو (سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري ، مقبول من الثالثة ./بخ) .

التقريب : ٢٥١ برقم (٢٥٦٠) ، تهذيب التهذيب : ١٩٣/٤ .

(٧) هو (زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري البخاري ، أبو سعيد وأبو خارجة ، صحابي مشهور ، كتب الوحي . توفي سنة خمس - أوثمان - وأربعين ، وقيل بعد الخمسين ./ ع) .

التقريب : ٢٢٢ برقم (٢١٢٠) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٩/٣ .

ثمَ سُرِيَ عنه ، فكنتُ أدخلُ عليه بقِطعةِ القَتَبِ ، أو كِسْرَةٍ ، فأكتبُ وهو يملي عليّ ، فما أبرحُ حتى تكادُ تنكسرُ رجلي من ثِقَلِ القرآنِ ، وحتى أقولَ : لا أمشِي علَى رجلٍ أبدًا ، فإذَا فرغتُ قالَ : اقرأه فأقرأُه ، فإنْ كانَ فيه سَقْطٌ أقامَه ، ثم أخرُج به إلَى الناسِ » .[1] *

(٢٢٥) أخبرنا أبو جعفرٍ حنبلُ بن عليّ البخاريّ بهَرَاةَ ، أنا أبو الفتحِ ناصرُ ابن الحسينِ الإمامُ بسجستَانَ ، أنا أبو القاسمِ عليُّ بن طاهرٍ الشُرُوطيّ ، أنا أبو عمر محمدُ بن أحمدَ بن محمدِ بن سَليمانَ النُوقَاتِيّ ، ثنا الحصينُ بن عمرَ ، ثنا أبو طَلْقٍ ، ثنا عيسَى بن أحمدَ العسقلانيّ[2] ، ثنا إسحاقُ بن الفرات المصريّ[3] ، عنْ

---

(١) أخرجه المصنف من طريق يعقوب بن سفيان ، وهو في المعرفة والتاريخ ليعقوب :٣٧٧/١ وأخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٣/٢ برقم (١٤٠٦) بسنده إلى دحيم . . . قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٥٧/١ : « رجاله موثوقون ، إلا أن فيه وجادة » . وينبه هنا أن الإمام الفسوي رواه في المعرفة والتاريخ : ٣٧٧/١ من طريقين الأول بالسند الذي ذكره السمعاني والطريق الثاني قال : (وحدثني أبو الطاهر من كتاب خاله قال : حدثني عقيل ، حدثني سعيد بن سليمان ، أخبرنيه عن أبيه سليمان بن زيد . . .) الحديث . والطريق الثاني هو طريق الوجادة .

(٢) هو (عيسى بن أحمد بن عيسى العسقلاني – من عسقلان بلْخ ، بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها معجمة – ثقة يغرب . توفي سنة ثمان وستين ومائتين ./ت.س).

التقريب : ٤٣٨ برقم (٥٢٨٦) ، تهذيب التهذيب : ٢٠٥/٨ .

(٣) هو (إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي ، أبو نعيم المصري ، صدوق فقيه ، توفي سنة أربع ومائتين ./ س) .

التقريب : ١٠٢ برقم (٣٧٧) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٦/١ .

ابن الدَّرَاوَرْدِيّ ، عن شَريكِ بن عبدِ اللهِ بن أبي نمْرٍ ،[١] عن عطاءِ بن يسارٍ [٢] « أنَّ رجلاً كتبَ عند النبيّ ﷺ ، فقالَ له النبيّ ﷺ : **كتبتَ** ؟ قالَ : نعمْ ، قالَ : **عرضتَه**، قالَ : لا، قال : **لمْ تكتبه حتى تعرضَه ، فيصحّ** » . *

(٢٢٦) أخبرنا أبو القاسمِ إسماعيلُ بن أحمدَ بن عمرَ \ الدمشقيّ ، وأبو البدرِ إبراهيمُ بن محمدِ بن منصورٍ القطيعيّ ، ببغدادَ ، قالَا : أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدة الإمامُ ، أنا حمزةُ بن يوسفَ الحافظ ، أنا أبو أحمدَ بنُ عديّ الحافظ ، ثنا محمدُ بن زهيرٍ الأُبُلّيّ ، ثنا نصْرُ بن عليّ ، ثنا الأصمعيّ . [٦٧/أ]

وأنا عاليًا [٣] أبو عبدِ الله الحسينُ بن عليّ الخياطُ ، ببغدادَ ، أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن محمدِ بن أحمدَ بن عبدِ الله بن النقور البزازُ . أنا أبو طاهرٍ محمدُ ابن عبد الرحمنِ الذهبيّ ، ثنا عُبيد الله بن عبدِ الرحمن [٤] السكَّرِيّ ، ثنا أبو يعلَى المنقريّ ، ثنا الأصمعيّ ، ثنا نافعُ بن أبي نعيمٍ [٥] قال : قلت لنافعٍ – مولى ابن

---

(١) هو (شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، أبو عبد الله المدني صدوق يخطىء توفي في حدود سنة أربعين ومائة ./ خ . م . د . تم . س . ق) .
التقريب : ٢٦٦ برقم (٢٧٨٨) ، تهذيب التهذيب : ٤/٣٣٧ .

(٢) هو (عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة توفي سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك ./ع).
التقريب : ٣٩٢ برقم (٤٦٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٧/٢١٧ .

(٣) أي من طريق أخرى عالية .

(٤) هو (عبيد الله عبد الرحمن بن محمد بن عيسى ، أبو محمد السكري ، قال الخطيب : وكان ثقة. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/٣٥١ ، السير : ١٤/٥٤٧ .

(٥) هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء المدني ، مولي بني ليث ، وقد ينسب إلى جده ، صدوق ، ثبت في القراءة . توفي سنة تسع وستين ومائة ./ فق).
التقريب : ٥٥٨ برقم (٧٠٧٧)، تهذيب التهذيب : ١٠/٤٠٧ .

عمر - : « إِنَّهم قدْ كتبوا حديثَك ، قالَ : فليأتوني حتَى أقيمَه لهم » .[(١)] *

واللفظ لنصرِ بن عليّ الحمامي .[(٢)] *

(٢٢٧) أخبرنا أبو الخيرِ عبدُ السلامِ بن محمودِ الحَسْنَابَاذِيّ [(٣)] بأصبهانَ ، أنا أبو الحسنِ عليّ بن أحمدَ بن أبي عيسى الحَسْنَابَاذِيّ ، أنا أحمدُ بن موسَى الحافظُ ، حدثني عبدُ الرحمنِ بن محمدِ بن أحمَد بن سِيَاه ، ثنا أبو يحيَى ، ثنا أبو الخزرجِ الحسنُ بن الزبرقان ، ثنا إسماعيلُ بن عياشٍ ،[(٤)] عن هشامِ بن عُرْوةَ ، عن أبيه « أَنَّه كانَ يكتبُ العلمَ للناسِ ويعارضُه لهم » .[(٥)] *

(٢٢٨) أخبرنا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمن القاضي \ - من أهلِ صورٍ [٦٧/ب] في منزله - أنا عليّ بن الحسنِ المصريّ ، بالفُسْطَاطِ ، أنا عبدُ الرحمنِ بن عمر

---

(١) أخرج الخطيب هذا الخبر في الجامع لأخلاق الراوي:٢/١٣٤ برقم (١٤٠٩) من طريق السكري ... إلانه قال: (عن نافع مولى ابن عمر أنه قيل له : قد كتبوا علمك . فقال : كتبوا؟ فقيل له : نعم . فقال نافع : فليأتوا به حتى أقومه) .

(٢) كذا في الأصل وهو الجهضمي . وقد سبق في الفقرة (٢٠٩) ولم أجد من نسبة إلى الحمامي .

انظر : التاريخ الكبير : ٦/٢٩٩ ، الجرح والتعديل : ٦/٢٠٧ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٥٤١ ، تهذيب التهذيب : ٧/٣٩٠ .

(٣) هو (أبو الخير عبد السلام بن محمود بن محمد بن عبد الرحمن الحسناباذي . روى عنه المصنف كتاب العلم لأبي بكر بن مردويه . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢/٢٢٠ ، المنتخب من شيوخ السمعاني : ١٥٢/أ ، التحبير : ١/٤٥١.

(٤) هو (إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي - بالنون - أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم . توفي سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين ومائة . / ي٤) .

التقريب : ١٠٩ برقم (٤٧٣) ، تهذيب التهذيب : ١/٣٢١ .

(٥) لم أجده بهذا اللفظ . وانظر تخريج الخبر رقم (١٣٠) .

الشَاهد، أنا أحمدُ بن محمدِبن زيادٍ البصريّ ، ثنا محمدُ بن عبدِ الملكِ الدقيقيّ ، [١] ثنا عفّان، ثنا أبَان - يعني العطارَ-[٢] ثنا يحيى بن أبي كثيرٍ يقول : « مثلُ الذي يكتبَ ولا يعارضُ مثل الذي يدخلُ الخلاءَ ولا يستنجي » . [٣] *

(٢٢٩) أخبرنا أبو محمدٍ سفيانُ بن إبراهيمَ [٤] التِكَكِيّ ، وأبو عليّ شرفُ بن عبدِ المطلبِ الحَسينيّ ، بأصبهانَ قالا : أنا أبو الحسينِ أحمدُ بن عبدِ الرحمنِ الذّكْوانيّ [٥] ، أنا أحمدُ بن موسى الأصبهانيّ ، ثنا عبدُ الخالقِ بن الحسنِ بن

---

(١) هو (محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي ، أبو بكر الغزال ، ثقة . توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين . / ٤) .

التقريب : ٤٩٤ برقم (٦٠٩٧) ، تهذيب التهذيب : ٣١٥/٩ .

(٢) هو (أبان بن يزيد العطار البصري ، أبو زيد ثقة له أفراد . توفي في حدود الستين ومائة . / خ . م . د . ت . س) .

التقريب : ٨٧ برقم (١٤٣) ، تهذيب التهذيب : ١٠١/١ .

(٣) أخرج الرامهرمزي الخبر في المحدث الفاصل : ٥٤٤ برقم (٧٢٠) بسنده إلى عفان ...

وأخرجه الخطيب في الكفاية : ٣٥٠ ، بسنده إلى عفان ولفظه « من كتب ولم يعارض ، كمن دخل الخلاء ولم يستنج » . وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٧٧/١ بسنده إلى عفان ...، بلفظ المصنف .

(٤) التِكَكِيّ : (بكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفتح الكاف وفي آخرها كاف أخرى ، نسبة إلى تكك جمع تكة) .

الأنساب : ٤٧٣/١ (التككي) .

(٥) هو (الصدوق المكثر ، أبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذَكْوَانِيّ - بفتح الذال المعجمة ، وسكون الكاف ، وفتح الواو بعدها ألف ، وفي آخرها النون ، نسبة لذكوان جد المنتسب - كان صدوقًا في الروايات ، ثقة . توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ١٠/٣ (الذكواني) ، السير : ١٠٣/١٩ ، شذرات الذهب : ٣٧١/٣ .

محمدٍ[١] ، ثنا محمدُ بن سليمانَ بن الحارثِ ، ثنا محمدُ بن موسى بن أبي نُعيمٍ[٢] ، ثنا أَبَانُ بن يزيدَ ، سمعتُ يحيى بن أبي كثير يقولُ : « مَثَلُ الذي يكتبُ ولا يعارضُ مثلُ الذي يقضي حاجته ولمْ يستنجِ بالماءِ » .[٣] *

(٢٣٠) أخبرنا أبو الخيرِ عبدُ السلام بنُ محمودٍ الوراقُ ، بجَرْواآن[٤] أنا عليُّ ابن محمدِ بن أحمدَ العيسويّ ، أنا أحمدُ بن موسى الحافظُ ، ثنا أحمدُ بن إسحاقَ ، ثنا الحسينُ بن إدريس التستريُّ ، ثنا محمدُ بن المهلبِ الدِّيباجِيّ ، ثنا إسماعيلُ بن عَيّاشٍ ، عن هشامِ بن عُرْوة قالَ : « قال لي أبي : كتبتَ ، قلتُ : نعم ، قالَ : عارضتَ ، قلتُ : لَا ، قال : لمْ تكتبْ . \ »[٥] . * [٦٨/أ]

---

(١) هو (المحدث أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد البغدادي ، وثقه أبو بكر البرقاني . توفي سنة ست وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٢٤/١١ ، المنتظم : ٤٠/٧ ، السير : ٨١/١٦ ، شذرات الذهب : ١٩/٣ .

(٢) هو (محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي صدوق ، لكن طرحه ابن معين . توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين . / ق) .

التقريب : ٥٠٩ برقم (٦٣٣٧) ، تهذيب التهذيب : ٤٨١/٩ .

(٣) الخبر أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٤٤ برقم (٧٢٠) ، والخطيب في الكفاية : ٣٥٠ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٧٧/١ ، بأسانيدهم إلى أبان .

(٤) جَرْوَا آن : (بفتح الجيم وسكون الراء ، والألفين الممدودتين بعد الواو ، وفي آخرها النون) .

الأنساب : ٤٩/٢ (الجرواآني) ، معجم البلدان : ١٣٠/٢ .

(٥) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٤٤ برقم (٧١٨-٧١٩) ، والبيهقي في المدخل : ٤٢٣ برقم (٧٧٨) .

وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله : ٧٧/١ بأسانيدهم إلى إسماعيل بن عياش ... وكذلك أورده الخطيب في الكفاية : ٣٥٠ .

وقد سبق في الفقرة (٢٢٧) عن عروة « أنه كان يكتب العلم للناس ويعارضه لهم » .

(٢٣١) أنشدنا أبو حفصٍ عُمرُ بن عثمانَ بن الحسينِ الجَنزيّ [(١)] ، لنفسهِ بمرْو :

عَارِضْ كتَابَكَ بعدمَا حَرَّرْتَهُ فالخطُّ غيرُ مُعارضٍ لمْ يُكتبِ
وإِذَا كتبتَ مُقابلاً ومصحّحًا سَهُلتْ تلاوتُه علَى الغرّ الغَبِي

ما قِيلَ في فواتِ المجلسِ والإعادة [(٢)]

جرت العادةُ في الحديثِ بكراهةِ تكريرِ ماضِيه ، واستثقالِ الإعادة لفائتِه ومنقَضِيه ، حتَى قال بعضُ الشعراءِ يُخاطب أحدَ الثقلاء فيما

(٢٣٢) **أخبرنا** أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النصريّ ، ببابِ الشامِ ، قرأتُ عليه ، أنبأنَا أبو القاسمِ عليّ بن المحسن التَّنُوخِيّ [(٣)] ، أنشدنَا أحمدُ بن إبراهيمَ بن شَاذَان ، أنشدنَا نفطويه [(٤)] من أبياتٍ :

---

(١) هو (أبو حفص عمر بن عثمان بن الحسين بن شعيب الجنزي - بفتح الجيم ، وسكون النون ، وفي آخرها الزاي المكسورة ، نسبة إلى « جنزة » بلدة من بلاد أذربيجان - قال السمعاني : أديب فاضل متدين حسن السيرة . توفي سنة خمسين وخمس مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٩٧/٢ (الجنزي) ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٦٩/أ ، التحبير : ٥٢١/١ ، معجم الأدباء : ٦٢/١٦ .

(٢) المحدث الفاصل : ٥٦٦ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٤/٢ ، جامع بيان العلم وفضله : ٢٢١ .

(٣) هو (القاضي العالم المعمر ، أبو القاسم علي بن أبي علي المحسن بن علي التنوخي - بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وضم النون المخففة ، وفي آخرها الخاء المعجمة ، نسبة إلى « تنوخ » اسم لقبائل اجتمعوا قديمًا بالبحرين - توفي سنة سبع وأربعين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١١٥/١٢ ، الأنساب : ٤٨٤/١ (التنوخي) ، المنتظم : ١٦٨/٨ ، السير : ٦٤٩/١٧ .

(٤) هو (الإمام الحافظ النحوي ، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي الواسطي ، المشهور بنفطويه . صاحب التصانيف . توفي سنة ثلاث وعشرين ، وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٥٩/٦ ، معجم الأدباء : ٢٥٤/١ ، السير : ٧٥/١٥ ، الوافي بالوفيات : ١٣٠/٦ .

خَلِّ عنَّا فإنَّمَا أنتَ فينَا وَاوُ عمْرٍو أو كالحديثِ المُعادِ(١)

(٢٣٣) والمحفوظُ عن أبي بكرٍ محمدِ بن مسلمِ بن شهابٍ الزهريِّ ما أخبرنا أبو القاسمِ عبدُ الله بن محمدِ بن عُبيدِ اللهِ المصريِّ، بأصبهَانَ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن الفضلِ الإمامُ، أنا أبو بكرٍ أحمدُ بن موسى الحافظُ، ثنا عبدُ الرحمنِ ابن الحسنِ،(٢) ثنا إبراهيمُ بن الحُسينِ(٣) ثنا مصرِّفُ بن عمْرٍو(٤)، ثنا يونسُ بن بُكيرٍ(٥) \ ، ثنا محمدُ بن إسحاقَ(٦) قال: «دخلنَا علَى الزهريِّ: أنا وابن أبي ذئبٍ، ومالكُ بن أنسٍ. فقلنَا: يا أبا بكرٍ إنَّ حديثًا سمعناهُ منك لمْ نَعِه. فقالَ: إعادةُ الحديثِ أثقلُ من نقلِ الصخرِ، إمَّا أنْ تَعوا عنِّي، وإما أنْ تذهبُوا، وتَدعُوني»(٧). [٦٨/ب]

---

(١) الخبر أخرجه الخطيب: في الجامع لأخلاق الراوي: ١٣٤/٢ برقم (١٤١٢) عن شيخه التنوخي ...

(٢) هو (أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الهمذاني، قال صالح بن أحمد الحافظ: ضعيف. توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة).
ترجمته في: تاريخ بغداد: ٢٩٢/١٠، السير: ١٥/١٦، ميزان الاعتدال: ٥٥٦/٢.

(٣) هو (الإمام الحافظ الثقة العابد، أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين الهمذاني الكسائي، ويعرف بابن ديزيل، قال الحاكم: ثقة مأمون. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين).
ترجمته في: السير: ١٨٤/١٣، الوافي بالوفيات: ٣٤٦/٥، شذرات الذهب: ١٧٧/٢.

(٤) هو (مصرّف - بتشديد الراء - ابن عمرو بن السري اليَامِيّ - بالتحتانية - الهمذاني، ثقة. توفي سنة أربعين ومائتين. / د).
التقريب: ٥٣٣ برقم (٦٦٨٤)، تهذيب التهذيب: ١٥٨/١٠.

(٥) هو (يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الصوفي، صدوق يخطىء. توفي سنة تسع وتسعين ومائة. / خت. م. د. ت. ق).
التقريب: ٦١٣ برقم (٧٩٠٠)، تهذيب التهذيب: ٤٣٤/١٢.

(٦) هو (محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر. توفي سنة خمسين ومائة. ويقال بعدها. / خت. م٤).
التقريب: ٤٦٧ برقم (٥٧٢٥)، تهذيب التهذيب: ٣٨/٩.

(٧) أخرج هذا الخبر مختصراً: الرامهرمزي في المحدث الفاصل: ٥٦٦ برقم (٧٧٥) عن الزهري =

(٢٣٤) أنشدنا أبو القاسم ظاهرُ بن أبي غالبٍ المَسَامِيرِيّ ،[١] ببغداد ، أنشدنَا أبو محمدٍ جعفرُ بن أحمدَ بن الحُسينِ [٢] السرَّاجُ لنفسهِ :

قسماً بأزواجِ النبيّ أُولي النزاهةِ والطهارةْ

إنَّ الحديثَ أعيدُه لأشدُّ من نقلِ الحجارةْ

(٢٣٥) سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن أحمدَ بن عليّ الأصبهانيّ[٣] المفيدَ ، يقول : « سمعت بعضَ المشايخِ يقولُ : لا تجعلْ الإعادةَ عادةً » . *

(٢٣٦) سمعتُ الرئيسَ أبا الحسنِ عليّ بن هبةِ اللهِ بن عبدِ السلامِ الكاتبِ[٤]، ببغدادٍ ، يقولُ : حضرتُ عندَ الشيخِ الزاهدِ أبي عليّ محمدِ بن محمدِ بن أحمدَ بن المسلمةِ ، في جامعِ القصرِ ، فوجدتُ بعضَ أصحابِه يقرأُ عليه جزءً من الحديثِ ،

= وكذلك رقم (٧٧٦) و (٧٧٧) ... والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى : ٣٦١ برقم (٦٠٨) ... والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٥ برقم (١٤١٣) عن الزهري ... وابن عبد البر في : جامع بيان العلم وفضله : ١٢١ ، والذهبي في السير : ٥/٣٣٨ .

(١) هو (الرجل الصالح أبو القاسم ظاهر بن أحمد البغدادي المساميري البزاز . توفي سنة إحدى وأربعين وخمس مائة) .

ترجمته في : السير : ٢٠/١٧١ .

(٢) هو(الشيخ الإمام ، البارع المحدث المسند أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن السراج الأديب. قال الإمام ابن العربي : ثقة عالم مقرىء . توفي سنة خمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ٩/١٥١ ، السير : ١٩/٢٢٨ ، شذرات الذهب : ٣/٤١١ .

(٣) هو (أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المفيد الأصبهاني شيخ حريص على طلب الحديث .. ولم يكن يعرف شيئًا . توفي سنة أربع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ١٩٩/ب ، التحبير : ٢/٦٧ .

(٤) هو (الشيخ العالم ، المحدث المسند ، أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام البغدادي الكاتب . توفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمته في : المنتظم : ١٠/١١٥ ، السير : ٢٠/١٤٧ ، شذرات الذهب : ٤/١٢٢ .

وقدْ فاتَنِي منهُ أحاديثُ فبعدَ فراغِ القارئ من الجزءِ قلتُ له : أعِدْ لي ما فاتَنِي . فقالَ الشيخُ أبو عليّ ابنُ المسلمة رضيَ الله عنه \ سمعتُ أبا الحسنِ عليّ بن أحمدَ [٦٩/أ] ابن عمرَ بن حفصٍ (١) الحَمَّامِيّ المقرئ رحمهُ اللهُ يقولُ : كنتُ عندَ أبي بكرٍ محمدِ ابن الحسنِ النقَّاشِ (٢) المقرئ ، وجاءَهُ رجلٌ وقد فاتَه بعضُ الجزءِ ، فأرادَ إعادتَه ، فسمعتُ النقاشَ يقولُ : سمعتُ إدريسَ بنَ عبدِ الكريمِ (٣) الحدادَ يقولُ : سمعتُ هارونَ بن معروفٍ يقولُ : سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ يقولُ : سمعتُ سفيانَ الثوريَّ يقولُ : « منْ غابَ خابَ ، وأكلَ نصيبَهُ الأصحابُ » (٤) . ولم يُعِدْ لَه حديثًا - يعني النقاشَ - .

* * *

(١) هو (الإمام المحدث ، مقرئ العراق ، أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحَمَّامِيّ - بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ، هذه نسبة إلى الحمام الذي يغتسل فيه - قال الخطيب : كان صدوقًا دينًا فاضلاً . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣٢٩/١١ ، الأنساب : ٢٥٥/٢ (الحمامي) ، السير : ٤٠٢/١٧ ، شذرات الذهب : ٢٠٨/٣ .

(٢) هو (العلامة المفسر ، شيخ القراء ، أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلي النَّقَّاش - بفتح النون ، والقاف المشددة وفي آخرها الشين المعجمة ، هذه النسبة والحرفة لمن ينقش السقوف والحيطان - قال الذهبي : هو عندي متهم . توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٠١/٢ ، الأنساب : ٥١٧/٥ ، السير : ٥٧٣/١٥ ، ميزان الاعتدال : ٥٢٠/٣ .

(٣) هو (مقرئ العراق إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن البغدادي الحداد ، قال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة بدرجة . توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٤/٧ ، معرفة القراء الكبار : ٢٠٤/١ ، السير : ٤٤/١٤ ، شذرات الذهب : ٤١٠/٢ .

(٤) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٧/٢ برقم (١٤٢٤) من كلام يزيد بن هارون .

(٢٣٧) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ الخَلّالُ قرأتُ عليه في داره، أنا أبو الحسنِ عليّ بن محمدِ بن محمدِ بن أبي يعلَى بن الجلّابيّ ، في كتابه إليّ من واسط ، أنا أبو الحسنِ أحمدُ بن المظفرِ بن أحمدَ الشافعيّ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الله ابن محمدِ ابن عثمانَ[1] المُزنيّ الحافظُ . ثنا أبو مالكٍ وَزيرُ بن محمدِ بن وزيرٍ الواسطيّ ، ثنا أبو عبدِ الرحمنِ الحسينُ بن منصورٍ التمارُ ،[2] سمعتُ يزيدَ بن هارونَ ، وقال له رجلٌ : يا أبا خالدٍ فاتني حديثُ المعراجِ ، والشفاعةِ ، تُعيدهُ عليّ . فقال يزيدُ : « من غابَ خابَ ، وأكلَ نصيبَهُ الأصحابُ » .[3] *

(٢٣٨) أخبرنا أبو الفتحِ عبدُ الوهابِ بنُ محمدِ بن الحسينِ \ الصابونيّ ، [٦٩/ب] ببغدادَ ، أنا المباركُ بن عبدِ الجبارِ الصيرفيّ ، أنا عليُّ بن أحمدَ المؤدبُ ، أنا أحمدُ ابن إسحاقَ القاضي ، أنا الحسنُ بن عبدِ الرحمن الخَلّادِيّ ، حدثني محمدُ بن الجُنيدِ سمعتُ أبا السائبِ سلمُ بن جنادةَ ،[4] سمعت حفصَ بن غِيَاثٍ[5] ، يقول :

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة الرحال ، أبو محمد عبد الله بن محمد عبد الله بن عثمان الواسطي ابن السقا ، محدث واسط ، المزني . توفي سنة إحدى - أو ثلاث - وسبعين وثلاث مائة) .
ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠/١٣٠ ، الأنساب : ٣/٢٦٢ (السقا) ، المنتظم : ٧/١٢٣ ، السير : ١٦/٣٥١ ، شذرات الذهب : ٣/٨١ .

(٢) هو (الحسين بن منصور الطويل ، أبو عبد الرحمن التمار الواسطي ، مقبول ، من الحادية عشرة . / تمييز) .
التقريب : ١٦٨ برقم (١٣٥٣) ، تهذيب التهذيب : ٢/٣٧١ .

(٣) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢/١٣٧ برقم (١٤٢٤-١٤٢٥) ولكن بدون تعيين مافاته.

(٤) هو (سلم بن جنادة بن سلم السُّوائي - بضم المهملة - أبو السائب الكوفي ، ثقة ربما خالف . توفي سنة أربع وخمسين ومائتين . / ت . ق) .
التقريب : ٢٤٥ برقم (٢٤٦٤) ، تهذيب التهذيب : ٤/١٢٨ .

(٥) هو (حفص بن غِيَاث - بمعجمة مكسورة ، وياء ومثلثة - ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر . توفي سنة أربع - أو خمس - ==

سمعتُ الأعمشَ يقولُ : « رَددتمُوهُ عليَّ حتَى صارَ في فَمِي أمرّ من العلقمِ » .[(١)] *

(٢٣٩) أخبرنَا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمنِ القاضي من أهلِ صورٍ ، بقراءتي عليهِ ، أنا عليّ بن الحسنِ بن الحُسين المِصْرِيّ ، بالفُسْطَاطِ . أنا عبدُ الرحمنِ بن عمرَ الشاهدُ ، أنا أبو سعيدٍ ابن الأعرابيّ ، ثنا محمدُ بن عيسى ، ثنا ابن عائشةَ ،[(٢)] ثنا إسماعيلُ بن جعفرٍ قالَ : « قلتُ للفضيلِ بن عِيَاضٍ إنّك حدثتَ بأحاديثَ لمْ أَعِهَا عنكَ ، أَعِدْهَا عليّ . قال : عُدَّهَا فِيمَا لمْ تَسْمعْ » . *

وينبغي لمنْ أرادَ سماعَ الإملاءِ البكُورُ خوفًا من فَواتِ المجلسِ بتأخيرِ الحضورِ ، وأنْ يتعذرَ عليهِ مع ذلكَ إعادته من قِبَلِ شيخٍ[(٣)] لعلّ التَمنّعَ عادتُه مستعملاً في فعله

(٢٤٠) ما يَأثُرُه الراوونَ عن سفيانَ بن عُيَيْنَةَ ، ويزيدَ بنِ هارونَ ، وجماعةٍ مَمّنْ كانَ قبلَهما ، وبعدَهما رحمةُ اللهِ عليهم وعليهمَا . \ [٧٠/أ]

(٢٤١) أخبرنَا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بن عبدِ الملكِ الرازيّ، وأبو الفرجِ سعيدُ بن أبي الرجاءِ الدُوريّ ، وأمُّ البهاءِ فاطمةُ بنت أبي الفضلِ محمدِ بن أحمدَ البغداديّ[(٤)] ،

= وتسعين ومائة . / ع).

التقريب : ١٧٣ برقم (١٤٣٠) ، تهذيب التهذيب : ٤١٥/٢ .

(١) أخرجه المصنف من طريق الرامهرمزي ، وهو في المحدث الفاصل : ٥٦٨ برقم (٧٨١) .

(٢) هو (عبيد الله بن محمد ابن عائشة – اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، وقيل له : ابن عائشة ، والعائشي ، والعيشي ، نسبةً إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها، ثقة جواد ، رمي بالقدر ولم يثبت . توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين /د.ت.س)

التقريب : ٣٧٤ برقم (٤٣٣٤) ، تهذيب التهذيب : ٤٥/٧ .

(٣) المحدث الفاصل : ٥٦٧ ، الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ ، الإلماع : ٥١ .

(٤) هي (الشيخة العالمة الواعظة الصالحة المعمرة ، مسندة أصبهان ، أم البهاء فاطمة بنت محمد ابن أبي سعد : أحمد بن الحسن البغدادي ، توفيت سنة تسع وثلاثين وخمس مائة) .

ترجمتها في : التحبير : ٤٣٢/٢ ، السير : ١٤٨/٢٠ ، شذرات الذهب : ١٢٣/٤ .

بأصبهانَ قالوا : أنَا أبو طاهرٍ أحمدُ بن محمودٍ الثقفيّ ، أنَا أبو بكرٍ محمدُ بن إبراهيمَ بنِ المقرىء الحافظُ ، أنا جعفرُ بن إدريسَ مؤذنُ مسجدِ مكةَ حرسَها اللهُ ، وأحمدُ بن محمدِ بن إبراهيمَ بن حكيمٍ المدينيّ . قالا : ثنا يحيَى بن عَبْدَك [1] ، ثنا حسانُ بن حسانٍ [2] الرَّصَّديّ [3] سمعتُ شعبةَ يقولُ : « تمنعْ [4] أنفقْ لك » . [5] *

(٢٤٢) أخبرنَا أبو القاسمِ عبدُ الله بن محمدِ الخَطِيبيّ بأصبهانَ ، أنا أحمدُ ابن الفضلِ البَاطِرْقَانيّ، أنا أبو بكر ابنُ مردويه الأصبهانيّ ، ثنا أحمدُ بن محمدِ بن زيادٍ، ثنا محمدُ بن غالبِ بن حربٍ [6] ، ثنا سليمانُ بن حربٍ ، ثنا حمادُ بن زيدٍ ، عن

---

(١) هو (الإمام الحافظ الثقة ، محدث قزوين ، أبو زكريا يحيى بن عبد الأعظم القزويني ، قال الحافظ القزويني : ثقة كبير المحل ، متفق عليه . توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ١٧٣/٩ ، الإرشاد : ٧١٠/٢ ، السير : ٥٠٩/١٢ ، شذرات الذهب : ١٦٢/٢.

(٢) هو(حسان بن حسان أبو علي بن أبي عباد ، البصري ، نزيل مكة ، صدوق يخطىء . توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين . / خ) .

التقريب : ١٥٨ برقم (١١٩٨) ، تهذيب التهذيب : ٢٤٨/٢ .

(٣) كذا في الأصل ، ولم أجد من نسبه إلى هذه النسبة . وفي معجم البلدان : ٥٠/٣ « قرية يقال لها الرُّصَّد - بضم أوله ، وكسر الصاد وتشديدها - قرية من مخلاف بعدان باليمن » .

(٤) في هامش الأصل : يعني فإنه ، وهي مثبتة في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ .

(٥) أخرجه الخطيب : في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ برقم (١٤١٦) بالزيادة التي في هامش الأصل « فإنه » وقد أخرج الخبر بسنده إلى يحيى بن عبدك ...

(٦) هو (الإمام المحدث الحافظ المتقن ، أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التمار، التمتام. قال الدراقطني : ثقة مأمون إلا إنه كان يخطىء . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين) .

ترجمته في : الجرح والتعديل : ٥/٨ ، سؤلات السهمي للدارقطني : ص ٧٤ برقم (٩) ، السير : ٣٩٠/١٣ ، شذرات الذهب : ١٨٥/٢ .

أيوبٍ .[١] قال :« استعدت سعيد بن جبيرٍ حديثًا فقال : ليس في كل ساعةٍ أحلب ، فأشرب » .[٢] *

(٢٤٣) أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن عبد الباقي النصري ، بباب الشام ، ثنا أبو بكرٍ أحمد بن علي بن ثابتٍ الحافظ ، أنا أبو طالبٍ محمد بن الحسين بن أحمد ابن[٣] بكيرٍ ، أنا القاضي \ أبو حامدٍ أحمد بن الحسين الهمذاني[٤] ، ثنا أحمد بن [٧٠/ب] الحارث بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا جدي : أبو جعفرٍ محمد بن عبد الكريم العبدي، ثنا الهيثم بن عدي[٥] قال : « أتى رقبة بن [مصقلة][٦] ، الأعمش – وهو معلقٌ نعله في إصبعه – فقال : يا أبا محمدٍ ، كيف أصبحت ؟ قال : بخيرٍ – رحمك

---

(١) هو (أيوب بن أبي تميمة : كيسان السختياني – بفتح المهملة بعدها معجمة ، ثم مثناة ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون – أبو بكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد . توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة . / ع) .

التقريب : ١١٧ برقم (٦٠٥) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٧/١ .

(٢) أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل : ٥٦٧ برقم (٧٨٠) . وكذلك الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٥/٢ برقم (١٤١٧) ، بسنديهما إلى حماد بن زيد ...

(٣) هو (أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير ، التاجر ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقًا . توفي سنة ست وثلاثين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٣/٢ .

(٤) هو (أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المروزي ويعرف بابن الطبري ، من أهل همذان ، كان متقنًا ثبتًا في الحديث والرواية . توفي سنة سبع وسبعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ١٠٧/٤ .

(٥) هو (الهيثم بن عدي الطائي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال البخاري : سكتوا عنه ، وقال أبو داود : كذاب . توفي سنة سبع ومائتين) .

ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢١٨/٨ ، الجرح : ٨٥/٩ ، ميزان الاعتدال : ٣٢٤/٤ .

(٦) في الأصل مسقلة ـ بالسين المهملة ـ ، والتصحيح من مراجع الترجمة . وهو (رقبة – بقاف وموحدة مفتوحتين – ابن مصقلة الكوفي ، أبو عبد الله . ثقة مأمون ، وكان يمزح . توفي سنة تسع وعشرين ومائة . / خ . م . د . ت . س . فق) .

قال : ياأبا محمدٍ، كنتُ الساعةَ في دارِ العطارِ ، فأطْرَفَنِي رجلٌ عنكَ حديثًا ، فاستخفَّنِي ذلكَ حتَى أتيتُكَ حَافيًا معلَّقًا نعلِي في إصبعي . فقالَ : لا تشمُّه بأنفِك اليومَ ، فارجعْ من حيثُ جئتَ ، فضحِكَ فقالَ : ياأبا محمدٍ تغافَلْ لنَا هذهِ المرةَ قالَ : أكرهُ أنْ أعوِّدَ نفسِي الغفلةَ . قالَ : ياأبا محمدٍ إنَّ فِي ذلكَ أجرًا ، قالَ : ماكلُّ الأجرِ أطيقُ ، قال : ياأبا محمدٍ إنَّك ما عَلِمْتَ لَشَرِسُ الخَلِيقَةِ ، دائمُ القطوبِ مُكْفَهِرُّ الوجهِ مستخفٌ بحقِ الزُّوَّرِ ، كأنمَّا تُسعطُ الخَرْدَلَ إذَا سُئلتَ عن الحكمةِ قالَ : لسنَا منْ السجَّاعِينَ فِي شيءٍ فالحقُّ بأهلِكَ » .(١) *

(٢٤٤) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن أبي طاهرٍ الأنصاريّ بالنَّصْرِيَةِ ،(٢) أنا أبو المظفرِ هَنَّادُ بن إبراهيمَ (٣) النَسَفِيّ ، أنا أبو عبدِ الله أحمدُ بن عمرَ (٤) ، ثنا محمدُ ابن أحمدَ بن الحسنِ \ ثنا الحارثُ بن محمدٍ ، عن أبي الحسنِ (٥) المدائنيّ (٦) ، قال: [٧١/أ]

---

(١) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٦/٢ برقم (١٤١٨) .

(٢) النصرية : (بالفتح ثم سكون ، وراء ، وياء مشددة للنسبة ، وهاء التأنيث ، وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد ، منسوبة إلى أحد أصحاب المنصور يقال له نصر) .

معجم البلدان : ٢٨٧/٥ .

(٣) هو (هناد بن إبراهيم أبو المظفر النسفي ، راو للموضوعات ، وقد تكلموا فيه . توفي سنة خمس وستين وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٩٧/١٤ ، ميزان الاعتدال : ٣١٠/٤ .

(٤) هو (القاضي الإمام الأوحد ، أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد الجيزي ، المصري . توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ١١٠/١٧ .

(٥) في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٦/٢ « ابن الحسن » وهو خطأ .

(٦) هو (العلامة الحافظ الصادق ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني ، كان مصدقًا عالي الإسناد . توفي سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٥٤/١٢ ، السير : ٤٠٠/١٠ ، ميزان الاعتدال : ١٥٣/٣ .

« جاءَ رجلٌ إلى الأعمشِ فقالَ : ياأبا محمدٍ اكتَرَيْتُ حِماراً بنصفِ درهمٍ ، وأتيتُكَ لأسألَكَ عن حديثٍ كذا وكذا ، فقالَ : اكترِ بالنصفِ الآخرِ ، وارجعْ » .[1] *

(٢٤٥) أخبرنا أبو محمدٍ جابرُ بن محمدِ بن جابرٍ الحافظُ ، بالبصرةِ ، أنا أبو القاسمِ عبدُ الملكِ بن عليّ بن خَلَفِ بن شَغْبَةَ [2] الحافظُ ، ثنا القاضي أبو عُمَرَ القاسمُ بن جعفرِ بن عبدِ الواحدِ الهاشميّ ، ثنا أبو الحسنِ أحمدُ بن عمْروِ بن مهرانَ القاضي ، ثنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بن فهدِ بن حكيمٍ الساجيّ ، ثنا إبراهيمُ بن بشّارٍ الرَمَادِيّ ، ثنا سفيانُ بن عُيَينةَ . قالَ : « قالوا لإياسِ بن معاويةَ [3] : أيّ أهلِ مكةَ وجدتَ أفقهُ ؟ فقالَ : السيءُ الخلقِ الذي كنتُ إذا سألته عنْ الحديثِ كأنّي أقلعُ ضِرْساً من أضراسِه : عمْرو بن دينارٍ » [4] . *

(٢٤٦) أخبرنَا أبو طالبٍ عليّ بن عبدِ الرحمنِ بن عِيَاضٍ القاضي ، من أهلِ صورٍ ، في منزلِهِ أنَا أبو الحسنِ عليُّ بن الحسنِ المِصْرِيّ بالفُسْطَاطِ ، أنا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بن عمرَ الشاهدُ ، أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بن محمدِ بن زِيَادٍ البَصْرِيّ ، ثنا

---

(١) أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٦/٢ برقم (١٤١٩) ، بسنده إلى المدائني ...

(٢) هو (الإمام المحدث ، العالم الثقة ، القدوة العابد شيخ البصرة ، أبو القاسم عبد الملك بن علي ابن خلف بن محمد بن شَغْبَة - بغين معجمة ، وموحدة مفتوحتين - توفي سنة أربع وثمانين وأربع مائة) .

ترجمته في : السير : ٥٠/١٩ ، تبصير المنتبه : ٧٨٢/٢ ، شذرات الذهب : ٣٧١/٣ .

(٣) هو (إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني ، أبو واثلة البصري ، القاضي المشهور بالذكاء ، ثقة . توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة . / خت . م) .

التقريب : ١١٧ برقم (٥٩٢) ، تهذيب التهذيب : ٣٩٠/١ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٤٨/٣ ، بسنده إلى إبراهيم بن بشار ... « كأنما تقلع عينيه » .

أبو عبدِ اللهِ (١) الخياطُ ، \ ثنا محمدُ بن مَعْرُوفٍ ، ثنا عبدُ الرحيمِ بن محمدٍ قالَ : [٧١/ب]

« **قلنا لسفيانَ بنِ عُيينَة** : مَن أحسنُ الناسِ حديثًا قالَ : الذي إِذَا حدثك بحديثٍ كأنَّك تقلعُ ضِرْسينِ من أَضْرَاسهِ ، كنَّا نأتِي عمْرو بن دينارٍ ، فنسألُه للحديثِ فيقولُ : بطْنِي ، رأْسِي ، ظَهْرِي ، ثمَّ ينصرفُ » . (٢) *

(٢٤٧) أخبرنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي النَّصْريّ ، ببابِ الشامِ ، ثنَا أبو بكر أحمدُ بن عليّ بن ثابتٍ الحافظُ ، لفظًا ، أنا أبو مسلمٍ جعفرُ بن بَابِي (٣) الجِيلِيّ، سمعتُ أبا بكر بنَ المقرئِ ، بأصبهانَ ، يقولُ : سمعتُ أحمدَ بن عمْرو بن جابرٍ الرَّمْلِيّ (٤) ، يقولُ : سمعتُ الحارثَ بن أبي أُسامةَ ، يقولُ : « كانَ يزيدُ بن هارونَ إِذَا جاءه من فاتهُ المجلسُ قالَ : يا غلامُ ناوِلْه المنديلَ » (٥) . *

* * *

---

(١) هو(الإمام المحدث الحافظ ، القاضي الورع أبو عبد الله محمد بن علي المروزي ، عرف بالخياط لأنه كان يخيط للأيتام والمساكين حسبة . توفي بعد العشرين وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٢٦/٢ (الخياط) ، السير : ٥٦٤/١٤ .

(٢) أخرج أبو نعيم في الحلية : ٣٤٨/٣ قريبًا من هذا بسنده إلى إبراهيم بن بشر عن سفيان ..

(٣) هو(أبو مسلم جعفر بن بَابِي – بموحدة وألف وياء خفيفة – الجِيلِي – بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، نسبة إلى بلاد وراء طَبَرِسْتَان – قال الخطيب : كان ثقة فاضلاً ، دينًا عالمًا . توفي سنة سبع عشرة وأربع مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٣٥/٧ ، الأنساب : ١٤٥/٢ (الجيلي) ، تبصير المنتبه : ٥٤/١ .

(٤) هو (الإمام الحافظ الناقد ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الطحان ، محدث الرملة ، توفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة) .

ترجمته في : السير : ٤٦١/١٥ ، الوافي بالوفيات : ٢٧٠/٧ ، شذرات الذهب : ٣٣٤/٢ .

(٥) أخرجه المصنف من طريق الخطيب وهو في الجامع لأخلاق الراوي : ١٣٧/٢ برقم (١٤٢٣) .

(٢٤٨) أخبرنا أبو القاسم زاهرُ بن طاهرٍ الشحاميّ ، بنيسابورَ ، أنبأنَا أبو بكرٍ أحمدُ بن الحسينِ البيهقيّ الحافظ ، أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ اللهِ الحافظُ ، سمعت أبا الوليدِ حسانَ بن محمدٍ [(١)] القُرشيّ الفقيهَ ، يقولُ : كانَ عبدُ الله بن شيرويه [(٢)] يتعسّرُ في إعادةِ الفَوائِتِ من المُسْنَدِ ويقولُ : « كانَ إسحاقُ لا يعيدُ علينا فحضرتُه ، يومًا وتقدَّمَ أبو سعيدٍ محمدُ بن هارونَ [(٣)] المِسْكيّ ، فقالَ : يا أبا محمدٍ فاتَني \ من أولِ المجلسِ أحاديثَ ، فقالَ عبدُ الله : كانَ إسحاقُ لايُعيدُ علينَا ، قال : فتغيَّر أبو سعيدٍ ، ثم قالَ : يا أبا محمدٍ ولا كلُّ هذا فإنَّك تقولُ : ثنَا إسحاقُ ، قال : أنا عبدُ الرزاقِ ، وأنا أقولُ : ثنا إسحاقُ ، قال : ثنا عبدُ الرزاقِ . فقالَ عبدُ الله : نعم يا أبا سعيدٍ ، ولكنَّ إسحاقي ليسَ كإسحاقِكَ » . * [٧٢/أ]

(٢٤٩) حضرتُ مجلسَ إملاءِ شيخِنا أبي سعدِ ابنَ أبي الفضلِ [(٤)] بنِ البغداديّ في مسجدِ الميدَانِ بأصبهانَ ، بعدَ العصرِ فأملَى وكتبنَا فلمَّا كانَ وقتُ الاصفرارِ دخلَ بعضُ أصحابِ الحديثِ ، وكانَ وقتُ الانصرافِ ، فأنشأَ الشيخُ رحمهُ اللهُ يقول :

ولَا يَرِدُونَ الماءَ إلا عشيةً إذَا صدَرَ الوُرّادُ عن كلِّ مَنْهَلِ

---

(١) هو (الإمام الأوحد الحافظ المفتي ، شيخ خراسان ، أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد الشافعي القرشي ، قال الحاكم : إمام أهل الحديث بخراسان . توفي سنة تسع وأربعين وثلاث مائة) .

ترجمته في : المنتظم: ٣٩٦/٦، السير: ٤٩٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ: ٨٩٥/٣ ، شذرات الذهب: ٣٨٠/٢.

(٢) هو (الإمام الحافظ الفقيه ، أبو محمد ، عبد الله بن عبد الرحمن بن شيرويه القرشي . صاحب التصانيفف . قال الذهبي : ثقة . توفي سنة خمس وثلاث مائة) .

ترجمته في : تذكرة الحفاظ : ٧٠٥/٢ ، العبر : ٤٤٨/١ ، شذرات الذهب : ٢٤٦/٢ .

(٣) هو (أبو سعيد محمد بن هارون بن منصور المِسْكيّ – بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، نسبة إلى المسك وبيعه – توفي سنة سبع عشرة وثلاث مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٢٩٣/٥ (المسكي) .

(٤) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي تقدم في (٦٠) .